



كتاب الحجيم

لأبي عمرو الشيباني

الجزء الأول

راجع

حققه وقدم له

ابن إبراهيم الباري
محمد خلف الله أحمد

القاهرة

المطبعة العامة لشئون المطبع الأربية

١٣٩٤ - ١٩٧٤ م

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

بقلم الأستاذ محمد خلف الله أحمد
عضو الجمع

يعد «أبو عمرو الشيباني» - مؤلف كتاب «المجم» - في طليعة الثقات من رواة اللغة والأدب في القرن الثاني الهجري، وتكثر الإشارة في أمهات المراجع إلى جهاده الضخم في جمع أشعار مايزيد على ثمانين من القبائل العربية، ويُعْقِد له بعض العلماء المتقدمين لواء السبق على معاصره من أعلام الرواية «كالأشعري» و«أبي عبيدة معمر بن المثنى» في سعة المحفوظ والمروى من اللغة وشوادرها.

و«أبو عمرو» راوية كوفي، أخذ اللغة عن العرب مشافهة، ودخل الbadia؛ وسع من أهلها، وعنه أخذ كثير من الرواة الذين عاصروه أو جاءوا بعده، وكانت له مشاركة في رواية الحديث. وقد صنف في اللغة كتاباً كثيرة، أشهرها «كتاب المجم»، وهو معجم مرتب على حروف الهجاء وفق ترتيبها المعروف لنا اليوم، يغاب على مفرداته طابع البداءة، ويشير فيها الغريب، وأكثر شوادرها من الأشعار والأرجاز والأمثال. وما يستلزم النظر في منهج المصنف أن كثيراً ما يستطرد فيذكر مع بيت الشاهد أبياتاً تطول أحياناً، فيحتاج إلى تفسير ماورد فيها من الغريب تفسيراً لغوياً، وبذلك يقع الفصل بين تتابع المواد في بابها، وتلك واحدة من صعوبات تحقيق هذا المعجم، ويضاف إلى أنها أن المصنف لم يلتزم قاعدة معينة لترتيب الألفاظ، داخل الباب الواحد، بل كثيراً ما أوردها دون مراعاة لترتيب الحرف الثاني والثالث من الكلمة.

ومهما يكن من أمر تلك الصعوبات - وقد ناقشها المحقق في مقدمته - فإن الكتاب يعدّ مرجعاً أساسياً من مراجع اللغة، وهو يمتاز بشرؤته الضخمة من الألفاظ التي تتصل بحياة الbadia، وبعنياته بلغات العرب ولهجاتها، وبنسبة هذه اللغات إلى أصحابها في كثير من المواضع

وقد قرر مجتمع اللغة العربية بالقاهرة نشر الكتاب محققاً بأسلوب علميٌّ حديث ، وعهد بتحقيق الجزء الأول منه إلى « الأستاذ إبراهيم الأبياري » ، وهو ذو خبرة طويلة في هذا الميدان ، وذو مشاركات مشمرة في تحقيق ما ينشر المجمع من أمهات التراث . وكان لى حظ مراجعة هذا الجزء . ومتابعة ما بذل المحقق من الجهد في التأصيل والتخرير والبحث عن الشواهد في مظانها ، والاجتهاد في ضبط الألفاظ ، وترجمة وجهه على آخر من وجوه دلائل المختتمة ، والكلام عن مخطوطات الكتاب ، والتعليق لتسميته . وللمطريقة التي سار عليها المصنف في ترتيب مادته ، وقد جاءت المقدمة الطويلة التي قدم بها المحقق لهذا الجزء دراسة علمية للمكتاب وللمصنف . ونشأته وبشيوخه وتلاميذه ، كما جاءت التعليقات والفهرسات التي زود بها الكتاب ميسرة الإفادة منه والرجوع إليه . وبذلك تتحقق ما قصده إليه المجمع من إضافة حلقة جديدة هامة في سلسلة عنانيته باللغة ، وحفظها على تراثها ، وتقريرها للناس .

محمد خلف الله أبدي

٢٦ من ذى القعدة سنة ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٧٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

بقلم : إبراهيم الإباري

وتنتظم الحديث عن

- ١ - أبي عمرو الشيباني ٢ - كتاب الجامع ٣ - منهج التحقيق

مراجع البحث :

إنباء الرواية على أنباء النهاية ، القفالى أبو الحسن على بن يوسف ، (١ : ٦٤٦ هـ) - البداية والنهاية ، ابن كثير أبو الفدا إسماعيل بن عمر ، (١٠ : ٧٧٤ هـ) - بصائر ذوى القیز في طائف الكتاب العزيز ، الفيروزابادی محمد بن يعقوب (٢ : ١٨٧ هـ) - بغية الوعاة في طبقات المغوبين والنهاية ، السیوطی عبد الرحمن بن أبي بکر ، (١٩٢ هـ) - البلغة في تاريخ أئمۃ اللہة ، الفيروزابادی محمد بن يعقوب (ص : ٣٨) - تاريخ الآداب العربية ، بروكلمان (١ : ١١٦) - تاريخ آداب اللغة العربية ، جرجی زیدان (٢ : ١٢٢ - ١٢٣) - تبصیر المتبه بتحریر المشتبه ، ابن حجر المدققاني أحمد بن علی ، (٨٥٢ هـ) - تبصیر التبییب ، ابن حجر أحمد بن علی (ص : ٣٧ ، ٦٣) - تلخیص أخبار النحوین ، ابن مکثوم أحمد بن عبد القادر ، (٤١) - تهذیب التبییب ، ابن حجر أحمد بن علی (١٨٢ هـ) - تهذیب الكمال ، المزی جمال الدین يوسف بن الزکی ، (٧٤٢ هـ) - تهذیب اللغة ، الأزهری محمد بن أحمد ، (٣٧٠ هـ) - مقدمة تهذیب الكمال ، الخزرجی أحمد بن عبد الله ، القرن العاشر الهجری (ص : ١٨٤) - روضات الجنات في أحوال العلماء والسدادات ، محمد بن ياقوت ، القرن التاسع الهجری (ص : ١٠٠) - سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، حاجی خلیفة مصطفی بن عبد الله ، (١٠٦٧ هـ) - شعرات الذهب في أخبار من ذهب ، العماد الجنبي عبد الحیی بن أحمد ، (٢٣٢، ٢٣١ هـ) - طبقات ابن عاضی شعبه أبي بکر نقی الدین ، (٨٥١ هـ) - طبقات الجنوین ، الزبیدی محمد بن الحسن ، (٣٧٩ هـ) - الفهرست ، ابن الثمیم إسحاق بن إبراهیم ، (٢٥٩ - ٢٦٠ هـ) - طبقات النحوین ، كشف الغافر ، حاجی خلیفة مصطفی بن عبد الله (ص : ١٠٤ ، ٧٢٢ ، ١٢٠٩ ، ١٣٨٣ ، ١٤١٠ ، ١٤١٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤١٥ ، ١٤٦٦ هـ) - لسان المیزان ، ابن قیامیز محمد بن أحمد ، (٨٥٢ هـ) - المجلة الآسیوية الملكیة (سنة ١٩٢٤) - ص : ٢٦٩ - ٢٧٠ ، سنة : ٩٢٥ ، ص : ٧٠١ - ٧٠٦) - مرآة الجنان وعبرة اليقطان ، في معرفة ما تغير

من حواريث الزمان ، اليائلي أبو محمد عبد الله بن أسماء ، أبو الطيب الغوري عبد الواحد بن علي ، مراتب النحوين ، أبو الطيب ابن أبي بكر (انظر فهرست الكتاب) — المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي عبد الرحمن (الجزء الرابع ، الجبلة الثانية : ٢٢٣ — ٢٢٤) — المتنبي في أسماء الرجال ، الشهري أبو عبد الله محمد بن أحمد ، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ص : ٥٨٣) — المعارف ، ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم ، أبو عبد الله محمد الأدباء ، ياقوت بن عبد الله ، أبو عبد الله (٦٦٦ : ٧٧ — ٨٤) — المقتبس في أخبار النحوين البصريين ، المرزبانى شهيد بن عمران بن موسى ، أبو عبد الله (انظر نور القبس) — الشجوم الزاهرة في ملوك مصر وانتهارة ، ابن تقرى بردى يوسف ، أبو عبد الله (١٩١ : ٢) — نزهة الأنبا في طبقات الأدباء ، ابن الانباري عبد الرحمن بن محمد ، أبو عبد الله (١٢٥ : ٥٧٧) — نور القبس من المقتبس (ص : ٦٨) — وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن سللكان أحد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله (٦٨١ : ٦٥) — هذا غير كتب مختلفة في فروع متعددة .

(١)

أبو عمرو الشيباني

(١) نسبة :

هو إسحاق بن ميرار ، ويكنى : آبا عمرو ، بابن له اسمه عمرو ، وينسب إلى بني شيبان ، فيقال له : الشيباني . وثمة آخر من العلماء معروف بهذه الكنية ثم الشهرة بالبلد أيضا ، يقال له هو الآخر : أبو عمرو الشيباني الكوفي ، ولكن للتفرقة بينه وبين رجلنا هنا يقال له الأكبر . واسمه سعيد بن إيسا ، وكان محدثاً أهل البصرة . كما أنه ثمة أبو عمرو آخر يقال له : الشيباني ، بالسين المهملة ، واسمه زرعة . لهذا يقيد أصحاب التراجم صاحبنا بالعبارة فيقولون : بالشين المعجمة .

وتسكت جل المراجع فلا تجلو شيبانية آبا عمرو ، إذ ثمة شيبانيون ينتهون إلى ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، وآخرون ينتهون إلى عقبة بن زرارة ، وآخرون ينتهون إلى محارب بن فهر ، وآخرون إلى معن بن مالك ، وآخرون إلى وائل بن غنم . وإن كنا نجد كتب النسب حين تتحدث عن المنسوبين إلى شيبان تقتصر على المنحدرين من شيبان ، الذي هو من بكر بن وائل .

والذى سكتت عنه جل المراجع يجلوه ياقوت فى كتابه معجم الأدباء فيقول : كان يؤدب ولد هارون الرشيد ، الذين كانوا فى حجر يزيد بن مزيد الشيبانى .

ويزيد بن مزيد هذا ينتهى نسبه إلى ذهل بن شيبان بن شعبة بن عكابة بن صعب ابن على بن بكر بن وائل .

ومن قبل يزيد هذا كان لبني عمومته من ذهل شأن بالковة مع الأيام الأولى من حياة أبي عمرو ، إذ دخل الكوفة منهم الفحلاك بن قيس بن الحصين بن عبد الله ابن شعبة بن زيد مناة بن أبي عمرو بن عوف بن ربيعة بن محلم بن ذهل بن شيبان ، في نحو سنة ١٢٧ هـ وملكتها ، وكان عندها أبو عمرو صبيا ، كما سترى هذا بعد قليل ، فلقد كان مولده على رأس المائة الأولى يزيد شيئاً أو ينقص شيئاً ، وكان الفحلاك هذا على مذهب الصفرى ، وبايده بالخلافة وسلم عليه بها جماعة من قريش ، منهم عبا الله ، ابن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز .

ونحن نعلم أن الرشيد ولى الخلافة فيما بين سنى ١٧٠ هـ وسنة ١٩٣ هـ ، وأن مولده كان سنة ١٤٩ هـ ، ولو صح ما يقوله ياقوت فلقد كان هذا الذى كلف به أبو عمرو من تنشئة أولاد للرشيد كانوا فى حجر يزيد بن مزيد ، بعد سنة ١٧٠ هـ ، أى وأبو عمرو يخطو إلى السبعين .

ونحن لهذا نميل إلى أنَّ أبا عمرو لقب بهذا اللقب مبكراً ، وهذا يعني أنَّه عاش حياته الأولى في الكوفة في جوار بنى عمومه يزيد بن مزيد الشيبانيين ، الذين هم من أهل الفحلاك بن قيس ، وأنه - أعني أبا عمرو - عاش منذ صباه يستمتع بهذا اللقب إلى أن اختاره يزيد بن مزيد ، بعد رحلة أبي عمرو إلى بغداد ، ل التربية أولاد الرشيد . أما إذا مانا إلى الأخذ بما يقول ياقوت فهذا يعني أن ذلك اللقب خلع على أبي عمرو متاخرًا ، وما نظنها كانت إلا الأولى ، أى أنَّ أبا عمرو كان يعيش في جوار أهل الفحلاك بن قيس ، وأنه كان مولى لبعضهم ، وقد يكون عن ب التربية بعض أولادهم .

وهذه النسبة كما وقعت لأبي عمرو، من جراء تربيته لأولاد من بنى شيبان ، وقعت لمثله لمثل هذا السبب ، فلقد كان أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميري ، فنسب إليه ، وقيل له : اليزيدي .

* * *

ومرار ، هذا الذى تذكر المراجع أنه والد إسحاق ، مختلف فيه ، وأكثر هذه المراجع على أنه مرار ، ويقاد يكون المرزباني في كتابه المقتبس هو أسبق الذين تعرضوا للتحريف هذا الاسم بالعبارة ، فقال : ومرار ، بكسر الميم وبعدها راءان بينهما ألف . ثم تبعه في هذا الضبط غيره ، مثل ابن خلkan في وفيات الأعيان ، وابن حجر في التقريب ، والسيوطى في البغية .

وام يخالف في إيراد الاسم براعين غير الأزهري في مقدمته على كتابه التهذيب ، فإنه أورده في موضعين بدل مهملة آخر ، وكذا نرى ابن الأنبارى في كتابه نزهة الآلبا ، فإنه يذكره هو الآخر : مراد ، بدل مهملة .

وثمة نسخة من نسخ التهذيب أوردته على صورة أخرى ، وهى : مراء ، بهمزة في آخره . وأكبر الظن . أن هذه وتلك من خطأ النسخ ، ولكن الغريب أن نجد رجلا كالقططى يعدها على الأزهري من هناته ، ويشير إليها فيقول : « فَأَخْطَأَ فِي اسْمِ أَبِيهِ - يعني أبي أبي عمرو - فقال : مراد ، وهو خطأ كبير من مثله ، ويروى ذلك بخطه في مقدمة الكتاب » .

ولقد كان ما خطه الأزهري يصبح حجة للقططى لو أن الأزهري قيده بالعبارة ، أما وهو لم يعد الرسم فما أميلنا إلى أن نعده من قبيل الإبهام ، هذا ونحن نعلم أن الأزهري ألف كتابه التهذيب بعد بلوغه السبعين ، كما يقول هو في مقدمته ، والرجل بعد السبعين مشكوك في جودة خطه ، هذا إذ كان الأزهري أولاً من المجددين في الخط . ثم إن الذى يرويه القططى في هذه - يعني : مراد ، بدلًا من مرار - ليس عن مطالعته

هو لخط الأَزْهَرِيُّ، بَلْ هُو نَقْلٌ عَنْ يَاقُوتَ، حِينَ يَقُولُ : « شَاهَدْتُ بِمَرْوَةِ نَسْخَةً مِنْ الْكِتَابِ - يَعْنِي التَّهَذِيبَ - بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ، عِنْدَ بْنِ الْمُسْمَعَانَ ، وَفِيهَا : مَرَادٌ ». ثُمَّ يَقُولُ : وَكَتَبَ هَذَا الْمَذْكُورُ - يَعْنِي يَاقُوتَ - مِنْ هَذِهِ النَّسْخَةِ نَسْخَةً ، وَأَحْضَرَهَا فِي صَحْبَتِهِ خَرَاسَانَ .

وَوَاضْعَفَ أَنْ اعْتِدَادَ الْقَنْطَاطِيِّ فِيهَا قَالَ كَانَ عَلَى تَلْكَ النَّسْخَةِ الَّتِي نَسَخَهَا يَاقُوتُ عَنِ النَّسْخَةِ الْأُولَى ، وَحَمَلَهَا مَعَهُ مِنْ خَرَاسَانَ .

وَكَمَا قَرَأَ يَاقُوتُ « مَرَادًا » : مَرَادًا ، قَرَأَهَا غَيْرُهُ مِنَ النَّاسِ تَخْيِينَ بِالْهَمْزَرِ فِي آخِرِهَا ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ رَسْمَ الْكَلْمَةِ لَمْ يَكُنْ وَاضْحَى ، وَأَنَّهَا كَانَتْ مَرَادًا ، وَهَذَا مَا أَجْمَعَتْ عَلَيْهِ الْمَرَاجِعُ ، وَمَا نَظَنَهُ غَابُ عَنِ الْأَزْهَرِ .

وَهَذَا الَّذِي جَاءَ فِي مُقْدِمَةِ كِتَابِ التَّهَذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ، مِنْ تَحْرِيفٍ غَيْرِ مُقْصُودٍ ، جَاءَ مُثْلَهُ فِي كِتَابِ الْأَمَالِ لِلْقَالِيِّ (٢٧٥ : ٢) يَقُولُ : وَقَالَ أَبُو عُمَرْ إِسْحَاقُ بْنُ نَزَارِ الشِّيبَانِيِّ .

وَلَا نَدْرِي أَيْنَ نَضَعُ هَذَا الْخَلَافَ بَيْنَ مَا جَاءَ مُتَفَقًا عَلَيْهِ ، فَالرَّجُلُ - أَعْنِي أَبَا عَمْرُو - لَيْسَ لَهُ نَسْبٌ مُتَصَلٌ يَلْقَى ضَوْعًا عَلَى هَذَا وَغَيْرِهِ - بَلْ هُوَ مِنَ الْمَوَالِيِّ كَمَا مِنْ بَلَكَ ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا الضَّبْطَ بِالْعِبَارَةِ ، الَّذِي سَبَقَ إِلَيْهِ الْمَرْزَبَانِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُقْتَبِسِ ، وَتَابَعَهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، يَخْرُجُ عَلَيْهِ الْخَزْرَجِيُّ فِي كِتَابِهِ الْخَلَاصَةِ ، فَيَقُولُ : مَرَارٌ ، كَضَرَابٌ ، يَعْنِي بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، كَمَا قَالَ الْمَعْقِبُ عَلَى تَهَذِيبِ التَّهَذِيبِ ، وَلَعِلَّ هَذِهِ مَجَاهِتُ اسْتِئْنَاسِيَّةِ بِمَرَارٍ آخِرٍ فِي شِيبَانِ ، هُوَ : مَرَارُ بْنُ بَشِيرِ الشِّيبَانِيِّ ، وَقَدْ قَيَّدَهُ صَاحِبُ الْقَامِوسِ تَنْظِيرًا كَشْدَادًا ، وَعَلَى حِينَ جَاءَ مَا يَسْأَلُنَّ بِهِ ، فِيهَا ذَهْبٌ إِلَيْهِ الْخَزْرَجِيُّ ، لَأَنْجَدَ مَا يَسْأَلُنَّ بِهِ فِيهَا ذَهْبٌ إِلَيْهِ أَصْحَابُ الضَّبْطِ الْأَوَّلِ .

وَكَمَا قِيلَ لَأَبِي عُمَرْ : الشِّيبَانِيُّ ، قِيلَ لَهُ : الْأَحْمَرُ . وَهَذَا اللَّقَبُ قَدْ لَقِبَ بِهِ أَرْبَعَةٌ ، أَحَدُهُمْ رَجُلُنَا أَبُو عُمَرْ ، وَالثَّلَاثَةُ هُمْ : خَلْفُ بْنُ حِيَانَ ، وَعَلَى بْنُ الْحَسَنِ الْكَوْفِيِّ ، وَأَبْيَانُ بْنُ عَمَانَ بْنِ يَحْيَى الْلَّوَائِيِّ . وَهَذَا اللَّقَبُ - أَعْنِي الْأَحْمَرُ - يَغْلِبُ عَلَى مَنْ كَانَ مِنْ

ولد العجم . ولقد كان خلف من أبناء الصغد ، وكان علي بن الحسن رجلا من الجند من رجال النوبة ، ويقاد لقب اللوثى يملى هو الآخر شيئا من ذلك ، وكما كان هؤلاء الثلاثة كان أبو عمرو ، فلقد عرفت أنه كان مولى ، وأزيدك هنا أن أمّه كانت من الصغد ، يحدثنا بذلك أبو زيد الأنصارى سعيد بن أوس ، وقد كان معاصرًا لأبي عمرو ، فلقد كانت وفاته فيما بين سنة عشرة وبين سنة خمس عشرة بعد المائتين ، فلقد قيل لأبي زيد : إن أبو عمرو الشيبانى يروى هذا الحرف للأعشى :

* بسياط حتى مات وهو محزرق *

بكسر الراء .. يعني كلمة : محزرق - فقال : إنها نبطية ، وأم أبي عمرو نبطية ، فهو أعلم بها منا . والنبط ، كما نعلم . جيل كانوا ينزلون بالبطائج بين العراقيين .

وهكذا نرى كيف لقب أبو عمرو بالأحمر مع هؤلاء الثلاثة الذين ذكرناهم ، والغريب أن هذا اللقب ، وهو الأحمر ، جاء في معجم الأدباء : الأحوص ، ولا ندرى كيف وقع هذا ، وأكبر الظن أنه تحريف ، وإذا ذكرنا ما يرويه ياقوت ، عن أمالي أبي إسحاق التيجري ، أن أبو عمرو كان من الدهاقين ، أى من تجار العجم ، تأكد لنا ما يقوله أبو زيد ، وتتأكد لنا لم لقب بالأحمر .

(ب) مولده ووفاته :

وتسكت المراجع كلها عن السنة التي ولد فيها أبو عمرو ، ثم هي تختلف في سنة وفاته ، فيذكر المرزباني ، وابن النديم ، وهما أقدم من أرضا له ، وأن وفاته كانت سنة ثلاثة عشرة ومائتين ؛ ولقد تبعهما في ذلك ابن خلkan ، وابن كثير ، والقطنطى نقل عن أحمد بن كامل القاضى ؛ ويزيد القسطنطى وابن كثير أن وفاته كانت ببغداد فى اليوم الذى مات فيه أبو العتايبة وإبراهيم الموصلى .

ثم يذكر القسطنطى خبر تلك الوفاة مرتين أخرىين ، إحداهما نقلًا عن الجاحظ ، فيقول : إنها كانت سنة ست عشرة ومائتين ، ثم يذكرها مرة ثانية غير منسوبة ، فيقول : مات أبو عمرو سنة عشرة ومائتين يوم السعانيين .

ولعل أبعد من أرخوا لأبي عمرو في تقدير سنة الوفاة هو صاحب التهذيب ، إذ جعلها سنة ٢٢٠ هـ ، ولن نلتفت إلى مانقله صاحب كشف الظنون في موضعين عند كلامه على كتابين من كتب أبي عمرو هما : أشعار القبائل ، والنواذر ، فقد قال : إن وفاة أبي عمرو كانت سنة ٢٥٦ هـ .

والقفطى في هذه الرواية الأخيرة مسبوق برواية البغدادى في كتابه تاريخ بغداد ، بهـ - أعني القبطى - عن البغدادى نقل .

وينقل القبطى أيضاً عن محمد بن يوسف الحنفى أن وفاة أبي عمرو كانت سنة ست ، أو خمس ، ومائتين ، ويقول ابن الأبارى : إن وفاة أبي عمرو كانت سنة ست ومائتين في خلافة المأمون ، وقيل : سنة عشر ومائتين . وهذه الآراء كلها التي جاءت عن السنة التي توفي فيها أبو عمرو هي كما ترى تختلف فيما بين سنتي ٢٠٥ ، ٢٢٠ .

وكما اختلفت تلك المراجع التي ترجمت لأبي عمرو في سنة الوفاة اختلفت أيضاً في مقدار عمره ، يقول ابن السكىت (٢٤٤ هـ) : إنه مات عن مائة وثمانى عشرة سنة ، وتبعه فيها المرزبانى ، وزاد ابن الانبارى فيجعلها ١١٩ سنة .

ويقول محمد بن يوسف الحنفى (٣٥٠ هـ) في كتابه المولى . على الأرجح : إنه مات عن مائة سنة وعشرين . وهذه الرواية يوثقها ابن خلkan ويقول : وهو الأصح .

ويذهب آخرون إلى أنه مات وقد أربى على التسعين .

ونحن إذا عدنا إلى ما ذكره المؤرخون عن وفاة إبراهيم الموصلى نرى الكثرة منهم تجمع على أن وفاته كانت سنة ١٨٨ هـ ، على الأصح ، وأن القائلين منهم بأن وفات كانت سنة ٢١٣ هـ قلة ، وروايتهم مرجوحة ، وانظر في ذلك على سبيل المثال الأغاـزـ لأبي الفرج الأصبهانى (٣٦ بولاق) ، وفيات الأعيان لابن خلـkan (ترجمة إبراهيم الموصلى) .

. أما عن أبي العناهية فالمؤرخون على أن وفاته كانت سنة إحدى عشرة ومائتين ، وقيل ؛ ثلاثة عشرة ومائتين ، فليس ثمة رأى قاطع .

وهكذا نرى أن هذا الذي ذكره ابن كامل ونقله عنه غير واحد ، من أن وفاة أبي عمرو كانت في السنة التي توفى فيها إبراهيم الموصلى وأبو العناهية ، كلام فيه نظر .

ويذكر ياقوت أن آبا عمرو عاش إلى أيام إسماعيل بن حماد المعنزي القاضى ، وأن ثمة جدلاً كان بينه وبينه ، يقول : حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر ، قال : حدثني نقا عن النضر ، قال كنت عشيئه الخميس عند إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وجاء أبو عمرو الشيبانى ، فقال لي : من هذا الشيخ ؟ قلت : هذا أبو عمرو الشيبانى صاحب العربية والغريب ، وكان قد أتى عليه نحو من خمس عشرة سنة ومائة ، فالتفت إليه أسائله عن أيامه وسننه . ثم يسوق ياقوت ما كان بينهما من جدل حول خلق القرآن ، ويضيف صاحب لسان الميزان أن تلك المجادلة كانت بعد أن ولى إسماعيل بن حماد قضاء بغداد . ويذكر الطبرى أن ولاية إسماعيل بن حماد لقضاء بغداد كانت سنة ٢٠٨ هـ ، ولاه إياها المأمون بعد أن استغنى محمد بن سماعة .

ويذكر الكندى أن وفاة إسماعيل بن حماد كانت سنة ٢١٢ هـ .

وهذا يدلنا على أن آبا عمرو كان حياً إلى تلك المدة ، أي فيما بين سنتي ٢١٢ ، ٢٠٨ . فالقول بأنه مات قبل سنة ٢٠٨ قول مردود ، وإذ أخذنا بالرأى الذى وثقه ابن خلkan عن مقدار عمر أبي عمرو ، وأنه كان مائة سنة وعشراً ، استطعنا أن نقول : إن مولده كان مع نهاية القرن الأول الهجرى ، أي على رأس المائة الأولى ، يزيد أو ينقص قليلاً . أما إذا أخذنا بما ذكره ياقوت عن النضر من أن عمر أبي عمرو كان عند ما زار إسماعيل بن حماد نحواً من خمس عشرة سنة ومائة ، كان قول من قال إن عمر أبي عمرو امتد إلى سنة عشرين ومائة له سنته ، وأن وفاته أبي عمرو كانت كما يقول أحمد ابن كامل سنة ثلاثة عشرة ومائتين ، وهذا يعني أن مولد أبي عمرو كان دون تمام القرن الأول بما يقرب من سنتين خمس ، تزيد أو تنقص قليلاً .

(ج) عصره :

وهذا العصر الذي أظل آبا عمرو الشيباني هو العصر الذي بدأت فيه الرواية للغة والشعر تأخذ سبيلها ، كما كان العصر الذي تبوأ فيه الرواية مكانتها ، فمع آخر العصر الأموي كان بدء الرواية ، ومع العصر العباسي الأول كان تبوؤها مكانتها ، وكانت البصرة والكوفة مهد هذا وذاك ، فكان علماؤهما يخرجون عنهما إلى الbadia يجمعون وينقلون عن السنة البدو الخلص .

وكانت هجرتهم - أعني الرواية - إلى من لم تخالط ألسنتهم عجمة ، من كانت قريش تتخير ألقاً لهم ، فكانت هجرتهم إلى قبائل قيس وقين وهذيل وبعض كنانة طيء ، ولم تكن لهم رحلة إلى البدو المجاورين للحضر ، فلم يأخذوا عن لحم وجذام المجاورتهم أهل مصر ، ولا عن قضاعة وغسان وإياد ، ل المجاورتهم أهل الشام ، إذ جلهم سانوا نصارى على حظ من العبرية والسريانية ، كما لم يأخذوا عن بكر ، ل المجاورتهم الثبط والفرس ، ولا من عبد القيس والأزد وعمان ، إذ كانوا وهم بالبحرين على صلة بالهند وفارس ، كما لم يأخذوا من أهل اليمن ، لخالطتهم الهنود والحبشة ، ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ، ولا من ثقيف وأهل الطائف ، لخالطتهم تجار اليمن .

وما إن أحسن ذلك الفصحاء من عرب الbadia ، من يملكون ما يطبع فيه ، حتى أخذوا هم الآخرون يرحلون إلى البصرة والكوفة ، طمعا في كسب نظير ما يملون .

وكان من هؤلاء الفصحاء في ذلك العصر ، الذي أظل آبا عمرو أو قريبا منه ، أبو البيداء الرياحي ، وأبو مالك عمرو بن كركرة ، وأبو زياد الكلابي ، وأبو سوار الغنوبي ، وأبو الشمعخ ، وشبيل بن عرعرة الضبعي ، وأبو ثوابه الأسدي ، وأبو خيرة شل بن زيد ، وأبو شبل العقيلي ، وأبو مسلم الشيباني ، وأبو مهديّة ، وأبو مسحل ، وأبو ضمضم الكلابي ، وجهم بن خلف المازني ، وأبو العميشل ، والقفعسي .

وقد تردد ذكر الكثير من هؤلاء في كتاب الجيم لأبي عمرو ، كما تجد فيه ذكر المقبائل التي أخذت عنها ، وأنها كانت من المقبائل التي لم تشع فيها عجمة .

- أما عن رواة ذلك العصر الذين عاصرهم أبو عمرو، أو قارب وتأثر بهم، فمنهم :
- ١ - قتادة بن دعامة السدوسي ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١١٧ هـ .
 - ٢ - أبو عمرو زبان بن العلاء ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .
 - ٣ - حماد بن ميسرة الرواية ، نشأ في الكوفة ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .
 - ٤ - المفضل بن محمد الضبي ، من أكابر الكوفيين ، وكانت وفاته سنة ١٦٨ هـ .
 - ٥ - خلف بن حيان الأحمر ، وكان من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١٨٠ هـ .
 - ٦ - أبو عبيدة معمر بن المشني ، وكان يختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ٢٠٩ هـ .
 - ٧ - الأصمى عبد الملك بن قريب ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٤ هـ .
 - ٨ - أبو زيد سعيد بن أوس الانصاري ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٥ هـ .
 - ٩ - أبو عبيد القاسم بن سلام ، من أهل هراة ، وكانت وفاته سنة ٢٢٣ هـ .
 - ١٠ - أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي ، بصرى ، وكانت وفاته سنة ٢٣٢ هـ .

وكما أظلت هذا العصر الرواية نشأة ونهضة ، وكانت تلك النشأة وهذه النهضة في البصرة والكوفة ، على يد من ذكرنا وأخزابهم ، كذلك أظل هذا العصر استواء علم النحو ، وكان استواءه أيضاً على أيدي البصريين والكوفيين ، تحت سمع أبي عمرو الشيباني وبصره ، ونذكر من رجالات هذا العصر في علم النحو :

- ١ - سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان ، في البصرة نشاً ، وكانت وفاته سنة ١٨٣ هـ .
- ٢ - أبو مسلم معاذ الهراء ، وقد اختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ١٨٧ هـ .
- ٣ - الكسائي علي بن حمزة ، كوفي ، وكانت وفاته سنة ١٨٩ هـ .
- ٤ - الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد ، كوفي ، وكانت وفاته سنة ٢٠٧ هـ .

٥ - ابن السكريت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ، كوفة ، وكانت وفاته ٢٤٤ هـ ، وهو من تلامذة رجلنا أبي عمرو ، وعنده أخذ النحو .

وفي أواخر هذا العصر أخذ علم الحديث تكمل له أصوله وقواعديه ، إذ كان قبل يختلط بعلم الفقه ، وبقي الحديث مقصورا على ما ينقله محدث عن محدث ، وكان ثمة رجال متفرقون هنا وهناك في الأمصار لهم جهود في الجمع :

منهم في البصرة :

١ - سفيان الثوري ، وكانت وفاته سنة ١٦١ هـ

٢ - السمان ، وكانت وفاته سنة ٢٠٣ هـ .

٣ - عبد الله بن مسلمة ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ هـ .

ومنهم ببغداد :

١ - ابن جريج ، وكانت وفاته ١٤٩ هـ .

٢ - كاتب الواقدي ، وكانت وفاته سنة ٢٣٠ هـ .

ومنهم بالكوفة :

١ - زياد البكائي ، وكانت وفاته ١٨٣ هـ .

٢ - ابن عياش ، وكانت وفاته ١٩٣ هـ .

وكان إلى جانب هؤلاء الجامعين محدثون ، كما قلنا ، يؤخذون عنهم ويتحولون على محفوظهم .

(د) نشأته :

هذه هي ملامح ذلك العصر الذي أظلَّ أبا عمرو الشيباني ، فقد ولد ، كما سبق أن عرفنا على الأرجح ، فيما بين سنتي ٩٥ ، ١٠٥ ، وكانت مولده غير بعيد عن تلك الرقعة العراقية ، وكانت أسرته من الدهاقنة ، كما مر بـ ، أي من تجار العجم الذين دينهم النقلة والرحلة ، ويبعدون أنه دخل الكوفة صغيرا ، إن لم يكن قد ولد بها ، وأن نشأته

بالكوفة كانت في جوار نفر من الشيبانيين من بنى بكر بن وائل ، وهؤلاء الشيبانيون – فيما يبدو – كان لهم مقام في الكوفة قبل استيلاء الفضاحى بن قيس المخارجى عليهما سنة ١٢٧هـ ، فهذا الاستيلاء كان لابد له من تمهيد من صلات أولى سبقته ، نقول هذا لأنَّ غلبة هذا اللقب – أعني الشيبانى – على رجلنا لابد أنْ تجيء مع السنين الأوَّل ، وبعيد أنْ تجيء متأخرة والرجل في السبعين أو يزيد عليها هذا إِذَا أخذنا بما يقوله ياقوت .

فأبُو عمرو استقبل مستهل القرن الأوَّل الهجرى في الكوفة . واستقبله في ظل هذا الجوار الشيبانى ، وكان هذا الجوار لحافياً يبدو ، ماحمل بعضهم على أن يجعله ولاة ، ويجعل أباً عمرو مولى ، كما فعل محمد بن يوسف الكندى حين أرخ له في كتابه الموالى .

ولقد ظل أبو عمرو في الكوفة مدة ، إلى أنْ كانت خلافة الرشيد سنة ١٧٠هـ فترك الكوفة إلى بغداد . وعاش بها بقية عمره .

(ه) شيوخه :

ولقد أخذ أبو عمرو حظه من التعليم ، كما آخاً ، غيره من العلماء – الذين ذكرنا بعضهم – حظهم .

وما من شك في أنَّ هذا الجوار ، أوَّل هذه الولاء ، ممكِّن له شيئاً ، فلقد أخذ بيده أنَّ ينشأ متعلماً ، ثمَّ كان لروح العصر أثراً في توجيهه .

فليقدر عرفت ، مما مرَّ بك ، أنَّ الرواية كانت من شغل هذا العصر ، كما كان النحو هو الآخر من شغله ، وكذا الحديث . وهذه ثلاثة كلها ، التي كانت ملامح هذا العصر ، أخذ فيها أبو عمرو ، وكان له أساتذته وشيوخه ، وما من شك في أنه كان له من بين من ذكرنا ، من رواة ونحويين ومحدثين ، ممن كانوا أكبر منه سناً ، لقاءات علمية ، ولكنها فيما يبدو لم تبلغ المشيخة ، اللهم إلا مع ثلاثة ، هم :

١- أبو عمرو بن العلاء ، ويُقاد يُكون أستاذ هذا العصر روایة ونحو ، وعلماً تعلم أبو عمرو الشيبانى ، وعنده أخذ ،

٢- رَكِينُ بْنُ الرَّبِيعِ الْمُحَدِّثِ ، وَعَنْهُ حَدَّثَ أَبُو عُمَرَ الشِّيْبَانِي .

٣- المفضل الضبي ، وَكَانَ ثَقَةً مِنْ ثَقَاتِ الْكُوفَةِ ، وَقَدْ قَرَا عَلَيْهِ أَبُو عُمَرَ دَوَائِينَ الشِّعْرِ .

(و) علمه :

وَبَعْدَ أَنْ شَبَّ أَبُو عُمَرَ وَخَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ كَمَا يَخْرُجُ الرَّوَاةُ ، وَيَحْكَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَاسِ شَعْلَبُ يَقُولُ : « دَخَلَ أَبُو عُمَرَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مَرَارَ الْبَادِيَةَ وَمَعَهُ دَسْتِيْجَانَ - إِنَاءَانَ - حَبْرَا ، فَمَا خَرَجَ حَتَّى أَفْنَاهُمَا بِكِتَابِ سَمَاعِهِ » .

وَيَذَكُرُ لَنَا أَبُو عُمَرَ نَفْسُهُ لِقَاءَهُ مِنْ لِقَاءَتِهِ ، يَقُولُ : كَنْتُ أَسِيرُ عَلَى الْجَسَرِ بِبَغْدَادِ ، وَإِذَا أَنَا بِشِيشِيقٍ عَلَى حَمَارٍ مَصْرِيٍّ ، بِسَرْجٍ مَدْيَنِيٍّ ، فَقَلَّتْ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِهَا ، فَكَلَّمَهُ فَإِذَا فَصَاحَةٌ وَظَرْفٌ ، فَقَلَّتْ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ : مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَا ابْنُ الْمَوْلَى الشَّاعِرِ ، إِنْ كَنْتَ سَمِعْتَ بِهِ . قَالَ : قَلَّتْ : أَىٰ وَاللَّهُ ، لَقِدْ سَمِعْتَ بِهِ ، أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ :

ذَهَبَ الزَّمَانُ فَمَا أَحْسَنَ رِجَالًا وَأَرَى إِلَاقَةً بِالْعَرَاقِ ضَلاَّلاً

قال : نعم . قلت : كيف قلت :

يَا لَيْتَ نَافَتِي إِلَى أَكْرِيْسِهَا نَحْزَتْ وَأَعْقَبَهَا النَّحَازُ سُعَالًا
قال : لَمْ أَقْلِ كَذَّا ، وَإِنَّمَا قَلَّتْ « وَأَعْقَبَهَا الْقَلَابُ سُعَالًا » - الْقَلَابُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَشْتَكِي مِنْهُ قَلْبَهُ فَيَمْوتُ - فَدَعَوْتُ عَلَيْهَا بِشَلَاثَةٍ أَدَوَاءً .

وَهَذِهِ تَدْلِيْنَا عَلَى مَقْدَارِ تَحْرِيْرِهِ فِي التَّلْقِيِّ ، لَذَا لَمْ يَبْعُدُ الَّذِينَ وَصَفُوهُ ، مِنْ تَرْجِمَوْا [] لَهُ ، بَأْنَهُ كَانَ فَاضِلًا ، عَالَمًا بِكَلَامِ الْعَرَبِ ، حَفَاظَا لِلْغَاتِهِ .

وَلَعَلَّ فِيهَا نَسْوَقَهُ مَا يَدْلِيْنَا عَلَى كَلَّبِهِ عَلَى الْجَمِيعِ ، يَقُولُ شَعْلَبُ : كَانَ عِنْدَ أَبِي عُمَرَ الشِّيْبَانِي مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَمَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، لَكَثِيرَةٌ مَا يَطْلُبُ وَجَمِيعٌ .

ويقول عنه ابنه عمرو : « ولما جمع أبي أشعار العرب كانت نيفا وثمانين قبيلة ، فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها إلى الناس كتب مصحفا ، وجعله في مسجد الكوفة ، حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا بخطه » .

وما ي قوله عنه ابنه عمرو صورة حقيقة لجهده في الجمع ، ثم في تصنیف هذا الجمع .

ويرى القسطنطيني أنه عمل كتاب شعراء ربعة ومضر واليمن ، إلى ابن هرمة .
وعبارة ياقوت - وهو يتكلم على كتب أبي عمرو - : كتاب أشعار القبائل » ختمه
بابن هرمة .

وإذا عرفنا أن ابن هرمة مات سنة خمسين ومائة ، ثم إذا أضفنا إلى هذا أن أبي عمرو
كان يعلن المصاحف التي كتبها واحدا بعد الآخر ، كما عرفنا - مع انتهاءه من جمع
شعر كل قبيلة - في مسجد الكوفة ، أي قبل رحلته إلى بغداد التي كانت بعد تولي
الرشيد الخلافة فيما نرجع ، أي سنة ١٧٠ هـ ، إذا عرفنا هذا كله استطعنا أن نقول :
إن فراغ أبي عمرو من جمع شعر القبائل كان في حياته الأولى في الكوفة ، وفي النصف
الأول من القرن الثاني من الهجرة .

ثم إن ما يقوله عنه ابنه عمرو صورة من الإقرار بالشکر لولاه على هذا التوفيق
لتلك الغاية التي أحسن أبو عمرو عظمها ، من أجل هذا نذر لها ذلك النذر الغالي ،
وما كتابة مصحف بـ كمله بالأمر اليسير ، ولقد كان حسب الكاتب أن يكتب المصحف
أو المصحفيين ، فما بالك بن كتب ما يربى على الثمانين مصحفا ، وما أظنه إلا كانت
في أوقات متقاربة ، ويبعدوا أن الرجل كان موجودا في خطبه ، ولو لا هذه ما جعل نذر
ذلك الذي فعل .

هذا عن استجابة أبي عمرو للداعية الأولى من داعيات البيئة والعصر ، أعني الرواية
اللغوية والأدبية ، وسوف ترى في ثبت مؤلفاته جهده .

أما عن استجابته للداعية الثانية من داعيات البيئة والعصر ، أعني النحو ، فليس ثمة مسجل له في ذلك غير ما يقال من أن ابن السكّي提 أخذ عنه النحو ، وهو إلى ذلك ليس في مؤلفاته مؤلف في ذلك العلم ، ولكن الذي لا شك فيه أن الرجل كان ذا مكانة في هذا العلم ، وأن علمه به انتشر هنا وهناك ، وضمنه المراجع التي كتبت في هذا العلم ، وحسبك على هذه دليلاً أن الرجل معدود بين النحاة في كتب النحو .

أما عن الثالثة ، وأعني بها روايته للحديث ، فلقد أجمع المراجع على سماعه ، وأن هذا السماع كان واسعاً ، وأنه كان عنده من السماع عشرة ضعاف ما كان عند غيره ، ثم إن من بين مؤلفاته كتاباً في غريب الحديث ، وهو وإن كان إلى اللغة أقرب ، إلا أن هذا لا شك لون من ألوان العناية بالحديث .

ويقول ابن النديم : كان ثقة في الحديث .

ويقول أحمد بن حنبل في مسنده ، بعقب حديث ابن عيّينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة ، مرفوعاً : أن «أخنع اسم عند الله يوم القيمة رجل تسمى بملك الأملالك » .

ثم يعقب أحمد فيقول : سألت أبا عمرو الشيباني عن «أخنع» ، فقال : أوضاع . وهذه وإن كانت هي الأخرى أمس باللغة إلا أنها تدلنا أيضاً على صلته بالحديث . هذا إلى أن من تلامذته أحمد بن حنبل ، وهو أحد أئمة الحديث ، وما نظن روايته عنه إلا كانت في الحديث .

ثم إن من شيوخ أبي عمرو الشيباني - كما مر بـ - محدثاً معروفاً ، هو ركين .

وهكذا نرى كيف استجاب أبو عمرو الشيباني لهذه الداعيات الثلاث ، التي لفت بآرديتها جل من عاصره . إن لم يكن كلهم .

(ز) هو ونظاروه :

ويختلفون في تفضيله على أبي عبيدة ، فقد روى عن ثعلب أنه قال : كان مع أبي عمرو الشيباني من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان مع أبي عبيدة في السماع والعلم .

ويعقب ياقوت على قول ثعلب هذا فيقول : ولقد أسرف ثعلب فيما فضل به أبو عمرو ، فإني أقول : إن الله لم يخلق رجالاً كان أوسع رواية وعلماً من أبي عبيدة في زمانه .

ولياقوت لا شك سند في ذلك ، فلقد ذكر صاحب الفهرست لأبي عبيدة ما يربى على مائة مؤلف في موضوعات شتى .

ثم إن رجلنا أبو عمرو كان فيما يبدو لا يجتمع له من الكتب الكثير ، وكان لا يحرص على هذا الجمع ، يقول تلميذه ابن السكينة في حقه : وكان ربما استعار من الكتاب ، وأنا إذ ذاك صبي آخذ عنه ، وأكتب من كتبه .

ويقول يونس بن حبيب : دخلت على أبي عمرو الشيباني ، وبين يديه قمطر فيه أمناء - جمع : من ، وهو ما يوزن به - من التَّبَ يسيرة ، فقلت له : أيها الشیخ ، هذا جمیع عملک ؟ فتبسم إلى وقال : إنه من صدق يسیر . يعني أنه صفوۃ الصفوۃ .

وعلى آية حال فلقد كان أبو عمرو محبًا للعلم حثاً على طلبه ، و بما يؤثر له في ذلك قوله : تعلموا العلم فإنه يوطئ الفقراء بسط الملوك .

ثم كان لا ينطوي لأحد على سوء ، ويقول : لا يشنين أحد أمنية سوء ، فإن البلاء موكل بالمنطق ، هذا المؤمل قال :

شَفَّ الْمُؤْمَلَ يَوْمَ الْحِيرَةِ النَّظَرُ لَيْتَ الْمُؤْمَلَ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرُ

فذهب بصره . وهذا مجذون بنى عامر قال :

إِنْفَلَوْ كُنْتُ أَعْمَى أَخْبَطَ الْأَرْضَ بِالْعَصَمِ أَصْمَ وَنَادَتِنِي أَجْبَتُ الْمُنَادِيَا
فعمى وصم .

هذا الرجل الذى كانت تلك طويته كان بيته وبين نظراته ما يكون بين العلماء .
يروى القبطى أن أبو عمرو كان فى مجلس سعيد بن سلم الباهلى ، وفي المجلس الأصمى ،
فأنشد سعيد بيت الحارث بن حلاة :

عَنْتَ بِاطْلَأْ وَظُلْمًا كَمَا تُعْنِيَّ عَنْ حَجْرَ الرَّبِيعِينَ الظَّبَابِ

فقال الأصمى : وما معنى : تعنى ؟ قال سعيد : تنهى ، ومنه قيل : العنزة ،
للحربة التى كانت تجعل قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أبو عمرو :
الصواب : تعتر ، أى تنحر فتصير عتائر . فوقف الأصمى ، فقال أبو عمرو للأصمى :
وَالله لا تنشد بعد اليوم إلا « تعتر » .

وهذه القصة يرويها أبو أحمد العسكرى فى كتابه « شرح ما يقع فيه التصحيف
والتحريف » على وجه آخر فيجعل أحدهما مكان صاحبه .

ويظهر أن هذه كانت عن إحساس من أبي عمرو بما يكتنه الأصمى له ، تدلل ذلك عليه
تلك القصة التى يرويها القبطى ، يقول : دخل الأصمى على أبي عمرو الشيبانى فى منزله
ببغداد ، وهو جالس على جلد فراء ، فلاؤسح له أبو عمرو فجر الأصمى يده على الفراء ،
ثم قال : يا أبو عمرو ، ما يعنى الشاعر بقوله :

بِضُربِ كَاذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولَهِ وَطَعْنَى كَعْيَزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا

فقال : هي هذه التى تجلس عليها يا أبو سعيد . فقال الأصمى لمن حضر : يا أهل
بغداد ، هذا عالمكم .

والفراء ، هاهنا : جمع فرأ ، وهو الحمار الوحشى .

ويروى أبو أحمد العسكرى يقول : أنشد الأصمى بيت المحطيثة :

وَغَرَقْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنْكَ لَا تَنِي بِالضَّيْفِ تَامِرْ

فقال له أبو عمرو : مامعني قوله : لاتنى بالضييف تامر ؟ فقال : من الونى ،
أى لاتنصر ، تامر بإنزال الضييف وإكرامه ، مثل قوله جل ذكره : (ولا تنبأ في ذكرى) ؛
فقال أبو عمرو : تفسيرك للتصحيف أغلظ من تصحيفك ، إنما هو :

وغرتنى وزعمت أنسكَ لابن بالصَّيِّف تامرْ

ويروى أبو أحمد العسكري أيضاً ، يقول : حدث موسى بن سعيد بن سلم ،
قال : كان الأصمى يجيء إلى أبي فيقرأ عليه إنجوئي الأشعار ، ثم جاءنا أبو عمرو
الشيباني ، ونحن نقرأ على الأصمى شعر هذيل ، فمررت قصيدة لأبي ذؤيب ، أولها :
سَقَ امْ عَمْرُو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ جَنَاحِيمُ سُودٌ مَاوِهِنْ ثَجِيجُ
بَاسْفَلٍ ذَاتِ الدَّيْرِ أَفْرِدٌ جَحْشُهَا فَقَدْ وَلَهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ حَلْوَجُ

فقال أبو عمرو للأصمى : أهكنا ترويه : بأسفل ذات الدير ؟ قال : نعم ؟
قال : وأى دير هناك ؟ إنما هو : بأسفل ذات الدير .

ويعقب ياقوت في كتابه معجم البلدان فيقول : ذات الدير : ثنية ، فصحفه
الأصمى فقال : ذات الدير ، بسقوطتين .

(ح) ما أخذ عليه :

غير أنَّ أباً عمرو كانت له نزوة ، وهي عكوفه على شرب النبيذ واستهتاره بذلك ،
على ما في شرب النبيذ من أقوال ، فإنَّ هذا كان مما صرف عنه عامة أهل العلم ، وأولع
الشعراء بهجائه ، في ذلك يقول أبو الشبل عاصم بن وَهَب الشاعر ، وكان معاصرًا له :
قد كنتُ أَحْيِيْو أَبَا عَمْرِو أَنْحَا ثَقَةَ حَتَّى أَلْمَتْ بِنَا يَوْمَاً مُلْمَمَاتُ
فَقَلَتُ وَالْمَرْءُ قَدْ تُخْطِلُهُ مُتَيَّثُهُ أَدْنَى عَطِيَّتِهِ إِيَّاهِيْ مِيَّاثُ
فَإِنَّ مَا جَادَ لِي لاجاد عن سَعَةِ دَرَاهِيمُ زَائِفَتَاتُ ضَرَبَجِيَّاتُ

صربجيات : زائفات

ما الشّعر وَيَحْ أَبِيهِ مِنْ صِناعَتِهِ لَكِنْ صِناعَتُهُ بُخْلٌ وَحَالَاتٌ
وَدَنْ خَسِيلٌ ثَقِيلٌ فَوْقَ عَاتِقَهِ فِيهِ رُعَيْشَاءٌ مَخْلُوطٌ وَصَحْنَاءٌ
الرُّعَيْشَاءُ : عُشَبٌ . وَصَحْنَاءٌ : إِدَامٌ مِنْ صَغَارِ السَّمْكِ .

فَلَوْ رَأَيْتَ أَبَا عَمْرٍ وَمِشِيتَهُ كَانَهُ جَاحِظٌ الْعَيْنَيْنِ نَهَّاتٍ
نَهَّاتٍ : نَهَّاقٌ .

غَيْرَ أَنْ هَذَا الَّذِي نَيْلَ مِنْ أَبِي عَمْرٍو بِسَبِيبِهِ ، وَكَانَ هُوَ فِيهِ عَلَى رَأْيٍ قَدْ خَوْلَفَ
فِيهِ ، لَمْ يَسْقُطْ عَنْهُ عَدَالَتُهُ الْعُلُمِيَّةُ وَالْأَدَبِيَّةُ ، وَبِقِيمَةِ الْعُلَمَاءِ الْمُرْتَضَى فِيهَا
يَقُولُ ، يَقُولُ ثَلْبٌ فِي أَمَالِيْهِ ، نَقْلًا عَنْ أَبِي الْمُحَسِّنِ الطُّوسِيِّ : إِنَّ الْمَشَايِخَ كَانُوا يَقُولُونَ :
كُلُّ مَا رَأَيْتَ بَعْيَنْكَ فَهُوَ عَوْجٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَمَالِمٌ تَرْ بَعْيَنْكَ يَقُولُ فِيهِ : عَوْجٌ ، بِالْكَسْرِ .
وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ فِي مَصْدَرِ « عَوْجٌ » : عَوْجًا ، بِالْفَتْحِ . وَيَقُولُ فِي الدِّينِ :
عَوْجٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَفِي الْعُصَاصِ وَالْحَائِطِ : عَوْجٌ ، بِالْفَتْحِ ، إِلَّا أَنْ تَقُولَ : عَوْجٌ عَوْجًا ،
فَمَحِينَشَدٌ تَفْتَحُ ، وَلَمْ يَقُلْ هَذَا غَيْرَ أَبِي عَمْرٍو مِنْ عَلَمَائِنَا ، وَهُوَ الثَّقَةُ .

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا فَلَقِدْ كَانَتْ لِلرَّجُلِ تَصْحِيفَاتٌ تَعَقِّبُهُ فِيهَا الْعُلَمَاءُ ، يَقُولُ
الْطُّوسِيُّ : صَحَّفَ أَبُو عَمْرٍو الشِّيبَانِيُّ فِي عَجَزِ بَيْتٍ ؟ فَقَالَ :
* فَرْعُولَةٌ مَا بَيْنَ أَدْمَانَ فَالْكُدَى *

فَقَيْلٌ لَهُ : إِنَّمَا هُوَ :

رَمِينَا بِهَا شَهَبَى بَوَانَةَ عَتَّادًا فَرْعُولَةٌ مِنْ بَيْنَ أَدْمَانَ فَالْكُدَى

وَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْخِ الْأَسْدِيِّ : كَنَا عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو الشِّيبَانِيِّ فَأَنْشَدَ لِلْكَمِيَّتِ
ابْنَ زِيدَ الْأَسْدِيَّ ، يَمْدُحُ مَخْلُدَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ الْمَهْلَبَ :

وَبَنِيَّ مِنْكَ إِلَى مَوَاهِبَ جَزْلَةَ رَفْدًا مِنْ الْمَعْرُوفِ غَيْرَ تَفْرُقٍ

فقييل له : وما معنى « وَبِنِي مِنْكَ » ؟ قال : وَهَبْ لَهُ أَمْهَاتِ أَوْلَادِهِ ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا هَذَا، مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِالْكُمْبِيَّتِ مِنِّي ؟ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُمٌّ وَلَدْ قَطُّ ، وَلَمْ يُولَدْ لَهُ إِلَّا مِنْ بَنْتِ عَمِّهِ حَبْيَى بَنْتِ عَبْدِ الرَّاحِدِ ؟ فَقَالَ أَبْوَ عُمَرٍو : فَكَيْفَ هُوَ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

* وَنُبَيِّنُ مِنْكَ إِلَى مَوَاهِبَ جَزْلَةِ *

فَقَالَ لَهُ أَبْوَ عُمَرٍو : حَسِبْكَ ، فَقَدْ وَقَفْتَنِي عَلَى الطَّرِيقِ .

وَيُحَدَّثُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَانَ الْكُوفِيَّ الصَّبَّيِّ ، يَقُولُ : أَنْشَدَ أَبْوَ عُمَرَوْ الشَّيْبَانِيَّ بَيْتَ ذِي الرَّمَةِ :

وَقَرَبَنَ لِلأَخْدَاجِ كُلَّ ابْنِ تِسْعَةِ يَضِيقُ بِأَعْسَلَاهِ الْجَوَيْهُ وَالرَّحْلُ

فَقَالَ رَجُلٌ : مَا ابْنِ تِسْعَةِ ؟ فَقَالَ أَبْوَ عُمَرٍو : حَتَّى أَفْكَرْ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا هُوَ : ابْنِ تِسْعَةِ ، بِالنُّونِ ، أَرَادَ أَنَّهُ ابْنَ سَرِيعَةَ ، كَانَهُ تِسْعَةَ ، وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ . فَسَكَتَ أَبْوَ عُمَرٍو .

وَيُحَدَّثُ أَبْوَ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى ثَعْلَبَ ، يَقُولُ : أَنْشَدَنِي الشَّيْبَانِيَّ لِحُمَيْدَ بْنَ ثَعْلَبَ :

عَرَبِيَّةَ لَا بَانِحَصَّ مِنْ قَدَامَةِ وَلَا مُعَصِّرَ تَجْرِي عَلَيْهَا الْقَلَائِدُ
وَقَالَ : بَخْصُ لَحْمُهَا ، أَى قَلَّ . قَالَ أَبْوَ الْعَبَّاسُ : إِنَّمَا هُوَ نَاحِضٌ ، أَى مَهْزُولَةٌ .

وَيَقُولُ ابْنُ السَّكِيْتِ : سَئَلَ أَبْوَ عُمَرَوْ الشَّيْبَانِيَّ عَنْ قَوْلِ أَعْرَابِيِّ فِي امْرَأَتِهِ :

مِنْهَاءَ قِدْرٍ عِنْدَ أَوْقَاتِ الرَّهْقِ مِمْزاقُ أَوْطَابِ وَلَيَاءُ عُنْتَقَ

فَقَالَ : هَجَاهَا وَوَصَفَهَا بِالْحُمْقِ ، لِكَثْرَةِ الْإِلْتِفَاتِ . وَمِنْهَاءُ الْقِدْرِ : وَصَفَ أَنَّهَا لَا تَحْسِنُ الطَّبِيعَةَ ، لِأَنَّهَا تَفْسِدُ الْقَدْرَ بِالْمَاءِ . وَمِمْزاقُ أَوْطَابِ : لَا تَحْسِنُ حِفْظَ الْبَنِّ .

فهي تَمزجُه بالملاء وَتُفسِّده . فسئلَ الأَصْمَعِي عن الْبَيْت ، فَقَالَ : يَمْدُحُهَا . وَمِنْهَا
الْقَيْسَرُ ، أَى تَصُبُّ الْمَاء لِكثْرَةِ الْمَرْق ، وَمِنْزَاقُ أَوْطَاب ، لِكثْرَةِ الْأَضِيافِ ، لَا يَسْعُهُم
اللَّبَن فَتَمْزجُه بِالملاءِ الْكَثِيرِ . وَلِيَاءُ عُنْقٍ ، مِنْ كَثْرَةِ مَا تَلْتَفَتَ إِلَى الْأَضِيافِ وَتُرَاقِبُهُمْ .

(ط) تلامذته :

وَالْمُسْمُونَ ، مِنْ رَوَا عَنْ أَبِي عُمَرٍ ، يُرْبُونَ عَنِ الْمُسْمَئِينَ مِنْ رَوْيَهُ عَنْهُمْ
فَمِنْ سُمِّيَّهُمْ :

(١) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ ، وَكَانَ يَلْزَمُ مِجْلِسَ أَبِي عُمَرٍ ، وَيَكْتُبُ أَمَالِيهِ .

(٢) وَابْنِهِ عُمَرٍ ، وَيَقُولُ الْبَغْدَادِيُّ : وَسَمِعَ النَّاسُ مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي عُمَرٍ
الشِّيبَانِيَّ عَنْ أَبِيهِ سَنِينَ ، وَأَبُوهُ أَبُو عُمَرٍ فِي الْأَمْبِياءِ ، وَهُوَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ .

(٣) وَابْنِ ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرٍ .

(٤) وَأَبُو عَبِيدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامَ ، يَقُولُ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى عَنْهُ الْكَثِيرُ ، وَهُوَ ثَقَةٌ .

(٥) وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِقِيُّ .

(٦) وَسَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ .

(٧) وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَلَبَ ، وَقِيلَ : بَلْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عُمَرٍ رَجُلٌ ،
وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، لَأَنَّ مُولَدَ ثَلَبٍ كَانَ سَنَةً ٢٠٠ هـ ، أَى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ بَلَغَ سِنَّ
الْتَّلْقِي حَتَّى وَفَاءَ أَبِي عُمَرٍ .

(٨) وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدِ بْنِ حَاتِمِ الْبَاهْلِيِّ ، يَقُولُ عَنْهُ السَّيُوطِيُّ فِي الْمُزْهَرِ :
وَرَبِّا حَكَى الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ عَنْ أَبِي عُمَرٍ الشِّيبَانِيَّ .

(٩) وَأَبُو الْحَسْنِ الطَّوْسِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكِيْتِ فِي كِتَابِهِ إِصْلَاحِ الْمَنْطَقِ ،
وَقَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسْنِ الطَّوْسِيِّ يَحْكِي عَنْ أَبِي عُمَرٍ الشِّيبَانِيَّ .

(١٠) وَاللَّاهِيَانِيُّ أَبُو الْحَسْنِ عَلَى بْنِ الْمَبَارِكَ ، ذَكَرَ صَاحِبَ الْبَغْيَةَ - وَهُوَ يَتْرَجَّمُ لَهُ -
رَوْيَتَهُ عَنْ أَبِي عُمَرٍ .

(١١) وأبوحيان ، ذكر صاحب نزهة الألباب أنه سمع منه - أى من أبي عمرو - دواوين العرب .

والمعنى هنا أبوحيان التوحيدى على بن محمد بن العباس ، وكانت وفاته سنة ثمانين وثلاثمائة . ولعله إن صح كان تلقىه عن رجل بينهما .

(١٢) ويذكر القسطنطيني والأزهري تلميذا لأبي عمرو سمع منه أشعار القبائل ، ويقولان : وسمعها منه - أعني أشعار القبائل - أبوحسان ، ولم يبينا من هو ؟

وقد ذكر جل هؤلاء ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب ، وقال : وغيرهم .

(١٣) ويقول القسطنطيني في كتابه إنباه الرواة : قوله بنون وبنو بنين كلهم رووا عنه .

(١٤) ويذكر ثعلب في مجالسه ابنًا لابنه عمرو ، من أبناء الأبناء ، هو محمد ، في موضعين ، يقول في أولهما : أخبرنا أبو بكر محمد بن المحسن بن مِقْسَمْ : حدثنا أبو بكر محمد ، بن يحيى بن سليمان المروزى ، إملائة ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن جده أبي عمرو الشيبانى .

ويقول في الثاني : وأخبرنا محمد بن يحيى المروزى ، عن محمد بن عمرو ، عن جده أبي عمرو الشيبانى .

ويروى أبو أحمد العسكري ، عن ثعلب : يقول كذا أنشدته ابن أبي عمرو الشيبانى ، عن أبيه .

فأنت ترى أن « محمدًا » في الموضعين اللذين ذكرهما ثعلب في مجالسه يروى عن جده ، دون دخول أبيه بيته وبين جده ، وهو في الموضع الذي ذكره العسكري يروى عن أبيه .

وينقل القسطنطيني ، يقول : قال أبو عمرو إسحاق بن مرار : توفي ابن محمد فرأيته في النوم فقلت : ما زلت أعرفك مسرفا ، كنت تفعل كذا وكذا ، فقال :

أيا رب إن تغفر فإنك أهل وإن تكون الأخرى فإني مجرم

قال : فقال لـ شيخ من ناحية : هو أفقه منك .

وهذا النقل إن أفادنا شيئاً عن «محمد» و منزلته في الفقه وأنه توفي في حياة أبيه ، فقد جرنا إلى غموض ، فليسنا ندري : أئمّة ابن لأبي عمرو اسمه محمد؟ أم في النقل تحريف صوابه : قال عمرو بن أبي عمرو .

(ك) كتبه :

ويذكر الذين ترجموا لأبي عمرو جملة من الكتب ، وهي :

١ - كتاب الإبل .

٢ - كتاب أشعار القبائل .

٣ - كتاب الجيم ، ويعرف بكتاب الحروف ، وكتاب اللغات .

٤ - كتاب الحروف (انظر : كتاب الجيم) .

٥ - كتاب خلق الإنسان .

٦ - كتاب الخيل .

٧ - كتاب غريب الحديث .

٨ - كتاب غريب المصنف .

٩ - كتاب الفصيح .

١٠ - كتاب اللغات (انظر : كتاب الجيم) .

١١ - كتاب النحلـةـ أو النحل والعسل .

١٢ - كتاب النوادر .

١٣ - كتاب النوادر الكبير . على ثلاثة نسخ .

وَثُمَّة ملاحظة جديرة بالالتفات، فقد [أ] جعل صاحب الفهرست هذه الكتب الخمسة الآتية لابنه عمرو، فقال: فمن كتب عمرو بن أبي عمرو:

١ - كتاب الخيل .

٢ - كتاب غريب الحديث .

٣ - كتاب غريب المصنف .

٤ - كتاب اللغات .

٥ - كتاب النوادر .

ثم عاد فقال: وله، يعني أبي عمرو، من الكتب:

١ - كتاب غريب الحديث، رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي عمرو.

٢ - كتاب النوادر، المعروف بحرف الجيم .

٣ - كتاب النحللة .

٤ - كتاب النوادر الكبير، على ثلاث نسخ .

٥ - كتاب خلق الإنسان .

٦ - كتاب الحروف .

٧ - كتاب شرح كتاب الفصيح .

هذه هي كتب أبي عمرو كما ذكرها من ترجموا له، ونحن عارضون لها كتابا كتابا، على حسب ترتيبها.

١ - كتاب الإبل - ألف فيه جماعة، ويُعد أبو عمرو أسبقهم إلى ذلك اللون من التأليف، إن صبح أن وفاته كانت سنة ٢١٣ هـ، أما إذا أخذنا بـأن وفاته كانت متأخرة عن ذلك، فيُعد أبو زيد سعيد بن أوس الخزرجي، أول من سبق إلى التأليف في ذلك،

فلقد كانت وفاته سنة ٢١٥ هـ . ثم جاء بعدهما - أى بعد أبي عمرو ، وأبى زيد - أبو محمد سهل بن محمد السجستاني ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ ثم أبو على القالي ، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ .

٢ - كتاب أشعار القبائل . وقد مر بك أنه جمع فيه نيفا وثمانين قبيلة ، كل قبيلة منها في مجلد .

ويقول القسطى : وكان قرآ دواوين الشعرا على المفضل الضبي .

وقد وقع الامدی في كتابه المؤلف والمختلف على ثمانية منها بخط الشيبانی ، ولكنها لم يبيّنها . وذكر البغدادی في خزانة الأدب أنه وقع له منها دیوانان ، هما : دیوان أشعار تغلب ، ودیوان أشعار بنی محارب .

٣ - كتاب الجيم . وسنعرض له بعد الانتهاء من الكتب جميعا .

٤ - كتاب الحروف . لم يذكره غير ابن خلکان والقسطى . يقول ابن خلکان ، بعد أن ذكر كتاب اللغات : وهو المعروف بالجيم ، ويعرف أيضا بكتاب الحروف . ويقول القسطى : وصنف أبو عمرو كتاب الحروف في اللغة ، وسماه كتاب الجيم .

ويقول القسطى : ونقلت من كتاب اليمني في طبقات النحاة واللغويين أن كتاب الجيم هو كتاب الحروف ، الذي صنفه أبو عمرو ، وجمع فيه الحوشى ولم يقصد المستعمل .

غير أن ما يقوله الصنگانی في آخر كتابه التكميلة ، ونقله عنه شارح القاموس ، في آخر كتابه تاج العروس ، ينقض ما يقوله هو لاء الدين ترجموا لأبى عمرو من أن كتاب الحروف هو كتاب الجيم ، يقول الصنگانی ، وهو يذكر المراجع التي رجع إليها : وكتاب الحروف لأبى عمرو الشيبانی ، وكتاب الجيم له .

وهذا يعني أن الكتابين ، أعني كتاب الحروف وكتاب الجيم ، وقعوا له ونقل منهما .

٥ - كتاب خلق الإنسان . أى في أسماء أعضائه وصفاته . وقد ألف في هذا الموضوع كثرة ، أسبقهم : أبو عبيدة معمر بن المنى ، وأبوزيد سعيد بن أوس ،

وأبو عمرو الشيباني ، والأصممي ، ثم جاء بعدهم ابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .

٦- كتاب الخيل : وتكاد تكون المراجع كلها أجمعـت على ذكره ، ولكن صاحب كشف الظنون لم يذكره ، كما لم يذكر الخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، ولا كتاب أنساب الخيل لابن هشام الكلبي ، واجتنـأً بذلك كتابين للخـيل ، أحدهما لابن حبيب ، والآخر لأبي محلـم ، وكانت وفـاتـهما سنة ٢٤٥ هـ ، كما ذكر كتابين آخرين مؤلفـين متـأـخـرين .

٧- كتاب غـريبـ الحديث . ذـكرـهـ غيرـ واحدـ منـ الـذـينـ تـرـجمـواـ لأـبـيـ عـمـروـ . وـفـصـلـ اـبـنـ النـديـمـ ، فـقـالـ : رـوـاهـ عـنـهـ عـبـدـ اللهـ بـنـ أـحـمدـ بـنـ حـنـبـلـ ، عـنـ أـبـيهـ أـحـمدـ ، عـنـ أـبـيـ عـمـروـ . وـقـدـ ذـكـرـ حـاجـيـ خـلـيـفـةـ كـتـبـاـ كـثـيرـةـ فـيـ غـرـبـ الـحـدـيـثـ ، وـلـمـ يـذـكـرـ مـنـ بـيـنـهـ كـتـابـاـ بـهـذـاـ الـاسـمـ لـرـجـلـنـاـ أـبـيـ عـمـروـ . وـقـدـ مـرـ بـكـ قـبـلـ قـلـيلـ أـنـهـ ثـمـةـ كـتـابـ بـهـذـاـ الـاسـمـ مـنـسـوبـ لـابـنـهـ عـمـروـ .

٨- كتاب غـريبـ المصـنـفـ : ذـكـرـهـ اـبـنـ النـديـمـ ، وـنـقـلـهـ عـنـهـ يـاقـوتـ ، وـضـمـنـهـ حاجـيـ خـلـيـفـةـ كـتـابـهـ كـشـفـ الـظـنـونـ : الغـرـبـ المصـنـفـ ، ثـمـ قـالـ : وـاخـتـصـرـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـلـىـ الـلـخـمـيـ الـلـغـوـيـ ، وـيـعـرـفـ بـاـبـنـ الـمـرـخـيـ ، المتـوفـىـ سـنـةـ ٢٦١٦ـ هـ ، وـسـمـاهـ حـلـيـةـ الـأـدـيـبـ . وـقـالـ السـيـوطـيـ - وـهـ يـتـرـجـمـ لـابـنـ الـمـرـخـيـ هـذـاـ : اـخـتـصـرـ الغـرـبـ المصـنـفـ فـأـتـقـنـ فـيـهـ وـأـبـدـعـ وـسـمـاهـ : حـلـيـةـ الـأـدـيـبـ .

وـلـمـ يـذـكـرـ السـيـوطـيـ صـاحـبـ الغـرـبـ المصـنـفـ ، فـشـمـةـ أـكـثـرـ مـنـ كـتـابـ بـهـذـاـ الـاسـمـ لـأـكـثـرـ مـنـ مـوـلـفـ ، مـنـهـمـ : أـبـوـ عـبـيدـ القـاسـمـ بـنـ سـلـامـ ، المتـوفـىـ سـنـةـ ٢٢٤ـ هـ ، وـهـوـ تـلـمـيـذـ أـبـيـ عـمـروـ الشـيـبـانـيـ . وـكـذـاـ اـخـتـصـرـ كـتـابـ غـرـبـ المصـنـفـ أـبـوـ يـحـيـيـ مـحـمـدـ اـبـنـ رـضـوانـ ، المتـوفـىـ سـنـةـ ٦٥٧ـ هـ .

٩- كتاب شـرحـ الفـصـيـحـ : لـمـ يـذـكـرـهـ غـيرـ اـبـنـ النـديـمـ . وـالـذـىـ فـيـ كـشـفـ الـظـنـونـ - عـنـدـ الـكـلامـ عـلـىـ كـتـابـ الفـصـيـحـ - قـيـلـ : كـتـابـ فـيـ الـلـغـةـ ، اـخـتـلـفـ فـيـ مـوـلـفـهـ ، فـقـيـلـ

للحسن بن داود الرقى ، وقيل لابن السكين ، والأصح أنه لأبي العباس أحمد بن يحيى ، المعروف بثعلب ، وهو كتاب صغير الحجم كبير الفائدة ، اعنى به الأئمة . ثم ذكر له شرحا كثيرين ، منهم أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ، غلام ثعلب .

وحين ترجم السيوطي في كتابه البغية لأبي عمرو هذا ذكر له من الكتب ، شرح الفصيح ، وفائدت الفصيح .

١٠ - كتاب اللغات . ذكره غير واحد ؛ وسكتوا ، كلام عن التعليق عليه ، غير ابن خلكان والقطني ، فإنما ذكره أنا نقولان - بعد أن ذكره - : وهو كتاب الجيم . وقد ذكر حاجى خليفة كتابا بهذا الاسم ونسبه لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمى .

١١ - كتاب النحلة . ذكره ابن النديم ، ونقله عنه القسطنطيني ، وسماه حاجى خليفة : كتاب النحل والعسل .

وثمة كتاباً بهذا الاسم ذكرهما حاجى خليفة أيضا ، أحدهما لأبي حاتم سهل ابن محمد السجستاني ، والآخر لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمى .

١٢ - كتاب النوادر : ذكره ابن النديم مرتين ، مرة غير موصوف ، وقال : كتاب النوادر ، المعروف بكتاب الجيم . ثم ذكره موصوفا ، وقال : كتاب النوادر الكبير ، على ثلاث نسخ . وبهذا الوصف ذكره ياقوت والقطنطى ولم يعرضها للأول . وقد عرض السيوطي للكتابين ، فقال ، وهو يذكر مؤلفات أبي عمرو : النوادر ، والنوادر الكبير . وذكر حاجى خليفة مؤلفين عدة ، منهم من سبق آبا عمرو ، ومنهم من عاصره ، ومنهم من جاء لاحقا ، ولهم تواليف باسم النوادر . ومن هؤلاء الذين سبقوا آبا عمرو ، ولهم هذا الكتاب «النوادر» : يونس بن حبيب الصبى ، المتوفى سنة ١٨٢ هـ .

وقال ساجى خليفة : قد ألف الأقدمون كتبنا في النوادر العربية والفقهية ، منهم : ويونس السحرى ، وعليه رد لأبي سعيد حسن بن محمد السيرافى النحوى ، المتوفى

سنة ٣٦٨ هـ . . . وصنف أبو عمر محمد بن عبد الواحد، صاحب ثعلب، وأبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، ثلاث نسخ في الرد عليه.

ويقول الأزهري: وله كتاب كبير في النوادر قد سمعه أبو العباس أحمد بن يحيى، من ابنه عمرو، عنه، وسمع أبو إسحاق الحربي هذا الكتاب أيضاً من عمرو بن أبي عمرو، وسمعت أبي الفضل المنذري يروي عن أبي إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، جملة من الكتاب. وأودع أبو عمر الوراق كتابه أكثر نوادره، رواها عن أحبه بن يحيى، عن عمرو عن أبيه.

ويقول في موضع آخر، وهو يتكلم على الطبقية الثالثة: ومن هذه الطبقية عمرو ابن أبي عمرو الشيباني، روى كتابه النوادر لأبيه، وقد سمعه منه أبو العباس أحمد بن يحيى، وأبو إسحاق إبراهيم البحري، فما وقع في كتابي - يعني التهذيب - لعمرو عن أبيه، فهو من هذه الجهة.

ويقول أبو الطيب اللثوي، في كتابه مراتب النموذجين، وهو يعرض كتب أبي عمرو الشيباني: فاما النوادر فقد قرئ عليه، وأخذناه رواية عنه؛ وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا ثعلب، عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني، عن أبيه. ويقول اليمني - في كتابه «طبقات النحاة واللغويين»، وهو يتكلم على كتاب الجيم لأبي عمرو - : وجميع ما فيه خارج عن كتابه النوادر، وفيهما علم كثير.

وقد نقل السيوطي في كتابه «المزهر» عن كتاب النوادر لأبي عمرو، يقول مرة: وقال أبو عمرو في نوادره، ويقول أخرى: وفي نوادر أبي عمرو الشيباني . ثم يقول، وهو يتكلم عن أبي عمرو بين رجال الطبقات والحفظ والثقات والضمائمه : ومن أعلمهم باللغة وأحفظهم وأكثراهم أخذنا عن ثقات الأعراب أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، صاحب كتاب الجيم، وكتاب النوادر، وهما كتابان جليلان ؟ فاما النوادر فقد قرئ عليه وأخذناه رواية عنه، أخبرنا به أبو عمر محمد بن عبد الواحد - يعني صاحب ثعلب - أخبرنا ثعلب، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبيه .

وهذا النص يجلو شيئاً جاء في الكشف ؛ فقد ذكر هناك كتابان ، أحدهما لصاحب ثعلب ، والآخر لأبي عمرو ، ويظهر من كلام السيوطي هنا أنَّهما شئ واحد . ولكن الذي يبقى من كلام حاجي خليفة أنه رد على نوادر يونس ، لهذا كان أولى به أن يحمل بدلًا من اسم «النوادر» : الرد على نوادر يونس . ثم لعل وقوع هذا الرد في ثلاثة نسخ - أى ثلاثة أجزاء فيها يبدو - كما جاء في الفهرست والكشف ، هو الذي جر ابن النديم إلى تسميته بكتاب النوادر الكبير ، وكذا جره إلى أن يجعل لأبي عمرو كتابا آخر باسم النوادر ، ولما لم يجد لذلك مبرراً جعل هذا الاسم اسمها آخر لكتاب الجيم . وقد وقف السيوطي ، وهو ينقل عن الفهرست ، في ترجمته لأبي عمرو . في البغية عند ذكر الكتابين فقط دون أن يتورط فيها تورط فيه ابن النديم . ويُكاد يكون حديث السيوطي في المزهر توثيقاً لما سبق له في البغية .

(٢)

كتاب الجيم

لا يكاد مرجع من المراجع التي عرضت لكتاب أبي عمرو لم يذكر كتاب الجيم ، وكلهم يتفقون في هذه التسمية ، غير صاحب الفهرست فقد سماه بحرف الجيم .

ولقد مر بك ما كان من ابن النديم ، وابن خلukan ، ثم القسطنطيني ، في تسميتهم إياه أيضًا بكتاب الحروف ، ثم بكتاب اللغات ، ثم بكتاب النوادر . ولقد رأيت معنى فيها سبق ما يؤيد أن هذه الأسماء أسماء لكتب أخرى ، وليس أسماءً مرادفة للجيم .

ولقد شورك أبو عمرو في هذه التسمية ، فلقد ألف معاصر له سبقه إلى الدار الآخرة بقليل ، وهو النضر بن شمبل ، المتوفى سنة ٢٠٤ ، كتاباً سماه بهذا الاسم - أى الجيم - ولقد كان النضر يقيم في البصرة أول حياته ، ثم انتقل عنها إلى خراسان ، وكان

(٣)

أبو عمرو كما تعلم كوفيا ثم بغداديا ، وما نظن هذه البيعات الثلاث كانت بعزل بعضها عن بعض . وكلها ألف في هذا الموضوع أيضاً معاصر لأبي عمرو آخر تأخرت وفاته عنه شيئاً ما ، مؤلفها بهذا الاسم ، أعني الجيم ، وهذا المؤلف هو أبو عمرو شمر ابن حمدوية الهروي ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ .

وعلى حين لم يشر الذين ترجموا للنضر إلى كتابه الجيم ، غير ابن النديم ، وأشار الذين ترجموا شمر إلى هذا الكتاب .

يقول السيوطي في بغية الوعاة : وألف - يعني شمر بن حمدوية - كتاباً كبيراً في اللغة ابتدأه بحرف الجيم ، وكان ضمنينا به ، لم ينسخ في حياته ، فقد بعد موته إلا يسيراً ، ذكره في البلاغة ، يعني البلاغة للفيروزابادي .

ويقول الفيروزابادي في كتابه «البلاغة في تاريخ أئمة اللغة» : وألف كتاباً في اللغة كبيرة على حروف المعجم ، ابتدأ فيه بحرف الجيم ، فسمى كتاب الجيم ، وكان ضمنينا به لم ينسخ في حياته ، فقد بفقدانه ، ولم يوجد منه إلا بعض شيء . وقيل : كان كتابه الجيم في غاية الكمال ، أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث .

ويقول ابن الأباري في كتابه «نזהة الألب» ، وهو يترجم لشمر : وألف كتاباً كبيراً على حروف المعجم وابتدأه بحرف الجيم ، لم يسبقها إلى مثله أحد تقدم ، ولا أدركه من بعده ، وما أكمل الكتاب بخل به فلم ينسخه أحد من أصحابه ، فلم يبارك له فيها فعل ، حتى مضى لسيله ، فاختزن بعض أقاربه ذلك الكتاب ، واتصل بيعقوب بن الليث ، فقلدته بعض أعماله واستصحبه إلى فارس ونواحيها ، فحمل معه ذلك الكتاب ، فأناخ يعقوب بن الليث بالسيب من السواد ، فجرى الماء من النهر وان على معسكره ، وغرق ذلك الكتاب في جملة ما غرق من سواد المعسكر .

ويقول الأزهري في مقدمة كتابه «التهذيب» ، وهو يعرف بشمر لهذا : « ولما ألقى عصاه براة ألف كتاباً يسيراً في اللغات أسسها على الحروف المعجمة ، وابتدأه بحرف

الجيم ، فيما أخبرني أبو بكر الإيادى وغيره من لقائه ، فأشبعه وجوده إلا أنه طوله بالشاهد والشعر والروايات الجمة عن أئمّة اللغة وغيرهم من المحدثين ... ». إلى أن قال : « ولما أكمل الكتاب ضن به في حياته ولم ينسخه طلابه فلم يبارك له فيها فعله ، حتى مضى لسبيله ، فاختزل بعض أقاربه ذلك الكتاب من تركته واتصل بيعقوب بن الليث السجزي ... »

ثم مضى الأزهري يذكر ماجاء عن ابن الأنباري ، ثم قال : « ورأيت أنا من أول ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بخط محمد بن قسورة فتصفحت أبوابها فوجدتها على غاية الكمال ، والله يغفر لأبي عمرو ». يعني : أبي عمرو شمر بن حمدوه ولم يبعد كثيراً عن هذا الكلام الكناني في كتابه « الرسالة المستطرفة » ولا القفط في كتابه « إنباه الرواة » .

هذا ما كان من أمر كتاب الجيم للنضر وشمر ، فاما كتاب الجيم للنضر فلم يبق لنا كما عرفت منه غير اسمه ، وحتى هذا الاسم لم يحفظه لنا غير ابن النديم ، وعنده نقل من نقل .

واما عن كتاب الجيم لشمر فقد ضللناه هو الآخر ، وذهب الغرق به ، وحتى القليل الذي بقى منه وذكره الفيروزابادى ، وتلك التفاريق التي يقول الأزهري إنه رأها ، حتى هذا وذاك فلا علم لنا اليوم به .

والكتاب الذى بقى لنا من هذه الكتب الثلاثة ، التي تحمل اسم الجيم ، هو كتاب أبي عمرو الشيبانى ، ولكنه لا شك ليس على صورته النهائية التي أرادها له واضعه ، كما أنه لا يحمل مقدمة تعرف بمذهبه ، وتعلل تلك التسمية ، الأمر الذى ترك الدارسين له يجدون ويرجمون .

يقول الفيروزابادى في قاموسه المحيط عند الكلام على الجيم : « والجيم : الدجاج ، سمعته من بعض العلماء نقاً عن أبي عمرو ، مؤلف كتاب الجيم » :

٤ . ويقول الفيروزابادى أيضاً في كتابه البصائر : « ولهم كتاب في اللغة سماه الجيم ، كأنه شبهه بالديباج لحسنه » .

ويعقب شارح القاموس على صاحب القاموس : قوله : سمعته يدل على أن المصنف لم يطلع على كتاب الجيم ، كما هو ظاهر .

فهذا تعليل ما أظنه يستقيم ، ثم هو يفقد تلك النظرة في الكتاب التي يجب أن تسبق الحكم ، ولقد بان لك أن الفيروزابادى لم يملکها .

ويشير القفطى كلاماً حول التسمية تعوزه هو الآخر نظرة متأملة . كما قلت لك ، يقول :

ولم يذكر في مقدمة الكتاب - يعني أبا عمرو الشيباني - لم سماه الجيم ، والكتاب ليس له مقدمة كما علمت ، ولا علم أحد من العلماء ذلك .

ثم يقول القفطى : « ولقد ذكر لي أبوالجود حاتم بن الكنافى الصيدواى ، نزيل مصر ، وكان كاتباً يخالط أهل الأدب ، وأسن رحمه الله ، قال : سئل ابن القطاع السعدى الصقلى اللغوى نزيل مصر (٥١٤ هـ) عن معنى الجيم ، فقال : من أراد علم ذلك من الجماعة فليعطى مائة دينار حتى أفيده ذلك . مما في القوم من نبس بكلمة . ومات ابن القطاع ولم يفده أحداً .

ثم يقول القفطى بعد ذلك : ولما سمعت ذلك من أبي الجود رحمه الله ، اجتهدت في مطالعة الكتب والنظر في اللغة ، إلى أن عثرت على الكلمة في مكان غامض من أمكنته اللغة ، فكنت أذاكر الجماعة ، فإذا جرى اسم الجيم أقول : من أراد علم ذلك فليعط عشرة دنانير ؛ فيسكن الحاضرون عند هذا القول ، فانظر إلى قلة همة الناس وفساد طريق العلم ونقص العزم ، فلعن الله دنيا تخثار على استفادة العلوم . وهذا كلام سوقه يدل على ما فيه .

ويقول ابن مكتوم : سئل بعضهم : لم سمي كتاب الجيم ؟ فقال : لأن أوله حرف الجيم ، كما سمي كتاب العين ؛ لأن أوله حرف العين . قال : فاستحسننا ذلك ، ثم وقفنا على نسخة من الجيم فلم نجده مبتدأً بالجيم .

ولقد تأثر الذين تحدثوا عن كتاب الجيم للشيباني بما جاء على ألسنة من تحدثوا عن كتاب الجيم لشمر ، من هذا الضن به على الناس ، ولو أنهم عادوا شيئاً إلى ماروئ عن الشيباني من سماحه بالرواية عنه . وقد قدمنا أمثلة من ذلك عند الكلام على كتبه . لعلموا أن الرجل لم يكن قد أكمل بعد هذا الكتاب ولذا لم تكن رواية به ، وليس الأمر كما يقول أبو الطيب اللغوي ، ويقول غيره : وأما كتاب الجيم فلا رواية له ، لأن آبا عمرو بخل به عن الناس فلم يقرأه عليه أحد .

فالكتاب – أعني كتاب الجيم ، الذي ، بين أيدينا – خطوة أولى استصنف فيها أبي عمرو والكلمات من شعر القبائل الذي جمعه ، ثم ضم إلى كل كلمة شاهدتها . مصريّاً باسم القائل إن كان ، أو مشيراً إلى قبيلته ، إن فقد اسمه . وما أكثر ماجاع في كتاب الجيم : الأكوعي ، والسعدي ، والطائي ، والعmani ، وهو لا يريد واحداً بعينه ، وإنما يريد واحداً منسوباً إلى قبيلة من هذه القبائل . ثم ما أكثر مانجد فيه : قال رجل من بنى أبي بكر بن كلاب ، وقال رجل من بنى سعد ، يماجاً أبو عمرو إلى هذا حين يغيب عنه اسم القائل فيجتازه بذلك اسم القبيلة ، وفقاً لشرط الرواية كما قدمنا .

وأبو عمرو لا شك أنه انتهى عند هذا الامتناع ، الذي نظن أنه لم يكمله ، لما في الكتاب من نقص ، وما نظن أنه يعني نفسه بترتيب ما استصنف ، لأنه لم يكن أكمله . كما قلت ، وهذا الترتيب الذي عليه الكتاب ، الذي هو بين أيدينا ، لاثاث من صنع صانع غير أبي عمرو الشيباني .

فيهذا الترتيب المختل الذي لا تضيّقه القواعد الأولى في سوق حروف المعجم ، ثم هذا التكرار للأصل الواحد الذي يأتياه أي نظام ، مجمعاً ، ثم هذا الإقحام

مواد على مواد أخرى ليست من بابتها ، هذا كله وغيره يفيد أن هذا العمل بعيداً عن يقع على يد رجل معجمي ناضج كأبي عمرو .

وهكذا لم يكتب لكتاب من هذه الكتب الثلاثة : كتاب الجم للنضر ، وكتاب الجم لأبي عمرو الشيباني ، وكتاب الجم لشمر ، أن يحمل في طياته ما يكشف السر عن منهج تأليفه ، ولا عن العلة في تسميته ، اللهم إلا تلك العبارة القصيرة التي رواها الأزهرى عن أبي بكر الإيادى ، من أن الفكرة فيه أن يؤسس على العروف المعجمة ، وأن شمر بن حمدوه اختار الجم رمزاً لذلك

ولكن بي أن نسأل : لم اختيار الجم ، وليس أول حرف معجم ، بل يسبقه الباء والباء والباء ؟ وقد نقول : إن اختيار أي حرف من هذه الثلاثة - أعني الباء أو التاء أو الشاء - عنواناً لكتاب ، لا شيك يجر إلى لبس ، ولإزالة هذا اللبس لابد من أن تصحب العنوان الكلمة مبينة ، فنقول مثلاً مع الباء : بموحادة تحتية ، ومع التاء : بمنانة فوقية ، ومع الشاء : بثلثة . وذكر مثل هذا يشق العنوان لاشك ، لذا كان العدول عمما فيه لبس إلى ما ليس فيه لبس ، فاختير الجم لذلك .

ولكن الأمر ليس فيها أرى على هذا جاء ، بل مما لاشك فيه أنه كانت ثمة فكرة وراء هذا العمل ، تقاد تكون أشبه بالفكرة التي أملت على الخليل كتابه العين ، فتحن نعلم أن الخليل اتخذ لكتابه العين نظاماً جعله أساساً في ترتيبه ، وهذا الأساس هو سوقه الحروف على حسب مخارجها ، مبتداً بأبدها في الحلق مخرجاً ، ومنتهياً بما كان مخرجه من الشفتين ، وعلى هنا جاءت حروف العين مرتبة على هذا النسق : ع ، خ ، ح ، غ ، ق ، ل ، ج ، ش ، ض ، ص ، س ، ز ، ط ، ت ، د ، ظ ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ، و ، ي ، ا .

وهذا الترتيب للحروف على حسب المخارج التي ارتكبها الخليل يخالفه فيه غيره ، فمنهم من يدعوا بالحروف الجوفية ، وهي : الألف ، ثم الواو السابقة

المضموم ما قبلها ، ثم الياء الساكنة المكسورة ما قبلها ، جاعلين لهذه المحرف الثلاثة المخرج الأول من مخارج بسبعين عشر ، ومنهم من جعلوا المخارج ستة عشر ، مسقطين منها المخرج الأول ، وهو مخرج المحرف المقوفيه ، جاعلين مخرج الألف من أقصى الحلقة ، والواو من مخرج المتحركه ، وكذلك الياء .

وبعد المخرج الأول يأتي المخرج الثاني ، وهو أقصى الحلقة ، وهو للهمزه والهاء ، والاثنان على مرتبة واحدة ، وقيل : الهمزه أول .

ثم المخرج الثالث ، وهو وسط الحلقة ، وهو للعين والحاء المهمليتين ، على اختلاف في ترتيبهما ، فيقول مكي : إن العين قبل الحاء ، ويقول شريح : إن الحاء قبل .
ثم يسوقون بعد هذا سائر المخارج ، ومع كل مخرج حروفه .

وإذ كان حرف العين على رأس هذه المحرف كلها بعده في الحلقة بدأ به الخليل ، وجعل كل حرف كتابا ، فكان العين أول كتاب من هذا المعجم ، وغلب اسمه على المعجم ، فسمى كتاب العين . ولم تقف فكرة الخليل عند هذا ، بل كان له بعد هذه الخطوة خطوات ، فجعل كل كتاب يتدرج من الثنائي إلى الخماسي ، ثم عدا ذلك إلى مواضع الحرف من الكلمة تنقلا ، وتغير بنية الكلمة بتغيير تنقل الحرف .

ولم يكن عمل الخليل بعيدا ببيته وعصره عن أبي عمرو ، فلقد عاش الخليل بالبصرة فيما بين سنتي مائة وبين خمسين وستين ومائة ، وهذا العمل الضخم - أعني كتاب العين - لاشك صنف مسامع أبي عمرو وما عليه فكره ، ولقد رأينا ما احب أول كتاب سمى بالجيم ، وهو النضر فيما يبدو ، من عنوا بكتاب العين ، إذ كان تلميذا للخليل ، وله كتابه المدخل إلى كتاب العين : نعني أن كتاب العين كان له أثره في تحريك النضر إلى الأخذ في كتاب جديده له نوع جديده ، يمحكم شيئا فشيئا في الخليل في كتاب العين ، وإذ كان الخليل أخضع الحروف لترتيب فيما يضير النضر من أن يخضعها لترتيب آخر ، يراه أوفق وأيسر ، ويبدو أن اختيار النضر للجيم أساسا كان من نظرته للحروف من حيث الجهر والهمس ، والحرف المجهولة - وهي ما ينحصر

فيها مجرى التنفس مع تحرّكه - تسعة عشرة حرفاً، يجمعها قوله : ظل قوربض إِذْ غَزَا جَنْدَ مُطْبِعٍ . وأما المهموسة، وهي بخلاف المجهورة، فيجمعها قوله : سكت فتحه شيخه .

على هذا النحو ساقها جميع من عرضوا للكلام على الحروف، وأخص منهم صاحب النشر في القراءات العشر، غير أنهم لم يبيّنوا مراتبها، وما أظنهما كلها على مرتبة واحدة، ثم ما أظن هذه الكلمات التي تجمعها تشعر بترتيب .

وهكذا نجد الجيم عن بين الحروف التسعة عشر المجهورة، ولكننا لا نعرف ترتيبها بينها، ولعل النضر، وهو السابق باختيار الجيم عندوانا لكتابه، كان يرى هذا الحرف على رأس الحروف المجهورة، وتبعه في ذلك الشيباني ثم شمر، بدليل ارتضائهم هذه التسمية .

وأحب أن أضيف شيئاً إلى ما اختص به هذا الحرف، أعني الجيم، من الجهر، فهو الذي أخفيف قد يضفي شيئاً على التسمية، فهذا الحرف، كما هو من بين الحروف المجهورة، كذلك هو من بين الحروف الشديدة، فشمة تقسيم آخر للحروف، أفهم يقسمها إلى شديدة ورخوة ومتوسطة، والشديدة، هي ما ينحصر فيها جري الصوت في مخرجه عند إسكانه، فلا يجري الصوت، والرخوة بخلافها، وأما ما بينهما فيحروف لا يتم لها الانحناء ولا الجري؛ والشديدة ثانية يجمعها قوله « أجد قط بكت » .

ويقول صاحب النشر : والمجهورة الشديدة ستة يجمعها قوله : « طبق أجد » .

وهذا يعني أن الجيم مع حروف خمسة هي وحدتها التي تجمع بين الجهر والشدة .

وعند الكلام على مخارج الحروف نجدهم يجعلون المخرج السابع للجيم والشين المعجمة والباء غير المدية

ومن هنا ذرني أنه على حين تشارك الجيم الشين في المخرج تتفاوت بالمشيدة، ثم هي تهارك الباء في الجهر، كما علمت .

وهذا - كما يقول صاحب النشر - مما يعجب معه التحفظ في إخراجها - أعني الجيم - من مخرجها ، إذ ربّما خرجت من دون مخرجها فينشر بها اللسان ، فتصير مزوجة بالشين ، كما يفعله كثير من أهل الشام ومصر ، وربما نبا بها اللسان فـأخرجها مزوجة بالكاف ، كما هي الحال في بواي اليمن ، وإذا سكنت وأتى بعدها بعض الحروف المهمومة كان الاحتراز بجهرها وشدتها أبلغ .

هذه الاعتبارات لاشك كانت مادعاً هذا الاختيار ، فهذا الحرف أول حرف مجھور ، ثم هو حرف يجمع مع خمسة غيره إلى الجهر الشدة ، ثم هو بعد هذا ينماز بأن معه ذلك الاحتراز بالبالغة في جهره حتى لا يتبسّ أو يتمزّج بغيره ، لذلك كان اختياره على رأس الحروف المجھورة . وعلى نحو ما جعل الخليل العين رأساً للحروف على ترتيب مخارجها ، جعل هؤلاء المؤلفون الثلاثة : النضر والشيباني وشمر ، الجيم ، أساً للحروف على منازلها من الجهر ، ولذلك الاعتبارات التي ذكرتها ، وكما جعل الخليل كل حرف كتاباً جعل هؤلاء الثلاثة كل حرف كتاباً ، وإذا كان أول كتاب عبد الخليل هو كتاب العين ، وبه سمى الكتاب كله : كتاب العين ، كذلك كان أول كتاب عند هؤلاء الثلاثة ، هو كتاب الجيم ، وبه سمى كل واحد منهم كتابه كتاب الجيم .

ولكن بي أن نسأل : لم كانت المحاولة هنا متكررة ؟ يعني أنها سبق لها النضر ، ثم حدا فيها حدوه أبو عمرو ، ثم شمر .

نرى أن مجھود النضر كان فكرة أولى ، وأن النضر ترك الدنيا دون أن يكمل هذا العمل الذي فكر فيه ، ودليلنا على ذلك ما قدمنا من أن هذا العمل لم يكتب عنه شيء ، ولو أنه كتب عنه شيء لانتهى إلينا ، كما انتهت إلينا ماعمله شمر ، من هذه كان أخذ أبي عمرو الشيباني في هذا العمل ، الذي كانت فكرته في ذهنه ، لانقول : إنه لفدت عنها عن النضر ، وإن كان هذا لا يضر ، بل نقول : إنه شارك النضر في فكرته ، ثم شجعه على المضي فيها أن النضر ترك الدنيا ولم يخرج تلك الفكرة إلى الوجود كاملاً أو شبه كاملاً ، والذى منيت به فكرة النضر منيتشاً فكرة أبي عمرو فذراء هو الآخر لم يكمل ما هم به ، وتركه في صورة فجوة لاتشير إلى الفكره من قریب أو من بعد ، هذا إذا اعتقدنا الاسم

الذى حمله الكتاب ،والذى يشير إلى المراد . ويظهر أن أبي عمر و أخذ فى عمله هذا بأخره والعمر على وشك الانقضاض ،من أجل هذا ترك تلك المجازات المستصصفة من شعر التسائل - كما قلت - دون أن يضعها فى قالبها الأخير . فجاءَنَّ بعدها فضففها هذاضم الذى لا يتفق وال فكرة من وضع كتاب مسوق مادة على ترتيب المحروف المجهورة بادئاً بالجيم ، وكان هذا هو ما شجع شمر بن حمدوه - بعد أبي عمرو - على أن يضفى في الفكرة التى كان هو الآخر مقتضاها بها ،فوضع كتابه كاملاً كما يقول من تحذروا عنه ، غير أن الظروف حالت بيننا وبين الانتفاع بهذا الكتاب ،وما نظن شمر بن حمدوه كان ضنيناً به كما يقولون ،ولكن الذى نظنه أن الكتاب لم يكن قد استوى الاستواء الأخير ،من أجل هذا كان حرص شمر على آلا يرويه عنه أحذى يتم ،ثم فسر هذا على أنه ضمن منه به .

ثم إن ما يمنع من أن تكون الفكرة معجبة ،كغيرها من فكر معجمية ،فأظللت بظلها نفراً يؤلفون فيها ،على تفاوت في الجمع والبساط .

بقى أن نسأل : كيف جاء كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني على هذا الترتيب الذى لم يعهد في المعاجم إلا متأخراً ،أعني ذلك الترتيب على حروف الهجاء ،والذى يكاد يكون مقترباً بظهوره أساس البلاهة للزمخشري (٤٦٧ هـ - ٥٣٨ هـ) .

ونحن مع ترجيحنا - كما قلنا - بأن هذا الترتيب ليس من صنع أبي عمرو ، وإنما كان من صنع صانع آخر ،أم يكن على بصر معجمي ،فربما أنه كان قد عد المقدمة النسخة التى بين أيدينا ،والتي يرجع تاريخها إلى أواخر القرن الثالث الهجرى ،كما سترى بعد قليل ،فإن مثل هذا الترتيب عرفه أصحاب الرسائل اللغوية الخاصة قبل زمن الزمخشري بكثير ،وفي عهد يسبق عهد أبي عمرو بستينين ،وبهذا المنهج فى الترتيب كان تأثير الداخل على كتاب الجيم ،وكانت ثرة هذا وضعه إياه على نظم المعاجم الخاصة فى ترتيبها على وفق حروف الهجاء ،وهو بهذا يعد أسبق معجم جاء على ترتيب حروف الهجاء ،ويكاد يرد تلك الفكرة القائلة بأن هذه المدرسة بدأت بالزمخشري .

(٣)

منهج التحقيق

وعلى الرغم من أن كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني لم يخرج في صورته الكاملة ، وما نظن هذا كان يغيب على المتصلين به - أعني تلك الصورة التي تحقق مدلول التسمية - فلقد كان مادة لغوية على أية حال ، ثم كان مادة لغوية مستصفاة من شعر القبائل ، التي فرغ أبو عمرو لجمعها ، على شرط الرواية الصحيحة ، لذا كانت النظرة إلى ما يضم هذا المعجم نظرة إكبار مملوقة بالثقة ، من أجل هذا كان الإقبال على نسخه ، وكانت منه ثمة مخطوطات .

ونجد صاحب المهر ينقل عن كتاب الجيم مرة فيقول : وحكى أبو عمرو الشيباني ، يعني في كتاب الجيم : كلمتهم ثم أوقفت ، أى أقامت .
كما نجد البكري في كتابه سبط الآلى ينقل هو الآخر من الكتاب شيئاً من حرف الحاء .

كما نجد الصعائني في آخر كتابه التكميلة - ونقله عنه شارح القاموس في آخر كتابه تاج العروس - يذكر بين مراجعه لهذا الكتاب ، كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني .

ترى هل كانت ثمة مخطوطات من هذا الكتاب ؟
أما عبارة المهر ، فهي كما تفيد أنه نقل عن مخطوطة من الكتاب ، تفييد روایته عن نقل منه .

أما عبارة الصعائني فهي صريحة في أنه كانت بين يديه مخطوطة من الكتاب ، وكذا تفييد عبارة البكري أنه كان ينقل عن مخطوطة بين يديه .

ولقد عاش الصعائني الحسن بن محمد في بغداد فيما بين سنتي ٥٧٧ هـ - ٦٥٠ هـ ، وعاش أبو عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز في الأندلس فيما بين سنتي ٩٤٧ هـ - ٩٥٤ هـ ، وعاش السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر في مصر فيما بين سنتي ٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ

وتفيد العبارة التي تحملها الصفحة الأولى من هذا الكتاب أن هذه النسخة قوبلت على نسختين :

ا - أولاهما لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد العامض ، نزيل الكوفة ، وكانت وفاته سنة ٣٠٥ هـ .

ب - وثانيتهما للمسكري أبي سعيد الحسن بن الحسين ، وكانت وفاته سنة ٢٧٥ هـ .

وهذه النسخة التي بين أيدينا ، والتي قوبلت على نسختي العامض والمسكري ، تحمل ورقتها الأولى أيضاً ما يفيد أنها كانت ملكاً لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري النحوي ، نزيل مصر ، وكانت وفاته سنة ٧٦١ هـ ، ثم ورثها عنه ابنه محمد ، نزيل مصر أيضاً ، وكانت وفاته سنة ٧٩٩ هـ .

ومن بعد عبد الله الأنصاري وابنه محمد ملكها على بن محمد القابوني الحنفي - نسبة إلى قابون : موضع بيته وبين دمشق نحو من ميل . - وكانت وفاة على القابوني لهذا سنة ٨٤٤ هـ .

ويبدو أن النسخة بعد وفاة القابوني آلت إلى خطيب داريا محمد بن أحمد . وداريا : قرية كبيرة من قرى دمشق . ولا ندرى متى كانت وفاة خطيب داريا هذا محمد بن أحمد .

وفي وجه الورقة ٩٢ ، وكذا في وجه الورقة ٢٠٢ ، كتب بالخط المغربي اسم محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن العاصي ، ومحمد هذا كان من أهل المرية ، وكان من النحاة ، وكانت وفاته بعد الثلاثين وخمسمائة .

وهذا يعني أن النسخة كانت عند محمد بن عبد الرحمن بالمرية قبل أن تنتقل إلى مصر إلى ملك ابن هشام ، ثم ملك ابنه محمد من بعده ، ثم كان انتقالها إلى الشام . ونکاد نقطع أن هذه النسخة التي دخلت مصر هي التي أفاد منها السيوطي ، على أية صورة كانت هذه الإفادة ، وهي التي قد يكون أفاد منها البكري قبل أن تدخل إلى مصر .

أما عن نسخة الصبعاني ، التي كانت من راجعه ، فما نشك في أنها كانت نسخة أخرى تتصل بنسخة أبي موسى الحامض ونسخة السكري .

وبقى بعد هذا شئ ، فهذه المقابلة ، التي يقول في صدر الكتاب من قام بها : « اتفقية بهذه النسخة نسخة أبي موسى الحامض الخ » .

نعم ، هذه المقابلة من صاحبها ؟

فمما لا شك فيه أنها عبارة قديمة يرجع تاريخها إلى تاريخ نسخ هذه المخطوطة ، التي تبدو من رسم خطها أنها من خطيات القرن الرابع أو الخامس الهجري ، ولعلها أخذت لخطوطة الصبعاني نسخت قريباً من زمانها ، ثم كانت لها هذه النقلة إلى الأندلس ، ومنها انتقلت إلى مصر فالشام ، ثم كتب لها ثانية أن تعود إلى الأندلس في أوائل القرن التاسع الهجري ، لتكون من بين محفوظات الاسكوريال .

وهاتان النسختان التي قابل عليهما هذا المقابل ، أعني نسخة السكري ونسخة الحامض ، كانتا مختلفان ، وإلى هذا تشير عبارة المقابل في أكثر من موضع ، حين يقول مثلاً : وجدت هذا في نسخة السكري ولم أجده في نسخة الحامض .

وهذا الاختلاف بين النسختين مرده إلى الأصول التي نقل عنها السكري والهامض ، فما من شك في أنه كان بين أيديهما أكثر من أصل ، وإن لم يكن هذا الاختلاف فعل حين يذكر السكري أنه ثمة مواضع خمسة تكشف في الأصل الذي نقل منه عن سقط نجد هذا السقط في نسخة الحامض في الأكثـر .

وهذا السقط الذي يشير إليه السكري ، وأكمل أكثره الحامض في نسخته ، هو :

١ - ورقة وبعض ورقـة من أوائل حرف الجيم

٢ - ورقات من نهاية حرف الجيم

٣ - ورقة من أول الفاء .

٤ - ورقتان من أول القاف .

٥ - قريب من ورقتين من نهاية حرف الميم .

وقد أكمل المقابل ما أكمل من نسخة الحامض في بعض الأحيان يدلنا على ذلك قوله : وجدت هذه الزيادة في كتاب الحامض في أول باب الفباء فكتبتها حتى اتصل الكلام بأول باب الفباء في نسخة السكري .

كما يذكر المقابل أنه كان يرجع إلى نسخة أخرى غير النسختين - أعني نسخة السكري ونسخة الحامض - كانت بين يديه ، وذلك حيث يقول : كذا في النسختين ولم أجده في النسخة الأخرى .

وهذا لا يعني أن الكتاب الذي بين أيدينا بعد هذا الجهد كله جاء كاملا ، فشلة من السقط الذي أشار إليه السكري ما لم تكمله نسخة الحامض ولا النسخة الأخرى التي كانت بين يدي المقابل من ذلك هذا السقط الذي أشار إليه السكري في بابي الجيم والقاف .

هذا إلى أن ورود بعض الأبواب مبتورة ، مثل الصاد والضاد والطاء والظاء ، أعني غير مستوفاة استيفاء الأبواب الأخرى ، يكاد يؤكد لنا أن الكتاب لم يتم استيفاء على يدي صاحبه أبي عمرو ، وأن الموت عجل به عن ذلك .

وتضم هذه المخطوطة التي بين أيدينا ورقات مكررة بخط مختلف دون خطتها الآخر وهذا من الورقات ٤٥ - ٥٠ ، فهذه الورقات صورة مكررة مما تحمله الورقات . ٣٨ - ٣٥

وقد أدرك هذا بعض القراء فكتب على الورقة (٤٥) : « هذه الألفاظ التي استدركت وقعت في نفس الكتاب وقد أعادت على مكانها بالحمرة » .

وهكذا ترى أن معتمدنا في إخراج هذا الكتاب كان على هذه النسخة الفريدة ، وهي ليست جيسلة الخط ، ثم هي خلاصة استيفاء لشعر شعراء قبائل تربى

على الثنائيين ، يكاد جل شعرهم يكون مجهولاً ، يعز تتبّعه في المراجع التي بين أيدينا ، إلا ما اندر منها .

كما أن هذه الكلمات المستصفاة ، تجمل شروحاً لاتنطوى عليها معاجمتاً ، وتکاد تكون غريبة عليها ، فهذا التباعد الكلمات ومعانيها عما تضممه معاجمتاً ، وهذا الانفراط في الشواهد التي لا ينتظمها مرجع في الأکثر ، هذا وذاك مما جعل الأخذ في تحقيق هذا الكتاب من الصعوبة بمكان ، إذ لا بد مع كل كلمة من تقلييدها على وجوه مختلفة ، تتفق في رسملها مع المعنى الذي يصلها بمعانى فروع أصلها ، ولا بد من إقامة الشواهد على استواء في المعنى ، إذ ما أكثر ما تضليل برسمها فتبعدو كأنها مستوية .

فالكتاب في جملته يحمل هذه الصورة العامضة المضلة ، لا يسعفنا في إقامته مرجع ، بل لا بد من تنقيب وتنقيب ، ثم لا بد من معارضية ومعارضة ، ثم لا بد من تشكيك وتشكيك ، وهذا كله يقتضينا وقفه مع كل كلمة ومع كل عبارة حتى ننتهي إلى مقنع.

لذا كان الاجتهد في تصويبه حظه أكثر من حظ المعارضة ، لأن الكثير من أصوله مفقود ، فلا الشعر تجحظه مراجع ، ولا اللغة تفي بها المعاجم التي بين أيدينا ، وما نقلته مما جاء في الكتاب قليل لا يكاد يحصى ، ونحن نرجو أن نكون بهذا الاجتهد المضني ، وبذلك المعارضية المعيبة ، قد قاربنا السداد ، وأخر جنا الكتاب على صورة قريبة من الصواب .

والكتاب على هذا ثروة لغوية جديدة ، وثروة شعرية غريبة ، ومامن شك في أن هذا وذاك سينضاف به إلى اللغة والأدب شيء ، ثم هو يكاد يضع بين أيدينا الكثير من شعر هذه القبائل التي سعى أبو عمرو سعيه في جمع شعرها ، وكان يكتب - كما مر بك - مع انتهاءه من جمع شعر كل قبيلة مصحفاً بخطه يجعله في مسجد الكوفة ، شكرأ لله على ما أنعم به عليه من تمكينه من هذا العمل الذي رأه أبو عمرو جليلاً .

ونظرة أبي عمرو هذه إلى عمله هذا تحفزنا إلى نظرنا إلى نظره ، كي نفيد من هذا الجهد ، وستتمكن الفهارس - التي ستوضع لهذا الكتاب - القارئ من الإفاده منه لفادة متنوعة ، نحسب أنها سوف تتحقق الغرض المنشود من وراء نشره .

أما عن أجزاء الكتاب فهي عشرة ، وأما عن لوحاته فهي تبلغ في مخطوطتها سبعاً وثمانين ومائتين ، كل لوحة تضم صفحتين ، وأما عن أسطر كل صفحة وعدد كلماتها ، فليست على سواء ، بل هي تختلف من صفحة إلى صفحة .

ولعل في هذا الوصف المختصر ، وفي الصورة التالية لصفحة من مصورة الكتاب ما يكفي القارئ في التعرف على النسخة الوحيدة له .

” والله المستعان في كل خطوة نخطوها ، وعمل نأخذ فيه .

إبراهيم الأبياري

فى ربيع الآخر ١٣٩٤ هـ - مايو ١٩٧٤ م

فَدِجْهُ وَهُوَ الْجَهَادُ وَهُوَ الْقَاضِيُّ وَهُنَا هُوَ الْجَارُ وَجَ
وَفَالْوَدُ اسْعَى الرَّوْدُ اقْصَى الْمَسَارِهِ وَالنَّفْتُ مَفْنَعٌ مَا يُهَا
وَفَالْمَنْتَرُ حَدَّ تَفْنَعَ صَلَحَوْبَهِ ادَّ اسْتَكَاتُ لِلْمَرْجَعِ مِنْهَا
وَفَالْعَدُّ رَبُّ النَّوَادِيِّ الْعِيدَاءِ وَالصِّوَادُ الْحَبَطُ : وَفَالْ
اَوْ السَّمْعُ التَّرَابُ وَالْجَارَةُ لَهُ قَنْصَبُ وَاسْتَندَ
وَقَلَّتْ مَفْلَةً لِلْبَسْتُ فَهَا جِسْهَهُ اِسْلَارُ بَعْرِ وَهُوَ قَلْبُ بَرْ قَمْعَا
صَصَكَ اِسْلَارُ وَفَالْ

اَرْ اَشْتَعَوْهُ اَمْتَ فَأَبْلَهُ بَدَتْ اَدَافِلَمْزِ اَفَالَّهُ صَدَ قَا
وَفَالْعَدُسُو الْنَّلُوْهُ مِنْ الْقَمَمِ النَّجَمَهُ لَهُ تَسْتَعَ قَبْلَ الْجَهَرِ بَهُ
حَرَّ تَكْلُحُ شَهْرُ . وَفَالْوَلَّا عَنْهُ
وَلَحْتَهَا كَافَتْ تَغَابُعُ جِهَاهَا تَوَلَّهُ دِبْعَى السِّفَاهَهُ فَأَهْمَهَا تَنَاهُهُ
دَفَولُ كَارَوْلُ جِهَاهَا وَاحْرَهُ مُسْبُوبًا كَمَا اَسْنَوْهُ اوْ لَبْعَنَاهُ
السِّفَاهَهُ وَاقْتَرَاهَا فَصَعْبَهُ فَلَمْعَنَهُ بَرْ سَعَمَ اَنَّهُ كَامْتَعْرَجَهُ ٥
وَفَالْمَعْرُوفُ التَّذَبَّانُ لِلْأَفَاطُ وَالْوَاحِدَهُ تَرَبَّهُ وَفَالْ
مَعْرُوفُ التَّنَشَّهُ سَرَّهُ اَعْنَقُ وَسَرَّ شَمَالَهُ وَهُوَ شَحْمَهُ اَذَا
كَاهَ سَبَّهُهُ وَفَالْتَّرَعُهُ اَمْرَهُ بَلَادُ اَكَانُهَا سَهَّامُ
وَفَالْوَدَ اَشْتَوَّهُ لِجَهَاهَا الجَرَّهُ اَدَ اَنْشَدَهُ وَسَعْجَنَهُ نَادَهُ وَادَهُ
اَنْشَدَ فَالْهَادِهُ حَيْرَ الْحَادِهُ : وَفَالْفَدَ جَاعَ جَوَعَهُ
تَفْعَهَا لَدَشَ بَدَهُ : وَفَالْعَدَوَيْهُ هَذَا جَهَهُ فَهُوَ تَجَاهَهُ
اَذَا كَاهَ فَهُوَ فِصَّهُهُ وَفَالْمَلَأَ سَعَدَهُ هَذَا اَجَمَلَ تَرَبَّهُ
لَهُ دَلَولُ : وَفَالْمَلَأَ كَهْيَهُ التَّهَاجُمُ اَخْرَوْهُ الدَّهَهُ بَعْلَقُ عَلَى
كَاهَسَانُ اَوْ الدَّاهَهُ مَخَافَهُ اَعْبَرُ . وَفَالْسَّعَدُ حَاجَانُ عَلَى
كَيْفَيَهُهُ ذَالِكَ وَفَالْغَبَوُهُ تَفْهِيَهُهُ ذَالِكَ : وَفَالْاَبُو الْمَشْرِقُ

كتاب الجم

الجزء الأول ^(١)

من كتاب الجم
بل الكتاب كامل
وفية بقية الأجزاء أيضا

افتقدت بهذه النسخة نسخة أبي موسى الحامض ، فاستدركت بها أكثر شوكوي ، ووجدت فيها ما ذكر السكري أنه سقط عليه من ورقة ، فنقلته ، فكان زائداً على ما ذكر أنه سقط عليه بضم عينه ، وقد بيّنت ذلك في مواضعه .

وعلمت على كل ما صحيحته (ض) لأنها المشهور من لقب الحامض ، وتبقى على شكوك في الزيادات ، فإن أبو موسى لم يكن في كتابه شيئاً منها ، والحمد لله كثيراً .

ووجدت في حرف الفاء ورقتين زائدتين على نسخة السكري ، فنقلتهما وبينت موضعهما .

مجموع أجزاء الكتاب عشرة
لأبي عمرو الشيباني

لعبد الله بن يوسف بن هشام الانصارى ، عفا الله تعالى عنهم .

شم صمار اولده محمد ، عفا الله عنه
ملك على بن محمد القابوبي الحنفى ، عامله الله بلطفه الجلى والخفى .
في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانية
محمد بن أحمد خطيب داريا عفا الله عنه .

(١) هذا فقط ما ورد في الصفحة الأولى من مصورة الكتاب ، وقد كتب بخطوط مختلفة ، وهو يشتمل على أسماء من وقعت نسخة الكتاب في حوزتهم قبل أن ينتهي بها المطاف إلى مكتبة « الاسكوربالي » حيث لا تزال محفوظة إلى اليوم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا لَمْ تَغْشَ أَوْقًا إِنَّ عَجْزًا
بِرَأْيِ الْمَرءِ أَنْ يَغْشَى الْأُوْقَا
وَإِنَّ لَشَيْبَةَ الْعَجَاجَ عِنْدِي
مَحَارَمَ لَسْتُ جَاعِلَهَا مُرْوِقًا^(١)
الَّمَّا اسْتَأْسَدَتْ أَنْيَابُ رَأْسِي
وَأَنْضَجَ كَيْ طَابِخَ السَّلِيقَا
وَضَمَّ مَجَامِعَ الْلَّهِيْبِينَ مِنْيَ
مِدْقَا يَمْلأُ الْعَيْنِيْنَ صِيقَا
رَجَا النُّوْكَى تَسْرُقَ عِرْضَنْ جَارِي
وَلَمْ يُنْبُوا عَنِ الْوَتَرِ الْمَيْسِيْقا
* الْأَزُوْحُ : الْكَارَهُ لِوَجْهَهُ ، الْبَطْنُ الْسَّيْئُ
الْمَقَادِهَ ، أَزَحَ يَازِحُ أَزُوْحًا .
* وَيَقَالُ لِلْبَعِيرِ ، إِذَا عَمِيدَ وَأَكَلَ الدَّبَّرَ
سَنَامَهُ : مَأْمُومٌ ؛ قَالَ الْأَغْلَبُ :
* لَيْسَ بِمَأْمُومٍ يُعَدِّي مِنْ غَلَقٍ *

الْأَلْف

- * قَالَ أَبُو عَمْرُو الشَّيْبَانِيُّ :
الْأَوْقُ : الشَّقْلُ ؛ يَقَالُ : أَلَقَى عَلَى
أَوْقَهُ . وَتَقُولُ : أَمَّا وَاللَّهِ لَتَسْجُدَنَّهُ عَلَيْكَ
ذَا أَوْقَ ؛ قَالَ :
- * وَالْيَجْنُ^(١) أَمْسَى أَوْقُهُمْ مُجْمِعًا *
- * وَتَقُولُ : هُمْ أَلْبُ^(٢) عَلَيْهِ : إِذَا كَانُوْا
[مُجَمِّعِيْنَ]^(٣) عَلَيْهِ .
- * الْمَأْفُولُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَجِدُونَهُ
عَلَى مَا ظَنُّوا بِهِ ، فِي الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ .
- * الْأَفِيقُ : الْحِلْدُ الَّذِي قَدْ ذُبِعَ وَلَمْ
يُقْطَعْ .
- * [الْأَوْقُ : الْجَوْرُ]^(٤) ، وَأَنْشَدَ
تَعْلَمْ يَا أَبَا الْجَحَافِ أَنِّي
أَخْ لَكَ مَا تَبَيَّنَتِ الْطَّرِيقَا

(١) الأصل : « والي » ، وقد ضبط فيه ضبط قلم بالرفع ، وما ثبتهما من مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٢) .
والمشطور لرؤبة ، وقبله :

لو أَنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مَا
وَالنَّاسُ أَحْلَافًا عَلَيْنَا شَيْمَا
وَهَادِ عَادُوا وَاسْتَجَاشُوا تَبِعا
وَالْمَنْ

(٢) تكلة يقتضيها السياق .
(٣) الأصل : « مذوقة » ، وظاهر أنها محرفة عن « يعرى » ، من التعرية ، بالبناء المجهول ، أي ترفع عنه
الأداة . والمعنى : أن ينقض دبر البعير تحت الأداة .
(٤) كما في الأصل . ولا يستقيم بها المعنى . وظاهر أنها محرفة عن « يعرى » ، من التعرية ، بالبناء المجهول ، أي ترفع عنه

* . وقال : أَبْنَ هَذَا الْأَثَرَ فَانظُرْ أَيْنَ
مَنْسِمُهُ ؛ أَى : وَجْهُهُ . [٢٦ ظ]

* وقال :
فَتَّى لَا يَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ غَنِيمَةً
وَلَا مُنْفِسَاتِ الْمَالِ حَلْيَاً عَلَى نَخْرِ
* وقال : كَانَ عَلَى تَضَعِّفٍ (٦) لَهُ ، وَالنَّضَعُ :
حَوْضٌ ، وَدُوْنَ مَاءِ السَّمَاءِ .

* وقال : تَقُولُ : الْفُرَضَةُ : مَوْضِعُ
الزَّئْدِ وَالذِّي يَخْرُجُ مِنْهُ السَّيْلُ الْأَيْتَى (٧)

* وقال : مُرَادُ وَجْمِيعِ مَذْبُحٍ يَقُولُونَ :
يَوْقُ : يَطْلُعُ مِنْ مَكَانٍ مُّشَرِّفٍ ؟

وَأَنْشَدَ لِرَاشِدٍ :

لَوْ أَنَّهَا دَخَلَتْ ضَرِيحاً مُّظْلِمًا
فَاسْطَاعَهَا قَامَ الضَّرِيحاً فَاقَهَا (٨)

* . وقال : تَمُرُّ يُوبَى عَنْهُ ؛ أَى : لَا يُؤْكِلُ
مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَلِيلًا ؛ وَهُوَ الْإِبْيَاعُ ،
حِينَ يُوبَى بَطْنَهُ ، وَلَمْ يَهْمِزْهُ .

* وقال : جَمْلُ أَنِفُ ، إِذَا أَوْجَعَتْهُ
الْخِزَامَةُ فَسَلَسَ قِيَادُهُ ، وَأَنْشَدَ :
أَنِفُ الزَّمَامُ كَانَ صَعْقَ نَيْوَبِهِ
صَبَخَ الْمَوَاتِحُ فِي عِرَالِ الْمُخَمِّسِ (٩)

* وقال : هَذَا عَظِيمُ مُورَبٍ ، وَهُوَ الْوَافِرُ
فِيهِ لَحْمُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :
سَيَضْلُّ بِهَا غَيْرِي وَيَخْرُجُ قِدْحُنَا
بِقِدْحِهِ مِثْلٌ أَوْ يَعْظِمُ مُورَبٌ (١٠)
* . وقال أَبُو السَّمْحَنِ : أَخْدَتْ شَرَابِي ،
إِذَا حَمَضَتْهُ ، وَاللَّبَنُ الْآخِذُ :
الْطَّيْبُ (١١) ؛ قَدْ أَخْدَتْ بَعْضَ الْأَخْرَذَةَ (١٢)
يَأْخُذُ .

(١) كذا في الأصل، ولا يستقيم بها المعنى . وظاهر أنها محرفة عن « صفق »، بالفاء . والصفق : الفرزب الذي يسمع له صوت .

(٢) للبراد بن منقد المدوي شعر على هذا الروى ومن هذا البحر (ظ : الأمال : ت ٢١ ، المسقط : ٥٢٩ ، ٢٨) .

(٣) الأصل : « بعظام مثل أو بقبح مؤرب » ولا يستقيم شاهدا .

(٤) كذا . وعبارة القاموس (ك خ ذ) : « القارص » .

(٥) الأصل : « الأخرذ » . وما أثبتنا من القاموس .

(٦) وفيه، صاحب اللسان بعبارة « بفتح الصاد » .

(٧) الأصل : « الكيل الأنف » . تحريف ولعل صوابه ما أثبتنا . والليل الأنف : الغريب . (القاموس

« أَتْرَى » .

(٨) استطاعها : أطاقها ، لفظ في : استطاع . وآتها : آتى . آتى عليها .

* وقال : هو بِإِزَائِهِ ؛ أَى : بِعِدَائِهِ ،
مُقَابِلِهِ .

* وقال : مَا تَوْضُنِي إِلَيْهِ^(٣) حاجَةُ ، وَمَا
حاجَةُ تَوْضُنِي إِلَيْهِ^(٣) ؛ أَى : تُلْجِئُنِي
إِلَيْهِ .

* وقال أَبُو الْمُسْلِمْ : أَتَيْتُ فُلَانًا فَوَلَانِي
أَكَلَهُ^(٤) ؛ أَى : وَلَانِي دُبَرَهُ فِي شِعْرِ عَبَاسِ .

* وقال : نَقُولُ لِلشَّورِ : إِنَّهُ لَمَجِيدُ الْأَلَّةِ ؛
يَعْنِي : الْقَرْنَ .

وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْأَرْثَةُ : أَنْ يُعْطِي
الرَّجُلُ الْآخِرَ الشَّوْبَ أَوِ الدَّابَّةَ يَبِيعُهَا ،
فَيُسَمِّيُ لَهُ شَيْئًا يُمْرِهُ أَنْ يَبِيعَهُ بِهِ ، فَتَلَكَ
الْأَرْثَةُ ؛ تَقُولُ : قَدْ أَرَثْتَ لِي فِي دَابَّتِهِ
شَيْئًا لَسْتُ أَنْقُصُ مِنْهُ ، وَمَا أَنَا بِشَاقِصٍ
مِنْ أَرْثَتِهِ ، وَبِأَرْثَتِهِ^(٥) .

وَالْأَرْثَةُ : عَلَامَةٌ تُجْعَلُ بَيْنَ الْحَدَّيْنِ مِنَ
الْأَرْضِ ، وَهِيَ الْأَرْفَةُ .

* وَقَالَ : الْأَرْبَةُ : الْعُرُوهُ الَّتِي فِي الْجَبَلِ ،
تَقُولُ : أَرْبَ العُقْدَةَ ، إِذَا جَعَلَهَا
بِغَيْرِ أَنْشَوْطَةِ .

وَكَشَطَتُ العُقْدَةَ ، إِذَا جَعَلْتَهَا بِأَنْشَوْطَةِ
وَأَنْشَطَهَا : سَخَلَهَا .

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : اسْتَأْخِلَ الْبَعِيرُ ،
إِذَا طَرَدَهُ فَقَامَ .

* وَالْأَدْمُ مِنَ الظَّبَابِ : ذُو الْجَدَّيْنِ
البَسَّادَوَيْنِ ، وَاوْنَهُ إِلَى الْمُحْمَرَةِ .

* وَقَالَ : أَصْبَحْتَ مُؤْتَبِيًّا^(١) ، إِذَا أَصْبَحْتَ
لَا تَشْتَهِي الطَّعَامَ .

* أَنْفُ كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ ؛ تَقُولُ :
مَا أَطْعَنْتَنِي إِلَّا أَنْفَ الرَّغْيِفِ : كِسْرَةِ .
وَقَالَ السَّعْدَيْ : أَنْفَ الْبَعِيرُ الْمَرْتَعَ ،
إِذَا كَرَهَهُ ، وَقَدْ آنْفَتَهَا الْبُهْمَيِّ ؛ قَالَ
ذُو الرَّمَةَ :

رَعَتْ بِارِضِ الْبُهْمَيِّ جَمِيمًا وَبُشْرَةً
وَصَمْعَاهُ حَتَّى آنْفَتَهَا نِصَالُهَا^(٢)

(١) المسوغ : موبِ ، علَى بَنَاءِ اسْمِ الْمَفْعُولِ ، مِنْ : آبِ .

(٢) الديوان (صفحة : ٤٢٩) لسان العرب (آن ف).

(٣) الأصل : « عليه ». وَمَا أَثَبَتَا مِنْ كِتَابِ اللُّغَةِ ، وَالْمَسَاقِ يَرْكِيْهِ .

(٤) كَذَا . وَلِعَلَها : أَللَّهُ ، وَالْأَلَّلُ : وَجْهُ الْكَتْفِ ، وَهَا الْأَلَانُ . وَقَدْ تَكُونُ « كَلَهُ » بِالْفَتحِ ، وَالْكَلُّ : قَفَالِ السَّكِينِ وَالسِّيفِ . وَيَكُونُ هَذَا عَلَى التَّشِيْهِ ، وَيَكُونُ بِالْهَا الكَافِ .

(٥) هَذَا مَا لَمْ نَقِعْ عَلَيْهِ فَهَا بَيْنَ أَبْدِنَا مِنْ كِتَابِ اللُّغَةِ .

* وقال : قد لقي أَمَّا ذاك ؟ أَى : جزاء ذاك ؛ قاله أبو المُسْتُورِد .

* وقال العُماني : الأَشْكَلَةُ : السُّدْرَةُ ؛
وقال العَقِوْيُ .

* كالقوس مِنْ أَشْكَلَةِ الْمُعَطَّلِ *
وقال الأَشْعَرِيُ : ثُوبٌ مُؤَيْدٌ ؛ أَى :
مُحَكَّمٌ الصُّنْعَةُ .

وقال : قد آدَتْ إِبْلُ بْنِ فَلَانَ ،
أَى : اشتدَتْ وَكَثُرَتْ ؛ ونافَةٌ مُؤَيْدَةٌ :
شَدِيدَةٌ .

وقال : الإِيَادَةُ : كُشْرَةُ الْإِبْلِ ،
وإِجَادَةُ الشَّيْءِ .

وقال : مَرَّتْ تَشِيجٌ أَجِيجًا ؛ أَى :
ذَاهِبَةٌ فِي الْأَرْضِ ؛ وَأَجَّثْتْ تَشِيجٌ أَجِيجًا ؛
أَى : حَنَّتْ .

وقال : أَنَانِي فِي أُجَاجِ الصَّيفِ ؛
[أَى : حين أَجَدَبٌ]^(١) ، وَأَنَانِي فِي
أَنْفِ الرَّبِيعِ ، وَفِي قُبْلِ الرَّبِيعِ ،
وَفِي نُفُخَةِ الرَّبِيعِ ؛ أَى : حين أَغْشَبَ
وَأَخْصَبَ .

[٣٠] * وقال : قد شَابَدَ وَجْهَهُ ، إِذَا
كَلِفَ وَكَانَ فِيهِ سُقْفَةُ^(٢) .

* وقال : بَعِيرٌ أَسِيفٌ ، وَهُوَ السَّيِّئُ
الْجِسْمُ لَا يَكَادُ يَسْمَعُنْ ؛ ونافَةٌ أَسِيفَةٌ .

* وقال : قد أَوْقَتَنِي فِي طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ ،
إِذَا لَمْ يَحْجِيْ بِهِ فِي حِينِهِ ؛ وَفِي عَطَائِكَ ،
إِذَا رَدَدَهُ .

* الْإِرَاثُ : مَا أَثْقَبْتَ بِهِ النَّارَ ؛
وَالضَّرَمَةُ : مَا اقْتَبَسْتَ بِهِ نَارًا ، وَهُوَ
الْمِقْبَاسُ .

* وقال الطَّائِيُ : الْمُوَارِيُ : الْمَعَافِرُ
الْمُعَالِجُ مِنَ الدَّوَابِ وَالنَّاسِ ، لَا هُمْ
لَهُ غَيْرُ الْمُوَارَةِ .

وَالْإِرَةُ : مُهْتَفِرُهُمْ ، وَهُوَ الْمُعَتَلَجُ
وَالْمُعَتَكَلُ ؛ وَقَالَ حَازِمُ بْنَ عَتَابٍ الْفَرِيرِيُ^(٣) :
لَا قَى لِزَازٌ مِنْ غَلَبِيِّ مُشَكَّرَةٍ
تَرْكِتُهُ مُنْجِدًا عَلَى الْإِرَةِ

* وقال : الْأَرِيَضُ : الْمُسْتَوِيُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* مَدَافِعُ مِيَثٍ فِي مَرْبٍ أَرِيَضُ *

(١) بِهَلْ هَذِهِ التَّكْمِيلَةُ يَسْتُوِيُ الْكَلَامُ .

نَحْنُ أَبْشِنَا تَخْلِبَ بَنَةً وَائِلٍ [٣٦٣]

بَقْتُلُ كُلُّيْبٍ إِذْ بَغَى وَتَخْلَى

* وَقَالَ : خَرَجُوا بِآيَتِهِمْ ، إِذَا خَرَجُوا
بِأَهْلِهِمْ وَأَمْتَعْتِهِمْ .

* وَقَالَ : تَرْكَتُ الْحَيَّ يَسْتَأْرَضُونَ
لِلْمَسْرُلِ ؟ أَىٰ : يَسْتَخِيرُونَ ؛ وَنَزَلَنَا أَرْضًا
أَرْيَضَةً ؛ أَىٰ : مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ .

* وَقَالَ : وَقَدْ أَبَدَتِ النَّاقَةُ ؛ تَأْبِدُ أَبُودَا ،
إِذَا فَرَدَتْ وَحْدَهَا وَتَعَوَّدَتْ أَنْ تَأْبِدَ ؛
أَىٰ : تَفَرَّدَ .

* وَيَقَالُ : إِنَّ فَلَانًا لَأَرْبَبُ الْفَلَانَةِ ؛
أَىٰ : مُهْتَسِمٌ بِهَا ، وَهِيَ عَلَى بَالِهِ .

* وَقَالَ : أَمِيرُكَ : جَارُكَ ، وَأَمْرَاوُكَ :
جَيْرَانُكَ ، وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَأْمِرُونَهُمْ وَيَسْتَأْمِرُونَهُ .

* وَقَالَ : التَّائِنِيَّةُ ، حَلْبَةُ عَلَى حَلْبَةٍ ،
آنِيَتُهَا ، وَهِيَ الْمُؤْنَاهُ مِنَ الْأَبْلِ .

* وَقَالَ : نَقُولُ : إِنَّ فِيكَ لَكَذَا وَكَذَا ،
فَتَقُولُ : أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَتَأْبَقُ مِنْ ذَلِكَ ؟

وَقَالَ : الْمُؤْدَنُ : الْفَصِيرُ الْفَاحِشُ
الْقِصَرُ .

* وَقَالَ : هُمْ أَقْطُونِي^(١) ، مِنَ الْأَقْطِ .

* وَقَالَ : قَدَحْتُ فِي أَثْلَةٍ فَلَانَ ، إِذَا
وَقَعَ فِيهِ .

* وَقَالَ : أَصَبَتُ إِبْلًا أَبَاشِيَّ : بُرُوكًا
شِبَاعًا ، وَنَاقَةً أَبِيشَةً .

* وَقَالَ : آتِيُونَ^(٢) ، إِذَا كَانُوا فِي
خَرَقٍ .

* وَقَالَ : جَعَلْتُ فَلَانًا أَدْمَةً^(٣) أَهْلِي ؛
أَىٰ : أَسْوَتُهُمْ وَأَدْمَمُهُمْ^(٤) .

* وَقَالَ : أَسْوَتُ فَلَانًا بَأَهْلِي وَبِنَفْسِي ،
مِنَ الْأُسْوَةِ ؟ وَقَالَ : هُوَ أَسْوَةُ أَهْلِي .

* وَقَالَ : آذَانِي أَرْأَى الْقِدْرُ ، وَأَرَى
النَّارَ ؟ أَىٰ : حَرَّهَا .

* وَقَالَ : أَرَزَ إِلَيْهِ ، يَأْرُزُ أَرْوَزًا ، أَىٰ :
أَوَى إِلَيْهِ .

* وَقَالَ : أَبْسَهُ عَلَى أَمْرٍ وَهُوَ لَهُ كَارِهٌ ،
يَأْبِسُهُ أَبْسَأً ؟ وَقَالَ :

(١) الأصل : « أقطون » ؛ يفتح فكسر ، كأنها جمع : أقط ؛ كفرح ، تحريف ، صوابها ما أثبتناه . وأقطوني : أطعمون الأقط ، هو ما يتخذ من اللبن المحسن يطيخ . واللحياني لا يعديه ، ويقول : أقطوا : غير معنى .

(٢) الأصل : « اتايرون » ؛ تحريف . والآيت ، بالمد ، وكفرح ، في الأصل : وصف لل يوم يشتتد حرره .

(٣) قيدها شارح القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٤) مكانها في الأصل « وأدمة يدى » وليس في المظان ما يوحيده .

* وقال : أَفَرَ يَأْفِرُ أَفْرَا . [عدَا
وَوَثَبٌ]^(٣) .

* وقال : لَمْ يَبْقَ مِنَ الشَّوْبِ إِلَّا آسَانَهُ ؛
أَيْ : بَقَائِيَاهُ .

* وقال : الْأَزْوَحُ : الْحَرُونُ ، أَزْحَ
يَازِحُ .

وقال : أَنْحَ يَأْنِحُ ، مِنَ الرَّبِيعَ ، لَهُ أَنْبِعَ .

* وقال : قَدْ أَنْكَ يَأْنُكُ ، إِذَا كَشَرَ
لَيْحَمُ .

* وقال : الْمُتَابِدُ : الْقَدِيمُ ؛ مِنَ الْأَبْدِ .

* وقال : أَجْمَ نَارَكُ ؛ وَقَدْ تَاجَمَثُ ،
إِذَا كَثَرَتْ وَعَظَمَتْ .

* وقال : أَزَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؛ أَيْ :
اجْتَمَعَ ، يَأْزِي أَزِيًّا ؛ وَالشَّوْبُ
يَأْزِي ، إِذَا غُسِمَ ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْبَضُ ؛
يُقَالُ : أَزَاهُمْ شَرًّ .

أَيْ : مَا أَنْكَرُهُ .

* ويقال^(١) . يَا بْنَ فُلَانَةً ! فَيَقُولُ لَهُ :
مَا أَتَابَقُ مِنْهَا ؛ أَيْ : مَا أَنْكَرَهَا ، وَكُلُّ
شَيْءٍ كَانَ مُعْتَرِفًا بِهِ فَهُوَ مُشَلُّهُ .

* وقال : أَذْبَتُهُمُ الْأَجْفَلَى .

* وقال : إِنَّهُ لَفِي أَرْوَمَةِ صِالِحَةٍ ، وَفِي
أَرْبِيَةٍ ؛ وَأَنْشَدَ :

مَا النَّقَرَى فِينَا وَلَكُنَّ أَدْبَنَا^(٢)
إِذَا مَا أَدْبَنَا كَانَ دَعْوَتَنَا الْمَجْرُفُ

* وقال : إِنَّ فَلَانًا لِإِبْرِيزِمُ ؛ أَيْ :
بَخِيلُ .

وقال : قَدْ أَدَّ بَنَوْ فَلَانَ ؛ أَيْ :
كَثُرُوا ، وَآدَتْ لِبَلْهُمْ : كَثُرَتْ .

* وقد أَكَبَ فَلَانُ لِيَذْهَبَ ، يَئِبَبُ أَبَابَةً ؛
أَيْ : أَزْمَعَ .

* وقال السَّعْدِي : احْتَفِرْ أَكْرَةً فِي النَّهَيِ
فَاسْتَقِ مِنْهَا ؛ قال : الْعَجَاجُ :

* مِنْ سَهْلَةَ وَيَتَأَكَّرَنَ^(٤) الْأَكَرَ . *

(١) الأصل : « وقال » ، وما أثبتنا من تاج العروس (أبيق) .

(٢) الأصل : « يقول » ، وما أثبتنا من تاج العروس .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢: ١٧) لسان العرب (دك ر) .

(٤) مثل هذه التكملة يتم الكلام (لسان العرب : د ف ر) .

* وقال : اشتري فلاناً أللّه^(٧) حسنه ؟
يعنى : درع الحديد .

* وقال الطائى : ما أللّك إلّي ؟ أى :
ما حملك ؟ يول^(٨) .

* وقال رجل مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنَ كَلَابٍ ،
يُكْنَى : أَبَا عَلَىٰ : هُوَ أَكْلَدُ مِنْ
الْأَخِيدِ الصَّبْحَانِ . قَالَ : زَعَمَ أَنَّهُ رَجُلٌ
مُّحْلِبٌ لِقَيْهِ قَوْمٌ ، فَسَأَلَوهُ عَنْ أَهْلِهِ ،
فَكَلَمُهُمْ ، وَقَدْ اضْطَبَعَ فَنَجَّا ، فَهُوَ
الْأَخِيدُ .

* وقال : المَالُوق^(٩) : الْكَذَابُ ، وَهُوَ
الْمَحْدُودُ .

* وقال الوالبي^(١٠) : مَا ذاقَ عَنِي أَكَالًا .

[جو] * وقال : هُوَ يَتَسَاءَلُ مِنْهَا خَيْرًا ؟ أى :
يَهْذِكُرُ ؟ وَأَنْشَدَ :

* راجعه عَهْدُهُ مِنْ التَّاسِينِ^(١) .

* وقال : أَرْبُ الْبِهْمُ : صِغَارُهُ سَاعَةٌ
سَقَطَ مِنْ أُمَّهَاتِهِ ؟ وَأَنْشَدَ :

وَاعْمَدْ^(٢) إِلَى أَهْلِ الْوَقِيرِ فَإِنَّمَا
يَخْشَى شَدَاك^(٣) مُقْرَقُمُ الْأَرْبِ^(٤)
يَا ضَلَّ سَعِيْكَ مَا صَنَعْتَ يِمَّا
جَمَعْتَ مِنْ شَبٍ إِلَى دُبٍ .

* وقال : الْأَمِيلُ مِنَ الرَّمْلِ : أَطْوَلُ مَا يَكُونُ ،
وَهُوَ الْعَقِيْدَةُ .

* وقال : جَاءَنَا عَلَيْهِ دِرْعٌ ذَاتُ أَزْمَةٍ^(٥) .

وَالْأَزْمَةُ^(٦) : سَلاسِلُ الْحَلَقَ .

(١) المشطوري لرؤبة، والرواية في لسان العرب (٤ سن ن) : «عهدا». والمشطوري فيه شاهد على التغيير، قال ابن منظور: وتأشن عهده، فلان ووده، إذا تغير، ثم ساق قول رؤبة. وفي مجموع أشعار العرب (٣: ١٦١) : «راجحة عهدا»، وقبله:

«فهل ليبي من هو الشلين»

(٢) لسان العرب (ش ذى) : «فأعمد». وقد جاء في هذه البيت ثانية.

(٣) وهذه رواية التهذيب (١١: ٣٩٥)، بالذال المهمله، وفي اللسان «شدا» بالذال المعجمة، فهذه يعنى.

(٤) اللسان: «الإرب»، بالكسروزاي معجمة، والإرب: الدقيق المفاصل الضماوى، والبيتان لأسماء بن خارجة. (اللسان: ش ذى).

(٥) كذا. ولعلها محرفة عن: أرب، جميع أربة، بالضم، وهي الحلقة.

(٦) كذا ولعلها: الأرب: الحلقة.

(٧) في الأصل: «آلية» وظاهر أنها محرفة عنها أثبتنا.

(٨) الذي في كتاب الله: «ألق» أما «المالوق» فهو المجنون.

(٩) وقيدها ابن منظور بـالعبارة «بالفتح»

وقد أَرَيْتُ الْعُقْدَةَ ، إِذَا شَدَّتْهَا فَلَا تَكَادُ تَنْهَلُ .

* وقال: نقول للمصاريع: أَخْذُه بِإِرْبَةٍ^(٣)
مَا يَعْرِفُهَا ، وَهِيَ شَيْءٌ يَخْدُعُه بِهِ ؛
وَهُوَ يَوْرُبُ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا حَمَلُ عَلَيْهِمْ
وَأَرْشَ ، مِثْلُهُ ، وَهُوَ مُوَرْشٌ ، وَأَرْجَ ،
وَهُوَ مُوَرْجٌ .

* ويقال: قَدْ أَبْنَاهُ^(٤) يَسِيرُ ، يَأْبَانُ أَبْنَاهَا .

* وقال: مَا أَبْهَتُ لَهُ ، تَابِيَهُ أَبُوهَا^(٥) ؟
أَيْ : مَا فَطَنْتُ لَهُ .

* وقال: أَسَوَتُ الشَّجَةَ بِإِسَائِهَا^(٦) ؟ أَيْ :
بِدَوَائِهَا [٤٤].

وَالْإِسَاغُ ، مَدْدُودٌ ، وَهُوَ الدَّوَاعُ لِلشَّجَاجِ ،
وَالْخَتَانِ ، وَمَا أَشْبِهُهُ^(٧) .

* وقال: الْأَمِيمُ : الَّذِي يَدْنُو دِمَاغُهُ
فَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ .

* وقال الوالي^١: أَدَانِي فَلَانُ ، يَأْدُو أَدُوا ،
وَهُوَ الْخَتْلُ .

* وقال الوالي^٢: الْإِرَةُ : النَّارُ ؛ نَقُولُ :
أَعْنَدَكُمْ إِرَةً ؟ أَيْ : نَارٌ .

* وقال: الْمِيشَلُ : الَّذِي يَقْعُدُ فِي النَّاسِ^(١) ؛
وَالْأَلُّ ، أَيْضًا : الْطَّرْدُ ؛ وَإِنْكَ لَمِيشَلُ
الْكَلَامُ ؛ أَيْ : كَثِيرٌ ، وَقَدْ أَلْتَكَ ،
وَهُوَ يَوْلٌ^(٢) .

* وقال الْكِلَابِيُّ: قَدْ أَرَيْتَ فِي هَذَا الْمَكَانِ
فَمَا تَبْرُحُهُ ، وَحَتَّى مَتَى أَنْتَ مُؤَرٌ بِهَذَا
الْمَكَانِ ؟

وقال: أَرَيْتُ لِلْجَمَلِ وَلِلْفَرَسِ ، إِذَا
حَفَرَتْ حُفْرَةً فَلَدَقَتْ عُودًا فِيهِ رَسَنٌ ،
ثُمَّ دَفَنَتْهُ وَأَخْرَجَتْ عُرُوَةَ الرَّسَنِ فَرَبَطَتْ
بِهِ ، وَهُوَ الْأَرِيُّ ، وَهِيَ الْأَخْيَةُ ؛ وَالْجَمَاعَةُ
الْأَوَارِيُّ .

(١) حكاها ابن منظور وشارح القاموس عن ابن بري .

(٢) جاءت هذه العبارة « وقد ألتاك ، وهو يوْلٌ » في الأصل متأخرة بعد العبارة اللاحقة ، ومكانها هنا .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) الأصل: « أبنته » ، ولا تستقيم بها العبارة .

(٥) قيده صاحب القاموس ، وتبعه أشارة تنظيرا « كمنع وفرح ، أبها - بالفتح - ربحرك » .

(٦) قيده صاحب القاموس تنظيرا « كازاء » .

(٧) مكان هذه العبارة في الأصل بعد تاليتها .

- * وقال : المُتَّسَاقُ : الجَادُ ، قال الطِّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ :
- وَمُشِيقٌ عَدُوَهُ^(٣) مِتَّسَاقٌ
يَرْعَمُ الْإِيْجَابَ قَبْلَ الظَّلَامِ^(٤)
- * ويُقال : قد أَنْفَ مَوْضِعُ الْبُرَّةِ ، إِذَا
أَنْتَنَ بَعْدَ مَا خَرَّمْتُ ، يَسْأَنْفُ .
- * وقال الْكَلْبِيُّ الْزَّهْرِيُّ^(٥) : قد أَثَرْتُ بِهَذَا
الْمَكَانِ ، إِذَا ثَبَتَ فِيهِ ؛ وَأَنْشَدَ :
- فَإِنْ شِعْتَ كَانَتْ ذِمَّةُ اللَّهِ بَيْنَنَا
وَأَعْظَمُ مِيشَاقِي وَعَهْدُ جِوَارِ
مُوَادَعَةً شَمَ اِنْصَرَفْتُ وَلَمْ أَدَعَ
قَلْوَصِي وَلَمْ تَأْثُرْ بِسُوءِ قَرَارِ
- وقد ظَلَّتْ ناقَهُ مَاثُورَةً ، إِذَا حُبِسْتُ عَلَى
غَيْرِ عَلَفِ .
- * وقال السَّعْدِيُّ^(٦) : قد امْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِد
مَيْطًا^(٧) ؟ أَيْ : مَزِيدًا ؛ وَقَدْ مَلَأَ الْقُرْبَةَ
حَتَّى مَا فِيهَا مَيْطَ .
- * وقال : المُؤَوَّمُ : الْمُجْحَنُ ، وَهُوَ السَّيِّءُ
الْعِدَاءُ .
- [و] مُؤَوَّمُ الْجِسمُ وَالرَّأْسُ ؛ أَيْ :
صَغِيرُ الْجِسمِ وَالرَّأْسِ .
- وقال : كُلُّ صَغِيرٍ : مُؤَوَّمٌ ، وَهُوَ
الْتَّاوِيمُ .
- * وقال : إِيَّلُ ، خَفِيفَةٌ^(٨) ، وَإِيَّلَةٌ .
- * وقال : إِنَّه لَذُو مِثْبَرٍ ؛ أَيْ : ذُو غَشٍّ .
- * وقال : لِجَوْفِهَا أَنَابِيبٌ ؛ أَيْ : صَوْتُ
هُزَامِجُ ، لَيْسَ بُرْغَاعٍ ، وَهُوَ أَذْنَى مِنْهُ .
- * وقال : الْأَطْوُمُ : سَمْكَةٌ^(٩) تَكُونُ فِي الْبَحْرِ
غَلِيلَةُ الْجِلْدِ .
- * وقال : فَصِيلُ مُؤْبِي ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْلَّبَنِ ،
وَهِيَ فُضْلَانُ مَآبٍ ، إِذَا أَكْثَرَتْ مِنَ
الْلَّبَنِ حَتَّى لَا تَشْتَهِيهِ مِنَ السُّنَقِ .
- * وقال الْكَلْبِيُّ : إِنَّه لَآيْنٌ : قَارُ مَائِرَحٌ ،
مُبِينُ الْأَوْنِ .

(١) يُعنَى لِغَةُ الْمَشَدَّدَةِ .

(٢) الْمَحْكَمُ : « سَلْحَفَةٌ » .

(٣) الْأَصْلُ « عَذْرَهُ » وَمَا أَثَبَنَا مِنَ الْلَّاسَانِ ، وَالنَّاجِ ، وَالْمَهْبِبِ (رَعْم) وَالْمَدِيرَانِ (صَنٌ : ٤٣٤ ، طَبْعَةُ دَمْشَقٍ) .

(٤) يَرْعِمُ : يَرْقِبُ ؛ أَيْ يَنْتَظِرُ وَجْوبَ الشَّمْسِ .

(٥) الْأَصْلُ : « الْزَّهْرِيُّ » تَحْرِيفٌ .

(٦) هَذَا الْمَنْقُولُ عَنِ السَّعْدِيِّ مَكَانَهُ بَابُ الْمَيْمَنَةِ ، كَمَا أَثَبَنَهُ الْمُؤَلِّفُ .

(٧) قِيَدَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ (مَكْتُوبٌ) تَنْظِيرًا « كَكَتِيفٌ ، وَكَبِيسٌ ، مَزِيدًا » .

- * وقال : أَرَمْ يَارِم^(٦) .
- * وقال : أَفَنَهَا فِي الْحَلْبِ ؟ إِذَا حَلَبَهَا : كُلًّا سَاعَةً وَأَسْعَحَ عَلَيْهَا ، يَأْفِنُ أَفْنًا .
- * وقال الطائي^(٧) : أَيْلُولَةُ الظَّعِينَةِ - الظَّعِينَةُ^(٨) :
- المرأة - مَرْكُبُهَا ؛ تَقُولُ : أَغْيَرْيَنِي أَيْلُولَتَكَ ، وَهُوَ الْعَرْشُ ، وَالرَّقْمُ .
- * وقال : رَأَيْتُ فَلَانَا وَفَلَانَا يَأْتِيرِيَانَ ؛ أَى : يَعْتَلَجَانُ ، وَيَأْتِيرِيَانُ بِيَارِي لِهِمَا بِهِ إِرَانُ ؛ وَالآرِيُّ : آثَارُهُمَا حِيثُ اعْتَلَاجَا ؛ وَالظَّبَّيْنِ وَالشَّوْرَيْنِ وَالجَمَلِينِ ، وَمَا أَشْبِهُهُمَا هَذَا .
- * وقال : الْأَفِيلُ : فَصِيلُ ؛ ذَكْرُ ، أَوْ أَئْشِي .
- * وقال الفَرِيرِي^(٩) : إِنَّهُ لَأَزْوَجُ الْقَدْمِ ؛ أَى : قَصِيرُ الْقَدْمِ .
- * وَقَالَ : أَلِكْنُى إِلَى فُلَانِ ؛ أَى : أَبْلِغَهُ عَنِّي .
- * وَقَالَ الْيَهَامِيُّ : لِلَّنْحُلِيْلِ آسُ ؛ أَى :
- جِنَانَهُ .
- * وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : الْآسُ ، الطَّرَيقُ ، إِذَا ضَمَلَ عَنْكَ الطَّرَيقُ ، وَرَأَيْتُ بَعْرًا ، أَوْ أَثَرًا ، فَذَاكَ آسُهُ ؛ وَشَرَكُهُ ؛ إِذَا اسْتَبَانَ لَكَ ؛ قُلْتَ : خُذْ شَرَكَ الطَّرَيقِ .
- * وقال : أَلَاقُ ؛ لِلْكَدَابِ ؛ وَقَدْ أَلْقَى يَأْلِقَنِي . أَلْقَانِي^(١٠) .
- * وقال : هُوَ أَكِيلُ الْأَسَدِ .
- * وقال العُقَيْلِيُّ : الْإِمْرُ ، وَالْإِمْرَةُ ، مِنْ السَّائِمَةِ كُلُّهَا : [الصَّغِير]^(١١) . قال : إِذَا [٥ و] طَاعَتِ الشَّعْرَى سَفَرَأُ ، وَلَمْ تَرَ فِي الْأَرْضِ مَطَرًا ، فَلَا تَغُدَ^(١٢) فِيهَا لَمَرَةً وَلَا إِمْرًا ، وَأَرْسَلَ الصُّفَاهَاتِ^(١٣) بِأَثَرًا ، يَسْتَغِينَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا .
- وقال الطائي^(١٤) : الْعَرَاضَاتِ أَثَرًا .
- * وقال : قَدْ أَنِيَتَ عَنِّي الْيَوْمَ ؛ أَى :
- أَبْطَلَاتَ ، تَلَانَ إِنِّي شَادِيَا .
- وَأَنِي مُلْعَامِلَ وَشَرَابِكَ ، إِنِّي شَادِيَا .
- وَأَنِتَ الصَّلَةُ تَلَانِي أَنِيَا^(١٥) .

(٢) تسمة من كتب اللغة يستوي بها المعنى .

(٤) الصفاحات : الإبل التي عظمت في سماتها .

(١) وزادت كتب اللغة : « وإلاقا » .

(٣) اللسان (دم ر) : « فلاندون » .

(٥) فعله من باب : جئي ، ورضي .

(٦) كذا . وللكلام بقية ساقتها كتب اللغة .

(٧) كذا في الأصل .

(٨) في الأصل : « ظعينة » ، ولا تستقيم بها العبارة التي يبليو أنها لأحد الشراج وأقحمت على الأصل .

من الْوَعِيْيِ مَلْبُوبٌ بِخُصَّاها
لَدَى الْكَذَانِ^(٨) تَائِلٌ لِلشَّطَابِحِ

* وقال النميري : الأيدة : التي تلزم
الخلاة ولا تقرب أحداً ولا يقربها .

* وقال : الأرآسة : الزراعون ، وهي أهؤل
شاميمية ؛ واحدهم : لريس ؛ وأنشد :

إذا فارقتكم عباد وَدَ فليستكم
أَرَاسِةٌ تَرَعَونَ دَبَنَ الْأَعْاجِمِ

* وأنشد :

إِلَى السَّمَاءِ يَرْعَاهَا وَيَأْنَفُهَا
مِنَّا كَرَّا كِيرٌ بَدُوا ضَاحِيَ الْبَشَرِ
قُولَهُ : يَأْنَفُهَا : أَوْلُ مَنْ يَرْعَاهَا .

* وقال : الإيتضاض ، الحض ، قال لي
كذا وكذا ليأتضاض ؛ أي : يَحْضُنِي .

* وقال : المُسْتَأْلِلُ : الظلوم ؛ وأنشد :

قَبِيلَانِ مِنْهُمْ خَازِلٌ مَا يُجِيبُنِي
وَمُسْتَأْلِلٌ مِنْهُمْ يَعْقُ وَيَظْلِمُنِي

* وقال : العذرى : الأطيم^(١) : لَحْمٌ وَشَحْمٌ
يُقْطَعُ وَيُطْبَخُ [في قِدْرٍ]^(٢) ويُشَدُّ
رَأْسَهَا^(٣) .

* وقال الأسدى : الأمييل^(٤) : أَطْوَلُ
مَا يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ فِي الْمَاءِ .

* وقال : الأكالُ : الطَّعَامُ .

* وقال العذرى : رِيحُ الْوَبُ : باردة ،
إِذَا كَانَتْ تَسْفَى التُّرَابَ ؛ وقد أَلْبَتْ
تَالِبُ ؛ وأنشد :

* مُزَعِّزَةٌ تَسْفَى التُّرَابَ الْوَبُ .
وقال : السَّمَاءُ تَالِبٌ ، إِذَا مَطَرَتْ^(٥) ،
[فَهِيَ الْوَبُ]^(٦) ؛ وأنشد :

* بَعِيشَتْ عَلَيْهِ الْوَبُ صَرَصَرٌ .
* وقال : أَضَبَاعَى^(٧) : اسم واد ، في شعر
عذرَة .

* وقال : أَتَلَ يَأْتِلَ أَتَلَانَا ؛ أي : نَهَضَ ؛
وأنشد : أَبْوَالْخَرْقاَءِ :

(١) وقيدها شارع القاموس في مستدركه تغليير « كَامِير » .

(٢) التكملة من شرح القاموس .

(٣) عبارة صاحب القاموس « سلفها » .

(٤) عبارة كثيـرـ اللـغـةـ : « اذا دام قـطـارـهاـ » .

(٥) تكملة من كتب اللغة يستوى بها الكلام .

(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم والقصور » ، وقال : « وادى بلاد عذرَة » .

(٧) الأصل « الكراد » ، وظاهر أنها محرفة عن أثبيتا . والكلدان : الحجارة كأنها المدر فيها رخاوة .

(٨)

امْدَهْ لِي فَرَسِي هَذِه ؛ فَقَالَ : إِنَّهَا لِي صَادُ
عَلَيْهَا الْوَحْشُ وَهِيَ رَأِيْصَةٌ ؛ فَقَالَ لَهُ
صَاحِبُهُ : لَا أَبَا لَكَ : كَذَبْتَ مُؤَمِّاً بِهِ
الَّدَّهْرَ .

* وقال العَبَّاسِيُّ : المَوْمُونُ الَّذِي يُصَبِّبُهُ
الْأَوْمَ (٤) فَيَعْظُمُ رَأْسَهُ وَيَدِيقُ جَسْمَهُ (٥) .
وَالْأَطْوَمُ (٦) : سَمْكَةُ فِي الْبَحْرِ غَلِيظَةُ
الْجِلْدِ ؛ وَهِيَ قَوْلُ الشَّهَانَخَ (٧) :
وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ مَا يُوَسِّعُهُ
طَلْبِحُ بِضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولُ (٨)

* وقال : الْأَمِيلُ (٩) ، مِنَ الرَّلِيْلِ الْمُسْتَطِيلِ
مِنَ الرَّمْلِ الْعَرِيشِ الْمُسْتَوِيِّ ، وَإِذَا
كَانَ مُسْتَطِيلاً رَقِيقَاً فَهُوَ الْحَبْلُ .

* وقال العَبَّاسِيُّ : وَاحِدُ الْأَرَامَ (١٠) : إِلَرَمَ ،
يُقَالُ : مَا بِالْإِلَرَمِ ؟ وَقَالَ : وَإِنْ شَيْئَتَ أَنْشَهَ ،
وَإِنْ شَيْئَتْ اذْكُرْتَهُ .

* وَقَالَ النُّمَيْرِيُّ : قَدْ آذَنْتُكُمْ أَرْضُكُمْ
بِالْأَيْبَاسِ فَارْتَحِلُوا .

* وَقَالَ النُّمَيْرِيُّ : الْمِتَشَبُ (١١) : الْمِشَمَلُ ؛
يُقَالُ : قَدْ تَاتَّبَهُ ، إِذَا لَقَاهُ تَحْتَ إِبْطِيهِ
شَمَ اشْتَمَلَ ،

* وَقَالَ : أَنْفَتُ مَكَانِي هَذَا ؛ أَى : كَرْهَتُهُ ،
يَأْنَفُ أَنَفًا ؛ وَهُوَ قَوْلُ الرَّاعِيِّ :
ظَعَائِنُ مِثْنَافِ ... *

(٢) والْمُؤَيِّفُ : الَّذِي يَرْعَاهَا . [وَمَكَانٌ] (٣)
أَنْفُ (٤) : لَمْ يَطَأْهُ أَحَدٌ .

* وَقَالَ : تَبَادَرْنَا إِسَاوَتِهِ ؛ أَى : إِصْلَاحَهُ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لِجَمِيلُ الْأَسْوَى ؛ أَى : جَمِيلُ
الْعَزَاءِ .

* وَقَالَ : اكْلِبْ كَذَبَ مُؤَمِّا وَمُبَصِّرًا .
قالَ : كَانَ لِإِنْسَانٍ فَرْسٌ ؛ فَاقْفَمَهَا فِي
السُّوقِ يَبْيَعُهَا ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ لَهُ :

(١) وَقِيَدَهُ صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَنْبَر» .

(٢) تَكْلِهَ يَقْتَضِيَ السِّيَاقَ .

(٣) الْأَصْلُ : «أَنَفًا» .

(٤) الْأَصْلُ : «تَصَبِّبُهُ الْأَمْ» ، تَحْرِيفٌ .

(٥) عِبَارَةٌ كَتَبَ اللَّغَةُ : «الْمَظِيمُ الرَّأْسُ وَالْخَلْقُ» .

(٦) وَقِيَدَهُ صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَمْبُور» .

(٧) الْدِيْوَانُ (صَنٌ : ٧٩) .

(٨) وَقِيَدَهُ صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَأْمِير» .

* وقال الأَحْمَرُ بْنُ شُبَّاعَ الْكَلْبِيُّ :
يَخْشَىنَ^(٤) مِنْهُ عَرَامَاتٍ وَغَيْرَتَهُ
وَأَنَّهُ رَيْدُ التَّقْرِيبِ يَأْجُوجُ
يقول : هو يَأْجُوجُ هَكُذا وَهَكُذا .

* وقال أَبُو حِزَامٍ : وَاحِدُ الْمَارِبِ :
مَارِبَةُ^(٥) .

* وقال زَوْجُ الْفَزَارِيَّةِ ، حِينَ ذَهَبَ بِهَا
الْجَرْجِيُّ :
فَإِنْ تَذَهَّبْ فَأَهُونْ مَارِبِنَا
وَإِنْ تَرْجِعْ فَكَافِرَةُ عَجُوزُ^(٦)

* وقال :
تَبَدَّلَتْ مِنْهَا خُلَّةٌ وَتَبَدَّلَتْ
خَلِيلًا فَصَاحِبُنَا تَبَدَّلَ أَبْعَدًا
وقال : جَسْتُ فَلَانًا فَمَا أَصَبْتُ مِنْهُ
أَبْعَدَ ؟ أَيْ : شَيْئًا .

وقال الطَّائِيُّ : الْإِرَةُ : المَكَانُ الَّذِي
يَعْتَلِجُ فِيهِ الْقَوْمُ وَيَقْتَلُونَ .

[٦] * وقال : الْأَرْبَاعَ^(١) .

* وَإِنَّهُ لَمُؤْدِ لِلسَّفَرِ ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ
قَدْ أَخْذَ لَهُ أَهْبَتَهُ .

* وَقَالَ مَعْرُوفٌ وَنَصْرٌ : الْإِيَادُ : الْجَرْثُومَةُ ،
جُرْثُومَةُ الشَّجَرَةِ ، قَالَ الْعَجَاجُ^(٢) :

* مَتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفَ^(٣) *

* وَقَالَ : اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنِكَ أَمَارًا ؟ أَيْ :
مِيعَادًا .

* وَقَالَ : طَرِيقٌ مَأْثُورٌ ؟ أَيْ : حَدِيثُ
الْأَثَرِ .

* وَقَالَ دُكَيْنُ : قَدْ ابْلُوْلَ الْعَشْبُ ، إِذَا
طَالَ وَاسْتَمَكَنَتْ مِنْهُ الْإِيْلُ .

* وَقَالَ : حَمَلَ الرَّجُلُ حَمَالَةً فَبَدَحَ بِهَا ؛
أَيْ : عَجَزَ عَنْهَا .

* وَقَالَ : شَرِبَ يَزْمَةً وَاحِدَةً ؟ أَيْ :
شَرْبَةً وَاحِدَةً ؟ تَقُولُ بَزَمَ بَزْمَةً وَاحِدَةً ،
وَمُثْلَهُ فِي الْأَكْلِ^(٤) .

(١) والمسنون فيه تسلية اللام.

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٤) ولسان العرب (٤ : ٥). وقد أوردته ابن منظور شاهدا على أنه يعني
واق، أو مقل، أو سترة. والمشرور في وصف ثور، وقبله :

* يعلو الدكاديك ويعلو وكنا *

وسياق (ص : ٦٤) بهذا المعنى الذي ساقته كتب اللغة.

(٣) هذا من الباء.

(٤) الأصل : « يخشين » ، بالحاء المهملة ، تصحيف.

(٥) هي مثلية الراء.

(٦) ليس من الباب.

والآية ، أما الهمامة ، فالي تخيب
خمساً أو سادساً وليس معها راعٍ ؛ [٦٦] ظ
والآية : التي تُسْعِد فتذهب شهراً
أو أكثر منه ؛ والآية : التي تشبع الأبلَّ ،
وهي الخلفة التي تنبت في الكلا الميابس
بعد عام .

* وانشد :

وما بابن آدم من قُوَّةٍ
ترد القضاء ولا من حِوتٍ
وكل بلاء أصاب الفتى
إذا نار نحي عندها جَلَلٌ^(٥)^(٦)

* وقال مُزَاحِم :

كأن خصاها من تقادم عهدها
صعب الأعلى آيت لم يُحَالِ
أى : لم ينزل به أحد .

* وقال : هذا ثوب ذو أكل^(٧) ، إذا كان
صَفِيقاً ، وللحبيل إذا كان غليظاً جيداً ،
وللرَّحْل إذا كان عظيماً .

وقال : قد اثْرَى القوم إِرَةً مُنْكِرَةً .
وقال : الإِرَة للنار : أن تُسْوِي فـ
الثُّرَاب مَكَانًا للنار ، وليس بمحفورة .
وقال : أَر لطَّهِين إِرَةً : أن تَجْعَل له
مَكَانًا يَصْبُ فيه .

* وقال المُذْلِيجي : ثُمَّ مائة لا يُؤْبَى ؛
أى : لا ينقطع^(٨) ؛ وفي هذا الشَّجَر إِيلٌ
لَا تُؤْبَى ؛ أى : لا تنتقطع منه .

* وقال أبو خالد : الإِحرِيْض^(٩) : من
شجر الحَمْضَى .

* وقال : الأَشْعَرِي^(١٠) : إن شَبَابَه بِإِفَان .
وقال : طَعَامُه بِإِفَان^(١١) ؛ أى : كما
هو .

* وقال : وقع بين بَنِي فلان أَشَبْ وَلِبْسَة ؛
أى : اختلاط .

* وقال أبو الغَمْرِ : قد أَبَلَتِ الْأَيْلُ ،
إذا هَمَلت ، وهي الهمامة ، والآية ،

(١) الأصل : « لا ينقطع منه » .

(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالعكس » .

(٣) الأصل : « الأسعدى » .

(٤) الذي في كتب اللغة : الإنان ، الإبان ، والحنين ، والزمان .

(٥) الأصل : « نحي به عنها » ، وظاهر أن « به » مقصومة .

(٦) يبدو أنه مقحم على الباء .

(٧) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وبضمتين » .

شَحْمٌ كَانَ قَبْلَ الرِّبِيعِ مِنَ الْعَامِ الْمُاضِي ؛
وَالنَّعْجَةُ وَالبَقَرَةُ مِثْلُهَا ؛ قَالَ :
وَذَاتٌ أَثَارَهُ أَكَلَتْ عَلَيْهَا
حَدِيقَتَهُ فِي مَذَانِبِهِ تُؤَمِّا
وَقَالَ : أَيْلَتْ ^(١) الْإِبْلُ أَبَلًا ، إِذَا
كَثُرَتْ ؛ وَأَبُولًا ، أَبَلَتْ تَأْبِيلًا ^(٢) ؛
وَأَبَلَتْ تَأْبِيلًا ، إِذَا تَبَدَّتْ .
وَقَالَ الْمُحَارِبُ : الْإِبَالَةُ ^(٣) : الْفِرْقَةُ مِنَ
النَّاسِ ^(٤) ; وَقَالَ : بِشِئْسِ الْإِبَالَةِ مِنْ [٧ وَ] ^(٥)
النَّاسِ .
وَقَالَ : قَدْ أَبَلَ ^(٥) مِنْ مَرْضِيهِ .
قَالَ : جِئْتُهُ بِأَنْفِهِ ؛ أَى : فِي أَنْفِهِ .
وَقَالَ الشَّجَيْبِيُّ : قَدْ أَرْكَتِ الْإِبْلُ فِي
مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ الْأَلْفُ ،
وَالْإِرْبَابُ ، تَأْرِكُ ، وَقَدْ آرْكَنَتْهَا أَنَا ،
أَفْعَلْتُهَا .
وَقَالَ : جَاءَ فَلَانٌ فَأَصَابَ أَهْلَهُ
مُحْتَاجِينَ فَأَثَاثَهُمْ ؛ أَى : كَسَاهُمْ ،
وَأَعْطَاهُمْ .

- * وقال النَّهَدِيُّ : آزَفَنِي فَلَانٌ ؛ أَى : أَعْجَلَنِي ، يُؤْزِفُ ؛ وَأَزِفَ الشَّيْءَ : دَنَّا .
 - * وقال : آسَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانًا حَتَّى أَغْضَبَهُ ، يَوْسُ ، مُثْلٌ : آزَهَ يَوْزَهُ .
 - * وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْأَوَابِيُّ مِنَ الْإِبْلِ : الْحِقَّةُ ، وَالْمَجَادِعَةُ ، وَالشَّنِيَّةُ ، إِذَا ضَرَبَهَا الفَحْلُ وَلَمْ تَلْقَحْ ، أَوْلَمْ يَضْرِبَهَا ، وَذَاكَ حِينَ تَلْقَحْ مَرَّةً .
 - * وقال الغَنَوِيُّ : أَبَلَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا جَعَلَ لَهُ سَوَاماً مِنَ الْإِبْلِ .
 - * وقال : الْأَفَائِلُ : بَنَاتُ مَخَاصِيمَهَا ، وَبَنَاتُ لَبَوْنَهَا ، وَحِقَاقَهَا .
 - * وقال : أَسْمَاسُ الْبَنَاءِ .
 - * وقال أَبُو حِزَامٍ : أَثَوَتْ بِهِ عِنْدَ الْأَمْيَرِ إِثَاوَةً ، وَإِثَاءً ، مَمَادُود ، وَهِيَ الْوِسَابَةُ .
 - * وقال : هَذِهِ نَاقَةٌ سَسِيشَتْ شَلِي أَثَارَةَ كَانَتْ فِيهَا ، وَهِيَ أَنْ تَسِمِّنَ عَلَى
- (١) وقدره صاحب القاموس التلمساني «كفرح» .
 (٢) الأصل : «أَبَلْ يَأْبَل» . وما أثَاثَهُمْ أولى بالسياق .
 (٣) الأصل «الإبانة» ، تحريف .
 (٤) الذي في المعاجم : الجماعة من الطير والخيل والإبل .
 (٥) با به الباء .

* وقال الأَسْلَمِيُّ : قد آنَتِ الصَّلَاةُ .

* وقال الْكَلْبِيُّ : قد آنَالَ لِلصَّلَاةِ وَلَمْ يُنِلْ لَهَا .

* وقال : الْمُؤْرِكُونْ : الَّذِينَ يَرْعُونَ الْحَمْضَ : النَّجِيلَ ، والضَّمْرَانَ ، والثُّعْضَ ، والهَرَمَ ، والعُنْظُوانَ .

* وقال : مَا بَقَى إِلَّا آسَةٌ ، لِلْبَنَاءِ ، وَالشُّوْفِيِّ ، وَالقَبْرِ ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ ، وَهُوَ إِلَّا يَبْقَى إِلَّا أَثْرَهُ .

* وقال الأَسْلَمِيُّ : التَّأْوِيقُ : أَنْ تَخْبِسَه بِطَعَامِهِ^(٧) ، تَقُولُ : قَدْ أَوْفَتُهُ .

* والمُسَازِفُ : الضَّيْقُ الْخَلْقِ ؛ وَأَنْشَدَ : كَثِيرُ مُشَاشِ الصَّدْرِ لِامْسَازِفُ أَرْحُ وَلَاجَذِي الْيَدَيْنِ مُجَذَّرُ الْمُجَذَّرِ : الْقَصِيرُ ؛ وَالْجَاذِيُّ : الْيَابِسُ الْخَلْقُ^(٨) ، بَيْنُ الْجُدُودِ .

* وقال : تَأَثَّلَ فَلَانُ بَعْدَ حَاجَةٍ .

* وقال : قَدْ أَلَّتْهُ يَمِينًا ؛ أَى : أَحْلَافَهُ ، يَسِيلَتْهُ^(١) .

* وقال : الْأَخْرِنْبَادُ^(٢) : غَضَبٌ يَسِيرُ .

* وقال : قَدْ اسْتَأْبَطَ فَلَانُ فَلَانًا ؛ أَى : أَذْنَاهُ وَقَرْبَهُ وَوَقَعَتْ لَهُ مِنْهُ مَنْزَلَةُ .

* وقال : الْمِيَتَاءُ : أَعْظَمُ الطَّرِيقِ ؛

قال حُمَيْدُ بْنُ شَورَ :

إِذَا انْضَمْ مِيَتَائِمُ^(٣) الْطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا
مَضَسْتَ قَدْمَمَا مَوْجَ الْحِزَامِ زَهُوقُ^(٤)

* وقال : قَدْ أَخْتَنَتِي إِكْلَةٌ مِنَ الْحِكَّةِ .

* وَالْأَوَامُ : الْعَطَشُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مُرَوِّي هَامِهَا *

* وَمُذَهِّبُ الْغَلَيلِ مِنْ أُوامِهَا *

* إِذَا جَعَلْتَ الدَّلَوَ فِي سِيطَامِهَا *

(١) الأَسْلَلُ : « بالثَّيَاءِ » .

(٢) بَا بِهِ : حَرْبٌ ، أَى الْحَمَاءُ .

(٣) الْدِيَوَانُ (صَفْحَةُ ٤١) وَالْلَسَانُ (مِيتٌ ، سَيِّدٌ) .

(٤) الْلَسَانُ (سَيِّدٌ) : « سَيِّدَاءُ » .

(٥) كَذَا وَنِي الْدِيَوَانُ ، وَالْلَسَانُ ، (بَيْتٌ ، وَسَيِّدٌ) : « مَوْجُ الْجَيَالِ » . وَنِي الْلَسَانُ (أَنِّي) : « بَرْجُ الْحِزَامِ » .

(٦) نَسْبُ الْبَيْتِ فِي الْلَسَانِ (أَنِّي) بِلِدِ الْأَرْقَطِ .

(٧) كَذَا . وَلَعِلَ صَوَا يَهِ : وَأَنْ تَعْبَسْ طَعَامِهِ . فَعِبَارَةُ كَثْبُ اللَّهَةِ : أَنْ تَقْدِلْ طَعَامَهُ ، أَوْ تَوْسُخَهُ .

(٨) الْلَسَانُ (جَاذِي) : « جَاذِي الْيَدَيْنِ : قَصِيرُهُمَا » .

* وقال ابن أحمر :
فانقض منسداً^(١) كان إرائه
قبس تقاطع دون كف المؤيد
* وقال : أنيقته : أحببته ؛ قال عبد
الرحمن بن جهم الأسدى :
تشفى السقى بمثل ريا روضة
زهاء تائقها عيون الروى
* وقال : إياد الغيط : عضده .
* وقال ابن مقبول^(٢) :
لا يفرحون إذا ما فاز فائزهم
ولا ترد عليهم أربعة العسر^(٣)
يقول : إذا قمروا العسر ، وكره ذاك ،
لم يستطع أن يردد عليهم ، ليعزهم .
* وقال غسان : المأول بـ والمأوفون^(٤) : الذي
تم جسمه ، وليس له عقل .
* وقال أبو الجراح : قد استأدون ،
إذا نفرن وعدون ، الهمزة قبل الواو .

* وقال : تقول للشئ [قلص وراجع]^(٥) :
أرز ، وأرى ؛ [و]^(٦) أَرَتِ الشَّمْسَ
للمغيب ، أزيًا .

* وقال : في وجه مالك ترى أمراته^(٧) ؛
يعنى : النبات والثمار ، يعني :
المال .

* [٧ ظ] وقال : أبنت الآخر ؟ أي :
طلب وجهه ، وجه الآخر ، حتى أنظر من
أين آخذ ؟ يقال : غدا يتاين الآخر .

* وقال : أمر فلان بين لاينبغى^(٨) لك أن
تاين فيه ، هو أشرف من ذاك .

* الافت^(٩) : النافقة حين تلقيت ؛ قال ابن
أحمر :

كان لم أقل عاج لافت
تراجع^(١٠) بعد هزتها الربيعا
 وأنشد :

لاتعدم القيس وجور الافت ضربته
عند الحفاظ إذا ما خرط السفر

(١) مثل هذا الكلمة يستوى الكلام . (٢) وقىدها شارح القاموس في مستدركه بالعبارة «محرك» .

(٣) الأصل : «لاينبني» . (٤) قيدت بالعبارة في كتب الله : بالفتح والكسر .

(٥) اللسان (افت) : «نزاوح». (٦) وكذا في كتاب المعاني الكبير لابن ثقيبة (ص: ٧٣٩) وفي اللسان (أرن) : «مشحدبا» .

(٧) الأصل : «أبي» ، تحرير . (٨) اللسان (أرب ، سفح) كتاب المعاني الكبير ، ص: ١١٥٠ ، الميسر والقداح ، ص: (١٤٩) : «اليس» .

واليس : القوم المحبتون على الميسر .

* وقال : الأَلَانُ ، كَهْيَةِ التَّعَارُجِ
فِي الْمَشِيَّةِ ، أَلَانَ يَأْتِيْلُ أَلَانَا ؛ وَقَالَ
الْمَحَارُثُ بْنُ نَهَيْلِكُ الْمَخْنَفَلِيُّ :
فَتَرَوْحَتْ تَهْدِيْلِ التَّسْبِاعَ عَشِيشَةً
شَبَعَأَ يَتَلَنْ عَلَى نَسَاهَا تَسَائِلُ
* وَقَالَ : الْإِيَادُ : السُّتْرَةُ ، قَالَ الْعَجَاجُ :
* مُتَخَذِّلًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفَا^(٥)
* وَقَالَ الْمُؤَلِّيُّ : الَّذِي قَدْ أَغْلَى حَتَّى
صَارَ خَاثِرًا ؛ وَقَالَ اللَّعِينُ :
سَمْعَمْعَةَ كَانَ بِوَعْصَمِيهَا
وَضَاحِيَ جَلِيلِهَا بِرُبُّا مُؤَلَّا
سَمْعَمْعَةً : دِفْيَقَةُ الْجَسْمِ .

* وَالْأَيَادِيمُ ، الْوَاحِدَةُ : إِيَادَةُ ، وَهِيَ
مُتَوْنُ الْأَرْضِينَ ؛ قَالَ
كَمَا رَجَأَ مِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ إِذْ وَقَدَتْ
عَطْشَانُ رَيْعُ سَرَابِ الْأَيَادِيمِ^(٦)
* وَقَالَ : الإِوْزَرِيُّ ، مِنَ الْمَشْنَى :
الَّذِي يَمْشِي : تَرْقَصَا^(٧) فِي جَانِبِيهِ ،

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : إِبْلَ أَبْلَةُ ؛ أَى : جَازِئَةُ
[عَنِ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ^(١)] .

* وَقَالَ : التَّاسِنُ : تَذَكُّرُ الْعَهْدِ الَّذِي قَدْ
مَضَى .

* وَقَالَ : التَّابَةُ : الْكِبِيرُ وَالْمُخْلَاءُ .

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : سَالَ الْوَادِي أَتِيًّا ،
إِذَا سَالَ مِنْ فَوْقِهِ وَلَمْ يَمْتَلِئْ ، إِنَّمَا السَّيْلُ
فِي وَسْطِهِ .

وَقَالَ : الْإِشَائَةُ^(٢) : الْأَضْطَرَارُ ، وَأَهْلُ
الْجِبَازِ يَقُولُونَ : الْإِجَاعَةُ ؛ تَقُولُ :
مَا أَجَاعَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا ؟ أَى : مَا اضطركَ
إِلَيْهِ ؛ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : (فَأَجَاعَهَا الْمَسْخَاصُ
إِلَى جِنْحِ النَّخْلَةِ)^(٣) . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ :

كَيْمَا أَعِدُّهُمْ لِأَبْحَثَهُمْ
وَلَقَدْ يُجَاءُهُمْ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

[٨] وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

* وَأَطْعَنُ إِنْ أَشِئتُ إِلَى الطَّعَانِ^(٤) *
وَفِي الْأَمْثَالِ : « قَدْ أَشِئتَ عَقْدِيلَ إِلَى
عَقْدِيلِكَ ؛ أَى : قَدْ اضْطَرَرْتَ إِلَى عَقْدِيلِكَ .

(١) بمثيل هذه التكاثة يتم المدن . (٢) بابه الشين . (٣) مريم : ٢٢ .

(٤) ديوان الانسطل (ص : ١٩٢) : مستنقذ وائل حول جهينا « وتطعن أن أشئت إلى الطعان

(٥) انظر (ص ٦٠) .

(٦) وكذا أورده صاحب السان ، وشارح القاموس ، غير منسوب ، نقلان عن الشيباني .

(٧) الأصل : « توقصا » . والتتوقص : السير بين العنق والخبيب ، ولا يستقيم به المعنى . وما ثبتنا من كتب اللغة .

* وقال : الأَذْنَاءُ . من المَعْزَى :
لِيَسْتَ بِصَمْعَاهُ وَلَا قَنْفَاعَهُ ، بَيْنَ ذَلِكَ :
حَسَنَةُ الْقَدْ .

وقال : أَرْزَ مِشْفَرُ الْبَعِيرِ مِنْ أَكْلِ
الْعِضَاهُ ، يَأْرِزُ ، فَإِذَا سُئِلَ فَمَنَعَ ، [٨٠ ظٌ] [٤]
قِيلَ : أَرْزَ ، وَيَحْمِهُ مَا آرْزَهُ !

* وقال : هُمْ مُؤْرِ كُونُ فِي الرِّمْثَ .

* وقال : وَجَدَ فَلَانْ فِي حِبَالِهِ ظَبِيَّاً
أَخْنَادًا ، وَهَذَا ظَبِيٌّ قَدْ أَخْنَدَ أَخْنَادًا .

* وقال العُتَيْلَى : الْأَصْرَةُ : الْمَحْبُوَسَةُ
عِنْدَهُ مِنْ الْإِبْلِ يَحْتَلِبُهَا . ^(٢)

* وقال : أَنْفَهُ ، أَىٰ : طَبِيدَهُ ،
يَأْنَفَهُ . ^(٢)

* وقال أَبُو الْمَوْصُولِ : أَرْبَتْ بِهِذَا
الْأَمْرَ ، إِذَا عَلِمْتَهُ وَفَطِينْتَ لَهُ ؛
وَأَنْشَدَ :

وَكَنْتُ إِذَا هَانَتْ عَلَى مَنْ يَسْمُوْهَا
أَرْبَتْ بِيَامِ الْجِيَادِ النَّزَاعِ

كَانَهُ يَعْتَمِدُ عَلَى جَانِبِيهِ إِذَا مَشَى ،
مَرَّةً عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَمَرَّةً عَلَى
الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ ؛ قَالَ بَعْضُ بْنِ
سَعْدٍ :

* أَمْشَى الْأَوْزَى وَمَعِي رَمْحٌ سَلِيبٌ *

* وقال : الْمُؤَاضُ ؛ مِنْ الْإِبْلِ : الَّتِي
تُحَرِّكُ ذَنْبَهَا إِذَا أَرَادَ ابْنَهَا أَنْ يَرْضَعَهَا .

* وقال : قَدْ أَزَّ الْكَتَائِبُ ؛ أَىٰ :
أَضَافَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَنَقْضُ الْعَهُودِ بِإِثْرِ الْعَهُودِ

^(١) يَوْمَ الْكَتَائِبَ حَتَّى حَمِينَا

* وقال الْيَمَانِيُّ : الْأَرْخُ ، مِنْ الْبَقَرِ :
الْأَنْثَى الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ تَنْزُ عَلَيْهَا الشِّيرَانُ .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ ، وَالنَّمَرَى ، وَالْتَّغْلِبِيُّ :
الْأَنْوَقُ : طَائِرٌ مِثْلُ الدَّجَاجَةِ الْعَظِيمَةِ ،
سِوْدَاءُ ، صِلْعَاغُ الرَّأْسِ ، مِنْ قَارُهَا
طَوِيلٌ أَصْفَرُ .

* وقال السَّلَوْهِيُّ : الْأَمْرَةُ ، مِنَ النَّوْقِ :
الْكَثِيرَةُ الْوَلَدُ .

(١) دِيْوَانُ الْأَخْطَلِ (١٨٢، ٣٠) وَالْمَسَانِ (أَرْزَ) .

(٢) قِيَدَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الثَّاءِ وَضَمِّنِهَا .

* السَّلِيْخَةُ : مابقى من جِذْلِ الْعَرْفِجِ
وأصْلِيهِ .

* وقال رجلٌ من بَنَى سَعْدٍ ، وَأَنَى جَبَلًا ،
يقال له : طِمِيرٌ ، فاصطادَ مِنْ ضِبَابِهِ
وَأَرَكَ بِهِ هُوَ وَأَهْلُهُ ، فقال :

* وَاللَّهُ أَولَى أَكْلَةً فِي التَّمَرِ
* بِكَبِيرٍ بِكُشْيَةٍ بِظَهَرٍ *
* لَقِدْ خَلَا مَنَا فَقَانَ طِمِيرٍ *
وقال : إِذْ كُلُّ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ ،
وَلَا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ الضَّبَّ ، وَلَا يَدْرِي
مَا هُوَ ، فَنَادَاهُ ضَبٌّ : يَا إِنْسَانُ ،
يَا إِنْسَانُ ، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ :
وَتَلْذُكَ مَا تَرَكْتَ بِالوَادِ ، تَرَكْتَ أَيْمَازَدَ ،
كُشَى بِأَكْبَادٍ » . فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ
فَأَنْجَدَهُ ؛ فَقَالَ : أَخِيكَ أَخِيكَ !
فَأَرْسَلَهُ مَثْلاً . فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ نَادَاهُ بِمِثْلِ
الْكَلَامِ الْأَوَّلِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، فَسَسْحَطَهُ
وَأَكَلَهُ ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ يَأْكُلُونَهُ بَعْدُ .
والضَّبُّ ذُو أَمْثَالٍ ، يَتَضَرَّبُ إِلَيْهَا النَّاسُ
أَمْثَالًا .

* وقال : تقول : إِحْدَى الْإِحْدَى ، عندِ
الْأَمْرِ الْمُنْكَرِ ؛ وَأَنْشَدَ :

* بِحُكَاظٍ فَعَلَوْا إِحْدَى الْإِحْدَى^(١) *
وقال : إِنَّهَا لَشَاهِيْدَةُ الْأَزْرِ : لِلْقَوْسِ
إِذَا كَانَتْ أَمِينَةً .

* وقال : أَرَى بِكَفَيْهِ وَأَقْعَسَ رَأْسَهُ
وَحَظَرَبَ نَفِخَ مَسْكَهُ فَهُوَ حَاطِبٌ
أَى مَلَانٌ . قَوْلُهُ : أَرَى : أَى أَنْشَبَ
كَفَيْهِ فِي الْأَرْضِ ، يَعْنِي الضَّبَّ .
فَلَمَّا رَأَيْتَ الْقَبْضَ يَزْدَادُ فَتَرَأَ
وَأَيْقَنْتُ أَنَّ الضَّبَّ لَابِدَّ ذَاهِبٌ
قُمْتُ وَعِيدَانُ السَّلِيْخَةِ قَدْ جَدَتْ
جُذُودَ الْمَرَأِيِّ بَيْنَ بَادِ وَغَائِبِ^(٢)
وَآخِرَ أَبْدِيِّ عَنْ ضُلُوعِيِّ خَدَشَهُ
وَمُسْتَهْسِلِيِّ تَعْتَتُهُ فَهُوَ نَاشِبٌ
وَدَبٌّ عَلَى صَلَرِيِّ دَبِيبَا وَلَبَّيِّ
مَعَ الْبَرَاضِ الزُّرْقِ الْعَيْوَنِ الْمَحَنَاطِبِ
خَلِيلُ عَدَابِيِّ بَيْنَ حَزْمَيْنِ يَرْتَعِي
أَعَاشِيْبَ مَوْلِيِّ^(٣) سَقَتَهُ الْهَضَبَائِبِ

(١) في البيت إقاوه .

(٢) وكذا جاء في اللسان (أحد) غير منسوب .

(٣) كذا ولعلها : « حولي » ، بالحاء المهملة .

قال: فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتُ يَوْمٍ فِي قَلْعَةٍ هُوَ وَابْنُهُ ، إِذْ وَجَدَ الْإِنْسَانُ أَثْرَ الصَّبَبِ فِي الْقَلْعَةِ ، قَالَ : فَأَخْذَ الْإِنْسَانُ مِرْدَأَةً فَفَلَقَ^(١) الْقَلْعَةَ رَدِيًّا ، فَقَالَ : يَا بَتَ ، الْحَرْشُ هَذَا؟ قَالَ : يَا بَتَ ، هَذَا أَجْلٌ مِنَ الْحَرْشِ . فَأَذْهَبَهَا مَثَلًا .

وَقَالَ : إِذَا ضَرَبُوا مَثَلًا لِلَّذِيلِ : مَا صَارُوا لَهُمْ إِلَّا مِثْلُ الْمَرَاغَةِ ، أَوْ كَعْرُوجَةِ الصَّبَبِ الَّتِي تُتَذَلَّلُ .

وَقَالَ : الْحَرَاشُ^(٢) : الْأَسْوَدُ السَّالِخُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ : الْحَرَاشُ ، لَأَنَّهُ يَحْرِشُ الصَّبَابَ .

وَقَالَ : قَدْ أَحْرَشَ الصَّبَبَ ، وَهُوَ أَنْ يَدْنُو وَيَضْرِبَ بِذَنْبِهِ وَيَفْحَحَ .

* وَقَالَ : كَعَابِيرُ ذَنْبِ الصَّبَبِ : الْعَقْدُ الَّتِي فِيهِ . [٩ ظ]

* وَقَالَ : ذَنْبُ عَجَارَدٍ ؟ أَى : غَلِيلِظٍ .

* وَقَالَ : شَبَكَةُ الصَّبَابِ ، وَهِيَ أَنْ تَكُونَ فِي مَكَانٍ جَمَاعَةً .

فَزُعمَ أَنَّ الْأَسْدَ تَأْمَرُ فِيمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ دَوَابِ الْوَاحِشِ ، فَلِمَا مَلَكَهَا سَمِّعَنْ وَأَطْعَنْ ، إِلَّا الصَّبَبَ ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَبَى ؛ قَالَ مَنْ يَأْتِيَنِي بِهِ وَلِهِ الْحُكْمُ ؟ قَالَ الشَّعْلُبُ : أَنَا بِمَخْدُوعٍ ، قَالَتِ الضَّبَاعُ : وَأَنَا بِمَحْيَا ؟ قَالَ : فَادْهُبَا فَأَتَيْنِي بِهِ . فَلِمَا خَرَجَا ، قَالَ الشَّعْلُبُ لِلضَّبَاعِ : حِيلَتَكِ يَاضِبَاعُ ؟ قَالَتِ : حِيلَتِي أَنْ تَضَرِّبَنِي وَتَخْصِبَنِي تَمَرِّتِي ؟ قَالَتِ : فَأَخْاصِمُكَ إِلَى الصَّبَبِ . قَالَ : فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهَا ، فَأَقْبَلَتِ ، وَالصَّبَبُ مُنْبَطِحٌ عَلَى سَنَدِ شَجَرَتِهِ ، فَلِمَا دَنَوْا مِنْهُ وَخَافَا أَنْ يَنْجُحَرَ ، قَالَا : يَا أَبَا حُسْنِ ، إِنَّا نَخْتَصِمُ إِلَيْكِ فَانْتَظِرْنَا ، فَانْجَحَرَ فِي جُحْرِهِ ، فَقَالَ : فِي بَيْتِهِ يَؤْتَى الْحُكْمُ . فَأَزَفَاهُ إِلَى بَابِهِ ، فَقَالَ : قَصَّتِكِ يَاضِبَاعُ ؟ قَالَتِ : كَانَتِ لِي تَمَرَّةً ؟ قَالَ : حُلُوا جَنِينِتِ . قَالَتِ : فَأَخْتَلَسَهَا الشَّعْلُبُ ، فَلَطَمَتْهُ فَلَطَمَنِي ؛ قَالَ : حُنْ اَنْتَصِرَ . فَرَجَعَا فَامْ يُخْنِيَا شَيْئًا .

وَكَانَ الصَّبَبُ إِذَا وَلَدَ يُحَذَّرُ وَلَدَهُ الْإِنْسَانُ ، فَيَقُولُ : احْذَرْ الْحَرْشَنْ يَا بَنِيَّ

(١) الأصل : « فَلَق » بالعين المهملة ، تصحيف . (وانظر المسان : حرش).

(٢) وقدره صاحب القاموس تنظير « ككتان ».

* وقال الطائي^(١) : الأَوَابُلُ ، مِنَ الْإِبْلِ :
الَّتِي لَا يَشْرِينْ شَهْرِينْ أَوْ ثَلَاثَةَ .

* إِرْثُ الْكَرْ : أَصْلُهُ ، وَهُوَ الْجِنْسُ .

* وقال الطائي^(٢) : الْأَرْوُمُ مِنَ النَّحْلِ : الَّتِي
تَسْتَارِمُ ، تَطُولُ وَلَا تَحْمَلُ شَيْئًا حَتَّى
تَطُولُ ، وَهِيَ الْأُرْمُ ، الْجَمَاعَةُ .

* وقال : الْإِبْرَاعَةُ : الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتُ^(٣)
بِفِلَسْطِينِ تُشَبِّهُ التَّيْنَ .

* وقال الْهُدَى^(٤) : الْمُسْتَأْخِذُ : الَّذِي يَجِدُ
الوَعْجَ فِي عِظَامِهِ كُلُّهَا .

* وقال : الْأَبِدُ : الْوَلَدُ أَتَى عَلَيْهِ سَنَةً .

* وقال أَثَا بِهِمْ يَأْثُو إِشَاؤَهُ^(٥) .

* وقال أَرَاءُ النَّحْلِ : مَا تَأْكُلُ مِن
الشَّجَرِ .

وقال : إِبْلُ رُتْعٌ : أَوَالٍ^(٦) سَوَاكِنُ .

* وقال الْهُدَى^(٧) مِنْاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

دَلَّى يَدِيهِ لَهُ سَيْرًا فَالْأَزْمَهُ
بَرْمَيْةٌ^(٨) غَيْرِ إِنْبَاعٍ وَلَا شَرَمٍ .

* وقال : الْعَرْفَاجَةُ مَا لَمْ تَأْخُذْهَا مُخَوَّصَةً
فَأَنْتَ مُوْقَدُهَا .

* وقال : جَمَاعَةُ الْعَنَيْنِ : الْعَنَانِيْنِ^(٩) .

* وقال : هُمْ فِي أَفْرَةٍ^(١٠) ، إِذَا كَانُوا فِي تَعْبٍ
وَشِدَّةٍ .

* وقال : تَقُولُ لِلْقَسْبَ : عَلِيقَ جَلَاجِةَ
فِي جُحْرِهِ . فَالْجَلَاجِةُ : اضْطِرَابُهُ
فِي جُحْرِهِ .

* الْأَنِيْثُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ الَّذِي لَيْسَ
فِيهِ حَزْنٌ وَلَا غَلَظٌ ، وَذَاكَ يَرْبُّ الْمَاءَ
فَلَا يَزَالُ فِيهِ ثَرَى .

* الْأَرْذَةُ : الصَّوْتُ ؛ وَأَذْشَدُ :

إِذَا اسْتَسْمَعْتُ بِالْهَجْلِ لَمْ تَسْتَمِعْ بِهِ
سِنَوَى سَكْرَةٍ^(١١) الْمُكَاهِ . أَوْ أَرْذَةُ الرَّعْدِ

* الْأَلَّةُ : عُودٌ لَهُ فِي رَأْسِهِ شَعْبَتَانٌ .

* الْأَسْ : سَلَحُ الْفَحْلِ ؛ وَالْفَتِيلُ^(١٢) ،
أَيْضًا : سَلَحُ ؛ وَالْمَجُ : قَىْلَهُ .

(١) الأصل : « العناني ». (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمتين وتشديد الراء ». (٣)

كذا . ولملها معرفة عن « مكونة » و مكما المكان : صفر . (٤) كذا .

(٥) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر ». (٦) الأصل : « إثناء » ؛ صوابه ما أثبتناه .

(٧) إذا كانت هذه الكلمة الشاهد فيها أولى .

(٨) ديوان الهدليين (١ : ١٩٦) : « نفاحة ». (٩)

- * وقال : إنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْكَ إِلَّا ؛
أَيْ : غِلَّا .
- * أَسْتَنَةُ : شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ السَّرْجَةَ ،
وَهِيَ سَرْدَانُ الْعُودِ .
- * الْمِسْبَرَةُ مِن الدُّوْمِ : أَوْلُ مَا تَنْبَتُ .
- * وَقَالَ : الْأَبْلَةُ^(١) : الْأَخْضَرُ مِنْ حَمْلِ
الْأَرْاكِ ، فَإِذَا أَحْمَرَ فَهُوَ الْكَبَاثُ .
- * وَقَالَ الْخُزَاعِيُّ : الْأَسِيفُ : الْفَعِيفُ
مِنَ الرِّجَالِ فِي بَطْلَسِهِ .
- * الْأَلْبُ : الطَّرَدُ الشَّدِيدُ ؛ قَالَ مَنْظُورٌ :
- * وَطَرَدَ لِمَنْ دَنَالِ الْلُّبُ .
- * الشَّارِيُّ : الْمُقْعُودُ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :
- إِمَّا تَرَيْسِي خَلْقَ الْأَطْمَرِ
أَشْعَثَ لَا أَهُمْ بِالشَّارِي
- * الْأَرِينُ : الْهَدَرُ^(٢) ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ^(٣) :
- مَتَى يُنَازِعُهُنَّ فِي الْأَرِينِ
يُصْرَعُونَ^(٤) أَوْ يُعَطَّلُونَ بِالسَّاعِونِ
- ويقال : رَمِيَّةٌ إِنْبَائِهِ . وَهِيَ الَّتِي تَنْبُو
وَلَمْ تَدْخُلْ إِلَّا شَيْئًا يَسِيرًا .
- * وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : الْإِتَادُ : حَبْلٌ يُضْبِطُ
بِهِ رِجْلُ الْبَقَرَةِ إِذَا حُلِّبَتْ .
- * وَقَالَ : الْأَرْجُحُ : الْبَقَرَةُ الَّتِي لَمْ
يُصِيبَهَا الْفَحْلُ ؛ وَهِيَ الْفَقْحَةُ .
- * وَقَالَ : نَحْنُ بِهَا الْبَلِدُ لَأَنْسَاتُنَا
شَيْئًا ؛ أَيْ : لَا نَرِى شَيْئًا .
- [١٠ و] * وَقَالَ : لَأَبْلِهُ لَا تَقْرَءُ مِنَ النَّشَاطِ
وَالْأَيْثِ ؛ يَقَالُ لِلصَّبَّيِّ ، إِذَا لَمْ
يَقْرَأْ : إِنَّكَ لَا يَأْتِي ، وَهُوَ مِنَ النَّشَاطِ
وَالْمَرَاحِ .
- * وَقَالَ الْأَسِدِيُّ ؛ إِنَّهُمْ لَفِي أُوكَةٍ ،
وَهُوَ الشَّرُّ .
- وَقَالَ أَبُو مُسَلِّمٍ : هَذَا رَجُلٌ بِإِمَامَةٍ
بَعْدُ ، إِذَا لَمْ يُخَوَّعْهُ الْكِبَرُ وَيَضُعَفَ ،
وَالْتَّخْوِيْغُ : النُّقْصَانُ .

(١) وَقَيَّدَهَا شَارِحُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَعْلَة» ، وَضَبَطَهَا صَاحِبُ الْمَلَكِ ضَبَطَ فَلْمِ «يَضْجِيْتَنِ وَلَامَ مَشَادَدَة» .

(٢) الْمَلَكُ قَالَ شَارِحُ القَامُوسِ (أَرْدَنْ) : «مُحْرَكَة» ، وَفِي بَعْضِ النَّسْخَ الْمُسْكِنَ .

(٣) (الْمَلَكُ) شَارِحُ القَامُوسِ (دَنْ) : «أَنْشَدَ ثَلْبَ الْهَنْدَلِ» . وَالْمِيقَتُ فِيهَا شَاهِدٌ عَلَى النَّشَاطِ .

(٤) الْمَلَكُ ، وَشَارِحُ القَامُوسِ : «يَلْرُونْ» .

* أَجْلُتُهُ : جَسِيْتُهُ ؛ وَهُوَ يَأْجِلُ :
[١٠] ظَرِيقْتُهُ ؟

* الْأَلْ : السُّرْعَةُ^(٤) ؛ قَالَ مَنْظُورٌ :
* يُعْطِي أَسَاهِيكَ عَتِيقُ الْأَلْ *
* كَشْقَدَانَ^(٥) الْقَفْرَةُ الْمُدَلْ *
* لَا وَكِيلَ السَّيْرِ وَلَا مُولَى *
مُولَى : مُبْطِئٌ ؛ قَدْ أَلَى : قَصْرٌ .

وَقَالَ : بِهَا كَلَّا لَا يُؤْيِلُ الْعَامَ ؛
أَى : لَا يُقْطَعَ ؛ أَى : لَا يَفْنَى ؛ وَقَدْ آبَلَ
إِبَالًا ، مَهْمُوزٌ ؛ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ،
مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ .

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : الْأَنْتَ ، إِذَا حَفَرَ فِي
الْغَارِ يَتَرَكُ كَهْيَيَّةً الْأَسْطَوَانَةَ مُلْتَزَقَةً بِمَا هِيَ
مِنْهُ لِتَدْعُمَهُ لَثَلَّا يَسْقُطُ عَلَى مَنْ يَحْفِرُهُ .

* الْمَأْمُوتُ : الْمَوْقُوتُ ؟ قَالَ :
* هَيَّهَاتَ^(٦) مِنْهَا مَا وَهَا الْمَأْمُوتُ *

تَقُولُ : هُوَ إِلَى أَجْلٍ مَأْمُوتٌ ؛
وَهُوَ الْمَوْقُوتُ .

* وَقَالَ : قَدْ أَزَّيْتُ الْحَوْضَ أَوْرَيْهِ :
جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً ؛ وَقَدْ تَأَزَّى الْفَوْمُ

* وَقَالَ مَنْظُورٌ .

وَقَلَّتَ عَلَى إِلَفَانِ ذَاكَ مَقَالَةً
نَمَاهَا لَنَا عَنْكَ ابْنُ خَالِكَ صَلَّهُبَ

* الْأَلَيْلُ : الْحَنِينُ ؛ قَالَ الْمَرَارُ :
دَنَوْنَ فَكَلَّهُنَّ كَدَاتٍ بَوْ

إِذَا خَشِيتَ^(١) سَمِعَتَ لَهَا أَلْبِلَا

* وَقَالَ الْمَرَارُ :
إِلَيْيَ لَوَافِرُ مَعْشِرِيَّ أَعْرَاضَهُمْ
أَنَّى وَهُدَا الْأَنْفُ غَيْرُ مُوبِسٍ^(٢)
مُوبِسٍ : مُرْتَمٌ ؛ وَتَسَبَّسٌ : تَغْبَرٌ ؛
قَالَ صَالِحٌ :

وَدَارَا لَهَا بِالْحَنْوِ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا
تَوَفَّتْ بِهَا حِجَّةٌ لَاتُوبِسٌ^(٣)

* وَقَالَ الْمَرَارُ :
تَقْلَبْتُ هَذَا الْلَّيْلَ حَتَّى تَهَوَّرْتُ
إِنَاثُ النُّجُومِ كُلُّهَا وَذُكُورُهَا

إِنَاثُ النُّجُومِ : سَعَارُهَا ؛ وَذُكُورُهَا :
كِبَارُهَا .

* وَقَالَ أَطْلَيْطُ :

أَوْهَمْ تَعَنَّتِي وَأَنْتِ أَجْلَتِي
فَعَنَّى النَّدَاهِي وَالْغَرِيرِيَّةَ الصَّهَبَةَ^(٤)

(١) اللسان (أَلَل) : « خشيت ». (٢) في المجزء حذف ، وهو ذهاب سبب خفيف من « مفاعيلن ». (٣) اللسان (أَجل). (٤) الأصل : « السريع » ، صوابه ما أثبتنا. (٥) الأصل : « كشتفان » ، وظاهر أنها معرفة بما أثبتنا. (٦) وكذا في ديوان رؤبة (ص : ٢٩) . وفي اللسان (أَست) : « أَيَّهَاتٌ » .

* البركة^(٤) : أن تحلب صلاة الغدأة .

* البَسِيلُ ، من الرّجال : الذي لا يُسْتَسْلِمُ للشّرّ ، وهو الكلم .

* البدغُ : البدان الملاآن بـ يقال : أصْبَحَ فلان بـ دِعًا ، ونافقة بـ دِعَة ، ولبيحة ، ولَكِنَّة ، وبِجَلَّة ، هذا واحد كُلُّه بـ [١١ و] وأنشد :

* بِبَحَلَاتٍ كَتَنَاتِ الأَشْدَاقِ

* وأنشد :

كم حلّها من تيّحان سَمِيلَع
مُصَافِي النَّدَى ساقِي بِيَهْمَاء مُطْلِع
قوله « بِيَهْمَاء » ؛ أى : على كل حال ،
وقال : خَرَج بـ يَهْمَاء ؛ أى : لم يُوَمِّر
أحداً ، ولا يُدْرِي ما بين يديه : والتيّحان
المُشَعْنَى^(٥) الذي لا يزال مَعْرُوفة يَنْفَعُه
ها هنا وهذا هنا .

* وقال : بـ كَهَا بهذا الماء حتى رَوَيْت .

فِي حِلْتَهُم ، إِذَا تَقَارِبُوا فِي مَنَزِلِهِم .

* وقال الطائي^(٦) : الآتان^(٧) : الأنثى^(٨) من الحُمُر ؛ وأنشد :

أَكْحَتْ أَقْنَى الْأَنْفَ جَعْدُ الْقَنْفَا
مُوشِمٌ بـ الرَّقْمِ كَابِنِ الْآتَانِ

* الإِدَةُ : زَمَاعُ أَمْرِ الْقَوْمِ واجْتَمَاعُهُ ؛
قال :

وَبَاتُوا جَمِيعًا مَالِمِينَ وَأَمْرِهِمْ
عَلَى إِدَةٍ حَتَّى إِذَا النَّاسُ أَصْبَحُوا^(٩)

* * *

باب الباء

* البهرة من الأرض : السهل الواسع
الوطء ، وأبهر الوادي : ما اتسع منه ؛
وأنشد :

أَسْقَى مَنَازِلَهَا بِبَهْرَةِ رَاكِسٍ
رِهْمُ السَّحَابِ صَيِّرُه يَتَكَشَّفُ
طَابِتْ جَنَائِبُه فَقَلَعَ هَيْجَهَا
تَضَمَّدا يَقُودُ لَهُ رَوَاقٌ أَرْعَفَ^(١٠)

(١) الأصل : « الآتان » ، تعريف .

(٢) اللسان (أوى) .

(٣) نس : « أعرض ». وفي الخامس : « أغلنه : أعرض ». .

(٤) بالكسر وتفتح . (القاموس : برك) .

(٥) الأصل : « المشعنى » . ومكان هذه الكلمة في الأصل بعد قوله : « وهذا هنا » .

* وبَلَحَتِ الرُّكِيَّةَ ، وَأَبْلَحَتِ الرُّكِيَّةَ ،
إِذَا ذَهَبَ مَا وَهَا .

* الْمُبَاشَةُ : أَن يَأْخُذِ الرَّجُلُ صاحبَه
فِي صَرَعَهُ ، وَلَا يَصْنَعُ الْآخُرُ شَيْئًا ،
تَقُولُ : مَا يَاشَهُ .

* وَأَنْشَدَ :

أَبَاصُوا عَلَيْهِمْ هَامَهُمْ ثُمَّ أَنْقَفُوا
فِرَاخَ الْقَطَاطِ بِيَضِ النَّعَامِ الْمُسْرُوَلَةَ

* الْبُغَيْغُ : الْبَشُرُ الْقَرِيبَةُ الْمَنْزَعُ الْكَثِيرَةُ
الْمَاءُ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَصَبَحَتْ بُغَيْغَةً تُغَادِيهُ
ذَا حَبَبَ تَخْضُرَ كَفُّ عَافِيَةَ

* وَقَالَ : جَارِيَةٌ بَنَاءُ الْلَّحْمِ ؛ أَى مَبْنَيَةُ
الْلَّحْمِ ؛ قَالَ :

سَبَبَتْهُ مُهْصَرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ
بَنَاءُ الْلَّحْمِ جَمَاعُ الْعِظَامِ^(٣)

وَقَالَ : مَا بَلَعْكَ أَلَا تَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا ؟
[١١] أَى : مَالِكُ ؟

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَبَدِغٌ ؛ إِذَا كَانَ سَمِينَا^(٤) .

* وَالْبَرَاحُ : الرَّأْيُ الْمُنْكَرُ ؛ قَالَ :

وَمَا الشَّاهِدُ الرَّأْيُ الْبَرَاحُ بِعِينِهِ

إِلَّا كَاتِرَ قَسَدَ أَتَاهُ خَبِيرُ

* وَيَقُولُ : أَتَانَا عِنْدَ مَبْرِقِ الصُّبْحِ ؛ أَى :
حِينَ بَرَقَ وَأَسْفَرَ .

* الْمِبْنَيَةُ : بِنْيَةُ الْبَيْوتِ .

* وَيَقُولُ : أَخْدَتُ الْأَمْرَ بِرُبَّانِهِ ؛ أَى : لَمْ
أَتْرَكْهُ يَتَأَخَّرُ .

* وَقَالَ : رَأَيْتُهُ قَائِمًا بِاهْلًا ؛ أَى : لَا يَتَحَرَّكُ
كَانَهُ مَبْهُوتٌ ؛ تَقُولُ : مَالِ أَرَاكَ
بِاهْلًا لَا تَصْنَعُ شَيْئًا . وَالْبَاهِلُ : النَّاقَةُ
الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا صِرَارٌ .

* الْبُطَاطُ : مَرْضٌ شَمِيسِيٌّ بِالْبِرْسَامِ وَلَيْسَ
بِهِ ، تَقُولُ : هُوَ مَبْطُوحٌ .

* وَقَالَ : أَرْسَلَهَا بِبُورِيَّهَا^(١) ، وَبُورِيَّهُ ،
إِذَا شَرِكَ وَرَأَيْهُ لَمْ يُودِبْ ، وَلَمْ يُشَنَّ عَنْ
شَيْءٍ قَبِيحٍ .

* وَقَالَ الْكَلَبِيُّ : أَبْشَرْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا
أَنْبَتَتْ .

(١) القاوين (بور) : « أرسله ببورية بالضم » .

(٢) اللسان (بغن) : « ذا عرمض يختصر ». والبيت . منسوب فيه لأبي محمد الحلبي

(٣) اللسان (بني) والبيت فيه غير منسوب .

(٤) مر هذا (انظر فهرست هذا السكيناب) .

وقال : قد أَبْجَلْتُ خَرْزَهَا ، إِذَا أَجَادَتْهُ ،
وهو أَن تُلْصِقَ بَشَرَةَ السَّيْرِ مِنَ الْخَرْزِ ،
وَتُظْهِرَ الْأَدَمَةَ ، وَتُعَظِّمَ السَّيْرَ ؛ فَذَاكَ
الْإِبْجَالُ ؛ وَقَالَ كَثِيرٌ :

تَكَنَّفَهَا خُرُقٌ تَوَكَّلْنَ خَرْزَهَا
فَارْخَيْتَهُ وَالسَّيْرُ غَيْرُ بَجِيلٍ^(٥)
* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : الْبَغَيْثَاءُ بْنُ الْبَعِيرِ :
مَوْضِعُ الْحَقِيقَةِ .
وَأَنْشَأَ :

أَبَى الْقَلْمَبَ إِلَّا حَبَّهُ خَلْجِيَّةً
مَفْلَجَةً الْأَنْيَابِ رَيَا الْأَبَاهِرِ
قال : الْأَبَاهِرُ : بِوَاطِنِ الدَّرَاعِينِ .

* وَأَنْشَدَ :

بِشْسِ الْطَّعَامِ الْحَنْظَلُ الْمُبَسَّلُ^(٦)
إِبِيجَعُ مَنْسَهُ كَبِيدَ وَإِكْسَلُ
الْتَّبَسِيلُ : أَنْ تُطَبِّبَهُ ، وَتَغْسِلَهُ^(٧) ؛ وَهُوَ
الْهَبِيدُ^(٨) .

الْبَادِرَةُ : طَرْفُ النَّصْلِ ؛ وَمِنَ السَّيْفِ :
* مُقَدَّمَهُ .

* وَقَالَ : طَرَقَتْهُ حَاجَةُ مُبَيْثَةٍ ؛ قَالَ
كَثِيرٌ :

إِذَا قَلْتُ أَسْلَوْا عَوَادَتُهُ مُبَيْثَةً^(١)
لَهَا طَيْفُ حَاجَاتٍ يَرِدْنَ شَرْوَعَ

قال : الْبَرْثُ مِنَ الْأَرْضِ : الْبَيْضَاءُ
الرَّقِيقَةُ السَّهْلَةُ السَّرِيعَةُ النَّبَاتُ ؛ قَالَ
كَثِيرٌ :

كَانَ حَدَائِجَ أَطْعَانُهَا
يَغْيِقَةً لِمَمَا هَبَطَنَ الْبَرَائَا^(٢)

الْأَبَرُ مِنَ الْقَوْسِ : شِبُّرُ عَنْ يَمِينِ
يَدِكَ وَعَنْ يَسِارِكَ ، ثُمَّ الطَّائِفَ بَعْدُ ؛
قال كَثِيرٌ :

تَشِنُّ إِلَى الْعَجَسِ^(٣) وَالْأَبَهَرِينِ
أَنِينَ الْمَرِيْضِ تَشَكَّى مِغَاشَا^(٤)

(١) ديوان كثير . (ص : ٤٠٤) طبعة بيروت .

(٢) ديوان كثير (ص : ٢١١) طبعة بيروت .

(٣) ديوان كثير (ص : ٢١٣) طبعة بيروت : « المعجم » .

(٤) ديوان كثير : « المثلث » .

(٥) ديوان كثير (ص : ١١٤) .

(٦) اللسان (بسـل) : « تَبَعِجُ » .

(٧) عبارة كتب اللغة البسل : الذي أكل وحده فتكره طعنه ، وهو يحرق الكبد .

(٨) يعني : الحنظل .

* وقال : الْبَلْتُعُى من الرِّجَالِ : الْمُتَفَصِّصُ
الْبَيْنُ .

* وقال : ما فيه بَلَالٌ ، إِذَا لم يَكُنْ فِيهِ
ماءً ، وَمَا فِيهِ بَلَةً .

* وقال : الْبَدَائِعُ : الْمُلْتَفَةُ الْفَخِيلِينَ .

* وقال الْأَكْواعِى : بَزَمْتُهُ شَوْبَهُ ؛ أَى :
أَخْدَتُهُ مِنْهُ ، يَبْرِزُ ، وَقَدْ بَرَمْتُهُ سَهْمًا ،
وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِى مِنْهُ مَا بَزَمْتُهُ الْيَوْمَ ؛
أَى : أَصَبَّتُهُ مِنْهُ .

* وقال : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ ، وَدَرَاهِمٌ بَهْرَجٌ .

* وقال : بَصَقْتُ شَاتِي ، إِذَا حَلَبْتَهَا وَفِ
بَطْنِهَا وَلَدٌ يَبْصُقُ بُصُوقًا ؛ وَالْبَصُوقُ ، أَبْكَأُ
الْغَمْ وَأَقْلَمُهَا لَبَنًا .

* وقال : قَدْ بَقَلٌ^(٢) الْحِمَارُ : أَكْلَ
الْبَقْلَ ، يَبْقَلُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* مُولَعٌ يَقْرُو صَرِيمًا قَدْ بَقَلُ *

* وقال : بَنَثْتُ لِي هَذَا الْأَمْرَ : فَسِرْهُ ،
يَبْنَثُ .

* وقال : الْبَغْرَةُ ؛ أَشَدُ مَا يَكُونُ مِنْ
الْحَرُّ شَهْرِينَ ، تَقُولُ : أَنْتُمْ فِي بَغْرَةٍ^(٣) .

* وَالْبَغَيْبُغُ : التَّيْسُ مِنَ الظَّبَابِ ، إِذَا كَانَ
شَادِنًا^(١) سَهِيبًا .

* وقال : شَرِبْتُ حَتَّى بَضَعَتْ بَضْعًا
حَسَنًا وَنَقَعَتْ بِهِ .

* وَالْبَدَنُ ، مِنَ الْأَرْوَى : الَّذِي بَيْنَ الشَّنَى
وَالصَّالِعِ .

الْبَرِيشُ : النَّبَتُ الَّذِي يُشَبِّهُ السَّعْدَ ،
يَنْبُتُ فِي مَجَارِ الْمَاءِ .

* وقال : إِذَا غَضَبَ الإِنْسَانُ عَلَى صَاحِبِهِ
١٢١ وَأَقَالَ : مَا أَشَدَّ مَا بَرَحَ عَلَيْهِ
بَرْحًا شَدِيدًا .

وَقَالَ : قَدْ انْبَخَقْتَ عَيْنَهُ . إِذَا نَدَرَتْ
عَيْنَهُ .

وَقَالَ : أَبْرِخْتَ مِنْ رَجْلٍ ! أَى : أَكْرَمْتَ
مِنْ رَجْلٍ ! مَا أَكْرَمَهُ وَأَبْرَحَهُ !

* وَقَالَ : قَدْ بَلَّتْ نَاقَةُ فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ ؛
أَى : ذَهَبَتْ فَلَا يُدْرِكُ أَيْنَ هِيَ بِنَاقَةُ بَالَّةُ .

* الْبَكُورُ؛ مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي تَسْرَحُ قَبْلَ
الْإِبْلِ .

(١) الأصل : «شاجا» ، صوابه ما أثبتنا.

(٢) عبارة كتب الله : «استبقل». وقد خصمت كتب الله «بقل» لظهور الثابت ، والشاهد يؤيده هذا .

(٣) كما ، وكتب الله لا تقوله ، والأقرب أن تكون : نفرا ، بالثوان .

* وَشَيْخُ سَوْءٍ بِالْمَعِيزِ نَعَقْ *
 * هَلْمَ فَادْنُوا لِلْوَاءِ الْخَفَاقْ *
 * وَشَيْخُ صَدْقٍ بِالْمَيْشِينِ مَعْنَاقْ *
 * شَيْخُ حَمَالَاتٍ وَشَيْخُ إِطْلَاقْ *
 * وَقَالَ الْعَمَانِيُّ : هَذَا رَجُلٌ بُورٌ ، أَى :
 لا خَيْرٌ فِيهِ .
 * وَقَالَ : أَبْهَلَ سَخْلَهُ مَعَ أَمْهَاتِهِ . إِذَا
 خَلَاهُ مَعَهَا .
 * وَقَالَ : إِنَّهُ لَيَطْلَبُهُ يَبْيَعْتُهُ ، أَى :
 يَجْرُمُ وَذَحْلُ .
 * وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : أَبْرَحَ فَلَانُ رِجَالًا ،
 إِذَا فَضَلَهُ ، وَأَبْرَحَتْ مَاءً ، وَأَبْرَحَتْ
 زَاقَةً ، وَكُلَّ شَيْءٍ تُفَضِّلَهُ .
 * وَقَالَ : الْبَلَاطُ : الْجِلْدُ ، يَتَمَالُ : إِنَّ
 فَلَانًا لَهُ حَسَنُ الْبَلَاطِ ، وَإِنَّ فَلَانَةً
 لَحْسَنَةً الْبَلَاطِ ، إِذَا جُرْدَتْ .
 * وَقَالَ : الْقَى ثَيَابَهُ فَبَهْصَلَ مَا عَلَيْهِ :
 قَشَرَهُ إِذَا تَعَرَّى .
 * وَقَالَ : تَرَكْتُ مَا لَهُمْ بِهِ جَدَّاً ، إِذَا
 أَهْمَلُوا فِي الرَّعْى ، حِينَ يُبْقِلُ النَّاسُ .

* وَقَالَ الْعَدْرَى .
 * قَدْ شَفَنَى وَأَنْتَ فِي التَّبَيْضِ
 التَّبَيْضُ : السَّمْنُ ، وَإِنْ كَانَتْ سَمْوَادَةً .
 * وَقَالَ الْعَدْرَى : بِمَخْتَنَى خَبَرَكَ ، إِذَا
 خَلَقَهُ وَأَخْبَرَهُ بَثَةَ نَفْسِهِ .
 * وَقَالَ : يَشَارِ فَلَانُ مِنْكَ ، إِذَا كَانَ
 طَبَبَّا ، أَوْ جَبَفَةً ، إِذَا كَانَ مُنْتَنَا .
 * وَقَالَ أَبُو الْمُسْتَوْدَ : كُلُّ فَهْصَلٍ
 بِدَأَةً .
 * وَقَالَ : الْبِرْكُ : جَبَلٌ بَيْنَ (١) سَخْلٍ وَضَنْكَانَ ،
 وَهُوَ قَوْلُهُ :
 * وَأَنْتَ الَّتِي كَلَفْتَنِي الْبِرْكَ شَاتِيَا (٢) *
 * وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ حَيَّاشَ ، لَبْنَى زَيَانَ :
 * يَا لَزَبَانَ يَا أَبَا السَّوْعَاتِ *
 * يَا أَلَامَ الْأَحِيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ *
 * إِنَّ النُّجُومَ ارْتَفَعَتْ هَيَهَاتِ
 * عَلَى زَبَانٍ كُنَّ عَالِيَاتِ .
 * وَقَالَ سَعِيدٌ [١٢] أَيْضًا :
 * يَا آلَ دِمَى وَحِمَارِ تَهَّاقَ *
 * هَلْمَ مَا جَمَعْتُمْ مِنْ أَرْبَاقَ *

(١) الأصل : « حل » ، تحرير . (معجم البلدان : برك) .

(٢) عجزه : * وأورد تمهيد فانظر إلى مورد *

* وقال : طريق مُبهم ، إِذَا كَانَ خَفِيًّا
لَا يَسْتَبِينَ .

* وقال : الْبَيْقَرَةُ : أَنْ يَضْعُفَ مَشْيُهُ
فِي قَوْمٍ .

* وقال : حَمَلَ عَلَى بَعِيرِهِ حَتَّى بَتَّهُ ؛
أَيْ : قَطَعَهُ .

* وقال : صَحِيبَنَا فَكَفَيْنَاهُ الْبَدَادَ ؛ أَيْ :
[١٣ و] كَفَيْنَاهُ النَّفَقَةَ ، لَمْ نُكَلِّمْهُ
أَنْ يُنْفِقَ مَعْنَا .

* وقال : بَهَظَنِي الْأَمْرُ ؛ أَيْ : غَلَبَنِي .

* وقال : الْبَزْوَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُرْفَعَةُ .

* وقال : الْأَبْهَرُ : الْأَبْطَاحُ مِنَ الْوَادِي^(١) .

وقال السَّعْدِيُّ : الْبَسْرَانِيُّ مِنَ الدَّمِ :
الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ .

* وقال : جَاءَ بِالْكَلْمَةِ يَهْلِقًا^(٢) ، أَيْ :
مُوَاجِهٌ لَا يَسْتَرِّ بِهَا ؛ وَأَنْشَدَ :
يَقُولُ إِذَا مَا قِيلَ لَا تَنْطِقِ الْخَنَّى

بَلِ إِنِّي تُؤْتَى إِلَيَّ الْبَهَارِقُ

* العَيْنُ الْغَائِرَةُ يُقَالُ لَهَا : بَخْتَاهُ .

* وقال : لَقُوْهُمْ فَأَبْهَلُوا عَلَيْهِمْ أَيْدِيهِمْ ؛
أَيْ : بَسْطُوا عَلَيْهِمْ لِيَقَاتِلُوهُمْ .

* وقال : لَقُوْهُمْ فَبَهَرُوهُمْ ؛ أَيْ : مَلَئُوا
صَدْرَوْهُمْ .

* وقال : طَرَدَهُ فَمَا أَبْعَطَ ؛ أَيْ : تَبَاعِدَ .

* وقال : ابْتَشِيكَ هَذَا الْأَمْرُ ، وَهَذَا
الْحَدِيثُ ؛ أَيْ : تَخَرَّصَهُ .

* وقال : الْأَبْلَجُ : الْأَبْيَضُ .

* وقال : بُرْعُومَةُ الطُّرْشُوتُ : طَرْفَهُ ؛
وَقَصَبَةُ الطُّرْشُوتُ : أَسْفَلُ مِنْ بُرْعُومَهُ .

* وقال : بَغَرَتِ الْإِبْلُ ؛ قَالَ : يَكُونُ
ذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا لَمْ يُسْجَرْ ، وَسَجَرُهُ :
أَنْ يَسْيَلُ الْوَادِي فِي الرَّكَى فَيَطِيبَ
مَاؤهُ ، هَيْنَانِ لَمْ يُسْجَرْ أَبْغَرَ أَهْلَهُ الَّذِينَ
يَسْقُونَ مِنْهُ .

* وقال : بَحِرَتِ الْإِبْلُ ، إِذَا أَكَلَتِ
شَجَرَ الْبَحْرِ ؛ وَبَحِرَ الرَّجُلُ ، إِذَا
سَبَحَ فِي الْمَاءِ فَانْقَطَعَتِ سِبَاحَتُهُ ؛ قِيلَ :
بَحِرَ .

* وقال : لَهُ فِيهِ بُغْيَةٌ ، وَلَهُ فِيهِ وِرْقَةٌ ،
وَوِرْقَةُ الْيَدِ ، نِسَوَةٌ .

(١) مِثْلُهُ . (أنظر فهرست هذا الكتاب)

(٢) قِيلَهَا مَاصِحُ الْقَامُونَ (بِهِلْق) بِالْبَهَارَةُ : بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ .

* وقال : البَكُورُ ؛ من الإِبْلِ : الَّتِي تَسْرَحُ
فِي الْمَرْعَى أَوْلَى الإِبْلِ بُكْرَةً^(٣) .

* وقال : الْبَاسِعَةُ من الشَّجَاجِ : الَّتِي
تَبَضَّعُ اللَّحْمُ .

* وقال : قَدْ تَبَزُّلُ السَّقَاعِدُ ؛ إِذَا تَشَقَّقَ ؛
وَيَقَالُ فِيهِ : بَزْلٌ ، وَبَزُولٌ ؛ وَهَزْمٌ
وَهَزُومٌ ؛ وَشَنَّةٌ مُتَهَزِّمَةٌ . وَهَزِيمٌ .

* وقال : حَلَبُوا يَرْكَةً لِإِبْلِهِمْ ؛ وَيَرْكَتُهَا :
أَنْ يَحْلِبُوهَا فِي مَبْرُكَهَا حِينَ تُصْبِحُ^(٤) .

وقال ذو الرمة :

كَانَ بَقَائِيَا حَائِلٌ فِي مُنَاخِهِمَا^(٥)
كُسَارَاتُ جَرْزٍ^(٦) أَوْ بُيُوضُ يَمَامٌ
[١٣] حَائِلٌ : بَعْرٌ حَائِلٌ .

* وقال قَدْ أَبَنَتْ دَارُ بْنِي فَلَانٍ مِنَ الْبَعْرِ
وَالسُّرْقَيْنِ ؛ وَهِيَ الْبَنَةُ .

* وقال : ابْتَلَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَهْدًا ؛
أَى : أَبْلَيْتَ .

* وقال : يَخْسَ مَالَهُ ؛ أَى : تَقْصَهُ ؛
وَأَنْشَدَ :

* يُلْحِي وَيُمْقِى مَالَهُ الْمَبْخُوسَا^(١) *
وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْبَرَاغِيلُ : مَا كَانَ
مِنَ الْآبَارِ قَرِيبًا مِنَ الرِّيفِ ، وَهِيَ الْمَزَالِفِ ؛
قال الْأَنْخَطُلُ :

يَقْسِمُ أَمْرًا أَبْطَنَ الْغَيْلِ يُورِدُهَا
أَمْ بَطَنَ عَانَةً إِذْ تَشَفَّ الْبَرَاغِيلُ^(٢) .

* وقال الْكَلَابِيُّ : الْأَبْغَثُ . يَكُونُ فِي
الْحَرَّةِ ، وَهُوَ حِجَارَةٌ فِي رَمْلِ .

* وقال : بَشِيشَتْ بِهِ ، مِنَ الْبَشَاشَةِ .

* وقال : قَدْ أَبْدَرَ الْقَمَرُ ، إِذَا صَارَ بَدْرًا ؛
وَأَنْشَدَنِي الْفَزَارِيُّ :

جَرَتْ يَوْمَ جِئْنَا عَوْهَجُ لاجْهَاضَةُ
وَلَا خَلَقُّ مِنْهَا الْمَحَاجِرُ عَانِسُ

* وَأَنْشَدَنِي الْكَلَابِيُّ :

* إِنِّي وَسَعَدًا مُرْوِيَانِ ذَوَدَنَسًا *
* إِمَّا بَأشْيَاعِ وَإِمَّا وَحْدَنَا *

(١) ديوان رؤبة (ص: ٧٢) : «المبحوسا» .

(٢) ديوان الأنخلل (ص: ١٤) : «أم مجد» .

(٣) مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٤) ديوان ذي الرمة (ص: ٥٩٩) .

(٥) مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٦) الديوان : «لقاطات ودع» .

- * وقال : بلَّتَ يَبْلِيتُ ؛ أَى : حَلْفَ .
- * وقال الزُّهِيرِيُّ : البِعْرُ الْبَاهِيَّةُ :
- الواسعةُ الْقُسْمُ ؛ قال :
- فَالْقَى دَلَوْ بَاهِيَّةُ رَكْوَضِ
يُنَازِعُ مَاءُ قُبْتِهَا رَجَاهَا
الْقَبْبَةُ : جَوْفُهَا .
- * والبَدِيرِيُّ : الصَّيْقُ . وَالسَّلْكُ : أَضْيَقُ
مِنْهُ ، مُثْلُ رَكَابِيَا .
- * وقال السَّعْدِيُّ : الْبَدَاغُ ، مِنَ النَّسَاءِ ؛
إِذَا كَانَتْ مُرْتَفَعَةً عَصْبَانِيَّةً مِنْ كُثْرَةِ
لَحْوِهَا .
- * وقال الْبَكْرِيُّ : قَدْ بُزِيَّ بِالْقَوْمِ ،
إِذَا غُلِبُوا .
- * وقال : بَاقُوا عَلَيْهِ ، فَقَتَلُوهُ ظُلْمًا ،
أَنْبَاقُوا بِهِ ، أَى ؛ ظَلَمُوهُ .
- * وقال العَدُوِيُّ : مَارَى يَكْدَابَ^(٦) ؛
أَى بِشَىءٍ ، بِسَهْمٍ وَلَا غَيْرَهُ^(٧) .
- * وقال : لَقِيتُ مِنْهُ الْبَرَحِينَ^(٨) .
- * وقال : الشَّدِيُّ الْبَاسِرُ : الَّذِي يُحَلِّبُ
أَوْلَ شَىءٍ فَلَا يُتَرَكُ فِيهِ شَىءٌ فِيَاهِبُ
لَبَنَهُ .
- * وقال : قَدْ بَهَزَ بِعَجْمَعِهِ بَهَزًا شَدِيدًا .
- قال الشَّمَّاخُ :
- كَانَ مَكَانُ الْجَحْشِيْنِ مِنْهَا إِذَا جَرَتْ
مَسَاطُ وِجَنْ أَوْ مَعْلَقُ دَمْلَجَ^(٩)
يَقُولُ : هُوَ مَعَ إِبْطِهَا مَخَافَةً عَلَيْهِ أَنْ
يَرْمِيْهُ أَحَدٌ^(١٠) .
- * وقال : قَدْ بَقَلَ هَذَا الْمَكَانُ : إِذَا نَبَتْ
بَقْلَهُ وَرَتَعَتْ دَوَابُهُ ، وَهُوَ مَكَانٌ بَقْلٌ .
- * وقال الْكَلَابِيُّ : الْمُبَيَّنَةُ الْخَلْقُ : قَصْبَهَا
كُلُّهُ رِوَاةً .
- * وقال أَبُو زِيَادٍ : قَدْ بَانَ أَمْرُكُ ، يَبِينُ^(١١) ؛
وَقَالَ :
- * ولا يَزَالُ^(١٢) قَائِلًا أَبِنَ أَبِنَ .
- * دَلْوِيلُكَ عن حَدِّ الْفَصْرُوسَ وَالصَّبِينَ^(١٣) *
- * الصَّبِينَ^(١٤) : مَا أَعْيَاهُمْ أَنْ يَحْفَرُوهُ
وَقَوْلُهُ : أَبِنٌ ؛ أَى : نَحْهُ .

(١) الديوان (ص: ١٥) (٢) ليس من الباب .

(٣) اللسان (لين) : «أَمَايزَال» . ونسب البيت فيه لسالم بن داره وقيل: لا بن ميادة .

(٤) اللسان : «واللين» .

(٥) فصل صاحب القاموس (ضبن) فقال: الضبن، بالكسر: ما أعياهم أن يحفروه .

(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرًا «كرمان وشداد» . (٧) ليس من الباب .

(٨) بتلثيث الباء . (القاموس: برح) .

* وقال : قد بَلَّهُ الْأَثْرُ ؛ أَيْ : دَرَسْ ،
يَبْلُدُ بُلَوْدًا ؛ وَبَلَدَ وَشَنِي التَّوْبِ ، إِذَا
ذَهَبَ ؛ وَقَالَ : رَجُلٌ مُبْلَدٌ ؛ أَيْ :
هَالَكُ .

* وقال الوداعي : المِبْنَاه^(٤) : النَّطْعُ .

* وقال : الإِبْرَاعُ : الإِرْضَاعُ ؛ قَالَ :
هَذَا بَزِيٌّ ؛ أَيْ : رَضِيعٍ .

* وقال : الْبَلِسْنُ^(٥) : الْعَدَسُ .

* وقال أبو زِياد : سَمِعْتُ بَأْبَاءَ التَّيْسِ .

* وقال الأَسْدِيُّ : الْبَزْلَاءُ : صَرِيقَةُ الْأَمْرِ ؛
قَالَ : يَزَلَّ أَمْرَهُ ؛ أَيْ : صَرَمَهُ ، يَبْزُلُهُ
بَزْلًا ؛ وَأَنْشَدَ [للرَّاعِي] :

لَقَدْ تَأَوَّبَنِي هَمٌ فَقَلَّبَنِي^(٦)
كَمَا تَقْلَبَ فِي قُرْمُوصَهِ الصَّرِيدُ

مِنْ هَمٍ^(٧) ذِي بَدَوَاتٍ مَا يَزَالُ لَهُ
بَزْلَاءٌ يَعْيَا بِهِ الْجَشَامَهُ الْبَلْدُ

* وقال العَدْوَى : الْبُرْعَمَهُ : الَّتِي تَكُونُ
فِي أَعْلَى الْبَقْلِ .

* وقال : الْبُقَيْرَى^(١) : لُعْبَهُ يَلْعَبُهَا الصَّبِيَانُ
يُوَثِّرُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي التُّرَابِ .

* وقال العَدْرَى : بَرَحَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَيْ :
فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ .

* وقال العَارِئُ : الْبَالَهُ مِنْ صَفْرٍ ، مُثْلِ
الصَّانِيرَةِ .

* وقال الطَّائِيُّ : لَوْلَقِيَتَهُ مَا بَأَشَنَّى ؛ أَيْ :
[٤١ظ] مَا أَمْتَنَعَ مِنْهُ .

* وقال الشَّعْلَىُ : لَقَدْ أَبْلَدَ فَلَانُ ، إِذَا
هَلَكَ مَالُهُ وَضَعُفتَ حِيلَتُهُ ، فِي شِعْرَاتِهِ^(٢) .

* وقال : الْبَلْوُوقُ^(٣) : الْغَوْطُ مِنَ الرَّمْلِ ،
وَهُوَ يُنْسِيُّ .

* وقال : بَسْ فَلَانُ كَلَابَهُ ؛ أَيْ : أَرْسَلَهَا .

* وقال الفَرِيرَىُ : الْأَبْيَضُ : عِرقٌ فِي
بَاطِنِ ذَرَاعِيِّ الْبَعِيرِ ، وَالذَّرَاعُ : فَوْقُ
الرُّكْبَةِ ، وَالْمَدْرَعَهُ : جَلْدَهُ الْوَظِيفِ ،
وَالْوَظِيفُ ؛ أَسْفَلُ مِنَ الرُّكْبَةِ .

(١) وَقِيَدَهَا صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْذِيرًا «كَسْيَهِ» .

(٢) وَبِيَتِهِ : وَذَلِكَ يَكْفِيَنِي مِنَ الْمَالِ كَلَهُ « مَصْوُنَا إِذَا مَا كَانَ عَنِي مِيلَدًا .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْبَلْوُوقُ ». صَوَّا يَهْ مَا أَثْبَتَنَا .

(٤) بِالْفَتْحِ وَيُكَسِّرُ : (القاموس : بُنِي) .

(٥) وَقِيَدَهَا صَاحِبُ القَامُوسِ (بِلْسَن) بِالْعِبَارَةِ « بِالْفَمِ » .

(٦) السَّبِطُ (ص ٢٠٣) .

(٧) المُخْصَصُ (٣ : ١٨) وَاللَّسَانُ (بَزْل ، جُثْم) وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ لَابْنِ السَّكِيتِ (١٨٤ ، ٤٤٦) وَالْأَمَالِ لِلْقَالِ (١ : ٥٤) : مِنْ « أَمْرٍ » .

- * وقال العذرى : أَصْبَحَتْ بِلَاقْعَ صَلَاقَعَ .
- * وقال : تَبَأَرُوا ، إِذَا صَاحُوا مِنَ الْعَطْشِ ، وَجَأَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .
- * وقال صُهْبَانُ بْنُ صَفْوَانَ الْمُدْلِجِي ، يَمْدُحُ جَدَّهُ جَرْجَةً :
- أَبِي فَارُسِ السَّمْرَاءِ فَاقْتَرَ بِمَثْلِهِ
وَلَا زَفْخَرْ يَا بْنَ الْمُضْلِ بِبَاطِلِ
وَجَدِّي (١) ذَادَ الْمَخَيلَ إِذَا شَعَلَتْ ضَحْكَى
بِذَاتِ أَخْيَلٍ مُثْلِهِ وَرَدَ النَّوَاهِلَ
وَجَدِّي جَرْجَةُ فَاسْأَلَ الْقَوْمَ إِذَا بَدَتْ
لِهِ الْمَخَيلُ بِالصَّحْرَاءِ أَىْ مُقَاتِلٍ
- * وقال أبو السفاح الشميري (٢) أَيْسَطُ (٢)
النَّاقَةُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَهَا وَحْدَهُ ، وَهِيَ
الْأَبْسَاطُ ؛ وَقَدْ أَبْسَطَ فَلَانُ نَاقَتِهِ ، إِذَا
تَرَكَهَا مَعَ وَلَدَهَا .
- * وقال : الْبَاقِلُ مِنَ الْحَمْضِ : حِينَ
تَخْرُجُ .
- * وقال : عَمِلَ ذَالِكَ فِي بَائِدَهُ وَثِنَاهُ (٣) ؛
- * وقال : تَقُولُ ، إِذَا أَصَابَ فَلَانُ خَيْرًا
أَوْ شَيْرًا : بَسْلًا ؛ أَىْ : هَنْيَهَا .

(١) في الأصل : « وجَدُ أَبِيهِ » ، وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الْوَزْنُ .

(٢) بالكسر وبالقاف . (القاموس : بسط) .

(٤) بالفتح والقاف . (القاموس : بطيء) .

(٢) بالكسر وبالقاف . (القاموس : بسط) .

(٤) بالفتح والقاف . (القاموس : بطيء) .

* وقال : أَبْدَأُ الْجَزُورَ ؛ الْوَاحِدُ : بَدْءُهُ ،
وَالْأَبْدَاءُ عَشْرَةً : وَرِكَاهَا ، وَفَخِذَاها ؛
وَسَاقَاها ، وَكَتِفَاها ، وَعَصْدَاها ؛
وَعَصْدَاها أَلْأَمُ الْجَزُورَ ، لَأَنَّهَا أَكْثَرُهَا
عُرُوقًا .

* وقال : بَجَةٌ يَبِيجُهُ ؛ أَى : شَقَّهُ .

* وقال : أَخَدَهُ أَجْمَعَ أَبْتَاعَ ، وَأَجْمَعَ
أَكْتَعَ ، وَأَجْمَعَ أَبْصَعَ ؛ وقال رُؤْبَةُ :
* وَافْتَرَشَتْ ^(٤) هَضْبَةَ ^(٥) عِزْ أَبْتَاعَ *

* وقال : التَّبَرُّكُ : أَنْ تُسْلِمَهُ قَوَاعِدُهُ
فَلَا يَرِيمُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

* وَمَنْ أَبْخَنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَهُ ^(٦) * ١٥ [و] *

* وقال : مَكَانٌ مُبْلَطٌ : لِيُسْ بَهْ شَجَرٌ

وَلَارِعٌ ، وَهُوَ الْبَلَاطُ ، قال رُؤْبَةُ :

* تَغْضِي إِلَى بَلَاطٍ جَوْفٍ مُبْلَطٍ . *

* قوله بشر ^(١) :

فَكَانُوا ^(٢) كَذَاتِ الْقِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ
أَتْنِزِلُهَا مَدْمُومَةً أَمْ تُذَبِّهَا

قال : أَعْجَلُوا الْقَوْمَ فِي سَرْبِهِمْ ،
الرَّحْلَةَ أَوِ النُّزُولَ ، كَمَا أَعْجَلْتَ هَذِهِ
الْمَرْأَةَ ، أَنَّهَا قَوْمٌ وَقَدْ نَصَبَتِ قِدْرَهَا ،
وَفِيهَا إِذْوَابَةٌ ، يَعْنِي الرُّبْدُ ، فَلَمَّا رَأَتْهُمْ
الْمَرْأَةَ ، قَالَتْ : إِنِّي أَنْضَجْتُ لَمْ أَجِدْ
بُدُّا مِنْ قِرَى الْقَوْمِ مِنْهُ ، فَيَذَهِبُ ، وَإِنِّي
أَنْزَلْتُ الْقَدْرَ فَخَبَّأْتُهَا ذَمْوَهَا .

* قال اليهافي أبو أحمد : البرمة :

العظائية .

* قال مَعْرُوفٌ ، وَنَصْرٌ : الْبَمْجِيسُ مِنْ
الآبَارِ : الْخَسِيفُ ؛ يَقَالُ : يَجْسُوسُهَا .

* وقال : هَذِهِ بَعْلُ بَكٌ ^(٣) .

* قال : جَاءَ بِالْبَنَىِءَ . فَهَمَزَهُ ، وَهُوَ
الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ .

(١) هو : بشر بن أبي خازم . (السان : ذرب) .

(٢) السان : « وَكُنْتُ » .

(٣) هذا ووجه في إعرابها ، وثمة وجهان آخران . (انظر معجم البلدان ، في رسم : بعلبك) .

(٤) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) : « فَاقْرَشَتْ » .

(٥) الأصل : « هضبته » ، وما أثبتنا من الديوان .

(٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) .

(٧) مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٤) .

* وقال : **البَخْرُجُ** ، من **الرِّجَالِ** : **القصيرُ**
العظيم المطنِ ، والبَكْرُ ، يُسَمَّى :
البَخْرُجُ ، من عِظَمِ بَطْرِهِ .

* وقال **ذُلُو مَبْصُورَةٍ** : وهو أن تخرج
الخرزة من جانب إلى الجانب الآخر ،
ثم تُرَدَّ ، من الجانب الآخر إليك ،
تقول : بَصَرَتِهِ أَبْصُرُهُ .

* **التَّخْطِيمُ** : خِيَاطَةُ الْحَاشِيَّتَيْنِ^(٤) .
* **السَّحْبِيلُ** : تَحْبِيلُ الْخُرْجِينِ^(٥) .
* وقال **أَبُو الْعَمَرِ الْعُقَيْلِ** : تقول للرَّجُلِ ،
إِذَا كَانَ كَثِيرُ الشَّحْمِ : إِنَّهُ لِبَاجِلٌ ،
والنَّاقَةُ وَالجَمَلُ .

* وقال : **بَرْحَى** له ! إِذَا تَعْجَبْتَ مِنْهُ .
* رَوَى **السَّعْدِيُّ** . **البِرْعَيْسُ**^(٦) ، من **الرِّجَالِ** :
الرَّزِينُ الصَّبُورُ عَلَى الْأَشْيَاءِ ، لَا تَكْرُرُهُ
وَلَا يَبْرِئُهَا .

* وقال : **بَلَحَتِ الرَّكِيَّةُ** ، **تَبَلَحُ بُلُوحاً** ،
وَهِيَ بَالْحِرِّ : لِيُسَفِّهَا شَيْئاً ؛ وَالنَّازِحُ :
الَّتِي فِيهَا شَيْءٌ ، نَزَحَتْ .

وقال **البَشِيعُ** : **الكَرِيَّةُ** من **الدَّوَابِ** ،
وَالنَّاسُ ، وَمِنَ الطَّعَامِ ، تَقُولُ : مَا أَبْشَعَهُ
وَأَقْلَلَ مِلْحَهُ ؟ وَقَالَ رَوْبَةُ :

* **مِثْلُ الْجَيْمَالِ**^(١) **الشَّهْبِ** لَا **بَلَأَبْشَعَا** *
* وقال **الطَّائِيُّ** : بَمَجْمَعِ قَرْنَهِ بِجُومًا .

* وقال **الطَّائِيُّ** : قَوْسٌ بِنَازَةٍ ، زَهِي الْفَجَاجَةُ
الَّتِي يَتَنَحَّى عَنْهَا الْوَتَرُ ؛ وَقَالَ :

* يَرْمِي عن الدَّيْجَاءِ أَصْحَابَ الْغَرَضِ *
* وقال **الكَنَافِيُّ الْبَكْرِيُّ** : **البَنَائِقُ** :
عُرَى الْأَزْرَارِ ؛ وَأَنْشَدَ :

يَضْمُمُ إِلَى الدِّلِيلِ أَطْفَالَ حَبَّهَا
كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيسِ الْبَنَائِقَ^(٢)

* وقال **الْأَمْعَدِيُّ** : **البَكْرَةُ** : يَكْرُ
الْفَرْسُرُ ؛ وَيُقَدَّالُ لِلنَّاقَةِ لَمْ تُشَتَّجْ حَتَّى
بَرَّلَتْ : لِإِنَّهَا لَسِكْرُ الْفَرْسُرِ .

* وقال : قد أَبْهَظْتَ حَوْضَكِ ، إِذَا
مَرَّتْ ، جَدَا .

* رَوَى . **الْبَلَادُ . الْأَرْضُ** ،

(١) شِجْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٣ : ٩٢) : « الجِيَالِ » .

(٢) الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ مَعَاذِ الْمَجْتُونِ . (لِسَانُ الْعَرَبِ : بَقِيقٌ) . (٣) الْأَصْلُ : « وَقَالَ هُوَ لَوْنُ النَّاقَةِ » .

(٤) بَابُهُ الْمَاءُ الْمَعْجَمَةُ .

(٥) بَابُهُ الْمَاءُ الْمَهْبَلَةُ .

(٦) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ : بِرْصَنْ) .

* وقال : خُدْ مابَرَضَ منه ؛ أَى : ماجأة منه ، يَهْرُضُ بُروضاً .

* وقال : ما كان بائِسًا ، ولقد بَيْسَ ؛ وبَوْسَ ، وما كان بَشِيسًا ؛ ولقد بَيْسَ ، وبَوْسَ ؛ وما كان بَشِيسًا ، في البَاسِ ، ولقد بَوْسَ .

* وقال : الْبُدَّاهَ^(١) : نَبْتَ مثيل الكَمَاهَ لاتُؤْكِل ، إِذَا فُتَّتَ صِارتَ مثيل السِّهَاهَ .

* وقال الطافِيُّ :

يَاحْسَنَ مابَطَائِنِ وأَوْسُقِ
لوْكُنْ من شَئِيْ سِوَاء الْبَرْوَقِ^(٢)
الْبَطَائِنِ : مَا يُبَطَّنُ مِنِ الْجِمْلِ تَحْتَ
الْجَوَالِيْقِ ، مِنْ قِرَبٍ أَوْ غَيْرِهَا ؛ وَالواحِدَةُ
بِطَائَةٌ .
وقال :

أَلِهَوَانِ جَوَرَبُ وَالْأَشَهَبُ
وَالْجِمْلُ الْعَبْسِيُّ لَيْسَ يُعْقِبُ
إِلَّا بَأْنَ يُبَطَّنَ ثُمَّ يُرَكَبُ
حَتَّى تَرَى جَانِبَهُ تَسْجَنَبُ

[١٥ ظ] * وقال : يَعْجَسْتُ فَلَانَا ، أَبْجَسْ
بُجُوسَا ، إِذَا شَمَهُ ؛ وقال : يَعْجَسْتُه
حَتَّى هَرَقْتُ حَمَتَهُ .

* وقال : بَهْرَا لَهُ ؛ أَى : أَصَابَهُ شَرُّ .

* وقال : الْبَعِيسُ : الْغَزِيرَةَ^(٣) ؛ وقال :
خُلِقْتُ عَلَى عُسْبِ وَتَمَّ ذَكَاؤُهَا
وَأَحَالَ فِيهَا الصُّنْعُ غَيْرَ بَعِيسِ

* وقال : الْبَغَائِيَا : الظَّلَائِعُ ؛ الْوَاحِدَةُ :
بَغْيَةٌ .

* وقال : الْمَبَقَرُ : لَعْبَةٌ ، يُدَوْرُونَ دَارَاتٍ
وَهِيَ تُسَمَّى الْبَقَرَةَ ؛ وقال : هُم
يَلْعَبُونَ الْبَقَرَةَ ، هُمَا يُبَقَّرَانَ ، وَهِيَ
دَوَارَاتٌ مُثْلِ مَوَاضِعِ الْحَوَافِرِ .

* وقال : أَبُو السَّمْعِ : مَا أَبِيرَدَهَا ! يَرِيدُ :
مَا أَبْرَدَهَا .

* وقال : مَا أَنْتَ بِيَبْعَدِ مِنْ هَذَا ؛ يَرِيدُ :
بِيَعْمِدِ .

وقال : يَبْجَدُ عَلَيْهِمْ بُجُودًا ؛ أَى : طَبَقَ
عَلَيْهِمْ ، يَبْجَدُ .

(١) م (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) بالضم . (القاموس : بدأ) .

(٣) الأصل : « الْبُودَق » ، تحرير . انظر : القاموس ، وشرحد (برزق) .

* مُؤْتَقُ الْأَرْسَاغِ لَا يَشْكُو الْوَجَاءِ
قالت بُنْيَةً أَيْمَانًا أَبْغَى النَّجَاءِ
خَبْرَاءَ أَسْتَصْلِحُ مِنْهَا هَوْبَاجًا
إِلَّا أَجِدُ سِدْرًا أَصَادِفُ عَوْسَاجًا^(١)
* وقال: الْبَخْتَرِيٌّ، مِنَ الرِّجَالِ: الْمُخْتَالِ؛
قال ابنُ أَحْمَرَ :
هُمْ خَالطُونِي بِالنُّفُوسِ وَأَشْفَقُوا
عَلَيَّ وَرَدُوا الْبَخْتَرِيَّ الْمُوْمَرَا
* وقال: التَّبَاطُّ : الاضطِجاجُ.
* وقال : جَاءُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ ، أَى :
لَمْ يَتَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدٌ .
* وقد : مَشَى الظُّلُوْرِ تَبَذُّلُ الْهَاجِرَةِ .
* وقال : بُدَّ طَائِفَتَي الرَّكَابِ بِو طَائِفَتَاهَا :
سَجَانِبَاهَا ؛ أَى : افْرَقَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا
لِشَلَا تَزْدَحِمَ .
* وقال : الْبَائِيجُ : الْمُعَيْيِ ؛ يَقُولُ : قَدْ
بَاجَ فَاعِيَا ، يَبُوْجُ بَوْجًا ؛ وَقَالَ :
كَمْ قَطَعْتُ مِنْ غَائِطٍ بَعْدَ غَائِطٍ
إِلَى سَجْمَعٍ حَتَّى يَبُوْجَ كَسِيرُهَا

* وقال: يُؤْخَذُ الْحَمَصِيصُ^(٢) ، وَالثَّرَبَةُ^(٣) ،
وَالْبَرْزَقُ ، وَهُوَ الْبَرْوَقُ^(٤) ، وَبِقُولٍ
أُخْرَى ، فَتَدَقُّ ثُمَّ تُوبَسُ ثُمَّ تُطْعَنُ ،
فَتُخَلَّطُ فِي الْلَّبَنِ بَعْدَ مَا يُطْبَخُ ، وَيُضَرَّعُ ،
وَهُوَ أَنْ يَغْلُظُ وَيُخْتَرُ . وَالْكَرْصُ :
أَنْ تُدَقَّ هَذِهِ الْبُقُولُ .

* وقال :
الْيَوْمِ إِنْ تَلْقَيْنِي بِطْفٌ
بِمَسْخِرٍ أَوْ بِسَوَاءِ حَرْفٍ
[١٦] وَأَرْضِيْكَ إِنْ أَرْضَاكَ حُسْنُ الْعَسْفِ
بِمُرْهَفَاتٍ كَمُتُونَ الْقَرْفِ
الْطُّفُ : سَقْعَ الْجَبَلِ ؛ وَالْقِرْفُ :
نَجْبُ الْعِصَاهِ . وَالْمَسْخِرُ : مُنْقَطَعُ الْجَبَلِ
وَهُوَ الرِّيدُ^(٥) .
* وقال : الْبَهْرَجُ : [الْتَّرْك]^(٦) ؛
بَهْرَجَهُ ، إِذَا تَرَكَهُ .
* قال :

أَهَمَا رَأَى أَشْبَعُ أَمَّا أَعْوَجَا
وَقَرَبَتْ مِهَارَهَا لِيُسْرَاجَا

(١) مُحرَّكة ، وقد تشدد بيده . (القاموس : حصن).

(٢) الأصل : «والبروق» . (انظر فهرست هذا الكتاب).

(٣) محرَّكة . (القاموس : ترب).

(٤) الأصل «الوطيد» . وظاهر أنها معرفة عما أثبتنا.

(٥) نكمة يستقيم بها الكلام .

(٦) كذا . وليس فيه شيء من الباب .

- * كَوْمٌ عَقْدَةُ الْعَبْةِ يَجْمِعُونَ التُّرَابَ .^(٢)
- * وَقَالَ الضَّبْيُّ : مَا بَأَشْتَهُ عَنِي ؟ أَى : مَا دَفَعْتُهُ عَنِي . [١٦ ظل]
- * قَالَ :
- فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلْوَةً سُودًا كَخَافِيَّةِ الْغُرَابِ الْأَذْهَمِ .^(٣)
- وقال : الْبَرَى : التُّرَابُ ؛ قال المُدرِكُ بْنُ حِصْنٍ : مَاذَا ابْتَغَتْ حُبِّي إِلَى حَلْلِ الْعُرَى لَا تَحْسِبْنِي بِجِئْتِي مِنْ وَادِي الْقُرَى يُفِيلِكِ مِنْ سَارِي إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى
- * وَقَالَ التَّمَسِّيْحُ الْعَدُوِّيُّ : الْمُبَشِّقُ : الَّتِي يَجْعَلُ لِبْنَهَا قَبْلَ نِتَاجِهَا .
- * وَقَالَ : الْبَجَالُ : الرَّجُلُ الشَّيْخُ السَّمِيدُ ، وَامْرَأَةُ بَجَالٍ ؛ وَقَالَ زُهْيرُ بْنُ جَنَابَ :
- مَنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخُ الْبَجَا^(٥) لُّ وَقَدْ يُهَادِي بِالْعَشِيشَةِ
- * وَقَالَ : الْبَزَابِزُ : الْبَعِيدُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :
- تُضْسِحُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْبَزَابِزِ *
- * وَقَالَ : الْبَذْجُ^(١) : الْشَّرْطُ .
- * وَقَالَ : بَيْنِكَ وَبَيْنَهُمْ بَيْنُ الْأَرْضَنِ .
- * وَقَالَ أَبُو الْمُثَلَّمُ : الْبَيْدَاءُ : الْأَكْمَةُ الْكَبِيرَةُ الْحِجَارَةُ ، تَمُودَاءٌ ؛ وَهِيَ الْبَيْدُ .
- * وَقَالَ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْبَصَرِ ، إِذَا كَانَ شَدِيدُ الْخَلْقِ حَسَنَ اللَّوْنَ .
- * وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : الْأَبَغَثُ مِنَ الْأَرْضِ : سُوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَهُوَ رَمْلٌ وَحِجَارَةٌ سُوْدٌ ؛ قَالَ :
- كَانَ لِحَيَّتِهِ بَغْشَاهُ مُمْجَلَةً *
- وَالْأَبْرَقُ : مِثْلُهُ ، وَهِيَ الْبُرْقَةُ .
- * وَقَالَ : إِنَّهُ لَأَبْلَمُنَ اللَّقَاءِ ، إِذَا كَانَ شَدِيدًا .
- * وَقَالَ : الْبَرَكُ : بَرْكَ الْإِشَاقِ ، قَصَصُهَا .
- * الْمِبْنَاءُ : بَيْتٌ مِنْ آدَمَ .
- * الْبَرَجُ : أَنْ يَكُونَ السُّوَادُ مُسْتَدِيرًا حَوْلَهُ الْبَيَاضُ .
- * قَدْ أَبَاتَ أَدِيمَهَا ، إِذَا جَعَلَهُ فِي الدُّبَاغِ .

(١) الأصل : « البدج » ، بالجيم ، تصحيف .

(٢) ليس من الباب . (٣) البيت لم تذكره ، والرواية فيه : « الأسم » وإيراده هنا لا يتصل بالباب .

(٤) اللسان (برى) : « وحسبتني قد جئت » . (٥) اللسان (بجل) :

من أن بري الشيغ البجال يقاد بهدى بالعشية

* وقال الكلابي : أعطيته بَدَادٌ ؛ أى : فَرِيشَتَيْنِ ؛ وقال : أَبَدَهُ : أَعْطَاهُ ثَنَتَيْنِ .

* وقال : أَفْوَلٌ إِذَا هَدَرَ الْفَحْلُ فاشتَدَ هَدَرُهُ ، ولا يكون فَوْقَهُ : يَدْخُلُ يَدْخُلُ ، البَاءُ مَكْسُورَةٌ وَالذَّالُ مَكْسُورَةٌ ، وَالخَاءُ مَجْزُونَةٌ ، وَإِنَّمَا يَحْكِي هَدَيرَ الْفَحْلِ : « يَدْخُلُ يَدْخُلُ » ؛ قال : وقد بَدَخَ بَدَخَانًا ، وَإِنَّهُ لِجَمْلٍ بَدَاخَ .

* وقال الأَكْوعي : مامعه من الزَّادِ إِلَّا [١٧] و [بَنَاتٍ] : قَدْرُ ما يُبَلِّغُهُ ؛ وتقول : بَنَتَهُ .

* وقال الشَّيْبَانِي : الْبَصِيرَةُ : مابين شُقْتَيِ الْبَيْتِ ، وهى البَصَائِرُ .

* وقال : الْبَكِيلُ : الطَّحَيْنُ يُبَكَّلُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يُؤْكَلُ .

* وقال : الْبَسِيسُ : الَّذِي يُبَسِّسُ بِالرَّيْتِ ، أو السَّمْنُ ، ثُمَّ يُؤْكَلُ .

* وقال : قد أَبْلَطَ فَمَا يَجِدُ شَيْئًا ، من الإِفَلامِ

* والبُزَّارِيُّ . من الرِّجَالِ : الْقَوَى عَلَى السَّفَرِ ؛ قال :

أَضْبَحَتْ ياقِيسُ بُزَّارِيًّا
حَتَّى إِذَا الْخِمْسُ طَواهَا طَيًّا
أَضْبَحَ قَيْسٌ يَشْتَكِي الْوُنِيًّا
عَلَى الصَّحَابِ فَاحْجَثَنَا عَيْنًا

* والبُزَّمُ ، من الإِبْلِ ؛ قال :
وَرَدَ قِيَانُ الْحَىٰ صُهْبًا بِمَا تُرَى
يَحْضُرُونَهَا خَضْبًا مِنَ الْوَرَمِينَ بِزَمَّا
* وقال : الْبَحْرَةُ : دُونَ الْوَادِي ، وَأَعْظَمُ
مِنَ التَّلْعَةِ .

* قال : لَتَقْرَبَنَ قَرَبًا بِصَبَاصَا *
بعنِي : سَيِّرا شَدِيدًا .

* وقال : بُصْنَا السَّيِّرَ أَشَدَّ الْبَوْصِينِ ؛
إِذَا أَتَبْعَوَا .

* وقال : جِئْتُ أَبْنَائِي . وَأَتَانِي يَبْنَائِي

* وقال السَّعْدِيُّ : الْبَهْرُ : الصُّدُورُ ،
وَالْوَاحِدَةُ : بُهْرَةُ .
* التَّبَرِكُ : الْعَقْرُ .

* وقال الطائى : بَعْثَتْ بِأَنْبَابِهِ شَمَا يَلْدَأُ ،
إِذَا هُزِيلَتْ ، وَالْمَالُ كُلُّهُ ، وَالنَّاسُ .

* وقال : الْبَكِيلَةُ : طَحِينٌ وَتَمْرٌ يُخْلَطُ
وَيُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ أَوِ الزَّيْتُ ،
وَلَا يُطْبَعُ ، وَهُوَ الْبَيْسِيَّةُ .^(٢)

* وقال الْهَذَلُ : أَبْهَرَ الْقَوَافِسُ : مَا بَيْنَ
الْحِمَالَةِ إِلَى السَّيَّةِ ، وَهُوَ الطَّائِفُ .

* وقال : إِنَّهُ يُنْزَهُ^(٣) مِنِ الْمَاءِ^(٤) ، إِذَا
كَانَ بَعِيدًا مِنْهُ .

* قال : الْبَتِيلَةُ ، مِنَ النَّخْلِ^(٥) : الْوَدِيَّةُ ،
وَقَدْ ابْتَلَتْ .

* وقال : أَبْصَقَ الْقَاصِدُ فِي الْعُرْفَطِ ، وَهُوَ
الْأَشْصَانُ الْعَظِيمُ الصَّغَارُ .

* وقال الْأَزْدِيُّ : الْبُذَارَةُ : التَّرْزُ ؟
قال :

وَمِنَ الْعَطِيَّةِ مَانِسِرَى
جَنَّاءٌ لَيْسَ لَهُمَا بُذَارَةٌ^(٦)

* وقال الْأَخْطَلُ :

بَيْنَا يَجُولُ بِهَا عَرَقَتْهُ لَيْلَةً
بُعْقُ تُكَفَّثُهَا^(١) الْرِّيَاحُ وَتَمْطَرُ

* قال : لَقَدْ أَبَحْتَ الشَّهَادَةَ ، إِذَا بَيَّنْتَهَا .

* وقال الْبَحْرَانِيُّ : الْبَيْضَاءُ ، كَمَا تُسَمِّي
الرُّسْتَاقَ .

* وَتَانُ : تَقُولُ : بُوحَكُ ، كَمَا تَقُولُ
وَيَحْلَكُ ، إِذَا رَجَمْتَهُ .

* وقال : الْمَبَاصِيقُ ، مِنَ الْغَمِّ : الَّتِي
تَحْفَلُ قَبْلَ وِلَادَهَا فَشَحَّلَبُ .

* وقال الْعَبْسِيُّ : قَدْ بَحْرَتِ الْإِبْلُ ، إِذَا
أَكَلَتِ النَّشَرَ ، وَهُوَ إِذَا يَبِسَّ^(٧) الْبَقْلَ
فَأَصَابَهُ الْمَطَرُ ، نَبَتْ فَيَخْرُجُ فِي بُطُونِهَا
دَوَابٌ كَانَهَا حَيَّاتٌ .

* وقال أَبُو الْمَوْصُولِ : الْبُشَّلَةُ :
مَا أَعْطَيْتَ عَلَى الرُّقْيَّةِ ، تَقُولُ : بَسَلَتْهُ .

(١) الديوان (من : ٢٣٠) : « تُكَفَّثُ » .

(٢) مر شيء قريب من هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) الأصل : « ينزع عن الماء » .

(٤) باده النون .

(٥) الأصل : « ابتلت » .

(٦) رواه ابن بطوطة أيضا (بذر) غير منسوب .

- * وقال : لو بَدَرْتَ فَلَدَنَا لِوْجَدَتَهُ رَجَلٌ ،
يقول : لو جَرَبْتَهُ .
- * وقال : بَاءَ بَهْ : أَى : ذَهَبَ .
- * البركُ : طَائِرٌ يَسْمَى الشَّقِيقَ ، الْواحِدَةُ :
بُرْكَةٌ .
- * وقال : الْبُوَانُ^(١) : الْعَمُودُ الَّذِي يَكُون
[١٧] ظِلًا فِي مُقَدَّمِ الْبَيْتِ وَمُؤَخِّرِهِ .
- * وقال : الْبَصَّةُ : كُرَاعُ الْحَرَّةِ ، وَهِيَ
الْبِصَاقُ .
- * وقال :
- كَفَانِي رَبِّي دَيْنَهُمْ وَقَصْسُهُمْ
بَوَائِكُ تَسْمُو فِي مَبَارِكَاهَا نَعْضُ
شَتَّتْ جَثْلَةُ الْأُوبَارِ لَا الْبَرَدَ تَنْقَى
وَلَا الْحَرَّ يَوْمًا وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُغْضِي
- أَوْارِكُ لَمْ تَفْرَغْ لِبَرْقِي سَحَابَةٍ
وَلَمَّا تُكَبَّلَ بِالْقِيُودِ لَا الْأَبْرَضُ
كَفَى أَمْهَاتِ الْحَمْلِ مِنْهَا بَنَاثُهَا
بَنَصِيدِ الْعُدُوقِ بَعْصُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ
- وقال الْهَذِيلُ : بَرْهَمْ : أَدَمُ النَّظَرِ ؛
وَيَرْسَمْ ، مَثَلُهَا .
- * وقال : بَلَحْ بِالْأَمْرِ ؛ أَى : جَمِيعَهُ^(٥) .

(١) قيده صاحب القاموس (برون) بالعبارة : بالضم والكسر .

(٢) تمنى : أرض في انحدارك من ثنية هرثي تزيد المدينة . والبيض : جبالها .

(٣) عزور : جبل مقابل رضوى . وقيل غير ذلك .

(٤) دوة : موسم من وراء الجحفة .

(٥) الأصل : « جماد » ، صوابه من اللسان (باح) .

(٦) وقيده صاحب القاموس بالعبارة : بالضم .

(٧) القاموس (برون) : « حب نبات » .

(٨) القاموس (برون) : « حب نبات » .

* وقال : أَبْنَتِي الْغَنْمُ . إِذَا طَال مُقَامُهَا فِي مَكَانٍ . وَهُوَ الْبَنَةُ^(١) . وَقَدْ أَكْرَسَتِ الْإِبلَ .

* وقال : بَدَدْ . إِذَا أَعْيَا . قال ابن لِجَّا : فَلَوْ أَنْ يَرْبُو عَلَى الْخَيْلِ خَاطِرُوا^(٢) وَالْأَنْجَارُ . وَلَكِنَّمَا أَجْزَرُوا حِمَارًا فَبَدَدَا

* وقال الخزاعي : الْبَعْدُ : الَّذِي لَيْسَ بِقَرِيبٍ . وقال : مَا أَنْتِ إِلَّا لِلْبَعْدِ فَالْبَعْدُ .

* وقال : الْبَهَارُ^(٣) : ثَلَاثَةِ رَطْلٍ ؛ نَقُولُ : عَالِيهِ ثَلَاثَةِ أَبْهَرٍ . وَالْبَهَارُ : حُوتٌ أَبْيَضٌ يَكُونُ فِي الْبَحْرِ طَيِّبٌ .

* وقال : قَدْ يَيْضَنُ الْحَيُّ . إِذَا أَصَابُوا بَيْضَتَهُمْ . وَأَخْدُوا كُلَّ شَيْءٍ لَهُمْ ؛ وَبَاضُوهُمْ ، وَابْتَاضُوهُمْ .

* الْبَلَيلُ : الصَّوْتُ ؛ قال الْمَرَّارُ : إِذَا مِلَنَا عَنِ الْأَكْوَارِ أَلْقَتْ بِالْحِيَاةِ لِأَجْزُؤُهَا^(٤) . بلَيلٌ

* وقال : تَبْصِيرُ اللَّحْمِ : أَنْ تَقْطَعَ كُلَّ مُتَبَصِّرٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ .

* وقال : مُحَقَّبَةُ الْأَعْجَازِ بِالنَّمَارِقِ عَلَى جِمَالٍ جِلَّةِ بَوَاعِقِ

* في باخِنٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيفِ مُحَتَدِمٌ « باخِنٌ : طَوِيلٌ .

* وقال : الْبَائِجَةُ : الدَّاهِيَّةُ .

* وقال : فِي رَأْسِهِ بَوَاضِعٌ وَمُمْتَبِرٌ . الْبَاضِعَةُ : الَّتِي تَحْنَى الْجَلْدَ ، وَتَشَأُ اللَّحْمَ ، وَهُوَ لَحْمٌ مَوْثُوعٌ ، وَهُوَ أَنْ يُمْيِتَ اللَّحْمَ ، وَهَذِهِ ضَرْبَةٌ قَدْ وَثَاتَتِ اللَّحْمَ .

* وقال الْأَسَدِيُّ : هَذَا بُوبُ بْنِ فَلَانَ : صاحِبُ أَمْرِهِمْ .

* وقال الْعَذْرِيُّ : الْمُبَسِّقُ ، وَهُوَ الْمُبَسِّقُ : الَّتِي تُمْحَلِّبُ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ .

(١) الأصل : « وهى » ، وـ، أَبْنَتِهِ أَوْلَى ، فَالرَّأْدُ بِالْبَنَةِ : مَكَانٌ رَبُوضٌ الْغَنْمِ .

(٢) قيده صاحب القاموس (بهر) بـ، العبرة : « بالفسم » .

(٣) الْلَّسَانُ (بَالْ) : « لِأَجْزُؤُهَا » .

<p>* وقال صالح : أَمْ أَمْ بَكْرٌ مَا فِي عَيْنِكِ يَبْضَعُ كَمَا أَسْلَمَ الشَّدَرَ النَّظَامُ الْمُضَيْعُ بَضَعَ الدَّمْعُ يَبْضَعُ . إِذَا كَانَ مَعَ الشُّفْرِ ، وَلَمْ يَفِضْ .</p> <p>* وقال المَرَّارُ : تُقْلِبُ عَيْنِيهَا وَتَنْتَرُ فَوْقَهَا وَأَنْقَاعَ سَاقِيهَا قُسُومٌ بَدَائِدٌ^(٢)</p> <p>* والأَبَهُرُ : الطَّيِّبُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَعْلُوهُ السَّيْلُ ، وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ :</p> <p>سِوَى أَنَّ مَرْسَى خَيْمَةٍ حَفَّ أَهْدَهَا بِأَبَهَرَ مِحْلَلٍ وَهَيَّهَاتَ عَامِهَا^(٣)</p> <p>أَبَهُرُ : لَيْنٌ مِنَ الْأَرْضِ^(٤) [١٨ ظ].</p>	<p>* الْبَلِيسُ : الرَّجُلُ الْمُوجَزُ فِي الْكَلَامِ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدَ الْفَقِيعِيُّ :</p> <p>أَلَا فَتَّى أَرْوَعُ فِي الْمَيِّتِ مُقْرَطِسٌ فِي قَوْلِهِ بَلِيسٌ</p> <p>* الْبَقْبَاقُ : الْقَمْ ؛ قَالَ مُتَّارِكُ بْنُ حِصْنٍ الْفَقِيعِيُّ :</p> <p>وَأَبُو الْمُسْرَحَ فَاتِحٌ بَقْبَاقُهُ لَا قَائِلٌ حَقَّا وَلَا هُوَ سَاكِنٌ</p> <p>* الْبَغِيثُ : الْجِنْدُلَةُ ؛ قَالَ :</p> <p>إِنَّ الْبَغِيثَ وَاللَّغِيثَ سِيَانٌ يَعْرِفُهُ قَرِيعٌ مِنْ شَيْبَانٍ صُلْبٌ يُفَدَّى بِالْأَيْمَنِ وَالْخَالِ</p> <p>* الْبَرَاعِيسُ ، مِنَ الْإِبْلِ : الْكِرَامُ الْخِيَارُ ؛ قَالَ أَبُو جَوَنَدَ :</p> <p>بَرَاعِيسٌ كَالْأَجَامِ لَمْ يُخْشِ (١) وَسَطَّهَا بَسَيْفٌ وَلَمْ تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرَينٍ</p>
--	---

هذا آخر الباء

- (١) مكانها في الأصل « لم يخش ». وظاهر أنها حرفة مما أثبتنا، والأصل فيها : لم يخش ، بالهمزة ، وسهل . وحشاء بسوط أو نحوه : ضرب به جنبه وبطنه .
- (٢) الأصل : « بادأ » ، تحرير .
- (٣) مرت المادة : (انظر فهرست هذا الكتاب) .
- (٤) شرح أشعار المذليين (٢ : ٩٥٣) .

* وقال : هو تِجَاهٌ ، وَتُجَاهٌ ^(٤) .
 وقال : تَازَ الْقِدْحُ ، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ
 فَأَصَابَ الرَّمِيمَةَ فَاهْتَرَزَ فِيهَا ، تَازَ
 تَيْزَانًا ؛ قال :
 فَخَيْرَتْهُ بَيْنَ الرُّجُوعِ وَمُرْهَفِ
 يَتَيَّزُ بِهِ قِدْحٌ مِنَ النَّبْغِ عَنْدَلِ
 * وقال العذرى : التَّيْنُ ^(٥) : الذى
 يَعْبَثُ بِيَدِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ .
 * وقال : لَقِدْ غَفَوا فِي تِلَةٍ ^(٦) مِنْ
 عَيْشِهِمْ : فِي حَالٍ ؛ قال النَّصْرِى ^(٧) :
 وَلَقِدْ غَنِيَنَا تِلَةً ^(٨) مِنْ عَيْشِنَا
 بِحَسَاتِمٍ مَخْتُومَةٍ ^(٩) وَرِقَاقِ
 قُولَهُ : تِلَةٌ ؛ أَى : فِي حَالٍ .
 وقال : التَّرَبُوتُ ^(١٠) ، مِنَ الْإِبْلِ :
 الْلَّذُلُولُ بَيْنَ الدَّلَلَةِ ، وَالنَّافِقَةِ تَرَبُوتُ .
 * وقال : تَيَقْتَتْ إِلَيْهِ ، وَتُنْتَتْ إِلَيْهِ .

باب النساء

* تقول : أَتَلَيْتُهُ ذَمَّةً ^(١) ؛ وقال الرَّاعِى :
 سَارَتْ وَأَتَلَتْهَا رُفِيَّدَةُ ذَمَّةٍ
 تَسِيرُ بِهَا بَيْنَ الْأَقَاعِسِ فَالرَّمْلِ
 * وقال :
 وَلَا عَقَدَتْ لَى التَّقِينِ بْنُ جَسْرٍ
 وَلَا اسْتَتَلَيْتُ مِنْ كَلْبِ حِبَالَا
 * وقال : إِذَا هَبَطُوا الْحِيجَارَ أَتَهْمُوهُ ؟
 أَى : اسْتَوْخَمُوهُ ؛ وَطَعَامُ فِيهِ
 تَهْمَةٌ ، وَتَهْمَةٌ ، وَذَلِكَ فِي طَعَامِهِ
 وَرِيحَهُ ؛ وَهُوَ طَعَامُ تَهْمٍ ، وَتَهْمٍ .
 * وقال العَقَيلِى : تَبَنَّ فِي هَذَا الشَّيْءِ ؛
 أَى : فَطِينَ ، يَتَبَيَّنُ تَبَانَةً ^(٢) .
 * وقال تَمَاثَهُوا ^(٣) ، إِذَا بَعُدُوا .
 * أَتَبَعَتْهُ ، وَذَاكَ أَنَّ تَطْلُبَهُ بَعْدَ مَا يَفْوِتُكَ
 وَتَبَعَتْهُ : أَنَّ تَكُونَ مَعَهُ .

(١) أَتَلَيْتُهُ ذَمَّةً : أَعْمَلْتُهُ .
 (٢) بَابُهُ الْمَيْمُ .
 (٣) فَلَمْ يَعْلَمْ .
 (٤) هِيَ مُثْلِثَةٌ ، وَذُكْرُهَا هُنَا عَلَى الْقَطْلِ ، وَبِاِبْرِاهِيمَ : الْوَاوُ .
 (٥) وَقِيَدَهَا صاحِبُ الْقَامُوسِ تَسْلِيْرَا « كَسْكَيْفٌ ».
 (٦) اللَّسَانُ (تَلَلٌ) : « الْهَنْسِرِى » ، بِضَمَادِ مَعْجَمَةٍ .
 (٧) اللَّسَانُ : « مَلْوَهٌ » .
 (٨) جَاءَتْ فِي اللَّسَانِ مُضْبِطةً مُبِطِّنَةً قَلْمَ بِالْفَتْحِ .
 (٩) اللَّسَانُ : « مَلْوَهٌ » .
 (١٠) وَأَشَدَّ ابْنَ بَرِى فِي حِوَاشِيهِ هَذَا الْبَيْتُ وَلَمْ يَفْعَمِهِ عَمَّا اسْتَشَهِدَ بِهِ عَلَيْهِ .
 (١١) تَرَبُوتٌ ، فَلَمْلَوْتٌ ». (الْمُصْصَنُ ٧ : ١٢١) .

* وقال العماني : التيار : الموج الذي ينبع بالماء ؛ يقال : تنفس ؛ والموج الذي لا يتنفس ، وهو الأعجم .

* وقال الأسعدى : المتهمل : القائم ^(٣)

* وقال : فلان متبر ؛ إذا كان خاسراً .

* وقال : زرعنا في تقن أرض طيبة ، وتقن أرض خبيثة ، وهى الآتakan .

* وقال : التحلى : قشرة الأديم الذى على ظهره ؛ وقال : لاينفع الدين على التحلى .

* وقال : أتبَرَ فلان عن هذا الأمر ، إذا انتهى .

* وقال : حملت على بعيرك حتى تمتمه ؛ أى : كسرته .

* وقال : قطع منها عرقاً تياراً ؛ أى : سريع العجارة : وعرق تيار ، تر يتر ، إذا رمى بدمه ، وهو من الماء .

* وقال :

ومجدولة جدل العنان اجتبأتها
بسيدة يعيها بالفلاحة دليلها ^(١)

* وقال

وخشنة من مال الفتى إن أراحها
أضاع ونرجو نفعها حين تُعزِّب
وحاملة لاتكمِل الدَّهر حملها
تموت ويفيها حملها حين تعطِّب

وسود جعاد يأكل الناس تحصها
حرام عليهم درها حين تُحلَّب ^(٢)

* وقال أبو زياد : أترَزَتْ حبلها ؛ أى :
قتلته فعلاً شديداً ، وفي الجرم
[١٩] والطلاق ، وأترَزَتْ عجيتها .
وترَزَ : مات .

* وقال أبو المستورد : إلهي لذو
نهية ^(٣) .

* وقال : قد تَرَتِ الناقة ، تَرَتِ تُروراً ،
وهو أن ينقطع لبنيها .

(١) ليس من الباب .

(٢) كذا في الأصل . ورواية الحامضن : « تهبة » ، بالباء ، وعلى رواية الأصل ، فهو ليس من الباب ، وعلى رواية الحامضن ، فلامعنى له .

(٣) ليس من الباب .

* وقال : قَصَبُ الْقَوَافِلُ : الساقُ ،
وَالْفَهِنْدُ ، وَالْوَظِيفُ ، وَالْعَضْدُ ،
وَالْدَّرَاعُ .

* وقال : التُّؤَيْلُ : الْقَمَحُ ؟ وقال :
تُؤَيْلِيَّةٌ تَمْرِي بِسَانِفَهَا الصَّبَابَا
لَهَا قُطْلُفٌ مِنْ صَوْفِهَا وَبَرَانِسٌ
وَأَنَا أَشْكُ فِيهَا .

* وقال السَّرَّوَى :
تُلْتَ بِسَاقِ سَادِقِ الرَّئِسِ [١٩ ظ.]
أَرْقَبَ خَاطِبِ الدَّجْمِ عَنْ شَرِيسٍ
لَا حَوْقَلٌ عَشْ وَلَا عُنْزِرٌ
كَالثُورٌ تَحْتَ اللُّؤْمَةِ الْمُكَبِّسِ
تُلْتُ : مُنْيَتُ . وَالْمُكَبِّسُ : الَّذِي
يُطَاطِئُ رَأْسَهُ لِيَمْدُدَ اللُّؤْمَةَ .
وَالْمُدِيَخُ : الْعَاقِدُ رَأْسَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ دَاءً .
* وقال الفَرِيرِيُّ : اتَّشَحَتِ الْقَوَافِلَ
بِالنَّبْلِ ، وَبِمَا كَانَ ، وَدُوْقَولُ الطَّرِمَاحَ :
* على تُشْحَةِ دَنْ ذَائِدٍ ^(٣)

* وقال : المُتَالُ : الَّذِي يَطْلُبُ
لِفَرَسِهِ ^(١) الْفُحُولَ ؛ تَقُولُ : ذَهَبَ
يَتَالُ .

* ويقال : إِنَّهُ لَتَلَعُ ؟ أَى : سَلِسٌ
الْقِيَادُ ؛ وَإِنَّهُ لَاتَلَعُ الْقِيَادُ ؛ أَى :
سَلِسٌ ، وَهُوَ الْفَرَسُ الْحَرِيصُ عَلَى ... ^(٢)

* وقال : أَنَّا ثِقَّ ، وَأَنْحَى مُهِيَّقٌ ،
فَكِيفَ نَتَفَقَّ . التَّقِيقُ : الْمُخْتَالُ الْمُلَاقُ
نَشَاطًا وَدَعْةً . وَالْمُهِيَّقُ : الغَصْبَهُانُ
الشَّدِيدُ الْغَضَبُ .

* وقال : المُتَلَبِّبُ : الَّذِي يَمْيِلُ مِنْ
الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُنْخَفَضَةِ ،
فَيُقَالُ : قَدْ اتَّلَابَ لِأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا ؛
وَيُقَالُ : قَدْ اتَّلَابَتْ صُدُورُ رَكَابِهِمْ ؛
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا نَأَى فِي الرَّكِيَّةِ لِيَقَعَ
فِيهَا : أَدْرَكَتْهُ بَعْدَ مَا اتَّلَابَ لِيَقَعَ .

* ويقال : فَرَسٌ مُتَرَّزٌ ، إِذَا كَانَ
صَبَرِيًّا سَمِينًا .

(١) الأصل : « بِفَرَسِهِ » ، وَمَا أَثَبَنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ .

(٢) يَأْسُ فِي الأَصْلِ . وَالْمَادَةُ لَا تُرْكِيَّا كِتَابَ اللَّهِ .

(٣) الْبَيْتُ : مَلَدِيَّا صَاثِمٌ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ * عَلَى تُشْحَةِ دَنْ ذَائِدٍ غَيْرُ وَاهِنٍ

(الديوان : ٤٠٨ ، والسان : بِرْصَن ، تَشْحِجَ) .

* وقالا : الدَّخْتَةُ^(٢) : تِبْيَنَ الطَّهَفِ^(٣) ؛
والطَّهَفُ : شَجَرٌ دَقِيقٌ ، وَبِذْرِهِ
صَغَارٌ حُمْرٌ يَتَمَلَّدُ مِنْهُ خُبْزٌ كَانَهُ
خُبْزُ الْأَرْزِ .

* وقال : التَّخُّ : الْكَبِيبُ
* وقال : الْمَكْمُ^(٤) : الشَّوْفُ الَّذِي
يُسَمُّونَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ الْحَرَثِ^(٥) .
* وقال الْوَدَاعِيُّ : الرُّوبَةُ^(٦) : الْمَبَارَةُ ،
وَهِيَ الرِّئَابُ ؛ وقال الْعُدْرِيُّ :
الْقَصَبَاتُ ؛ وقال : مَا بَيْنَهُمَا عِرَمٌ ؛
وَأَهْلُ نَجْرَانَ يُسَمُّونَ حِجَازَ مَا بَيْنَهُمَا :
فَجِيرًا^(٧) .
* وقال : الْمَاجِلُ^(٨) : مَحِيسُ الْمَاءِ ،
يُحْبَسُ حَتَّى يَمْتَلِئَ تَمَ يُسَرَّحُ ،
فَيُسْقَى بِهِ .

والعيانة^(٩) : شَيْءٌ يُحْفَرُ فِي الصُّفَا^(١٠)
يُسَمِّيكُ الْمَاءَ^(١١) .

* وقال الْعُدْرِيُّ ، الْوَدَاعِيُّ : التَّلْمُ^(١٢) :
خَطُّ الْحَرَثٍ ؛ وَالعَنْفَةُ : مَا بَيْنَ
الْخَطَّيْنِ ، وَالسَّحْلُ : الْخَطُّ ، بِلْغَةُ
أَهْلِ نَجْرَانَ ، وَهِيَ السُّحْولُ .

* وقال : قَدْ بَقَلَتْ أَرْضُ بَنِي فَلَانَ ،
أَوْلَى مَا يَنْبَتُ الزَّرْعُ ، تَبَقَّلُ بِمُقْلَوًا^(١٣) ؛
وَأَطَاعَتْ ، فَهُوَ عَلَى وَرْقَتَيْنِ وَعَلَى
ثَلَاثٍ ؛ فَإِذَا كَانَ عَلَى أَرْبَعٍ ، فَقَدْ
سَاوَى بِالْعَنْفَةِ ؛ فَإِذَا شَخَصَ مِنَ الْعَنْفَةِ ،
فَقَدْ عَصَمَرَ ، إِذَا خَتَقَ سُبْلَهُ ؛ فَإِذَا خَرَجَ
سُبْلَهُ ، فَقَدْ مَرِحَ يَمْرَحٌ ؛ فَإِذَا كَانَ
فِيهِ مِثْلُ الْمَاءِ ، فَقَدْ أَلْحَمَ ؛ فَإِذَا
أَفْرَكَ ، فَقَدْ أَضْعَفَ ، وَهُوَ الْمُضَيِّفُ ؛
فَإِذَا غَلَظَتْ الْحَبَّةُ وَامْتَلَأَتْ ، فَقَدْ
أَنْصَحَ ؛ فَإِذَا ابْيَضَ وَيَبْيَسَتْ الْحَبَّةُ ،
فَقَدْ أَصْرَبَ .

* وَالسَّفَاهَةُ : الْمُرْفَةُ^(١٤) ؛ وقال :
السَّفَا : تِبْيَانُ الْحَبَّةِ^(١٥) .

(١) خبطلها صاحب اللسان (مرق) ضبط قلم : بالفتح والضم .

(٢) ليس من الباب .

(٣) بتسكن ثانية ويحرك . (القاموس : طهف) .

(٤) بالفتح ويضم (القاموس : روب) .

(٥) كما . وانظر المخصص (١٠: ٥٤-٥٥) .

(٦) قيده حب القصamo وس تبظيرا : كمقعد .

ولكنها كانت تَوَابِعُ^(٣) حبها
قرآن ربِّي السَّقَابِ فَيَاصْحَبَا
يقول : كان أول حبها وآخره مستوى ،
كما أنتوى أول ربِّي السَّقَاب وآخرها ،
فَصَحْبَهُ فَأَحْقَى بِهِ ؟ يزعم أنه
لا يتغير حبه .

* وقال مَعْرُوفٌ : التَّرِيَاتُ ؛ الأَنَامِلُ ؛
والواحدة ؛ ثَرِيَّةٌ .

* وقال مَعْرُوفٌ : التَّرِيَمَةُ ؛ عن يمينِ
الْعُنْقِ وعن شِمالِهِ ، وهى شَخْمَةٌ ، فإذا
كانت شَجَيْنةٌ .

* وقال : المُتَرَدَّةٌ^(٤) من الإبل ،
إذا كان بها سَهَامٌ .

* وقال : قد أَتَرَزَ لحسها الجرئي ،
إذا شَدَّهُ ؛ وعَجَينَ تَارِزَ ، إذا
اشتدَّ ؛ قالها دُكَينُ العَلَائِي .

* وقال : قد جاع جوحاً تَقِيَا ؛ أَى ؛
شديداً .

* وقال العَدُوِّي : هذا حَجَرٌ فيه تِجَابٌ ،
إذا كان فيه فِضَّةٌ .

[٢٠ و] * قَدْ جُيَّرَ ، وهو الجَيَّارُ ، وهو
الْقَضَاضُ ، وهذا هو : الصَّارُوج^(١) .

* وقال الْوَدَاعِي : الدُّونُ . أَقْتَقَى
المَشَارَة ؛ والنَّقْبُ : مَفْتَحُ دَائِهَا^(٢) .

* وقال : المَنْفَسُ : حيث يُفْتَحُ دَنْ
الْجِرِيَّة ، فإذا امْتَلَأَتْ ، ليُخْرُجَ رَنْهَا^(٣) .

* وقال العَدْرِيُّ : التَّوَادِي^(٤) ؛
الْعِيدَان ؛ الصَّرَارُ : الْخَيْطُ .

* وقال أَبُو السَّمْعَمْ : التَّرَابُ والْحِجَارة
لَهُ ، فَنَصَبَ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَهَلَّبَتْ مَقْلَةً لَّا يَسْتَ بِفَاحِشَةٍ
إِنْسَانٌ عَيْنٌ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ قَمِيعًا
فَنَصَبَ «إِنْسَان» .

* وقال :

وَإِنْ أَشْعَرْ بَيْتَ أَنْتَ ذَائِلَهُ
بَيْتٌ إِذَا قِيلَ مَنْ ذَا قَالَهُ صَادِقًا^(٥)

* وقال العَبْسِيُّ : التَّلْوَةُ ، من الغَمِّ ؛
النَّجْعَةُ التي تُنْتَجُ قَبْلَ الصَّفَرِيَّةِ ، حين
يَطْلُعُ سَهِيلٌ ؛ وقال : قول الأَعْشَى :

(٢) بابه : ودى .

(٤) الأصل : «يرتحها» .

(١) ليس من الباب .

(٣) الديوان (ق : ١٤) : «تأول» .

- * بَدَاء تَمْشِي فِي عَذَارٍ بُدْ * * وقال الأَسْعَنِي : هنا جَمَلٌ تَرَبُوتٌ ؛
 أَى : ذَلُولٌ ^(١) .
- * تَحِيلُكُ عن آهَدٍ بِهَا وَلَهُدٍ * * قال الْأَكْوَعِيُّ : الدَّمَائِمُ : الْخَرَزُ الَّذِي
 يُعْلِقُ عَلَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ مَخَافَةُ
 الْعَيْنِ .
- * وَقَالَ الْبَعْجَلِيُّ : التَّيَازُ ، وَالدَّيَاصُ ،
 وَالثَّلَاثِلُ : الْفَصَبِيرُ .
- الْمُتَنَاهِيُّ . الْمُتَفَلِّتُ إِلَى الشَّيْءِ .
- * وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : إِنَّهُ لَمُتَّبِعٌ ^(٥) ،
 إِذَا اعْتَرَضَ فِي الْخُصُومَةِ .
- * وَقَالَ أَبُو الْجَرَاحَ : الإِثْمَامُ : أَنْ
 يَأْكُلُوا الْحَمَّا بِغَيْرِ شَيْءٍ ، وَالشَّاء تِئَمَةً ^(٦) ؛
- وَقَالَ الْحُطَيْشَةُ :
- وَلَا تَتَامُ ^(٧) بَجَارَةُ آلِ لَأْيٍ
- وَلَكِنْ يَضْمِنُونَ لَهَا قِرَاهَا
- * وَقَالَ : التَّلَكُ : الْأَحْمَقُ ، الْكَافُ
 مُشَدَّدَةُ .
- * وَقَالَ : الْبَيْهُورُ ، مِنَ الرَّمَلِ :
 الطَّوَيْلُ .
- * رَقَالَ : قَدْ تَنَعَّمَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ؛
 أَى : رَسَخَ فِيهِ ، هُوَ تَنَعَّمُ فِيهِ .
- * وَقَالَ : قَدْ تَيَمَّمَ قَلْبُكَ يَشْتُ ذَهَبٍ *

(١) مرت (ألفاظ فهرست هذا الكتاب) (٢) بابه : وَأَبْ . (٣) بابه : يَدْعُ .

(٤) كتب اللغة : « تيساء ». (٥) وقيده صاحب القاموس تبييراً : كثير.

(٦) تيام ، بالكسر . (القاموس) . (٧) الديوان (ص ١١٧) : « ومتاعم » .

ولا تَرْمَدَا إِنْ كَانَ أَحْوَلَ مُهْنَدَا
إِلَى مَعْشِرٍ لَا يَعْرِفُونَ لَهُ أَصْلَا [٢١] و[٢١]
يريد : ولا سيّما .
« وقال : زُرْتُهُ أَيَامًا تُشَرِّى ، وهو
أَنْ تَزَوَّرُهُ بِهِمَا ، وَتَتَرَكُهُ يَوْمًا
أَوْ يَوْمَيْنَ أَوْ شَلَاثَةً أَوْ أَرْبَةَ أَيَامَ ،
ثُمَّ تَبْجِي ، لِيَسْتَ بِأَيَامٍ مَعَالَمَةً ؛
فَإِنْ كَانَ زَارَهُ كُلُّ يَوْمٍ فَذَاكَ :
الاتِّساقَ .
* والتَّارِضُ : الْمُتَتَابِعُ الْخَلْقُ ؟ قال
النَّظَارُ :
قدْ أَغْتَدَى بِالْأَعْوَجِيِّ تَارِصِنَ (٤)
مُصَاهِيْصَنَ مَا شِئْتَ مِنْ مُصَاهِيْصَنَ
وَمِثْلُ مَدْقَ الْبَصِيلِ الدَّلَامِصَنَ
* التَّبَرُّ : مَا كَانَ مَكْسُورًا مِنْ ذَهَبٍ
أَوْ فِضَّةٍ .
وقال : قدْ مَعْنَى تَوَّهَ مِنْ النَّهَارَ ؟
أَى : سَاعَةٌ ؟ وقال مُلَيْحٌ :

فَبَاتَ (٥) دُمْوَعِيَ تَوَّهَ ثُمَّ لَمْ تَفِضْ
عَلَىْ وَقْدَ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمَرُّخُ

آخر النساء

« وقال الشّيبانيّ : التَّوَّاهُ : هَرَكَبُ
لِلْمَرْأَةِ تُسْخِرُ جِنْهُ رَأْسَهَا .

« وقال الأَسْعَدِيُّ : المَتَالِيُّ : الَّذِي
يُرَادُكَ الْغَنَاءُ ؟ قال الْأَنْخُطَلُ :
صَلَّتُ الْجَيْنِيُّ كَانَ رَجَّعَ صَهِيْلَوِ
رَجَزُ الْمُحَاوِرُ أَوْ غَنَاءُ مُتَالِيٍ (١) .

« وقال الْأَنْخُطَلُ ، يَعْنِي : الشَّجَةُ أَوْ
الضَّرْبةُ :

بِتَغَارِي (٢) يَنْفِي الْمَسَابِيرَ أَرْبُهَا
عَلَيْهَا مِنْ الزُّرْقِ الْعَيْنُ عَسَاكِرٌ

« وقال : جَاهَ تَوَا ؟ أَى : جَاهَ وَحْدَهُ .

« وقال النَّهَرِيُّ : الشَّتَّلَةُ (٣) : الْقُنْفَدُ
الْأَنْشَى .

« وقال : قدْ تَرَبَّ فَلَانُ ، إِذَا افْتَقَرَ ؛
وَأَتَرَبَّ ، إِذَا اسْتَغْنَى » قالها
البَّحْرَانِيُّ .

« وقال :
إِذَا بَرِصَ الْقَاضِيَ تَفَرَّقَ آمِرُهُ
عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْهَمْ قَضَاهُ وَلَا عَدْلًا

(١) ما ذات الديوان .

(٢) كذا نصبت ضبط قلم في اللسان ، بضم فسكون ففتح .

(٣) اللسان (ترصن ، دلصن) وبجالس ثعلب (من : ٣٢١) :

* قدْ أَغْتَدَى بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِيْخِيِّ

(٤) اللسان (تو) : « فناشت » .

(٥) اللسان (تو) : « فناشت » .

وقال : ثَوْلَ يَشُولَ ثَوَلًا .

* وقال : قد ثَلِيْجْتُ بِهَا الْأَمْرِ ، إِذَا
اسْتِيْقْنَتَهُ ، وَفَرِحْتَ بِهِ ، وَمَا أَثْلِجْنَيْ بِهَا
وَقَدْ أَثْلِجْنَيْ بِهَا الْأَمْرِ ؟ أَى : وَثَقْتَ
بِقُولِهِ إِنَّهُ فَاعِلُهُ ؟ وَثَلِيْجْتَ الْأَرْضَ .

* وقال : الشَّمِيرَةُ ، مِنَ الْلَّبَنِ ، حِينَ
تُشْمِرُ ، حِينَ يَكُونُ مِثْلَ الْجُمَانِ الْأَبِيْضِ
الصَّغَارِ .

* وقال : هَذَا عَنْ ظَهَرِ الشَّمْ ، إِذَا كَانَ
حَقَّا .

* الْمَشْلَغُ^(٢) ، دِنَ التَّمَرِ : الَّذِي أَصَابَهُ
الْبَطْرُ وَيَرْنَ فِي سَخْلِهِ ، فَأَسْقَطَهُ وَدَقَّهُ ؟
يَتَالِ : قَدْ تَلَعَّهَ الْمَطَرُ . [٤٤] ظ

* وَيَقَالُ : لَقِيْ بَنُو فَلَانٍ بْنَيْ فَلَانٍ فَتَغَرُّوْهُمْ
إِذَا سَدُوا عَلَيْهِمُ الْمَخْرَجَ ، فَلَا يَدْرُونَ

أَيْنَ يَأْخُذُونَ ؟ قال :

هُمْ^(٣) ثَغَرُوا أَقْرَائِهِمْ بِمُضَرِّسٍ
وَسَعْرٍ^(٤) وَحَازُوا^(٥) الْقَوْمَ حَقْ تَرْخِزَهُوا^(٦)

باب النساء

* قال ابن رُؤبة : الشَّامِدُ ، مِنَ الْبَهْمِ :
مِنْ أَوْلَ دَمَاغِيَ .

وقال التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ ، وَشِلَهُ ، مِنْ أَوْلَ
الْغِذَاء^(١) .

* تَقُولُ : حَفَرَ حَتَّى أَفْلَجَ ، إِذَا بَلَغَ
الْعَلَيْنَ .

* الشَّمَةُ : الَّتِي تُصْسَعُ لِلْغَدَيرِ .

* شَعَالِبَاتُ : أَرْضٌ .

* قال العَبَسيُّ : تَسْمَى خَرْزَاهَا ، إِذَا أَفْسَدَتْهُ .

* وقال القُشَيْرِيُّ : الشَّامِدُ مِنَ الْبَهْمِ :
حِينَ قَرَمَ ؛ أَى : أَكَلَ .

* وَقَالَا : الْأَنْوَلُ : الْبَطْرُ الْنُّصْرَةِ ،
الْبَطْرُ لِلْخَيْرِ وَالْعَمَلِ ، وَالْبَطْرُ لِلْجَرْيِ ؟
قال :

بِرْفَسَتَ لِ شَيْئًا وَلَمْ تُشَلِّشِلِ
بِيَشْلِ بِوْلَ الدَّفَشِيُّ الْأَنْوَلِ
الْدَّفَشِيُّ : مِنْ أَوْسَطِ الْأَغْذِيَةِ .

(١) عبارة التَّمِيمِيُّ هَذِهِ جَاءَتْ مُتَأْخِرَةً بَعْدَ عبارة القُشَيْرِيِّ .

(٢) وَقِيلَهُ مَسَاحِبُ الْقَامِرِسْ تَنْظِيرًا : كَعْلَمُ : اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ التَّعْظِيمِ .

(٣) اللسان (ثغر) : « وَهُمْ » .

(٤) اللسان (ثغر) : « وَعَسْبٌ » .

(٥) الْبَيْتُ لَابْنِ مَقْبِلٍ . (اللسان : ثغر) .

(٦) الْلَّمَانُ : « وَسَارُوا » .

* وقال أبو الخليل الكندي : هم شَكْمُ منه ؟ أَيْ : قَرِيبٌ ؟ وهو منه على شَكْمٍ .

* وقال : الشَّالِبُ : الْكَبِيرُ ، وَهُوَ الْمُلَبِّيُّ ،
وَقَدْ لَبِّيَ ،

* وقال : الشَّمْلَةُ : بِقِيَّةٍ مِنَ الْحِنْطَةِ
وَالشَّعِيرِ وَالدَّقِيقِ .

* وقال : المَشَنَّاهُ : طَرْفُ الزَّمَامِ فِي
الْخَشَائِشِ :

« وقال الأَسْعَلِيُّ : لقيتُ فلاناً فتشَّاشَتْ
منه ؟ أَى : هِشَّة ؟ وَتَكَأْكَاثَ منه ،
مشلُّها . ورأَتِ الإِبْلُ سَوَادًا فتشَّاشَاتْ

هذه ، وَتَجْهِيْجَهُتْ مِنْهُ ؟ أَىْ : هَابَتْهُ .
* وَقَالَ : الْيَشْمَلَةُ : أَنْ تَحْفَرَ مُصْبِيْعَةً
صَغِيرَةٌ دُونَ الْمَصْبِيْعَةِ الْكَبِيرَةِ لِيَشْمَلَ
فِيهَا الشَّرَابُ وَلَا يَقْمَ فِي الْمَصْبِيْعَةِ .

* وقال : اثْبَجَّ الْقَوْمُ فِي أَمْرِهِمْ : شَكُوا فِيهِ .

* وقال : ظلت الإبل تشم المرتعَ .
* ناقَةٌ ثيَّجلاً : عَظِيمَةُ البَطْنِ .

وقال الأَكْواعيُّ : امرأة ثُنْيٌ ، إِذَا
ولَدَتِ الثَّنْيَيْنِ ؛ وَثُنْيَهَا : وَلَدُهَا الثَّانِي ،
وَلَمْ يَقُلْ فَوْقَ ذَلِكَ : ثَلَاثٌ وَلَا رِبْعٌ .

* وقال : نقول : مُشَقَّبٌ ، لِكُلِّ طريق
عظيمٌ ؛ قال :

لَهُكَ أَنْ تَبْلُو بِأَجْوَازِ مِثْقَبٍ
مِنَ الْقَوْمِ سَيِّرًا بِالْفَلَّاَةِ مُهْزَّ عَا

* وقال : قد تخللت الرَّكِيْةُ ، إِذَا تهـَمَّتْ ؟
قال :

* كما تسلل لما أبغضَ الْجُرْفُ *
* وقال : المثير^(١) : مَجْلِسُ الرَّجُلِ .

وقال : الشَّادِئُ : الْأَمَةُ ، وَالْكَهْدَأَةُ^(۱۲) ،
وَالْمَكْعَأَةُ ، وَالْعَجْنَأَةُ ، وَالْلَّخْنَأَةُ ،
وَالْكَشْعَأَةُ ، هَذَا كُلُّهُ لُؤْمٌ .

«وقال الطائي: الشنّيَا^(٣) ، من الجَزُور: الرَّأْسُ وَالْقَلْبُ ، إِلَّا أَنْ تَزَدَادَ .

* وقال العَمَانِي : الشُّفْرُوقُ^(٤) : قِيمَعُ التَّسْمِرُ .

(٢) الأصل : «وكهذا » ، صوابه وأثبتهنا .

(١) قيده صاحب القاموس تنظيراً : ك مجلس .

(٣) الأصل : «المشني» ، وما أثبتنا من كتب الله .

(٤) قيادها صاحب القاموس بالعبارة؛ بالضم.

- * وقال : ثَفِنُ الْمَزَادِ : أَخْصَامُهُ .
- * وقال الوالي : ثَبَّى لَهُ خَيْرًا ؛ وَفِي الشَّرِّ مِثْلُهُ .
- * وقال الكَلَابِيُّ : الشَّمَادُ : المَكَانُ يَكُونُ مُطْمِئِنًا يُمْسِكُ الْمَاء ، فَإِذَا مَرَّ بِهِ السَّيْلُ مَلَأَهُ وَطَمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَجْعَلُ النَّاسَ بَعْدَ مَا يَبْيَسُ ، وَيَذْهَبُ الْمَاء ، فَيَحْفَرُونَ وَيَشْرِبُونَ مِنْهُ ، فَتَبَرَّكَ الشَّمَادُ ، وَالْجِسَاءُ .
- * وقال : الشَّلَبُ : الْوَسْخُ ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَلِيبُ الْجِلْدِ ؛ أَىٰ : وَسْخٌ ، وَقَالَ . يُرْجُونَ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ بِأَسْوَقِ مَشَالِيبِ مُسْمِودٍ مَا يَضْعُهَا أَذْرُ .
- * وقال الْبَكْرِيُّ : الشَّمِيلُ : أَخْبَثُ الْلَّبَنِ ؛ وَقَالَ : ثَمَّلْتَ شَرَابَهُ ، إِذَا خَبَثَهُ لَهُ .
- * وقال النَّمَيْرِيُّ : امْرَأَةٌ مِنْفَاهٌ^(٥) : الَّتِي قَدْ ماتَتْ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ ، وَلَا يُقْبَلُ عَلَيْهَا خَيْرٌ ؛ وَقَالَ الْعَقَيْلِيُّ : الْمِشْفَى : الَّذِي تَمُوتُ عَنْهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ .
- * [٤٢٢] وَقَالَ : أَثْعَلُوا عَلَيْنَا ؛ أَىٰ : خَالَفُوا عَلَيْنَا .
- * قال : عِنْدَ فُلَانٍ مَشَابَةُ الرِّجَالِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرُ الْعَدَدِ .
- * قال : الشَّبَانُ : مَا حَمَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ^(١) ؛ قال الْقَطَامِيُّ :
- مِيَاهُ الصُّوَى مَا يَحْمِلُنَّهَا عَلَى^(٢) الصُّوَى ذَلِيفَ الرَّوَايَا بِالْمَشْمَمَةِ الْوَقْرَ^(٣) .
- المَشْمَمَةُ : الْمُكَفَّفَةُ ؛ وَقَالَ : ثَمَّ مَزَادَتِكَ هَذِهِ لَا تَخْرُقَ .
- * قال : هُؤُلَاءِ رِجَالُ ثِينِيَّةٍ ، وَهُمْ : الْأَخْسَاءُ ؛ وَهُوَ ثِينِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ خَيْسِيسَ أَهْلَ بَيْتِهِ .
- * قال : إِنَّهُ لَقَرِيبُ الْذَّلَبَةِ : الْعَيْبِ .
- * قال : الشُّفُرُ : حَيَاتُ النَّاقَةِ وَالْكَبَّةِ ؛ وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :
- * أَصِنْخُ يَا بْنَ ثَفْرِ الْكَلْبِ^(٤) ...
- * قال السَّعْدِيُّ : طَعَنَ فُلَانٌ فُلَانًا الْأَنْجَلَيْنِ ، إِذَا رَمَاهُ بِدَاهِيَّةٍ مِنَ الْكَلَامِ .

(١) هَبَارَةُ الْقَامُونَ : الْمُلوَّنُ الَّذِي تَعْمَلُ فِيهِ مِنْ ثُوِيْكَ تَثْبِيْهَ بَيْنَ يَدِيْكَ .

(٢) الْأَصْلُ : « قَبْلٌ » ، وَلَا يُسْتَقِيمُ بِهَا الْوَزْنُ . (٣) الْبَيْتُ مَا فَاتَ الْدِيْوَانَ .

(٤) الْبَيْتُ : أَصِنْخُ يَا بْنَ ثَفْرِ الْكَلْبِ عَنْ آلِ دَارِمٍ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْطِعَ تَلَكَ الْرَوَايَا (الْدِيْوَانُ : ٦٦) .

(٥) قَيْدَهُ صَاحِبُ الْقَامُونَ بِالْعِبَارَةِ : بِالْكَسْرِ . وَزَادَ الشَّارِحُ : وَضَبَطَ فِي نَسْخِ الصَّحَاجِ : بِالْفَمِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ . وَبِهَا الضَّبْطُ الْأَخِيرُ جَاءَ فِي الْإِسَانِ .

* وقال أَثَلٌ^(١) فلانْ ثَلَلَ فلانِ؛ أَى: أَهْلَكَهُ .

* وقال : مَشَالِبُ مَا تَدْرِي لها قد عَلِمْتُها وَلَيَسَ الْعَوْى منها كَمْ هو نَحَابِرُ

* وقال : الشَّكْمُ^(٢) : الطَّرِيقُ ؛ وقال : وَمَا لِي منها غَيْرَ أَنِّي عَهَدْتُهَا عَلَى شَكْمِهَا أَوَانِسُ وُضْحٌ

* وقال : تُشَيِّب إِثَابَةَ الْيَعْفُورَ لِمَا اتَّنَاوَلَ رَبَّهَا ؛ الشُّعْثُ الشُّحَاجُ

تُشَيِّب : تَعْدُو .

* وقال أبو السَّمْح : شَمَخَ رَأْسَهُ بِالزَّرِيدِ، وَبِالرُّغْوةِ ، يَشْمَخُ ؛ أَى : بَلَهُ ؛ يقال : رُغْوةً ، وَرِغْوةً .

* وقال العَبَّيْيِ : المَشَابِهُ : حيث يَقُومُ السَّاقِ من البَشَرِ^(٤) ؛ قال :

* إن كان جِدْعاً أو صَفَاهَ مُثَابِرِ

* وقال : الشَّوَّلَاءُ، من الغَمِ: الَّتِي لَا تَلْحُقُ^(٣) إِلا مَا لَحِقتَ .

(٢) تيادها صاحب القاموس بالعبارة «حركة» .

(٤) مرت (النظر في فهرست هذا الكتاب) .

* وقال : ثَغَمَتْ بِأَكْلِ الْوَحْشِ : ضَرَبَتْ بِهَا .

* وقال الحارثي : الشَّعُوبُ : البَشَرُ .

* والشَّرَدُ : التَّشْقِيقُ في الشَّفَقَتَيْنِ .

* وقال : الشَّغَمُ : الضَّارِي من الكِلَابِ .

* وقال : شَرَرَتْ لِلْغَرَسِ ، يَثِرُ ؛ وهى الحُفْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ لِغَرَسِ الْكَرْمِ ، يقال لها : الشَّرَّةُ .

* [٢٢ ظ.] وقال : الشُّفَاعَةُ شُجَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ ، ولَهَا حَبْ يُشَبِّهُ السُّمْسَمَ الْأَحْمَرَ .

* وقال : الشَّتُّ : صَدْعٌ في الْأَرْضِ ، وهي الثَّنَوْتُ .

* وقال : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ : ثَيَرَةُ .

وقال : الْمُشَجَّرُ : ذُو أَنَابِيبٍ ؛ قال أَبُوزَبِيدُ الطَّائِيُّ :

كَانَ اهِتزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوَافَهُ إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرانُ الْمُشَجَّرُ

* وقال : الْأَسْدِيُّ : هِي الشَّنَيْةُ ، وَالرَّبَاعِيَّةُ ، وَالنَّابُ ، ثُمَّ الْعَارِضُ ، وَهُوَ الضَّاحِلُ ؛

قال :

بِهِ الظَّلَمُ مَسْوَدٌ الْمَغَارِسُ لَوْ بَدَأْتُ عَوَارِضَهُ لِلصَّقَالِ اسْتَبَأْتُ

(١) كذا . والنَّى في كتب اللغة : « ثل » .

(٣) الرغوة ، مثلثة .

* وقال أبو الغمْر : المَشَنَّاءُ : الزِّمامُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : ضَربَ عَنْقَهُ أَوْلَ ذِي أَثْيَرَةٍ^(١) .

وقال : شَمَدَ يَشْمَدُ شَمَدًا ، إِذَا سَالَ .

* وقال : الشَّنُّ : كَلَّا عَامٌ أَوْلَ ؛
قال :

فَصَادِرِي الْيَوْمِ أَوْسَعُ عِنْدَ هَذَا
مِنْ افْتِحَ ثَنَّهُ لَخْبٌ عَوْيِمٌ^(٢)
اللَّخْبُ : شَجَرُ الْمُقْلِ .

* وقال : قَدْ ثَبَتَ الْقَرَحُ ، إِذَا آدَادٌ ؛
قال يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمَ :

نَكَّاتٌ قُرُونًا فِي الْقُلُوبِ فَأَضَبَّهَتْ
بِرَاءً وَهُلْ يُشْفَى عَلَى الشَّنَّتِ الْقَرَحُ

* وقال : التَّحْيِيَّيٌّ : إِنْ فِي لَخْمِهِ
لَتَشْجِيرًا ؛ أَى : رَخَاوَةً ، وَهُوَ مِنْ
السُّهَامِ .

* وقال : الشَّنِيَا : الرَّأْسُ ، وَالْإِهَابُ ،
وَالْأَكَارِعُ^(٣) .

* وقال دُكَيْنُ : شَطَاطُهُ بِيَدِي وَرِجْلِي
مَا يَتَحرِكُ ، وَهُوَ وَطِيشٌ .

* وقال الطَّائِيُّ : إِنَّهُ لَأَعْزَلُ شَخِينٌ ، إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَهُ سِلاحٌ ، وَإِنَّهُ لَشَخِينٌ
السِّلاحُ ، إِذَا جَمَعَ السِّلاحَ .

* وقال الْكَلَبِيُّ : التَّغْبَةُ : مَنَاقِعُ الْمَاءِ عَلَى
الصَّفَا وَالْحُزُونَةِ .

* وقال الْمَمْكُّيُّ : الشُّغْرُورُ : أَصْلُ
الْعُنْصُلِ .

* وقال الْعَدْوَيُّ : الشَّمِيلَةُ فِي الْغَدَيرِ :
بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَبِيرِ ، قَدْ أَنْهَلَ الْغَدَيرُ .

* وقال : لِشَلَاثٍ مَضَيْنَ ، وَإِحدَى عَشْرَةَ
مَضَتْ ، إِلَى العِشْرِينَ ، وَقَدْ مَضَى
أَرْبَعٌ إِلَى العَشَرِ ؛ [٢٣] وَقَالَ : مَضَتْ
إِحدَى عَشْرَةَ ؛ وَقَالَ : مَضَتْ وَاحِدَةً وَعِشْرُونَ ،
وَقَالَ : مَضَتْ مِائَةً وَبَقِيَ الْأَلْفُ .

* وقال : أَيْقُونُ خَيَّارٍ^(٤) .

وقال : أَبْعَرَةُ يَسِيرٌ ، وَلَهُ أَبْعَرَةُ
مُقَارِبٌ ، وَشِيَاهٌ مُقَارِبٌ^(٥) .

(١) ليس من الباب.

(٢) جاء هذا العجز في اللسان (لخب) غير منسوب أيضاً.

(٣) مرت (أنظر فهرست هذا الكتاب).

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمِشْمَنَةُ : إِلَى
يَنْسِجُهَا الْأَعْرَابُ ، مُثْلِهِ الْجُوَالِقُ ،
يَجْعَلُونَ فِيهَا مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ كُسْوَةٍ ،
وَهِيَ مُشْرِجَةٌ ، وَهِيَ الْمِشْمَنَةُ .

* وقال الشُّورَةُ : الْبَقَرَةُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
جَزِيَ اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرِينَ ذَمَامَةً^(٢)
وَعَبَادَةً ثَفَرَ . الشُّورَةُ الْمُتَضَبِّجُونَ

* وقال : ثَيْرَةُ : جَمَاعَةُ الشَّيْرَانِ ؛
قال الْأَعْشَى :

« تُرَاعِي ثَيْرَةً رُتْعَانًا^(٣) » [٢٣ ظ]

* وقال : الشُّورُ ، مِنَ الشَّارِ ؛ قَالَ
الْأَخْطَلُ :

فِي أَىٰ^(٤) شَيْءٍ أَقْلَلَ اللَّهُ خَيْرَهُمْ
لَا إِنَّ^(٥) لَهُمْ ذِمَّةٌ فِينَا وَلَا ثُورَ

وَالشَّرِيَّةُ : الْكَثِيرُ ؛ قَالَ :
سَسْتَمْنِعُنِي مِنْكُمْ رِيمَاحٌ ثَرِيَّةٌ
وَغَلْصَمَةٌ تَزَوَّرُ عَنْهَا الْغَلَاصِمُ

وَلَكَ الْجَزُورُ الْأَسْلَبَاهَا ، مُثْلِهِ الْفُؤَادُ
وَمَا تَعْلَقَ بِالْمَرَى مِنَ الرِّثَةِ ، وَالْكَبِيدُ ،
وَالْقَدْبُ .

* الْأَبْدَاءُ : أَبْدَاءُ الْجَزُورِ ؛ وَاحِدُهَا :
بَذْنَجُ .

وَالْبَجْدُلُ : الْعَظِيمُ وَحْدَهُ ، وَهِيَ الْجَادُولُ .

* وقال : الشَّبَيجُ : مَوْضِعُ السَّنَامِ .

* وقال : لَقِدْ ثَبَيَّتَ عَلَىٰ أَمْرًا أَنْتَ فِيهِ
عَلَىٰ كَاذِبٍ ؛ أَىٰ : تُعْلِهُ وَتُشَوِّهُ .

* وقال : الشَّوَهَدُ : الْغُلامُ الْحَادِيرُ ؛
وَهُوَ الْفَوَهَدُ .

وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : الْمَثَنَةُ : عُرْوَةُ الزَّمَامِ
الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُرَّةِ .

* وقال : الشَّلْبُ : الْطَّرْدُ ؛ قَالَ الْعَجَاجُ :

* فِي وَعْكَةِ الْوَرْدِ وَحِينَا مِثْلَبًا^(٦)

* وقال : الشُّورُ ، مِنَ الْأَقْطَلِ ، كَهِيشَةٌ
اللُّقْمَةُ ، وَهِيَ الشُّورَةُ .

(١) مَافَاتِ مِجْمُوعِ أَشْعَارِ الْرَّبِّ . وَأَوْرَدَهُ الْلَّاسَانُ (أَبٌ) وَقَالَ : الْمَلْبُ : السَّرِينُ .

(٢) الْدِيْوَانُ (صَ ٢٧٧) : « مَذَمَّةٌ » . الْلَّاسَانُ (ضَجْمٌ) : « مَلَادَةٌ » .

(٣) الْبَيْتُ :

فَظَلَّ يَأْكُلُ مِنْهَا وَهِيَ رَانَةٌ

(الْدِيْوَانُ : ٣٢) .

(٤) الْدِيْوَانُ (صَ ٢٢٢) : « فِي غَيْرِ » .

(٥) الْدِيْوَانُ : « مَا إِنَّ » .

(٦) الْدِيْوَانُ : « ثَارٌ » .

* وقال الهذلٌ : إنك لشُكْلٌ ، إذا لم يكن له عقلٌ .

* وقال : ما هو بايْنِ ثَادِعٍ^(٣) .

* وقال : الشَّمَلَةُ^(٤) : الْخِرْفَةُ الَّتِي يُهْنَأُ بِهَا البعير .

وقال : أَجْعَلُهَا حَرْشَاء ؟ أَى : خَشْنَاء .

وقال : يُبَدِّأُ بِالْبَعَيرِ الْأَجْرَبِ فَيَحْلُّ ، وَذَلِكَ أَن يُؤْخَذْ حَجَرٌ فَيُحَلِّكَ بِهِ حَتَّى يَسْقُطَ وَبَرَهُ وَقُشَارُهُ ، ثُمَّ تُنْصَبُ الْبَرْمَةُ ، وَيَكْلِشُونَ^(٥) فِيهَا الْقَطَرَان ؛ أَى : يَصُبُّونَ .

* وقال العذرٌ : الشَّلَلُ ، فِي الفمِ : ضَمَرَبَةٌ فَاقِمَةٌ ، وَقَدْ أَثْلَلَ فَمَهُ ، إِذَا سَقَطَتِ سِنٌّ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ .

* وقال : الشَّمُوتُ^(٦) : الْعِذَيْوَطُ ، ثَمَّ تَمَّتْ يَشْمِيتْ ، وَثَتَّ يَثِيتْ ، مُثْلِهِ .

* وقال : الشَّجَلُ : مَيْلَانٌ فِي جَانِبِ الدَّلْوِ ، تَقُولُ : دَلْوٌ شَجَلَانِ ، وَقَدْ شَجَلَتْ^(٧) .

* وقال : الشُّورَةُ : حِينَ تَشُرُّ النَّافَةُ ؛ أَى : تَقُومُ ؛ قَالَ الْأَنْجَطُلُ :

وَهُنْ عِنْدَ اغْتِرَارِ الْقَوْمِ تُورَّتَهَا يَرْهَقُنَ مُجْتَمِعَ الْأَذْقَانِ بِالرُّكِبِ^(٨)

* وقال : الْمِشَلَةُ^(٩) : مَصْنَعَةٌ صَغِيرَةٌ يَقْعُدُ فِيهَا السَّلِيلُ قَبْلَ الْكَثِيرِ .

وقال الْبَحْرَانِيُّ : ثَبَرُ الْبَحْرُ ، إِذَا جَزَرَ ؛ وَلِذَا مَدَ ، سَقَ .

وقال : لَكَ الْجَزُورُ إِلَّا شَنُواهَا : الرَّأْسُ ، وَالْأَكَارُعُ ، وَالْفَرْسُعُ ، وَالْقَلْبُ ، وَالْكِرْكِيرَةُ .

* وقال الْبَحْرَانِيُّ : ثَفَرُ السَّفِينَةِ : ذَنَبُهَا .

* وقال : الْهَذَلَى : الشُّمِيلَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَبْقَى فِي وَسْطِ الْغَادِيرِ .

* وقال : أَثْمِلُ بَعِيرَكَ فِي شَعْبِ ، أَوْ مَا أَشْبِهُهُ . وَهُوَ يُرِيدُ مَكَانًا يَسْتَرِهُ ، وَهُوَ الْمَشْعِلُ ، ثَمَّ لَمِّتْ تَشْمِلُ .

(١) الديوان (ص: ١٨٨) : « للركب » .

« ككلسة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس « ثمل » تنظيرًا :

(٣) بالتسكين ، وقد تعرك . (شرح القاموس: ثاد).

(٤) كذا . ولعلها : « وبشاون » .

(٥) في الأصل : « الجلت » . وقد صوبها ابن الأخفش .

(٦) محركة وبالضم . (القاموس: ثموط).

(٧) وقيده صابر، الناهوس تنظير « كقبول » .

* وقال السُّعْدِيُّ ، سعد بن بَكْرٍ : الشَّيْةُ^(٥) :
العَطَنُ ، عَطَنَ الْإِبْلَ وَالْغَنَمُ ، وَقَالَ
الْعَجَلَانِيُّ : الشَّايَةُ .

آخر الشاء

* * *

باب الحِيم

* قال الأَكْوَعِيُّ : الْجَبَبَةُ : رَطْبُ
الصَّلَيْلَانِ مِنْ وَرْقِهِ ، وَمِنْ الصَّلَيْلَانِ ،
اللُّمْحَةُ ، الْمَكَانُ الْمُلْتَفِّ مِنْهُ .

* قال الأَكْوَعِيُّ : تَجَابَتْ فَلَانَةُ وَفَلَانَةُ
الْيَوْمَ ، وَهُوَ أَنْ تَتَزَيَّنَا ، فَتَجَاسَا ،
فَيَنْظَرُ إِلَيْهِمَا النِّسَاءُ ، فَيُقَالُ : هَذِهِ
أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ ، تَجَابَبَنَ الْيَوْمَ
فَاجْبَتْ^(٦) فَلَانَةً عَلَى فَلَانَةً فَجَبَتْهَا ؛
أَيْ : غَلَبَتْهَا حُسْنًا .

* قال : الْجَلَعَبَةُ ، مِنْ الْإِبْلِ : الْوَاسِعَةُ
الْجَوْفُ .

* وَالثَّبَرَةُ ، مِنْ الْحِشَافِ ؛ وَالْوَاحِدَةُ :
حِشَافَةُ ، وَهُوَ مِثْلُ الْكَدَانِ .

* وَقَالَ : الشَّافِلُ : الشَّقِيلُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ :
[٢٤ و]

جَرَوْرُ الْقِيَادِ شَافِلٌ لَا يَرُوْعُهُ
صِيَاحُ الْمُنَادِي وَاحْتِشَاثُ الْمُرَاهِنِ^(١)

* وَقَالَ :
مَا إِبَالُ عَيْنِكَ عَادَتْ تَغْسَاقَهَا
لَا عَيْنَ تَبْثِيقُ دَمَعَهَا تَبْشَاقَهَا
بَشَقَتْ الْعَيْنَ ، تَبْثِيقُ ؟ أَيْ : أَسْرَعَ
دَمَعُهَا ؛ وَبَشَقَ النَّهَرُ ، إِذَا مَضَى مَا وُهِ وَكَثُرَ^(٢) .

* وَقَالَ :
بِهَا كُلُّ سِعْلَةٍ كَانَ جَيْسِنَهَا
مِسَنٌ ثُلَاجِيٌّ عَلَى ظَهَرِهِ صُفْرٌ
ثُلَاجِيٌّ : أَمْلَسٌ .

* وَيُقَالُ : تَشَلَّلَ التُّرَابُ ، إِذَا مَارَ
فَدَهْبٌ وَجَاعٌ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ^(٣) .

لَهَا تَفَيَّانٌ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَقُعُونُهُ
تَرَى التُّرَبَ مِنْهُ مَائِرًا^(٤) يَتَشَلَّلُ

(٢) ليس من الباب.

(١) الأصل : «المراهن»، وما أثبتنا من اللسان (نقل).

(٣) هو : أمية بن أبي عائذ المذلي . (شرح أشعار المذلين : ٥٢٤) .

(٤) وكذا في اللسان (ثلاث). وف شرح أشعار المذلين : «مائلا» .

(٥) وقيدها صاحب الشاموس (ثي) تظيرًا : «كالنيبة» .

(٦) ضن : يقال : «أهجرت ...» .

* والجَنِيْبَةُ ، من الغَمِّ : الطَّوِيلَةُ
الظَّلْفِيْ . [٤٤ ظ.]

* قال : لِقِيْهِ فَأَجْحَمَ عَنْهُ ، وَأَخْجَمَ .

* والجَوَاظُ ، من الرِّجَالِ : الَّذِي يُصَانِعُ
هُؤُلَاءِ وَهُولَاءِ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ .

* والجَرْضَمُ^(٤) ، من الغَمِّ : الْكَبِيرَةُ السَّمِينَةُ ؛

* وَجَرِيْضَةُ ، مُشَلَّهَا .

* جَوُّ المَاءِ : نِصْفٌ مِيلٌ وَثُلَاثٌ مِيلٌ مِنَ
المَاءِ .

* والجَبِيسُ : الْأَلْوَثُ الْهِدَانُ من الرِّجَالِ .

* وقال : جُسْنُ هَذَا الْمَاءِ ؛ أَيْ : تَوَسْطُهُ ؛
وَتَقُولُ : جُسْنُ هُؤُلَاءِ النَّاسِ ؛ أَيْ :
إِنْتِهِنَّ وَسَطُهُمْ .

* وقال : جَبَّى الْبَيْرُ : مَا حَوْلَ فِيهَا ؛
قال :

أَلَا كَرَى ما يَجْبَى الْقَلِيبِ
مِنْ بَكْرَاتٍ^(٥) حُلَيْبَتْ وَتَيْبَ

* وقال الْأَكْوَاعُ^(٦) : الْجَائِزُ : أَصْلُ
الشَّجَرَةِ مَا لَمْ يُغْرَسْ .

* وقال : قَدْ جَبَّ بَنْدُو فَلَانَ ، إِذَا أَرَوْا
مَا لَهُمْ ، تَجْنِيْبًا ؛ قال :

يَا بَنْيَ أَرَوَى جَيْرَنِي فَجَبَّوْا
وَأَغْقَبُونَـا الْمَاءَ لِمَا جَبَّـوا

* الجَنِيْبَةُ ، من الصُّوفِ : مَا كَانَ فَوْقَ
الْجَذْعِ .

* الْجَوْلُ^(١) من الإِبلِ : ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَاعُونَ ؛
قال :

أَضْبَعَ جِيرَانِكَ بَعْدَ خَفْضِ
قَدْ قَرَبُوا لِلْبَيْنِ وَالثَّمَاضِ^(٢)
جَوْلَ مَخَاضِ كَالرَّدَى الْمُنْقَضِ
يَهْلِي السَّلَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ

الرَّدَى : الصَّخْرِ .

* الْمَجْشُورُ : الَّذِي يَسْمَعُ بَيْنَ الْأَيَامِ مِنَ
الْإِبلِ ، بِهِ جُشَرَةٌ ؛ وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ ،
إِذَا كَانَ بِهِ سُعالٌ .

* والجَنْسَاءُ ، من الغَمِّ : الَّتِي يَذَهَبُ
قَرَنَاهَا أُخْرَاً .

(١) بالفتح والضم . (السان : جول) .

(٢) جا هذا المشطور والذى قبله فى اللسان .

(٣) الأصل : «الذى» .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظرها : «كَذَرْشَب» .

(٥) من : «حلَّث» .

وقال : المِجْنَبُ^(٥) : الْكَثِيرُ ؛ وقال : وَأَقَىٰ^(٦) الْبُحُورُ الْخَضْرَوْنَ كَانَهَا يُنَابُ بِهِمْ رُكْنٌ مِّن الرِّيفِ وَجِنْبُ
* والجَحْلُ : الْكَبِيرُ مِن الرِّجالِ .
* هَذَا رَجُلٌ جَلْفٌ ، إِذَا كَانَ قَبِيْحًا رَثًا .
* الْجَحَرَةُ : السَّنَةُ لِيْسَ فِيهَا مَطْرُ .
تَقُولُ : قَدْ أَجْحَرُوا وَأَجْدَبُوا ؛
وقال زُهير : « فِي الْجَحَرَةِ الْأَكْلُ »^(٧) .
* التَّجْنِيبُ : الرُّوحُ فِي الرِّجْلَيْنِ مِن الدَّابَّةِ ؛ قال :
* فَتَلَاءُ تَتَبَعُهَا رِجْلٌ مُّجَنِّبَةُ »
* الإِجْمَاءُ . إِذَا كَانَتْ أَسِيلَةُ الْغَرَةِ دَاخِلَةٌ بِإِيمَانِهِ يُقَالُ : إِنَّ فِيهِ لِإِجْمَاءٍ ،
مَهْمُوزَةٌ . وَهُوَ مَجْمُأُ الْغَرَةِ ؛ قال :
إِلَى مَجْمَاتِ الْهَامِ صُرْخُ خَدُودُهَا [٢٥] وَمَا
مَعْرَقَةُ^(٨) الْأَلْحَى بِسَبَاطِ الْمَشَافِرِ

« وَقَالَ الْجَرَةُ^(٩) : الْعُودُ يُدْفَنُ لِلظَّبَى فِيهِ الْكِفَّةُ وَالْجِيَالَةُ ، فَإِذَا تَشَقَّ ضَرَبَهُ الْعُودُ حَتَّى يَقُومَ ؛ وَهِيَ الْجَرَرُ .

« وَقَالَ : الْجَوَنَةُ : الشَّمْسُ ؛ قال : * تَبَادِرُ الْجَوَنَةُ أَنْ تَمِيلَ^(١٠) .

« قَالَ : جَلَهْتُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ . إِذَا تَحَيَّتَ الْحَصَى عَنْهُ ، أَوِ الشَّيْءُ يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، يَسْجُلُهُ .

« وَالْجَفْجَفَةُ : جَمْعُ الْأَبَاعِرِ بِعَنْسَهَا إِلَى بَعْضٍ .

« وَقَالَ : جَعَلْتُ غَنَمَكُمْ وَلِيَلَكُمْ ، تَجْفَلُ جَفَلًا^(١١) . وَاجْفَلْتُهَا أَنَا .

« وَقَالَ : بَجَرَذَ الْأَرْضَ لِحَافِرَهَا ، يَبْجُرُ ذَهَا . إِذَا أَثَرَ فِيهَا وَخَفَرَهَا بِيَدِهِ .

« وَقَالَ : فَتَرَكْتُهُ يَكْبُو لِفِيهِ وَأَنْفِهِ فِيهِ مَغَايِنِهِ كَعَطَّلَ الْمِجْنَبِ

(١) بالضم وفتح . (القاموس : جر) .

* يبادر الجونة أن تنبأها

(٢) كذا . وعبارة كتب اللغة : « تجعل يكسر العين جفولاً » (الأصل « بخافره ») . وما أثبتنا من : نص .

(٤) الأصل : « وأفق » . وما أثبتنا من : نص .

(٥) يفتح الميم وكسرها . (اللسان : جنب)

(٧) هذا بعض بيت ؛ والبيت كمله :

إذا السنة الشهباء بالدايس أجمعفت
ويروى : في السنة الأكل . (الديوان : ١١٠) .

(٨) شرح القاموس (بما) : « معرفة ، بالفاء » .

* وقال : قد أَجَابَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا
حَسِنَ نَبَاتُهَا ، وَقَدْ أَجَابَ عَمَلُ
الزَّارَعَ ، إِذَا نَبَتَ مَا يَعْمَلُ .

* وقد جَشَّاتِ الْأَرْضُ ، وَهُوَ أَنْ
يَظْهُرَ ثَرَاهَا مِنَ الرُّى ، وَذَلِكَ عِنْدَ
غَيْوَبِ الشَّمْسِ ، أَوْ بِاللَّيلِ .

* الْجَلِيْحَةُ : الْمَخْضُ^(٢) بِالسَّمْنِ .

* وقال : أَجْحَفَ بِهِ ؛ أَىٰ : دَنَا مِنْهُ .

* وقال : تَأْتِي عَلَىٰ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ لَا جَنَبَ
فِيهَا ، مِنَ الْجَنَابَةِ .

* وَالْمُجَنَّبُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَأْخُذُ
جَانِبًا .

* وقال : جَهَشَنَا قَوْمًا ، إِذَا انْطَلَقُوا
إِلَيْهِمْ .

* وقال : رَأَيْتُ جَمِيلَةً مِنَ النَّعْمِ وَالْغَمِ
وَالْمَالِ : جَمَاعَةً مِنْهُ .

* وقال أَبُو الدُّرِيْسُ : قد جَبَبَنَا النَّخْلُ ،
إِذَا لَقَحْنَاهُ فَلَمْ يَبْقِ مِنْهُ شَيْئًا .

* وقال : نَقُولُ لِلشَّىءِ لَا يَدْعُ شَيْئًا :
مَا أَنْخَطَ مَا أَجَنَّتْ عَيْنُ ، مَثَلٌ .

* وقال : مَنِ السَّيْلُ يَجْعَفُ كُلَّ شَىءٍ
مَوْرِيهِ .

* وقال : قَدْ جَنَافَتِهِ : ذَعْرَتِهِ .

* الْجَرَامِيزُ : أَنْقَاءٌ تُحَفَّرُ . فَيَخْرُجُ
مِنْهَا الْمَاءُ .

* وقال : رَجُلٌ أَجْلَعَ ، إِذَا كَانَ مُنْكَشِفُ
اللَّهَ .

* الْجِرَابُ : جِرَابُ الْبَيْنِ . مَابَينَ
الْمَاءِ إِلَى فِيهَا : تَقُولُ : إِنَّهَا لَجَيْدَةُ
الْجِرَابِ .

* الْجُرُونُ : الْبَيْنَادُ : وَهِيَ الْجِرَانَةُ . وَالْأَجْرَانُ .

* قال : لا يَسْتَهِنُ مِنَ الْأَعْدَاءِ رَأَيْشَنا
سَيِّىٌ عَلَيْهِمُ الْأَيْلُ . كَانَ أَمْ ظَهَرُ

* وقال الأَسْدَى : هَلَا عَلَىٰ أَخْرَى سَمَوَاتٍ سَوَاهَا
لَيَسْتَ بِمُصْهِرَةٍ مِنَ الْأَشْوَالِ

* وقال مُطَيْرُ بْنُ الْأَشْيَمَ :
أَلَا إِنَّ مَنْ يَخْلُلُ وَرَاءَ بَيْوَتِهِمْ
يَنْبِكُوا وَمَنْ يَشْمَسْ عَلَيْهِمْ يُحَوَّلُ^(١)

(٢) الأصل : « المخص » ، بمهمتين ، تصحيف .

(١) ليس بـ الباب .

* والمُجَالِحُ ، مِنَ الْإِبْلِ : تُدِيمُ أَلْبَانَهَا الَّتِي فِي الشَّتَاءِ ، وَخِسْنَةُ الْمَضَائِغِ .

(١١) * وقال : أَبُو الْمُسْتَوْرِدِ : جَاءَنَا يَعْجَذُونَ^١
مِنْ نَارٍ .

* وقال : حَوْضُ جَبَّى ، إِذَا كَانَ
صَحْمًا قَعِيرًا .

* وقال أَبُو الْخَلِيلِ الْكَلْمَبِيُّ : الْجَثَرُ :
الَّذِينَ [يَبْيَتُونَ]^(٢) فِي خَيْلِهِمْ . وَإِبْلِهِمْ ،
وَشَاهِمْ ، لَا يَأْتُونَ إِلَى أَهْلِ ، وَهُوَ
قَوْلُ الْأَخْطَلِ :
* . . . كَيْفَ قَرَاكَ الْغَلْمَةُ الْجَثَرُ^(٤) *

* وقال : الْجَلَابُ : الَّتِي يَجْلِبُونَهَا إِلَى
رُجْلِ عَلَى الْمَاءِ ، لَيْسَ لَهُ مَا يَحْتَمِلُ
عَلَيْهِ ، فَيَجْلِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ إِبْلِهِمْ ،
فَيَحْمِلُونَهُ ، وَالواحِدَةُ : جَلْوَبَةُ^(٣) ؛ وَأَمَّا
الْجَلَبُ : فَالَّذِي يَجْلِبُ لِلْبَيْعِ ، وَهِيَ
الْأَجْلَابُ .

* وقال : قد جَهَشَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّىءِ ،
إِذَا فَرَقَ وَخَافَ ، يَجْهَشُ جَهْشَانًا .

* وقال : سَنَةٌ لَمْ تَدْعُ شَيْئًا إِلَّا جَمَسَتْهُ
أَيْ : اسْتَدْنَظَفَتْهُ ، تَجْمُشُ ؛ وَالنُّورَةُ
لَا تَرُكُ شَيْئًا إِلَّا حَلَقَتْهُ .

* وقال : قد جَعْظَرَ . إِذَا وَلَ مُدَبِّرًا
وَفَرَّ .

* وقال : جَابِكَلَ فَلَانُ ، إِذَا نَزَلَ الْجَبَلَ^(١) .

* وقال : هَذِهِ أَجْلَادُ الشَّتَاءِ قَدْ جَاءَتْ ، وَهِيَ
أَوْلَهُ ، ثُمَّ بَعْدَهَا أَصْرَارُهُ ، وَالواحِدَةُ :
صِرْرُ ؛ وَأَنْفُ الشَّتَاءِ ، وَهُوَ أَمَدَهُ
بَرْدًا .

* [٢٥ظ.] . وقال العَذْرَى : جَنَشَتْ نَفْسُهُ
لِلنَّوْتِ ، تَجْنِشُ .

* وقال الطَّائِرُ : الْمُجْهَدُ : الَّذِي يَنْبَثِتُ
إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ فَقَدْ أَجْهَدَ .

* وَالْجُزَارَةُ : مَا أَنْجَدَ مِنَ اللَّحْمِ فِي
أَجْرَةِ ، إِذَا عَالَجَهَا ، أَوْ غَيْرَ أَجْرَةِ .

(١) المسنوع : أجبل ، وتعجل.

(٢) مثلثة . (القاموس) .

(٤) البيت :

تساله الصبر من غسان إذ سخروا

والحزن كيف قوله الغامة الجثير

(المساند : بشر ، الديوان : ١٠٦) .

* وقال : الْجِزْعُ : المُشَرِّفُ من الأَرْضِ
إِلَى جَنْبِهِ طَمَانِيَّةً .

* وقال : جَبَبَ فَدَهَبَ .

* وقال : هَذَا جَوْفُ حَرِيجٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِيهِ مَرْتَعٌ .

* وقال : جَوْرَتَ^(٣) حَوْضَكَ ؛ أَى ، قَعَرَتَهُ .

* الْجُزْأَةُ : الشَّقَّةُ الْمُؤْخَرَةُ مِنَ الْبَيْتِ .
يُلْغَى بَنِي شَيْبَانَ ، وَغَيْرُهُمْ يُسَمِّيُّهَا :
الْمِرْدَاحُ^(٤) .

وقال الجُنْبِيلُ^(٥) ، مِنَ الدَّوَابِ^(٦) :
الْعَظِيمُ .

* وقال : الْجُزْعَةُ : عُقْدَةُ تَعْقِدُهَا فِي
طَرْفِ السَّبَيلِ ؛ وَقَالَ : اصْنَعْ
لِعِقَالِكَ جُزْعًا .

* وقال : جَدَعْتَ غِذَاءَ هَذِهِ السَّخْلَةِ .
إِذَا حَلَبْتَ^(٧) لَبَنَهَا ، تَجْدَعُ جَدْعًا .

* وقال : نَاقَةُ مُجَمَّهَرَةٍ : مُؤْتَقَةُ الْخُلُقِ .

* وقال : نَاقَةُ جَرَارَةٍ : لَا تَكَادُ تُلْحَقُ
بِالْأَيْلِ . مِنْ ثُقْلَهَا .

* وقال : الْمُسْتَجَافُ : الْجَائِفُ .

* وقال : الْجَدُودُ : الْحَائِلُ .

* وقال الْأَسْعَدِيُّ : جَهْجَهَتُ الْأَيْلَ
رَدَدْتُ وَجْوَهَهَا ؛ وَتَجْهَجَهَتْ مِنْ
الشَّيْءِ تَرَاهُ : هَابَتْهُ .

وقال الْأَسْعَدِيُّ : أَتَيْنَا غَدِيرًا جَبَّا ،
وَهُوَ الَّذِي لَا تَسْتَطِعُ الْأَيْلَ أَنْ تَشْرَعَ
فِيهِ ، وَأَتَيْنَا غَدِيرًا فَضْصَيَّةً ، وَهُوَ الَّذِي
تَشْرَعُ فِيهِ الْأَيْلُ .

وقال : الْجَوَازُ : الشُّرُوبُ ؛ وَقَالَ :
جُزْتُ بِذَاكِ الْمَاءِ ؛ وَأَجَازَنِي بْنُ ذَلِيلٍ
بِحَلْمِهِمْ ؛ أَى : اسْتَعْرَتْ حَبَلَهُمْ فَسَقَيَتْ ،
وَجُزْتُ بِحَبَلِهِمْ ؛ وَقَالَ :
إِنَّ جَوَازَ الْمَاءِ غَيْرُ يَسِيرٍ *

* وقال : إِنَّهُ لَجَحِيدُ النَّبَتِ ، إِذَا كَانَ
بَخِيلًا . وَإِنَّهُ لَجَحِيدُ النَّائِلِ . وَإِنَّهُ
لَجَحِيدٌ ، إِذَا قَلَّ نَائِلُهُ .

* وقال : خَرَاجٌ لَهُمْ مِنْ جِرَابِ خَفَرٍ^(٨) ،
إِذَا بَرَزَ^(٩) إِلَيْهِمْ ؛ وَهُوَ مَثَلُ .

(١) الأصل : « خفرة » ، تصحيف .

(٢) الأصل : « برد » ، تحريف .

(٣) الأصل : « جوزت » ، وما أتينا من : فن ، وهو يتفق وما في كتب اللغة .

(٤) القاموس ، وشرحه (جزء) : « المرزح » ، غير أنه ثمة فرق بين المرادين .

(٥) جاءت هذه الكلمة مضطربة في الأصل .

(٦) الذي في كتب اللغة : « القداح » .

(٧) الأصل : « حلبت » ، بحاء بهملة ، وظاهر أنها مصححة عما أثبنا .

* وقال: جَعَلُوا سَخْلَهُمْ ، إِذَا عَزَّلُوهُ^(٤) عنْ أَمْهَاتِهِ .

٢٠٣ * وقال : هذا ما في جَوَارٍ ^(١) ؟ أَيْ : لا يُدْرِكْ
قَعْدَهُ ؟ وقال القطامي :

وَعَمَّا تُرِكَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ يَأْذِنُ
وَلَوْلَا اللَّهُ جَارٌ هَا الْجَنَّةُ وَأَرَادَ^(٦)

وقال : الجانب : الغَرِيبُ ، وهو
الجَنْبُ .

* وقال : جَهْنَ الشَّجَةُ ، إِذَا وَسَعَهَا .

* وقال : إنَّه لَمُحَمَّدَ الْجَهْرُ^(٧) ، وَسَيِّدُ الْجَهْرِ . وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ .

* وقال : نَصِحَّتْهُ فَاجْتَسَأَ نَصِيحَتِي * آی : ردَّهَا .

«وقال إنَّ السَّمَاءَ لَجِرْبَةٌ ، إِذَا لمْ يَكُنْ
فِيهَا غَيْرِهِ» .

وقال : الجباجبُ : المُسْتَوِي مِنْ
الأَرْضِ ، لِيَسْتَ يَحْزُونَة ؛ وَالواحدُ :
جَبَاجَبٌ ؟ وَهِيَ الْجَداجِدُ .

وقال : إنها لـجـلـفـيـزـ بـعـدـ صـالـحـةـ ، إـذـاـ
كـانـتـ كـبـيرـةـ فـيـهـاـ بـقـيـةـ ؟ـ وـالـرـجـلـ أـيـضـاـ .

* وقال : سَالِّهُ فَاجْهِي عَلَىٰ إِذَا لَمْ يُعْطِكْ شَيْئًا .

* وقال : أَجْهَتْ فلانةً على زَوْجِها فلم تتحمل ، وأَوْجَهَتْ عليهِ فما حملت له ولدًا .

«وقال: أَجْهَدَ فِي حَاجَتِي، وَجَهَدَ لِي، سُوَاكٌ.

* وقال : أَجْمِعْ بِنَافِتَكْ ، وَهُوَ أَنْ يَصُرُّ
أَخْلَانَهَا^(١) كُلُّهَا .

* وهذا أَمْرٌ مُّجْهِ ؛ أَيْ : بَيْنَ .
وقال : ما أَنَا مِنَ الْمُوْتَ بِجُبْنًا ؟ أَيْ :
لستُ مِنْهُ بِالْحَذِيرِ ؛ وَمَا أَنَا مِنْ هَذَا
الْأَمْرِ بِجُبْنًا ؛ قَالَ مَفْرُوقٌ (۲) :

وَمَا أَنَا مِنْ رَّئِيسٍ لِّلنَّاسِ إِلَّا بِمَا يُجْبِي
إِنَّمَا أَنَا مِنْ سَبِيلٍ لِّلَّهِ يَبْرَأُ مَا
(٣١)

(١) الأصل: «أحلاقوها»، نظام مهملة، تصحيح.

(٢) هو : مفروق بن عمرو الشيباني، يرثي إخوته: قيساً، والدعاة، وبشراً، القتلى في غزوة بارق بشط الغيفر، (السان: جبأ).

(٣) روایة اللسان :

فَإِنَّمَا مَنْ رَبِّ الْزَمَانَ يَعْلَمُ

(٥) الأصل: «جواد»، تحرير.

لوه»، صوابه ما أثبتنا.

(٦) الأصل: «المواء»؛ تصحيف. (الديوان: ٨٥). (٧) قيله صاحب القاموس، بالعبارة: بالضم.

* وقال : قد جَرَفْتُهُ الْجِرَاحَةُ ، وهو
آن تَجْرُفَ الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ .

* وقال : تقول لِلأسوِدِ : جَوْنُ ، وتقول
لِلشَّمْسِ : سَجَونَةَ .

* وقال : جَوُّ الْمَاءِ : حَيْثُ يُخْفَرُ لِلْمَاءِ ،
وَمَا حَوْلَ الْمَاءِ^(٢) ؟ وقال :

« تُرَاحٌ إِلَى جَوِّ الْحَيَّاَضِ وَتَنَتَّمِي^(٣) »

[أَيْ]^(٤) : يَتَرَكُونَهَا بَيْنَ الْحَيَّ وَمِنَ الْفَزَعِ
يُصَبِّهِمْ ، وَهُمْ عَلَى جَوِّ الْمَاءِ ، فَهُوَ جَوْ
الْحَيَّاَضِ .

* وقال : جَرَيْمُ الطَّعَامِ : مَا كَانَ فِيهِ
مِنْ مَذَرٍ وَعِيدَانٍ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

* وقال الْبَكْرِيُّ : تقول لِأَهْلِ الْبَيْتِ ،
يَمُوتُونَ أَوْ يُقْتَلُونَ : كَائِنًا تَجَادُوا
عَلَى نَصْبِ حَجَراً^(٥) .

* وقال : [رأى]^(٤) جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ ؛ أَيْ : زَرَأَ
رَأْيَاهُ مِثْلَ جُدَّدِ الشَّوَّبِ ؛ أَيْ : خُطْطَهُ .

* وقال الْكَلَابِيُّ : الْجَنْتِيُّ : عَظِيمُ
الشَّجَرَةِ .

* وقال : مَرَّتْ بِنَا جُمْسَةٌ مِنَ الْإِبْلِ ؛
أَيْ : زُمْرَةٌ مِنْهَا .

* وقال : الْجُوْرَةُ : حُفْرَةُ النَّارِ ،
وَالْجَيَّارُ .

* وقال : الْجَحْجَحَةُ : التَّعْرِيْضُ ؛ قال
الْأَغْلَبُ :

[٢٦ ظ] * إِنْ سَرَكَ الْعِزْفَجَحْجَحَ بِجَسْمٍ^(١) *

جَحْجَحَ بِهِمْ : عَرَضُ بِهِمْ .
* الْمَجَرَّزُ ، تقول : لَقِدْ أَبْقَى الْهُزَالُ مِنْهُ
جَرَّزاً ؛ أَيْ : شِدَّةً وَعِظَمًا لَمْ يَنْتَهُ
لِذَالِكِ ؛ وَمَا يَسْهُمُ إِلَّا بِعَجَرَزٍ . وَالْمَجَرَّزُ :
الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَرْتَعٌ وَلَا شَجَرٌ .

* وقال : التَّجَجُّمُ : حَنِينُ الْعَوْدِ .

* وقال : جَمَرْتُ فُلَانًا مِنْ نَارِي ؛ أَيْ :
أَعْطَيْتُهُ جَمْرًا ؛ يَجْمُرُ جَمْرًا .

* وقال : جُلُّ بَيْتِ فَلَانٍ ؛ أَيْ : حِيثُ
ضُرِبَ وَبُنِيَ ؛ وَالْفُسْطَاطُ ، مَثْلِهِ ؛
قال نافع :

فَلَاقَيْنَ - جُلَّا - مِنْ - مَغَانِي - رُسُومِهَا
وَأَبْقَيْنَ حَسْبَ النَّاظِرِ الْمُتَعَرِّفِ .

(١) اللسان (جحجح) : « في جسم ». (٢) (مر شيء من هذا) (انظر فهرست هذا الكتاب).

(٣) اللسان (جو). (٤) تكلة يقتضيها السياق.

(٥) وردت هذه العبارة مشبوبة في الأصل. (أنظر : اللسان : جلو).

* وقال الله: العجاذية : التي لا يمنعها القراء ولاه الجدب أن تذر ، إذا أدرت تعل .^(٣٦)

* وقال : المُجلد : المُحوار يلبس جلد آخر مات قبله ، لتراممه أم الميت .

* وقال : قد تجشمت الدابة ، إذا سمت ، وكثُر لحمها ؛ وجشمت المرأة ، أي : سمت ؛ وجشم الكلأ ، وجشمت الأرض ، إذا كثر عشبها ، وكثُر ماوتها ؛ وجشمت ؛ وقال القطامي : إذا هبطن مكاناً - واعتبر كن به أحلىهن سناً عافياً جشيماً^(٤) وأنا أشك فيه ، وأنحاف أن يكون الأغرابي تخرصه .

* وقال الجوازم ، من الإيل : المخاض تجمز بالبنها ، تضرب بالحلاب ، ثم تجميز قبيل الفحل .

* وقال : هذه فائس جراز ، أي : تقطع كل شيء .

* وقال : يقول الرجل : تجذيت يومي أجمع ؛ أي : ذابت ؛ وتتجذت المرأة على السنج يومها أجمع .

* وقال : هذا رجل مجرم ، أي : له جرم ، وهو من الجسم .

* وقال : صب لي جزعة^(١) من لبن .

* وقال : أجهم العينين : العاجظ العينين .

* وقال : الإجحاف : الدنو منه ؛ تقول : أحجف به : دنا منه .

* وقال : يأْف على ثلاثة أشهر لا أحتجب فيها ، من الجنابة ؛ والمُجتب من التحيل : الذي يأخذ جائياً .

* وقال : المجرف : المفترض ، وهو المفترض ؛ قال :

كان كيشا ساجسياً أدبساً
قبض في عشوئته^(٢) مجرفـاً

[٢٧ و] * وقال : ناقه ضخمة الجثوة ، إذا كانت ضخمة البركة .

(١) وقىدها صاحب القاموس (جزع) بعبارة : بالكسر وبضم ، القليل من الماء .

(٢) اللسان (جرفـ) : « بين حني عليه » .

عبارة اللسان : « الناقة التي لا تلبيث إذا أنتجهت أن تغزو » ؛ أي : يقل لها .

(٤) الديوان : (ص ٧١) .

- * وقال الأَضْبَغُ الْكَلْبِيُّ : كذا ؛ أَى : حَرِيصٌ .
- * وقال : الْجَلَازُ ، جَلَازُ السَّوْطِ : السَّيْرُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى السَّوْطِ ؛ تَقُولُ : جَلَزَ يَجْلِزُ .
- * وقال : رَجُلٌ جَحْلُ ، إِذَا كَانَ اغْلِيظُ الْوَجْهِ ، وَاسِعُ الْجَبَينِ ، كَرْهٌ^(١) ، فِي عِظَمِ وَغَلِظِ وَأَسْنَانِ .
- * وقال : مَا خَبَرُكُمْ هَذَا إِلَّا بِحَلْفَةٍ كَلْهُ ، إِذَا يَسِّسْ أَعْلَاهُ .
- * وقال : اسْتَجَرَيْتُ فلاناً ، وَهُوَ أَنْ تَزَينَ لَهُ مَا يُرِيدُ مِنْ أَمْرِهِ ؛ قَالَ : وَأَعْصَى إِلَى الْيَوْمِ الْعَجِيبَ سَمَاعَهُ أَمْرِي وَأَسْتَجَرَى اللَّذِيْدَ الْمُلَوَّمَ .
- * وقال : الْجَبَابُ : أَنْ تَسْخَايَرَ امْرَأَاتَنِ أَيْتَهُمَا أَحْسَنُ ، فَتَقُولُ : قَدْ تَجَابَتَا جِبَابًا ، فَجَبَبَتْ فَلَانَةُ فَلَانَةً ؛ أَى : قَالُوا : هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا^(٢) .
- * وقال : جُنَاحٌ - جُنُونًا - نِيَّةً - وَتَابَدَتْ عُشْبًا أَجَنَّ الْأَرْضَ ذَا الْوَانِ .

(١) الأصل : « كرها » ، تحرير ، صوابه من اللسان (جحل) .

(٢) موشي من هذا (انظر فهرست هذا الكتاب) .

* وقال : المِجْرَنُ^(٥) ، الْبَيْدَرُ ، قاله الحارثي .

* وقال : الْجِرْبَةُ^(٦) : القراءُ .

* وقال : الفَرِيرَى : قد جَرَنَ سِقاوُكُم ، إِذَا أَخْلَقَ ، يَجْرُونَ جُرُونًا ، وَذَاك لِسِقاَءِ الْلَّبَنِ .

* وقال المُزْنَى : الْجَرِينُ^(٧) : الْبَيْدَرُ ، وهي الْجِرَنَةُ ؛ وجُرُونُ ، ومجْرَنُ^(٨) .

* وقال : لَبَنُ جَافِرُ ، إِذَا حَمْضَ .

* وقال : جَفَرَ الْفَحْلُ جِفَارًا .

* وقال الْيَمَانِيُّ : الْأَجْهَرُ : الَّذِي لَا يُبَصِّرُ بِاللَّيلِ ؛ وَبَنُو شَيْبَانَ يَقُولُونَ : الْهَدَيدُ .

* وقال : الْجُلْجُلَانُ : السَّمْسمُ .

* وقال : الْجَرِيزُ : خَرَزُ طِوالٌ ؛ قال الْهَمَدَانِيُّ :

وَجَرِيزٌ مِثْلٌ أَعْجَازِ الدَّبَا
كَهْجِيجٌ الْجَمْرُ فِي الصَّدْرِ شَرَدٌ

* وقال : قد جَرَمَ^(١) بِهِ الدَّمُ ؛ أَى : لَصَقَ بِهِ ؛ وجَرَمَ بِالْعَيْرِ الْقَطِرَانُ ، يَجْرَمَ جَرَمًا .

* وقال الطَّائِيُّ : جَلَادِيُّ الشَّجَرِ : شِرْسَهُ وَأَعْجَازُهُ ، بِقَايَا وَرُذَالُهُ .

* وقال : جَاهِيُّ الْمِدَرَى ؛ أَى : غَلِيظَةُ^(٢) الْقَرْنِ .

* قال :

* يَجِرْوِيهُ [لِم]^(٣) تَسْتَدِرُ حَوْلَ مَشِيرَ *
وَالْجِرْوِيهُ : جِنْسٌ مِنَ الْإِبْلِ كَرَامُ ، وَعَرَفَهَا الْفَزَارِيُّ .

* وقال الطَّائِيُّ : رَأَيْتُ جَوْلَ^(٤) نَعَامَ ، وَجَوْلَ إِبْلٍ ، وَجَوْلَ غَنَمٍ ؛ يَعْنِي : قَطِيعًا مِنْهُ .

* وقال : الْجُدَادُ : الْطَّلْحُ الصَّعَارُ أَوْلَ مَا يَنْبِتُ ؛ وَالْوَاحِدَةُ : جُدَادَةُ .

* وقال : الْجَلَنْبَاهُ ، مِنَ الْإِبْلِ : الْقَوَيْهُ الشَّدِيدَهُ فِي السَّفَرِ .

(١) القاموس «أَجْرَم» ، وعقب الشارح : «هَكَدًا في النسخ ، والصواب : جرم ، ثلاثيا» .

(٢) الأصل : «غَلِيظ» ، تحرير . والتوصيب من كتب اللغة ، يصف ظبية .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) وقيدها صاحب القاموس (جول) بالعبارة : بالضم . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا : كنبر .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر . (٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا : كأمير .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا : كنبر .

* وقال أبو زياد : الجنز . الميت ؟
قال :

تَهْبُ الْرِّيَاحُ الْمُرْسَلَاتُ إِذَا جَرَتْ
عَلَى جَنَزٍ [منه]^(٥) تَقَصَّرُ قَابِرَةٌ

أَى : لم يبلغ به المقبرة القضوى .

* وقال : الجدلاء ، من المعزى في
أذنها ، هي أقصر من الطويلة^(٦) .

[٧] * وقال : الْجِرْيَالُ نَقْيَ الْمَعْصَرَةِ من
ماء العينب .

* وقال مَعْرُوفٌ : ما انفلت مِنِي إِلَّا
[٨] ظَ جَرِيضاً ، إِلَّا جَرِيضةَ الدُّقَنِ .

* وقال نَصْرُ الغَنَوِيَّ ، إِلَاجْرِيَعَةَ
الدُّقَنِ .

* وقال نَصْرُ الغَنَوِيَّ : الْجَرَيْض^(٨) ،
من العَنْسِ : الصَّحْخَمَةُ السَّمِينَةُ .

* وقال : جَشَّهُ بِالْعَصَابِ ؛ أَى : ضَرَبَهُ .

* وقال أبو الخرقاء : الجَوْلُ^(١) ، من
الإبل : الْجِيَارُ ؛ قال :

لَعْمَرُكَ لِنِي يَوْمَ أُعْطَى وَلِيَدَةً
وَخَمْسِينَ جَوَلًا بِالْيَمِينِ لَمَهْمِر^(٢)

* وقال أبو السَّمْنَحِ : ذَلِكَ مِنْ جَمْعِينَ
فَلَانِي وَدَحْيِه^(٣) ، وَهُوَ الْمَكْرُرُ .

* وقال : جَعِيمُ قَرِيمُ^(٤) ؛ وقال : جِعْمُ .

* وقال العَبَّاسِيُّ : الْجَرَّ : أَنْ تَأْخُذَ
كَرَشَ البَعْيرَ ، فَتَشَرَّحَ ، فَتَمْلَأَهُ
خَلْعَاهُ ، وَرَبِّما تَأْخُذُوهُ مِنَ الْجَلْدِ .

* وقال : الْمُجَدِّدِيُّ : الْمُغْنِيُّ ، مَا أَجْدَدَ عَنْكَ
شَيْئًا ؟ أَى : مَا أَغْنَى عَنْكَ شَيْئًا ؟

وقال :

يَا يَهَا الْوَاشِي بِجُمْلِ عِنْدِي
تَعْلَمَّا أَنْتَكَ غَيْرُ مُجَدِّدِي
فِيمَا تُنَيِّرُ بَيْنَنَا وَتُسْدِي

(١) بالضم والفتح . (اللسان) .

(٢) كذا . والمهر : المهداد . ولا يتوجه به المعنى ، فلعلها : مهر ، اسم فاعل ، من : أمره المرأة ؛ إذا ساق لها مهرها .

(٣) الأصل : «من جحش ... ودحشه» ، بالشين المعجمة فيهما ، تصحيح (القاموس : جحش) .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٥) بمثل هذه التكملة يستقيم الوزن . (٦) عبارة القاموس (جدل) : «المبنية الأذن» .

(٧) الأصل : «نقى المعلقة» ؛ تحرير يف ، صوابه ما أثبتنا .

(٨) يقال فيه : «الْجِرَيْضَ» بالباء الموحدة والجر لفظ ، بالمعنى ،

* وقال أبو الخرقاء : **أَجْزُأُ الشَّيْءِ** :
شَدَّدْتُهُ ، وَأَنْشَدْتُهُ .

تَعَاوَرَنَ مِسْوَاكِي وَأَجْزُأَنَ مُذْهَبِي
مِنَ الْوُرْقِ فِي صُغْرَى بَنَانِ شِمالِيَا

* وقال : **النَّمَيرِيُّ** : **جُوشُ الْقُفُّ** :
وَسَطُهُ ، وَهُوَ ^(٧) **الْجُشَانُ** ، وَجُوشُ الدَّابَّةِ :
وَمِنْطَهُ .

* وقال : **الْجَمَدُ** ^(٨) : **أَبْرَقُ الْأَرْضِ** ;
أَسَافِلُ الْقُفُّ ، وَهِيَ الْجِمَادُ ، مِنْهَا
مَكَانٌ سَهْلٌ ، وَآخَرُ غَلِيلٌ .

* وقال : **الْجَرْعَاعَةُ** ، إِذَا نَزَّلتَ عَنِ الرَّمَلِ
فَاصْبَرْتَ أَرْضًا صُلْبَةً لَا تُثْبِتُ مِنْ
شَجَرِ الرَّمَلِ شَيْئًا ؛ وَالْأَجْرَاعُ : نِشَارُ
الْجَرْعَاعِ حِيثُ كَانَتْ .

* وقال : **جَشُوَّةُ** ^(٩) مِنْ نَارِ .

* وقال العُدْرِيُّ : **الْجُذَادُ** ^(١) : **حَجَرُ الْأَثَافِ** ،
ثَلَاثَةُ أَجْلَدَةُ .

* [٢٨] وقال العَدَوِيُّ : **الْجَوْرَبُ** : **الْغِلَالَةُ** .

* سنة جُراز ^(٢) وَقَضَامٌ ؛ قال الشاعر :
أَبَاحَ لَهَا وَلَا يَحْمِمَ عَلَيْهَا
إِذَا مَا كُنْتَمْ سَنَةً جُرازًا ^(٣)

* وقال الأَسْدِيُّ : **الْجَدُولُ** : كُلُّ عَظَمٍ
لَمْ يُكْسِرْ ، فَهُوَ جَدْلٌ ^(٤) .

* وقال : **الْعُدْرِيُّ** : **جَاهِدِي تَصِيدِي** ،
مَثَلٌ .

* وقال أبو المُسَلَّم : **الْمِنْجَابُ** ^(٥) ، مِنَ
السَّهَامِ : **الْقِدْحُ** بَعْدَ مَا يَهْرَى ،
وَلَيْسَ فِيهِ رِيشٌ وَلَا نَصْلٌ .

* وقال : **الْجَلَائِزُ** : **عَقَبٌ مَوْضِعُ حَمَائِلِ**
الْقَوْسُ .

(١) بالكسر ويضم ، وثمنه أفضح من كسره . (اللسان : جلد ٢).

(٢) الأصل : « جزاد » ، صوابه ما أثبتنا ، وإليه ذهب الحامض في تعليقاته .

(٣) انظر الحاشية السابقة .

(٤) بالفتح ويكسر . (القاموس : جدل).

(٥) وقيده صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر .

(٦) الأصل : « وضمائِل » ، تحريف .

(٧) الأصل : « وهى » ، صوابه ما أثبتنا .

(٨) الشتم أو بضمتين وبالتحريك القاموس جمد .

(٩) مثلاة (القاموس) .

* وقال الأَسْعَدُ : الجَلَبَةُ ، مِنَ الْخَيْلِ :
الْمُسِنَةُ الصَّسْخَمَةُ ، وَهِيَ مِنَ الْأَيْلِ
وَالنِّسَاءِ ؛ قَالَ شَيْبِيبُ :
* تَهْدِي بِي الْخَيْلَ جَلَبَتَهُ زِيَمُ
* قَالَ الْأَكْوَاعِيُّ : جَهَشْتُ إِلَى نَفْسِي ،
تَجْهَشْ جُهُوشَا ، وَاجْهَشْ أَيْضًا ؛
وَقَالَ مُدْرِكُ :
أَجْهَشْتُ إِلَيْهِ الْجِرْشِيُّ وَارْمَلْ خَيْنِهَا^(٢)
* قَالَ : الْجَلَبَةُ^(٤) : الْمُؤَذَّةُ .
* قَالَ : أَجْلَبْتُ عَلَيْهَا .
* قَالَ : إِنِّي لَعَلِي جَنَاح سَفَرٍ أو
رَحِيلٍ ؛ إِذَا أَفِدْ ، وَأَزْمَعْ بِهِ .
* قَالَ أَبُو الْغَمْرِ : الْجَبَهُلُ : الْوَطْبُ
الْخَلْقُ ، الْمَمْلُوكُ دَائِيَا .

* وَقَالَ : الْجُمَاشُ ، مَا يُلْقَى بَيْنَ طَيِّ
الْبَيْرِ وَبَيْلِهَا ، إِذَا طُوِيَتْ .
* وَقَالَ : الْمُجَشِّبُ : تَمَيِّيَّعُ الْعِيشِ ؛
* قَالَ :
* وَمِنْ صَبَاحِ رَامِيَا مُجَشِّبَا^(١) *
* وَقَالَ : جَشَّاً عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ شَيْئَةً
أَكْثَرُ ، وَجَشَّاً عَلَيْكَ مِنَ النَّعْمَ
كَثْرَةً ، وَهُوَ إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ ؛ وَقَالَ :
* أَجْرَاسُ^(٢) نَاسٌ جَشَّثُوا وَمَلَّتْ *
* وَقَالَ : الْمُجَافُ : الْمَذَعُورُ .
* وَقَالَ دُكَينُ : الْعَامِ جُمَاهَةُ أَبْلِيلِ بْنِ
فَلَانَ ، وَهُوَ أَنْ يُنْتَجَ أَكْثَرُهَا .
* وَقَالَ الْمُدَلِّجُ^(٣) : بِجَادَتِهِ فِي الْمَعْدِنِ ،
إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَكَانًا مِنْهُ يَحْفِرُ فِيهِ ،
وَجَعَلَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا .

(١) المشتولر لروبة، (مجموع أشعار العرب ٣ : ١٧٠)، اللسان : جشب).

(٢) وكذا في مجموع أشعار العرب (٢ : ٦)، وفي لسان العرب، وشرح القاموس (جشا) : «أجراس»؛ بالسماء المهملة.

(٣) البيت في اللسان (جرش) :

يُكَى جَزْعًا مِنْ أَنْ يَمُوتْ وَاجْهَشْتْ

الْيَدِ الْجَرْشِيُّ وَارْمَلْ خَيْنِهَا

(٤) بالضم (القاموس).

- * قال : بِسَاجِيَّةِ جَيْرٍ جَرَى الْمِيلُ بَيْنَهَا
وَأَجْيادُ أَدْمٍ حُلْيَّتْ لَمْ تُعَطَّلْ
* وقال الفَرِيرِيَّ : أَمْ جَعْوَرْ : الصَّبُّعْ .
- * وقال العَنْبَرِيَّ : الْجَلِيْحَامَ^(٣) : شِعَار
غَنْيُ .
- * وقال : الْجَدَائِيَّ^(٤) : ذَكَرُ مِنَ الْغَزْلَانْ ،
إِذَا أَكَلَ فَهُوَ جَدَائِيَّ ؛ وَالْأُنْثَى :
الْغَنَّاقُ .
- * وقال : الْمُجَعَّفَلْ : الْمُلْقَى .
- * وقال : جَذْلُ الْحَرَبْ : الَّذِي يَلْزَمُهَا
وَيَكُونُ فِيهَا .
- * وقال : يُجَاهِذُ النَّاسُ الْحَرَبَ ، وَهِيَ
الْمُعَادَةُ وَالْمُبَاغَصَةُ .
- * وقال : فَرْسُ مَجَوَّفَةٍ بَيْبَاضْ ، إِذَا
أَصَابَ الْبَيْاضَ بَطْنَهَا .
- * وقال : الْجِعَارَ^(٥) : حَبْلٌ يُرْبَطُ فِي
حَقُورِ السَّاقِ لِئَلَّا يَقْتَحِمُ فِي الْبَشَرْ ؛
يُقال : جَعَرُوا لَهُ جِعَارًا .
- * وقال : الْجَنِيبُ ، مِنَ الْإِبْلِ : الَّذِي
يُوجَعُ جَنْبَهُ ، إِمَّا مَكْسُورًا ، وَإِمَّا
غَيْرُ مَكْسُورٍ ؛ فَهُوَ مُجَنِّبٌ عَنْهُ يَدَهُ .
- * وقال : مَا يَجْنَحَى فَاهُ ، أَىٰ : لَا يَضُمهُ .
- * وقال السَّعْدَى : أَتَاهُمْ فَلَانْ ،
فَأَجْنَفَ^(١) أَمَّا وَالْهَمْ : ذَهَبَ بِهَا .
- * وقال : الْجَمَرَةُ : الْأَكْمَةُ الْغَلِيظَةُ .
- * وقال الْأَكْوَعَى^(٢) : أَصَابُهُمْ جَاؤَةً^(٢)
شَدِيدَةٌ ؛ أَىٰ : سَنَةٌ شَدِيدَةٌ .
- * وقال : جَزَاعُ الْوَادِيِّ : أَنْ يَأْتِيهِ
مُعْتَرِضًا ، فَذَاكَ جَزَاعُهُ ، وَأَخْذَتْ مِلْكُ
الْوَادِيِّ وَسْطَهُ .
- [٢٩] * ويُقال : قَدْ أَجْحِفَ بِفَلَانْ ، إِذَا
دَنَا مِنْهُ الْعَدُوُّ فَأَخْطَأَهُ ؛ وَقَدْ أَجْحَفَتْ
السَّهَاءُ بَيْنَ فَلَانْ ، إِذَا دَنَتْ مِنْهُمْ
وَأَخْطَأَتْهُمْ ، وَقَدْ أَجْحَفَ السَّيْلُ بِمَكَانِ
كَذَا وَكَذَا : دَنَا مِنْهُ وَأَخْطَأَهُ .
- * وقال : بَرْهَةُ جَوَنَّةٍ ؛ أَىٰ : سُودَاءُ .

(١) بَلْهَ : «فَاحْتَفِي» ؛ بِالْحَالِ الْمَهْلَةِ ، وَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ .

(٢) وَقِيَدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنظِيرًا : كُفْرَوْهُ .

(٣) وَقِيَدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنظِيرًا : كَعْبَرَ اَءُ .

(٤) بِالْفَتْحِ وَتَكْسِرٍ . (الْقَامُوسِ) .

(٥) وَقِيَدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنظِيرًا : كَكَتَابٍ .

- * وقال : جَحْفَتْ لَهُمْ : غَرَفتْ لَهُمْ .
- * وقال الأحنف : إِنِّي لِيَنِي تَعْمَلْ كَعَلْبَةَ الرَّاعِي يُجَاهِفُونَ بِهَا يَوْمَ الْوَرْدَ .
- * والْمُجَاهَفَةُ : الدُّنْوُ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةَ :
- * وَكُمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جِحَافِ الْمَقَادِرِ ^(٣) *
- * وقال : هُمُ الْجُلَاءُ ، مَمْدُودَةٌ ؛ وَهُمُ الْجُلُّ ، مَنْقُوصَةٌ .
- * وقال : قاتلَتْهُ فَمَا أَجْبَنَتْهُ ، وَسَأَلَتْهُ فَمَا أَبْخَلَتْهُ .
- * وتقول : أَجْرَرْتَهُ الدَّيْنَ الَّذِي عَلَيْهِ ؛ أَى : أَخْرَرْتَهُ عَنْهُ .
- * وقال التَّمَيِّيْزُ : إِنَّهُ لِجَادِيدُ ، إِذَا كَانَ ذَا جَدًّا فِي الْمَالِ وَالسُّلْطَانِ .
- * وقال : رَكِيبَ أَجْبَلَهُ ؛ أَى : رَأْسَه [٢٩] ظ .
- * وقال : الْإِجْهَاءُ : أَنْ تَنْزِلَ مَكَانًا صَحْرَاءَ لِيَسْ فِيهَا حِجَابٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ جَهَاءَ سَوَاءٌ ؛ أَى : صَحْرَاءَ مُسْتَوَيَّةَ لِيَسْ فِيهَا شَيْءٌ .

- * والْجُعْرَةُ : أَثْرُ الرَّسَنِ بِحَصْوَيْهِ ؛ قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :
- لَوْ كُنْتَ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً
وَكُنْتَ دَدًّا أَنْ لَا يُغَيِّرَ ^(١) الصَّقْلُ
- * وقال : جَاهَشْتْ نَفْسَهُ بِجَيْشَانًا ، وَجَيْشَةً .
- * وقال : تَرَكْتُ الْمَرَأَةَ بِجُمْعٍ ؛ أَى : عَذْرَاءٌ ؛ وَهِيَ بِجُمْعٍ مِنْيَ ؛ أَى : لَمْ أَمْسِسْهَا .
- وَتَقُولُ : ضَرَبَهُ بِجُمْعٍ يَدِهِ .
- وَالْجَمَاعَةُ : أَجْمَاعٌ .
- وقال : إِنَّهُ لِأَنْوَجْرَمٌ ، وَجَرِمةٌ ، إِذَا كَانَ ذَا بُعْلٌ وَذَنْبٌ .
- * وقال أبو الأسود :
- كِلا أَيْمَا الْحَيَّيْنِيْنِ أَنَّقَيْ فَلَانِيْ
بِشَوْقٍ إِلَى الْحَيِّ الَّذِي أَنَا ذَا كِرْهَ ^(٢)
- * وقال :
- عَتَادَ امْرَى لِاجْبَرِ يُعْلَمُ أَهْلُهُ
وَلَا مُغْضِبًا يَوْمًا بَدَارَ هَوَانِ

(١) كِلَا ، وِرْوَاهِيَةُ الْأَسَانِ (جَمِير) :

* وَكَنْتَ حَرْ أَنْ لَا يَغِيرَكَ *

(٢) لِيَسْ مِنَ الْبَابِ .

(٣) صَدَرَهُ :

"الْبَيْوَانَ (صَنِ : ٢٩٢) وَالْأَسَانِ (جَحْفَ) .

* وقال الأَسْلَمِيُّ : جَهَدْلَتْ قِرْبَتَكَ
هذِه ؟ أَيْ : مَلَأْتَهَا .

* وقال : ركب أجياله : أغلاظ ما يجده
منذ اليوم .

* وقال : جَدَوْتُه فَاجْدَانِي ؟ أَى : طَلْبَتُ إِلَيْهِ .

* والجَمِيعُ : الْبَطِئُ الشَّيْبَابِ .

* رأيت جريماً من إبل ، وهي المجلة ،
وجريدة خليل ، وجريمة طعام .

* وقال **الضبي**: جشوة^(٤)، وقال **التشيرى**: جشوة^٤.

وقال الفضيّ: جواز^(٥) وقال المشيرى: جواز^(٦).

* وقال : **المَجَوَّارُ**^(٧) ، والصَّوَارُ ، والحوَارُ .

* الْمُسْجَحَّدِلُ : الَّذِي يُكْرِي الْأَبْلَلَ :

وقال : يامسا المُجحِّلُ الصَّفَّيْسَاطُ كَسَفَ تَرَاهُنْ بِنْ ذِي أَرَاطِ

* وقال : نَزَلَ فَلَانُ بِمَكَانٍ أَجْهَمَّ فِيهِ
لكل شئ ؟ أى : بَرَزَ .

* قال : **الجَازُ** ، يكون في أسفل المَرِئِ
بِحِيَالِ النَّهْرِ ، فَلَا يُسْبِغُ طَعَاماً ،
وَلَا شَرَاباً .

* وقال : المَجْرِبَة بِتَاجِدٍ ، بِمَنْزَلَةِ النُّوَى ،
على سَطْرٍ مِنْ نَخْلٍ ، أَوْسَطَرْيَنْ ،
أَوْ ثَلَاثَة ؛ لِتَحْبِسَ عَلَيْهَا الْمَاءَ لَتَرُوِي ،
وَالسَّطْرُ : الشَّرْبُ مِنَ النَّخْلِ .

* **الجَدِيلَةُ :** سَيِّرٌ يُرْصَعُ فَتَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ
وَتَلْقِهَا ، بِمَنْزِلَةِ الْوَسَاحِ .
(١)

والجَدِيلَةُ : الْعِرَافَةُ : تَقُولُ : أَقْطَعْ
بَنُو فَلَانَ جَدِيلَتَهُمْ بْنَي فَلَانَ (٢)، إِذَا
عَزَّلُوا عِرَافَتَهُمْ عَنْ أَصْحَاحِهَا وَقَطَعُوهَا.

* وقال : **المُجْفِنُ** : المَيْتُ الْمُنْتَفَخُ .

وقال الكلبي : يبليس الشيطان
والقبيصوم والسبخير والصليليان والإذخر :
المحيثون .^(٣)

(١) الأصل : «عليهم بمنزلة» ؛ وكلمة «عليين» متحمة .

(٢) الأصل : «من بني فلان» ؟ وكلمة «من» متحركة .

(٤) مثلاً. (القاموس).

(٦) بضم الجيم وفتح اللام وكسر هاء. (القاموس).

(٣) وقيده صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر .

(٤) بعكس الحيم واللام. (القاموس).

(٧) بالكسر والضم. (القاموس).

* أحِمَانُ مَا زَوْجَتْهَا ذَا قَرَابَةً [٣٠] وَ
تَقِيَا وَلَا اسْتَأْخِفْتَهَا فَاجْرَأْجَلَدَا
يَقُولُهَا لِحِمَانَ بْنُ سَلَمَ بْنُ قُبَيْبَةَ
ابْنُ مُسْلِمٍ .

* وَقَالَ غَسَّانٌ : الْجُمَالَةُ : الْخَيْلُ ؛
وَقَالَ :

وَالْأَدْمُ فِيهِ يَعْتَرُكَ
نَبْجَوَهُ عَرْكَ الْجُمَالَةَ [٤٣]

* وَقَالَ : أَجْهَشُ الرِّجْلُ : حَزَنٌ .

* وَقَالُوا : جَرَازُ النَّخْلِ ، وَجَرَازُهُ [٤٤]

* وَقَالَ : الْجَرَلُ [٤٥] : مَكَانٌ فِيهِ حِجَارَةٌ
سُودٌ رَاسِيَّةٌ فِي رَمْلٍ .

* وَقَالَ : الْجَحْرِيَّةُ [٤٦] ، مِنَ الرِّجَالِ :
الضَّحْكُمُ الْبَطْنُ ، وَهُوَ الْحَظِيبُ [٤٧] .

* وَقَالَ : مَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ .

* وَقَالَ : أَبُو الْجَرَاحٍ : الْجُمَاحُ : أَمْصُوْخُ
مِنْ ثَمَامٍ يُجَعَلُ فِي رَأْسِهِ شَوْكَةٌ
سَمُّرَةٌ ، أَوْ شَوْكَةٌ سَلَمَةٌ ، ثُمَّ تَجْعَلُهُ
عَلَى الْأَرْضِ ، وَتَقُولُ : اتَّبِعْهُ ؟

* وَالْجَحَدَلَةُ : الْجَمْعُ ؛ قَالَ الْأَسْدَى :

تَعَالَوْا تَجْمَعُ الْأَمْوَالَ حَتَّى

لُجَحَدِيلَ مِنْ قَبِيلَيْنَا [١] الْمَيْشِنَا

وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدُوِيُّ : الْجُحْفَةُ [٢] شَيْءٌ
مِنَ الشَّرِيدِ فِي الْإِنْاءِ ، لَيْسَ بِمَلَانَ ؛ يَقُولُ :
أَتَانَا بِقَصْبَعَةٍ مَا فِيهَا إِلَّا جُحْفَةٌ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لِيَجْذِفُ الْمَشَى ، إِذَا
أَسْرَعَ .

* وَقَالَ : جَازَ فَلَانُ بَيْتَنِي فَلَانٌ ؛ أَىٰ :
اسْتَجَازَ بِهِمْ .

* وَقَالَ : الْجَثْلَةُ ، مِنَ الْغَمِّ : الْكَثِيرُ
الصُّوفُ ؛ وَالْجَاهِلُ ، مِنَ الْأَئْلَلِ وَالشَّجَرِ :
الكَثُثَةُ الْقَصِيرَةُ .

* وَقَالَ : رَأَيْتَ جَامِلَ الْحَىِّ ، وَهُمْ
جَمَاعَتِهِمْ ، بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ .

* وَقَالَ : الْأَجْلَادُ : الْبَدْنُ ؛ وَقَالَ :
يَقُولُونَ حِمَانُ بْنُ دَلَّةَ مِنْهُمْ
وَمَا أَعْرَفُ الْأَجْلَادَ مِنْهُمْ وَلَا الْقَدَّا .

(١) اللسان : (جحدل) : « من عشيرتنا ».

(٢) بالضم، (القاموس).

(٣) وكذا جاء البيت في اللسان (بخل) غير منسوب.

(٤) بالكسر والفتح. (القاموس).

(٥) بالفتح ويضم (القاموس).

(٦) حرفة. (القاموس).

(٧) الأصل : « خطب »؛ ينادي مجتمعة مكسورة ثم طا مهملة ساكنة؛ صوابها ما أثبتنا.

* وقال : ما في القلب إلا نطفة جلس ، وهي أردا الماء وشره .

* وقال : استجتمع بنو فلان ، إذا ارتحلوا بأجمعهم .

* وقال الطائي : سنة جراز^(٦) ، وقضام^(٧) ، وسنة خرسان .

* وقال السعدي : الجنبيخ^(٨) : الكبير العظيم ، والجمهور العظيم من الرمل .

* وقال : الجرم^(٩) : النوى ؛ وأنشد لأوس بن حجر :

جُلْذِنِي^(١٠) كاتان الصَّحْلِ صَلَبَها
جَرْم^(١١) السَّوَادِي رَضُوهُ بَرْ ضَاخَ
وَالْجُلْذِنِي^(١٢) الشَّادِيد .

* وقال : قد اجلَحَت الإبل ، إذا برَكت جمِيعاً .

أى : اضربه به ، فإن أصابه وارتَّ فيه آخذه ، وهو الأنبوش ، وهي الأنابيش .

* وقال : إِجْذَانْ مُنْدُ اليوم ؛ أى : انتصب جالساً .

* وقال : قد جيد إلى كذا وكذا ، إذا اشتَهَاه ، وهو قول ذي الرمة :

* تُعَاطِيهِ تَارَاتٍ إِذَا جَيَدَ جَسَوْدَةً^(١١) *

وقول لبييد :

* ومَجْوُودٌ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى^(١٢) *

* وقال : أنا لا أحسن اللعب ، إلا جلينج جليب .

أو أكل إنفحة^(٣) ، بيضاء مصلحة ، في صبغو مقدحة^(٤) ، التي لا تغرق فيها^(٥) .

(١) عجزه : رضايا كطعم الزنجبيل المعسل .

(٢) عجزه : عاطف المفرق صائق المبتال .

(٣) الأصل : « إنفحة » ، تصحيحه .

(٤) كذا في الأصل .

(٧) كذا

(٩) الذي في كتب اللغة : الجرم ، بالفتح ، والجرم .

(١٠) كذا في الأمال للقالى (٢ : ٢٧) وفي الديوان (من : ١٨) وسط الالى (ص : ٦٦٢) : « عيرانة » .

(١١) وكذا في الديوان ، والسبط . وفي الأمال : « أكل » .

(١٢) الأصل : « يارضاح » أو ما أثبتنا من المراجع السالفة .

* ويقال للإبل ، إذا بركت : **مُجَلَّخِمَةٌ** .

* وقال : **الْمَجْهُوفُ** : **الْمُنْخَلِعُ** القلب .

* وقال : **الْجَلَحَمَةُ** ، **وَالْجَلَنَدُ** ،
كل ذلك : **غَلَيْظٌ** .

* وقال : **الْجَبَا** : **الْوَاسِعُ** **الْمُمْطَمِئُنُ**
من الأماكن ، قال نهشل :
وَجْوَ جَبَا نَاءٌ تَقَطَّعُ دُونَهُ
عِتَاقُ الْقَطَا وَالْحِمَيرِيُّ الرَّوَاسِمُ

* قال : **الْجَنْبَةُ** : **النَّصِيُّ** ، **وَالْمِلْفَةُ** ،
وَالْحَلْمَةُ ، **وَالْمَكْرُ** ، **وَالْأَرْطَى** ،
وَالرُّحَامَى . **وَالثَّدَاءُ** . **وَالْحَصَادُ** ،
وَالْقَرْنَوَةُ ؛ فهذه **جَنْبَةُ السُّهُولِ** ؛
وَجَنْبَةُ الْقِبَافِ : **الْعَسْلَيَانُ** . **وَالْهَلَقَى** ،
وَالْأَمْرَارُ - وهي **الْجَعْدَةُ** ، **وَالْعَبَيْشَرَانُ** -
وَالشَّيْحُ ، **وَالْقَيْصُومُ** . **وَالْقَصِيمُ** .

* **وَالْجَازُ**^(٤) : للغصة في الصدر ، يقول :
قد **جَئَزَتْ** ، إذا غص ، وقال :
كان **جَئِزْ** منها بجمير غصاً
في **مُسْتَدِيرٍ** إلى **جُرْشُوْمَةٍ** سَنَدٍ

* **وَقَالَ**^(١) : أَتَيْتُهُم بِجِنْ أَمْرِهِمْ ؟ أَى :
يَحِدُّ ثَانٍ **أَمْرِهِمْ** . **مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ**
أو شر ، وقال أبو الأسود :
أَتَانِي فِي الْفَرَبَعَاءِ^(٢) **أَوْسُ** **بْنُ عَامِرٍ**
ليخدعني عنها بجن ضراريسها
والضرس : أن تنشر الدابة بجامها
أو بزمامها **نَتَرًا شَدِيدًا** : يقول : ضرارس
يَضَرِّسُ .

* **وَقَالَ الْمُزَنِّي** : اجترمت **نَخْلَاتٍ** ؛
أى : اشتريت ثمارها . ولم تنشر
النخل .

[١٣٠] * الإجماع : أن يكون **خُفُّ الناقفة**
مُسْتَوِيًا ، لا يكون بين **السَّلَامِيَّينَ**
[خط]^(٣) . ويقال : إذا كان بين
السَّلَامِيَّينَ **خَطٌّ** في **الْخُفَّ** : إنها
لم يعبرة ساعنة .

* **وَقَالَ** : **الْمُجَلَّخَادُ** . **وَالْمُجَلَّعُ** ،
وَالْمُضْجَحُ . **وَالْمُسْلَحَبُ** . **وَالْمُصْلَحُ** :
الْمُضْطَجَعُ .

(١) الأصل : « في الطيفاء » ، وما أثبتنا من اللسان ، وشرح القاموس (ضرس) ، والتهذيب (١١ : ٤٠٤) .

(٢) هذا غير ما في كتب اللغة .

(٣) تكملة يقتضيها السياق .

(٤) بالفتح ، الاسم ؛ وبالتحريك ، المصدر .

* وقال للفرس : إن لدُو جَبِّ ، إذا
كان تحْجِيله إلى الرُّكَبِ ، قال الأَخْطَلُ :
تَكَشِّفُ السَّخِيلَ عن ذِي ^(٤) شَارَةٍ تَبِقُّ
مُشَهَّرَ الْوَجْهِ وَالْأَقْرَابِ ذِي جَبِّ
وقال آخر :

* لاحَتْ لَهُمْ غُرَّةٌ مِنْهَا وَتَجْبِيبُ
* وقال : السُّجْمَهَرَةُ ، مِنْ الإِبْلِ :
الْمُوْثَقَةُ الْخَلْقُ ؛ قال الأَخْطَلُ :
كَبِدَاعَ دَفَقَاءَ مِحْيَالِي ^(٥) مِجْمَهَرَةٌ [٣١ و ٣٢]
بَعِيَّةُ الْفَسَرِ مِنْ مَعْطُوفَةِ الْحَقَبِ
* وقال الطَّهُوَى وَغَيْرُهُ : الْجُمَّاحُ ^(٦) ،
يُؤْخَذُ عُودًا أو قَصْبَةً ، فَتُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ
تَمَرَّةً ، وَلِيُسْ فِيهِ رِيشٌ وَلَا نَصْلَلُ ،
فَيُغْلِي بِهِ .

* وقال السُّلْمَى : الْهَجِيرُ ، مِنْ الإِبْلِ :
الَّذِي لَا يُرْسَلُ فِيهَا ، رَغْبَةً عَنْهُ ؛ وقال :
صَلَاخِيدُ مِنْهَا مَا تَسْرَبَ مُرْغَدًا
هَجِيرٌ وَمِنْهَا ضَارِبُ الشَّوْلِ مُلْبَدٌ

* وقال الشَّيْبَانِي : الْجَعَاجِرُ ؛ يَتَّخِذُونَ
مِنَ الْعَجَينَ مُثَلَّ الْجِمَالِ وَغَيْرُهُ ذَلِكَ مِنَ
الْتَّمَاثِيلِ ، فَيَجْعَلُونَهَا فِي الرُّبِّ إِذَا
طَبَخُوهُ فَيُأْكِلُونَهُ ؛ وَالْوَاحِدَةُ :
جَعَجَرَةٌ ^{وَهُوَ جَعَجَرٌ} .

* وقال الشَّيْبَانِي : الْجَدَابَةُ ^(١) : هُلْبَةٌ يَتَّخِذُونَ
الصَّبِيَّانَ ، يَصْبِلُونَ بِهَا الْقَنَابِرَ .

* وقال التَّسْجِيلِيُّعُ ، مِنْ الإِبْلِ : الَّتِي
تَبْقَى أَلْبَانُهَا بَعْدِ الإِبْلِ كُلُّهَا .

* الْأَجْشَرُ : الْبَعِيرُ الَّذِي بِهِ كَهْيَةُ السُّعَالِ ؛
وَنَاقَةُ جَهْشَرَاهُ .

* الْجَشَرُ : الْفَوْمُ الَّذِي قَدْ عَزَّبُوا عَنْ
أَهْلِيهِمْ فِي آمَوَالِهِمْ ؛ قال الأَخْطَلُ :

يَسَّالُهُ الصَّبَرُ مِنْ غَسَانٍ ^(٣) إِذْ حَضَرُوا
وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَائِكَ الْعِلْمَةُ الْجَشَرُ

* وقال : شَرِبَ الْجَاشِرِيَّةَ ، وَهُوَ الَّذِي
يُشَرِّبُ سَحَراً .

(١) مشددة. (القاموس). (٢) بالتحريك. (القاموس).

(٣) كلام في الصحاح للجوهرى، وتأج العروس، والسان (جشر). وفي الديوان (ص: ١٠٦) : « حسان ».

(٤) الديوان (ص: ١٨٣) : « تَبَقْلُ الْنَّحِيلِ مِنْ ذِي » .

(٥) الديوان (ص: ١٨٥) وكفاية المتخلف للأجدابي (صفحة ٢١) : « من كل صهباء مجال » .

(٦) قيده صاحب القاموس تغليط : كرمان .

* والبُلْدُ^(٦) : هَنَّةُ مُدَحَّرَجَةٌ مِنْ رَصَاصٍ يَقْيِسُونَ بِهِ الْمَاءَ^(٥) .

* وقال : الْمُجَلَّخُ^(٧) : المُضطَبِعُ .
* وقال : جَلَدٌ عَلَيْهِ الدَّمُ ، إِذَا يَبْسُ عليهِ .

* وقال : طَلَاهُ فَجَوَفَهُ ، إِذَا طَلَى بَعْضَهُ ، وَتَرَكَ بَعْضَهُ . وَإِذَا طَلَاهُ كُلَّهُ ، قَلَتْ : جَرَدَهُ تَجْرِيدًا .

وقال : الْبَعِيرُ يَهْرَجُ ، إِذَا جُرَدَ ، تَقُولُ : يَهْجُمُ الْحَرُّ عَلَى جَوْفِهِ ، وَإِنَّا الْهَرَجَ مِنْ قَبْلِ الْهَامَةِ ، وَالصَّلَوَيْنِ ، لَا يَهْرَجُ حَتَّى تُطْلَى هَامَتُهُ وَصَلَوَاهُ ، وَإِذَا هَرَجَ سَلَبَ ، وَذَرْفَتْ عَيْنَاهُ ، وَإِذَا طَلَى كُلَّهُ بِالْقَطْرَانِ أَوْ بِالدُّهْنِ ، قَيْلَ : أَدْمِجَ .

قال ابنُ عَطِيَّةِ التَّمِيْرِيِّ :

وَجَدْتُ أَخَاكَ إِنْ يُعْتِبُكَ يَوْمًا فَسُوفَ إِلَى خَلْقِتِهِ يَؤُولُ كَفِيلْحَكَ إِنْ تُقَاتِمَهُ [سَوِيًّا]^(٨) إِلَى ظَلَاسِعَ بِهِ نَبَتِ الْطَّلُولُ

* وَقَالَ السُّلَيْمَى : الْجَدُودُ ، مِنْ الضَّانُ : إِلَى قَدْ وَلَى لِبَنَهَا .

* وَقَالَ : تَعَمُ جِحَاسُ ؟ أَى : كَثِيرٌ .
* الْجَلْمَةُ : الْأَبْلُ التَّى لَيْسَ فِيهَا حَشْوٌ .
* وَيُقَالُ لِلِّاَبْلِ الْحِيَالُ ، أَوْ الْغَنْمُ : جَلَدٌ^(٩) .

* الْجَحْدَلَةُ : الْحَدَاءُ الْحَسَنُ الْمُولَدُ ، وَهُوَ الْمُجَحَّدِلُ ، قَالَ : أَوْرَدَهَا الْمُجَحَّدِلُونَ فَيَدَا وَزَجَرُوهَا فَعَشَتْ رُوَيْدَا^(١٠)

* وَقَالَ : الْبَحْرَانِيُّ : جَيْلَانُ ، وَيَامِنُ : قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ بَهْجَرَ ، وَهُمْ أَكْرَهُ الْمُشَقَّرِ .

* وَإِذَا كَانَتِ السَّفِينَةُ خَالِيَةً ، قَالُوا : هِيَ جُرَابٌ^(١١) ؛ وَإِذَا كَانَتْ شَاحِنَةً ، قَيْلَ : هِيَ آمِدٌ .

* وَقَالَ : خِينٌ^(١٢) السَّفِينَةُ : بَطْنُهَا^(١٣) .
* وَقَالَ : الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرَضَةُ فِيهَا تَشِدُّهَا سِكَّةً ، وَهِيَ مِنْ جَنْبِهَا إِلَى جَنْبِهَا .
وَالْقَبُّ : رَأْسُ الدَّقْلِ .

(٢) وكذا جاء الرجز في اللسان (جمدل) غير منسوب .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٦) بالضم . (القاموس) .

(١) مخركة . (القاموس) .

(٢) قيده صاحب القاموس تثليرا : كفراب .

(٥) ليس من الباب .

(٧) بمثيل هذه الكلمة يسمى وزنها .

* وقال : الجِيَانُ : الشَّسْعُ ، وهو
القِيَالُ .

* وقال : الجَلْبَةُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ
الْمُسِنَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّفَرِ ^(٢) .

* وقال : إِنَّمَا مِنْهُ لَيَجْمُعُ بَعْدُ ، إِذَا
كَانَتْ عَذْرًا عَنْ دَرَجَلٍ ، فَلَمْ يَنْفَضِّسْهَا ^(٣) .

* وقال الْهُنْدِلُ : الْجَمِيلُ : الإِهَالَةُ .

* الْجَمِيمُ : السَّخْبَرُ ، وَالْغَرَزُ إِذَا جُلَحَ ،
تَأْكِلُهُ الْمَاشِيَةُ ، فَإِذَا جُمِمَ وَتَبَيَّنَ فَهُوَ
الْجَمِيمُ ، وَأَمَّا وَافِيهِ فَقَدْ اخْتَلَطَ ؛
وَذَلِكَ أَنَّ الْغَيْثَ يُصَبِّ النَّاسَ رَطْبَهُ
بِيَابِسِهِ .

* الْجَادُرُ ، حِينَ طَلَعَ وَرْقَهُ ، فَقَدْ جَادَرَ ،
وَهُوَ الْجَادُرُ .

* وقال الْأَزْدِيُّ : الْجَمْدُ : الْقَطْعُ ، وَهُوَ
فِي الشَّوْبِ : الْخَرْقُ ؛ قال الْأَزْدِيُّ :
وَاللَّهِ لَسْوَ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ
مِنْ رُوسٍ فَيْفَأُوا وَيَرْوِسٍ صِمَادٍ ^(٦)

الظَّلَعُ ^(١) : الْمَيْلُ . وَالْطَّلُولُ : الرُّطُوبَةُ .
وَالْطَّلَلُ : الرَّطْبُ .

* وقال : الْجِزْعَةُ : الشَّئْيُ الْقَلِيلُ ، مِنْ
اللَّبَنِ ، يُحَلَّبُ مِنِ السَّخْلَةِ ، وَهُوَ
لَبَنٌ فِي أَطْرَافِ الْأَخْلَافِ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا بَارِدًا .

* وقال : الْجَدَاءُ ؛ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي يَسِّسُ
أَحَدُ طَبَيْبِهَا .

* وقال أَبُو الْمَوْصُولِ : جَهَشْتُ نَفْسِي ،
تَجَهَشْ ^(٢) .

[٣١] وقال : جَلَبْ بِصَرْ عَنْاقْتَكَ ؟ أَيْ :
شُدَّهُ عَلَيْهَا ، يَعْنِي : الصَّرَارُ ؛ قال :
لَا تَبَكِيَا إِنْ أَبْقَتِ الْخَيْلُ وَلَدَةً
صِغَارًا وَصُرَّا بِالْحَقِيقَنِ وَجَلَبَا

* وقال : أَجْلِبْ لَفَرْسِكَ ؟ أَيْ : أَتَسْخِدْ لَهُ
جُلْبَةً ، وَهِيَ الْعُرُوهُ ؛ قال ^(٣) :
بَعْوَجْ لَبَائِسَهُ ^(٤) يَتَمْ بَرِيمَهُ
عَلَى نَفْسِ رَاقِ خَشِيَّةَ الْعَبْنِ ، مُجْلِبِ ^(٥)

(١) مِنْ (أنظر فهرست هذا الكتاب).

(٢) الأصل : « الظلع » .

(٣) التسائل : علامة ، يصف فرسا .

(٤) الأصل : « لبناء » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٤) والسان ، والتكلمة (جلب) .

(٥) مجلب ، بفتح اللام وكسرها . (السان ، والتكلمة) .

(٦) وَكَذَا فِي التَّكْلِةِ ، وَمِنْجَ الْبَلَهَانِ (فِي رِسْمٍ : صِمَادٌ) . وَفِي الْلَّاسَانِ (جَدَاءٌ) :

* مِنْ رَأْسِ قَنْدَلِ أَبِي يُورِسِ ، صِيَاهٌ .

* وقال الهُنْدِي : تَمْرٌ مُجَنَّبٌ ؛ وَطَعَامٌ
مُجَنَّبٌ : كثيرٌ .

«وقال: الجهاض^(٤) : الأَخْضُرُ مِنْ شَمْرٍ [٣٢ وَ] الْأَرَاكُ ؛ وَالْمَحَرَّ^(٥) ، مِنْهُ أَيْضًا: أَوْلَى مَا تُلْيُ حَبْبٌ ؛ قَدْ أَحْثَرَ .

* وقال الجعفري : الجهة ، من الإبلِ :
المائة ، وهي الْهَجْمَةُ .

* الجَلْبُ ، مِن الْأَرْضِ : مَا بَقَى مِن
الْعَشَبِ فِي بُطُونِ الرِّيَاضِ ، لَمْ يَبْسِ
وَيَبْسِ سَائِرَهُ ؛ وَالْوَاحِدَةُ جُلْبَةٌ ؟ قَالَ :
رَعَتْ طِمْئَنَةً نِصْفَيْنِ حَتَّى تَجْلَبَتْ
حَوَاصِلُ مِن رَوْضِ تَرَبَّلَ عَازِبَهُ .
قَوْلُهُ : تَجْلَبَتْ ؟ أَيْ : أَكْلَتْ جُلْبَهُ .

لَسَمْعَتُمْ مِنْ شَمَّ^(١) وَقَعَ سُيُوفِنَا
 ضَرْبًا بِكُلِّ مُهْنَدِ جَمَادٍ
 وَاللَّهِ لَا يَرْعِي قَبِيلًا بَعْدَنَا
 خَضِيرَ الرَّمَادَةِ آمِنًا بِرَشَادٍ
 جَمَادٌ : قَطَاعٌ .

* وقال المخْتَمُ : المَجْلِمُ : جَلَّةُ الْمَالِ ،
الْأَبْلُ وَالْبَقْرُ ؛ قَالَ :

لَعْنِ الْإِلَهِ عِصَابَةً مِّنْ مَعْشَرِ
شَهِيدُوا صِحَّ الْحَيْ حَاشَىٰ الْأَجْرِيدُ
أَفَلَا هُمْ حَفِظُوا الصَّدِيقَ وَلَا هُمْ

* وقال النعمان بن وجيه الحكيم لشاعرِ
من بني مدليج :

وَطْبًا مِن الشَّوْلِ فِيهِ قَارِصٌ مَطْقُ

وَلَاتَهُ ثُمَّ شَجَّعَتِ الْفِنَاءَ بِنَا
وَأَنْتَ عِنْدِ إِزَاءِ الْوَطْبِ مُرْتَقِيٌّ
أَنْتَمْ كَجَعِشَةٍ فِي صَخْرَةِ صَلْدٍ
مَجْنُوذَةُ الْفَرَعِ^(۳) لَا أَصْلٌ وَلَا وَرَقٌ

(١) وكذا في معجم البلدان . وفي المساند : « من حمر » .

(٢) الأصل: «جاشا». بالضم، تصحيف.

(٤) وقدّها صاحب الْقَادِمَيْنَ، تَنْظِيرُهُ اَ: كِسْحَابُ.

(٢) الأدوات: «مأذن»، «صحن».

(٣) الأصل : « القرع » ، بالقاف ، تصحيف .

(٥) المثير، محركة. (القاموس) :

(85-7775-2) (1)

* وقال الخَزاعيُّ : مَكَانُ جَرِيمٌ : غَلِيلٌ ،
وَغَلامُ جَرِيمٌ : غَلِيلٌ جَلْدٌ ؛ وَحَمَلُ
جَرِيمٌ .

* وقال : الجَذِيدُ^(٢) . مِنَ الْجَبَلِ ، مِثْلُ
الظَّرِيبِ .

* الْجَهْرَاءُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوَيَةُ ؛
قال : عَرَوْشُ :

* [رَسْمٌ]^(٣) أَشْاْلَكَ بِالْجَهْرَاءِ غَيْرَهُ
صَرْبُ الْأَعْاصِيرِ وَالْأَرْوَاحِ تَخْتَرِقُ^(٤)

* الْجُرْفَةُ^(٥) : رَسْمٌ بِاللَّهْزِمَةِ تَعْتَنِي
الْأَذْنُ ؛ جَرْفٌ يَجْرِفُ ؛ قَالَ مُدْرِكٌ

ابن حِصْنٍ :

يُعَارِضُ مَعْرُوفًا ثَنَتُه خِزَامَةُ
كَانَ ابْنَ حَسْنِي تَحْتَ حَالِيهِ رَأَى
الْمَجْرُوفُ : جَمْلٌ بِهِ جَرْفٌ .

* الْجَلْمَاظُ : الشَّهْوَانُ .

* قَالَ نَافِعٌ :

وَأَبَا كِدَامٍ بَعْدُ أَعْطَيْنَا بِهِ
مِائَةً مُبَجْلٌ جَلَّةً مَعَ الْمَامُورِ

بِغَيْثَيَةِ مُشَمَّسِيَّةِ الْمَازِرِ
حَامِيَ الصَّحَاءِ صَيْكِيَّ الْهَوَاجِرِ

* يُقَالُ : أَجِنَّكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ،
كَمَا تَقُولُ : أَجِدَكَ .

* الْجَوَاظُ : الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرِ
وَاحِدٍ ، الَّذِي يُصَانِعُ هُوَلَاءَ وَهُوَلَاءَ .

* وَقَالَ الْهَمْدَافِيُّ :

شَرِيفٌ فَبَجَرَمْتُ ؛ أَى : رَوِيْتُ ، تَجَزَّمُ .

* وَقَالَ لِلْفَضْبَتِ : عَلِيقَ جَلَاجَةً فِي جُحْرِهِ ،
وَهُوَ اضْطَرَابُهُ فِي جُحْرِهِ .

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْجِسمِ :

إِنَّهُ لِجَرِيمٌ .

* التَّجَوْجِيُّ : الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ؛ قَالَ
الْأَسْدِيُّ : تَجَوْجَيْتُ .

* وَقَالَ الْمُزْنِيُّ : اجْتَرَمْتُ تَخَلَّاتِي ؛
أَى : اشترىتْ ثَمَرَهَا .

* وَقَالَ الْخَزَاعِيُّ : أَجَرَدُ^(٦) الْبَعِيرِ :
مَوْضِيعَ جَرِيرِهِ مِنْ صَفْحَتِي عَنْتِهِ إِلَى قَصْرِهِ .

(١) كَذَا فِي الأَصْلِ .

(٢) كَذَا فِي الأَصْلِ . وَلِعَلَاهَا : الْجَدِيدُ ، بِدَالِينَ مِهْمَاتِينَ .

(٣) تَكْلِهٌ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْبَيْتُ .

(٤) سُنْجِيٌّ أَبِيَّاتٌ لِعَرْوَشٍ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ وَالرَّوْيِ .

(٥) بِالْفَضْمِ . (الْقَامُوسُ) .

« قد جَلِفَ : صار جَلْفًا ؛ قال المَرْأَةُ :
ولم أَجْلِفْ ولم يُعرَضْ عَنِي
ولكنْ قد أَنَّى لِي أَنْ أَرِيَعَا^(٣)
* التَّجَهِيَّةُ^(٤) : الدَّمُ والقَيْحُ ؛ قال
الْجُمِيعُ :
فَجَيَّسَاهَا النِّسَاءُ فِي جَاهَةِ مِنْهَا
كَبْعَثَاهَا^(٥) ورَادِفَةُ رَدُومُ
[أَى ضَرَوْطٍ . وَيُرْوَى : وسائلة
رَدُوم]^(٦) .
* الْجَلْمَدُ : الإِبلُ الْكَثِيرَةُ ؛ قال صالح:
وَشِيلَةُ خُلُجَتْ تُعَارِضُ فَحْلَهَا
لِكُورْ سَيِّدَةُ الْمَخَاضِينَ الْجَلْمَدِ
* الْجَوَازُ : الْوَافِيَّةُ^(٧) ؛ قال : عَيْنَيْتُ
ابن أَوْسٍ .
وقالوا سَيُعْطَى بِالْغَلُوَّةِ أَرْبَعَ
وْبِالْمُهَرَّةِ الْأُخْرَى ثَمَانٌ جَوَازِمُ
وقال أيضًا :
أَلَا يَا قَوْمٍ وَكُلُّ امْرَى
أَرَاهُ إِلَى خُلُقِيِّ صالحِ

[(٢) ظ] تَجَرْمَزٌ : اجْتَمَعَ ، وَقَالَ مَمْظُورٌ :
لَا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرْمَزَ
ولم أَجِدْ عَمَّا أَمَمَيْ مَارِزاً^(١)
* وَقَالَ مِرْدَاسٌ^(٩) :
أَلَا يَأْنَفُسٌ قَدْ أَجْنَيْتَ جِدًا
عَلَى زَجْرِ الْهُدَى التَّاصِحِينَا
أَى : أَجْرَمْتَ .
* الْمِيجَدَحُ^(١٠) : مِنَ الْكَوَاكِبِ : الْمِرْزَمُ
وَقَالَ :
تَلْفَعُ لِلْمِيجَدَحِ أَى لَفْحٍ
بَوَاهِجَ مِثْلِ صَلَاءِ الضَّبْعِ
* الْجَلَنْدَحُ^(١١) : الْصُّلْبُ الصَّوْتِ ؛ قال
مَسْلِمَةُ^(١٢) :
فَلَمْ أَرَ ذَوْدًا مِثْلَهُنْ لِسَائِقٍ
وَلَا مِثْلَ حَادِ خَلْفَهُنْ جَلَنْدَحٍ
* وَقَالَ غَالِبٌ^(١٣) :
فَقِيلَتْ عَلَى جَنَاحِ الْيَاسِ مِنْهُمْ
كَرْؤَيَا النَّوْمُ أَوْ شَبَقُ الْأَمَانِيِّ

(١) اللسان (جرمز). (٢) ويقال بهضم أوله وفتح ثالثه.

(٣) اللسان (جلف). (٤) كذا . وزيد في الماشن : « في وزن التجمعية » . والذى في كتب اللغة : الجایة.

(٥) اللسان (جيما) : « كبعثة ». تحريف . والبيت فيه غير منسوب .

(٦) تكلة من الحاشية . (٧) الأصل : « وافية » ، وما أبنته أنسابه

« وقال أبو العرقاء الوالبي : جَهَرْنَا [٣٣] وَأَرْضَ ، إِذَا سَلَكْنَا عَنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ ،
وَجَهَرْنَا بَنْيَ فَلَانَ : صَبَحَنَا هُمْ عَلَىٰ غَيْرِهِ ؛
إِنْ كَانُوا غَيْرَ مُعْتَرِّفِينَ إِذَا صَبَحُوهُمْ
بُكْرَةً ؛ وَجَهَرْنَا الْبَيْنَ ، إِذَا أَخْرَجُوا مَا فِيهَا
إِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ؛ وَجَهَرْنَا ... »^(٢)

* قال العجاج :

* مِلاوَةٌ كَانَ فَوْقَ جَلَدًا »^(٣)

* الجِدَامِيَّةُ : الْمُوَقَّرَةُ مِنَ النَّحْلِ ؛
وَنَحْلٌ جَادِمٌ ؛ قال مُلَيْحٌ :

بَذِي حُبُكَ مِثْلِ الْقُنْيَى تَزَرِّيْنِهِ
جُدَامِيَّةٌ مِنْ نَحْلٍ خَيْبَرَ دُلْخَرَ . »^(٤)

* الْجِنَانِيَّةُ مِنَ الْإِبْلِ : الْفَسَخَامُ ؛ قال
أَبُو صَخْرٍ :

فِيَالاً تُقْلِدَنِي الْمَنِيَّةُ حَبْلَهَا
تَزَرِّدُهُمْ عَجَالَى بِالْجِنَانِيَّةِ الصَّهْبُ »^(٥)

يقول : لا يَأْلُو مَا أَصْبَحَ حَالَهُ .

* الجاحِرُ : الْمُتَخَلَّفُ ؛ قال فَضَالَةُ
ابن هِنْدَ :

يَاوِيَحْ أُمْ تُمَيِّرٍ بَعْدَ سَيِّلِهَا
إِذَ الْفَوَارِسُ تَحْمِي جَاحِرَ الظُّلْمِنَ .

* وقال النَّظَارُ :

إِذَا النُّهَاقُ فَكَ عن ضِغْطِ خَلَّا
ضِرَسِيهِ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ الْلَّهِيَانَ
يَجَأَى : يَنْضَمْ .

* وقال الطَّائِيُّ : أَيْلُقْحُ الْجَدَاعُ ؛
قال : لا ، وَلَا يَدْعُ ؛ قال : أَفَيْلُقْحُ
الشَّنَى ؟ قال : نَعَمْ ، وَهُوَ وَنَىٰ ؛
قال : أَفَيْلُقْحُ الرَّبَاعِيُّ ؟ قال : نَعَمْ ،
وَتَلْقَحُ مِنْ تَكْشَاشَهُ الْأَفَاعِيُّ ؛ أَىٰ إِنَّهُ
مُغْتَلِمٌ »^(٦) .

(١) في المامش أمام هذا : « بلغت المعارضه وصح إلا ما أعلمت بها » .

(٢) للكلام بقية .

(٣) بمجموع أشعار العرب (٢ : ١٥) .

(٤) الأصل : « دلْحٌ » ، بالحاء المهملة ، تصحيحه ، وما أثبتنا من المسانة (جام) .

(٥) شرح أشعار الملديين (٢ : ٩٧١) .

جزء من كتاب الحريم

فيه الحاء من الأصل ومن خط أبي عمرو

« والمستجال : الْذَّاهِبُ لِلْعُقْلِ » قال

^(٢) أمية :

فصاح بـ^(٣) تغشيه وانتهى

^(٤) جواباً لها وهو كالمستجال

« الجلسُ : الطَّوِيلَةُ » قال أبو صخر :

مجاجة نخل من قراس سبيحة

^(٥) بشاهقة جلس ينزل بها الغفر

قراس : صخرة .

(١) شرح أشعار المذليين (٢ : ٩٥١) . (٢) هو أمية بن أبي عائد المذلي .

(٣) جاء البيت في الأصل معرفاتي الكثير من كلماته ، وقد صوبيناه من شرح أشعار المذليين (٢ : ٥٠٢) (٣٣ ظ) .

(٤) جاء بعد هذا : « هلا آتھوا من حرف الحيم بخط السكري ، وذكر ف آخر الحيم أنه قد بي منه ولم يوجد . قابلت بهذا إلزمه ما فيه نسخة أبي موسى الحامض ، وكانت أصله بخطه ، وصح وحمد لله » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الحاء

* وقال : ما زالوا يـتـحـتـجـونـ^(٣) إـلـيـنـا ،
حتـى اجـتـمـعـ إـلـيـنـا بـشـرـ كـثـيرـ .

* وقال : أـحـكـمـتـهـ السـنـ ؛ وقال :
وـكـيـفـ وـقـدـ أـحـكـمـتـنـيـ السـنـوـنـ
وـجـرـبـتـ فـيـهـ بـحـلـمـ أـصـيلـ
* وقال الطابخـيـ : أـحـتـيـتـ الغـرـارـةـ ،
وـهـوـ أـنـ تـخـيـطـ عـلـيـهـ بـعـدـ خـيـطـهـا
الـأـوـلـ بـخـيـطـيـنـ ؛ وـالـأـسـمـ : الـجـتـوـةـ .

* ويـقـالـ لـلـنـاقـةـ : إـنـا لـحـائـلـ أـحـوالـ ،
إـذـا اـحـتـالـتـ أـعـوـامـ ، وـسـلـوبـ أـسـلـابـ .

* الـجـبـطـ : الـمـنـتـفـخـ الـجـبـيـنـ ؛ وـالـجـبـطـ :
الـسـرـيعـ الـغـضـبـ .

* الـحـمـيـلـةـ ، تـقـولـ : صـارـ فـلـانـ حـمـيـلـةـ
عـلـىـ آـلـ فـلـانـ ، إـذـا تـكـلـفـوـاـ مـؤـنـتـهـ ؛
وـقـالـ : صـاحـبـتـ فـلـانـاـ ، فـصـارـ حـمـيـلـةـ
عـلـىـ .

* وـقـالـ أـتـانـاـ حـازـيقـاـ فـيـ السـلـاحـ .

قال أـبـوـ عـمـروـ الشـيـبـانـيـ ، إـسـحـاقـ بـنـ
مـرـارـيـ :

* الـحـجـجـةـ : مـاـ يـحـبـسـهـ عـنـ حـاجـتـهـ ،
قـالـ السـعـادـيـ : لـنـاـ حـجـجـةـ تـحـبـسـنـاـ .

* وـيـقـالـ لـلـشـاءـ : الـحـيـلـةـ ؛ وـالـثـلـةـ .

* الـحـوـثـلـ^(١) : الـعـظـيمـ الـبـطـنـ .

* وـالـحـالـةـ : الـمـحـتـالـةـ ؛ قـالـ :
وـصـرـفـ يـمـينـ غـيـرـ شـنـجـاءـ^(٢) حـالـةـ
وـقـلـبـ عـصـىـ لـلـعـادـلـ جـانـبـةـ

* الـحـدـلـ : قـلـلـةـ شـعـرـ الـعـيـنـيـنـ ؛ يـقـالـ :
بـكـتـ حـتـىـ حـذـلـتـ عـيـنـهاـ .

* الـحـوـاـمـلـ : حـوـاـمـلـ الـرـجـلـ ، عـصـبةـ
بـيـنـ السـاقـ وـالـفـخذـ ؛ وـالـحـوـاـمـلـ :
الـعـرـوقـ الـتـيـ تـحـمـلـ الـأـنـثـيـنـ .

(١) كـذاـ، وـلـعـلـهـاـ : «ـاـشـوـسـلـ»ـ .

(٢) كـذاـ، وـلـعـلـهـاـ : «ـيـتـحـتـجـونـ»ـ ، وـتـكـوـنـ مـنـ غـيرـ هـذـاـ الـبـابـ ،

* حَبَلَهُمُ الْمَاءُ ؛ أَىٰ دِعَاهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا
مِنْ إِتَائِهِ بُدُّا ؛ قَالَ :
قَرِيرٌ حَبَلَ الْمَصِيفَ وَأَهْلُهَا
بِمَابَ حِيْثُ تُرِى بُرُوجُ قُراها
* الْحَصْرَمَةُ : أَنْ تُغَيِّرَ إِغْارَةً شَدِيدَةً .
* الْحَوْصُ : خِيَاطَةٌ شَقٌّ يَكُونُ فِي
الرِّجْلِ ؛ قَالَ :
إِنَّ شِفَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوُصَهُ *
* خَرَجَ فَمَا تَسْهَانَ حَتَّى انْتَهَى ؛ أَىٰ :
مَا عَرَجَ .
* وَتَقُولُ : حَبَطَتِ الرَّكِيْثَةُ ؛ أَىٰ ذَهَبَ
مَأْوَاهَا ؛ قَالَ :
فَحَبَطَ الْجَفْرُ وَمَا لِنْ جَمِّا *
* هَذِهِ حِسَاءٌ كَثِيرَةٌ ؛ وَالْوَاحِدُ : حِسِّيَّةٌ .
* الْحَمَكُ : الْفِضَالُ الْهَزَلِيُّ .
* وَتَقُولُ : هَذَا زَيْتٌ لَهُ حَمَاطَةٌ فِي
الْحَلْقِ .

* وَقَالَ : الْحِرْجُ : الْعُنْقُ ، وَالرَّأْسُ ،
وَالْأَكَارُعُ ، وَالْإِهَابُ ، وَالظَّهَرُ كَلْهُ ،
غَيْرَ الْقَطَنَ ، لِلَّذِي يُؤْمِنُ بِالصَّيْدِ ،^(١)
أَوْ يَحْتَلُهُ ، أَوْ يَصِيدُهُ كَلْبَهُ ؛ وَقَالَ :
وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَظَلَّ ثَيَابُهُ^(٢)
مُجْفَفَةً كَانَهَا حِرْجٌ حَابِلٌ^(٣)
* التَّحْفِيدُ : الْعَدُوُ الَّذِي لَيْسَ بِشَدِيدٍ ؛
وَهُوَ الْحَقَدَانُ ، وَالْحَفَدُ ؛ قَالَ :
* مُشَلُّ مَطِيرٌ إِذْ مَشَى وَحْفَدًا *
* وَقَالَ : قَدْ اسْتُحْجِرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ،
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْكِلِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ؛ قَالَ :
مَنْ كَانَ يَعْيَا بِالْجَوَابِ فَإِنَّهُ
أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجْرَ عَنْهُ وَلَا حَدْدٌ
* نَاقَةٌ حَرْشَاءٌ ؛ أَىٰ : جَرْبَاءٌ^(٤) .
* الْحَرَرُ : بَئْرٌ مِثْلُ الْحَصْبَةِ .
* [٣٤] الْحُمَاقُ^(٥) : بَشَرٌ يُشَبِّهُ الْجُلْدَرِيَّ .
* وَقَالَ : لَأَحْرِقَنَّهَا عَلَيْكَ سَمِّرًا وَحَرَقَهَا
سَمِّرًا .

(١) الأصل : « يرمي الصيد » ، تعریف ، صوابه ما أثبتنا . (اللسان : حرج) .

(٢) اللسان : « من ثبيت » .

(٣) ساق ابن منظور البيهقي عن المفضل شاهدا على الحرج بمعنى : حبال تصيب السبع .

(٤) الأصل : « حدباء » تعریف ، والتوصیب من القاموس وشرحه .

(٥) كدر اب ، وسحاب (القاموس) .

* وقال أبو خليفة الفزاري : ما زال يُحْجِنَّى في حاجته ؛ أَى يختلف إلى فيها .

* وقال : حَجَّوْا شَجَّتَه ، إِذَا شَقُّوا شَجَّتَه بَعْدَ اثْدَاهَا ، لِيَنْظُرُوا أَفِيهَا عِظَامٌ لَا .

* الْحَارِقَةُ : عَصَبَةٌ فِي خُرْبَةِ الْوَرِكِ ، إِذَا انْقَطَعَتْ قِيلٌ : مَهْرُوقٌ ، وَظَلَعٌ .
* وقال : إِنَّه لَأَحْمَقٌ بَلْعٌ^(٤) .

* الْحَضِيقُ : الْبَيْاضُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبَهِيمَةِ ، إِذَا اشْتَهَتِ الْفَحْلُ ؛
قَالَهُ الْعَبْسِيُّ .

* وقال : قَدْ حَشِيتِ الْخِيلُ ، إِذَا دَبَّتْ ؛
وَحَشِيَ الرَّجُلُ وَالمرْأَةُ وَالْبَعِيرُ .

* وقال : هِي مُحَولٌ^(٥) : الْأَنْثَى إِذَا ولَدَتْ مَرْأَةً ذَكَرًا ، وَمَرْأَةً أُنْثَى .
* وَالْحِرَاثُ^(٦) : سِنْخُ النَّضْلِ .

* الْمُحَافَّةُ : الْمُجَاعَلَةُ .

* وقال : تَقُولُ لِلشَّىءٍ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ : [أَحَارٌ]^(١) ؛ قال :

تَزَوَّرُونَهَا وَلَا نَزُورُ نِسَاءَ كُمْ
أَحَارُ لِأَوْلَادِ الْإِمَامِ الْمَحَاطِبِ

* وقال : حَفَّشَتِ الْقِدْرُ بِالْغَلْنِ ، وَحَفَّشَتِ السَّمَاءَ بِغَبَبَيْهِ ، وَهِيَ الْمَحِيشَةُ .

* الْحَوْطُ : هِلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، أَوْ دَرَّةٍ ،
أَوْ مَا كَانَ يُعْقَدُ فِي قُصَّةِ الْعَلَامِ أَوْ
الْبَجَارِيَّةِ ؛ يُقال : حَوَّطُوا غَلَامَكُمْ .

* وقال : ضَرَبَه^(٢) حَتَّى لَا يَرْتَقِعُ رَفْعٌ^(٣) .

* وقال : أَنَّه لَحَسَنُ الْجِبْرِ ، إِذَا كَانَ نَاعِمًا .

* وقال : نَقُولُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا اسْتَحْشَنَاهُ : مَالِكٌ لَا تَحْرِي ؛ أَى : مَالِكٌ لَا تَلْحِقُ .

* وقال : مَالِكٌ حَارِيٌّ إِلَى مُنْذِ الْيَوْمِ ؛
أَى : لَا تَمْشِي وَلَا تَنْبُسطُ .

(١) التكملة من : ض .

(٢) ولعلها : «حربة» ، بالحاء المثلثة ، لينساق مع الباب .

(٣) في الأصل : «لَا يرتفع رفع» ، بالثاء ، تصحيف .

(٤) بالفتح ويكسر ، القاموس (بلغ) .

(٥) بضم فسكون فكسر ، أو على صيغة اسم المفعول ، من التحويل .

(٦) ككتاب (القاموس) .

* وقال : حَدَّلْسُمْ مَزَادَتِكْ ؛ أَى : دَخْرُ جَهَا
إِذَا مَلَأْتِهَا ؛ قَالَ كُثِيرٌ :
تَشْجُعُ رَوَايَاهُ إِذَا الرَّعْدُ زَجَّهَا^(٢)
بَشَابَةً فَالْقُهْبُ المَزَادُ الْمُحَذَّلَهَا

* وقال الأَكْوَعِيُّ : حَوَيْتُ عَلَيْهِ وَرْكًا ،
إِذَا كُنْتَ قَدْ حَوَيْتَهُ وَأَحْرَزْتَهُ .

* الْحَذَالُ ، مِن الصَّمْغِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، الرَّدِّيُّ .

* وقال : حُسَافَةُ التَّمَرِ : الرَّدِّيُّ مِنْهُ .

* وقال : الْحَسْرُ : قَدَّاهُ فِي الْعَيْنِ ،
أَوْ حُمَرَةُ ؛ عَيْنٌ حَثِرَةُ .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : الْمُحَذَّلَسُ : الْمَمْلُوُءُ ،
وَهُوَ قَوْلُ كُثِيرٍ الْأَوَّلُ .

* الْحَقِينُ ، مِن الْبَانِ الْأَبْلِيِّ : أَوْلُ
مَا حَقَنَ فِي السَّقَاءِ ؛ فَإِذَا تُرَكَ فُوَاقًا ،
فَهُوَ الْهَجِيمَهُ ؛ فَإِذَا حَلَّى اللِّسَانَ ،
فَهُوَ قَارِصٌ .

* وقال : الْمُسَحَّوْسُ^(٣) : الْمُبَطِّئُ .

* وقال الْيَمَانِيُّ : الْمِحْجَرُ^(١) : مِحْجَرُ
الْعَيْنِ .

* الْأَحْقَبُ . مِن الْحُمُرِ : الَّذِي يَكُونُ
أَسْوَدَ جَانِبِيَ الْبَطْنِ .

[٣٥ و] وقال ابن الْبَيْلَمَانِيُّ :

لَا تُعِجِلَانِي أَنْ أَقُولَ بِحَاجَتِي

وَقِفَا فَقَدْ أُورِثْتُ دَاءَ مُحْرِضًا

* وقال الْبَحْرَانِيُّ : نَقُولُ ، إِذَا قَلَ صَيْدُ
الْبَحْرِ : قَدْ حَرَكَ يَحْرِكُ ، وَهُوَ آيَامُ
الْمِحْرَاكِ ، وَذَلِكَ فِي الصَّيفِ .

* وَيَسْخَلُونَ أَحْظَارًا لِلسَّمَكِ ؛ وَالواحدُ :
حَظْرُ ، فَإِذَا دَخَلَ فِيهِ السَّمَكُ لَمْ يَخْرُجْ
مِنْهُ ، فَإِذَا صَادُوا مَا فِيهَا مِنَ السَّمَكِ ،
قَالُوا : قَدْ بَارَ فَلَانَ حَظْرُهُ ، وَقَدْ
جَاءَ الْبُوَارُ .

* وقال : الْحُرْقُوْصُ : دُوَيْبَةُ شَوَّيْدَاءُ
صَبَغِيرَةُ مَلْسَائِعُ ، تَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ .
وَالْحُرْقُوْصُ : نَوَّاً بُسْرَةُ الْخَضْرَاءِ .

(١) كثیر . (القاموس) .

(٢) الأصل : « تشج رواياه إذا الرعد ربيها »

وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٣٤) .

(٣) في الأصل : « المتسحوش ». بالشين المعجمة ، تصحيف ، وما أثبتنا من : ضن .

* ثمرة الرّمث ، حمراء ؛ يقال : قد أحْبَلَ الرّمث .

* الأَحْنَفُ : أن يكون في قدميه الأَحْنَافُ إلى أمامها .

* الحارك : رؤوس الكثفين ، وهو المَحْرَك .

* وقال : هو الْحُضْضُ .

* قال الأَكْوَعِيُّ : هذا رجل أحمر ؛ أى : ليس له سلاح ، وإن كان أشد سواداً من القار ، وجاه يعدو أحمر ؛ [٣٥] و[أى] : ليس له سلاح ؛ وقال :

وَخُضْسَنا الْبَحْرَ نَطَلْبُهُمْ وَكَذَا^(٤)
أَعْزَّ الْحَمْرَ فِي الْحَسَبِ الطُّواَلِ

* قال : نَقُول لِلأسود ، إذا كان سَخِيًّا جواداً ؛ إنه لكرِيمُ الْحَسَبِ ، ولقد خالفَ حَسِيبَةَ نَسِيَّةَ .

* قال الأَكْوَعِيُّ : حَشَكَتِ السَّائِعُ بِقَاطِرِهَا تَحْشِيكَ ، إِذَا دَرَّتْ ؛ وَكَذَلِكَ لِلنَّاقَةِ ؛ وإنَّهَا لِحَشُوكَ حَشُوكَا .

* والمُنَاوَحةُ : أن تَهُبَ رِيحٌ ، فِإِذَا سَكَنَتْ قَابِلَتْهَا الرِّيحُ الْأُخْرَى فَهَبَتْ .

* الْحِزْبَاءُ ، من الْأَرْضِ : الدَّكْكَةُ الْغَلِيظَةُ الَّتِي تَرْتَفَعُ لَهَا مُتَوْنٌ ؛ والْحِزْبَاءُ مِن الْأَرْضِ : الْأَكْمَةُ .

* وَأَنْشَدَ : حَشَشْتُ جَوَادِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِيَّدَهَا لِعُمْرِي لَقَدْ حَبَّتْ إِلَيْكَ الْمَكَاسِبُ * الْمُحْتَجِزَةُ ، من النَّخْلِ : الَّتِي تَكُونُ عُذْوَقُهَا فِي قَلْبِهَا .

* وقال : أبو الْمُسْلِمْ : جَاه يَحْشِكَةُ^(١) مِنْ رِجَالٍ ، وَحْشِكَةُ مِنْ نَبْلٍ ، فَحَشَكَ بِهَا كَلْمَهَا ؛ أَى : رَمَى بِهَا .

* وقال : هو مِنْ أَحْبَاءِ^(٢) الْمَلَكِ ؛ أَى : مِنْ خَاصَّتِهِ .

* الْحَبْلَةُ^(٣) : الْعُلَفُ فِي الطَّلَاحِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْبَاقِلَةِ ؛ وَفِي الرّمْثِ الْحَبْلَةُ ، وَهِيَ

(١) الأصل : «حباء» ، وهو واحد الأحياء .

(٢) حركة . (القاموس) .

(٣) بالضم وتحريك . (القاموس) .

(٤) الأصل : «وكبا» ، وظاهر أنها مصحفة عما أثينا .

* وقال : قد حَتَّيْرَتْ قَلِيلُكُمْ هَذَا وَرَدُّهُ
مَاوِهَا ، وَهُوَ إِذَا كَبِيرٌ .

* وقال : الْأَحْتَفُ : أَنْ يَكُونَ فِي رَجُلِيهِ
تَقَابُلٌ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مَائِلَةٌ إِلَى الْأُخْرَى ،
تِجَانَفَانٌ^(٧) .

* وقال : الْجَبَحَبَةُ : السُّوقُ ، وقال :
إِنَّهُ لشَدِيدُ الْجَبَحَبَةِ لِإِلَيْهِ ، إِذَا جَمَعَهَا
وَسَاقَهَا ؛ وقال : أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرِ
ثَمَانِيَّاً ، وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا حَبَّحَبَةً^(٨) .

* وقال : الْحُلْوَانُ : مَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ
عَلَى ابْنَتِهِ سِوَى الْمَهْرَ ، أَوْ مِنْ ابْنَتِهِ .
تَقُولُ : قَدْ احْتَلَ فَلَانٌ مِنْ ابْنَتِهِ ،
أَوْ مِنْ أُخْتِهِ ، وَحَلَوْتُهُ أَنَا ؛ قال :
لَمْ دُفِعْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ مُحْضَرُنَا^(٩)
وَأَنْتُمْ تَعْرِضُونَ الْخَرْجَ حُلْوَانًا

* وقال : إِنَّهُ لَحَرَانٌ عَنْدَ الْحَوْضِ ،
إِذَا مُنْبَعِّ مَاعِهِ .

* وقال : الْحَقَّى : الطَّحَيْنُ ، والبُرُّ ،
وَالشَّعِيرُ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْقَمَحِ مِنْ
ضُرُوبِهِ ؛ قال :

* كَانَهُ غِرَارٌ مَلَّا حَشَى^(١٠) *

* وقال : عَلَيْهِ حُلْدَرَةٌ مِنْ إِبْلٍ : مَا بَيْنَ
الْعَشْرِينَ إِلَى الْثَلَاثِينَ^(١١) .

* وقال : الْحِجَازُ : رَسَنٌ مِنْ شَعْرِ
لِعْكُمِ الْمَرَأَةِ .

* الْحِتَّارُ : عُرْوَةٌ يَشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ ، وَهِيَ
الْحِتَّر^(١٢) .

* وقال : حَشَمَتْ دَوَابٌ^(١٣) الْيَوْمَ حَشَمَ
صَالِحًا ، تَحْشِمُ ، إِذَا أَصَابَتْ رِغَيَاً
صَالِحًا ؛ وَقَدْ أَحْشَمَتْهَا .

* وقال : لَكَ مَا حَشَمَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ^(١٤) ؛
أَيْ : ضُمِّ عَلَيْهِ .

(٢) بالضم والفتح . (القاموس ، والسان) .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٦) القليب ، يذكر ويؤثر .

(١) اللسان (حثى) .

(٣) الأصل : «والثلاثين» ، صوابه ما أثبتنا .

(٥) الأصل «دوافى» . تصحيف .

(٧) الأصل : «تحاتنان» . وفي نسخة : «تحاتيان» ، صوابهما ما أثبتنا .

(٨) أي مهازيل . (السان ، والتهذيب) ، وهذا مثل .

(٩) الأصل : «محضر» . ولعل صوابه ما أثبتنا .

* أَيْ : يُرْمَى .

* وَقَالَ : رَجُلٌ مُّحَوَّرٌ ؛ إِذَا مَا كَوَيْتَهُ دَوَّارَاتٍ .

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الْمُحَوَّقُ : أَنْ تُكْلِسَ فُلْفَتَهُ عَنْ حَسْفَتِهِ ، حَوْقَتَهُ .

* وَقَالَ : أَحْجَمْتُ بَنَعْمَ كَثِيرٍ . [٣٥ ظ]

* وَقَالَ : الْمُحْبِيجُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الغَصْبَانُ ؛ قَالَ :

عَلَوْا عَلَى ظَاهِرِ الْعَلَةِ مُحْبِيجًا منْ أَكْلَةِ كَانَ لَهَا تَشْنَجاً هَوَدْجَ سَوْءٌ لَا يُعَالِيٌ هَوَدْجًا

* وَقَالَ : الْحَضِيرُ : الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الشَّاءَ مِنَ الْقَنَى بَعْدِ وِلَادَهَا .

* وَقَالَ أَبُو زَيْدَ : حَمَمْتُ الْخُروجَ ؛ أَيْ : أَرَدْتُ ، تَحْمَمْ ؛ وَأَزْمَعَ .

* الْمِحَتَارُ : رَفَرَفُ الْفُسْطَاطِ ، وَقَدْ حَتَّرَتْ بَيْتَهَا .

* وَقَالَ : تَحَسَّفْتُ لِحَيْتِهِ وَسَبَلَتْهُ طَارُ قُشَارُهَا ؛ وَقَالَ :

أَيُّهُمْ مَا يَكُونُوهُ ، فَقَدْ عَلِمْوَا أَنَّ أَخَانَا لَفْرِي عَزٌّ وَمَوْلَانَا^(١)

* وَقَالَ :

أَتَنْتَ خَنَافٌ^(٢) قَضَاهَا بِقَضِيبِهَا تَحَسَّفٌ^(٣) حَوْلَ بِالْبَقِيعِ سِبَالَهَا^(٤)

* وَقَالَ : الْحَجُوْنُ : الْبَعِيدُ ؛ وَقَالَ :

إِذَا حُدِينَ عُقْبَةَ حَجُوْنًا وَاصَّلنَ أَخْرَى تُذَرِّفُ الْعُيُونَأَنَّ

* الْحِجْلُ : حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدِ الْخَلَخَالِ ، وَمَكَانُ السَّوَارِينِ ؛ وَجِمَاعُهُ : حِجَّلَةٌ ؛ قَالَ طَرْفَةُ :

وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حُجَّالًا^(٥)

* وَقَالَ : حَدَسْتُهُ : رَمِيتُهُ بِالسَّهْمِ وَالْحَجَرِ ، يَحْلِيسُ ؟ قَالَ :

أَصَبَّ إِلَى سَلَمَى وَحُسْنٍ حَارِيشَهَا فَلَلَّ فِي الْمَجْبِلِ ! يَهْدَسُ

(١) لامكان للشاهد.

(٢) اللسان (قصص) والكتاب لسيبوه (١: ١٨٨) : « سليم » .

(٣) اللسان ، والكتاب : « تمسح » .

(٤) نسب البيت في المرجعين السابقين للشاعر ، وليس في ديوانه.

(٥) كلدا . وهو ماءات الديوان .

(٦) من : « تشنجا » .

(٧) من : « هودج سولاء تعالى » .

قد حَصِّلْتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا سَفَّتْ مِنْهُ
وَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِهَا ، وَهُوَ ثَقِيلٌ ، وَقَدْ
أَحْصَلَ الْقَوْمُ .

* وقال : الأَحْداجُ : الفوادِجُ ، فِي
لُغْتِهِمْ ؛ وَالواحدُ : حِدْجُ ، وَفَوْدَجُ .

* وقال : الْحَوْلُ : الْغَيْطُ الَّذِي يَكُونُ
بَيْنَ الْحَقَبَيْنِ وَالْبَطَانِ .

* وقال مَهْوَشُ الْأَسْعَدِيُّ : أَخْلَدْنَا فِي
أَرْضِ حُرَمٍ : مُعْشِبَةً ، وَهِيَ أَرْضٌ
مُعْشِبَةٌ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمَاءِ ؛ فَلَا يَطْوُهَا
أَحَدٌ أَوْ يَرْعَاهَا .

* وقال : طَلَقْتُهَا فَحَمَّمْتُهَا ؛ أَى :
زَوْدُهَا .

* الْحَشَائِعُ : جَبَلٌ أَبْيَضٌ ، مِثْلُ الْكَلَآنِ .

* وقال : إِنَّهُ لَبَعِيدُ الْمَحْدِيسِ ، حَدَسٌ
نَحْوُ الْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا ، يَمْحِدِيسُ .

* وقال : أَتَانِي فِي حَمَارَةِ الْقَيَظِ .

* وقال : قَدْ حَلَوْتُ فُلَانًا مِمَّا صَنَعْتِي
حُلُوانًا حَسَنًا ؛ أَى : أَثْبَتْهُ وَأَعْطَيْتُهُ .

* وقال : هُوَ مِنْ حَوَامٍ مَالِهِ .

* وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : حَقُّكَ أَنْ تُضَرِّبَ ،
وَحَقُّكَ تُضَرِّبُ ، وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تُضَرِّبَ ،
وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تُضَرِّبَ .

* الْحَوْمَانُ : مَنَابِتُ الْعَرْفَجِ .

* وَقَالَ أَبُو الْمُسْتُورِدَ ، الْمَشَى يَتَعَجَّبُ
مِنْهُ : حَرَسًا ! إِنَّمَا هُوَ كَذَا وَكَذَا .

* وَقَالَ أَبُو الْمُسْتُورِدَ : الْحَشَائِعُ :
الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ .

* الْحُرْدُ : الْمُلْتُوِيَّةُ الْأَجْنِحةُ .

* وَقَالَ : قَدْ أَحْقَلْتِ الْأَرْضَ ، إِذَا
نَبَتْ زَرْعُهَا .

* وَقَالَ : التَّحْمِيرُ : أَنْ يُعْطَنَ الْجِلْدُ
فِي التَّسْرِ ، وَقَالَ :

وَتَلَقَّ امْرًا لَمْ يَعْدُهُ فِي شَبَابِهِ
صَلَبِيُّ الْعِظَامِ وَالدَّبِيجُ الْمُحَمَّرُ

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : الْحَشَائِعُ : النَّبَكَةُ ،
وَهِيَ صَغِيرَةُ الرَّأسِ .

* وَقَالَ : مَكَانٌ حَطَبِيُّ ، إِذَا كَانَ كَثِيرًا
الْبَخْطَبُ .

* وَقَالَ : الْحَصَلُ : صِغَارُ الْحَصَى ،
أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنْهُ ؛ وَيَقَالُ :

(١) الأصل : «والدين» ، تصحيف .

* وقال : الحقُّ ، من الأرضِ : الحَرْزمُ
المرتفعُ .

* وقال : حَزَوْتُ إِبْلَ بْنَى فُلَانٍ ،
كُمْ هِيهُ ، وَحَزَوْتُ رَأْيَهُ .

* وقال : قد حال عهدهُ ؟ أَى : تَغَيِّرُ .

* وقال : الْحَقْبَبُ ، من الإِبْلِ : الْمِخَافُ
الْبُطُونُ ؛ ناقَةُ حَقْبَبَةُ ، إِذَا كَانَتْ
مُخْطَفَةً الْبَطَنُ .

* وقال : إِنَّهُ لِحَرْشَفَةٍ شَرٌّ ، إِذَا كَانَ
صَاحِبَ شَرٌّ .

* وقال : حَمَرَتُ الْأَيْمَمَ ، وَهُوَ أَنْ
تَقْشَرَ صُوفَهُ ، أَوْ شَعْرَهُ ، أَوْ وَبَرَهُ ،
بِالْمُدْئِيَةِ ، يَحْمُرُ حَمْرًا .

* وقال : الصَّانُ حُنْيٌ^(٢) ، جَمِيعًا ، إِذَا
اشْتَهَتِ الْفَسَحلُ ، وَنَعْجَةُ حَانِيَةٍ .

وقال ، حَصَرَنِي عَنْ حَاجِتِي .

* وقال به نُقْبَةُ حَرْشَائِهِ مِنْ جَرَبِ ،
إِذَا كَانَتْ مُتَعَيِّدَةً .

* وقال : حِرْباءُ الْكَتْفِ : الْعَظْمُ الَّذِي
فِي وَسْطِهَا .

(٢) كذا .

* وقال : أَحْجَرَتِ الإِبْلُ ، إِذَا أَنْتَمْتَ ،
وَأَمِنَّ عَلَيْهَا أَنْ تُخْرِجَ^(١) .

* وقال : عَلَيْهِمْ لعْنَةُ اللَّهِ حَاشَى فَلَانَا ،
نَصْبُ .

* وقد أَحْقَقْتِ الإِبْلُ ، إِذَا اسْتَرْبَعْتَ .

* وقال : لَنْتَهُمْ لَسِامِرٌ مَا يُدْرِى مَا حَسِبْتُهُ ؟
أَى : مَا قَدْرُهُ .

* وقال حَسِبْكَ مِنْ هَذَا ، إِذَا نَهَاءُ ،
فَنَصَبَ .

[٣٦ و] * وقال : حَاجٌ يَغْنِمُكَ ،
وَسَعْيُكَ بِهَا .

* وقال إِنَّ فِي عَيْنِيهِ لَحَدَرًا : وَهُوَ
الْحَوَلُ ؛ وَرَجُلٌ أَحَدَرُ ، وَامْرَأَةٌ حَدَرَأَ .

* وقال : كَانَ بَطْنَهُ حَتَّمَةً : وَهِيَ
الْجَرَةُ الصَّغِيرَةُ .

* وقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَرَجٌ ؛ أَى :
تُخُومُ وَأَحْرَاجُ .

* وقال : حَدَرَتِ النَّاقَةُ ، تَحْدُرُ حَدَرَانًا .

* أَبَلَيْتُ حِجْرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ .

(١) الأصل : «تُخُرج» ، تصحيف .

- * وقال : هو مِنْ حَشْمَتِي ، وَمِنْ حَشْمِي ^(١) ،
وَمِنْ أَحْشَامِي ؛ أَيْ : مِنْ خَاصَّتِي .
- * وقال : حَبْ مَحْبَبٍ .
- * وقال : الْمُحْتَرِصُ مِنَ السَّحَابِ :
الَّذِي يَجْعَلُ سَيْلَهُ قَبْلَ مَطْرِهِ ، كَثِيرٌ .
الرَّاعِدُ وَالْبَرْقُ .
- * وقال : الْحَجَجَجَةُ : أَنْ يُلْجِلَجَ عَنْ
شَيْءٍ يَعْلَمُهُ ؛ تَقُولُ : إِنَّهُ لَيُحَجِّجُ
عَنْ شَيْءٍ يَعْلَمُهُ . [٣٧ و]
- * وقال : الْأَحْرَدُ : الْبَعِيرُ يُلَقِّفُ يَدِيهِ
إِذَا مَشَى ، وَلَا يَخُوضُ فِي مَاءٍ أَبْدًا .
- * وقال : إِنْ فَلَانًا لَيُحَايِقُ فَلَانًا ، إِذَا
كَانَ يَحْسِدُهُ وَيُبَغْضُهُ .
- * وقال : حَرَبَتُهَا عَلَى أَوْلَادَهَا ، لَتَرَأَمَّ
أَوْلَادَهَا .
- * وقال : الْحِفَانُ : مُسْتَنْقَعُ المَاءِ فِي
الوَادِي ؛ وَالْوَاحِدُ : حَفْنَةٌ ^ووقال الْأَنْهَاطُلُ :
- لِيَالَّيْ لَا يُجْنِي ^(٢) الْقَطَاطا لِفَرَاخِهِ
بَذِي أَبْهَرِي مَاءً وَلَا يُعِفَّانِ

- * وقال : قد حَرَثْتُمْ بَعِيرَكُمْ ذَا حَرْثَ
سَوْءٍ ، إِذَا أَلْهُوا عَلَيْهِ فِي الْحَمْلِ
وَالِإِتْعَابِ .
- * وقال : الْحِلْسُ ، لِلْقَتْبِ ، مِثْلُ
الْبَرَدَعَةِ ، وَهُوَ مَحْشُوٌ .
- * وقال : الْحِصَارُ : أَنْ تَأْخُذْ وِرَاكًا
فَتَنْضَعُهُ عَلَى النَّاقَةِ ؛ وَالْوَرَاكُ : كَسَائِهِ
صَغِيرٌ قَادِرٌ إِلَى زَارٍ : وَلَيْسَ لَهُ عَرْضٌ .
- * قال : حَصَرْتَ تَحْصِرُ ، وَاحْتَصَرْتَ .
- * وقال : حَلَبُوا : اجْتَمَعُوا .
- * وقال : الْحَرَجُ : مَرْكَبٌ دُونَ الْفَوَادِجِ ،
يُحْمَلُ فِيهِ الصَّبِيبَانِ .
- * وقال : الْمِجْرَافُ : سِكِّينٌ يَكُونُ
لِلْطَّبِيبِ .
- * وقال : حَلَقْتُ عَيْوَنَ الْأَيْلِ ، إِذَا غَارَتِ .
- * وقال : امْرَأَةٌ حِيزَبُونُ ، إِذَا كَانَتْ
شَدِيدَةَ الْخُلُقِ وَالشَّدَّادَةِ .
- * وقال : إِنَّهُ لَمَحْسُنُ الْحِبْرِ ، إِذَا كَانَ
حَسَنَ الْهَيْشَةِ ؛ أَوْ سَيِّئُ الْحِبْرِ .

(١) حشمة ، و حشم ، محركتان . (القاموس) .

(٢) الأصل : « يهدى » ^و بالدار المهملة ، وما أثبنا من الديوان (هن: ٢٣٦) . وفي معجم البلدان (في رسم حفان) : « يهدى » .

* وقال : الإِحْقَالُ : بَقَايَا الْوَجْهِ فِي الْبَطْنِ .

* وقال : الْجَبَيْرِجُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْبَهْمِ ؛
قال : إِنَّهُ يَسْوَقُ الْيَوْمَ بَهْمًا حَبَاجِنًا^(١) .

* وقال : فَلَانْ يَعْجَرْ حَدِيَّاهُ ؟ أَى :
يَتَحَدَّى النَّاسُ .

* وقال : الْحَارُدُ : الْغَضْبَانُ ؟ قَدْ حَرَدَ
يَعْجَرِدْ حَرُودًا .

* وقال : أَخْلَسْتُهُ بِالْحِلْسِ .

* وقال : الإِحْلَابَةُ ، مِنَ الْبَنِ : أَنْ يَبَيِّنَ
لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، حَتَّى يَقْدِمَ بِهِ عَلَى
أَهْلِهِ .

* وقال الْوَالِبِيُّ : هُمْ حَبَّوْهُ ، وَقُرْبَانُهُ ؛
أَى : خَاصَّتُهُ .

* وقال : الْأَحْفَاثُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .

* وقال الْكَلَابِيُّ : الْحَلَلُ : النُّزُولُ ؛
قال أَسْوَدُ :

كُمْ فَاتَّيِ منْ كَرِيمٍ كَانَ ذَائِقَةً
يُذَكِّرِي الْوَقْوَدَ بِحَمْدِ لَيْلَةِ الْحَلَلِ
تُوْفِيَ لَوْمَعَهُ فِي كُلِّ مَرْبَأٍ
مِنَ الْجِهَادِ وَقَدْ يَسْعَى إِلَى الدَّخْلِ

* وقال السَّعْدِيُّ : حَاجِلُ الْعَيْنِ :
غَائِرُ الْعَيْنِ ؛ حَيَّجَلَ تَحْجِيلُ حُجُولًا .

* وقال : الْجِجَامُ : الْكِعَامُ ؛ حَجَّمُ
يَحْجَمُ .

* وقال : حِجَّرُ الرَّمْلِيَّةُ : قُبَّلَهَا ،
وَهُوَ لِيَوْأُهَا .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْحَتَّارُ : عُرْوَةُ
الْبَيْتِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الطَّنْبُ الطَّوِيلُ ؛
وَهُوَ الْمُحْتَرُ .

* وقال : تَحَمَّجَ لِلرَّبُوْضِ ؛ أَى : تَهَبَّا

* وقال : الإِحْنَاجُ : أَنْ تُعرَضَ
بِكَلَامِ تُرِيدُ غَيْرَهُ .

* وقال : هَذِهِ رَمْلَةٌ قَدْ أَخْبَجَتْ إِلَكُ ؛
أَى : دَنَوْتَ مِنْهَا .

* وقال : الْحَشْوَرُ : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ ،
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ .

* وقال : إِنْ فُلَانًا لَهَبَنِيكُ ، لِلْبَخِيلِ ؛
بَخَكَ عَلَيْهِ يَهْبَكُ ، إِذَا مَنَعَهُ مِنْ
أَنْ يُفَيِّدَهُ .

* وقال : تَحَشَّمَتْ بِفُلَانٍ ؛ أَى : جَعَلَتْهُ
مِنْ حَشَمِي .

(١) الأصل : « سباجيه » .

* قال الحطيئة :
* ... بالتحريف والصرف *
* يقال : ما أظرف سرفته وتصرفه
في معيشته !
* وقال : مرت الإبل تَحْشِنْ حَشْنا ؛
قال الحطيئة :
* تَنْحَسُ من حَشْنَهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزَرَ *
* وقال مورع الغنوبي : الحواليس :
لعبة يلعب بها الصبيان ، مثل أربع
عشرة ؛ والحاليس : خط منها ؛
وقال ابن الزبير :
وأسلمني حلبي فَيَتْ كَائِنَي
آنخومرن يلهميه ضرب الحواليس
* وقال : قد أحبس فلان درعه وسيفه ،
وما كان في سبيل الله .
* وقال : قد أسرع الحسبة ؛ أى :
الحساب .

* وقال : المحلة : جبل العرة .
* وقال : إذا تناضل الرجال فكانا
سواء ، هما الحتنان ^(١) ؛ وقال :
تحاتنا ، إذا استويَا .
* وقال المحراف : البيل الذي تُقاس
به الشجنة .
* وقال : الصبي تنقلب حجرته فيقيئه
[٣٧ ظ] فيقال له ^(٢) : مُحَنْجَرْ .
* والمحمر : بشر يخرج في لثة الصبي ،
فيقال : صبي محفور .
* الأحوص : كان عيشه حيصلت مآخيرهما ،
وهما صغيرتان .
* وقال :
وصرف يمين غير شنجاء حالة
وقلب عصى للعواذل جازيه ^(٤)
الحالة : المحتالة .
* وقال : إنْه لشليل حبك المتن ؛
حبك المتن .

(١) الأصل : « الحتن » ، صوابه ما أثبتنا .

(٢) في نسخة : « ينقش ». وما أثبتنا يتحقق وما في كتب اللغة .

(٣) الأصل : « به » .

(٤) مرت (انظر فهرست هذا الكتاب) .
وما كان مما أصبحوا يجمعانه * من المال إلا بالتحريف والصرف

(الديوان : ٤٢٠)

(٦) الأصل : « تناش من حسها » ، صوابه ما أثبتنا . (شرح ديوان الحطيئة : ٧٠) وثمة رواية أخرى وهي :
« تناهز من حدها » . وصدر هذا العجز :
* من كل شبهاء قد شابت مشاغرها *

* وقال : **الحوساغ** ، من الإبل : **الثقبة** .
 * وقال **الكلبى** : **الحازية**^(١) : زاوية ،
 البيت .

وقال : جاءهم **ألفُ أخمَسُ** ؛ قال
ذو الإصبع :

تَقُولُ لَيْلِي [يا] فِدَاكَ أَخْمَسُ
 وَأَرْؤُسُ مِنْ عَامِرٍ وَأَرْؤُسُ
 وَفِ الْوُجُوهِ صُفْرَةٌ تَوَعَّسُ
 وَكُسْرَتْ مِنْ سِبَالٍ عَبَّسُ

* وقال : نَزَلَنَا تَحْلِيلًا ؛ أَى : قَدْرَ
 ما مَسَسْنَا مِنَ الْأَرْضِ ؛ وَمَا كَانَ
 نُزُولُنَا إِلَّا تَحْلِيلًا ؛ قال الرَّاعِي :

* بِلَوْذَانَ أَوْ مَا حَلَّتْ بِالْكَراِكِرَ^(٢) .
 وقال الزُّهيرى [٣٨ و] : **الجِتَار** : شَيْءٌ
 يَكُونُ فِي أَقْصَى فَمِ الْبَعِيرِ ، كَائِنَهُ نَابُ ،
 وَهُوَ لَحْمٌ ؛ قال زُهير بْنُ جَنَابَ :

هُدُودُ الْمُوسَى ثُمَّ نَصَتْ سَمِيعَةَ
 شَدِيدَةَ أَعْلَى ماضِغٍ وَجِتَارٍ
 فَالْقَتْ بِعِرْنَانِ الْجِرَانِ مُنِيمَةَ
 وَضَمَّتْ حَشَّا عَنْ كَلْكَلٍ وَشَوَّارَ

* وقال : **المُحَايِزُ** : **الخَصْمُ** ؛ تَقُولُ :
سَفَرْزٌ لِنَحْصُوِي ؛ أَى : لَا تَأْذَعْهُ يَطْوُلُ
 عَلَى .

* وقال : **المُحاوِزُ** : **الذِي يَكُونُ شَرِيكًا**
 لِآخْرِ ، فِي قِتْسِهِانٍ ؛ فِي قَالٍ : **قَدْ تَحَاوَزَ** .

* وَيُقالُ : **قَدْ حَمَزَ جَلْدِي** هَذَا الَّذِي
 جَعَلْتَ عَلَى جُرْحِي ، يَحْمِزُ .

* وقال : أَحْرَثْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا سِرْتَ
 عَلَيْهَا ، وَأَنْضَيْتَهَا .

* وقال : **الحَثَّا** : **تَمْرُ سَوْرٍ** .

* وقال : أَصَابَتْهُمْ سَهَابَةُ حَرِيقَةُ ،
 حَدَّةُ مَطَرِّهَا ، وَسَهَابَةُ حَلِيدَةُ .

* وقال : **حَرِصَتِ الْأَرْضُ** **حَرْصًا شَدِيدًا** ،
 تُحَرَّصُ ، وَهُوَ أَنْ تَنْزِعَ الْبَقْلَ وَتَدِفَنَهُ
 مِنْ شِدَّةِ سَيِّلِهَا .

* وقال : **حَجَنَ نَاقَتَهُ** : **حَبَسَهَا** ،
 يَحْجُنُ حَجَنًا .

* وقال : **حَجَنَهَا** **يَمِيمَحْجَنِهِ** ، **يَمِيمَحْجُنُ** ،
 وَهُوَ أَنْ يَخْجُزَهَا بِهِ .

(١) كذا . وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْلُّغَةِ : « الْحِرَاء ».
 بِلَوْذَانَ أَوْ مَاحَلَّتْ بِالْكَراِكِرَ
 فَلِبِهَا الرَّاعِي قَلِيلًا كَلاً وَلَا
 (لسان العرب : لَوْذَان ، مِعْجمُ مَا اسْتَعْجَمَ ، فِي رَسْمٍ : لَوْذَان) . وَقَدْ أَوْدَهُ يَاقُوتُ نَاقَصًا .

(٢) البيت :

* وقال **الخُزاعي** : قد اسْتَحْلَبَت الشَّاةُ ، فَأَحْلَبَهَا .

* وقال **الطائي** : قد أَحَالَ بِفُلَانِ الْخِزْرِ ، إِذَا سَمِّنَ عَنْهُ ، وَكُلَّ شَيْءٍ سَمِّنَ عَنْهُ ، فَهُوَ كَذَّاكَ .

* وقال : **القوس** : حَنِيَّةٌ ، وَجِمَاعَةٌ : حَنِيَّةٌ .

* وقال : حِجَاجُ الصَّخْرَةِ : المَكَانُ الْمُتَكَاهِفُ مِنْهَا .

* وقال : **الحرصيَانُ** : الْقِشْرُ الَّذِي بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْبَطْنِ ؛ وقال **الطائي** : قوله : * ... حَتَّى انطَوَى ذُو ثَلَاثَهَا^(١) .

يعني : **الحرصيَانُ** ، والكَرِيشُ ، والجلد .

* وقال **الحارثي** : **المحشر** : الثَّبَنُ ؛ رِالْحَمَاطُ : تِبْنُ الدُّرَّةِ .

* وقال : إِنَّه لِحَزَورُ الْقَدْمِ ؛ أَيْ : قَصِيرُ الْقَدْمِ .

* وقال : **الحزفَرة**^(٢) : المَكَانُ الشَّدِيدُ .

المُنْيِمةُ : الَّتِي قَدْ اطْمَانَ إِلَيْهَا ، وَعَلِمَ أَنَّهَا سَتُنْجِيهِ - بِإِذْنِ اللَّهِ - مِمَّا يُخَافُ .

* وقال :

* ولم تَكُنْ دَعَوَاهُمْ حَوْبَ وَحْلَنْ *

* وقال : **الحَمْبَلُ** : الْقَبِيْحُ الْخَلْقُ مِنَ الرِّجَالِ .

* وقال : تَحَوَّشْتُ مِنْهُ ؛ أَيْ : ذُعِرْتُ مِنْهُ ، وَفَرَعْتُ .

* وقال **النميري** : الْحَوَيْسِيَّةُ ، مِنَ الْأَبْلِ : الْمَخَدُولُ الشَّدِيدُ الْأَكْلِ ، إِنْ بَرَكَتْ لَمْ تَشْرُ فِي سَرِيعِ .

* وقال : ضَرَبَتْهُ فَمَا قَالَ : حَسْنٌ وَلَا بَسْ .

* وقال :

فَمَنْ كَانَ يَعْيَا بِالْمَجَابِ فَإِنَّهُ أَبْوَ عَامِرٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا حَدَّ

* وقال **العَادُوِي** : الْمِحَرْجُ ، مِنَ الْكِلَابِ : الَّذِي فِي عَنْقِهِ قِلَادَةٌ .

* وقال : **الْحَفِيلُ** : مَا بَقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدِ قِطَافِهِ .

(١) البيت للطراوح كما في المسان (حرصن) وتمامه : وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * إلى أبهري درماء شعب السناسن .

(٢) **الحزفَرة** : كبارية . (القاموس) .

والشَّرُوعُ : ما تَهْمِلُ مِنْهُ .
وقال : أَشْرَعُوهُ ؛ أَيْ : ارْفَعُوهُ . وقال : الْرَّفْدُ :
ما تَهْمِلُ مِنَ الْكَرْمِ عَنْ عَرِيشِهِ ، وَهِيَ
الْأَرْفَادُ . والثَّاجِلَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْكَرْمِ
قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهِ . وقال : أَوْلَ مَا يَنْبِتُ :
قَدْ عَتَرَ يَعْتَرُ . وقال : قَدْ أَخْضَبَ
الْكَرْمُ ، إِذَا ثَبَتَ كُلُّهُ فَاسْتَوَى . وَالْعَقَالِيُّ :
وَرَدُّهُ أَوْلَ مَا يَخْرُجُ ؛ يَقُولُ : قَدْ نَفَضَتُ
عُقَالَاهُ . شَمْ يَقُولُ : قَدْ أَحْسَرَ ، إِذَا تَحْبَبَ .
شَمْ هُوَ الْكَحْبُ ، قَدْ أَكْحَبَ ، وَهُوَ
الْحِصْرَمُ .
ويَقُولُ : قَدْ صِفَا ، إِذَا ذَهَبَتْ غُبْرَتَهُ ،
شَمْ يُوكِتُ ، إِذَا أَخْذَ فِيهِ النُّضْجُ ، ثُمَّ يَنْضُجُ .
وَالذَّبَالُ : أَنْ يُتَرَكَ حَتَّى يَنْضُجَ حَسَنًا ،
حَتَّى تَرَى عِنْبَهُ قَدْ دَبَلَ ؛ شَمْ يُخْدِي :
يُقْطَفُ ، خَدَيَتُهُ : قَطَفَتُهُ ، يَعْدِي ؛
شَمْ يُحْمَلُ إِلَى جُرْنَتِهِ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي
يُجْمَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ ، مَثْلُ الْبَيْدَرِ ، وَهُوَ
الصُّوبَةُ ، أَيْضًا ، وَهُوَ الْمِجْرَنُ ، أَيْضًا .
فَإِذَا يَسِّسَ أَعْلَى الزَّبِيبِ ، قِيلَ : قَدْ
أَقْلَبَ ، فَاقْلَبُوهُ ؛ وَيَقُولُ : هُزُوُّ ،

* وَقَالَ : حَنَانَ اللَّهُ أَنْ تَلْقَى فُلَانًا ؛ أَيْ :
مَعَادَ اللَّهِ .

* وَقَالَ : لَا حَنَنَكَ اللَّهُ عَنِ الشَّمْرِ ، يَسْحَنْ
حَنَانًا .

* وَقَالَ نَقْوُلُ : لَقَدْ كَثُرَ حَمَلُكُ فُلَانٍ ؛
أَيْ : غَنْمُهُ وَإِيلُهُ .

* وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : الْحَفَيْلُ : مَا يَبْقَى
فِي الْكَرْمِ بَعْدَ الْقِيَاطَافِ مِنَ الْعِنْبَ (١) .
وَقَالَ : الْجَيَادَهُ : الْقِيَاطَافُ ، يَقُولُونَ :
تَخْلِي .

* وَقَالَ : حَمَطُوا عَلَى الْكَرْمِكُمْ ؛ أَيْ :
ا جَعَلُوا عَلَيْهِ شَجَرًا يُكَثِّفُ مِنَ الشَّمْسِ ،
وَهُوَ فِي حَمْطَةٍ .

* وَقَالَ : هِيَ فِي شَمْلَاتِهَا ، وَذَاكَ أَنَّهُمْ
أَلْظَادُ يُلْدُنُونَ إِلَى الْمَجْلَةِ (٢) شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ
وَالْتَّرْبِيعُ : أَنْ يَجْعَلُوا لِلأَصْلِ أَرْبَعَةَ أَعْوَادَ
لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهِنَ ، وَيَجْعَلُونَ بَيْنَهَا أَعْوَادَ
يُسَمِّونَهَا الْخُبُوطَ ؛ وَاحِدَهَا : خَبْطَهُ .

وَقَالَ : قَدْ شَرَعَ حَتَّى التَّسْقِي .

قَالَ : إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِحُوهُ قَسْوَهُ
قَسَّاً ، قَسْ يَقْسَنْ . وَالقَسَّوْسُ :
مَا يَقْسَنْ مِنْهُ حَطْبَهُ .

(٢) بالضم ، بتحريك ، (القاموس) .

(١) مرأنظر فهرست هذا الكتاب .

* وقال أبوالMuslim : حَوْرٌ عَيْنَ الْبَعِيرِ ؛
أَيْ : أَدْرِ الْكَىْ عَلَى الْمَخْجَرِ كُلُّهُ .
وبَعِيرٌ أَحْوَرٌ : أَصْفَرُ مَجْرَى مَدَامِعِ
عَيْنِيهِ .

* وقال : قد حَفَشْتَ السَّهَّافَةَ تَحْفَشُ ،
إِذَا سَالَتْ . [٣٩ و]

* وقال : الْمُدَارِكُ من المَطَرِ : الَّذِي
يُمَطَرُ بَعْدَ آخِرِ قَدْ كَانَ لَهُ ثَرَى ، وَكَانَ
قَبْلَ ذَلِكَ بَشَّهُرُ أَوْ نَحْوَهُ . وَقَالَ :
الْطَّشُ : أَقْلُهُ ؛ ثُمَّ الرَّشُ ، أَكْثُرُ مِنْهُ ؛
ثُمَّ الدَّيْمَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَدُومُ وَلَا يُسَيِّرُ
لَهَا جَرْحٌ سَيْلٌ ؛ ثُمَّ الْوَابْلُ ، الَّذِي
لَا يُسَيِّرُ شَيْئًا ؛ ثُمَّ الْمُحْتَطِبُ ،
الَّذِي يَقْلِعُ أَصْوَلُ الشَّجَرِ ؛ ثُمَّ الْجَوْدُ
الْحِمْرُ : الَّذِي يَقْشِرُ الْأَرْضَ مِنْ شَأْتِهِ .

وقال : الْفَرَائِشُ مِنَ السَّحَابَ : الْقِطَاعُ
الْمُتَفَرِّقُ ، فَرَائِشَةٌ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ،
إِنْ يُصِيبُهُ تَبَعُهُ مِنَ السَّحَابَ ، فَهُوَ
تَشْرِيعُ الْعَشَبَ ، فَإِنْ لَمْ يَصِبْهُمْ ، فَهُوَ
أَرْصَادٌ ؛ الْوَاحِدُ : رَصَادٌ . وَالدَّثُ : الَّذِي

فَيَأْخُذُونَ نِعَالَهُمْ ، ثُمَّ يَضْرِبُونَ الزَّبِيبَ
بِهَا ، لِيَنْتَشِرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَفَارِيقٍ . وَقَالَ :
الْمَرِحةُ : الْأَنْبَارُ مِنَ الزَّبِيبِ وَجَمِيعِ
الْحُبُوبِ . وَقَالَ : الْمَعْقَابُ : الْبَيْتُ
الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الزَّبِيبِ . وَقَالَ : الْمَاكِرَةُ :
الْبَعِيرُ الَّتِي تَحْمَلُ الزَّبِيبَ وَالطَّعَامَ مِنْ
الْإِبلِ . وَالدَّهْبُ ، عِنْدِهِمْ : الْقَفِيزُ الْعَظِيمُ .
وَقَالَ : النَّاهِرُ : الْعِنْبُ الْأَبْيَضُ ، وَهُوَ
النَّهْرُ . وَقَالَ : الصَّعَفُ : عَصِيرُ الْعِنْبِ
إِذَا عَصَرَ .

وَالْعَزْمُ : نَجِيرُ الْعِنْبِ ، إِذَا عَصَرَ ،
وَحَبَّهُ الْحِصْرِمُ . وَقَالَ : الْمَلِبُ :
وَرَقُ الْكَرْمُ . وَقَالَ : السَّرِيفُ : سَطْرُ مِنْ
كَرْمٍ ، وَهِيَ السُّرْفُ . وَالْقَضِيبُ مِنْ
الْكَرْمُ : السَّارِعُ ؛ وَالدَّقِيقُ الَّذِي يَلْتَوِي
عَلَيْهِ : ظَفَرُ^(١) .

* وقال : مَاذَاقَ حَشْرًا ؛ أَيْ : مَاذَاقَ
طَعَامًا مِنَ سَوِيقٍ أَوْ خُبْزٍ .

* وقال الْعُذْرَى : سَلْهُ حَلِيلَتَ وَلَمْ تُنْكِهِ .
وَقَالَ : مَا أَنْكَهَنِي شَيْئًا .

(١) هَذَا كُلَّهُ عَنِ الْعِنْبِ ، وَهُوَ مِنْ قَبْلِ الْاسْتِرَادِ ، وَكُلَّهُ لَا يَنْتَظِمُهُ الْبَابُ .

(٢) الْأَصْلُ : « أَنْ يَصِيبَهُ » .

، الجَبَلُ ، وَهُوَ أَصْلُهُ ، وَالْزَّهَادُ يُسِيلُهُ
أَيْضًا ، وَنَكَفَتُ ذَلِكَ الْمَطَرُ فَانْكَضَتْهُ
وَرَأَيْ ، شَمَ عَارَضَتْ مَطَرًا جَوْدًا نَاهِكًا
مُحْتَطِبًا ، لَا أَدْرِي أَيْنَ وُجُوهُ سُيولِهِ ،
شَمْ نَكَفَتْهُ وَطَعَنَتْ فِي أَرْضٍ فِيهَا فَرَاشٌ
سَهَّاحَابٌ ، بَيْنَهُ فُوقٌ .^(٢)

* الْجَبَرُ : الْأَثَرُ : وَقَالَ الْقَاطَمِيُّ .

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ جَفَوْنَى رَمَيْتُهُمْ
بِدَاهِيَّةٍ شَنْعَاءَ باقِيَّةِ الْجِبَرِ^(٣)

* قَالَ الْأَسْدِيُّ : الْحَنْكُ : الْفِرَاخُ
الصَّغَارُ ، وَهُوَ الْبَهْمُ مِنَ الْعَنْمِ .

* وَقَالَ : الْعُدْرِيُّ : قَوْسُ مُحَالَةٍ ، إِذَا
لَمْ تُؤْتَرْ وَلَمْ يُرْمَ عَنْهَا .

* وَقَالَ : الْحَبَسُ : الْجَبَلُ^(٤) الْأَسْوَدُ [٣٩]

الْعَظِيمُ : قَالَ :

كَانَهُ حَبَسٌ بَلِيلٌ مُظْلِمٌ
جَلْلُ عِطْفِيَّهِ الرَّبَابُ الْمُرْهِمُ
عَجَنْسُ عَرَاهِمُ عَجَمْجُمُ
كَانَهُ بُرْجٌ بَنْتُهُ الْأَعْجَمُ

يَبْلُ وَجْهَ الْأَرْضِ . وَالْمُرَصَّعُ : الَّذِي
يَكُونُ ثَرَاهُ رُصْعًا .

وَقَالَ : وَجَدْتُ ثَرَى لَمْ أَنْكُرْهُ ؛ أَى :
لَمْ أَبْلُغْ أَقْصَاهُ .

وَقَالَ : لَمْ أَنْكُفْ عَرَضَهَا مِنْ عَرَضِهَا ؛
أَى : لَمْ أَقْطَعْهُ .

وَالرَّاذِذُ ، يَبْلُ وَجْهَ الْأَرْضِ ؛ قَدْ أَرَذَتْ .
وَالرَّاعِبُ : الَّذِي يَمْلأُ كُلَّ شَيْءٍ . وَالْهَمِيمَةُ :
السَّحَابَةُ الضَّيْقَةُ لَمْ تُسْلِمِ الْغَادِيرَ فِي السَّهْلِ^(١) ؛
قَالَ :

وَجَاءَتْ سَهَّاءَ آخِرَ اللَّيْلِ وَفَطَّتْ
نِطَافًا وَلَمَّا يَأْتِ سَيْلُ الْمَدَانِبِ
وَالْمَدَانِبُ : أَعْلَى الْأَوْدِيَّةِ ، وَهُوَ
ذَنْبُ الشَّعْبِ .

وَيَقَالُ : أَصَابَتِنِي سَهَّاءَ بِسَيْمَةٍ . رَوَتْ
وَجْهَ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا فَجَرٌ سَيْلٌ
وَلَا جَرْحٌ ، شَمَ عَارَضَتْ ، حَتَّى إِذَا سِرَتْ
عَقْبَتِينِ أَوْ ثَلَاثَةِ ، عَارَضَتْ مَطَرًا شَدِيدًا
جَوْدًا نَاهِكًا ، يُسِيلُ التَّلَعَةَ وَالسَّنَدَ وَلِحَظَّ

(١) فِي نَسْخَةٍ : « وَالرَّقِيدُ فِي السَّهْلِ » .

(٢) وَهُدَا اسْتَطَرَادُ آخِرَ فِي الْمَطَرِ ، لَيْسَ كُلُّهُ مِنَ الْبَابِ .

(٣) الْدِيْوَانُ (صَ ٧٧) .

(٤) الْأَصْلُ : « الْجَبَلُ » ، بِالْحَاءِ الْمُهَمَّةِ ، تَصْحِيفٌ .

- * وقال : عليه خُدْرَةٌ إِبْلٌ ؛ أَى : قَطْرِيْعٌ إِبْلٌ .
- * وقال : هُمْ حَوَّكَ سَوْوَ ، تَقُولُ لِلصَّغَارِ الصَّاوِيْنِ ، وَلَمْ يُقَلْ مِنْ « الْمَحَوَّكَ » وَاحِدٌ .
- * وقال : أَبُو الْخَرْقَاءِ : حَقِيبَ الرَّجْلُ ، إِذَا اسْتَمْسَكَ بِوَلَهُ .
- * وقال : فَيَانْ تُجِيرُوا فِيَانًا قَدْ نُجِيرَ كُمْ وَقَدْ قَطَعْنَا عِرَانَ^(٣) الْهَوْلِ وَالْحَصَرِ
- * وقال ابن الرّقّاع : شَدِيدُ حَتَّارِ الْأَذْنِ مُغْتَفِرُ اللَّغْبِ .
- * وقال : أَنْتَ تِيسَيْ ذَالِكَ ؟ أَى : تَأْبَى^(٤) .
- * وقال : حَلَبَ بَنُو فَلَانِ بَنِي فَلَانِ ، إِذَا أَغْضَبُوهُمْ وَحَشَّا وَهُمْ ، يَحْلِبُ حَلْبًا ، وَهُوَ أَنْ يَحْشُوْهُمْ عَلَى أَنْ يَجْمِعُوْهُمْ .
- وقال : فَلَانْ يُحَلِّبُ بَنِي فَلَانِ ؛ أَى : يَنْصُرُهُمْ وَيُعِينُهُمْ ؛ وقال : الشَّاعِرُ
- يَبِيتُ يَسْتَافُ الصُّوَى وَيَلْزُمُ .
خُطَ الطَّرِيقُ مَا اسْتَقَامَ الْمَنْسِمُ
لَيْسَ يُنَالُ حِنْوَهُ الْمُقَدَّمُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ يَدَأْيَتِهِ سُلْمُ .
- * وقال : الْحَفَفُ : أَلَا يَكُونَ لَهُ لَبَنُ ؟
هَذَا رَجُلٌ مُحِيفٌ وَحَافٌ ؛ قال :
* فِيهَا غَنِيَّ مِنْ حَفَفٍ وَلِعَدَامٍ *
يَعْنِي : الْإِبْلُ .
- * وقال : الْحُفْوَةُ^(١) : أَلَا يَكُونُ فِي
رَجْلِهِ حِذَاءُ ، خُفٌّ وَلَا تَعْلُ ؛ وَأَنْشَدَ :
تُمَنِّيْنَا عَيْشَيَّةَ جَوَّ بَرَ
بُشِّيَّةَ لَوْ تَحَقَّقَ لَنَا مُنَانَا
- * الْاسْتِمَاسُ : الْقِتَالُ ، تَهَامِسُ الْقَوْمُ .
قال أَبُو الْخَرْقَاءِ : كَلْبٌ تَقُولُ : أَرْضَ حَدِيبَةَ : كَثِيرَةُ النَّصِيَّ^(٢) وَالْحَدَبُ : النَّصِيَّ ، فِي لُغَةِ كَلْبٍ .
- * وقال : الْمَاجِرُ : الَّذِي يُمْسِكُ الْمَاءَ وَيَنْبُتُ فِيهِ الشَّجَرُ ، وَهُوَ سَهْلٌ مُنْتَهِيُّ الْجَادِ .

(١) بالضم والكسر . (القاموس ، اللسان) .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) الأصل : « عَدَانْ » .

(٤) ليس من الباب .

- * وقال : المحرور ؛ أشد هبوباً من السموم .
- * وقال : المحوّل ، من الإبل : التي تُنْتَجُ عاماً ذكراً ، وعاماً أنثى .
- * وقال : الجليس : العيدان توسّر ، فتُجْعَلُ تَحْتَ الْفَوَادِجِ مَكَانَ الغَيْطِ .
- * وبعض عيadanه يسمى : الحمار .
- * وقال الغنوي : رَجُلٌ حَضْرَمُوتٌ ، والبسد حضرموت . وقال معروف مثلها .
- * وقال : الحالبان : عِرقانٌ مُكْتَنِفاً السرة ، منصبين .
- * وقال : الحصيران : ما بين الرفع إلى موضع الحزام .
- * وقال : حرمت عليها الصلاة حرمأ .
- * وقال : بتأتهم بالشتم والحرم .
- * وقال : قد استحررت النعجة والغنم حرمة شديدة ، ولم يقل : فعلت .
- * وقال نصر ، معروف : الحرنيصة ، من السحاب : الجليدة الغزيرة ، التي تُسْبِلُ الأَرْضَ سريعاً .
- يُخْلِبُ الْآخَرَ ، إِذَا رَفَدَه بِشَعْرِه ؛ وَأَخْلَبَتُ أَهْلِي ، إِذَا جَتَّهُم بِالْإِلْحَابَةِ .
- * وقال : الحاذ ، من المحمض .
- * وقال : جَسِيدُ الْمَحَازِ : خَرَاجٌ لِهِ بُخْرِجُهُ .
- * وقال : العَزَوْرُ ، من الأَرْضِ ؛ حِزْبَاؤُهَا الْغَلِيلِيَّةُ مِنْهَا .
- * وقال : أَبُو السَّمْعِينَ : قَدْ كَانَ مِنِّي [٤٠] وَبِحَمْسٍ ؛ أَى : قَرِيباً مِنِّي .
- * وقال : هَلَكُوا جَمِيعاً لَا حَقْرَا : إِلَّا قَلِيلًا .
- * وقال : العَبَسِيُّ : الْأَحْسَبُ : أَنْ يَكُونَ أَصْهَابَ ، ثُمَّ تَعْلُوَهُ كَهْبَةُ ، وَهُوَ كَهْيَةُ السَّوَادِ .
- * وقال : الحافنة : التي قد وضعت رأسها في الماء ، وهي تشرب .
- * وقال : الْحِقَّةُ : حَلِيلَةُ الْفَسْحلِ ، فَإِنْ لَمْ تَلْقَعْ فِيهِ آبِيَّةُ ، وَإِنْ لَقِحْتَ فِيهِ خَلِيفَةً .
- * وقال : المحضير ، حَضِيرُ النَّاقَةِ ، مَا تُلْقِي بَعْدَ نَتَاجِهَا مِنَ الْقَدَرِ إِلَى عِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَهِيَ الصَّآءُ .
- * وقال : الحَمِيلُ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ ؛ يَحْمِلُونَهُ ، وَيَتَكَلَّفُونَ مَوْنَتِهِ .

- * وقال : **الحَلِيلُ** : **الْجَلِيدُ** ، قد حَلتْ
السَّمَاءُ الْلَّيْلَةَ حَلِيلًا شَدِيدًا ، **تَحْلِيلُ** ،
وَجَلَّدُ **تَجْلِيدُ** ، من **الجليد** . [٤٠ ظ.]
- * وقال **الأَحْمَرُ** بن **شُبَّاعٍ** **الْكَلَبِيُّ** :
مَمَا تُدُورُهُ الْبَيْهِيُّ دَاعٌ يَرْكُبُهَا
كَمَا اسْتَدَارَ أَمِيمُ الرَّأْسِ مَحْجُوجُ
الْمَحْجُوج : الذي **تُسْرَعُ** عِظَامُ شَجَّتِهِ .
- * وقال ابن مِيَادِةَ ، يَرِدُ عَلَى مَعْدَانَ
الْطَائِيِّ ، حِينَ هَجَّا الْقَيْسِيَّةَ ، وَأَنْتَزَعُوا
أَمْرَأَتَهُ مِنْهُ :
- عَلَيْكَ بِهَا مَعْنَيَّةٌ ذات بَرَدَةٌ
شَكِيرٌ أَعْلَى دَأْسَهَا مُتَطَاهِيرٌ
لَهَا مِيَاجْرَانِ من جَرَادٍ وَمِيَاجْرَرٌ
جَنَّتُهُ مِنْ الْكَرَاثِ خُضْرُ الْمَكَاسِرِ^(١)
- أَلَا لَا أُبَالِي قَوْلَ مَعْدَانَ بِالْخَنْثَى
إِذَا وَسَجَتْ بِي ذاتُ نِسْعَيْنِ ضَماَرٌ
- وَقَالَتِ الْفَزَارِيَّةُ فِي شِئْانِ حَنْبَلِ الْفَزَارِيِّ :
- خَبَرْتُ أَنَّ بَنِي مَعْنِي وَسِنْبَسَهَا
تَبَكُّى الْمِزَرَ وَمَا تَبَكُّى لَقَتَّالَانَا
- * وقال : **الْحَرَابِيُّ** : ما تَشَرَّزَ مِنَ الْفُصْلَوْعِ ،
نَقُولُ : إِنَّ لِلْحَمَّةِ لَهَرَابِيًّا ، إِذَا كَانَ
ذَا عَضَلَ .
- * وقال : حَفَ شَعْرَهُ ، يَحِفُ حُفُوفًا .
- * وقال الدَّكِينُ الطَّائِيُّ ، شِمَ الْمَعْنَىُ :
إِنَّهَا لَحَنْتَفُ كُنْتُجَةٌ ، لِلمرأَةِ إِذَا كَانَتْ
صَغِيرَةً .
- * وقال : ما أَحْلَالَتِ الْأَرْضُ بَشَيْءٍ ، أَى :
مَا أَنْبَثَتْ .
- * وقال : **الْمُحَبَّنْطِيُّ** : المَلَانُ ، غَيْرَ
مَهْمُوزٍ .
- * وقال : إِنَّهُ لَحَلِيلُ السُّؤَالِ ، إِذَا كَانَ
حَرِيصًا مُلِيحًا فِي الْمَسَالَةِ .
- * وَالْمُسْتَحْلِيسُ : الذي تُطْعِمُهُ الشَّيْءَ ،
وَتُلَدِّرُهُ لِيَتَبَعَّكَ .
- * وقال : إِنَّ نَاقَةَ فَلَانَ لَسَرِيعَةِ الْإِحَارَةِ ،
إِذَا اجْتَرَّتْ ؛ وَالرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ : إِنَّهُ
لَسَرِيعُ الْإِحَارَةِ .
- * وقال : **الْحَلِيلُ** ، مِنَ الْأَبْلِ الْقَصِيرُ ؛
وَالْأُنْقَى : حِلْيَةً .

(١) فِي الْبَيْتِ إِفْوَاءً .

* وقال في الحقيقة : لم تبلغ حُقُوقِيَّتها .
وقال : هي في صعيده حِقْتِها ؟ أَى :
في قُبْلِ ذاك ، وفي صعيده جَذَعِتها ،
وفي صعيده ثَنِيَّتها ، وفي صعيده رُباعِيتها ،
وفي صعيده سَلَيْسَتها ، وفي صعيده
بازِلَها .

وقال : هي بَشَّت لَبُونَ فِي صعيده الْحِقْةَ ،
وحقُّ فِي صعيده جَذَعِتها ، إِلَى بُزُولِها .

وقال : الأَوَابِي ، إِذَا كَانَتِ الإِبْلُ [٤١ و]
حِقَاقاً فَهِي مَرَوْقَةُ الْفَيْحَلِ ، فَإِنْ بَقَ مِنْ
الْحِقَاقِ شَيْءٌ لَمْ يَلْقِيْحْ فَهِي أَوَابٌ ؛ وَالواحدةُ :
آبِيَّةٌ ؛ وَيُقَالُ : قَدْ أَبَتْ وَمَا لَقِيَّ مِنْهَا
دُونَ الْحِقْةِ ، فَهِي تَخَاضُ . وَقَالَ : حِينَ
تَضَعُهَا أُمُّهَا أُنْثِي ، فَهِي قَلَوْصٌ ، وَإِذَا كَانَتْ
بَشَّتْ لَبُونَ رَكِبْتِها وَهِي قَلَوْصٌ ، مَا لَمْ
تَتَغَيَّرْ وَمَا لَمْ تَرْفَضْ مِنْ فِيهَا سِنًا^(٣) .
وَقَالَ : قَدْ أَفْرَتْ ، إِذَا طَلَعَتْ ثَنِيَّتها .

وَقَالَ : قَدْ أَدْرَمْتْ بَكْرَتُك لِلإِثْنَاءِ ،
إِذَا سَفَرْتْ ثَنِيَّتها لَتَسْقُطَا .

لا يَتَرْكِ اللَّهُ بْنَ شَمْخٍ وَمَا زَنَهَا
وَلَا عَمِيرَةَ فَوْقَ الْأَرْضِ إِنْسَانًا
إِنْ لَمْ يُزِيرُوا بَنِي مَعْنَى مُسَوَّمَةَ
تَخَالُلُهَا بِفَيَافِي الْبَيْلِ عِقبَانَا
* وَقَالَ الْكَابِيُّ : الْمُحْتَسُ : النَّفَاحَاتُ الَّتِي
تَكُونُ فِي الْعَشَرِ كَانَهَا كِيسَةً ، يَكُونُ
فِيهَا شَيْءٌ يَتَخَذُونَهُ لِلْحُرَاقِ .
وَقَالَ الْمُدَلِّجُ : سَهْنَادِيَا سَخْنَ^(١) ؛
أَى : مُسْتَوِيَانِ .

* وَقَالَ : مَا أَحْفَظُ كِتَابَ هَذَا الْمُصْحَّنِ !
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَطٌّ ، وَهُوَ خَفِيقُ
الْخَطِّ .

* وَقَالَ الْعَدُوِّيُّ : أَرْضُ حِيَالٍ ، إِذَا لَمْ
تَرْرَعْ .

* وَقَالَ : تَتَابَعَتْ أَيَامٌ حَسَّوْمٌ ، إِذَا كَانَ
لَهَا رِيَاحٌ فِي أَيَامٍ مُتَتَابِعَاتٍ .

* وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : أَصَابَتْنَا سَمَاءً بِحَتْرَصَةٍ ،
إِذَا جَاءَ بِمَرَّةٍ مَطَّرَ كَثِيرٌ .

* وَقَالَ : الْحَفَيْضُ^(٢) :

(١) بالفتح ويکسر. (القاموس : حاتن).

(٢) كذا. وتقىده صاحب القاموس تنویرا : كفر ، وعنق ، وهو دواء ، اختالف المعاجم في وصفه.

(٣) في نسخة : « شيئاً» .

الْحَبْوُ : كُلُّ فَحْلٍ يَحْبُبُ طَرُوقَهُ ،
يَجْمِعُهَا وَيَمْنَعُهَا مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَرَاهُ .

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : الْمَحْفِدُ :^(٣) السَّنَامُ ؛
قَالَ عَبَّاسُ :

فَانْضَيَّتْهُ سَا وَلَهَا مَحْفِدٌ
تَزَلُّ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا

* وَقَالَ : حَنَّتِ إِلَيْهِ ، تَحْتُنُونَ حُنُونًا ، وَهُوَ
أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَيْهِ إِذَا مَشَتْ شَفَقَةً عَلَيْهِ .

* وَقَالَ : الْحَرْفُ ، مِنَ الْإِبْلِ الْمُسَيْنَةِ
البَازِلُ ، وَهِيَ الْحُرْجُوجُ .

* وَقَالَ الطَّائِيُّ : الْمُسْتَحْلِسُ : الَّذِي
يَبْيَعُ الْمَاءَ وَلَا يَسْقِيهِ .

* وَقَالَ : الْحَرَاشِينُ^(٤) ، مِنَ الْإِبْلِ :
الْعِجَافُ الْمَجْهُودَةُ .

* وَقَالَ الغَنْوَى : الْجِثْيَلُ^(٥) : الْقَصِيرَةُ مِنَ
النِّسَاءِ .

* وَقَالَ^(٦) : الْحِلَالُ ، [و] الْمَعَالِيقُ ،
وَالنَّمَطُ ، وَالْمِسْعَحُ : الَّذِي يَكُونُ عَلَى
الْجَمَلِ .

(٢) بالفتح وبكسر وفى الأصل : « حور » .

وَقَالَ : يُسَمِّي الْبَكْرُ ، حِينَ يَقْعُ
نَ أَمَهُ ، وَالْبَكْرَةُ ، هِيَ بَكْرَةٌ حَتَّى تُنْتَجَ
الثَّنَيْنُ ؛ وَإِذَا رَكَبَتْهُ فَهُوَ قَهْوَدٌ ، وَهُوَ
الْدَّكَرُ^(١) .

* وَقَالَ : الْأَكْوَعِيُّ : مَا أَتَانِي عَنْهُ حَوَارٌ^(٢) ؛
أَى : جَوَابٌ كِتَابِيٌّ .

وَقَالَ : تَحْتَهُ بَعِيرٌ مَا يَحْمُورُ ، أَوْ دَابَةٌ ،
إِذَا كَانَ بَطِيشًا .

وَقَالَ : إِنْ سَيِّرْكَ لَنِي حَوَرٌ وَبَوَرٌ ، إِذَا
كَانَ بَطِيشًا .

* وَقَالَ : أَحْكَمَتْهُ عَنْهُ ؛ أَى : رَدَدَتْهُ .

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : الْمُتَحَلَّسُ : الَّذِي
يَلْبِسُ الْأَنْهَاقَ .

* وَقَالَ : إِذَا كَانَ رَدَى الْعِيشِ : فَلَانُ
حَافٌ وَطَعَامٌ حَافٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
أَدَمُ ، حَفٌ يَحِيفُ حُفْوَفًا .

* وَقَالَ :
« حَابٌ بَلْحَيَيْ رَأْسِهِ رَدُوسٌ »

(١) من قبيل الاستطراد .

(٢) قيده صاحب القاموس تنظيراً : كمجلس .

(٤) في الأصل : « الْحَرَاسِينُ » بالسين المهملة ، تصحيف .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً : كعشيم .

(٦) تكلمة يقتضيها السياق .

* وقال : **الحدفاء** : الخفيفة الأذن .

وقال : هذا يوم أحبى ^(٢) ؛ أى : شديد ؛
وقال :

* وكان يوم الورود أحبى أقواسا *

* وقال : **الحثا** : **التراب** ^(٣) ؛ قال :

* كأنه غرارة ملأى حثا *

* وقال الراعي :

يَبْيِسْتُ الْحَيَاةُ النَّضِنَاضُ مِنْهُ
مَكَانَ الْحِبْ يَسْتَمِعُ السَّرَّارُ

* قال : **الحب** : القرط . وأما أنا فما قول :
الصَّاصِيق ^(٥) .

* وقال أبو حزام : **خطاطط** ، فهمزه ،
وصرخه فلم يهزمه .

* وقال : قد أحصد الزرع ، فإذا بلغ
الحصاد .

* وقال : حفشن الغيث عليكم ، يحفش
حفشا ؛ أى : كثر .

* وقال : قوله :

[من النبي] ^(١) حتى استحققت كل مرفقٍ
روادفَ أمثال الدلاء شَعْنَعَ

قال : ثرى خلف آباطها من السمن
كَهْيَة الدلاء من الشحم . والشَّعْنَعُ :
التَّحْرُك .

* [٤١] ذا | وقال : **الحَصَاءُ** : المرأة
المتشوهة .

وقال : هم حليسون بالقتال : لا يُريدون
غيره ، ومحسووا ، مثلها : حليس يجلس
حائسا .

* وقال : حريم الغلام في اللعبة . يحرم
حرماً ، وتقول : آخرته أنا .

* وقال أبو حزام : قال : هذا حين
تشير النخل ، وأثير النخل ، نصب
«حين» ورفع .

(١) تكملة من ديوان طفلي ، والسان (نعمع) . والبيت لطفيلى .

(٢) كذا . والمعنى : «أجئي» . (انظر اللسان : قوس) .

(٣) المسموع : دفاق التبن وحطامه .

(٤) المشطور مع مشاطير ثلاثة في اللسان (حثي) .

(٥) وانظر لسان العرب (ح ب ب) وأسامي البلاحة (ن م ض) والجميرة لابن دريد (١ : ٢٥) والمعافى الكبير لابن قتيبة (ص ٦٦٥) والمحصص لابن سيده (٤ : ٤٣ ، ٨ : ١١٠) والاشتقاق لابن دريد (٣٠٨ ، ٣٨) وأمالى القاتى (٢ : ٢٣) واليونان للجاجخط (٤ : ٢١٥) وطبقات ابن سالم (ص ٤٣) .

* الْحِجَامُ : أَنْ تَضْمُ لَحْيَ الْبَعِيرِ فَتَرْبِطُهُمَا جَمِيعًا لِشَلَا يَعْضُ ، وَهُوَ جَمْلٌ مَحْجُومٌ ؛
قَدْ حَجَمَهُ يَحْجِمُهُ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَحَشِنُ الصَّدَرِ عَلَيْهِ ، وَقَدْ حَشِنَتْ صُدُورُهُمْ عَلَيْهِ .

* وَقَالَ : تَحَجَّيْتُ بِهِ ، أَىٰ : ضَنِيْتُ بِهِ ،
وَحَجَيْتُ بِهِ ، مَثْلُهُ .

وَقَالَ : الْحَوْفُ ، هُوَ الرَّهْطُ ، وَهُوَ
الْوَثْرُ ، أَيْضًا .

* وَقَالَ أَبُو الْمُسْلِمَ : حِبَرَى وَادِ .
وَقَالَ : ظَلٌّ الْجَمَلِ يَحْبُبُ شَوْلَهُ ؛ أَىٰ :
يَجْمِعُهَا ؛ قَالَ :

بَاتٌ يَحْبُبُهَا يُكْلُ فَرِشٌ
مُذَاجِسًا^(٧) مُشَلٌ حِمَارُ الْوَحْشِ

* وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ : لَهُ سَهْمٌ حَابٌ^(٤) [٤٢ و] ،
وَحَابَانٌ ، وَثَلَاثَةٌ حَوَابٌ ؛
وَالْخَابِقُ : الْمُفَرِّطُسُ .

* وَقَالَ : كَانَتْ حَبَالْتُهُ أَنْ تَجْعَ مِنْهُ .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : الْحِفَايَةُ : أَلَا يَكُونَ
لَهُ خُفٌّ وَلَا تَعْلُ ، وَقَدْ احْتَفَنِ ، وَلَا يَكُونَ
« فَعْلٌ »^(١) .

* وَقَالَ : هُوَ فِي مَحْفَلَةِ النَّاسِ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَحَيْلٌ^(٢) حَىٰ ؛ وَيَقُولُ : إِنَّهُ
لَحَبِيلٌ^(٣) بَرَاحٌ : لِلَّدَاهِيَةِ الْمُنْكَرِ ؛
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِنْ امْرًا أَمْسِيَتْ تَخْتَلِ ظَلْسَهُ
حَبِيلٌ بَرَاحٌ غَيْرُ أَسْرَجْ جَافِلٌ

* الْحُرَيْدَاءُ : عُصَبَةٌ تَكُونُ فِي مَوْضِعِ
الْعِقَالِ ، وَهِيَ الَّتِي تُحْرَدُ ؛ وَيُقَالُ
لِلْبَغْلَةِ : حَرْدَاءُ ، مِنْ بَعْيِهَا فِي مَشِيهَا .

* وَقَالَ حُمَيْدٌ^(٤) :

وَرَاحَتْ كَمَا رَاحَتْ بَسَرَجٌ^(٥) مُوقَفٌ
مِنَ الدُّودِ حَرْدَاءِ الْيَدِينِ زَنِيقٌ^(٦)

* وَقَالَ : إِذَا تَبَتَ الزَّرْعُ كُلُّهُ فَقَدْ
حَشَدَ يَحْشِدُ ، فَإِذَا خَصَمَرَ ، قِيلَ : قَدْ
قَمِيَعَ .

(١) مِنْ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ (أَفَظُرْ فِهْرَسْتَ هَذِهِ الْكِتَابَ) . (٢) بِالْكَسْرِ وَفِتْحِ (الْقَامُوسِ) .

(٣) الْأَمْرِيْ (الْقَامُوسِ) . (٤) دُوْلِيْمِيْدِ بْنِ ثُورِ الْمَلَائِيْ

(٥) الْدِيْوَانِ (صِ: ٣٦) : « بَرَاجٌ » ، وَقِيلَ فِي شَرْحِهِ : « قَرْجٌ : مَوْضِعٌ ، أَوْ مَأْسِدَةٌ »

(٦) رَوْاْيَةُ هَذِهِ الْعِزْجِ فِي الْدِيْوَانِ : * مِنَ الرَّبْدِ بَدَاءِ الْيَدِينِ مَرْوَقَ .

(٧) فِي نَسْخَةِ « مَدَاضًا » .

- * وقال الكلبي : حَمَارَةُ الشَّتاءِ ، وَحَمَارَةُ
الْقَيْظَ .
- * وقال : المَحْرُك : مَغْرُزٌ^(١) الرَّقْبَةِ .
- * وقال : الْمَحْرُد : حَرَدٌ يَحْرُدُ ، وَحَرَكٌ
يَحْرُكُ .
- * وقال : الْمَحْرُوث : الَّذِي يُبَرِّىءُ حَتَّى
تَقْعُدُ الْيَدُ عَلَيْهِ ، مِنْ عَصَمًا أَوْ غَيْرِهِ ،
حَرَثٌ يَحْرُثُ عَصَمَهُ ، إِذَا جَعَلَ لَهَا
مَقْبِضًا .
- * وقال الأَسْلَمِي : الْمُحَضَّضُ . . .^(٢)
- * وقال : بَعِيرُ مُحِبٍّ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْرُكُ
فَلَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ أَيَامًا ، لِمَرْضٍ يَعْتَرِيهِ ،
وَنَاقَةُ مُحِبٍّ .
- * وقال : هَذَا حِفْلُ الطَّعَامِ ، وَهُوَ الْعَفَافُ .
- * وقال : الْحَوَيْةُ ، تُتَخَّذُ مِنْ عِيدَانٍ ، شَمْ
ثُوَّسَرَ بِالْقِدَّ .
- * وقال : الْحِلَالُ : الْبَيْتُ وَأَدَوَاتُهُ ؛
قَالَ :

(١) الأصل : « تَمْرُز ».

(٢) مِنْ (انظر فهرست هذا الكتاب).

(٣) معناه : الزجر والتکهن .

(٤) المسح : حنات .

(٥) مِنْ (انظر : فهرست هذا الكتاب) . . .
(٦) بالفتح ، ويضم : (القاموس : حرب) .

(٧) بالكسر . (القاموس : حِجَاج) .

* والحسُّر : المُصَغَّر [من] ^(٥) الْرِّيش .

* وقال : حَلْقَة ^(٦) . وحَلْقَ .

* وقال : حَائِطٌ مُحَوَّطٌ .

* ويقال للنَّخْلَة . إنها لواسعة الْجَبْر ، إذا كانت كَبِيرَة العُدُونَق ، تَبِيلَة الجُنُونَ .

* وقال : الْحَيْد ^(٧) : الْمُحَدَّد ، غَيْرُ الطَّوِيلِ مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَلِ .

* وَالْحُجَّيَّلَة ^(٨) الماء الذي لا تَطْلُعُ عليه الشَّجَنَس .

* وقال : حَشَّاثُه بَسَّهُم .

* وقال أبو الْجَرَاح : الْحَلَّا : فَرَحة تَخْرُج في أَصْلِ الشَّدْقِ ؛ وَدَوْلَاهُ أَنْ تُحَلِّق حَلَقاتٌ تُسَمِّيَ على كُلِّ حَلْقَةٍ مِنْهُنَّ امرأةٌ مِنْ أَلَامِ ما يَمْجَدُ مِنَ النِّسَاء ، شَمَ يَسْتَفِلُ ^(٩) بِبَزْاقٍ مِنْ طَرْفِ لِسَانِهِ عَلَى وَسْطِ كُلِّ حَلْقَةٍ وَيَمْسِحُ بِهِ الْحَلَّا ، وَيَقُولُ : أَطْعُمْ حَلَّا طَعَامَهُ حَلَّ بْنَ أَهَانَه .

* وقال : أَحْتَجَ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ؛ أَى : ضَمَّنْ لِيَهُ .

* الْحَبَّبُ : النُّفَاخَاتُ عَلَى الْمَاء .

* وقال : أَحَالَ النَّبَيِّدُ الْمَاء : غَيْرُه ؟ وما غَيْرُ شَيْئًا فَقَدْ أَحَالَهُ .

* وقال : إِنْ سَعَى فَلَانٌ لَنِي حَوَّر ؛ أَى : فِي خُسْرَانٍ ، وَكَسْبَهُ مِثْلُه ؛ قَالَهَا التَّمَيِّيْنِي العَدَوَيِّ .

* وقال : فِي بَطْنِه حِقلَة ^(١) ؛ أَى : بَقِيَّةٌ شَمِيلَةٌ ؛ وقال : بَقِيَّتُ فِي الْغَدَير حِقلَةٌ صَالِحَةٌ مِنْ مَاء ؛ قَالَ رُوبَة ^(٢) : إِذَا الغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْحَقَائِلَ ^(٣) *

* وقال : الْحَفَّصُ ^(٤) : الشَّيْطَنُ .

[٤٢] * قال غَسَانٌ : قدْ أَحْقَدَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا لَمْ تُنْبَتْ وَقَدْ سُقِيتَ ؛ وهذا رَجُلٌ مُحَقِّدٌ : مُقْلِسٌ .

* وقال : قدْ أَحْقَتَ الْبَكَرَة ، إِذَا اتَّسَعَتِ ^(٥) .

* وقال غَسَانٌ : الْحَجَرِيَّةُ : الْعَرِيْضَةُ مِنَ الْمَشَاقِصِ .

(٢) مجموع أشعار العرب (١٢٤ : ٣) .

(١) بالكسر (القاموس : حقل) .

(٤) كَذَا . وعبارة كَتَبَ اللَّهُ : إِذَا دَخَلَتِ الْرَّابِعَةَ .

(٣) محرَّكة . (القاموس : حفصن) .

(٦) بَسْكُونُ الْأَلَامِ وَفَتَحُهَا ، وَقَدْ تَكَسَّر . (القاموس : حلق) .

(٥) تَكَلَّةٌ تَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٨) الأصل : « والْمَجَاهِلَةُ » ، تَحْرِيفٌ .

(٧) بالفتح (القاموس) .

(٩) الأصل : « يَقُولُ » .

(٩) الأصل : « يَقُولُ » .

* الجمل المَحْجُوم : الذى يُربط
لَحْيَاه بِنِسْعَةٍ حَتَّى يَبْقَى لَهُ قَدْرٌ
مَا يَأْكُل ، مَخَافَةً أَنْ يَعْصُمُ .

* الْحِمْمَم : حَبَّةٌ سُودَاء ؛ قَالَ ابْنُ
فَسْوَةَ :

تَسُوفُ الْجَوَارِي مَنْكِبِيهِ كَانَّمَا
ذَكْرُنَّ بِتَنَوُّمِ فَقَاه وَحِمْمِمٍ

* الْحَجَر^(٤) : النَّقَى مِنَ الرَّمَلِ ، إِلَى
حَجْرٍ مِنَ الْحَجَرِ .

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : [٤٣ و ٤٤]
قُولُهُ : إِذَا حَجَّا : قَامَ .

* وَقَالَ : الْمُخْنَجُ : الْكَلَامُ الَّذِي تُؤْتَى
بِهِ إِلَى صَاحْبِكَ فَيَعْرَفُهُ دُونَ الْقَوْمِ .

وَقَالَ : إِنَّهُ لَيَحْنِيَنَّهُ [أَى] [٥] سُوءٌ .

وَقَالَ : الْحَازِي^(٦) : الْغَرَافُ ، فَإِن
خَطَّ كَانَ حَازِيَا خَاطِلًا ؛ وَالْعَائِفُ :
الْحَازِي^(٧) .

* وَقَالَ : قَدْ حَبَطَ جُرْحَهُ ، إِذَا اسْتَفْسَخَ
وَوَرَمَ .

* وَقَالَ : الْحَدُوْجُ : الْأَحْمَالُ وَالْمَرَاكِبُ ،
مَرَاكِبُ النِّسَاءِ .

* وَقَالَ قُولُهُمْ : سَاقُ حُرٌّ ، إِنَّمَا هُوَ حَكَائِيَةٌ
أَنَّهَا تَقُولُ : سَاقُ حُرٌّ ، وَتَمَدِّهُ .

* وَقَالَ : نُخَذُ أَخْنَاكَ بِسَحْمٍ أَسْتَهِ ؛ أَى :
بِحَرَّ ذَالِكَ ، مَثَلٌ .

* وَقَالَ : طَرِيقُ حَنَّانَ^(١) ؛ أَى : بَيْنَ .

* وَقَالَ : الْإِخْنَاجُ : الْإِعْرَاضُ ؛ قَالَ الْعَاجَاجُ :

* عَلَوْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَخْنَجَا *^(٢)

أَى : أَعْرَضْ ؛ وَقَالَ أَبُو دُوَادَ الْعَامِرِيُّ :
وَنَحْنُ رَدَدْنَا الْجَيْشَ رَدًا [كَانُوهُ]^(٣)
لَهُمْ نَعَمْ حَوْمٌ بِحَيْرَانَ مُخْنَجٍ

* وَقَالَ : الْحَجَّاجُ : أَنْ تُكْنَى عَنِ
الشَّيْءِ فَلَا تَذَكَّرْهُ .

(١) وَقِيلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَشْدَادٌ .

(٢) شِمْوَعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٩ : ٢) « إِذَا مَا أَصْبَحَا »

(٣) بِمَثَلِ هَذِهِ الْكَلْمَةِ يَتَمُّ الشَّعْلُ .

(٤) وَقِيلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعَبَارَةِ : بِالْفَتْحِ .

(٥) تَقِيلَنَا حَنِيلَتَهُ الْأَصْلُ : « لَبَعِيَّةٌ » .

(٦) تَكَمَّلَهُ يَقْبِضُهَا السَّيَاقُ .

(٧) فِي الْأَصْلِ « الْحَازِنُ » ، تَحْرِيدٌ ،

* وقال الشيباني : المُعْنَفَةُ ^(٤) ماءٌ يَنْقَعُ
ماءٌ في التُّفْ . يكون أَسْفَلَهُ سَهْلًا
وَمَا حَوْلَهُ حَصْبَاءٌ .

* وقال : الْحُمَّةُ : مُنْصِبٌ لِلماءِ عِنْدِ
السُّدُّ ، وَهِيَ الْحُشْنَةُ ^(٥) .

* وقال الشيباني : حَمِيمٌ لِلفَلَانِ ؟
غَضِيبٌ لِلَّهِ ؟ قال الأَخْطَلُ :
فَوَارُسُ خَرُوبٍ تَنَاهُوا فَإِنَّمَا
أَخْوَ الْمَرْكَ مَنْ يَحْمِي لَهُ وَيُلَائِمُهُ ^(٦)

* وقال الأَخْطَلُ ^(٧) :
تَدَارِكَ مَفْرُوقًا بَنُو عَمٍّ أُمِّهِ
وَقَدْ حَجَنَتْهُ وَالْهِجَانُ الْأَرَاقِمُ ^(٨)
حَجَنَتْهُ : ضَمَّتْهُ .

* وقال : الْمَحْنَوَةُ ^(٩) ، الْعُلْبَةُ ؟ قال الأَخْطَلُ :
وَأَبُوكَ ذُو مَحْنَوَةٍ ^(٩) وَعَبْسَاعَةٍ
قَمِيلٌ كَاجْرَبٌ مُنْتَشٌ مَوْرُودٌ

* وقال : هِيَ حِظَاؤُكُمْ ؛ يَعْنِي :
الْحُظْوَظُ .

* وقال : كَانَ بَيْنَهُمْ حَوْرٌ : حَاوَرَهُ .

* وقال المُزْنِي : قدْ أَحْجَنَ الْعَضَاهُ ،
إِذَا نَبَتْ وَرْقَهُ .

* وقال الْأَكْوَعِي : مَا مَعَهُ إِلَّا حَفَفٌ ^(١) :
قَدْرٌ مَا يُبَلِّغُهُ مِنَ الزَّادِ ؛ وَمَا مَعَهُ إِلَى
حَفَفَةَ .

* وقال :

* ذُو حَيْبٍ ^(٢) جَادَتْ بِهِ السُّبُونِ *

* وقال : الْحَاشِلُكُ : الْمُتَحَزِّمُ فِي ثِيَابِهِ
وَسِلَاحِهِ ، وَهُوَ الْحَازِكُ ، مَثَلُهُ ؟ قال
مُطَيْرُ بْنُ الْأَشْمَ الأَسْدِيُّ :

يُجَلِّبُ حَوْلَ حَاشِلًا بِسِلَاحِهِ
حُصِينُ بْنُ وَهْبٍ لَمْ تَصِحْ بِجَانِ

* وقال : الْأَحْمَ ^(٣) : الْأَسْوَدُ .

(١) مُحرَّكة (القاموس) .

(٢) مُحرَّكة ، وَكَمْبَ . (القاموس) .

(٣) الأصل : « اللَّوْمُ » .

(٤) بالضم وفتحه . (القاموس) .

(٥) كذا .

(٦) الديوان (ص : ٢٩٥) .

(٧) الديوان (ص : ٢٨٤) .

(٨) اللسان : « المُهْنَةُ » .

(٩) الديوان (ص : ٢٧٢) : مُهْنَة ، وَعَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ .

* وقال : قد تَحْجِي فلان موضع كذا
وكذا ، إِذَا اخْتَطَهُ ، وهذا أَحْجَى^(٩) ،
سَحَّاجاً فلان ؛ للبَحْرَانِ .

* وقال : قُلْ مَا حَنَسْتُ عَنْهُ ، إِذَا أَصَابَ
مَقْتُلَهُ ؛ وقال :

أَلَا تَبْكِي سَرَاءَ بَنِي قُشَيْرٍ
عَلَى صَنْدِيدَهَا وَعَلَى فَتَاهَا
قَتِيلَ بَنِي حَيْفَةَ أَقْعَصَوْهُ
وَكَعْبٌ لَا يُحِنِّ عنْ دُرَاهَا

* وقال العَبَسيُّ : سَلْ بِقَوْمٍ أَحَادِيمْ .

* وقال أَبُو الْمَوْصُولِ : الْحُلُونَ : أَنْ
يُعْطِيَ الرَّجُلُ أَهْلَ امْرَأَتِهِ مَالًا مِنْ غَيرِ
الْمَهْرِ ، حَلَوتَ تَحْلُونُ ؛ قال :

لَمَّا دُفِعْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ مُخْصِرُكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْرُضُونَ الْخَرْجَ حُلُونَا

* وقال : حَوْشَ نَاقْتَكَ بِالضَّرْبِ ، وَأَشْجِرُهَا ؛
أَيْ : اضْرِبْهَا .

* وقال : حَوْتُ^(١) الشُّجُومَ ، إِذَا لمْ يَكُنْ
مَطْرُ ؛ قال الأَنْخَطْلُ :

وَأَنْتَ الَّذِي تَرْجُو الصَّعَالِيْكُ سَيِّدُهُ
إِذَا السَّنَةُ الشَّهَباءُ حَوْتُ نُجُومُهَا^(٢)

* وقال : الْحَائِرَةُ : جَمَاعَةُ^(٣) ؛ قال
الْأَنْخَطْلُ :

وَطَمَّحَ حَائِرَةُ الْمُلُوكَ بِكَلْكَلٍ
حَتَّى احْتَلَّتِينَ مِنَ الدَّمَاءِ نِعَالًا

[٤٣ ظ] * وقال : حَلَمْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا
رَآهَا فِي الْمَنَامِ ؛

قال الأَنْخَطْلُ :

فَحَلَمْتُهَا وَبَنَوَ رَفِيْدَةَ حَوْلَهَا
لَا يَبْعَدَنَّ خَيَالَهَا^(٤) الْمَحَلُومُ

* وقال الْحَمُّ : الْقَاصِدُ ؛ قال الأَنْخَطْلُ
إِنَّ الْوَلِيدَ^(٥) أَدَيْنَ اللَّهَ أَدْرَكَنِي

وَكَانَ سَهْماً^(٦) إِلَى مَنْجَاتِهِ هَرَبِي

* وقال : تَقُولُ لِلْكَبِشِ إِذَا زَجَرَتِهِ :

[جَحْ]^(٧) ؛ وَإِنْ دَعْوَتَهُ إِلَى النَّعْجَةِ . قال :
أَحَاءَ ، أَحَاءَ ؛ تَقُولُ : حَأَّحَاتُ بِهِ .

(١) ايس من الباب .

(٢) الديوان (ص: ٤٦) : «حائرة الملوك» ؛ أى : من تحرير منهم ، وإنما عن عمر و بن هنـى حين قتله عمرو ابن كلثوم .

(٣) الأصل : «خيالك» ، تحرير . وما أثبتنا من الديوان (ص: ٨٨) .

(٤) الأصل : «يزيد» ، وما أثبتنا من الديوان (ص: ١٨٥) .

(٥) الديوان : «أفتاذني» .

(٦) في نسخة : «وقد تمحجي» .

(٧) تكلة يقتضيها السياق .

(٨)

* وقال : الأَخْنَاشُ : صَيْوَدُ الْبَرِّ ،
ما صَغَرَ مِنْهَا ، مِثْلُ الصَّبَابِ وَالْمَيَابِسِ ،
وَمَا أَشْبَهَ هَذَا ؟ وَالْحَسَرَاتُ : ثَمَار
الْبَرِّيَّةِ ، مِثْلُ الصَّمْغِ وَالْجُبْلَةِ ، جَبَلَةُ
السُّمْرِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

* وقال : مَطْرِيَّ حَفْشُ الْأَكْمَمِ : يُسِيلُهَا .

* وقال : هَذِهِ أَيَّامُ حَوَادٍ ، مِنَ الْمَحَرِّ .

إِلَّا * وقال : السَّخَرِيقَةُ^(٤) : تُتَخَذُ لِلنَّخْلَةِ ،
وَذَاكَ أَنَّ تَحْفَرُ الْبَطْحَاءَ ، وَهِيَ مَجْرِي
السَّيْلِ ، وَالْبَطْحَاءُ : مَا كَانَ فِيهِ
الْحَصْبَاءُ ، حَتَّى تَنْتَهِي إِلَى الْكُلْدَيْةِ ،
ثُمَّ يُحْشَى رَمْلًا ، ثُمَّ تُوْضَعُ فِيهِ
النَّخْلَةُ .

* الْحَسَرُ : الْأَخْضَرُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ؟
وَالْحَثَرُ ؟ أَوْلُ مَا يُحِبُّ مِنَ الْعِنْبِ ؟
قَدْ أَخْتَوْ .

* وقال : الْمِحْرَاجُ : الصَّبَغَةُ الْمُمْتَنَعَةُ
الَّتِي لَا يَسْتَطِعُ أَحَدٌ أَنْ يَرَوْهَا ؛
قَالَ :

يَدُورُ يَمْحُرَاجِيُّ رَكِيلٌ وَعِنْدُهُ
مُلْجَاهَةٌ . تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ عِرْمَسٌ

* وقال : الْحَنْدُ : تُحْفَرُ بُورَةٌ ثُمَّ تُوقَدُ
فِيهَا ، فَإِذَا حَمِيتُ الْقَيْتُ فِيهَا الدَّلْحَمُ ،
ثُمَّ تَسْلَدُهَا عَلَيْهِ ، فَذَاكَ الْحَنْدُ ، حَنْدٌ
يَحْنِدُ .

* وقال : إِنْ بِهِ لَحُوبَةٌ ؟ أَيْ لِحَاجَةٌ ؟
وَهُوَ يَتَحَوَّبُ : يَتَضَرَّعُ .

* وقال الطَّائِيُّ : الْحَرِيمُ ، مِنَ الْأَبْلِ
وَالْمَالِ كُلُّهُ : الَّذِي لَا يُبَاعُ وَلَا يُؤْكَلُ ،
لَاَنَّهُ خِيَارٌ .

* وقال : الْحَنَانُ^(١) : الشِّدَّةُ ؛ تَقُولُ :
لَقِيَ فَلَانٌ حَنَانًا ؟ أَيْ : شَرًّا طَوِيلًا .

* وقال : هَذِهِ بَئْرٌ بَعِيدَةُ الْحَوْرُ^(٢) ؟ أَيْ :
بَعِيدَةُ الْقَعْرِ ؟ وَإِنَّهُ لَبَعِيدُ الْحَوْرِ ،
إِذَا كَانَ عَاقِلاً .

* وقال : سَمِعْتُ حَسْفَ^(٣) الرِّيَحِ ؛
أَيْ : حَفِيفَهَا .

* وقال : إِنْ فَلَانَا لَحَمِيَّةٌ عَلَىٰ ، إِذَا
كَانَ يَحْمَلُ مَوْنَتَهُ عَلَيْكَ وَلَا يُسْبِّهُ
غَنَاءً ، وَهُوَ عِيَالٌ عَلَيْكَ ، مِنْ نِسَاءٍ
أَوْ رِجَالٍ .

(١) وَقِيَدَ صَاحِبُ الْقَامِوسِ تَنْظِيرًا : كَسْحَابٌ . (٢) بِالْفَتْحِ (الْقَامِوسِ) .

(٣) الْأَصْلُ : « حَسْفٌ » بِالشِّينِ الْمُجَمَّدةِ ، تَصْحِيفٌ . وَقَدْ ضَيَّعَهُ صَاحِبُ الْقَامِوسِ بِالْفَتْحِ ، وَصَاحِبُ الْكُمْكُمَةِ
بِالْحُرْيِيكَ .

* **البَقْرِيَّةُ :** الْعُلْبَةُ ؛ وَذُو حَوَاضِرٍ :
الْعُسْنُ ؛ وَالْحَوَاضِرُ : آذَانُهُ .

* **الْحَصِيفَةُ** ، مِن الْإِبْلِ : الَّتِي تَكُونُ
جَرَبَةُ الرَّحْمِ فَتُمَلَّطُ ، وَهُوَ أَنْ تَسْطُو
عَلَيْهَا فَتُخْرُجُ مِنْهَا مَاءً أَبْيَضَ ضَبْحًا ،
شَمَ يَدْهُنُهَا وَيَمْلَحُهَا .

* وَقَالَ : الْبَهِيمَةُ ، إِذَا ثَقُلَ مِنَ الْمَرْضِ ،
قَدْ أَحَبَّ إِحْبَابًا شَدِيدًا ؟ أَيْ : لَزِمَ
مَكَانَهُ .

* وَقَالَ الْهُدُّ : الْحَشِيفَةُ : الْمُلَيَّةُ
الصَّغِيرَةُ ، ثُوَيْبُ أَخْشَنْ قَبِيجٍ .

* وَقَالَ :
أَلَمْ أَحْذُذْ نِبَالَ بْنَ زُبَيْدٍ
يَزِينُ قِدَاحَهَا الْحَادِثُ الرَّطِيبُ
يُعْنِي بِالْحَادِثِ الرَّطِيبِ : النَّاهِضُ
مِنَ النُّسُورِ .

* وَقَالَ : الْحَائِرَةُ ، مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي [٤٤] ظَ[
لَا تَشِبَّهُ أَبَدًا ، وَهُوَ مِنَ النَّاسِ ؛
يُقَالُ : وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا حَائِرَةٌ مِنَ
الْحَوَائِرِ ، لَا خَيْرَ فِيهِ .

* **الْجَبَارُ :** أَنْ تَكُونُ الْأَرْضُ حَسَنَةً
النَّبَاتَ ؛ تَقُولُ : أَنَّهَا لَحِيرَةُ النَّبَاتِ ؛
وَتَقُولُ : إِنَّهُ لَسِيَّعُ الْجَبَارُ ، إِذَا كَانَ
سَيِّئٌ النَّبَاتَ ؛ قَالَ :
وَقَلَتْ لَهَا هَلْ ضِيَرَتِ الشَّاءُ ضِيَرَةً
فَقَالَ نَعَمْ بِاللَّهِ سِيَّعُ جَبَارُهُ .

* وَقَالَ :
تَظَلُّ أَوَابِيهَا إِذَا مَا ذَنَا لَهَا
غَزَالُ الصُّبْحَى تَحْجُو بِهِ وَتُلَاعِبُهُ
تَحْجُو بِهِ : تُطْيِفُ بِهِ .

* وَقَالَ الْجَعْفَرِيُّ : الْمَحَاجِرُ : نَقْبَ
الْبُرْقُعُ ؛ وَالْوَاحِدُ : مِحْجَرٌ ، وَمِنَ
الْعَيْنِ : مَحْجَرٌ ، نَصْبُ الْمَيْمَ
وَكَسْرُهَا مِنَ الْبُرْقُعِ (١) ؛ قَالَ :

يَحْقِقُ الْبَاكِيَاتُ عَلَى عَبَيْدٍ
يُشَقِّقُنَّ الْمَحَاجِرَ وَالْجِيوبَأَ

* وَقَالَ :
فَأَحَيَتْ وَمَقْرَرَى أَهْلَهَا بَقَرَرَةً
كَحَوْضِ الْجَبَأَأَوْ ذُو حَوَاضِرَأَجَوْفُ

(١) وَقَدْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرُ اَنِ الْاثْنَيْنِ : كِجَلسُ ، وَمِنْ .

وأشده ، الساحِيَّة ، وذلك أن سيله يُسخَا الأرض يَنْزَع جِلْدَهَا ، ويُقال . سحَاها . والغيث لَا يزال وابلاً ما دام رعدُه في مَقِيدِيَّه ، فإذا رجع إلى موخره انقطع المَطَر ؛ وقال : هذا غَيْثٌ ذو وَحْمٍ ؛ وقال : إذا وجدنا الْقِرَّةَ الْأَبْرَدَةَ فِي الرَّبِيعِ قُلْنَا : هذا وَحْمٌ غَيْثٌ قد دَنَا .

« وقال : إذا وجدنا الْحُنْذَةَ ^(٤) فِي الصَّيفِ ، وهي الْحَرُّ الشَّدِيد ، قُلْنَا : حُنْذَةٌ غَيْثٌ قد دَنَا .

« وقال : أَكْفَأُ الْعُلْبَةَ فَوقَ رَأْسِي فِي صُنْصُنِه الْبَرْدُ ^(٥) .

وقال : إذا ضربَ الرَّجُلُ رَأْسَ الرَّجُل بالعَصَمِ قُلْنَا : قد صَنَّه صَنَّةً مُنْكَرَةً ^(٦) .

« وقال : به مُخْجِرٌ ، للصَّبَى تَنْقلَب حَنْجُورَتُه .

* الْحَفْرُ : بَشَرٌ يَخْرُجُ فِي لَثَةِ الصَّبَى ؛ ويُقال : صَبَى مَخْضُورٌ ^(٧) .

* وقال الْهُنْدِلُ : الْمِحْرَاشُ ، من السَّهَام : الذي ليس له ريش ، وهو المُرْط ^(١) .

* وقال : الْحَانِي : الشَّدِيدُ السَّوَاد ؛ يُقال : أَسْوَدُ حَان ^(٢) .

* وقال : حَزَاه يَعْزُوه ، إِذَا نَظَرَ كَمْ هُو ؟ وهو الْخَرْصُ وَالْحَزْرُ وَالْزَّهُو . آن يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِه .

* وقال : حَشِيشَتُ جَوَادِي قَبْلَ آن يَسْتَفِيدُهَا لَعْمَرِي لَقَدْ حَبَّتْ إِلَيْكَ الْمَكَابِسُ

« وقال : أَوْلُ الْمَطَرِ : الْحَشَادُ ^(٣) ، والْحَشَادُ أَسْرَعُ الْأَرْضِ سِيَّلًا ، وهو الْمَحْفَلُ ، ثُمَّ تَفْرِيعُ الشَّعَابِ ؛ يَقُولُ الرَّجُلُ : مُطْرَتُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ فَفُرِّعَتْ عَلَى شِعَابِه ، وَذَلِكَ أَنْ تَسْيِلَ أَعْالَى الشَّعَابِ وَلَا يَبْلُغُ أَسَافِلَهَا ؛ وَيُقالُ :

مُطْرَتُ سِيلَ العَزَازِ مُمْعَنًا ، وَمُطْرَتُ سِيلَ الرَّحْبَةِ الْمُحِلَّةِ ، ثُمَّ الْجَوْدُ ، ثُمَّ الْوَابِلُ ؛

(١) وَقِيَدَه صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَعْقَب.

(٢) كَسْحَابُ (القاموس).

(٣) لَوْسُونِيَّةُ (القاموس).

(٤) مِنْ شَيْءِه مِنْ هَذَا . (الظاهر نَهَرْسَتْ هَذَا الْكِتَابَ) .

* المِخَطَابُ^(١) : حَطَبُ الْكَرْمِ إِذَا
كُسِّيَحَ .

* وَقَالَ الْمُخْرَاعِيُّ : أَحْنَجَ لَهُ بِكَلَامِ سَوْءٍ
أَوْ سَخْنَنْ ؛ أَى : عَرَضَ لَهُ .

* وَالْمُحْسَنُ : الْمَهْمُومُ ، وَهُوَ الْمُيَلِسُ .

* الْأَحْجَعُ : الصُّلْبُ ؛ قَالَ الْمَرَارُ :
ضَرَبْنَ بِكُلِّ سَالْفَةٍ وَرَأَسِ
أَحْجَعَ كَانَ مُقْدَمَهُ نَصِيلُ

وقال مُغَلِّسٌ :
رَمَى رَمِيمَةً لَوْ فُسْمَتْ بَيْنَ عَامِرٍ
وَعَبْسٍ بَغْيَنِينَ لَا سُتْحَشَ شَرِيدُهَا
قوله : لَا سُتْحَشَ ، مِنَ الْحُشَاشَةِ .

* وَقَالَ مَنْظُورٌ :
إِنِّي إِذَا وَجَهَ الشَّرِيبُ نُكَسَا
وَآضَ يَوْمَ الْوِزْدِ أَحْبَى أَقْوَسَا
أَحْبَى : طَوِيلٌ شَدِيدٌ .

* بِلَادُ حُمَّسٍ : قِفَارٌ ؛ قَالَ مَنْظُورٌ :
مَا يَسْمَعُ السَّفَرُ بِهَا مِنْ نَبِيسٍ
غَيْرَ أَحَادِيثِ بِلَادِ حُمَّسٍ

* وَقَالَ الْأَسْدِيُّ :

مُهْرَأً غَلَادًا وَهُوَ قَلِيلٌ حَفَفَهُ

رَاهَ لَهُ مَرْتَعُهُ وَمَعْلَفُهُ

* وَقَالَ : أَتَانِي الْقَوْمُ بِحَبْشَتِهِمْ ؛
أَى : بِجَمَاعَتِهِمْ .

* الْحِوَلُ : مَا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَصَادِ
مِنَ الزَّرْعِ ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا بَيْنَ
يَدِيهِ حِوَلٌ ، مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّرَّاةِ ؛
وَقَالَ :

يَا صَاحِبِ الْأَحْقَقِ حِوَلَ وَحِوَلَكَ
إِنَّ الرَّكِيبَ لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ

* وَقَالَ :

[٤٥] يَا حِوَلِي لَيْسَ لَكَ الْقَبُولُ

وَلَيْسَ فِيكَ صَارُمٌ مَدُولٌ

* التَّحْلَابَةُ : مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُحَلَّ مِنْ
غَيْرِ فَحْلٍ .

* وَالْمُحَدَّثُ : الرَّبِّيُّ .

* وَالْحُصْنَةُ : أَصْلُ الْجَبَلِ ، وَفِيهِ حَدِيثٌ .

* الْحَائِصُ ، مِنَ الْإِبْلِ : الرَّتْقَاءُ ، بَيْنَهُ
الْحِيَاصَ .

(١) كـكتاب، (القاموس)،

* **الحَوَار**^(٢) : الجواب ؛ قال المَرَادُ بنُ سَعِيدٍ :

عِنْدَ الْخَلِيفَةِ أَنْ تُنْجِحَ حَاجِتِي
أَوْ أَنْ تَرُدَّ حَوَارَهَا بِحَوَارِهِ
* وقال : **الْحَجُّون** : البعيد ؛ قال : [٤٥ ظ]
إِذَا حَدَّيْنَ عَقْبَةَ حَجُّونَا
وَاصْلَانَ أُخْرَى تُدْرِفُ الْعَيْوَنَا

* **الْحِجْلُ**^(٣) : حلقة من حديد مكان
الخلال ومكان **السِّوارِينَ** ؛ جماعة :
جِجلَة .

* قال طَرْفةٌ :

* وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حُجَّالًا^(٤) *

* وقال : حَادِسَتُهُ : رَمَيْتُهُ بِالسَّهْمِ
وَالْحَجَرِ ، يَحْدُثُسْ ؛ وقال :
لَصَبَّ إِلَى سَلْمَى وَحُسْنِ حَلِيبَشَاهَا
مِنَ الطَّوْدِ حَتَّى ظَلَّ فِي الْجَبَلِ يُحَدِّسُ ؛
أَى : يُرْمِي .

* **الْحَنْطَبُ**^(١) : مِعْزَى العِجَاجَز ؛ قال صالح :

إِذْ نَقْتَنَى النَّعْمَ الْمُحَسَّانَ أَوَارِكَأَ
حَلَقَأَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ قِنَانَ الْحَنْطَبُ
* **الْحَثَامُ** : الغضب ؛ قال المَرَادُ :

وَلَا تَرَانِي إِذَا لَمْ يَبْتَغُوا حَشَمِي
كَخَائِفِ الدُّلُلِ إِذَا يَسْهِي وَيَنْتَصِرُ

* وقال :

وَقَدْ تَابَطَتْ حِينَا مُوسَلَّا طَلَقَأَ
تَرَى وَظِيفَنِي لَمْ يَعْبَرْ بِهِ آقَأَ
الْمُحْرَثَلَةُ : الطويلة ؛ قال رِدَاعٌ :

كَبَرَدِيَّةُ الْأَنْهَارِ لِأَمْحَرَثَلَةُ
وَلَا عَشَّةُ عَصْلَاءُ مَقْلِيَّةُ الشَّكْلِ

* **الْمِحْبَارُ** ، من الأرض : السريع
النبات ، قال صالح :

وَبِالْأَبْرَقِ الْمِحْبَارِ أَلْقَى غَمَامَهُ
حِمامَ صَفَايَا مَالْهَنَ ضُرُوعُ

(١) في الأصل «الحنطب». وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه. وقيده الشارح تنظيراً : كجمفر، وقال : «هكذا في النسخ التي بين أيدينا . ثم قال ابن بري : أهلة الجوهري ، وهي لفظة قد يضمها بعض المحدثين فيقول : حنطب ، وهو غلط» .

(٢) بالفتح ويكسر . (القاموس) .

(٣) عبارة كتب اللغة أنه بالفتح والكسر ، وأنه يجمع على أحجفال وحجول .

(٤) ما فات الديوان .

* وقال أبوالمُستَورِد : الشيء يُتعجب منه : حرسا ، إنما هو كذا وكذا .

* وقال أبوالمُستَورِد : الحشة : الحنطة والشعير .

* الحرود : المأنيّة الأجنحة .

* وقال : أحْقَلْتِ الأرض ، إذا نبت زرعها .

* وقال : التَّحْمِير : أن يُعطَنَ الجلد فالتَّمَر ؛ وقال :

وتلقَّ امرأً لم يُغذِّه في شبابِه صلبيبُ العظام والديّن المُخْمَر

وقال الكَلْبِي : الحشمة : الأكمة ، وهي صغيرة الرأس .

* وقال : مكانُ حطِيب ، إذا كان كثير الحطَب .

* وقال : الحَصَلُ : ضياعُ الحَصَا ، أصغر ما يكون منها ؛ يقال : قد حَصَلَتِ الدَّابَّةُ ، إذا سَفَّتْ منه وتَكَبَّبَ في بَطْنِه ، وهو يَقْتَلُ ؛ وقد أَخْصَلَ القومُ .

* وقال : رجلٌ مُحَوَّرٌ ، إِذَاً ما كَوَيْتَه دَوَارَات .

* وقال العَذْرِي : المُحَوَّقُ : إِنَّ لِتُكَشِّفَ غُلْفَتَه عن حَشَفَتَه ؛ يقال : حَوْقَتَه .

* وقال : أَحْجَمَتْ بِنَعْمٍ كَثِيرٍ .

* وقال : الْمُحَبِّيجُ ، من الرِّجال : الغَضَبان ؛ قال :

عَلَوْا على ظَهُورِ العَلَةِ مُحَبِّيجًا

مِنْ أَكْلَةٍ كَانَ لَهَا تَشَنْجًا^(١)

هَوَدَجَ سَوْهٌ لِإِعْلَى هَوَدَجًا

* وقال : الْحَضِيرُ : الذي يُخْرُجُ من الشاة من القَدَى بعد ولادتها .

* وقال أبوزيَاد : حَمَمَتُ الخروج ؛ أى : أَرَدْتُ ، تَحُمَّ ، وأَزْمَعَ .

* الْحِتَارُ : رَفْرُ الفُسْطاط ، وقد حَتَرَتْ بِيَتَهَا .

* وقال أبوزيَاد : حَقْكَ آنَ تُضَرِّبَ ، وَحَقْكَ تُضَرِّبَ ، وَحَقْكَ لَهَا آنَ تُضَرِّبَ ، وَحَقْكَ لَهَا آنَ تُضَرِّبَ .

* الْحَوْمَانُ : منابتُ العَرَقَجَ .

(١) في نسخة : «تشنجا»

(٢) الأصل : «النَّكَة» . تحرير .

- * وقد : أَحْفَتِ الْإِبْلُ ، إِذَا اسْتَرْبَعَتْ .
- * وقال : إِنَّهُمْ لَيَأْمُرُ مَا يُدْرِي مَا حَسْبُهُ ؟ أَيْ : مَا قَدْرُهُ .
- وقال : حَسْبَكَ مِنْ هَذَا ، إِذَا نَهَاهُ فَنَصَبَ .
- * وقال : حَاجٌ يَغْنِمُكَ ، وَسَعْيُكَ بِهَا .
- * وقال إِنَّ فِي عَيْنِيهِ لَعْدَرًا ، وَهُوَ الْحَوْلُ ، وَرَجُلٌ أَحَدُرُ ، وَامْرَأَةٌ حَدَّارَةٌ .
- * وقال : كَانَ بَطْنَهُ حَذَّرَةً ، وَهِيَ الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ .
- * وقال : بَيْنِي وَبَيْنِكَ حَرَاجٌ ، أَيْ : تَخُومُ وَأَهْرَاجٌ .
- * وقال : حَدَرْتَ النَّاقَةَ تَحْدُرُ حَدَرَانًا .
- * [وقال ^(٢)] : أَبْلِيلُتُ حِجْرَ مَا بَيْنِ وَبَيْنِكَ .
- * وقال : الْحَقُّوا مِنَ الْأَرْضِ الْحَزَمَ : ^(٣) الْمُرْتَمَحُ .
- * وقال : حَزَوْتُ إِبْلَ بْنَى فَلَانَ كَمْ هِيهِ ؟ رَحَزَوْتُ رَأْيَهُ .
- * وقال : الْأَحَدَاجُ : الْفَوَادِجُ ، فِي لُغْتِهِمْ ؛ وَالْوَاحِدُ : حِلْجَ ، وَفَوْدَجُ .
- * وقال : الْحِيُولُ^(١) : الْخَيْطُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْحَقِيبِ وَالْبَطَانَ .
- * وقال مُهَوْشُ الْأَسْعَدِيُّ : أَخْدَنَا فِي أَرْضِ حُورُمٍ مُعْشِبةً ، وَهِيَ أَرْضٌ تَكُونُ مُعْشِبَةً بَعِيدَةً مِنَ الْمَاءِ فَلَا يَطْؤُهَا أَحَدٌ أَوْ يَرْعَاهَا .
- * وقال : طَلَقْتُهَا فَجَمَّهُتُهَا ؛ أَيْ : رَوَدْتُهَا .
- * الْحَشَائِعُ : جِبْلٌ أَيْضُونُ ، مِثْلُ : الْكَذَانَ .
- * وقال : إِنَّهُ لَبَعِيدُ الْمَحْلِيسِ ، حَدَسْ نَحْوُ الْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا ، يَحْلِيسُ .
- * وقال : أَتَانِي فِي حَمَارَةِ التَّقِيَظِ .
- * وقال : قَدْ حَلَوْتُ فَلَانَا مَا صُنِعَ بِهِ حُلْوَانَا حُسْنَا ؛ أَيْ : أَثْبَتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ .
- * وقال : هُوَ مِنْ حَوَامِ مَالِهِ .
- * [٤٦ ظ] وقال : أَحْجَرْتُ الْإِبْلَ ، إِذَا أَتَمْتُ وَأَمْنَ عَلَيْهَا أَنْ تُخْلِجَ .
- * وقال : عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ حَاشَى فَلَانَا ، فَصَبَ .

(١) الَّذِي فِي كُتُبِ الْأَنْجَوِيَّةِ : «الْحَيَال» .

(٢) تَكْلِيْةٌ يُسْتَوِيُّ بِهَا الْكَلَامُ .

وقال : **الحصارُ** : إن تأخذِ ورائِكَ
فتَضُعُه على الناقةِ يو يوراكِ : كسامِعٌ
صغيرٌ قدرُ الإزارِ ، ولَيْسَ لهُ عَرضٌ .

قال : حَسَرَتْ تَحْصِيرٍ ، وَاحْتَصَرَتْ ،
وقال حَلَبُو : اجْتَمَعوا .

وقال : **الحرْجُ** : مَرْكَبٌ دون الفَودِ وجِ
يُحْمَلُ فيه الصَّبَيَانِ .

قال : **المِحْرَافُ** : سِكِينٌ يكون
المَطَبِيبُ .

وقال : حلَقتْ عيونُ الإيلِ ، إِذَا
غَارَتْ .

* وقال : امرأة حَيْزِبُون ، إِذَا كانتْ
شَدِيدَةُ الْخُلُقِ والشَّدَادَةِ .

* وقال : إنه لَمَحَسَنَ الْجَبَرْ . إِذَا كانَ
حَسَنَ الْهَيَّةَ ؛ وَسَيِّئَ الْجَبَرْ .

* وقال : هو من حَشْمَى ، ومن حَشْمَى
وَمِنْ أَحْشَامِي ؛ أَى : من خَاصَّتِي .

* وقال : حَبْ مَحْلَبْ .

* وقال : قد حال عَهَادُهُ أَى : بَشَّيْرْ .

* وقال : **الْحُقْبُ** ، من الإِيلِ : الْخِفَافُ
الْبُطُونُ ، نَاقَةٌ حَقْبَاءُ ، إِذَا كانتْ
مُخْطَفَةً الْبَطْنَ .

* وقال : إِنَّهُ لَحَرْشَفَةُ شَرْ ، إِذَا كانَ
صَاحِبَ شَرْ .

* وقال : حَمَرَتْ الْأَدِيمُ ؟! وَهُوَ أَنْ
تَقْسِيرُ صُوفِهِ ، أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرَهُ ؛ بِالْمُدِيَةِ ؟
يَحْمَرُ حَمَرًا .

* وقال : الضَّأنُ حُنَّا ؛ إِذَا اشْتَهَتِ الْفَحْلَ ؛
وَنَعْجَةٌ حَانِيَةٌ (١) .

* وقال : حَصَرَنِي عن حاجتي .

* وقال : به ثُقْبَةٌ حَرْشَاعُونِ جَرَبَ
[٤٧] إِذَا كانتْ مُتَعَبَّدَةً .

* وقال : حِربَاءُ الْكَتْفِ : الْعَظَمُ الَّذِي فِي
وَسَطِهَا .

* وقال : قد حَرَثْتُم بِعِيرَكُم ذَا سَرَثَ
بَوْءٍ ، إِذَا لَحُوا عَلَيْهِ فِي الْحَمْلِ وَالِإِنْعَابِ .

وقال : الْجِلْسُ ، للقَتْبِ : مَثْلُ
الْبَرْدَعَةِ ؛ وَوَهْبُهُو ،

(١) الأصل : « حرب » بالحاء المهملة ، تصحيف .

- * وقال : الْحِجَامُ : الْكِعَامُ ؛ حَجَمٌ يَحْجِمُ .
- * وقال : حِجْرُ الْأَرْمَلَةُ : قَبْلُهَا ، وَهُوَ لِوَاهًا .
- * وقال السَّعْدِيُّ : الْحَتَارُ : عَرْوَةُ الْبَيْتِ الَّتِي يَشَدُّ بِهَا الْطَنْبُ الطَّوَيلُ ، وَهِيَ الْمُتَسَرُّ^(٢) .
- * وقال تَحَجِّي لِلرَّبُوْضِ ؟ أَىٰ : تَهِيًّا .
- * وقال : الْإِخْتَاجُ : أَنْ يَرْعُضَ بِكَلَامِ^[١] يُرِيدُهُ غَيْرُهُ .
- * وقال : هَذِهِ رَمْلَةٌ قَدْ أَحْبَجْتَ لِكَ ، أَىٰ : دَنَوْتَ إِنْهَا .
- * وقال : الْحَشْنُورَ الْوَاسِعُ الْجَوْفُ ، مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ .
- * وقال : إِنْ فَلَانًا لَحَنِيكُ ، الْبَخِيلُ ؛ حَنِيكُ عَلَيْهِ يَحْنِيكُ ، إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَنْ يُفْسِدَهُ^(١) .
- * وقال : تَحَشَّمْتُ بِقَلَانٍ ؛ أَىٰ بِجَعْلِتِهِ مِنْ حَشْمَى .
- * وقال : الْإِحْقَالُ : بِقَائِيَا الْوَجْعُ فِي الْبَطْنِ . [٤٨و]
- * وقال : الْمُحْتَرَصُ : مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي يَعْجِي سَيْلَهُ قَبْلَ مَطْرَهُ ، كَثِيرُ الرَّعْدُ وَالْبَرَقُ .
- * وقال : الْحَجَمَحَجَةُ : أَنْ يُلْكِلِجَ عَنْ شَيْءٍ يَعْلَمُهُ ، تَقُولُ : إِنَّهُ لَيُحَجِّجُ عَنْ شَيْءٍ يَعْلَمُهُ .
- * وقال : الْأَحَرْدُ : الْبَعِيرُ يُلْقَفُ يَدِيهِ [٤٧] إِذَا مَشَى وَلَا يَمْخُوضُ فِي مَاءِ أَبْدَا .
- * وقال : إِنْ فَلَانًا لَيُحَانِقُ فَلَانًا ، إِذَا كَانَ يَحْسِدُهُ وَيُبَغْضُهُ .
- * وقال : حَرَبَتُهَا عَلَى أَوْلَادِهَا ، لِيَرْأَمُ أَوْلَادُهَا .
- * وقال : الْحِقَانُ : مُسْتَنْقَعُ المَاءِ فِي الْوَادِي ؛ الْوَاحِدَةُ : سَحْقَنَةٌ ؛ قَالَ الْأَنْطَلُ : لِيَا لَا يُجِيرِي الْقَطَا لِفَرَاحِهِ بِلَدِي أَبْهَرَ مَاءً وَلَا بِحِقَانِ^(١)
- * وقال السَّعْدِيُّ : حَاجِلُ الْعَيْنِ : غَائِرُ الْعَيْنِ ؛ حَمَّلَتْ تَحْجِلُ حُجُولًا .

(١) كذا ، وليس في كتب اللغة ما يوحي به ، ورواية المديوان (ص: ٢٣٦) ومعجم البلدان (فرسم: حفن) : « حفان » ، بالفاء . قال ياقوت : حفان ، بالكسر وآخره نون والفاء منفحة ، قال ابن الاعرابي : بلدا ، ثم أورد هذا البيت وبيتا قبله

(٢) مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ (انظر فهرست هذا الكتاب)

* وقال : إذا تناضل الرجال فكانا
يسوانحُهُما ، العَشْنَى^(٢) ؛ وقال تناضلنا ،
إذا استويَا .

* وقال : المِعْرَافُ : الميل الذي تُقاس
به الشَّجَةُ^(٣) .

* وقال الصَّبِيُّ ثَنَقَابٌ حَنْجَرَتِهِ فِيَوْ^٤ ،
فِيهِ الْمَحَاجِرُ .

* والْحَفَرُ : بَشَرٌ يَخْرُجُ فِي لِثَةِ الصَّبِيِّ ،
صَبِيٌّ مَحْفُورٌ . [٤٨]

* اَحْوَصُ ، كَانَ عِينِيهِ حَيْصَتْ
مَا خَيْرُهُمَا . وَهُمَا صَغِيرَتَانِ .

* وقال :
وَصَرْفٍ يَمِينَ ، غَيْرٍ شَنْجَاعَةٍ ، حَالَةٍ
وَقَلْبٍ عَصِّ اللَّعْوَادُلُ جَانِبُهُ
الحالَةُ : الْمُحْتَالَةُ

* وقال لشَدِيدِ حُبِكِ الْمُتنُ ؛ حُبَكَةُ
الْمُتَنُ .

* قال الحُطْيَشَةُ :

* . . . بالتحرف والصرف^(٥) *

* وقال : الْجُبَيْحِبُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْبَهْمِ ؛

قال : إِنَّ لَيْسَوْقَ الْيَوْمَ بِهِمَا حَبَّاحِبَ

* وقال : فَلَانَ يَجُرُ حُدَيَا^(٦) ؛ أَيْ : يَتَحَدَّى
النَّاسُ .

* وقال : الْحَارِدُ : الْغَضِيبَانُ ؛ قَدْ حَرَدَ
يَحْرَدُ حُرُودًا .

* وقال : أَخْلَسَتْهُ بِالْجَلِسِ :

* وقال : اَحْلَابَةٌ مِنَ الْلَّبَنِ ؛ أَنْ يَبِيتَ
لِيَلَةً أَوْ لَيْلَاتَيْنِ حَتَّى يَتَامَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ .

* وقال الْوَالِبِيُّ : سَبَبُهُ وَقْرَبَانِ ؛ أَيْ :
خَاصَّتِهِ .

* وقال : اَحْفَاشُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .

* وقال الْكِلَابِيُّ : الْحَلَلُ : النُّزُولُ ؛
قال أَسْوَدُ :

كُمْ وَاتَّنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَا ثِيقَةٍ
يُذَكِّي الْوَقْدَ بِسَهْلِ لِيَلَةِ الْحَلَلِ
تُوفِي لَوَامِعُهُ فِي كُلِّ مَرْبَأَةٍ

مِنَ الْجِهَادِ فَقَدْ يَنْجِي إِلَى الدُّخَلِ

* وقال : الْحَلَاءَةُ^(١) : جَبَلُ الْحَرَّةِ .

(١) كسمحابة (القاموس) وضيبله ياقوت (ف رسم : حلاءة) بالعبارة : بالكسر ، ويروى بالفتح .

(٢) من أنظر فهرست هذا الكتاب

(٣) البيت :

(٤) من أنظر فهرست هذا الكتاب
وما كان مما أصبحنا يجمعناه من المال إلا بالتحرف والصرف
الديوان (رسن ٣٢٠) *

- * وقال : المُحاوز : الذي يكون شريكاً^(٣) الآخر في ممتلكاته ، فيقال : قد تَحَاوَزَ . [٤٩ و]
- * ويُقال : قد حَمَرَ جِلْدِي هذا الذي جعاثُم على جُرمِي ، يَحْمِزه .
- * وقال : أَخْرَثْتُ^(٤) الشَّاقَةَ إِذَا سَرَّتْ عَلَيْهَا وَأَنْضَيْتُهَا .
- * وقال : الْحَشَّا : تَحْرُّسُ سَوْفَهُ^(٤) .
- * وقال : أَصْبَابُهُم سَحَابَةُ حَرِيمَةَ ، حَلَّةُ مَطْرَهَا ، وَسَحَابَةُ حَدَّيْدَةَ .
- * وقال : حَرَصَتُ الْأَرْضَ حَرَصًا شَدِيدًا ، تَحْرِصُ . وهو أن تُنْزَعَ الْبَقَلَ وَتَدْفَنَهُ من شَيْءَةٍ تَهْيَّأُها .
- * وقال : حَجَنَ نَاقَتَهُ : حَبَسَهَا ، يَحْجُنُ حُجْنًا .
- وقال : حَجَنَهَا بِمَحْجَنَةَ ، يَحْجُنُ ، وهو أن يَغْمِزَها به .
- * وقال : الْحَوْبَةُ^(٥) : من الإبل : الشَّةِيلَةَ .
- * وقال الكَلَّابي^(٦) : الْحَازِيَةَ : زَاوِيَةُ الْبَيْتِ .

يقال : ما أَظْرَفَ حِرْفَتَهُ وَتَصَرُّفَهُ فِي مَعِيشَتِهِ .

* وقال : مَرَّتِ الْإِبْلُ تَحْشُنُ الْأَرْضَ حَشًا .

* قال الْحُطَيْشَةُ :

* تَنْحَاشُ^(١) مِنْ حِسَبِهَا الْأَفْعَى إِلَى الْأَوْزَرِ *

وقال : مُوزَعُ الْغَنَوِيُّ : الْمَحَوَّلِينَ : لُعْبةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبَيْانُ ؛ مُثْلِ أَرْبِعِ عَشْرَةَ .
والحالُسُ : خَطْرُّ مِنْهَا ؛ قَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ : وَأَسْلَمْتُنِي حَلْبِي فَبَتَّ كَائِنِي

أَنْحُو مَرِنْ يُلْهِيَهُ ضَرْبُ الْحَوَالِينَ

* وقال : قد أَحْبَسَنَ فَلَانْ دِرْعَهُ وَسِيفَهُ ، وَمَا كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

* وقال : قد أَسْرَعَ الْحِسْبَةَ ؛ أَى : الْمَحِسَابَ .

* وقال : الْمُحَافِزُ : الْخَصْمُ ؛ تَقُولُ : حَفِزْنِي خَصْمِي ؛ أَى : لَا تَدْعَهُ يَطْوُلُ عَلَىَّ .

* من كل شهباء قد شابت مشافرها

(١) الديوان (ص: ٧٠) «تنحاز» ، وصدره :

(٢) مرت المادة (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٢) في الأصل : «شديدا» .

(٥) في الأصل : «الحوبياء» .

(٤) مرت المادة (انظر : فهرست هذا الكتاب)

المنية : التي قدم أطمأن إليها وعلم أنها ستُنجيه بإذن الله مما يخاف .

* وقال :

* ولم يكن دعواهم حَبَّ وَجَنْ^(٥)*

* وقال : العَبْل : القَبِيجُ الخاق من الرجال .

* وقال تحوشت منه ؛ أى : دُعِرت منه وفزعْت .

* وقال النميري : المُوَاسَة^(٦) ، من الإبل : الخنُول الشديدة الأَكْل ، إن بركت لم تُثُر في سريحة .

* وقال : ضربته فما قال : حَسْ ولا بَسْ .

* وقال :

فَمَنْ كان يَعِيَا بِالجَوَابِ فَلَأَنَّهُ أَبُو عَامِر لاحْجَرَ عنْهُ وَلا حَدَّهُ

* وقال العدوى : الْمُحَمَّدُ جُنْ^(٧) ، من الكلاب : الذي في عنقه قِلَادَة .

* وقال : جاءتهم ألفاً أحمسى ؛ قال ذو الأصبع :

قول ليلى يا فداك أحمسى

وَأَرْؤُسٌ من عامر وَأَرْؤُسٌ

[و]^(٨) في الوجه صقرة تُورس^(٩)

وَدَشَرَت^(١٠) مَنَا سِيَالٌ عَبَسٌ

وقال : نزَلنا تحليلاً ، أى : قدر ما مسَّنَا من الأرض ؛ وما كان نَزَلنا

إلا تحليلاً ؛ قال الراعي :

* بلودان أو ما حللت بالكراء^(١١)

* وقال الزهيري : الحشار : شئ

يكون في أقصى قم البعير كأنه

نَاب ، وهو لحم ؛ قال زهير بن

جَنَاب :

[٤٩] مَدْوَة السَّوَى شَمْ نَصَّمْ سَيِّعَةٌ

شديدة أعلى ماضين وحشار

فالفت بعزنان العَجَرَان مُنْيِمة

وضَمَّتْ حَشَى حَنْ كَلْكَل وَشَوَارٍ

(١) تكلمة يقتضيها الوزن .

(٢) الأصل : « توَعْس » .

(٣) الأصل : « وَكَرْت » يالسين المهملة ، تصحيف .

(٤) مصدره : « قلبها الراعي قليلاً كلام ولا »

(السان : لوز ، معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان : لودان) .

(٥) الأصل : « الحوسة » ، صوابه ما أثبتنا .

(٦) الأصل : « وَحل » .

* وقال الحارثي : الحشر : الشّين ؟
والحـاط : تبـن الثـرة .

وقال : إـنه لـجـزـور القـدـم ؟ أـى
قصـير القـدـم .

* وقال : المـزـفـرـة^(٣) : المـكـان الشـدـيد .

* وقال : حـزـان^(٤) الله آنـ يـأـقـى فـلـانـا !
أـى : مـهـاذـ الله .

* وقال : حـذـلـكـ الله عنـ الشـرـ يـعـنـ عـنـنا .

* وقال : تـقـولـ : لـقـدـ كـثـرـ حـمـكـ
فلـانـ ؟ أـى : غـنـمـهـ وـإـلـهـ .

* وقال الـهـمـدـانـيـ : الحـفـيلـ : ماـيـبـقـى
فـيـ الـكـرـمـ بـعـدـ القـطـافـ ، مـنـ الـعـنـبـ .

* وقال : الـحـدـاءـ^(٥) : القـطـافـ ؛
يـقـولـونـ : تـحـذـىـ^(٦) .

* وقال : حـمـطـواـ عـلـىـ سـرـمـكـمـ ؟ أـىـ :
اجـلـلـواـ عـلـيـهـ شـجـرـاـ يـكـنـهـ مـنـ الشـمـسـ ؟
وـهـوـ فـيـ حـمـطـةـ .

* وقال : الحـفـيلـ : مـاـبـقـىـ فـيـ الـكـرـمـ
بـعـدـ قـطـافـهـ .

* وقال الـخـرـاعـيـ : قدـ اـسـتـحـلـبـتـ الشـاةـ ،
فـأـحـلـبـهـا .

* وقال الطـائـيـ : قدـ أـحـالـ بـفـلـانـ الـخـبـزـ^(٧) :
إـذـاـ سـمـنـ عـنـهـ ، وـكـلـ شـيـءـ سـمـنـ عـنـهـ ،
فـهـوـ كـذـلـكـ .

* وقال : الـقـوـسـ حـنـيـةـ^(٨) ؛ وـجـمـاعـهـاـ :
حنـيـ .

* وقال : حـجـاجـ الصـسـخـرـةـ : المـكـانـ
المـتـكـهـفـ^(٩) مـنـهـاـ ؛

* وقال : الـحـرـصـيـانـ^(١٠) : الـقـشـرـ الـذـيـ
[٥٠] بـيـنـ الـجـلـدـ وـالـبـطـنـ ؛ وـقـالـ الطـائـيـ^(١١) :
قولـهـ :

* . . . حـتـىـ اـنـطـوـيـ ذـوـ ثـلـاثـهـ^(٢) .
يعـنىـ : الـحـرـصـيـانـ ، وـالـكـرـشـ ،
وـالـجـلـدـ .

(١) فـيـ الأـصـلـ : «ـالـمـتـكـاهـفـ» صـوـابـهـ مـاـأـثـبـتـناـ . (٢) الـبـيـتـ :

وـقـدـضـمـرـتـ حـتـىـ اـنـطـوـيـ ذـوـ ثـلـاثـهـ * إـلـىـ أـبـهـرـىـ درـمـاءـ شـعـبـ السـنـانـ .

وـهـوـ الـطـرـمـاـحـ (الـدـيـوـانـ : ٤٩٧) ، الـلـاسـانـ ؛ وـالـتـاجـ : ثـلـثـ ؛ حـرـصـ ، الـأـسـامـ : ثـلـثـ) .

(٣) كـارـدـيـةـ (الـقـامـوسـ) . (٤) كـسـحـابـ (الـقـامـوسـ) .

(٥) بـالـكـسـرـ . وـقـيـ الأـصـلـ : «ـالـحـدـاءـ» بـالـخـاءـ المـعـجمـةـ ، تـصـحـيفـ . (الـقـامـوسـ) .

(٦) فـيـ الأـصـلـ «ـتـحـذـىـ» بـالـخـاءـ المـعـجمـةـ ، تـصـحـيفـ .

* ثم يقال : قد أَخْرَر ، إِذَا تَحْبَبْ ثم
هو الْكَحْب ، قد أَكْحَبْ وهو
الْحِضْرَم .

ويقال : صفا ، إِذَا ذَهَبْتَ تُحْبَرْتَه ،
ثم يُوكَتُ^(٥) ، إِذَا أَنْذَدْ فِيهِ النُّضْرَج ،
ثم يَنْضَج .

والثَّبَال : أَنْ يُنْزَلْ حَتَّى يَنْضَج
حَسَنًا حَتَّى تَرَى لَعْبَه قَدْذَبَل ، ثُمَّ يُحْدَى ؛
أَيْ يُقْطَف ، حَدَيْتَه : قَطْفَتَه ، يَحْدَى^(٦) ؛
ثُمَّ يَحْمَلُ إِلَى جُرْنَه ؛ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي
يَجْمِعُ فِيهِ الزَّبِيب ، مُثْلِ الْبَيْدَر ، وَهُوَ
الصَّوْبَة ، أَيْضًا ، وَهُوَ الْمَجْرُون ، أَيْضًا .
إِذَا يَبْسَسْ أَعْزَزِ الزَّبِيب بِقِيلْ : قَدْ أَقْلَبَ ،
فَاقْلِبِوه ؛ وَيَقَالُ هَزْوَه ، فَيَأْخُذُونَ
نَعَالَمَه ثُمَّ يَنْسِرِبُونَ الزَّبِيب بِهَا لِيَنْتَشِرَ
مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَفَارِيقَ .

وقال : الْمَرْحَة^(٧) : الْأَنْبَارِ مِنْ الزَّبِيب ،
وَجَمِيعِ الْجَبَوب ؛
وقال الْمَعْقَاب^(٨) : الْبَيْكَ الَّذِي
يُجْعَلُ فِيهِ الزَّبِيب .

* وقال : الْجَبَلَة^(١) فِي شَمْدَنَتَهَا ، وَذَاكِ
أَنَّهُمْ يُنْذَنُونَ إِلَى الْجَبَلَة شَجَرَةً تَرْتَفَعُ
[عَلَيْهَا]^(٢) ؛ وَالترْبَع : أَنْ
يَجْعَلُوا لِلْأَصْلِ أَرْبَعَةً أَعْوَادَ لِيَرْتَفَعَ
عَلَيْهِنَّ ، وَيَجْعَلُونَ بَيْنَهَا أَعْوَادًا
يُسَمُّونَهَا : الْحَيْوَط^(٣) ؛ وَاحْدَاهَا :
خَبِيط^(٤) .

وقال : قَدْ سَرَعَ حَتَّى اللَّه^(٤) .

* وقال : إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِحُوه :
قَسْوَه قَسَّا ، قَسَّ يَقْسَسْ ، وَالقَسْوَسُونَ :
مَا يَقْسِسُ مِنْهُ حَطَابَه ؛ وَأَشْرَوْعَ : مَا تَهَدَّلَ
مِنْهُ : وَقَالَ : أَشْرَعُوه ؛ أَيْ : ارْفَعُوه .
[وَظَلَّ] وَقَالَ : الرَّفَدَ : مَا تَهَدَّلَ مِنْ
الْكَرْمَ عَنْ عَرِيشَه ؛ وَهُوَ الْأَرْفَادَ .
وَالثَّاجَلَة ، مَا سَقَطَ عَنِ الْكَرْمَ قَرِيبًا
مِنْ رَأْسِه . وَقَالَ : أَوْلَى مَا يَنْتَهِتْ ،
قَدْ عَتَّرَ يَعْتَرُ .

وقال : قَدْ أَخْتَسَبَ ، إِذَا ثَبَتَ كُلُّهُ
وَاسْتَوَى . وَالْعُقا ، وَرْدَه أَوْلَى مَا يَخْرُجُ ؛
يَقَالُ : قَدْ نَفَضَتْ عَوْلَاه .

(١) الأصل : «هن». وما أثبتناه أولى بالبيان.

(٢) ليس من الباب ، وهو ما بعده ، عن العنب ، استطراد ، من الأصل : «الْجَبَوط» تصحيف.

(٤) الأصل : «خَبِيط» تصحيف.

(٥) الأصل : «يُوكَت» تصحيف .
فِي جَمِيعِهَا تصحيف وقد مر (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٧) بالكسر (القاموس) .

* وقال إِيَاسُ بْنُ سَهْمٍ :
مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بُكْمٍ
إِذَا أَحْرَىٰ^(٤) الْمُخِيلُ مُقْدَمِيَّاً^(٥)

قال : تقول بنو أسد : **الحِثَاث**^(٦) :
النَّوْمُ ؟ وَأَنْشَدَ :

* مَاذَاقَ فِي الْعَيْنَيْنِ مِنْ حِثَاثٍ *

وَأَنْشَدَ لِمَعْنَىٰ فِي « الْحُنْكَةَ » :
وَأَسْلَمْنَى^(٧) هَادِي الْعَصَاحِينَ أَغْنَدِي
وَأَسْلَمْنَىٰ مِنْ بَعْدِ حُنْكَتِهِ عَقْلِي^(٨)

وقال : **الْمَحَاشِنَة** : سَبَابٌ وَلِحَامٌ .

* وقال : إِنَّهُ لَحَرِيُّ الْأَثَرُ ؛ أَىٰ : عَظِيمُ
الْأَثَرِ .

* وقال صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ، فِي الْأَحْسَابِ :
فَإِنَّا سَنُفْنُى الْجِلْمَ جِلْمَ هَوَازِنَ
وَنُحْسِبُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَ طَعَانًا

وقال : **الْمَاكِرَة**^(١) : الْعِيرَ الَّتِي تَحْمِلُ
الْرَّبِيبَ وَالطَّعَامَ ، مِنْ الْأَبْلِ .
وَالْذَّهَبُ عِنْدَهُمْ .^(٢)

* وقال أَبُو الْخَوَقَاءَ : قَدْ أَحَقَّتْ صَنْعَةَ
هَذَا الشَّيْءَ ، إِذَا أَجَيَدْتَ صَنْعَتَهُ ؟
قال عِمَرَانُ بْنُ حَطَّانٍ :
قَدْ أَحَقَّ بِصَنْعَةِ وَبِرْفِ
بَعْدِ طُولِ الْرِّيَاضِ وَالْإِذْلَالِ

* جَدْهُ حَرَضِي^(٣) ، أَوْلُ الْغَذَاءِ ، وَهُوَ
الصَّغَرِيُّ ، وَهُوَ الرَّبِيعُ ؟ وَالدَّافِئُ ،
أَوْسَطُهَا ؟ وَالصَّيفُ ، آخِرُهَا ؟
وَالْغَدوِيُّ مِنْ أَوْلَاهَا .

* وقال : حَايَيْتَ بَهْمِيٍّ ، وَقَدْ كَانَ
هَلَكَ ، يَعْنِي الْعَجَىُّ الَّذِي لَيْسَ
لَهُ أُمٌّ ، وَعَاجِيَتَهُ ، وَهُوَ أَنْ تُرْضَعَهُ .
وَيَقُولُ : حَايُوا عَجِيَّكُمْ ، وَعَاجُوهُ ؟
تَقُولُ : أَحْيِيُوهُ بِالرَّضَاعِ وَالْعَشَبِ .

(١) الأصل : « الماكرة ». وما أثبنا من القاموس وشرحة (مكر).

(٢) بياض بالأصل : « حوشى » .

(٣) الأصل « أحرى » بالراء المهملة ، صوابه كما أثبنا من شرح أشعار المذهبين (ص: ٥٤٣) .

(٤) وفي نسخة : « آخر الحاء من نسخة أبي عمرو بخطه ، قوله في الحاء من أصله » وفي نسخة : « وهذا باب الحاء من كتاب أبي عمرو ، والأصل من نسخة أخرى » .

(٥) بالفتح والكسر ، وهو بالفتح أصح . (القاموس ، اللسان) .

(٦) الديوان (ص: ٦٢) « وأصبح »

(٧) الديوان : * دَيْسَلْمَىٰ مِنْ بَعْدِ حُكْمَتِهِ عَقْلَنِ *

حجّوجان لصيف أمن آعوجا
ليُخرجن الباقيين مخرجا
وفي مثل قاله خالد بن نصلة :
ما هذا الحبّ الطارق .
« وتقول : حَدَادُ حُدَيْه ، إِذَا دعوتَ
أَن تدفع عن الرَّجُل .
» وقال حمار قبّان : الصَّغِيرُ من الخنافس .
» والحكاى : أصل الصَّلِيبَان البالى ؛
وقال :
مسحَلٌ إِنْ أَنْكَحْتَ خَوْدًا وَرَهَا
ذَاتَ حُكَّالٍ وَلَدَتْ بِالدَّهْنَا
تُعَارِضُ الرِّيحَ وَرُعْيَانَ الْأَشَا^(٤) .
» الاحظيظاب : انتفاح البطن ؛ وقد
احظابت : اشتدت ؛ واحظبت :
امتاً يطنهما من الشّحم حتى جاوز
الكُلُّية .
» وقال : الحظرية : الإتاق ؛ وحضرب
الوتر : شدّ على القوس ؛ وحضرب
الحزام ؛ وقال :
تسوق عرقوبها مقلصة
كما يحضر بعود النّبعة الوتر

* التَّحْوُضُ : تحوض الرجل على
ما ليس يطلبه ويريده .
* والاخْلِنْقَامُ : ترك الطعام .
* والاختِراصُ : الجهد ؛ قال مُضرس :
خَلِيفَةَ جَفْجَفٍ إِمَّا تَرَيْنِي
أُسْوَقُ الْمَالَ مُحْتَرِصًا مُشِيشًا
» وقال لقيط :
وَغَرَّكَ أَنْ غَرَّتْ إِلَى الْمَوَالِي
ذَوَى الْحُمُراتْ مِنْ حَدَفٍ وَقَهْدٍ
» القول : مابي عن هذا الأمر حم
ولازم .
* والحرَد^(١) ، نقول : حرَد ذبَّ السَّوْءِ
عن فلان ، إذا كان ساكنا .
والحرَتُ : قضم الحبّ ؛ وأنشد :
وحالَفَنِي فِي الْحَبَّ أَكْشَفُ ذَاقْنَ
فتوق ، لأنْهُ خصم الوعاء حرَت
[٥٢] . وقال عمرو بن شاس :
وَكُنْتُ كَذَاتَ الْبَوْلَمَا تَذَكَّرْتُ
لَهَا رَبَّعًا حَنَّتْ لِسَعْهَادِه تَسْحَرْ
والحجّوج^(٣) : الطريق الأعوج ؛ وقال :

(١) الأصل : « الحدد » .
(٢) الأصل : « الشا » .
(٣) كجزور (القامون).

(٤) الأصل : « حدد » .

* والجُحْدِيَّةُ، مِنْ: الْجُحْدِيَّ عَلَى حَسْبِ ذَكْرِهِ
أَيْ: عَلَى قَدْرِ ذَكْرِهِ .

* وَقَالَ: الْحَقِيبَ، تَقُولُ: حَقِيبَ
الرَّبِيعُ، إِذَا لَمْ يُمْطِرِ النَّاسَ .

وَالْمُحَمَّمُ: الَّذِي لَا يَنْامُ اللَّيْلَ ،
يَكْلُوْهَا لَهُ، أَوْ يَخْشِيْ[عَلَيْهَا]^(١) ، قَالَ:
يَمْوَقِعُ كَانَ وَلَا مُؤْتَمِّاً [ظ.]

شَيْخُ يَبِيتُ لِيَدِهِ مُحَمَّمًا

* وَقَالَ زُهْيرُ بْنُ جَنَابٍ:

* شَدِيدَةُ أَعْلَى ماضِي وَحِتَارٍ *

* الْحَرَابِيُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الظَّهَرِ
تَحْتَ الْكَتَيْفَيْنِ مِنَ الدَّيْمِ وَالْعَصَبِ؛
وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ :

فَإِنْ يَلْتَمِسْ عِنْدِي الْعُوَادَةُ الْتَّمِسْ
حَرَابِيُّ جَنْبِيَّهُ بَأْبَيْضَ قَاضِبٍ

* الْاسْتِخْشَاشُ: قِلَّةُ الْقَوْمِ .

* الْحَرَى؟ تَقُولُ: حَرَتُ النَّاقَةُ؛
صَغَرَتْ، وَحَرَى الْحَمَلُ، يَجْرَى:
صَغَرُ، إِذَا هُزِلَ .

* الْحِظْلَانُ: ^(٢) أَنَّ يَحْظُلُ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ
فِي مَعِيشَتِهِ؛ وَأَنْشَدَ ^(٣) :

تَعَيِّرَنِي الْحِظْلَانُ أَمْ مَغْلُسٌ
فَقَلَتُ لَهَا [لَمْ] ^(٤) تَقْلِيفِي بِدَائِيَا
وَالْحَبَارُ: الْبِشَرُ؛ وَأَنْشَدَ :

* جُونَا وَدُهُمَا حَسَنَا حَبَارُهَا *

* الْحَدَمُ: صِنَاعَرُ الْحَنْظَلِ .

* الْحَامَةُ: مَالُ الرَّجُلِ .

* وَقَالَ: الْمُحَتَضَرُ: الْمَيِّتُونَ؛
وَأَنْشَدَ :

* وَانْهَمْ بِلَوْيَكَ نَهِيمَ الْمُحَتَضَرُ *

* وَقَالَ حَاجِزُ :

وَقَدْ حَنَّكْتَنِي - السُّنْ - وَاشْتَدَ جَانِبِي
وَنَا كَبَنِي لَهُوَ التَّوَازِي وَرَاحُهَا

* الْسَّحْجِيرُ: تَقُولُ: حَجَرٌ بِعِجَالِهِ،
وَتَحْجِيرُهُ: تَأْخِيرُهُ بِالْحَمْلِ .

* الْحَفَنَدَدُ: صَاحِبُ الْمَالِ، الْمُحَسِّنُ
الْقِيَامُ عَلَيْهِ؛ وَأَنْشَدَ :

* قَدْ عَلِمْتُ رَبِيْبَهَا الْحَفَنَدَدَا *

(٢) الْبَيْتُ لِمَنْظُورِ الْأَبِيرِيِّ (اللَّسَانُ: حَظْلَل).

(٤) عَبَارَةٌ كَتَبَ اللَّغَةُ: «الْحَبَارُ: الْأَمْرُ»،

(١) بِالْكَسْرِ، وَالتَّحْرِيكِ (الْقَامُوسُ).

(٣) الشَّكْلُ مِنَ اللَّسَانِ.

(٤) يَمِلُّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ يِمِ الْكَلَامِ.

- * قال : والحدّرة ؟ تقول : رأيت
حدّرة من إبل .
- * والحدّدة ، والزّغبة ؟ مشية في
طُرْمَحة .
- * الحُدَم : القصير ؛ وأنشد :
- لو رأياني يوم جشت الحكمة
لعلسا أن لم تورنني أمة
مشائعة على المخاضِ حمدمة
- * والمسحوقُ : البعيرُ تتقطع عصبة
في خده التي في خربته ، والخربة حتى
الوريك .
- * والحقانية^(٢) : المكرس الصُّخم ؛
قال :
حفاثية درحایة^(٣) البطن لم يكن
إذا خيف صولات الرجال يصوون
- * والتحلبة^(٤) : العناق يمس ضرعها
حتى تُحلب ؛ ولما تُضرب .
- * الحريص : الثوب يُحرق فيدق^(٥) [٥٣] و
وتُداوى به الشّجة .
- * قال : والحدّرة ؟ تقول : رأيت
حدّرة من إبل .
- * والحدّافة ، الحدّافة النّعل : ما يقدّم
منها .
- * والجَبَر : المال الْثَّيْر ؛ وأنشد :
- ياربنا من سره أن يكيرا
فاجعل لباس جلده المُهَبَّرا
وهب له أهلاً وما لا جبرا *
- * والحبّلة^(١) : ثمر الرُّمْت ؛ طبّب
يُؤكِّل ؛ وأنشد :
- يا مُكَلَّن رمثا مُحِبَّلا كأنما
يا مُكَلَّن من حبّلة ابن أفرما
- * والإحناط ، يقال ل الدرمت : أحنت ،
وهو يُورس ؛ ثم يُقرطف ، ثم
يُحيّنط ، فإذا سقط قرطفه ، فهو
الحانط .
- * والحنيل : مالم تتفقا ثمرته ،
فإذا تفتحت فهي الأقماع ؛ وأنشد :
- حق دعاها عنفوان مورس
وحانط من الغضا معلنكس

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) ككرامة (القاموس) .

(٣) الأصل : « درحایة » ، تحرير .

(٤) بضم الناء واللام ، وفتحهما ، وكسرها ، وضم الناء وكسرها مع فتح اللام . (القاموس) .

يَهْتَرِّئُ مَتَنَاهَا إِذَا مَا أَضْطَرَبَها
كَهْزٌ نَشْوَانَ قَضِيبًا سَيِّسَبَا
فِي كَفْلٍ يُرْعَدٌ مِنْهَا الْحَجَبَا
* وَالْحَنْدَلُسُ : السُّودَاءِ .

* الْحُولَةُ : الدَّاهِيَةُ ؛ وَالْهُولَةُ ،
مِثْلُهَا ؛ وَقَالَ وَهَبٌ الْجَرْمُ :
لَمَّا رَأَيْتُ ابْنَى حَيَّ بِبِطْنَةٍ
وَأَنْكَى حَيَّ حُولَةً مُتَاشِبَا
فَهُوَ عَجْبٌ مِنَ الْعَجْبِ . وَيُقَالُ لِنَبْتِ
نَبْتَ نَبَاتًا حُولَةً ؛ أَى : عَجْباً .

* الْحَطَاطُ ^(٢) : الَّتِي كَانَتْهَا ثَالِيلٌ
فِي حَشْفَةِ الرَّجُلِ ؛ وَقَالَ :
وَضَمَّهَا ضَمَّ الْفَنِيقِ الْعَائِطَا
بِذِي حَطَاطٍ يَمْلأُ الْعَضَارِطاً
* وَالْحَلَّوكُوكُ : الْأَسْوَدُ .

* الْحَرَنَبِلُ : الْقَصِيرُ الْقَمِيُّ ؛
وَأَنْشَدَ :
وَلَوْلَا دُبَابُ السَّيْفِ أَمْسَى لِقَادِنِي
بِرِيقِتِهِ شَنْ شَنْ الْبَنَانِ حَرَنَبِلُ

* الْإِحْلَاءُ ، تَقُولُ : أَحْلَتِ الْإِبْلَ
الْمَرْعَى ؛ أَى : أَعْجَبَهَا فَرَّعَتْ .

* وَأَنْشَدَ فِي الْحِزْرَةِ :
بَاعْلَى ذِي الشَّمِيطِ حُزْنَ فِيهِ
بِحِيثُ تَكُونُ حِزْرَهُ ضُلُوعًا

* وَالْتَّخْلِيلُ ، تَقُولُ : مَانَزِلُوا إِلَّا
تَخْلِيلًا ؛ يَعْنِي : شَيْئًا كَلَّا شَيْئًا ؛
قَالَ :

تَكَادُ تَسْبِقُ رَجْمَ الطَّرْفِ عَادِيَةً
وَمَسَّهَا الْأَرْضُ تَخْلِيلٌ إِذَا تَقَعَ

* وَالْمِحْبَارُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي تُنْسَيْتِ
قَبْلِ مَا حُولَهَا .

وَالْمِخلَسُ : السَّهْمُ ؛ وَأَنْشَدَ :
كَمَا كَسَّا الرَّأْيِ الْقَدَازَ الْمِخلَسًا
قَدْ وَصَلَتْ بِالثُّلُثِ الْمَجْلِسًا

* الْحُومُ : الْإِبْلُ الْعَظِيمَةُ ؛ قَالَ
الْجَعْدِيُّ :
فَلَمَّا كَسَّعُتْهُمْ بِالرَّمَاحِ
أَخْلَلُوا إِلَيْهِنَّ حَوْمًا دَحَاسًا

* وَالْحَبَّاجَةُ : رَعْيَةٌ ^(١) .

* وَالْحَجَبَاتُ : مَا يَلِي الْمَاتَكِمُ ؛ وَأَنْشَدَ :

(١) الأصل: «دعية» بالدال المهملة، تحريف.

(٢) بالفتح. (القاموس).

- * وقال عمرو بن شاس : تمضّت إلينا لم يربّ عينها القذى
بِكثرة نيرانه وظلماء حنديس
- * والحوكُ : ولد الغنم الردىء ؛
وأنشد :
- وتحت ذاك حيفَ رمل ملبدًا
واضحة الوجه وخلقاً حيدًا
- * وقال عمرو بن شاس : قراغَ عدو أو دفاعَ عظيمة
إذا احترقت يدعى لها كل منفرين
- * وأنشد :
- وحاج دمات الحيسن حتى أرأيتها
تفيوض سواع متنهما والظواهر
- * وأنشد :
- عليك كل ناشيء ملهم
أمرد أو ذي ^(٤) شارب محمم
- * وقال : التي تأكل الحمض : حومض ؛
والقوم محمضون .
- * والإخلاص : غبن في البيع ، إذا
غبنه .
- والمحاملة : المكافأة بالمعروف ؛
والمزاملة ، مثلها .
- * والحقن ^(١) ، تقول : حق عنى شرك ؟
أى : كفه .
- * والمحيش ^(٢) ، من الإبل : التي يصير
ولدها في بطنهما .
- * والمحصلة : نقاوة الحنطة .
- [٥٣] * والحتحوث : الغنم العظيمة .
- * والحدالة ، تقول : ما هذه إلا حليلتك ؟
أى : فعلتك .
- * والحوادلة : الأسمدة ^(٣) .
- * وحياضن غثيم : الموت ؛ وأنشد .
وكنت امرأة من يبغى عربى أرد به
حياضن غثيم حيث يلتقي مئونها
- * وأنشد في « الاحتراش » :
- تسنغر مني أن رأى احتراش ^(٣)
ولو حرشت لشغرت عن حريش

(١) الأصل : « المحن والحسين » وظاهر أن الكلمة الثانية مقحة . (٢) الأصل : « بطاقة » .

(٣) اللسان : (شرش) : « لكشف » .

(٤) الأصل : « أمرداري » تعریف .

* والاحتِجاجة، تقول: احتجت من [٥٤ و ٥٥].
مالي ظائفه؟ أى: أخذت.

* والحجاج: البخل؛ تقول: إنه لحججي به.

* والحلست: جز الغنم؛ وضرب بالسوط.

* والمحفوظ: جرم؛ تقول: حفظه: جرمته، وهو الأقفال.

وقال: الطائى: الحضور: منع.

وقال: المحافظة: المُكافرة.

* والحسيم: الصغير من كل شيء؛ قال:

* مثل فراخ الصيف الحساسيل.

* وتقول: أحدثت السكين.

* والأحفاض: حسيس المداع؛ وأنشد:

أنعت قرماً بالفسلا تهاضا
يَانَفَ آن يُجَلِّ الأَحْفَاضَا
ترى العَبِيط فوقه النَّقَاضَا

* والحظير: الغصن، أو بعضه،
يسقط، فيبيس؛ والحظير: الرطب.

* والتَّحْوِير؛ تسوية الأديم، أو التعل.

* وأنشد: أجلسه جلساً خلال المِرقى
متى شحركه اليدان يشهق

* والحرمسيس: المهزول.

* والحررون: المعيني ^(١).

* قال: الحصير: الصاعة.

* والحرب، نقول: حربت به حرباً؛
إذا أخذته بما لم يذنب؛ وأنشد:
كان هرماً حسرياً قد رزا
أظفاره حيث ثنيت المغزرا

* والحوشيب: العظيم الوسط؛ وقال:
رأثى امرأً لم يوقر اللحم كاهلي
ومن الْكَعَن النافع الحواشبة الْبَرَّ ^(٢)

* وقال: الحساس، إذا طلب الإنسان
الشيء فلم يقدر عليه، قال: لا حساس
منه ^(٢).

* وأنشد في المحلب:

لا دلو إلا مُشَبَّل دلو عامر
مدبوغة ومحلب الأصافير

(١) الأصل: «المعنى».

(٢) وهذا يتفق وعبارة اللسان، وشرح القاموس، وجمع الأمثال (٢: ١٦٥). وفي القاموس: «وإذا حلبت شيئاً فلم تجده قلت: حساس، كقطام»

* والجِبْجُ : الضَّرَطُ ؛ يقال : جَبَجَ
بَهَا ، وَخَطَمَ بَهَا ، وَحَصَمَ بَهَا ، وَحَبَقَ
بَهَا ، وَحَضَّجَ بَهَا .

* والمحماطة ، تقول : إِنْ فِي صِدْرِهِ
عَلَيْكَ لِحْمَاطَةً ؛ أَى : مَوْجَدَةً .

* والجُحْثُ^(١) : النُّوى اليَابِيسُ .

* والجَبْرَةُ : سُرُورٌ وَفَرَحٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :
إِذَا تَغْنَى عَاشِقٌ أَوْ شَبَّابًا
ظَلَّلَتْ مَحْبُورًا بِذَلِكَ مُعْجَبًا^(٢)

* والجِبْرَةُ : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ ، وَهُوَ [٥٤٥][٥٤]

. والجِبْرَلُ : سَوقٌ شَلَّيَادٌ .

* والأَحْرَابُ : أَمْثَالُ الْقُصُورِ عِظَامٌ
تَكُونُ فِي الْجَلَدِ ؛ تُنْبَتُ الْكَلَّا وَالْعَشْبُ .
والحَوْسَاءُ ، مِنَ الْأَبْلِلِ : الثَّقِيلَةُ الرُّتُوعُ ؛
وَأَنْشَدَ :

حَوْسَاءٌ يُرْوِي السَّقَبَ مِنْهَا خَلْفُهَا
وَإِذَا عَدَا الرَّاعِي تَكُونُ قَرِيبًا .

* مَثَلُ : صَنْعَةٌ مَنْ حَبَّ لَمْ طَبَّ .

* وَقَالَ : التَّحْمُصُ : ذُبُولُ اللَّحْمِ إِذَا
جَفَّ وَانْفَسَ ، وَذَهَابُ بَدْنِ النَّاقَةِ .

* وَالْمَاجِرُ : جَانِبُ الْأَسْرَةِ ؛ وَأَنْشَدَ :
وَقَلَصَ عَنْهَا الْجُزْءُ إِلَّا أَسِرَّةً
كَفَدَ الشَّرَائِكَ وَنَسَيْلَ وَحَاجِرَ

* وَقَالَ : شَفَةُ الْوَادِيِّ : مِمَّا يَلِي
بَطْنَهُ ، وَهُوَ يُنْبِتُ الْعَشْبَ .

* وَتَقُولُ ، إِذَا زَجَرْتُ الْحِمَارَ : حَيْيِهِ ؛
قَالَ مَنْظُورُ :

عَقْفَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعْالَى الْبَرِّ
قَدْ نَسَيْتُ حَيْيِهِ وَقَالَتْ هَرَّ

* وَالْحَمَقُ : الْبَيْاضُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
الْفَرْجِ ؛ وَأَنْشَدَ :

عَوْدُهَا مُعَتَلٌ شَوَّهُ الْخَلْقَ
خَلِيلَهُ حَيْضٌ وَمِنْيٌ وَحَمَقٌ

* وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : أَبْلِغْنِي حُجَّتِي .

* وَالْجَبْلُكُ : الْعَمَلُ ؛ تَقُولُ لِلرَّجُلِ
الْطَّرِيفُ : مَا حُبِكْتَ بِسِيلِهِ قَطُّ .

(١) بالضم ، (القاموس) .

(٢) ما فات الديوان .

يَحْمِلُ حَوْقَاءَ وَعَرْدًا أَفْتَلَا
يَصْرُبُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ الْجَحْفَلَا

* والتحمير : دَبَغَ رَدِيءٌ ؛ وأنشد :

إِنْكَ لَوْ حَمَرَتَه بِفُلْفُلٍ
ثُمَّ قَلَتْ يَافُلُّ بْنَ نَهْشَلٍ
غَفَلَ فَهَذَا بَعْضُ مَا تَغْفَلَ

* وتقول : وجدت الأرض حاثة بايث ؛
أى : مَوْطُوحة قد رُعِيت ؛ ويقولون :
وَجَدَتُ الْأَرْضَ مُحَاجَةً مُبَاهَةً ، وهى
الْأَرْضُ لَا كَلَّا بِهَا ، مِنْ آثَارِ النَّاسِ
وَحَنَكَ الْمَاشِيَةَ .

* والمحض^(٥) ، والمقط : صرع .

* وأنشد في « الحابي » :

يَمْشِي بِحَوْقَاءَ لَهْ كَالْقِدَدْ
حَابِيَةُ الْأَصْلِ رَسُوبُ الصَّدَدْ
فِي رَأْسِ عَرْدٍ كَعْمُودُ السَّلَدَدْ

* والمُحْلِبُ : الذي يجيء مع القوم .

* وأنشد في « الحامر » : (٥٥) وـ

الْحَامِيَاتُ الْبَالِغَاتُ الْقَطْرُ
الْحَامِرَاتُ فِي مَشَكِّ الْبَظْرُ

* ويقال : أَنْهَا لِمُحْسِنَةٍ حَسْنَة طَلا^(١) ،
وَحَسْنَةٌ مُشَابِبَ الْوَجْهِ .

* والجبر ، يقال : سَوْطُ جَبَرُ :
ضَخْمٌ ، والرُّشَاءُ ، والوَطْبُ ، والبَطْنُ .

* والحيدة ، تقول : ما ينظر إِلَى إِلَّا
الْحَيْدَةُ ؛ أَى : نَظَرَ سَوْءَ .

* وتقول : لقيتُ مِنْ الْمَحَظَرِ الرَّطْبَ .

* والجتار : ما بين القُبُلِ والدَّبَرِ^(٢) ؛
وأنشد :

يُولِج^(٣) سُرْمَ السَّتَّ فِي الْفُعَارِ
نَاكَ بِهَا أَمْكَنَ فِي الْجِتَارِ

وأنشد في « الحسَار » :

أَنْعَتُ عِيرَأً زَهِمَ الْفَقَارَ
يَا كَلَ [من]^(٤) بِهَمَّيْ وَمِنْ حَسَارِ

* والحرك ، تقول : حَرَكَه بِالسَّيْفِ ،
ويَحْرُكَه فِي الْمَسَالَةِ ، إِذَا شَأْلَحَفَ ،
وَفِي السَّبَبِ أَيْضًا ، وَفِي السَّيْرِ الشَّدِيدِ .

* وأنشد للمقدام بن جساس :

(١) كذا .

(٢) الأصل : « يلج ». (٣)

(٤) التكلة من السان (حسن) .

(٥) الأصل : « والمحض » ، تصحيف .

* والإِحْبَاق ، تقول : أَحْبَقَ الْقَوْمُ بِمَا
عِنْهُمْ ؛ أَى : سَلِّيْسُوا بِهِ وَأَدْعَنُوا .

* والإِخْبَار : آثار المَجْلُود .

* والخَضِيْضُون : قَبْلُ الْجَبَل ، وَهُوَ
وَسْطُ بَيْنَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَل : وَأَنْشَدَ :

* كَالْعَجَاجُاتُ الْبَيْضُ أَوْ فِينَ الْخَضِيْضُون ^(٤) *

* الْمَحَضُر : الْعَفْلُ ، وَهُوَ الْعِجَان ؛
يُقَالُ وَضِعُ عَلَيْهَا حَضُورُه ، وَهُوَ رَكْبُ
الرَّجُلِ وَالمرْأَةِ .

* وَأَنْشَدَ فِي « الْحَفَيْشَلَ » :

[و] ^(٢) لَا تَبْعُدْ جَنُوبُ وَزَلْ طَورًا
أَصْلُكْ حَفَيْشَلْ فِيهِ عِشَار ^(٥)
وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : حَيَاءُ مازِحة ؛
وَأَنْشَدَ :

كَحَيَاءُ مازِحة ^(٣) [وَقَدْ] نَبَشَتْهَا
تَرَكَتْ قِرَاهَا شَمْ بَاتَتْ تَسْرِقُ

* وَأَنْشَدَ فِي « الْحَلِيْجَةَ » :

وَأَسْقَى مَوْلَيَّ لِيَأْكَلَانِي
حَلِيْجَ السَّمْنُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيْبِ

* وَأَنْشَدَ فِي « الْحُرَامِسَ » :

نَزَعَ السَّقَاءُ الْقُلُوبَ الْقَلَامِسَا

أَغْرَى ذَا غَيَاطِلْ حُرَامِسَا

* وَأَنْشَدَ فِي [الْأَحَامِسَ] ^(١) :

قَالَتْ لَهُ قَوْلَا رَفِيقًا آنِسَا
يُؤْمِنُ مِنْهُ الضُّغْنَ وَالْأَحَامِسَا

* وَأَنْشَدَ فِي « الْحِفْصَاجَ » :

يُبُورُ مِنْهَا بِالضُّحَى وَبِالْأَصْلِ
عُوْطَأً إِلَى لَبَّهِ حِفْصَاجَ دَحْلَ

* وَالْحَفَلَاجَ ^(٢) : الَّذِي فِي رِجْلِهِ فَحَاجَ ،
مُعْوِجَ السَّاقَيْن ؛ وَأَنْشَدَ :

[و] ^(٣) لَا تَبْعُدْ جَنُوبُ وَزَلْ طَورًا
أَصْلُكْ حَفَلَاجُ فِيهِ عِشَارُ

قُولَهُ : طَورًا ؛ أَى : يَزَلْ وَهُوَ مُرْتَفِعٌ
فِي قِعْدَتِهِ مِنْ قِيَامٍ .

* الْمَسْحُنُ : الْجِمَاعُ .

* وَالْحَرْحَزةُ : سِيرُ رُوَيدُ ؛ تَقُولُ :
ما تَحْرِحْزُتُ .

(١) تَكْلِمة يَقْتَصِيهَا السِّيَاقُ .

(٢) تَكْلِمة يَسْتَوِي بِهَا الْوَزْنُ .

(٣) مِنَ الْبَيْتِ شَاهِدًا عَلَى « الْحَفَاجَ » .

(٤) كَعْلَسُ (الْقَامُوسُ) .

(٥) الْأَصْلُ : « الْخَضِيْضُ » .

* والخُنْظُبَاءُ : دابة تُشبه الخنفُسَاءَ ،
* وهو أكبر نَفَاسِيَاء ؛ وأنشدَ :

يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسٍ
أَسْوَدَ مِثْلَ^(٣) الْخُنْظُبَاءِ الْيَابِسِ

* والخِطَاءُ ، يَقُولُ الرَّجُلُ ، كَنْتُ عَلَى
خَطَائِي ، إِذَا حَمِيَ لِشَيْءٍ^(٤) .

* وَقَالَ الْمُحَبِّبُ : الشَّادِيدُ ؛ وَقَالَ :

* يَتَبَعُهَا مُخْبَبٌ عَبْلُ الشَّوَى ء

* وَالْجُبِينِجُبُ : الْقَصِيرُ ؛ وأنشدَ :

هُنْ جُذِيعَاتٌ وَمَا أَثْنَيْنَا
جُبِيعَاتٌ هُنْ بَيْنَ بَيْنَا

* وَالْحِطْمِطَ ، وَالْحِمْطِطَ^(٥) : الصَّغِيرُ ؛
وَأَنْشَدَ :

وَفِيهَا بُكَيْرٌ حِطْمِطٌ وَحِمْطِطٌ

قَدْ أَكَلَ الْجَبَّةَ حَتَّى نَوَى

* الْمُحَرَّاهِمُ : الْفَرْجُ الصَّخْمُ ، وَأَنْشَدَ :

بَاضْعَتُ ذَاتَ الْفَلَهِمَ الْمُحَرَّاهِمُ
فَيَاهِي بِجَلَّةِ صَلَاقِمٍ

* وَالْجُبَقُ^(١) : الْقَلِيلُ الْعَقْلُ ؛ وَأَنْشَدَ :

جُبِيقَةَ^(٢) يَتَبَعُهَا شَيْخُ حُبَقٍ
وَإِنْ يُوفِقُهَا لِحَيْرٍ لَا تُفِقِّ

[٥٥] وَقَالَتْ جَمِيعَةُ :

زَلَّتْ مَحَافِيرُكَ يَا أُمَّ الْجُبَقِ
زَلَّتْ مَحَافِيرُكَ عَنْ جَهَنْ حُرَقٌ

* وَتَقُولُ : مَا أَحَالَ مَنِّي شَيْئًا ، إِذَا
سَأَلَكَ ، أَيِّ مَا أَخْذَ ؛ وَمَا أَحَالَ فِيهِ
السَّيْفُ ؛ وَمَا أَحَالَ فِيهِ قَوْلِي .

* وَتَقُولُ : مَا حَكَكْتُ لِهِ لِسَانِي ؛ يَعْنِي
أَنَّكَ قَدْ بَيَّنْتُ لِهِ الْأَمْرَ .

* وَمَا حَلَّ فِي صَدْرِي مَا قُلْتَ لَهُ ،
يُحَلِّي ؛ أَيِّ : مَا أَغْضَبَنِي .

* وَالْحَمَاقِيَّسُ ، تَقُولُ : لَقِيتُ مِنْهُ
الْحَمَاقِيَّسِ .

* وَالثَّحَرْقُصُ : أَنْ يَتَقْبِضُ الرَّجُلُ ،
أَوِ الدَّابَّةُ ، مِنِ الْبَرْدِ أَوِ الْوَجْعِ .

* وَالْجَبَضُ : تَقُولُ : حَبَضُ الْمَاءِ ،
وَالْمَعْرُوفُ ، إِذَا ذَهَبَ .

(١) الأصل : « سبقة » .

(٢) اللسان : « في مثل جمل » .

(٣) كزبرج (القاموس) . وفي الأصل : « والمقطط » ، تحرير .

شربنَ مِنْ مَاوَانَ مَاءَ هُرّا
وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرّا
وَجَدَ الْمَقَايِلِتِ يُحِقِّنَ^(٢) الصُّرّا
تَظُرُّ أَنْضادَ الثَّقَافَ طُرّا

والاختياء ، تقول : احتسيت رأى
الرَّجُل : علمته .

* وأنشد :

حيثك إذ ذاك بها بغيرها
تحية لم تذرها حويرها

* والبجع . ضرب بالعصا .

* ويقال : السماء حيرى ، وغيره
حيران ، إذا استوت السماء .

* الإحضار^(٣) : الذهاب في الحضر^(٤) ،
وقال :

* زواكة^(٥) الميشية محضار^(٦) الحضر .

* والمحلّمك^(٧) : وسط الوادي ، وأكثره
شجرًا .

* والحلّكم : الأسود .

* والحوافد ، حفَدَ يَحْفِدَ حَفَدَانَا ،
وهو مثل الرئيس ؛ وأنشد :

إليك أَقْبَلْنَا معَ الْحَوَافِدِ
تُمَارِسُ الدَّهْرَ مَعَ الصُّلَاحِيدِ

* وأنشد في « الحيقس » :

كُلُّ حِينْفُسٍ بَطْنُهُ كَالْتُرْسِ
قصييرٌ مِثْلُ وَتَيَدِ الفَاسِ

* [وأنشد في « حار »]^(٨) :

[٥٦] وَ لَقَدْ قَرَبَنَ قَرَبًا مُصْعَرًا
إِذَا الْهِدَانُ حارٌ فَا سُبَكَرًا
فَكَانَ كَالْعِدْلِ يُجَرِّجَرًا
أَذْنَيْتُهُ مِنْ أَهْلِهِ فُسْرًا
ذَا الصَّهَوَاتِ الْبَادِنَ الْمُمَرَّا
لَا يَبْرُحُ الْمَنْزِلَ إِلَّا جَرًًا
وَالْحُرُّ يَتَرْكُنَ فَلَيْسَ حُرًا
يَنْضَخُنَ مَاءَ الْبَدَنَ الْمُسَرًا
نَضْحَ الْأَدِيمَ الصَّفَقَ الْمُصْفَرًا
بَدَانَ كُومًا وَرَجَعَنَ عُرًا

(٢) الأصل : « يحفن ».
(٤) الأصل : « الحضور ».
(٦) الأصل : « محظاب ».
(٧) الأصل : « ذواكة » .

(١) بمثل هذه التكلمة يستقيم الكلام .
(٣) الأصل : « الإخطاب ».
(٥) الأصل : « ذواكة ».
(٨) كذا .

معي حنكةُ الشَّيْخِ الْأَرِبِ وَهَزَّةُ الْفَتَى حِينَ يُدْنِي صَفْقَةً لِـ قِرَابُهَا
أَىٰ : دُنُوْهَا . وَالْهَزَّةُ : الْعِفْفَةُ
وَالْهَشَاشَةُ .

* والْحَدَّادُ : الْيَمِينُ ، وَقَالَ مُدْرِكُ
الْفَقْعُسِيُّ :
وَلَوْ أَطْعَثْتُ بَهُمْ كَاتَتْ قَضِيَّتَهُمْ
حَدَّادٌ لِـ يُسَّ لَهَا تَالٌ وَلَا عُنْقُ
الْقَضِيَّةُ : الَّتِي تَقْضِيهِمْ .

* الْحَدَّالُ : شَيْءٌ يَكُونُ فِي الْطَّالِحِ
كَهْيَةُ الصَّمْغِ ، وَلَيْسَ بِهِ ، قَالَتْ
جُمْعَةٌ :
لَا يَغْلِبُ الْأَقْرَانَ إِلَّا بِالْخَنِيقِ
فِي قَعْرِهِ مِثْلُ الْحَدَّالِ وَالْبَيْقِ
وَقَالَ أَبُو قَطْرَىٰ : مَا أَحْوَلَهُ ! فِي الْجِيلَةِ .

* الْحُذَّانُ : الْأَسْكَنَانُ ؛ وَالْحُذَّنَانُ :
الْخُصُّيَّتَانُ ، أَيْضًا .

* وَأَنْشَدَ فِي « الْحِيجَاءِ » :
عَيْنٌ إِذَا حَاوَرْتَهُ غَيْرَ أَنَّهُ
سِيفُصِحُّ بِالْحِيجَاءِ وَالْمَعْقَانِ

* وَالتَّحْسِيفُ ، تَقُولُ : حَيَّفَتْ مِنْهُ
أَىٰ : أَكَلَتْ مِنْهُ مِنْ حَوَالِيهِ .

* وَقَالَ حَمِيدٌ فِي « الْمَحْجَرِ » :
حَلِيلَتْ بَعْيَنْكَ^(١) رَيْطَةً مَطْوِيَّةً
وَهِيَ الَّتِي تُهَاهِي بَهَا لَوْ تُنْشَرَ
فَهَمِمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا
وَلِمِثْلِهِ يُغْشَى إِلَيْهَا الْمَحْجَرُ

* وَالْحُكْرُ إِنَاءٌ صَغِيرٌ يَكْتَالُ فِيهِ النَّاسُ ؛
قَالَ رِيَاحٌ :

شَدِيدٌ وَكَاءُ اللَّهِيُّ يُسْلَأُ سَمْنَهُ
عَلَى الشَّمْسِ لَا يَحْفَى وَعَاءَةُ الْحُكْرِ

* وَالْحَبَرُ : أَثْرٌ ، تَقُولُ : بِهِ حَبَرٌ ،
وَحِبَرٌ ؛ وَيَقُولُ : أَحْبَرْتُ بِعِجلَدِهِ ؛
أَىٰ : أَثْرَتُ بِهِ ، وَهِيَ الْجَرَاحُ .

[٥٦] * وَالْحُنْكَةُ : حُنْكَةُ السَّنِ ،
تَقُولُ : قَدْ أَحْنَكَتْهُ السَّنِ ؛ وَقَالَ :

(١) الديوان (ص: ٨٤) : « ذهبت بعقلك » .

(٢) الديوان : « لوتشعر » .

وقال عطاء الدبيري :
وَشَجِيرَى عَيْشَهُمَا حِفَافًا
وَتَسْنِدُهُ نَدَامَةً وَلَافًا [٥٧]

* والمحاردة : انقطاع اللبن : قال قطيب
بَنُ أَرْطَاطَةِ الدَّبِيرِيِّ :
مَقَاجِيدُ تُوفِي بالثَّلَاثَةِ إِنَاعَهَا
إِذَا حَارَدَتْ حَوْلَ الْبَجَابِ وَسُودَهَا

* المحتكل : البَهْمِ الصَّغَارِ ؛ تقول :
إِنْ بَهْمَكَ لَحَتَّكَ ، وَهُوَ الصَّغَارُ سَيِّعُ
الغِذَاءِ ؛ الْوَاحِدَةُ : حَتَّكَةٌ ؛ وَالذَّكَرُ :
حَتَّكٌ ؛ قَالَ مُعْدَسٌ :

* حَتَّكًا يُمْوَقِّهِنَّ أَهْلَ الْمَرْبَدِ *

* والحرد : تقول : قَدْ حَرَدَ الْبَعِيرُ ،
وَأَخْرَدَهُ أَذْتَ ، وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الْعَصَبَةَ
فَوْقَ النَّدَاعِ ، وَيَكُونُ اِنْشَالًا .

* وَقَالَ أَبُو الْمُتَلَمِّسِ فِي «المُحَمَّجَاتِ»
مِنَ الْعَنْمَ :

شِيَاهٌ لَا يَزَلَنَ مُهَمَّجَاتٍ
وَشَمْطَاءُ الْجَبَينِ لَهَا هَرِيرٌ

* وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : حَبَّ ؛ وَقَالَ قَادَمُ
الدَّبِيرِيِّ :

يَا قَوْمَ كَيْفَ بِحَبَّ لِي يُحَالِفُنِي
وَالْقَلْبُ مُقْتَسَمٌ أَهْوَأُهُ قِطْعًا

* وَالْأَحَلُّ : الَّذِي لَا يَرْكَبُ حَتَّى يُغْفَلَ ،
أَوْ شَبِيهُ بِهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَيْسَ بِرَاعِي نَعْجَاتٍ كَوَاعِلَ
أَحَلَّ يَمْشِي مِشَيَّةَ الْمُخْبَلِ
وَهُوَ الْبَطْيُ الرَّكُوبُ .

* وَالْحِيَاضُ ، تَقُولُ : طَعَنْتُ فِي حِيَاضِهِ (١) ،
إِذَا عَيْنَهُ .

* وَقَالَ أَبُو قَطْرَيِّ : هُوَ مَا أَنْ احْتَلَمْ ؛
أَيْ : حَتَّى احْتَلَمْ ، وَمَا أَنْ يَحْتَلَمْ .

* وَالْحِرَدُونُ : الْجَمْلُ الْقَمْيُ ؛ وَأَنْشَدَ :

عَلَيْكَ بِحِرَدَوْنَى نُسِيرٌ كَلِيمَهَا
إِذَا قَامَ وَسْطَ السُّوقِ غَيْرَ سَنِيسِرٍ

* وَالْحَرَجُ : الَّذِي يُحِبِّ الشَّيْءَ ؛ وَقَدْ
حَرَجَ بِهَا الشَّيْءَ حَرَجًا .

* وَالْحِفَافُ ، تَقُولُ : مَا مَعَهُ إِلَّا حِفَافُ
طَعْمَهُ ؛ أَيْ : قَدْرُ مَا يَأْكُلُ ؛ وَفِي
عِيشَهُمْ حِفَافٌ ؛ أَيْ : قَدْرٌ ؟

(١) المأثور : « في حرصه » .

* أَصْبَحْتَ (٣) قَدْ حَوْقَلْتَ أَوْدَنَوْتَ
وَبَعْضُ حِيَقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ
* الْأَخْتَدَامُ ، قَالَ مِقدَامٌ :
تُلْقَى عَلَيْهَا جُدُودُ الْيَمْنِ مُقْبِلَةً [٥٧ ظ.]
وَلَا تُرِى حِينَ يَفْنِي (٤) الزَّادُ تَحْتَدِيمُ
* وَتَقُولُ : رَأَيْتُ حِرَاجَ أَوْطَاسَ ، إِذَا
أَخْبَرْتَ عَنِ النَّاسِ ، وَذَاكَ لِكُشْرَتِهِمْ .
* وَالْإِحْجَامُ ، تَقُولُ : قَدْ أَحْجَمْتَ جَدِيكَ
وَعَنَاقِكَ ، وَهُوَ دُونُ الرَّى ، وَهُوَ
الْإِبْطَانُ وَأَكْثَرُ مِنْهُ ، وَدُونُ الرَّى .
* وَالْمَحَنَكُ ، أَنْ تَحْتِكَ الصُّوفَ ، وَهُوَ
أَنْ تَنْزَعَ مَا فِيهِ مِنَ الشَّوْكِ وَالْحَسَكِ .
* وَالْتَّسْحِينُ : أَنْ تُهْمِنَ الشَّاهَ ، يُقَالُ :
حَيَّنَتْهَا ، إِذَا حَلَّيَتْهَا مِنْ غُدُوَةٍ إِلَى
مِثْلَهَا ، وَمِنَ اللَّيْلَةِ إِلَى مِثْلَهَا .
* وَالْحِيفِنْضَاجُ : الصَّخْمُ الْمُسْتَرْخِي ؛
وَأَنْشَدَ :
قَبَاغُ فِي أَسَالَةٍ وَلَدَ مَاجُ
لَاقِفِنِي عَشٌّ وَلَاحِفِنْضَاجُ

* وَالْحَبَالَةُ ، تَقُولُ : أَتَانِي عَلَى حَبَالَةٍ
، اِنْطَلَاقٍ مِنْ ؟ أَى : عَلَى عَجَلَةٍ مِنْيَ ،
خَفَفَهَا أَبُو الْعَوَامَ ، وَشَدَّهَا أَبُو قَطْرَى (١) .
* الْإِحْبَاجُ ، تَقُولُ : أَحْبَجْتُ لِكَ الْأَرْضَ
فَانْجُهُ ، وَهُوَ إِذَا تَبَيَّنَتْهَا ؛ وَأَحْبَجْتُ لِكَ
الْجِبَالُ ، إِذَا ظَهَرَتْ لِكَ وَدَنَوْتَ مِنْهَا .
* وَالْحَابِيجُ : الْبَعِيرُ إِذَا أَكَلَ لِحَاءَ الْعَرْفَاجَ
أَجْتَمَعَ مِنْهُ فِي مَصِيرِهِ مِنْ (٢) مَصْرَانِهِ ،
فَهُصَارُ فِيهِ كَأَنَّهُ دُحْرُوجَةُ الْجَعَلِ فَانْسَادَ ،
فَحَبِيجُ وَهُوَ الْحَبِيجُ ؛ وَأَنْشَدَ :
يَكُوِي رِزَامُ الذُّوْدُ كَيَّا نَاضِحَا
كَيَّكَ بِالرَّضَفِ الْبَعِيرُ الْحَابِيجَا
* وَالْأَحْزِيزَامُ ، تَقُولُ : قَدْ اَحْزَوْزَمَ ؛
أَى : قَدْ بَطَّنَ وَلَمْ يَمْتَلِئْ حَسَنَاً .
* وَالْحَرْجُوجُ : الطَّوَيلُ .
تَقُولُ لِلنَّاقَةِ : تَبِحِيكُ مِنَ الْحَفْلِ ، مُشَاكِلاً
بِهَا .
* وَالْحَبِيرَةُ : صُفَرَةُ فِي الْأَسْنَانِ .
* وَالْحَوْقَلُ : الرَّجُلُ يَنْكِحُ النِّسَاءَ ، فَدَهَبَتْ
بَعْضُ قُوَّتِهِ ؛ يُقَالُ : قَدْ حَوْقَلَ ؛
وَأَنْشَدَ :

(١) فِي الْقَامُوسِ : « كُلَّ فَعَالَةٍ ، مَشَدَّدَةٍ ، جَائِزَ تَخْفِينَهَا إِلَى الْحَبَالَةِ ، فَلَا يَنْتَهِفُ ». .
(٢) الْأَصْلُ : « فِي ». .
(٣) الْأَصْلُ : « يَاقُومٌ ». .
(٤) الْأَصْلُ : « يَفْنِي ». .

* والجلدية ، وجماعها : المذاري :
المرتفعة من السباتاء .

* قال المخاربي : **الحفص**^(١) العظيم
البطن

* والتسم : الشيء إذا أكلته فكان في
ثيابه شيئا ؛ وأنشد :

هيئاته مشيّتها الطراد تَسَاوَدْتُ [٥٨و]
مِثْل الوديَّة غَضَّة المُتَّحَشِّم
* والجَبَّشَر : القصيم .

* وأنشد :

تَحَادَّلَ فِيهَا شَمْ أَرْسَلَ قَدْرَهَا
فَخَرْقَلَ مِنْهَا جُمْرَة المُتَنَفِّس

* أنشد لغيلان :

فَحَامُوا - عَلَى - أَحْسَابِكُمْ وَدِمَائِكُمْ
وَلَا يَحْفَظُ الْأَحْسَابَ إِلَّا الْأَحَاتِكُ
* والموّاز : **المجعل**^(٣) .

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرُبُ السُّوْرُ^(٤) وَالْحَسَوْ
حِزَب^(٥) كَحْوَازُ الدَّحَارِيْجَ أَبْتَر

* والحمداء ، وهو الحَذَمان : دُون الرَّسِيم ،
يَحْلِمْ ؛ وأنشد :

يَابْن طَرِيف عَدَنَ الْأَكَمَةُ
لَتَسْجَدُنَ بالصَّحَارِي حَلَمه

* إِذَا تَدَافَيْتَ تَدَافَيَ الْأَمَمَةُ *

وَالْحَيَّكَان ، تَقُولُ : مَرِيْحِيك : رَسَان
بَطْيَة مُتَقَارِبَ .

* وقال خالد النهدي في «المحيلة» :

لَا تَمْنَعْنِك مِخَافَة رَغَبَا
وَامْضِ لَهَا إِنْ كَانَ قَيْكَ حِرَوْلَ

* والشحائـك ، تـقول : جـاءـت تـحـائـك
إـلـيـنا ؛ وأنـشـدـ :

يَارِبُّ أَمْ لِصَغِيرِ حَيَّكَ
وَرَدَمْ رَأْسَ بَظْرِهَا التَّدَلِيكَ
إِلَى وَفَاءِ وَإِلَى تَمُوكَ
كَعْرُوفُ الدَّيْكَ سَمَا لِلَّدِيكَ

* بـعـلـيـة البرـاح للـمـبـيـك *

* والـحـويـلـ : الأـسـوـدـ الـبـالـيـ منـ الشـامـ .

* والتـحـمـقـسـ : التـخـبـثـ .

(١) كزبرج . وفي الأصل «الحفص» تصحيف . (٢) الأصل : «الختم» .

(٣) في اللسان : «أن الموّاز : ما يحوزه الجعل من الدحرج ، وهو الماء الذي يدحرجه» ، ثم أنشد البيت .

(٤) اللسان : «الشرب» .

(٥) اللسان : «الشرب» .

* والحرقوص^(٤) ، دابة يغشى أساق
اللبن ، أسود منقط بصفرة .

* وقال : الجُرُجُ : طائر عظيم يُشبّه
الجباري ، غير أنه أعظم منها .

* والحفَدُ : الخبب ؛ وأنشد :

« إذا القَعُود كَرْ فيها حَفْدًا »

* والحوَمُ : الإبل الكثيرة ؛ وقال :

« حَوْمًا دِحَاسًا صَادِرًا وَوَارِدًا »

* وأنشد لِمرداًس :

فيينا فتوه مثل الأهلة أحـ [٥٨٥]ـ

شـادـ إـذـا ذـمـ غـيرـهـمـ حـمـدوـاـ^(٥)

* والحوَدُلُ^(٦) : القرد الذاكر .

* والحنـيلـ : القرد .

* والمـدـجـ : النـظرـ ؛ قال العـجاجـ :

« إـذـا اـتـبـعـجـراـ منـ سـوـدـ حـدـجاـ^(٧) »

* وقال سـبـرـةـ في « المحـائـرـ » :

وـإـنـا لـنـقـرـى الضـيـفـ منـ حـائـرـ الذـرـىـ

سـدـيـفـ السـنـامـ فـوـقـهـنـ الـحـوـاـئـرـ

* والحرـيطـ : الورم ؛ يقال : حـبـطـ

جلـدهـ ، يـحـبـطـ حـبـطـاـ .

* والحزـبـ^(١) .

* والتـحـليلـ : نـزـولـ ساعـةـ ، كـلـاـ شـيـ ؛

وقـالـ :

تـكـادـ تـسـيقـ طـرـفـ العـيـنـ غـادـيـةـ

وـمـسـهـاـ الـأـرـضـ تـخـليلـ إـذـا يـقـعـ

* والحقـوةـ : دـائـ يـاخـذـ الغـنمـ فـيـ البـطـنـ

ثـيـقـتـهـاـ .

* والحتـ : الجواد من الخـيلـ ؛ وقال

سـلـامـةـ بـنـ جـنـدـلـ :

مـنـ كـلـ حـتـ إـذـا مـا اـبـلـ مـلـبـدـهـ

صـافـيـ الـأـدـيـمـ كـمـيـتـ اللـوـنـ يـعـبـوبـ

* والحادـ : نـبـتـ ؛ قال النـميرـ بـنـ تـولـبـ :

فـلـوـ أـنـ مـنـ حـتـهـ نـاجـيـ^(٣)

نـجـاـ صـاحـبـ الـجـبـلـ الـأـوـغـرـ

أـوـ المـتـتـبـعـ رـمـلـ الغـنـىـ

لـهـ مـنـيـتـ الـحـادـ وـالـقـسـورـ

* والحمـيـتـ : النـحـيـ ؛ قال مـزـردـ :

ظـلـيلـنـا نـصـادـيـ أـمـنـاـ عنـ حـمـيـتـهـاـ

كـاهـلـ الشـمـوسـ كـاهـلـمـ يـتـوـدـ

* والحرـقـوـصـ : نـواـةـ الـبـسـرـةـ قـبـلـ آـنـ

تـخـلـظـ .

(١) جاءت هذه الكلمة في الأصل متنامية قبل قوله : « وأنشد لغيلان » وهي تتصل بالبيت شرحـ لهـ ، غيرـ أنـ الشـرحـ لمـ يـردـ .

(٢) في نسخة : « تسـنـ » .

(٣) في نسخة : « الجـملـ » .

(٤) بالضم : (القاموس) .

(٧) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٠) .

(٦) كجوهر : (القاموس) .

* وقال كعب في «الحفش» :
 فاتَّبَعَ^(٦) آثار الشياه ولِيَدُنَا
 كُشُّوبُوب غَيْثٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَمْ وَابْلُهُ
 وقال في «الحبَّلَق» :
 تَنِي أَهْلُ الْحَبَّلَقْ كُلُّ فَجٌّ
 مَزِينَةُ غُدوَةٍ وَبَنُو خِفَافٍ^(٧)
 وقال أيضًا في «الحوش» :
 فَحُسْنَاهُمْ بُشَيْبَانْ وَشِيبِ
 تُكَنْكَفْ كُلُّ مُمْقَنْعِ العِطَافِ
 وقال زهير في «الحبق» :
 لِلْعَنْكَبُوتْ بِهِ بَيْتٌ تَكُونُ بِهِ
 وَاهِ دُعَائِمُهُ الْطَرْفَاءُ وَالْحَبَقُ^(٩١٨)
 * والمُحْلِيقُ : الْوَافِرَةُ الضَّرَعُ ؛ قال
 زُهيرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى :
 وغادرت مُقْعَدَاتِ دُونَ حَمِيمَتَهَا [٥٩]
 منها الفَرِيشُ وَمِنْهَا الْمُحْلِيقُ الْحَلِيقُ

* وقال لَبِيدُ^(٨) في «الأَحْوَادَ» :
 إِذَا جَمِعْتَ وَأَحْوَادَ جَانِبِيهَا
 فَأَوْرِدَهَا عَلَى عُوجِ طِوَالٍ^(٩)
 * والْحِشَالُ^(٢) : الْجِنُونُ ، قال كَعْبُ بْنُ
 زُهيرٍ :
 فَعَدَ طِلَابِهَا وَتَسَلَّلَ عَنْهَا
 بِنَاجِيَّةٍ كَانَ بِهَا حِشَالًا^(٣)
 * الْحَوَافِيُّ : الْعِطَاشُ ؛ قال كَعْبٌ :
 كَانَ ذُوِّي الْحَاجَاتِ حَوْلَ قِبَابِهِ
 جَمَالٌ لِلَّدَى مَاءِ يَحْمَنْ حَوَانٍ^(٤)
 وَالْمَحَدَّادُ : الْبَوَابُ ، قال كَعْبٌ :
 إِذَا مَأْخَشُوا الْحَدَادَ فُرُقُ بَيْنَهُمْ
 جِفَانٌ مِنَ الشَّيْزِيِّ وَرَاءَ جِفَانٍ^(٥)
 وقال الْجَرْجَنِيُّ :
 فَلَلَّاتِكَ لِي حَدَّادَةً مُصَرَّيَّةً
 إِذَا أَكَلَتْ زَادَ الْعِيَالَ تُبَادِرُ

(١) الديوان (ص: ٨٦).

(٢) الأصل: «المحتال» بالمعنى، تصحيف.

(٣) رواية الديوان (ص: ٢٠٣)؛ فسل طلابها وتعرّف عنها * بناجية كأن بها خبلا.

(٤) البيت لزهير لا لكمب (ديوان زهير: ٣٦٤).

(٥) البيت لزهير (الديوان: ٣٦٥).

(٦) كذا في ديوان زهير (ص: ١٣٥). وفي الأصل: «فَادِر».

(٧) رواية الديوان:

فهي أهل الحبلق يوم وج * مزينة جهرة وبنو خفاف.

(٨) ليس في ديوان زهير، ولا في ديوان كعب.

(٩) الديوان: «رميئاهم».

حتى إذا دخلت ملامتها
من تحت جلدي ولا يرى حبر^(٥)

* وقال أيضاً : [في المَحْفَد]^(٦)
جمالية لم يُقْ سيرني ورِحْلَتِي
على ظهرها من نَيْها غَيْرَ مَحْفَد^(٧)

* وقال في ، المَحْقَلَ ، وهو السبي^ج
الخلق :

تقىٌ نقىٌ لم يكثُر غَنِيمَةً
بنهاكة ذى قُربى ولا بَحْقَلَ^(٨)

وقال أيضاً : [في الجبل]

ولست بِقِبَالِ حِجَازٍ مجاوراً
وذا سَفَرٍ^(٩) إِلَّا لَهُ مِنْهُ حَبْلٌ

* وقال عبيد أيضاً ؛ فيه :
فَاتَّبَعْنَا دَأْبٍ^(١٠) أَوْلَانَا الْأَلِي
الْمُوْرَقْدِي الْحَرْبِ وَمُوْفَ بالْجَالِ

* والحسَّر : الاِلَاوَاتِ [قد] - آعِينَ ؛
قال زَهِيرٌ :

أَبْلَغْ سَرَّاً بْنِ خَزَامَةَ أَنِّي
أَرْدَفْتُ أَرْقَمَ حِيتَ تَكُونُ الحَسَّرُ^(١١)
* والمِحْصَنُ : الزَّبَيل الصَّغِيرُ ؛ قال
زَهِيرٌ :

بِهَا مِنْ فِرَاخِ الْكَلْدَرِ زُغْبُ كَائِنَهَا
جَنَّى سَنْطَلَ فِي مِحْصَنٍ مُتَغَلِّقٍ^(١٢)

* والْحَبَابِيرُ ، جَمِيعُ الْحَبَابِارِ ؛ قال
زَهِيرٌ :

تَحِنْ إِلَى مِثْلِ الْحَبَابِيرِ حَشْمٌ
لَدِي سَكَنَ مِنْ قِيَضِهَا الْمُتَفَلِّقٌ^(١٣)

* والْحَصَبِيرُ : الْمَاءُ ؛ قال زَهِيرٌ :
بِرَجْمِهِ كَوْقُعُ الْهَنْدُوَانِيِّ أَخْلَصَ الصَّ^(١٤)
يَا قِلْ منه عن حصَبِيرٍ وَرَوْنَقٍ

وقال أيضاً في ، الْحَبَرُ ، وهو
الْأَثْرُ :

(١) ليس في ديوان زهير ؛ ولا في ديوان كعب .

(٢) الأصل : « متعلق ». وما أثبتنا من ديوان زهير (ص : ٢٤٧) .

(٣) الديوان (ص : ٢٤٩) .

•

(٤) الديوان (ص : ٢٥١) .

•

(٥) الديوان (ص : ٢١٣) : « أثر ». .

•

(٦) الديوان (ص : ٢٣٤) .

•

•

•

(٧) الديوان (ص : ٢٢٠) .

•

(٨) الديوان (ص : ١٠٨) : « ولا سفراً ».

•

(٩) الديوان (ص : ١١٨) : « ذات ». .

•

(١٠) الأصل : « ذات »، وما أثبتنا من الديوان (ص : ١١٨) .

•

« وقال : نقول : حلبتُ مع القوم .
حلبْتَهُمْ :

« وقال : المِرْاج : جماعةُ الشجر ؛
الواحدة : حَرَجَة ؛ قال لَبَيْدٌ :
جَعَلَ حِرَاجَ الْقُرْنَاتِينَ وَنَاعِنَا
يَسِينَا وَنَكْبَنَ الْبَدِيَّ ثَمَائِلًا^(٦)

« والحرِيج : المُتَحِير ؛ قال لَبَيْدٌ :
فَعَوْتُ مُرْتَقِبًا عَلَى ذِي هَبْوَةٍ
حَرَجٌ عَلَى أَعْلَامِهِنَ قَتَاهُمَا^(٧)

وَأَنْشَدَ فِي ، الْحَدْقَ :

وَحَادِقُونَ يَبْدُدُونَ الْحَقَّ أَخْرُهُم
مِنَ الْحُدَادِ إِذَا مَا اسْتَعْجَلُوا رَقَنُوا
وَقَالَ مَعْنٌ فِي « الْمَحْجُوشَ » :

فَهُمْ مُشِيشُونَ لَا يَأْلُونَ مَاطِرُدُوا
أُخْرَى الرِّكَابِ إِذَا لَمْ يَضْرِبُوا حَجَنُوا

« وقال معن في « الحَجْمَ » :

لَهَا كَنَّلٌ رَابِ وَسَاقٌ عَمِيمَةٌ
وَكَعْبٌ عَلَاهَا اللَّسْحُمُ لَيْسَ لَهَا حَجْمٌ^(٨)

« وقال زهير فِي « الْحُوبَ » ؛ وهو
الإِثْمَ :

وَيَقِيقِيكَ مَا وَقَى الْأَكَارِمَ مِنْ
حُوبٍ تُسَبِّ بِهِ وَمِنْ غَدَرٍ^(١)

« والْحَجَلُ : أَوْلَادُ الْإِبْلِ ؛ قال لَبَيْدٌ :
لَهَا حِجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رِجْوَسِهِ
لَهَا فَوْقَهُ مَا تَحَلَّبُ وَأَشِلَّ^(٢)

« وقال أيضًا في « الْحُلَالِ » ، وهو
ذو الفضل من الرجال :

[٥٩] يُقْوِمُ أُولَاهُمْ إِذَا مَا تَعْوِجُوا
مُواكِبٌ وَابْنُ الْمُنْذَرِينَ الْحُلَالِ
« الْحُسَافَةُ ، بَقِيَّةُ مَاءٍ ؛ قال كُثِيرٌ :
إِذَا النَّبْلُ فِي نَحْرِ الْكَعْبَيْتِ كَانَهَا
شَوَارِعُ دَبَرٍ فِي حُسَافَةٍ مَذْهَنٌ^(٤)

« الْحَزِيرَمُ : الْقَلْبُ ؛ قال لَبَيْدٌ :
وَكُمْ لَاقِيتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورِ
وَأَهْوَالٍ أَشُدَّ لَهَا حَزِيرِي^(٥)

- (١) الديوان (ص: ٩٢) .
(٢) الديوان (ص: ٢٦٤) .
(٣) الديوان (ص: ٢٦٤) .
(٤) الديوان (ص: ٢٤٣) .
(٥) الديوان (ص: ٢١٥) .
(٦) الديوان (ص: ٢٦٠) .
(٧) الديوان (ص: ٢٥١) .
(٨) الديوان (ص: ١٠٠) .
(٩) الديوان (ص: ٤) .

أَقْسَمْتُ لِأَنْسِي وَإِنْ طَالْ عَيْشُنَا
صَنِيعَ الْكَيْزِرَ [لَا]^(٦) وَلَا حَلْ بْنِ قَنْصُولِ
* والمُحْتَلُ : المسَّالَة ؛ قال تَابَطَ :
يَصِيدُونَكَ الْعُصْمَ الْمُدَلَّةَ بِالضُّبْحَى
وَيَكْتَسِبُونَ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ مُحْتَلِ
* والخَسِيرَةُ : أَنْ يَكُونَ خَلْفُ الْقَوْمِ ؛
وَالنَّفِيْسَةُ : قُدَامَهُمْ ؛ وَقَالَ :
يَرِدُ الْمِيَاهَ حَسِيرَةً وَنَفِيْسَةً
وَرَدَ الْقَطَا إِذَا اسْمَأَلَ الْقَبْعُ
* الْحِرْدُ ، الشَّقْبُ ؛ قال تَابَطَ :
أَجْعَلْتَ سَعْدًا لِلرَّمَاحِ دَرِيَّةً
هَبَائِنَكَ أَمْكَ أَىْ حِرْدٍ تَرْقَعَ
* الْحَفَانُ : ولُدُ النَّعَامُ ؛ قال تَابَطَ :
وَأَلَّ النَّعَامَ وَحَفَانَهُ
وَطَعْنَ مِنَ الْلَّهِقِ النَّاشرِطِ
وقَالَ عَدَىٰ :
وَالْخِدَبُ الْعَارِي الزَّوَائِدُ مِثْلُ حَفَّ
سَانِ دَابِي الدَّمَاغُ لِلآمَاقِ

* وَالْحَائِشُ : جَمَاعَةُ النَّاخِلِ ؛ قال
مَعْنَىٰ :
يَخْنُصُهَا الْآلُ طَورًا شَمَ تَخْسِبُهَا
لَا فِي دَفْعَهِ حَائِشَا مِنْ يَشْرِبُ سُحْقًا^(١)
* وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدَ [فِي الْحَشُورِ] ^(٢) .
وَأَعْدَدَ مَأْوِرًا قَلِيلًا حُشُورَهُ^(٣)
شَدِيدَ الْعِمَادِ يَنْسُجِي لِلْطَّرَائِقِ
* الْحُزُومُ : الْمُرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ ؛
قال لَبَيْدٌ :
فَكَانَ عَيْرَ ^(٤) الْحَىٰ لَمَّا أَشْرَفَتْ
فِي الْآلِ وَأَنْفَعَتْ بِهِنْ حُزُومُ
* الْحَمُ : الْقَصِيدَ ؛ قال لَبَيْدٌ :
[٦٠] فَقَدْ تَكُونُ وَاضِعًا خَصَمًا
مُرْتَدِيًّا سَابِغَةً مُعْتَمِدًا
مُتَّخِذًا أَرْضَ الْعَدُوِّ حَمَّا^(٥)
وَتَقُولُ : أَحْلَبُ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ ؛
أَىٰ : تَقْرَبُ .
* وَالْحَلَلُ : وَجْعٌ فِي الرُّكْبَتَيْنِ ؛
قال تَابَطَ :

(١) ليس في ديوانه.

(٢) تَكَلَّةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٣) الأصل : « حُشُورٌ » وَمَا أُثْبَتَنَا مِنَ الْدِيْوَانِ (ص : ٢٢٨) .

(٤) الْدِيْوَانُ (ص : ١٢٠) : « غَلْنٌ » .

(٥) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(٦) الْدِيْوَانُ (ص : ٣٤٥) .

* وما جَبَّنُوا أَنَا نَسْدٌ عَلَيْهِمْ [٦٠، ظ.]
 ولكن رَأَوْا نَارًا تَحْسُسُ وَتَسْقُعُ [٤]
 * والتَّلْحُمُ : السُّمْنُ ؛ قال أَوْسٌ :
 لَحْوَنَهُمْ لَحْوٌ [٥] الْعَصَابَ فَطَرَذَنَهُمْ
 إِلَى سَنَةٍ جِرْدَانَهَا لَمْ تَحْلُمْ
 * وقال أيضًا في «الحسنة» :
 أَعْيَّرْتَنَا [٦] تَمَرَّ الْعِرَاقَ وَبِرَّهُ
 وَرَادُكَ أَيْرُ الْكَلْبَ حَسْنَسَهُ [٧] الْجَمْرُ
 * وقال أيضًا في «الأَحْرَاج» :
 يَامَنْ يَرِي الظُّفَنَ بِالْعُلَيَاءِ غَادِيَةً
 عَلَى مَرَاكِبِ مَاجِ غَيْرِ أَحْرَاج [٨]
 * وقال أيضًا في «الحدابر» :
 وَأَيْسَارَ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ سَاهَةً
 وَخَصْبًا إِذَا مَا الشَّوْلُ أَضْحَتْ حَدَابِرًا [٩]

وقال أيضًا في «الحَفَفَ» :
 فَأَصْبَحَ باقِي الْوُدُّ بَيْنِ وَبَيْنِهَا
 عَلَى حَفَفِ الْبَغْضَاءِ قَدْ حَفَّ رَاكِبُهُ

- (٢) الديوان (ص: ٩٧).
 (٤) الديوان (ص: ٥٧).
 (٦) الديوان (ص: ٣٨) : «لَهُنَّمْ لَهِ»، وَهَا لِفَتَنَ.
 (٩) الديوان (ص: ١١٩) : «لَهُنَّمْ لَهِ»، وَهَا لِفَتَنَ.
 (٧) الديوان: «شوطه». وَقَ الْحَيْوَانَ لِلْجَاحِظَ (١: ٦٨) : «شِيطَه». وَالْبَيْتُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ مَنْسُوبٌ لِشَرِيعَ ابنَ أَوْسٍ.
 (٨) لَيْسَ فِي دِيْوَانِ أَوْسٍ.
 (٩) الديوان (ص: ٣٣) :

* والأَحْنَاسُ : الْحَيَاتُ ؛ قَالَ النَّضَلُ :
 * وَأَجْمَتْ أَحْنَاسُهُ الْعَوَازِلَةُ *
 وقال أيضًا [المُحَضَّح] [١]
 كَانَنَا هُنَّ عَلَى مُحَضَّح
 وَالنَّاشرَاتُ وَالتَّلَاعُ الضَّرِّيجُ
 * والمَحَارِفُ : الْأَمِيَالُ ؛ الْوَاحِدُ :
 مِحْرَفٌ ؛ قَالَ عَبْدَةُ :
 فَإِنْ يَكُنْ قَدْ أَعْيَاهُ مِنْ أُمٌّ رَأْسِهِ
 مَحَارِفُ خَلَاتٌ لَهُ وَلَدُودُ
 * الْحَظْوَةُ ، تُبَرَّى بَرَّى الْقِدَاحُ
 وَتُرَاشُ بُقْدَتِينِ ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ
 حَجَرٍ :
 تَعْلَمُهَا فِي غِيلَاهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ
 بَوَادٍ بِهِ تَبِعُ طِوَالٌ وَحِشِيلٌ [٢]
 وَالْحَجْرَةُ : النَّاحِيَةُ ؛ قَالَ أَوْسٌ :
 ضَمَّمَنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتِيهِمْ بِصَادِيقٍ
 مِنَ الضَّرِبِ حَتَّى أَرْعَشُوهُمْ أَوْ تَضَعَّضُوهُمْ [٣]
 * وقال أَوْسٌ في «الْحَسَنَ» ، وَهُوَ الْقَطْعُ :

(١) تَكْلِةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٣) لَيْسَ فِي الْدِيْوَانَ .

(٥) الْدِيْوَانَ (ص: ١١٩) : «لَهُنَّمْ لَهِ»، وَهَا لِفَتَنَ.

(٦) الْدِيْوَانَ (ص: ٣٨) : «شِيطَه». وَالْبَيْتُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ مَنْسُوبٌ لِشَرِيعَ ابنَ أَوْسٍ .

(٧) الْدِيْوَانَ: «شوطه». وَقَ الْحَيْوَانَ لِلْجَاحِظَ (١: ٦٨) : «شِيطَه». وَالْبَيْتُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ مَنْسُوبٌ لِشَرِيعَ ابنَ أَوْسٍ .

(٨) لَيْسَ فِي دِيْوَانِ أَوْسٍ .

(٩) الْدِيْوَانَ (ص: ٣٣) :

* وَجَرِداً إِذَا مَا الشَّوْلُ أَمْسَتْ جَرِئِراً *

* والختم : الجرار ؛ قال عمرو :

رجعت إلى صدر كطسة ختم [٦١ و]

إذا قرعت صفرًا من الماء صلت

* وقال الجعدى :

حى أحياء إذا مافزعوا
لم تكن دعواهم حوب وخل

* والتلحوب : التوجع ؛ قال طفيل :

فذاقوا ^(٤) كما ذقنا غدة ممحجر
من العيظ في أكبادنا والتلحرب

* والحسيل : ولد الضب ؛ قال طفيل :

ولو كنت ضبًا كنت ضب كذابية
^(٥) يُقال وقد شابت مفارقه حسيل

* وقال : حيرما ؟ أى : ربما ؟
قال أبو ثور :

تبدل أدمان الظباء وحيرما
فاصبحت في أطلالها اليوم حامسا

وقال عمرو في « الحين » :

تذكّرتم بليلى لات حينا
وأنسى الشيب قد قطع القرينا

* وقال كناف في [الحازي] ^(٢) :

أبلغ لديك أبا ثور مغلولة
أني سفهت وأنت الكاهن الحازى

* والحقيقة ، أن ياث على المكان عام
أو عامان لم يُطر ، ثم يُطر فلا يُنبت
إلا البقل ، وهو أمرًا من الذي يُنبت
كل عام ، ويسمى : الحولل .

* وقال : نار أحbir ؟ أى :

نار الحباجب ؛ قال الفرزدق :

ندى نار أحbir ^(٣) ، الصالل سفاهة
ليدرك من قوله الأغر المشهرا

* وقال عمرو بن شناس :

يَجْرِي بِبِرْدِيهِ الْحَمَاطَ وَسَيِّفَهُ
تراء المتألى . عراقبيها فصيلا

(٢) تكلمة يقتضيها السياق .

(١) الأصل : « تذكريت ليل » .

(٣) الديوان (ص : ٢٤٤) : « هنا باراجيز » .

(٤) الديوان (ص : ٩٢) والسان ، (حوب) : « فلوقوا » .

(٥) ما فات الديوان .

* والحوشُب : الغلام ، مثل المخزور ؛
والحوشُب : العظيمُ الوَسْط ؛ قالت
ليلي :

ولم يَغْدُ قَبْلَ الصُّبْحِ طَيَّانَ بَطْنَهُ
نَطِيفٌ كَطَى الْبَرِّ لَيْسَ بِحَوْشَبٍ

* والحميّا : الغضب ؛ قال الفرزدق :

شَدِيدُ الْحَمَيّا^(١) لَا يُخَاتِلُ قُونَهُ [٦١ ظ]

ولكنه بالصَّحْصَحَانِ يُنَازِلُهُ

* والحدافيّ : الفَصِيحُ من الرِّجال ،
وهم الحداقيون .

* وقال : قيل لرجل : أى الأيام أقرّ ؟
قال : الأَحْصَنُ الْوَرْدُ ، وَالْأَزَبُ الْهِلَوْفُ .
فَالْأَحْصَنُ الْوَرْدُ : الْيَوْمُ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ ،
وَتَصْفُو فِيهِ الشَّمَاءلُ ، وَيَحْمُرُ فِيهِ الْأَفْقُ ،
وَلَا تَجِدُ لِشَمْسِهِ حَسَّا ، وَلَا ينكسر
خَصْرُهُ . وَالْأَزَبُ الْهِلَوْفُ : يَوْمٌ تَهُبُ
النَّكْبَاغُ ، رِيحٌ بَيْنَ الشَّمَاءلِ وَالْجَنُوبِ ،
تَسْعُقُ الْجَهَامَ وَالصُّرَادَ ، وَلَا تَطْلُعُ لَهُ
شَمْسٌ ؛ وَلَيْسَ السَّمَاء زِبْرُجُ الْقُرُّ .

* والمَمْدُوسُ : المَصْرُوعُ ؛ قال
أبو ثور :

بِمُعْتَوكِ شَطِ الْجُبَيْأَ تَرَى بِهِ

مِنَ الْقَوْمِ مَمْدُوسًا وَآخْرُ حَادِسًا^(٢)

* الإِحْرَانِسُ : الإِفْسَادُ ؛ قال أبو ثور :

تُقْلِبُ بِالسُّيَاطِ لَهَا نَحِيطُ
نَحِيطُ الْمُحْرَضَاتِ مِنَ السُّعالِ

* وَالْأَحَدُ : السُّنَانُ الْحَدِيدُ ؛ قال
أبو ثور :

وَحَوْبَةُ نَاهَكَ رَسَكْبَتُ فِيهَا

أَحَدٌ كَكُوكِ الشِّعْرِيِّ نَحِيْضَا

وَقَالَ السُّخْبَلُ :

وَقَدْ تَزَدَّرِي النَّفْسُ النَّفَى وَهُوَ عَاقِلُ
وَيُوْفَنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ حَرِيمُ

* وَقَالَ مُرْقَشُ :

شَرِقُ الْعَبِيرُ بِجِيَادِهَا وَحَمَاطَةُ
لِلْمِسْكِ فَائِحَةٌ عَلَى أَرْدَانِهَا

* وَقَالَ حَمْذَلَةُ الْقَيْنَى فِي « الْحَبَرَبَرَ » :

وَنَبَيَّثَتْ ذَا الْمَسِينَيْنَ عَمْرًا يُوْرِيدَهَا
وَمَا إِنْ أَفَأَهُ قَبْلَهَا مِنْ حَبَرَبَرَ

(١) البيت منسوب في اللسان (حدس) لمحمد يكرم .

(٢) الديوان (ص: ٧٣٩) : « شتيم الحبا » .

* والمِحْمَرُ : البَطْئُ الْمُقْرِفُ للشَّيْءِ مِنْ
الْخَيْلِ ؛ قَالَ :

إِنِّي جَمُوحٌ عَنِّي ذُو مُبَادَهَهٌ
مُجَرَّبٌ قَدْتَهُ امْتَنَى الْمَحَامِيرُ

* وَالْحِقْفُ ، مِنَ الرَّمَلِ : الْمُرْتَفَعُ ،
وَهُوَ الْقَوْزُ ، أَيْضًا .

* وَيَقَالُ : قَدْ احْتَوَقَفَ ، إِذَا انْحَنَى مِنْ
[٦٢ و] الْكَبِيرِ وَقِلَّةِ الْلَّهِمْ ؛ وَقَالَ :

* كَالشَّبَابِ الْغَادِيِّ إِذَا مَا احْتَوَقَفَا *

* وَالْحُلْبُوبُ : الشَّبِيلُ السَّوَادُ ؛ وَأَنْشَدَ :
إِنَّمَا تَرَيَنِي يَوْمَ نِصْوَانِ خَالِصِهَا
أَسْوَادَ حُلْبُوبِيَا وَكُنْتَ وَابِيهَا
فَقَدْ طَلَبْتُ الظُّعْنَ الشَّوَانِحِصَا

* وَالْحَسْنُورَةُ ، مِنَ الإِبلِ : الْمُجَفَّرَةُ
الصَّحْمَةُ الْفَخَذِينِ ؛ قَالَ

حَشْوَرَةُ الْجَنْبِينِ مَعْطَاهُ الْقَفَنَا
لَا تَتَقَنِي الدَّمْنَ إِذَا الدَّمْنَ طَفَنَا

* وَالتَّحَرُّبُ : التَّخَضُّبُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ تَكَمَّى رِبَّةً تَرَبَّا
دُونَكَ مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَحْرَبَا

* وَالْحَرَشَفُ : الرِّجَالُ الْكَشِيرُونُ ،
شَبَّهُهُمْ بِالْجَرَادِ الْحَرَشَفِ ، وَهُوَ أَشَدُ
الْجَرَادِ أَكْلًا ، وَهُوَ أَحْمَرُ ؛ وَأَنْشَدَ :
* وَسَحَرَشَفٌ مِنَ الرِّجَالِ جُرْبٌ *

* وَالْحُوشِيُّ : الَّذِي لَا يَقْرَبُ النَّاسَ ؛
وَقَالَ مُدْرِكٌ :

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ احْتِلَالِ الْحَيِّ
خُنْسَا وَآرَامَ عُوَارِيَّ
وَكُلُّ صَعْرَانٍ مِنَ الْحُوشِيِّ

* وَالْحَمَوِيلُ : الْأَسْوَدُ الَّذِي قَدْ أَحَالَ ؛
قَالَ مُدْرِكٌ :

تَنْفَضُ لِلرَّوَاحِ بِالْعَشِيِّ
رِفَا لَهَا أَسْحَمَ كَالنَّصِيِّ

أَوْ كَحَمِيلُ الْضَّبَّعَةِ الْعَادِيِّ

* وَالْحَبَاجُ : الضُّرَاطُ ؛ حَبَّاجٌ يَحْبِيجُ .

* وَالْإِحَابَةُ ، هِيَ الْإِنَابَةُ .

* وَالرَّجُلُ يَهْلِكُ لَهُ شَيْءًا فَيَطْلُبُهُ فِي التُّرَابِ ،
يَقَالُ : هُوَ يَسْتَنِيبُ وَيَسْتَحِبِّ .

* وَالْحُولَاءُ ، كَانَهَا دَلُوٌّ عَظِيمَةٌ خَضْرَاءٌ
مَلَائِيَّ مَاءٌ ثُمَّ تَنْفَقِي مُحِينٌ تَقْعَ [عَلَى^(١)] ،
الْأَرْضَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ السَّلَى فِيهِ الْقُرْنَاتَ .

(١) تَكَلَّهُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

* يُسْنَوْنَون^(١) ؛ يقول : تحسّبها على ضَيْقَةَ
لا أقدر فيها على مَخْرَجَ .

* قال : والتَّحَافِي : اختلافُ بكلامِ
الْخُصُومَ .

* والحنُ ، تقول : حُنْ عَنَا شَرُكَ ، فَإِنَّا
قد حَنَّنَا عَنْكَ شَرُنَا وَهُوَ أَنْ تَعْدِلَ شَرُكَ عَنْهُمْ .
ويقال في المثل : شَدَ حُطُبَيْ مَنْ هُزِلَ .

« والحيْدَ : الْحِرْفَةَ .

* والحيْزُوبُونَ : الشَّدِيدَةَ ؛ وأنشدَ :
وهي تَرَى مِثْلَ الأَشْاءِ الْجَنُونَ [٦٢ ظ]
كُلَّ كِنَازَ اللَّحمِ حَيْزُوبُونَ

* قال : ويُقال أَعْلَمُوا بِنَا ذَلِلَ الطَّرِيقِ وَلَا
تَعْلَمُوا بِنَا حَيْنَهُ وَدَرَأَهُ . فَحَيْنَهُ :
غِلَظَهُ ؛ وَدَرَأَهُ : عِوجَهُ : وأنشدَ :
أَقْهَنَنا عَلَى ذَلِلَ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَكُنْ
يُحِيرَ الْمَطَايا بِخُلُنَا يَا يُنْ حَاصِمَ

* والحزَاز^(٢) : الطَّعَامُ يَحْمِضُ عَلَى رَأْسِ
الْمَعْدَ .

* والحزَاز^(٣) : الَّذِي فِي الرَّأْسِ .

* والحاَيَرُ : ما يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ ؛ وجماعهِ :
الْحُورَانَ ؛ وأنشدَ :

في ظَلَالِ الإِسْحَالِ الْجَوْنِ إِذَا
وَقَدَ الصَّيْفُ وَحُورَانِ الْغَلَلُ

* والحنَبَلَ : القَصِيرَ ؛ قال الجَعْدَى :
بَقِيَّةَ أَفْرَاسِ عِتَاقِ نَمَيْنَةَ
وَأُورَنَهُ الغَايَاتِ لَمْ يَكُنْ حَنْبَلَا

* والاحتِبَاضُ : السَّعْيُ .

* والحاشِيةَ ، من الإِبلِ : صِغارُهَا ؛
وأنشدَ :

أَفْرَغْ لَحُوشَ وَرَدَتْ كَالْهَيْمَ
حَاشِيَةَ وَجْلَسَةَ بَهْيَمَ .

* وقال : الْحَدَالُ : شَيْءٌ يَتَشَقَّقُ عَنْهُ
خَشْبُ الطَّلْحَ ، يُشَبِّهُ الصَّمْعَ وَلَيْسَ بِهِ
وَهُوَ أَسْوَدَ ؛ وقال :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِيَ عَنْ حَدَالِي وَعَلْبَتِيَ
وَوَطَبِيَ بَعْدِيَ هَلَّ أَتَاهَنَ سَارِقُ
وَالْتَّحِيمُ : الْمُتَعَةُ لِلْمُطَلَّقَةِ .

وقال : إِنَّكَ لَتَحْسِبُ الْأَرْضَ عَلَى
حَيْصَانَ ، وَحَيْصَانَ بَيْصَ ،

(١) بالفتح . (القاموس) .

(٢) ككتان ، ويضم . (القاموس) .

(٣) « نسخة : يعترفون » .

فَظَلَّ كَائِنٌ شَاءَ رَمَى
خَفِيفُ الْوَطْءِ يَحْظَلُ مُسْتَكِينُ
وَقَالَ الْجَارِي : الْمَحْرُوض ؛ يُقال :
مَحْرُوض السَّنَام . وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالْحَرْضِ
الثَّوْب .
وَالْمُحَبَّب : الْمَلَان ، يُقال لِلإِبْلِ ،
إِذَا رَوِيَتْ : قَدْ حَبَبَتْ ؛ وَقَالَتْ
لِيلَى :
وَضَمَّتْ إِلَى جَوْفِ جَنَاحًا وَجُؤْجُوا
وَنَاطَتْ قَلِيلًا فِي سِقَاءِ مُحَبَّبٍ .
وَقَالَ [٦٣ و]
يَا خَيْرُ أَرْوَى جِيرَتِي فَمَحَبَّبُوا * .
وَالْمَحْرُوتِي : الَّذِي يَمْتَفِعُ .
وَالْحَادُور : الْقُرْطَه ؛ قَالَ الْفَضْلُ^(١) :
خِنْبَةُ الْمَحْلُقِ عَنْلَى تَخْصِيرِهَا
نَاثِيَةُ^(٢) الْمَنْكِبِ مِنْ حَادُورِهَا
وَقَالَ أَبُو النَّجْمَ فِي « الْحِزْبَاء » :
كَائِنٌ شَاءَ بِالسَّهْبِ أَوْ حِزْبَائِهِ
عَرْشُ تَحْنُ الرِّيحُ فِي قَصْبَائِهِ^(٣)

* وأَنْشَدَ لِلْحَنْدِيْ فِي « الْجِيْحَاء ؟ » :

وَهَوَازِنُ خَلْفِيْ تُحَاجِي بِشَائِهَا
وَأَسْفَلَ مِنَّا وَسُبْطًا أَزْوَادَهَا الْفَزُورُ

* وَالْمُحَارِزَة : الْمُقَاكِهَةُ الَّتِي تُشَبِّهُ
السَّبَاب ؛ قَالَ أَبُو أَسْمَاعِيلَةَ :

قَدْ هِجَتْ يَا عُرُوْ عَلَيْكَ رَاجِزًا
قَدْ كَانَ قَبْلِ الْيَوْمِ أَعْيَا الرَّائِزَا
وَكَانَ لَا يَعْيَا بَانْ يُحَارِزَا

* وَأَنْشَدَ فِي « الْحَنْدِ » :

شَقَقَ عَنْهُ النَّيْحُضُ حَنْدُ الْأَجْلَالُ
فَهُوَ امْهُرٌ كَقَنَاهُ الْمِنْ - وَالْ

* وَقَالَ عَلَيَّ فِي « الْجِلْبَارِ » :

لَا تُبَثِّبْ سَالِي مَا أَعْمَرْ بِهَا
وَشَلَّ قَوْسِنَ الدَّبَّانِجَ حِلْبَارَا

* وَقَالَ أَيْضًا فِي « الْجِنْسِ » :

فَبَرَى صَدْرِي مِنَ الظُّلْمِ لِلرَّبِّ
وَحِنْتَ يَمْعَقِدُ الْمَيْشَ سَاقِ

* وَالْحَظَلَانَ : مَشْهُ الْغَضِيَان ؟ وَقَالَ :

(١) هو الفضل بن قدامة أبو النجم العجمي . (السان : حدر) .

(٢) الإنسان : «بائنة» . (٣) كتاب المعانى الكبير (ص : ٣٣١) .

* وقال الخشعى : الحجى : الردىان في اعتراض ؛ وأنشد :

* يَحْجَى إِلَى كَانَه مَهْجُومٌ *

* وقال : المُحْلِبُ : الْمَعْجُلُ الذي يَحْجُى بِاللَّيْنِ إِلَى الْحَىٰ . واللَّيْنُ : الإِحْلَابَةُ .

* وقال : الأَحْسَبُ : لَيْسَ بِأَصْبَهْبَ ولا أَحْمَرُ ؛ قال أمرؤ القيس :

يَا هِنْتَدْ لَا تَنْكِحِي بُوْهَةً
عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا^(٤)

وقال [في المُحَسَّب] ^(٥) :

ثُرَكْتُ صَرِيعاً وَالدَّمَاءَ كَانَهَا
بِأَثْوابِهِ تَوْلِيهُ بُرْدٌ مُحَسَّبٌ

* وقال : الحِمَارَةُ : عُودٌ يُعَوِّجُ ثُمَّ يُجَعَلُ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ وَيُنْقَبُ وَسَطِهِ ، [٦٣ ظ.] ثُمَّ يُجَعَلُ فِي هِفَاعِ الْعَمُودِ الْأَوْسَطِ .

* وقال : الْمُخْدِرُ ، من الإبل : التي يَلْتُوِي وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى تَمُوتُ .

* والاختساب ، الاشتئاء ؛ قال أمرؤ القيس :

كَمِيلٌ ^(١) النَّقَادِ يَمْحِى الْوَلَيْدَانَ فَوْقَهِ
بِمَا احْتَسَبَاهُ مِنْ لِينَ مَسٍّ وَتَسْهَالٍ

* والحريريد : الفرد ؛ قال أمرؤ القيس :

نَقِيَّتُ بِهِ جَبَلٌ طَيْنٌ^(٢)
وَحْيَا يَتَخَلَّتَةَ مِنَّا حَرِيدَا^(٣)

* وقال أمرؤ القيس في «الحموات» :

ضَافِي السَّبِيبِ مِنَ الْذِيَوْلِ كَانَهُ

يُوْمًا عَسْلِي حَمَوَاتِهِ بُرْدَهُ^(٤)

* وقال الشبياني : الحِوَايَةُ : أَنْ تَأْخُذَ قطعةَ حَبْلٍ فَتَتَلَفُّ عَلَيْهِ خِيوطًا وَتَجْعَلُهُ كَهْيَاهَةَ الْعُرُوهَةِ فَتَتَضَمَّنَهُ عَلَى الْحَجَرِ الَّذِي تَرْصَحُ عَلَيْهِ النَّوَى ؛ لَثَلَاثًا يَنْدُرُ مِنْهُ شَتِّيَّةٌ .

* والأَحْوَرَى : الأَسْوَدُ ؛ وقال حُمَيْدٌ :

أَطَاعَ لِهَا مَرْدٌ بِأَعْلَى تِبَالِسَةِ
صُمَيْرِيَّةُ وَالْأَحْوَرَى لَمَّا الْمُمَزَّجُ

(١) ديوان أمرؤ القيس (ص: ٢٥٣) . (٢) الديوان (ص: ٣٠) : «كَمِيلٌ» .

(٣) الديوان (ص: ٢٣٤) : «البرد» .

(٤) تكلمة يقتضيها المياق .

(٥) تكلمة يقتضيها المياق .

* وقال الشيباني : المُحَضْرِم : الضيق من الرجال ، ومن الدواب .

* والحزَّابَة : المُلَزَّزُ الخلق ؛ قال النَّابِغَة :

أَقْبَكَ كَعْقَبَ الْأَنْذَرِي مُعَذَّرَبَ حَزَّابَةٌ قَدْ كَادَتْهُ^(٦) الْمَسَاخِلَ

* وقال الْمُهَبَّلُ :

تَشَدِّي الْفَضَّا وَالْمَحَاذُ فِي ظَلِيلٍ أَيْكَةٌ يَفْعَلُ عَلَيْهَا بِالْعَشَى^(٧) ظِلَالُهَا

* وقال التَّمِيمِي :

وَأَسْفَلَ مَئِي نَهْدَةٌ قَدْ رَبَطَتُهَا وَأَقْتَيْتُ ضِغْنًا مِنْ خَلَّ مُتَطَيِّبٍ

* والاسْتِحَالةُ : أَنْ تَسْتَحِيلَ الشَّيْءُ تقول : انظُر هل يتحرّك ؟ قال التَّمِيمِي :

فَأَبَاهِرَتْ اشْخَصًا نَازِحًا فَاسْتَحْلَتْهُ^(٨)

وقلتُ على نَسْرِ الْأَمِ تَسْتَلِسِبُ

* وقال أبو دُواذ في «المُحَشْمُوش» :

مِنْ الْحَارِكِ^(٩) حَشْمُوش

يَجْهَبُ مُجْفَفَ^(١٠) زَحْبٍ^(٧)

* وقال : الْحَبْجُرُ : الْأَبْجَرُ الْفَصِّيخُ الْبَطْنُ الْحَارِدُ ؛ وَأَنْشَدَ :

يَا عَبْدَ عَبْدِ اللَّهِ يَا بْنَ حَبْجُرِ هَلْ لَكَ فِي بَكْرٍ رَضِيَ حَبْجُرُ وَقَامَةً دَرِيرَةً وَرِيحَانَ

* وَالْمُحَنَّجِرُ : دَائِئٌ فِي الْعُنْقِ ، يَرِمُ مِنْهُ ؛

وَقَالَ :

أَذَالَكَ أَمْ وَقَعَ الْقَطِيعُ الْأَسْمَرُ وَزَرَدَ يَشْفَى مِنْ الْمُحَنَّجِرِ

* وقال الشَّيْبَانِي : الْمُهَدِّثُ : الْمُطَفِّلُ الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ .

* وَالْحَبَّضُ ، تَقُولُ : حَبَّضَ بْنُ فَلَانَ ؛

أَيْ : تَقْصِيوا ؛ وَحَبَّضَ مَا وَهُمْ : نَقْصٌ ؛

قَالَ طَرْفَةُ :

فَقَالَ^(١) أَبَيْتَ اللَّعْنَ وَاللَّعْنَ حَطَّهُ وَسَوْفَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ يُعْرَفُ بِالْحَبَّضِ^(٢)

* وَالْحَبَّضُ^(٣) : أَنْ تَرَى بِالسَّهْمِ فَيَقْعُ عَنْهُ التَّرَنِ ، إِذَا كَانَ صَبِّيقُ الْفُوقِ .

* وقال الْمُخْتَمِي : الْحَبَّاجُ^(٤) : شَمْجَرُ ، وَهِيَ الْعَبَّابُ^(٥) .

(٢) الديوان (ص: ١٤٢) : «يقال». (٣) الأصل: «والحبص» بالصاد المهملة، تصحيف. (٤) كصحاب. (القاموس). (٦) ديوان النابية الذبياف (ص: ١١٤) : «كادحه». (٧) القاموس: «العنب». (٨) اللسان: «جرشع».

(١) الديوان (ص: ١٤٢) : «يقال». (٩) الأصل: «والحبص» بالصاد المهملة، تصحيف. (٩) القاموس. (١٠) القاموس: «العنب». (٧) اللسان: «جرشع».

* وقال الشيباني :
المُحْتَرَةُ : الْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْكِمَةً لِأَمْرِ
البَادِيَةِ ، لِبَيْتِهَا وَلِغَيْرِ ذَلِكَ .
* والتَّحْتِيرُ : تَجْدِيدُ الْبَيْتِ .
* والْحَشَمَةُ^(٢) : رَدَوْسَةٌ يَسْتَتَرُ بِهَا الرَّجُلُ
إِذَا جَلَسَ ، وَهِيَ الْحَشَمَةُ .
الْحُطْنَبِيُّ ؛ قَالَ الشَّقْفُ^(٣) :
فَاحْتَلِبْسِوا دِرَرَهُ . . . إِنَّهَا
تَهْسِرِي الْحُطْنَبِيُّ وَدِمَاءَ الْعُرُوقِ .
* وقال : حال : إِذَا تَغَيَّرَ ، قال أمية :
أَنْتَ مَا عِشْتَ فِي الْحَيَاةِ رَبِيعُ
فَإِذَا حُلْتَ حَالٌ كُلُّ صَدِيقٍ
* وقال أينضاً في «المحشرج» :
لَمْ يُكْدِي حَافِرَرَهُ وَلَكِنْ
حَشْرَاجُ خَسِفَتْ قَلِيبَسَةُ
* وقال : الْحَطْوَاءُ^(٤) ، من الغنم :
[الْحَمْرَاءُ]^(٥) .
* وقال : الْحَرْوَةُ ، تقول : إِنِّي لِأَجِدُ
لِلْبَصْلِ حَرْوَةً وَحَرَارَةً .

[٦٤] * وقال أبو دُواد :
فَظَلَّ يَصْقُلُ بِالْجِمْلَاقِ مُهْلَكَةَ
مِنَ الْحَرُورِ وَمَا فِي عَيْنِهِ عَوْرَةٌ
* والْأَحْشَامَ : الْجَمَاعَاتُ ؛ قَالَ أَبُو دُوادَ :
جَنَّةٌ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ رِهَانٌ^(١)
جَمِيعَتْ فِي رِهَانِهِ الْأَحْشَامَ
* وقال غيلان في «الْحَسْحَسَةِ» :
لِشَكْلِبَ نَفْسَهَا نَهَرُ وَجَسَرُ
تُحَسِّسِيْسَ بِالشَّوَى عن الْجَوَيْمِ
* وقال : الْأَجْشُ في «الْإِمْرَابِ» :
أَحْلَلْكَ هَنَّى لَا تُنْدِي بَيْمَرَةَ
وَأَخْرِيكَ إِحْرَاباً إِذْنَ لَا قُرِيَدَهَا
وَتَلْقَى الْكَبَرَامَ قَدَّمَهُ فِي مَثَابَةَ
يُهْمِنْكَ أَنْ قَاهِضْتَ شَطَرَى حَسَوْدَهَا
* وقال أمية في «الْحِفْشِ» :
فَلَمَا أَتَيْتَنِي زَاعِنِي حِفْشَ بَيْتِهَا
وَإِعْلَابَهَا بِالْقُولِ لَا تَرَقَبُ

(١) كتاب الخليل لأبي عبيدة (ص: ١٣) : «في مكانها الأجرشار» وقد أشار محققه في المامش إلى روایة أبي عمرو الشيباني هنا في هذا الكتاب .
(٢) الأصل هنا : «الخطني» بالثون ، تصحیف .
(٣) التکلمة من القاموس (حلی) .
(٤) الأصل : «الخطواء» بالمعجمة ، تصحیف .
(٥) بالفتح وتحريك . (القاموس) .

* وقال : **العَنْقَةَ** : العود يكُونُ فِي الشَّفَةِ
مِنْ يَدِي الْمَرْأَةِ ، إِذَا نَسَجَتْ ، مَرَّةً
تَدْفَعُه بِيَدِهَا وَمَرَّةً تَجْرِه إِلَيْهَا ، وَهُوَ
الْحَفَّ ، عَوْدٌ بَيْنَ النَّيْرِ وَالثَّيَايَةِ
الْقُصْوَى .

* **الحَائِجَةَ** : الْبَنُونَ فِيهِ الزَّبَدُ ، وَالثَّيَّادَةُ ،
مِثْلُهُ .

* وقال **الْأَيْمَدِيُّ** : **الْحِقْلَةَ** : فَضَلَّةُ لَبَنٍ
فِي إِنَاءٍ ، وَهِيَ الْمُكْلَةُ .

* **الْحَقَّيْنَ** : الْأَخْذُ الطَّعْمُ إِلَى الْحَامِينَ .

* **الْمَحْضَرَةَ** : الَّتِي يُجْفَفُ عَلَيْهَا الْأَقْطَهُ ،
وَهِيَ الْإِشْرَارَةُ .

* **الْحَمْحَمَةَ** ، **الْتَّيْسَ** ، إِذَا اغْتَلَمْ ،
يُحْمِجُ وَيَنْبَبُ وَيُلَبِّيْبُ ، وَالْكَبْشُ
يَرِمُ وَيُحَمِّجُ .

* ويقال : عَنْزٌ سَرَمَ ، وَبَقْرَةٌ حَرْمَى ،
إِذَا اشْتَهَتِ الْفَمْحُلَّ ، بَيْنَةُ الْحِرْمَةِ .^(٢)

* **الْحَوْلَانُ** : الْعَظِيمَةُ الْمَخْضُراءُ ،

* ويقال : قَدْ خَجَمْ قَرْنَاهُ ، يَخْجِمُ شُجُونُهُ ،
وَنَجَمْ يَنْجُمُ .

* **الْمَحَمَاطَةَ** ، تَمْجِدُهَا لِبُسْرَةِ الْبَشَّرَةِ ،
وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ بِاَلْحَدْنِ .

٦٤ ظٌ * **وَالْحِرَاشُ** : أَنْ يَكُونَ أَثَرُ
الصَّرْبِ فَلَا يَنْبَتُ عَلَيْهِ شَعْرٌ .

* **وَالْحُسْوُومَ** : **الْمُتَنَابِعَ** ؛ قَالَ أُمَّيَّةٌ :
وَكُمْ لَبِنَاعُهَا مِنْ فَرَطِ عَامٍ
وَهَذَا الدَّهْرُ مُقْتَبِلٌ حَسْوُومٌ
* **وَالْحَيَّهَلَةَ** : حُيَيْهَلَةٌ .

* **وَالْحِلَّةَ** ، وَاحِدَةٌ ؛ وَجَمِيعُهَا : حِلَّلٌ .

* **وَالْأَسْتَحَالَةَ** : أَنْ يَتَحَوَّلَ ذَرَرُ الْقَوْسِ
عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَقَلَّةُ الْأَسْتَحَالَاتِ .

* **وَالْإِخْشَاشُ** : أَنْ تَنْتَصِصُ إِلَيْهِ الْيَدَيْنِ
عَنِ الْأُخْرَى ، فِي أَنْ تَدْقَّ وَيَنْهَبَ لَهُمَا ؛
يَقَالُ : قَدْ أَحْشَثْتُ . وَأَنْتَ هَشَّتْتَ هَيْ ؟
وَقَالَ :

سَمِنْتُ وَاسْتَحَشَ أَكْرَعُهُمَا

لا الَّتِي نَىٰ وَلَا السَّنَامَ سَنَامٌ^(١)

* **وَقَالَ الشَّيْبَابَىُّ** : **الْحَرَبُ** ، تَقُولُ :
قَدْ تَحَرَّبَ فَلَانُ إِنَّمَا عَنْهُهُ ؟ أَىِّ
بَخِيلٍ بِهِ ،

* **وَقَالَ** : **الْتَّحْمِيرُ** : أَنْ تَقْطَعَ الْلَّبْنَمُ
كَهْيَةُ الْهَبْرِ .

(٢) بالكسور وبالتحريك (القاموس).

(١) وجاء في اللسان أيضًا ضير منسوب .

« والثُّلْبَةُ ، من الغَمِ : الَّتِي يَكُونُ
بِهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَمْ تَلِدْ .

« الْحَوَاءُ ، تَكُونُ مِنَ الْمِعْزَى وَلَا تَكُونُ
مِنَ الضَّيَانِ . وَحُوتُهَا : سُوَادٌ وَحُمْرَةٌ
مُخْتَلِطَانِ .

« الْحَقْوَةُ : دَائِئٌ يَأْخُذُ الْغَمَ فَيَقْعُ في
بُطُونِهِ مِنْهُ الدَّمُ ، وَيَأْخُذُ الإِبْلَ .

« الْحَالْتُ : جَزْءُ الصُّوفِ .

« الْحَمْرَاءُ ، مِنَ الْمِعْزَى ؛ لَا يُبَدِّعِي
مِنَ الضَّيَانِ : حَمْرَاءٌ .

« الْحَالِقِيُّ ، مِنَ الضَّيَانِ ؛ وَمِنَ الْمِعْزَى ؛
الْحَافِلِ .

« الْحَاصِلُ ، إِنَّ الْغَمَ أَكَلَتِ التُّرَابَ
وَالْبَقْلَ ، وَقَدْ حَاصِلَتْ ، وَهُوَ يَقْتُلُ .
وَلَا يَدْخُلُ مِنَ الْمَرْئَى إِنَّمَا مِنَ الْحَلْقَ ،
فَيَقْعُ في الْقُبَّةِ .

« الْحَرِصِيَانُ : الصَّفَاقُ الَّذِي يَلِي الْجَلْدَ
مِنْ قِبَلِ بَطْنِ الشَّاةِ ، الَّذِي إِذَا شَقَقْتَهُ
خَرَجَ بَطْنُ الشَّاةِ وَبَدَا لَكَ فُؤَادُهَا .

« وَقَالَ الطَّائِيُّ : الْحَفِيثُ ، تُدْعَى : مُتَلَقِّمُهُ
الْحَصْنِيُّ .

« وَقَالَ : الْحَلْسَاءُ ، مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي
يَعْلَمُ حُمْرَةَ كَتِيفِهَا وَعَنْقِهَا سُوَادٌ ،
وَسَائِرُهَا آخْوَى .

٦٥ وَ ٦٦ « الْحَكْكَاءُ ، وَالْمُجْوَرَةُ ، أَيْضًا .

« وَالْمُجِيلُ : الَّتِي غَرَّزَتْ فَنَاصِبَاتِ بَعْدِ
نِحْصِبِيَا فَأَحْلَمَتْ بِلَبَنِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا أَنْتَ
عَمِيرٌ وَثُلْلٌ شَاءَ غَرَّزَتْ فَنَاصِبَاتِ بَعْدِ
نِحْصِبِيَا ، فَأَحْلَمَتْ بِلَبَنِ .

« الْحَاحَاءُ : دُعَاوَكَ الْكَبَشُ ، وَهُوَ أَنْ
تَقُولُ : حَاحَاءٌ .

« وَقَالَ الْفَزَارِيُّ : حُوْحُوْ ، لِلْعَزِيزِ إِذَا
رَبَّرَتْهَا^(١) وَالْجِيَحَاءُ : دُعَاةُ الْغَمِ لِتَرْعِي
وَتَشَبَّهُ ، تَقُولُ : سَاجَيَّتْ .

« وَالْمُحَمَّجَةُ : الَّتِي حُجَّلَتْ بِبَيْاضِ .

« وَالْمَحَبِّيُّ : الدَّمُ ، وَالْقِشْبُ يَخْرُجُ مِنْ
الْذَّاقَةِ ، وَالشَّاهَةِ إِذَا تُنْتَجَتْ ؛ تَقُولُ :
خَرَجَ مِنْهَا حَنْسِيَرٌ كَثِيرٌ .

« وَالْمُتَبَّعُ ، يَأْخُذُ الْغَمَ عَنِ الْعَرْفِ
وَالْقَنَادِ ، فَلَا تُكَادْ تَجَدَّرُ .

« وَالْمَحَوَّلُ : أُولَادُ الْغَمِ الْمَهَازِيلُ ، وَهُوَ
الْحَمَكُ .

(١) يَادُهَا فِي بَعْضِ الْأَصْوَلِ : « قَاتَ حَيْزَنَ لِفَزَارَةً » ، وَفِي سَائِرِهَا : « وَقَالَ حَيْزَنَ لِفَزَارَةً » . وَظَاهِرُ أَنَّهَا مُقْحَمَةٌ .

* والخُسْختة : تَعْرِيكُ الْخُصْوَة ،
أو المتساع .

* وقال : الحَشْن : الجَمِيع ، حَشَّشُتُهُم
فِي ذَلِكَ الْمَكَان .

* وقال الطَّائِلُ : الْمَهْرِدُ : مَفْصِلُ الْعُنْقِ
أو الْمُخَدَّشُ^(٢) ؛ وَالْمُخَدَّشُ^(٣) : مَوْضِعُ
الرَّجْل .

* وقال : الْحِدْبَارَة ، دُنِ الْإِبْلَ : الَّتِي
لَيْسَ لَهَا نَام ؛ قال :
وَأَعْرَضْ مِنْ أَوْلِ قِنَانٍ كَائِنًا
بِخَاتِيَّ أَنْصَاهَا السَّقَارَ حَدَابُرُ

* وقال : الْحُزْفُرَة : الْأَرْضُ الْغَلِيظَة ؛
قال :

إِذَا أَنْخَسَاهُنَّ بِالْحَزَافِرِ
خُوَصًا يُخَوِّينَ عَلَى الْكَرَاكِيرِ
تَمْخُوِيَّةُ الرَّأْلِ عَلَى الْمَجَامِيرِ

* وقال الْحِمَارَة^(٤) : عَصَماً ، هِيَ أَسْفَلُ
الْهَوْدِجِ كُلِّهِ .

* وقال : الْمُخْجُورَ : الْقَارُورَة .

* وَالْتَّحَيِّلَكَ : مِشْيَةُ هَدَاجَان .

* وقال : تَقُولُ لِلشَّيْءِ ، إِذَا أَعْجَبَكَ ،
وَتَعْجَبَتْ مِنْهُ : حَلْقَى عَقَرَى أَيْضًا ؛
ويقال : احْلَقَ وَقُوى .

* وقال : الْمُهْنَدِجُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبْلِ .

* وقال : الْإِحْبَاجُ : طُولُ اللَّيْلِ ؛
قال :

وَفِتْيَةٌ رُعْتُ بِلَيْلٍ مُسْبِحِيجٍ
مِثْلِ الرُّوَيْزِيِّ بِسَائِدِي النَّسِيجِ

* وقال : الْحِمْرَقَةُ ، يقال لِلشَّاة ؛
إِذَا ذَهَبَ صَوْفُهَا : مَا عَلَيْهَا حِمْرَقَةٌ .

[٦٥] * وقال : الْحَارِمُ : الْقَلِيلُ ؛
يقال : طَعَامُ حَارِمٌ ، وَكَلَّا حَارِمٌ ،
وَنَصِيٌّ حَارِمٌ ؛ أَى : قَلِيلٌ .

* وقال : الْحُدَفَاءُ ، تَقُولُ : هُمْ عَلَى
مُحْدَفَاءِ أَبِيهِمْ .

* وقال : الْحَشَفَة^(١) : قَرْسَهُ تَأْخُذُ بِالْحَلْقِ ،
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِبْلِ .

* وَالْحَبَّبَة ، يقال : رَاعٍ يُحَبِّبُهَا ؛
أَى : يَكْنُفُ رَعْيَتَهَا .

* وَالْمَحْتَحَةَ ، حَلُّ الْجَهَازِ .

(١) محركة . (القاموس) .

(٢) كثير ، ومحدث ، اسم فاعل من التحدث .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

يا آل سفيان لِنْ قد عَرَفْتُكُمْ [٦٦ و ٦٧]
أَزْمَانَ أُمّكُمْ سَوْدَاءَ مُشَيْرُ
* وقال أمية في « الماقورة » :
وَكَائِنَ رَابِعَهُ بِهَا حَاقُورَةُ
فِي جَنْبِ خَامِسِهِ عِنْدَنَا شَيْرُ
* وقال : الحجرة : الصغيرة ؟ قال
أمية :
كَمِيَّتُ أَحَالَ الدَّوْنَ لِيَسْتَ بِهِ حِجَرَةُ^(٢)
وَلَا يُخَصِّي فِي ذَاتِ لَوْنٍ مُرْقَمَ
* وقال الكَمِيَّتُ في ، الخشا » :
لِتَزُورَ خَيْرَ الْعَالَمِينَ
سَنَ حَشَّا لِمُخْتَبِطٍ وَزَائِرٍ^(٣)
* وقال العُلَمَى ؛ يقال : إِبْلٌ حُطَمَةُ^(٤) ،
وَغَنْمٌ حُطَمَةٌ ؛ أَى : كثيرة ؟ وأنشد :
يَكْفُ عن شُذَّانِهَا إِذَا عَدَا
شَوْلٌ وَسُعْطِي مَخَاصِّا^(٥) جَلِيدَا
* وقال الشَّيْبَانِي : الْجَبَطُ : امْتَلَأَ من
الْعَشْبِ وَبِطْنَهُ حَتَّى تَنْقَدَ ، فَرِبَّا
انْقَدَتْ فَمَاتَتْ ، وَهُوَ الْقُدَادُ .
* والحرَّاجَةُ : غِيْضَةُ السَّمَرِ ؛ وَجِمَاعُهَا :
الحرَّاجُ .

« وقال : الحَفْحَفَةُ : أَنْ تَحْفَى بِالرَّجُلِ ؟
تَقُولُ : تَحْفَحَفُ بِهِ .

« وقال : الْأَحْرَنْبَاءُ : إِقْبَالُ الرَّجُلِ إِلَى
الرَّجُلِ ، وَالْجَمَلِ إِلَى الْجَمَلِ ، لِيُتَسْأِلَهُ .

« الْحَيْبِيَّةُ : الْأَقْلُ بالْحَشَّافِ يُخْلَطُ .
« الْحَسَافَةُ : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ .

« الْحَنْتَى^(١) : نَبَكُ مُرْتَفَعَةٌ ؛ وقال :
جَاءَتْ كِبِيلُ الرَّكْ كِرْكَرَةُ الْمَحَنَى
مَكِيكَتُ فُسْحَاهَا مُرْجَحَنَ أَصِيلُهَا

« الْحَسِيقَةُ : شَجَرَةُ طَيِّبَةُ الرِّيعِ ، مِثْلُ
الشَّيْحَةِ ، يُؤْكَلُ بِهَا التَّمَرُ فِي طَبَانِ .

وَالْمَحَوْبُ : الَّذِي يُقْتَرُ عَلَى أَهْلِهِ
النَّفَقَةِ ؛ فِيهِ مَالٌ : حَوْبٌ عَلَى أَهْلِهِ .

« الْتَّحْوُبُ : التَّوْجُعُ ،

« الْحَصْمُ : الْفَرِيقُ .

وَالْتَّحْوِيرُ : كَىٰ .

« الْحَمَاثِيرُ ؛ قال دُريدٌ :
إِذَا غَلَبْتُمْ صَارِيقًا تَبْطِشُونَ بِهِ
كَمَا تَهْزَمُ فِي الْمَاءِ الْحَمَاثِيرُ

(١) الأصل : « الْجَبَّا » ، مسوابه ما أثبتنا .

(٢) شعراء النصرانية (١ : ٢٣٦) : * كيت بهم اللون ليس بفارض *

(٤) كهنة . (القاموس) .

(٢) أساس البلاغة (خشوة) .

(٥) الأصل : « شول حطبي ومخاضها » .

* والمحضي ، من الأبل : الجبلي .
* واليملاق : ما تستول العين ؟ قال [٦٦ ظ]

هبيك :

فأشال وارتاع مِنْ حَبِيبِيهَا
وَقَعْدُهُ يَقْعَلُ لَمَذْوَبُ
يَدِبُّ مِنْ رُؤْيَتِهَا^(٣) دَبِيبَا
وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ

وقال أيضاً في « حجنا » :

مِنْ مَاء حَجْنَاء فِي مُمْسَعٍ
أَحْرَزَهَا فِي تَسْوِفَةِ جَبَلٍ^(٤)

* والحازقة : الجماعة ؛ قال بشر :

أَكَالَ تَنُومَ الْبَقَاعَ كَانَهُ
جَبَشَ حَازِقةً عَلَيْهِ الْقَرَاطُ

* وقال الشيباني : الإحصار : أن تضع
ما كان من متاع أو طعام عند إنسان
ثم تنطلق ، كما يصنع الذين يَحْجُون
إذا بلغوا الشَّعْلِيَّةَ ، وهو الحضر .

* والمحزق : الشديد ؛ وقال الفزارى :

هُمُ السَّالِبُونَ حَلَى النَّسَاءِ

وَالْمَانِعُوْهُنَّ مَنْعًا حَزِيقَا

* وقال الشيباني : الجحاف ؛ أن يأكل
الإنسان اللحم ويشرب عليه اللبن
الصحيح فيما يخلده منه الاختلاف والمensus ،
وهي المحرمة .

* وقال الفزارى في « الإحفاد » :

جَنْوَحٌ تَبَارِيهَا ظِلَالٌ كَانَهَا
مَعَ الرَّكْبِ إِحْفَادُ النَّعَامِ الْمُجَنَّبِ

* والأحور : العقل ؛ قال عروة بن
الورد :

وَمَا أَنْسَ مِلْ أَشْيَاءٍ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا

لَجَارِهَا مَا إِنْ يَعِيشَ بِأَحْوَرًا

* وقال : الحبّيبة : سوق هين للغم ،

وهو الحود^(١) ؛ وأنشد :

أَضْبَلْتُ دُنْ عَشْرِ ثَانِيَا
وَجِئْتُ بِسَائِرِهَا حَبَّبَهُ^(٢)

* والمحزن : التحرث .

(١) الأصل : الحون ، تحريفه .

(٢) كدا ، والبيت ملتف .

(٣) الديوان (ص: ١٩) : « فدب من رأيها » .

(٤) الديوان (ص: ٩٧) .

شَجَّهَ ، يُقَالُ : حَجَّجَتْهُ أَحِيَّجَةَ ؛

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبَ :

وَصَبَّتْ عَلَيْهَا الْمِسْكَ (٢) حَتَّى كَانَهَا

أَثْرَى عَلَى أُمِ الدِّمَاغِ حَجَّيْجُ

هَذَا آخِرُ مَا وَجَدَهُ فِي أَصْلِ أَبِي عَمْرٍ وَبِخَطْهِ (٣) .

« وَالْمِحْرَاسُ ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبَ :

فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَانَهُ

مِنَ الْأَئِنِ وَمِنْهُ أَقْدَ سَحِيجُ (١)

وَالْحَجَّيْجُ : الَّذِي تَنَقَّلُ الْعِظَامُ مِنْ

(١) الأصل : « مِحْرَاشٌ » ، تصحيف ، وما أثبتنا من ديوان المتنبيين (ص : ٥٧) .

(٢) ديوان المتنبيين (ص : ٥٨) : « وَصَبَ عَلَيْهَا الطَّيِّبَ » .

(٣) في نسخة : « بلغت الممارضة على الأصل بخط السكري والحمد لله . قابلت بهذا المجزء ثانية كتاباً بخط أبي موسى الشافعي وصححته عليه والحمد لله كثيراً قبل به الأصل بخط السكري وصح ألا ما أعلم عليه » .

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* وقال ^(٤) : كانت خطبًا له .
 * الخبَّ ؛ شُقٌّ من ثَوْبٍ ، وهى خبَّةٌ ؛
 قال :
 له رِجْلٌ مُعَصَّبةٌ بِخَبَّ
 وأُخْرَى مَا يُمْسِكُهَا إِجْمَاعٌ
 * الخدو : أَن تُشَقَّ الْقِرْبَةُ وَالْمَزَادَةُ
 فَتُجْعَلَ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا كَانَ الْمَاءُ
 قَلِيلًا ؛ لَشَلا تَنْشَفُهُ الْأَرْضُ .
 * والخليط ^(٥) : الرئيْثَةُ .
 * الخصيْف ^(٦) : لِبْنُ الْمَعْزَى وَالضَّانُ
 جَيْعاً .
 * وقال : جاءَتِ الإِبْلُ خَمْجَةً ، إِذَا
 جاءَتْ وَلَمْ تَعْطَشْ حَسَنًا ^(٧) .
 * الْخَرْشَفَةُ : التَّلْعَةُ مِنَ الْكَدَانِ ، وهى
 الْخَرَاشِفَةُ : تِلَاعُ صِغَارٍ .

[٦٨ و]

باب الخاء

* قال : التَّسْخِينَةُ ، يقال : خَنَّاهُ بِالسَّيْفِ :
 قَطَعَهُ ؛ قال :
 أَبُوهُ الَّذِي خَنَّى أَبَاكَ بِسَيْفِهِ
 وقد كان يَقْظَانًا كَثِيرَ الْمَلَائِمِ
 * والإِنْخَطَافُ : أَن تَخْطُفَهُ الْحَصْبَةُ
 وَالْجُدْرَى ، إِذَا خَرَجَ بِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ،
 لَقَدْ أَخْطَفَتْهُ الْحَصْبَةُ .
 * والتَّخُوْثُ ، تقول : أَرَادَ وَجْهَهَا فَتَخَوَّثَ
 عَنْهُ ؟ أَى : انْكَسَرَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ .
 * الْخَوَالِفُ : زَوَايا الْمِظَلَّةِ ، كُلُّ زَاوِيَةٍ
 خَالِفَةٌ ؛ قال الْطَّرْمَاحُ :
 وَحْتَى ^(١) أَذَاعَتْ بِالْخَوَالِفِ وَاسْتَوَتْ ^(٢)
 بِوَانَاتِهَا عَيْطَ . الْقِيَانُ الْمَوَاهِنُ
 بُوان ^(٣) : عَمُودٌ فِي مُقْدِمَ الْبَيْتِ .

(١) الأصل : « حتى » : وما أثبتنا من الديوان (ص : ٤٧٨) .

(٢) الديوان : « بالجواب والأنبرت » .

(٣) بالضم والكسر ، ويجمع على أبونته ، وبون ، (القاموس: بون) . وللذى في شرح ديوان الطرملاح : « أن : وانات : جميع وانة ، وهى المرأة القصيرة » .

(٤) الأصل : « والخليطة » ، والوارد ما أثبتنا .

(٥) مثلثة (القاموس) .

(٦) الأصل : « الخصيفة » .

(٧) كندا . وعبارة القاموس : « وناقة خمجة ، كفرحة : ما تذرق الماء لعامة » .

- * والخَلِيفُ : الْأَرْضُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ يُجِيزُ النَّاسُ مِنْهَا مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ .
- * خَفَّشَ إِلَى الْأَرْضِ تَخْفِيشًا ، إِذَا لَبَدَ .
- * الْخَيْصُ : الْوَاحِدُ فِي الْإِثْنَيْنِ [ظ ٦٨] وَالثَّلَاثَةِ ، تَقُولُ : إِنْ بِهَا النَّعْمَ لَخَيْصًا مِنْ رِعَاءِ .
- * الْخَنْزُورُانُ^(٢) : الْكَبِيرُ .
- * وَيُقَالُ : إِنْ فِيهِ اِخْتِرَوْاْيَةُ .
- * وَيُقَالُ لِلْعَقْدِ لَا يُرْسَحِي : قِصَارٌ وَوَسْعٌ فِي الْعُنْقِ ، يُقَالُ لَهُ : الْقِصَارُ .
- * الْخَبُّ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِي بَيْنَ الْحَرَّيْنِ .
- * وَقَالَ الْبَحْرَانِيُّ : التَّسْخِلِيبُ : إِنْ يُوجَدُ سَعْفُ الْأَشْيَاءِ فَيُدْنِقُ ثُمَّ يُشَقِّقُ فَتُفْسَلُ مِنْهُ السِّبَالُ ؛ قَالَ : هَذِهِ حِبَالُ خَلْبٍ ، وَأَعْطَنِي خُلْبَةً مِنْهَا .
- * الْخَصِيفَةُ : مَا صُنِعَ مِنَ الْخُوْصِ ، مِنْ بِسْاطٍ ، أَوْ جُلَّةً ، أَوْ غَيْرِهِ .
- * وَقَالَ : الْخَصِيفَةُ ؛ الْمَقْلَةُ .
- * وَقَالَ : الْخَالَةُ ، قَبْلَ الدِّيَافِيَةِ .
- * التَّسْخِيدُ ؛ تَقُولُ : قَدْ خَوَدَ مِنْ هَذَا الْطَّعَامِ أَوْ غَيْرِهِ ؛ أَيْ : نَالَ مِنْهُ شَيْئًا ؛ وَقَدْ خَوَدَ مِنْ هَذَا الْكَلَّا شَيْئًا .
- * الْخَضْلَةُ : دَارَةُ الْقَدْسِ ، وَالنَّادِي ؛ يُقَالُ ، لَهُ الْخَضْلَةُ .
- * وَقَالَ الْأَكْواعِيُّ : يَخْرُقُ الْمَوْصُنْ : الْمُجْهَرُ يَكُونُ فِي قَعْدَهِ^(١) لِيُخْرِجُوا الْمَاءَ مِنْهُ إِذَا شَاءُوا .
- * وَالْأَخْلَفُ ، قَالَ : مَنْ يَتَمَطَّ بِهِ عَوْرَةُ يَصْبِرُ وَهُوَ الْيَخْرِفُ الْأَخْلَافُ .
- * الْمَخْرَفُ : الَّذِي يَنْتَجُ فِي الْمَغَرِيفِ .
- * وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ ، إِذَا عَشَ الْجَمَلُ : خَدَبَهُ ، وَهُوَ التَّسْخِلِيبُ ، وَالْمَخَدْبُ ، إِذَا سَجَّرَهُ .
- * أَخَامَتِ الدَّابَّةُ يَدَهَا ، إِذَا رَدَعْتُهَا مِنْ وَجْعٍ تَجْدَهُ .
- * الْخَلْفَةُ : الْكَلَّا يُؤْكَلُ ثُمَّ يَخْرُجُ بَعْدَ مَا يُؤْكَلُ ؛ وَلَمْ يُصْبِبْهُ بَطْرُ .

(١) الأصل : « فِي عَقْدٍ » .

(٢) بالضم . (القاموس) .

* وقال : **الخُبْشَيْنَة** من الإبل ؛ **الْغَلِيلِيَّةُ**
الشَّدِيدَةُ ..

* **الخَبَرُ^(٢)** من الإبل ؛ الغَزِيرَةُ ..

* **الخَبْرَةُ^(٣)** ، من الطعام : قصصعة فيها
خُبز ولحم . بين أربعة أو خمسة .
والجفنة ، أكبر من ذلك .

* وقال : إن فلاناً **لَمْ يُخْتَلِقْ** ، إذا
كان حسناً جميلاً ، ولكل شيء .

* وقال : **الخَنَادِيدُ** ، من الرجال ،
الواحد : **خَنَادِيدُ** ، وهو الجرئي
الصادر

* ويقال : قد أخني فلان بفلان ، إذا
غادر به .

* **الخَرَابَةُ^(٤)** : صفيحة من العجارة
تشقق فيشد حبل القامة إليها .

وقال : **أَخْصَامُ الدَّلْوِ** : زواياها ؛
وآذانها : عراها ؛ وهي **الخَرَبَ** ؛
والواحدة : **خُرْبَةُ** .

وقال : **تُسْهِي** خرابه الورك .

* وقال : **الخَوْرَانِ** ؛ **سُرْمُ الدَّابَةِ** .

* **وَقَالَ التَّبَّالُ** : **الرَّغْوَةُ الْخَرْمَاءُ** : التي
ترتفع فوق الإناء ، لها تمازحيب ؛
قال **كُشِيشُ** :

للرَّغْوَةِ الْخَرْمَاءِ وَالصَّرِيحُ
خَيْرٌ إِذَا مَا جَنَبَ التَّلَاقِيَعُ^(١)

* وقال : **الخَوْلُ** : العرج الهين ؛
والمُنْخَلُ : الأعرج ، وهو الآخرل .

* **الخَشَائِعُ** ، من الغنم : التي فيهانقى ،
وليسست بسمينة .

* **خَشَاشُ الْبَيْضَةِ** ، إذا انكسرت :
يقال : **خَثَثَتْ** ؛ أي : نخرج ما في
جوفها .

* **الخَمُطُ** : المخاثر من المدين ، ألبان
الإبل ؛ وقال **الْأَكْوَعِيُّ** :

« **خَمُطُ النَّشَاوِيُّ** مِنْ زَبَدِ الصَّحَانِ » .

* وقال : **أَقِي الْبَلَدِ** فخات فيه ،
إذا مضاه مجتازاً ، يحيثت .

* **الخَرْبُ** : كهيئة القصر من الجبال ،
وهي **الخِربَانِ** .

(٢) بالفتح والكسر . والذى فى الأصل « الخبرة » والوارد متأثراً .

(١) ليس في الديوان .

(٤) كثامة . (القاموس) .

(٢) بالضم . (القاموس) .

* وقال : سمعت للمطر خواتاً ، وهو صوته ؛ قال :

من الغوث حتى واللت من خواتاته
إلى السهل أحدانا ثعالب تغlim *

* الخوضة : خوضة القرض ، توته .

* والمُخْرِف : التي تنتَج في المخريف .

* وقال : خيشيل^(٢) العشب : يابسه .

* وقال : خنقت به ؛ أى : ولدته .

* الخيف : الضير .

ويقال للذaque : خيماع ، وهي الغزيرة .

* وقال العذرى : أخذى فلان ، حين رأى الضيف ، وهو أن يسْتَخفى منه ، واسْتَغْبَى ، مثله .

* وقال أبو زياد : هذا يوم خدر ؛ أى : يوم مطر وغيوم ورياح وبرد ؛ قد أخذروا !

وقال : ظل فلان مُخْلِداً ، أقام في أهله ولم يبرح .

* وقال : خلفت ثوبى ؛ إذا قطعه من وسطه وجَمَع بين طرفيه ، يَخْلِف ؛

* وقال : الأكوعى : المُخْضَرُ : الذي ليس بـ صحيح النسب .

[٦٩] والخريع ، من النساء : التي تبدى للرجال وتُطالعهم ، إذا مرروا ، وتحدهم .

* رقالوا : خبط إبله الرمث ؛ أى : أدخلها الرمث ، يَخْبِط^(١) .

* وقال البكري : اخْرطها واحددها ، وقال : صبها للرمث .

* الخالفة : عمود في وسط الكسر البيت ؛ والبوان : عمود مقدام الكسر .

* وقال : بعير^(٣) خبار ، للسي^(٤) المجسم لا يكاد يَسْمَن .

* وقال : المُخْفَى : أن تمشي بالليل ؛ خَشَف يَخْشِف .

* وقال : إن فلانا لأنججى ، إذا كان في مشية فَحَجَّ .

* وقال : ذهبت تُخْلِم سرعة عَلَيْوها ، وهي مُخْلِمة .

* وقال : ظل حماره يَرْقَب به ؛ أى : يسْير به ، رَنَا به ، وأرْتَيْته أنا^(٥) .

(٢) ليس من الباب .

(١) في نسخة : «خرط يَخْبِط» .

(٣) كأمير . (القاموس) .

يَقُومُ إِذَا الْفَتَنَينُ عَلَى وَجَاهَتْ
كَمَا قَامَ الْخِشَاشُ عَلَى السُّلُوعِ
وَالْخِشَاشُ^(١) : حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرٍ يَكُونُ
فِي الْعَظَمِ^(٢) ؛ وَالْبُرَّةُ، فِي الْمُنْدَحِرِ .
* وَالْخِزَانَةُ، الْخِشَاشُ .

* وَقَالَ : قَدْ أَخْوَى النَّجْمُ ، إِذَا ذَهَبَ
وَلَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ ، وَقَدْ خَوَى أَيْضًا ؛
وَيَقَالُ : مَا أَخْوَتِ الْجَهَنَّمُ قَطُّ إِلَّا
سَاعَةً ظَنُّهُمْ .

وَإِذَا لَمْ تَأْكُلِ الْعَشَبَ فَهُنَّ مَخَاوِ ،
وَهِيَ مُخْوِيَّةٌ، الْوَاحِدَةُ ؛ فَيَسْأَلُهَا الْهَيَّامُ
حَتَّى تَكَادَ تَبَيَّضُ عَيْوَنَهَا .

* وَقَالَ : الْخَلْسُ ، تَرْبُّ الْمَآةِ الَّذِي
يَكُونُ عَلَى الْكَرْشِ .

وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : خَفَرَهُ خِفَارَةٌ حَسَنَةٌ .

* وَقَالَ : رَعَيْتُ خُلْمُوسًا ، وَذَلِكَ أَنَّ
يَرْعِي أَرْبَعَ لِيَالٍ شَمْ تُورَدُ غُدُوَّةً
أَوْ عَيْشَيَّةً ، لَا يَتَقَوَّقُ عَلَى وِرْدٍ وَاحِدٍ .
وَهِيَ الْمَخَلَامِيسُ .

* وَقَالَ : خَلَفُكَ اللَّهُ فِي أَهْلَكِ ، يَخْلُفُ .
وَيَقَالُ : خَلَفُ فُوهُ ، إِذَا تَغَيَّرَ ؛ وَخَلَفَ
الْبَيْضُ ، إِذَا تَغَيَّرَ .
وَأَيْلُ وَأَخْلِفُ .

* وَقَالَ الْعُمَانِيُّ : الْخَرْفُ : الشَّيْحُ .

* وَقَالَ الْعُمَانِيُّ : الْحَمَلُ : الَّذِي يَنْضَجُ
فِي الْبَيْتِ بَعْدَمَا يُقْطَعُ ؛ يَقَالُ :
حَمَلُوهُ ، وَهُوَ أَنْ يُقْطَعُ فَيُجْعَلُ عَلَى
الْجَبَلِ ؛ وَتُسَمِّيَ النَّبْطُ : كَامِرِيٌّ .

* وَقَالَ أَبُو الْخَالِيلِ الْكَلْبِيُّ : أَخْرَقُهُمْ
الْحَرَّ ، وَأَخْرَقُهُمْ الْبَرَدُ ، إِذَا رَمَوْا
بِأَنفُسِهِمْ مَا يَجِدُونَ ؛ وَأَخْرَقُهُمْ النَّعَاسُ ؛
وَقَدْ أَخْرَقُوا هُمْ .

* [٦٩ ظ] وَقَالَ : الْخَلِيمُ : الشَّرَابُ
الْمُسَكِّرُ ؛ قَدْ أَخْلَدَهُمُ الشَّرَابُ :
أَسْكَرُهُمْ ؛ وَقَدْ خَلِيمُوا مِنْهُ ؛ أَيْ :
سَكِيرُوا ؛ قَالَ :

لَا دِيَّ حَتَّى تَرَى نَاجُودَنَا خَدِيمًا
مَلَائِكَةً يَنْسُفُ يَا خَيْرَ الْعَشَيَّاتِ

* وَقَالَ : الْخِشَاشُ^(١) : الْحَيَّةُ ؛ قَالَ :

(١) بالكسر. (القاموس).

(٢) يعني: عظم أنف البعير.

- * وقال : إنَّه لَمْ يُخْتِنْ مَا بِهِ ؛ أَيْ : مُهْتَاجٌ ، وَمُخْتَنٌ .
- * ويقال : ضَرَبَهُ حَتَّى أَخْفَعَهُ ؛ أَيْ : صَرَعَهُ .
- * وقال : الْخَرْبُ فِي الصَّرْبَعِ ، كَهْيَةُ الْوَرَمِ ؛ وَهِيَ خَرِيَّةٌ .
- * والخِلْفَةُ مِنَ النَّصِّيِّ ؛ مَا نَبَتَ مِنْهُ أَخْضَرٌ .
- * وقال : وَلَدَ فِلانٌ رِجَالًا خَلْوَفًا ؛ وَالواحدُ : خَالِفٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْرٌ . [٧٠ و]
- * وقال : تَخَبَّبَ لَحْمَهُ ؛ أَيْ : رَقٌ وَتَخَدَّدٌ .
- وقال : خَشَفَ الْمَالِهِ يَخْشِفُ ، إِذَا جَمِدَ .
- * وقال : إِنَّ فِيهِ لَخَلْفَةً ، إِذَا كَانَ أَحْمَقٌ .
- * وقال : إِنَّ فِيهِمْ لَخَزْعَبِيلًا ؛ أَيْ : مُتَعَّةٌ .
- * وقال أبو جابر السَّعْدِيُّ : الْخَوْعُ : مِثْلُ الْوَادِيِّ ، وَلَا يَسْجُرُ مُسْتَجْمِعًا .

- * وقال : تُرَكَ فِلانٌ خَلْوَأً ، إِذَا قُتِلَ فَلَمْ يَشَارِبَا بِهِ .
- ذَلِكَ رَجُلٌ لَمْ يَخْلُو لَمْ يُقْتَلْ لَهُ أَحَدٌ .
- وقال : ذَهَبَ دَهَهُ خَلْوَأً ، أَيْ : لَمْ يَشَارِبَا وَهَدَرَأً .
- * وقال : طَلَبَ فَانْخَوَى ، إِذَا لَمْ يَصِيبْ شَيْئًا .
- وقال : حَمَّانٌ^(١) الْأَبْلِيلُ : أَرْدُؤُهَا ، وَخَمَّانُ الدَّانُ : أَرْدُؤُهُمْ ؛ أَيْ : وَضَيِّعُهُمْ ؛ وَخَمَّانُ الْمَتَاعُ : رَدِيَّهُ .
- * وقال : قَدْ خَبَرْتَ أَمْرَهُمْ .
- * وقال : الْخَرِيعُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الْخَوَارِ .
- * وقال : قَدْ خَنَعَ شَلَانٌ خَنْعَةَ تَهْوِيَّهٍ ، إِذَا أَتَى مُنْكَرًا .
- * وقال : الْخَنْثُ^(٢) : الْيَتَبُرْتُ ؛ وقال : الْخَنْثِيرُ ، أَيْضًا : سَهْمَضَةُ مِنَ الْمَحْمَضِ^(٢) .
- * وَالخَرْعَبةُ ، مِنَ النَّسَاءِ : الْبَيْضَائِيَّةُ الْجَسِيَّةُ .
- * وقال : خَوَاتَ طَرْقَهُ دُونِي ؛ أَيْ : سَارَقَهُ .

(٢) ككتش، (القاموس) .

(١) كشداد، (القاموس) .

* وقال الكِلابيُّ : قد خَنْمَع لَهُم بِحَاجَتِهِم ،
إِذَا جَاءَهُم بِحَاجَتِهِم ؛ قَالَ :
وَزَقْ قَدْ جَرَرْتُ إِلَى النَّدَامِي
وَفِي الْأَيْسَارِ مِسْمَاحٌ خَنْمَع
* قَالَ : قَدْ اخْتَوَى وَلَدَ الْبَقَرَةِ السَّبْعُ ،
إِذَا اسْتَرَقَهُ وَأَكَلَهُ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
قَدْ اخْتَوَى طِفْلَهَا بِالْجِزْعِ مُطَرِّدٌ
هَمَلَّعْ كِهَلَالِ الشَّهْرِ هُدْلُولٌ
* قَالَ : الْخَرْشَفَةُ ، فِي الْحَرَّةِ : الَّتِي
لَا يُسْتَطِعُ أَنْ يُمْشِي فِيهَا ، إِنَّمَا هِيَ
كَالْأَضْرَاسِ .

وقال : بِهِ خُرُوفَةُ بَقَاعٍ^(٤) ، يَا هَذَا ؛
قال أَسْوَدُ :
خُرُوفَةُ بَقَاعٍ جَالِيَّةٌ^(٥) عَلَيْهِ
بِهِ وَسَخْ مُخَالِطُهُ غُبَارٌ

* قَالَ : الْخَدُودُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي
تَكُونُ فِي آخِرِهَا أَبْدًا .

* قَالَ : الْمُخْضَمُ^(١) : الْعَائِشُ .

* قَالَ : الْمَخَشِّيُّ : مَا يَبْسُ منَ الْكَلَّا
وَتَهَافَتَ .

* قَالَ : الْمُخْشَعُ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ : الْغَلِيظُ ،
وَالْمُرْتَفَعُ .

* قَالَ : خَرَقُ مِنْ يَبِيسٍ ؛ أَى :
قِطْعُ سَهَّ .

* قَالَ : أَخْفَقَتُهُ : صَرَعَتُهُ .

* قَالَ : الْأَخْرِنَطَامُ : شِلَّةُ الْغَضَبِ .

* قَالَ أَبُو الْخَرَقاءُ : خَفَرِيَ الْمَالُ ،
أَوْ الدَّرَاهِمُ ، أَوْ الْمَاءُ ، أَوْ الطَّعَامُ ،
حَتَّى كَرِهُوهُ ؛ أَى كَثُرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى
كَرِهُوهُ وَأَجْمُوهُ^(٣) .

* قَالَ : قَدْ خَرَقُوا الظَّاهِئَنِ ؛ أَى :
قَارَبُوا بَيْنَهُمْ .

* قَالَ : هَذِهِ خَزَازُ نَاقَتِي ، مِثْلُ قَطَامِ ،
وَرْقَاشِ ، وَهِيَ رَكِيَّةُ لَهُ .

* قَالَ الْوَالَبِيُّ : اخْتَزَهُ بَقَرَنِهِ .

(١) كَعْظَمُ ، اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ التَّعْظِيمِ ، وَكَبْرَمُ ، اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْإِكْرَامِ .

(٢) بَالْخَمْ . (القاموس) .

(٣) الأَصْلُ : «وَاحْمُرْهُ» ، تَصْحِيفُ .

(٤) كَفَطَامُ ، وَيَصْرَفُ . وَخُرُوفَةُ بَقَاعٍ ؛ أَى : غَبَارُ وَعَرْقٍ ، فَبَقْ لَعْ منْ ذَلِكَ عَلَى الْجَسَدِ . (القاموس : بَقْعَ) .

(٥) الأَصْلُ : «جَالِيَّة» ، بِالْمُوَحَّدةِ ، تَصْحِيفُ .

* وقال : **الخَيْشِي** : التي تَجْئِي مِنْ يَمِينِ وَشَمَالٍ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، مِنْ السَّبْعِ والدَّوَابِ وَالنَّاسِ .

* وقال : **الخَنُوف** ، مِنْ الْإِبْلِ : الَّتِي تُمْيِلُ أَرْأَسَهَا إِذَا سَارَتْ ، تَقُولُ : قَدْ خَنَفَهَا الزَّمَامُ ، يَخْنِفُ .

* وقال : قد خَلَّ جَسْمُهُ، يَخْلُّ خُولاً ، إِذَا شَفَّهَ السَّفَرُ .

* وقال : **الخَشْفَائِهُ** : الْجَرْبَاءُ حِينَ يَخْرُجُ بِهَا الْجَرْبَ . إِنْ فِيهَا لَخَشْفًا .

وقال : هُمْ مُخْلُونَ مِنَ الرَّبِيعِ ، إِذَا لَمْ يُصِيبُوا مَرْبِعاً ، يَكُرْهُهُ الْخُوَيْةُ مِنَ الرَّبِيعِ ، وَمَخَاوِي ، وَمِثْلُهَا .

* وقال : بِهِ خُطْفٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ؟ أَى : مَسْ .

* وقال : مَرَّ لَهُ سَحْوَةٌ ، وَهُوَ حَفِيفُ الْغَيْثِ ، وَمَا أَشْبَهُهُ .

* وقال **الكَلْبِي** : قد أَخْشَمَ اللَّحْمُ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

* وقال : **الخَلْبَسَة** : الْخِدَاعُ وَالْمَكْرُ وَالرَّوْغُ ؛ قال :

* فيالك للرَّأْيِ الْخَلَابِيسُ وَالْأَفْنُ *

* وقال : قد تَخَفَّسَتِ الْبَشْرُ ، إِذَا تَهَمَّتْ ؛ قال :

* مِنْ آجِنِ الْجُمَّةِ قد تَخَفَّسَا *

* وقال ، إِذَا رَأَوَا سَحَابَةً تُعْجِبُهُمْ : إِنْ هَذِهِ السَّحَابَةُ لَفِي خُرُوجٍ . وَالخَرُوجُ : سَحَابٌ لِلْمَطَرِ .

* الْأَنْجُوصُ : الَّذِي يَكْسِرُ عَيْنَهُ .

* وقال : خَنَشَ إِلَى الْأَرْضِ ، تَخْفِيشَا ؛ أَى : لَيْدَ .

* وقال : **الْمُخَزَّمَةُ** ، مِنْ الْإِبْلِ : الَّتِي لَا تَتَعَلَّفُ حَتَّى تُخَزَّمَ أَنْوَفُهَا ؛ قال **الْحَطِيشَةُ** :

[٧٠] [١] كَمَا قَرَّمَتْ نَيْبَ مَخْزَمَةَ زَجْرَ

* وقال : إِنَّهُ لِخَاسِرِ الْحَسَبِ بَيْنِ الْخُسُورِ ، أَى : ناقصٌ .

* وَالْخَلْبُ : الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْقَلْبُ .

(١) صدره : * إذا طلعت أولى المغيرات قوموا * (الديوان : ٣٥٥) .

(٢) بالضم . (القاموس) .

* وقال : خَشَائِشُ الْأَرْضِ : ما كان رِخْوَا، مِثْلُ الْكَذَانِ وَمَا أَشْبَهُهُ .

* وقال : خَنَّعْ فَلَانْ فَلَانْ ، إِذَا خَنَّعْ لَهُ .

* وقال البَكْرِيُّ : الْأَخْسَمُ مِنَ السَّيِّوفِ : الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِهِ حَتَّى نَحِلَّ مَضْرِبَاهُ .

* وقال : إِنَّ فِي دِرْعَكَ لَخَلَةً فَاصْبِلْهُا ، وَهِيَ السَّقْطَةُ ، يَسْقُطُ بَعْضُ الْحَلْقِ ؛ وَقَالَ : قَالَتْ : أَصْلِحْ هَذِهِ السَّقْطَةَ فِي دِرْعِكَ .

* وقال : أَفَنَاهُمْ خَدَادًا فَخَدَادًا ؟ أَيْ : مَرَّةً شَمْ مَرَّةً .

* وقال : الْخَرْجُ : قَرِيَّةٌ بِالْيَمَامَةِ، لِبْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ؛ وَالْخَرْجُ : أَعْلَامٌ .

* وقال : الْخَيْشُومُ : الْلَّطِيفُ [٧١ و ٧٢] وَ الْجِسمُ ، وَهُوَ الصَّدْعُ .

* وقال : قَدْ أَخْلَفَ الْكَوْكَبُ ، إِذَا اسْتَسْرَ .

* وقال : الْخُرْقُ^(١) مِنَ الرُّكَابِيَا : أَنْ يُخْرِقَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَالْوَاحِدَةُ بِخَرَيقٍ .

* وقال : الْخُمُ^(٢) : أَحْفَرَةٌ تُحَفَرُ فِي الْأَرْضِ وَيُجْعَلُ فِي أَمْسِكَاهَا رَمَادٌ ثُمَّ تُوْضَعُ السَّخَالُ ؛ وَالْجَمَاعَةُ : خَمَّةٌ^(٣) . وَخُمُ الدَّجَاجُ : الَّذِي يَحْمَلُونَ فِيهِ الدَّجَاجُ ، يُعْمَلُ كَهْيَةً الْفَوْدَاجُ .

* وقال : الْخَزَامَةُ ؛ الْبُرْةُ ؛ وَالْجِشَاشَةُ ، مِثْلُهَا^(٤) .

* وقال : قَدْ خَوَى الْقَوْمُ ، إِذَا جَاءُوا ؛ وَقَدْ خَوَيْتَ النُّجُومُ ، إِذَا لَمْ تُمْطِرْ ؛ قَالَ :

فَمِهْمَا أَنْ تَرَيْنَا قَدْ خَوَيْنَا .

فَقَدْ خَوَى الْفَرَاقِدُ وَالسَّعُودُ

* وقال : الْخَجِيلُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الْكَسِيلُ عن ضَيْعَتِهِ .

* وقال : لَقِيَتِهِ فِي خَنْعَةٍ ؛ أَيْ : فِي خَلْوَةٍ ؟ أَيْ : خَالِيَا لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ؟ قَالَ :

يَا عَمَرو إِنِّي لَوْ لَقِيْتُكَ خَالِيَا يَعْدُو عَلَيْكَ بِمَخْنَعَةِ أَسْدَانِ

(١) بالضم. (القاموس) .
(٢) مر. (انظر : فهرست هذا الكتاب) .
(٣) بالفتح ويحرك. (القاموس) .

(٤) ككتب. (القاموس) .
(٥) كقردة. (القاموس) .
(٦) الأصل: « تحملت مضر بيها » .

* وقال : قوله : فَخَيْبَةٌ مِنْ يَخِيبُ عَلَى غَنِيٍّ *

* يقول : من أَصَابَهُمْ فَهُوَ خَايِبٌ ؛ وقوله : والرَّكَابُ ؟ أَى : إِنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ حَتَّى تَرَادُ عَلَيْهِمْ لِيَلٌ^(٢) .

* وقال الْمُزْنِيُّ : خَازِيْ بَارِ^(٣) : السُّسْتُورُ .

* وقال الْمُزْنِيُّ : خَذُ الْجُرْحَ، يَخِذُ^(٤) : سَالَ.

* وقال الْعَدْرِيُّ وَالوَادِعِيُّ : الْخَلْقُ : خَلَقَ الْعِيَابَ وَالْقِبَابَ وَالْأَنْطَاعَ ؛ وَالْفَرَى : فَرَى الدَّلْوَ وَالسَّقَاءَ وَالْقِرْبَةَ ؛ وَإِنَّا الْفَرَى أَنْ يُفْرَى سَاعَةً يُنْقَضُنَّ مِنْ دِبَاغَهُ ؟ وَأَنْشَدَ :

دَلْوٌ فَرَتْهُ السُّقَاءُ فَاطِمَةٌ
بِالسَّيْرِ وَالإِشْفَى وَكَفَ سَالِمَةٌ

* وقال : هَذِهِ قُبَّةٌ خَلَقْتُهَا فُلَانَةٌ ؛ أَى : قَدَرْتُهَا وَخَرَزْتُهَا .

* وقال الْعَدْرِيُّ، وَأَبُو الْمُسْلِمَ : هَذِهِ الْخَمْرُ، فَذَكَرَ « الْخَمْرَ » .

* وقال أَبُوزِيَّادَ : أَنَا ابْنُ خَضْمٍ ؛ أَى : مَا اشْتَهَيْتَ مِنْ كَرْمٍ وَخَيْرٍ ؟

(٢) كذا . ويظهر أن في الكلام نقسا .

* وقال : الْأَخْشَفُ : الْأَجْرَبُ ؛ قال : لَقَدْ رَاحَ مِنْ عِنْدِي نَذِيرُ بْنُ غَالِبٍ بِالْأَخْشَفِ يَدْعَى دَائِيْهُ وَمَشَاعِرُهُ

* وقال : الْخُبْرَةُ : طَعَامٌ يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ فِي سُفَرِهِ، إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا .

* وقال : هَذَا خُرُوجُ حَسَنٍ ، إِذَا خَرَجَ الْمَحَابُ .

* وقال الْمُخْزَاعِيُّ : خَيْفٌ لَهُ فِي الْمَسَالَةِ وَالرَّأْيِ ؛ أَى : خَلَطَ عَلَيْهِ .

* وقال : قَدْ أَنْجَوْتُ السَّهَاءَ ، إِذَا لَمْ تُمْطِرْ .

* وقال : الْخَلِيفَةُ : الْكَبِينُ بَعْدَ الْلَّبَّا .

* وقال الْطَّائِيُّ : خَضِمْتُهُ^(١) : أَكْلَتُهُ خَضْمًا ؛ وَأَنْشَدَ :

دَغْ عَذْكَ نَهْبَا صَبِيحَ فِي حَبَّرَاتِهِ
وَلَكِنْ سَبَبَتْ مَا حَدَّيْتُ الرَّوَاحِلَ

* وقال : أَحِبَّبُوا بِخَنْعَةٍ ؛ أَى : بَغْرَةٍ .

* وقال : الْخَرِيصُ : جَنَدِلُ يُنْضَدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَحْبِسَ الْمَاءَ ؛ قَدْ نَخَرَصَ بْنُو فَلَانَ فَرْطَ وَادِيهِمْ لِيَحْبِسُوهُ عَلَى نَخْلَهُمْ . وَالْفَرْطُ : مَا فَضَلَ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ النَّخْلِ ، لِيَخْرُصَ .

(١) كسمع وضرب . (القاموس) .

(٢) فيه لغات مختلفة . (القاموس : بوز) .

- * وقال : هذا عُشْبٌ خَضْمٌ ؛ أَى : كثير ؛
وقال : خَضْمِتُ الْإِلْبُلُ الْعُشْبَ ؛ أَى :
مَلَّتْ أَفواهُهَا مِنْهُ .
وقد أَخْضَمَ الْقَوْمُ .
- * وقال : الْخَلْجُ ، إِذَا مَشَى كَثِيرًا
إِشْكَنَى وِرْجَلِيهِ .
- * وقال : النَّاسُ يَتَخَوَّلُونَ مَتَاعَهُمْ :
يَأْخُذُونَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً .
- * وهو قوله : أَخْوَكَ أَخْوَكَ^(١) .
- * وقال الْأَسْدِيُّ : الْخِزْنَةُ : الْلَّيْنَةُ .
- * وَيُقَالُ لِلثُوبِ ، إِذَا كَانَ لِيْنًا : إِنَّهُ
[٧١] لِخَمِيلَةٍ .
- * وقال : ذَهَبَتْ خَنَاسِيرُ نَفْسِهِ ؛ وَقَالَ :
مَنْ لَا تَرَكَ نَفْسُهُ تَهْوِي عَلَى وَجْلٍ
تُؤْشِلُكَ خَنَاسِيرُ تِلْكَ النَّفْسِ أَنْ تَقْعَدُ
- * وقال أَبُو الْمَخْرَقَاءُ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ
الْكَبِيرِ : قَدْ خَوَى الرَّجُلُ ، إِذَا خَلَّ
لَحْمُهُ ، يَخْلُلُ خَلْوَلًا . وَيُقَالُ لِلَّدَابَةِ
الْمَهْزُولَةُ : قَدْ خَوَى ؛ قَالَ :
حُلْبُ الظَّهُورِ وَهُنَّ غَيْرُ خَوَاسِيفِ
بَدَلًا بِكُلِّ سَمِينَةٍ مِنْ خَلَادٍ

(١) كذا . ولعله يزيد لغة في المتصوب . (٢) بالضم . (القاموس) (٣) بالكسر . (القاموس)

(٤) الأصل : « الفحل » تصميم في القاموس ، وما أثبتنا من القاموس ، قال الشارح : « وفي نسخة : الفحل ، وهو خطأ » .

(٥) كذا .

- * وقال : التَّخْرُعُ : التكسير ؛ قال رُؤبة :
* ومن همزا عَظِمَه تَخَرَّعاً^(١) *
- * وقال : المَخْفُوعُ : الْمُلْقَى الذي لا يَتَحرَّكُ من الجهد والمرض ، أَوْ من الكسل والإِعْياء ؛ قال رُؤبة :
- * زَحْفَى مزاحيفَ وصَرَعَى خَفْعَا^(٢) [٧٢] *
- * وقال : قد خَسَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَغَيَّبَ عنك ، يَخْشَفُ خَشْفًا .
- * وقال دُكَينُ : إِنَّه لَخَطِيبٌ مِبْرُولٌ ، إِذَا كَانَ قَادِرًا عَلَى الْكَلَامِ .
- * وقال : إِنَّه لَأَخْلَقَ الْكَسْبَ ، إِذَا لَمْ يَكُسِّبْ خَيْرًا .
- * وقال أبو حِزَامٍ : الْخِنْظِيَانَة^(٣) ، مِن النِّسَاءِ : التي تُسَابِّ الرِّجَالَ .
- * وقال : جَمَلٌ خَشِبٌ : طَوِيلُ الْقَوَائِمِ .
- * وقال : أَخْتَدِمَتْ أُمٌ وَذَمَتْ أُمٌ مَالَهَا أُمٌ لَمْ يُمِيتْ فِي قَعْدِه خَبَالَهَا

- * وقال : أَنْيَتْهُ فَخَوَّصَ لِي بَشِيءٌ ؟ أَيْ : أَعْطَانِي شَيْئاً يَسِيرًا .
- * وقال : الْخُمَالُ : دَائِي يَكُونُ فِي الرِّجَلَيْنِ مِنَ الْإِبْلِ ، وَفِي النَّاسِ ، قَدْ خُمِلَ ؛ قال :
- لَيْسَ عَلَى الْمَخْمُولِ مَا حَالَفَ الْعَصَمُ جُنَاحٌ وَلَا مَخْمُولَةٌ وَهِيَ ظَالِمٌ
- * وقال معروضٌ : الْخِرْصُ^(٤) : الرُّمْجُ^(٥) ، وَهِيَ الْخِرْصَانُ بِوَحْلَقَةِ الْقُرْطِ : خِرْصٌ .
- * وقال مَعْرُوفٌ ، لِلْحَلَقَةِ : خَوْقٌ^(٦) ، وَهِيَ ، خَوْقَةٌ ، وَأَخْرَاقٌ ؛ وَقال العَنْبَرِيُّ :
- خَوْقٌ .
- * وقال مَعْرُوفٌ : الْخَوْزَلَةُ : الْأَعْيَاءُ .
- * وقال : الْمُخْتَمُ^(٧) : الدَّلِيلُ ، إِنَّه لَخُتَمٌ فِي الظَّلَمَاءِ بَيْنَ الْمُخْتَمِ .
- * وقال : الْخُلْبَةُ : حَبْلٌ مِنْ لِسِيفٍ ؛
- وقال رُؤبة :
- * كَخُلَبَ الْخَطَّى زُرْقاً جُوَاعَا^(٨) *

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٤) كسر د . (القاموس) .

(١) بالفتح . (القاموس) .

(٣) بالفتح . (القاموس) .

(٦) بمجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) : « رأسه تعلمها » .

(٥) بمجموع أشعار العرب (٣ : ٩٠) .

(٨) بالكسر ، ويقال بالحاء المهملة . (القاموس : حنْظٌ) .

(٧) بمجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) .

خُرْمَانٌ ؛ وَلَا يَخْرِمُ عَنْهُ فِي قِرَىٰ ضَيْفٍ ،
أَوْ مَا كَانَ ، إِذَا دَامَ عَلَيْهِ .

* وقال أَبُو الْغَمَرُ : الْخَنُوفُ : الَّتِي تَسْمَى
بَأْنَفِهَا إِلَى الْجَانِبِ الَّذِي فِيهِ الزَّمَامُ .

* وقال أَبُو الْغَمَرُ : سَمِعْتُ كِنَانَةَ وَقَرِيشًا
وَالْأَزْدَ يُسْمِمُونَ التَّرِدَةَ : الْخَنْزُوَانُ^(٣) .

* وقال : خَدَعَ الرَّجُلُ ، يَخْدَعَ خُلُودًا ،
إِذَا أَمْسَكَ بَعْدَ مَا كَانَ يُعْطِي ؛

وقال الْكَلَبِيُّ : خَدْعٌ .

* وقال أَبُو الْغَمَرُ : قَدْ خَدَعْتَ الْإِبْلَ ،
إِذَا تَغَيَّبَتِ فِي الْوَعْثِ إِلَى أَخْفَافِهَا .

* وقال : الْخِنْدِيدَ^(٤) : الْفَاتِلُكُ مِنَ الرِّجَالِ
الْجَرِئِ .

* وقال : الْخُزَرَةَ^(٥) : وَجَمٌ فِي الظَّهَرِ^(٦) ،
رَبِّما بُطِحَ الرَّجُلُ فَيُطْحَنُ عَلَيْهِ فَيَبْرُأُ ؛
قُلْ :

داوِيْ بَهَا ظَهَرَكِ مِنْ تَوْبَجَاعِهِ
وَخُزَرَاتِ فِيهِ وَانْقَطَاعِهِ

وقال آخر :

لَقَدْ خَدِمْتُ نَعْلَى فَلَا أُمُّ مَالِكٍ
قَرِيبٌ وَلَا نَعْلَى شَدِيدٌ قِبَالُهَا

* وقال الْكَلَبِيُّ : اعْتَمَدْتُ سَوَاعِدَةَ شَخْصِهِ ،
وَهُوَ قَوْلُ الْأَعْشَى : « لَسْوَائِكَا^(١) » .

* وقال الْمَكَّىُّ : الْمُخَابِرَةُ : أَنْ تُعْطِيَ
رَجُلًا أَرْضًا يَرْزُعُهَا فَتَعْطِيهِ الْثُلُثُ أَوَ النَّصْفُ
أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مَا تُخْرِجُ الْأَرْضُ ، وَقَدْ
نُهِيَ عَنْهُ ، فَإِنْ أَخْرَجَ صَاحِبُ الْأَرْضِ
مَعَهُ مِنَ الْبَنَرِ فَلَهُ عَلَى قَدْرِ مَا أَخْرَجَ ، وَهُوَ
حَلَالٌ ، وَهِيَ الْمُحَاكَلَةُ ، بِالْغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

* وقال الْعُذْرَىُّ : الْخَشْلُ : مَا انْكَسَرَ مِنَ
الْحَلْىِ مِنَ الْفِضَّةِ .

* وقال الْأَسْعَدِيُّ : هَذَا عُشْبُ خَضْلُ ،
إِذَا كَانَ طَوِيلًا .

* وقال : قَدْ خَفِرْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؛
أَىٰ : اسْتَحْيِيْتُ مِنْهُ ، تَخْفَرْ خَفْرًا .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : مَا فِي سَحَدِيْشِهِ خُرْمَانُ^(٢) ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ ؛ وَقَالَ : لَيْسَ فِي ذَكِ

(١) البيت :

تجانف عن جل اليمامة ناقتي * وما قصدت من أهلها لسوائكا

ولا شاهد فيه هنا . (الديوان : ٨٩) .

تجانف عن جل اليمامة ناقتي * وما قصدت من أهلها لسوائكا

ولا شاهد فيه هنا . (الديوان : ٨٩) .

كعبان . (القاموس) .

(٣) بفتح الخاء . (القاموس : خنز) .

(٤) بالكسر . (القاموس : خنة) .

(٥) الأصل : « الخررة » تصحيف . (القاموس ، خزر) .

(٦) الأصل : « في البطن » وما أثبتنا هو الوارد ، وما سمعنا في بيته .

* «قد يهندى بصوتي^(١) الهدى الخجل» *

* وقال الغنوى : **الخنوف** : الذى ترفع كفيهما وتبدى بواطنها ثم تصفق بهما ، خنفت تخفف خمنقا .

* وقال : **البيهichi** ، من الرعاء : **المُتَفَرِّقُون** ؟ قال : قد اجتمعت خيصاهم ، بعضهم إلى بعض ، والخيصاء ، ن المعزى : الذى يكون قرئ واحد منها ممتiéصبأ والآخر مطمئنا .

وقال : إذا خطب رجل امرأة فوقفها ، فلرادها آخر ولم يخطبها ، قيل : خيل فلان على فلانه .

* وقال **التميمي** : إنه لذو خنفات ، وهو انكسار عن الأمر يريده ؟ تقول : أراد أمراً فخَّن عنده ؟ أى : انكسر عنه .

* وقال : أخْنَى فلان ، إذا تزوج غير كفء ، وأخْنَى ، إذا أتى أمراً قبيحا .

* وقال : **المُخَضَّم**^(٤) : الذى يُوسع على عياله في النفقة ، والمُخضمون :

* وقال : **اليمن** **تسمى** **الزلآلخ** . قال : خرج شيخ من اليمن فأصحاب شباباً على أمراته . فانطلق الشيخ حتى آتى **أم الفتى** ، وكانت جارته ، فبرك عليها ، فلما قضى الفتى حاجته أقبل [٧٢] فإذا هو بالشيخ على **أمها** ، فلما رأاه الشيخ وشب وهو يرتجز ، لا يعدم الشيخ ما شاء الفتى أورث **يجداً** للشيخ واجترى ليس به زلآلخة ولا نسبي .

* وقال : **الخُنَفَسَة**^(١) ، من الإبل : التى ترضى بآدفى مرتع ، وهى الناثوس . وقال **الأَكَوْعَى** : عليه خطر من شاء ، دائستان أو ثلاثمائة .

* وقال ابن مُقْبِل :

إذا زُجِرَتْ الْوَتْ بِضَافِ بَرْبِيْبِهِ

أَثَيَثْ كَتِيْشْوَانْ الشَّخِيلِ الْمُخَصِّصَانْ^(٢)

وَالْمُخَصِّلَفْ : المخفيف المحمول .

* وقال : **الخجل** : المرح من القوم ؟ قال :

(١) الأصل : «المخلصف» ، صوابه ما أثبتنا .

(٢) كفر طقة ، وعلبطة . (القاموس : خنفس) .

(٣) اللسان (خجل) : «لصوق» .

(٤) كمعظم ، اسم مفدوغ من التعظيم ، وككرم ، اسم مشهول من الإكرام .

* وقال : أَخْلُقِي أَدِيمَك ؛ أَى : قَدْرِيَه ، إِمَّا مَزَادَةً وَإِمَّا قِرْبَةً ، أوَ ما أَرَادَت . فالخَلْقُ : النَّفَديَر ؛ والفَرْيُ : الْخَرْز .

* وقال : فَاقَةُ حَجَّوْجَاهُ : طَوِيلَةٌ ؛ وَرُجْلُ حَجَّوْجَى .

* وقال : الْخَازُ باز^(١) ؛ الْذَّبَابُ الْأَزْرَقُ ، وَخَفْضَبِهِ فِي الرُّفْعِ وَالنَّصْبِ .

* وقال : الْخِنَابُ^(٢) : الْطَّوَيلُ .

* وقال : الْخِلْبُ^(٣) : الْقِطْعَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْكَبِيدِ .

* وقال أبو المُسَائِمِ : إِلَيْهِ لَمْتَخَاوِشُنْ ، لِلَّدَائِيَةُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فَوْشِيَطاً .

* وقال : الْخِرْصُونِ : السَّبِيعَةُ ، وَهِيَ السِّعْدَانِ ، وَالْأَخْرَاصُ ، وَالْخِرْصُونِ : الْحَلْقَةُ^(٤) .

* وقال : طَلَبَتِي بِجَمْلَ فَلَاحَطَفَتِي ؛ أَى : أَخْطَافَنِ ، وَلَقَدْ أَخْطَافَتْ بَنِي فَارِنَ قَوْيِبَانِ ، أَى : أَخْطَافَنَاهُمْ ، وَرَبِي الغَرْضَ فَلَاحَطَفَتْ ؛ إِذَا أَنْفَلَهُ ، وَهُوَ سَهْمٌ خَاطِفٌ .

الْقَوْمُ إِذَا أَصَابُوا عُشْبَةً ، تَقُولُ : اِنْزِلُوا فَغْلَوْنَا ، وَأَخْضَمُوا دَوَابَكُمْ ، أَى : اِتَرَ كُوهَا تَأْكُلُ مِنَ الْعُشْبَةِ ؛ وَقَدْخَضَمَتِ الدَّوَابُ .

* وَيُقَالُ : إِنَّهَا لِحَالَةِ اللَّحْمِ ؛ أَى : قَلِيلَهُ اللَّحْمُ ، وَإِنْ كَانَتْ سَمِينَةً ، بَيْنَهُ الْمُخُولُ .

* وَالْمُخُولُ مِنَ الْأَبْلِ : ابْنُ مَخَاضِ ، يُخَلَّ فِي أَنْفِهِ لَثَلَاءِ يَرْضَعِ .

* وقال : التَّجْنِيَةُ : أَلَا يَقُومُ ؛ يُقَالُ جَنْجَنِي فَلَا يَقُومُ ؛ قَالَ : لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَنْجَنَ وَكَانَ أَكَلا بَارِكَأَا وَشَمَخَأَا . أَتَحْتَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَعْشَى الدُّخَانُ هُوَ الدُّخَانُ .

[٧٣] * وقال : التَّسْخِيلُ : أَنْ تَتَبَعَ الْقُشَّاءَ وَالْبِطِّينَ فَتَنَظَّرَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ لَمْ يَنْبُتْ ، وَضَعَتْ آخِرَفَ مَوْضِعِهِ ؛ يُقَالُ : خَلَلُوا قَنَاعَكُمْ .

* وَيُقَالُ : التَّقِينا خَلْوَيْنِ لَيْسَ مَعَنَا ثَالِثُ .

(١) مر . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٢) كجنان ، بكسر أوله وتشديد ثانيةه . (القاموس) .

(٣) بالكسر . (القاموس) .

- * ويقال للناقة : إنها لخَيْفُ الغَزْرِ ؛
أى : كثيرةُ اللَّبَنِ .
- * والإختاب : أن تُخْبِبَ رجُلَهُ ؛ أى :
تُعرِجُها ، أخْبَهَا ، وأخْبَلَهَا ، واحِدٌ ؛
قال :
- أبي الذي أَخْبَبَ وِجْلَ ابْنَ الصَّعْدِ
إِذْ (٢) كَانَتِ الْخَيْلُ كِعْلَبَاءَ الْعُنْقِ
- * وقال : ما أَذْتَ إِلَّا خَرِيعُ خِرْوَعَةٍ . وَخَرِيعٌ ،
وهو الْخَرَّارُ الَّذِي لَا يَصْبِرُ عَلَى شَيْءٍ .
- * وقال : يَوْمُ الْخَلِيفَ النَّاقَةُ ، مِنَ الْغَدِ ،
مِنْ يَوْمِ تُنْتَجُ ، أَوِ الْفَرْسُ ، أَوِ الْمَرْأَةُ ،
وَالْخَنْزُوانَةُ : الْإِخْتِيَالُ .
- * وقال : الْمُخْسَعَةُ ، مِنَ النَّيْلِ : الَّتِي
تَنْبُتُ مِنَ السَّوَادِ ، مِنْ لَغْةِ بَنِي حَنْيَفَةَ ؛
وَالْجَمَاعَةُ : خَضْعٌ [٧٣ ظ]
- وقال . خَانِمَهَا بَنَابَهُ ،
وقال جَرَيرٌ ،
وَعَكْلٌ يَشْمُونَ الْفَرِيسَ الْمُبَيِّنًا (٣) *
- * وقال الْكَابِيُّ : بِهِ خَيْطَانٌ مِنْ قَعَامٍ ،
وَخَيْطَانٌ مِنْ ظِبَابٍ .
- * وقال الْأَسْلَمِيُّ بِهِ خَيْطَى مِنْ نَعَامٍ ، وَخَيْطَى
مِنْ ظِبَابٍ .
- * وقال الْمُخْلُوْنُ : الَّذِينَ لَا يَرْعُونَ
رَمْلًا وَلَا حَمْضًا ، وَهِيَ تُسَمَّى : الْأَكْوَلُ .
- وقال الْمَخْوَضَةُ الْأُلْوَةُ الْكَبِيرَةُ ؛
وقال
- * بِرَأْسِي خَلَابِيُّسُ الْمَشِيبُ الشَّوَامُ *
- * وقال : إِنَّ السَّمَاءَ لَمُخِيلَةٌ خَالِدَ حَسَنَنَا ؛
وَدَافَعْتُ خَلْفِي مُخِيلَةً حَسَنَةً .
- * وقال الْخَانِفَةُ ، مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي
تَخْنِفُ بِرَأْسِهَا ، تَمْيِيلُ بِهِ إِذْ
سَارَتِ .
- * الْخَلِيفُ : طَرِيقٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ؛ قَالَ :
يَشْبُعُنَّ أَدْمَاءَ كَلَوْنَ الْعَوْهَقِ
كَانَ بَيْنَ دَفَهَا (١) وَالْمِرْفَقِ
خَلِيفٌ بَيْنَ قُنَّةَ وَأَبْرَقِ

(١) الأصل : « فيها » .

(٢) صدره :

« فَلَا يَضْفَنُنَ الْبَيْثَ حَكَلَ بَغْرَةَ »

(الديوان : ١٤) . ولا شاهد فيه هنا .

* وقال : سقوها مقطعة الخدام ، وهو إذا أغروا السمن فأخذوا رغونه الأولى ، ثم بقيت رغوة رقيقة ، فإذا سقوا هذه الثانية الجارية سحيبت حتى نة طع خدامها من السمن ، يعني بالخدم : الخالخيل .

* وقال : الخارجي : المذكور من الخيل والرجال .

* وقال الضبي : إنه لخشاش ، وهو الخفيف الجسم . وقال القشيري : خشاش .

وقال للمرأة : إنها تعقيلة ؛ وللرجل : خيرة قومه ؛ وللمرأة : عقيلة قومها ؛ [قالوا : عقيلة ، لأنها تعقل في عقل ، إذا أكرمت ؛ أى : تصان ، والرجل لا يعقل ، فلم يسم عقيلاً] ^(٢) .

* الخيف : الضرع .

* وقال التميمي العدوى : خفعة الجموع : صرعه ، وجفاه ، مثله .

* وقال : التميمي العدوى : خزر طرفه ، يخزرا خزرا ، إذا كسره دونك .

* وقال :

مرزنا مروراً وسطاً ، أخيلة الحمي ونحن نرى المواط مرأى ومسمعاً

كتخل بآعلى قروح حيط فلم يزال له خائل حتى آنى وتمنعا

طوال الدري هبت له مستناحة يمانية آلوت به فترعزعا

الأخيلة : جماعة الخيل . وقال : الخائل : القائم على النخل والمال ؛ يقال : خال يخول خيالة حسنة ، وهو خائل مال ؛ أى : حسن القيام عليه .

* وقال : هذا سهم خلط : الذي لا يستقيم ؛ ورجل خلط ، مثله .

* الخشن : الخشف الصغير ، تقول : معه خشن صغير ؛ أى : خشف .

* وقال هذا ذحم خشماش ؛ أى : دون .

* وقال : خشاش ^(١) الرأس : صغيره ؛ يقال : إنك لا صعل الرأس خشاشه .

* وقال أبو محرز : الخذواب ، النعمه ؛ قال : أنعمنا عليهم نعمة خذواب .

(٢) نكلمة من إحدى النسخ .

(١) بالفتح : (السان) .

* وقال : **الخَبَرِيَّج**^(٣) : المُسْتَوَى الْحَسِن ؟
قال :

* أَلَا يَا اسْلَمِي دَاتَ الْوِشَاحِ الْخَبَرُ بِيجٌ *

* وقال : الخفْعُ : الصَّدْعُ .

* قال : خَلِجَت الناقَةُ خَلْجًا ، إِذَا
صارَتْ كَانَهَا مُقَيَّدَةً ، مِنْ طُولِ
السَّمَيرِ ؛ قَدْ خَلَقَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا مَشَى
فَأَكَشَرَ ، أَوْ رَكَبَ فَأَكَشَرَ ، ثُمَّ نَزَلَ
وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمْشِي .

* قال الأَكْواعِيُّ : قد أَخْلَقْتَ السَّمَاءَ ،
إِذَا رَجَوْتَ أَنْ تُمْطِرَ ، هِي مُخْلِقةٌ .

قد أَخْتَالَتْ ، فَهِيَ مُخْيِلَةٌ ، مُثَلَّاً ، *
رَأَيْتُ مِنْهَا خَالَّاً حَسَنَاً ، قد خَيَّلَتْ
السَّمَاءَ . الْمُخْيِلَةُ : أَنْ تَرَى سَحَابَيْنَ
مِنْ بُعْدِ يَدِكَّ .

* وقال : المخلقة : البَشَر ؟ قال بعض
بنو سعد :

تَدْكُّرْتُ خَلائِقًا بُرِيَّتًا
بِالْعَجُوفِ لَا مِلْحًا وَلَا أَجُونَاتًا

٢٠ وقال : الخِيَّمة : أَن يَجِدُوا بِسَعْفَ
فِيْضَمُّوا بَيْنَ أَطْرَافِهِ مِنْ أَعْالَيْهِ وَيُفْرِجُوا
أَسْفَلَهُ .

* وقال : المُخِسَّنَان^(١) الرَّدِيْغُ مِنْ التَّمَرِ .

* وقال : الخَشِيفُ ، مِنَ الْلَّبِنِ : أَنْ تَأْخُذَ الرَّضْمَفَةَ فَتُلْقِيَهَا فِيهِ ثُمَّ تُشْرِبَهُ سُعْدَانًا .

* وقال: **خَبَّ يَخِبُّ** ، مثل: **عَضْ يَهَضُّ** ، **خَبِيَاً** .

* وقال : استخارني فلان ، وهو أن
تضرب ^(٢) إنساناً لتنظر هل تائيه
أم لا ؟ تقول : لقد استخرتني ، فقد
[٧٤] خُرّت خواراناً ، إذا جئتَه .

* وقال أبو المجرّاح : سَحَابَةٌ خَلَقَهُمْ أَيْ : عَظِيمَةٌ ، وَبَهَا شَبَّهُوا السَّفَنَ .

« وقال الأَسْعَدِيُّ: الْأَخْصَفُ: الْأَبْيَضُ،
وَالْأَسْوَدُ.

* وقال أبو الطمَّاحان :
دَنَتْ حِفْظَيْ وَخَصَّفَ الشَّيْبُ لِمَتْ
وَخَلَّيْتُ بَالِ الْأَمْوَرِ الْأَثَاقِ لِل

(١) يفتح السنن وضمهما. (القاموس). (٢) كذا، والوارد: «أن تستعطف».

(٣) به محمد تین ، کسکر بیل . (القاموس) . وفي الأصل : « الخبر نج » ، تصححه .

* وقال : كان فلان يُعطي ثم خَدَع ،
إِذَا امْتَسَع ، قال الأَخْطَل :

وَالْمُطْعَمِينَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ أَرْزَمٍ
إِذَا أَرَاهِيْطٌ . مَلُوا ذَاكَ أَوْ خَادَعُوا^(٤)^(٥)

* هذه غَنَمٌ خَرَجَةٌ ، إِذَا اخْتَلَطَ ، الْمِعْزِي
وَالصَّانُ .

* الْمَرْحُصُ ، الَّذِي بَاتَ طَاوِيْاً فِي لَيْلَةٍ
بَارِدَةٍ .

* وَقَالَ الْبَحْرَانِيُّ : الْخَلِيلَةُ السَّفِينَةُ
الْعَظِيمَةُ .

* خَمَرَتْهُ : اسْتَحْيِيْتُ مِنْهُ ؛ وَقَالَ
[٧٤ ظ] الْزَّبْرَقَانُ :

فَبِاللَّهِ لَوْلَا أَنْتَ بِالْغَيْبِ لَمْ أَجِيْءُ
إِلَيْهِمْ وَلَمْ أَخْمَرْهُمْ أَنْ أَلْأِحِيَا

* وَقَالَ :

فَجَاءُوا بِفَسَاسٍ ذَاتِ خَلْفَيْنَ مَكَّنَتْ
لَهُ قَامَةً أَوْ قَامَتِينَ قَدْوَمَهُمَا
ذَاتِ خَلْفَيْنَ : ذَاتِ جَانِبَيْنَ .

* وَقَالَ : الْخَوَالِقُ : الْعَمَدُ الَّتِي تَكُونُ
فِي جَانِبِ الْبَيْتِ ، وَهُمَا كِسْرَاهُ .

* الْمَخَالِعُ : دَائِغٌ إِذَا بَرَكَ الْبَعِيرُ مَالتُ
عَصْبَةُ الْعُرْقُوبُ ، أَوْ كَاتَاهُمَا^(١) ، فَلَا
يُسْتَطِيعُ النُّهُوضُ حَتَّى تَرْفَعَ عَصْبَتُهُ
فُتُسُوِّيْهَا ، فَيُقَالُ : بِهِ خَالِعٌ .

* الْخَوَيْلَةُ : سَنَدُ الرَّمَلِ يُنْبَتُ الشَّجَرَةُ
وَالْبَقْلُ ، ثُمَّ يَهْبَطُ إِلَى الشَّقْيقَةِ .

* وَقَالَ : التَّخْنِيْعُ : الْقَطْعُ بِالْفَالِسِ ؛
قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةُ :

كَانُوهُمْ عَلَى خَنْفَاءِ خُشْبٍ
مُصَرْعَةً أَخْنَيْهَا^(٢) بِفَسَاسٍ

* وَقَالَتْ هِنْدُ بْنَتُ قُرَةُ :

فَابْكِي لِبَيْتِيْتُ قَدْ أَخْلَكَ أَهْلَهُ
كَانُوا إِلَيْهِمْ مَنْزِلَ الْفَسِيفَانِ

* وَقَالَ الأَخْطَلُ :

يُطِفَنُ بِمَثْقَوْبِ الْفَرَائِصِ شَارِفٌ
عَلَى مَنْكِبَيْهِ مَنْ يَجَادِ حَبَائِبُ^(٣) .

(١) الأصل : كليهما . (٢) اللسان (خن) : «أخنهما». (٣) ليس في ديوان الأخطل ، ولا شاهد فيه .

(٤) الأصل : «أراهط» . وما أثبتنا من الديوان (ص : ٧٢) .

(٥) في رواية : «أو خضموا». انظر ديوان الأخطل .

* والخَرِيقُ، مِنَ النَّسَاءِ: الَّتِي إِذَا مَسَهَا الرَّجُلُ مَاتَتْ مِنَ الشَّهْوَةِ فَوْقَعَتْ.

* وَقَالَ: الْخَيْرُ: الزَّبَدُ.
وَالخَرْجُ: السَّحَابُ؛ قَالَ مُلَيْعَ
الْهُنْدِلُ:

بَعْثَتْ جَرِيَّ نَمْحُورَ حَرْفٍ شِيلَةً
فِي جَاءِ بِهَا تُلْقِي الْخَيْرَ وَتُنْعَبُ
وَقَدْ عَمَّتْهُ فِي الْلَّاجِينَ كَانَما
عَلَى الرَّأْسِ مِنْهُ وَالدَّرَاعَيْنِ مَعْقَبُ

* وَقَالَ: دَفَعْتُهَا بِغَيْرِ خُرْقَةٍ: بِغَيْرِ
خُرْقَةٍ.

* وَقَالَ الْعَجَلَانِيُّ: الْخِلْفُ، مِنَ الْلَّبَنِ:
مَا لَيْسَ بِلَبَنٍ وَلَا لِبَأِنَّ.

* الْخَرِيقُ، مِنَ الْإِبْلِ: مُتَخَرِّقَةُ الرَّحْمِ،
إِذَا كَانَتِ النَّاقَةُ مُمَارِنًا، أَخْدَنَهَا
فَحَحْنَى رَحْمَهَا ثَرَى قَدْ بُلَّ بِأَبْوَالِ
الْإِبْلِ، أَوْ بِمَا كَانَ، ثُمَّ يَشْرُجُهَا،
كَمَا تُكْتَبُ الْفَرَسُ، ثُمَّ تَرَكُهَا ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ، ثُمَّ يَسْطِلُ عَلَيْهَا فَمَلَطَهَا، ثُمَّ
تَرَكُهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهَا
الْفَحْلُ فَلَا تَمْطِيْعُ، وَإِنْ شَاءَ دَأْواهَا

* وَقَالَ أَبُو الْمَوْصُولِ: سَيْفُ خَشِيبُ؛
أَيْ: عَظِيمٌ، وَمَخْشُوبٌ؛ قَالَ:

تَوَاصَوْا بِالْمَضِيقِ فَنَازَلُوكُمْ
بِكُلِّ مُهَنْدِ ذَكَرِ خَشِيبِ
كَلَوْنُ الْمِلْحِ أَخْلَصَهُ ابْنَ بَلْتِ
حُسَامٍ لَا أَفْلَّ وَلَا وَجْهُوبٍ
* وَقَالَ: نَقُولُ لِلْبَعِيرِ، وَالْفَرَسِ،
إِذَا كَانَ جَيْسِيمُ الْقَدْمِ: إِنَّهُ لِخَشِيبٌ.

* وَأَنْشَدَ:
مَخَاصِصَا كَسِينَ الظَّبْنِ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا
كِفَاءَ قَتِيلٍ أَوْ حَلْوَةَ^(١) جَائِعٍ
أَيْ: شَنِيُّ، وَالظَّبْنِ شَنِيُّ أَبْدَا.
وَقَالَ: قَدْ أَخْلَهَ الْحُزْنُ، إِذَا أَدْقَهَ،
وَإِنَّهُ لِيَخْلُ الْجِسْمِ؛ أَيْ: دَقِيقَ
الْجِسْمِ؛ وَإِنَّهَا لِخَلْتَهُ الْجِسْمِ، لِلْمَرْأَةِ.
* وَقَالَ: قَدْ أَحْوَى النَّجْمُ، إِذَا لَمْ
يُمْطِرِ .
* وَقَالَ: خَلَقَ الْأَدِيمَ . عَرَكَهُ وَدَهَنَهُ،
تَقُولُ الْخَلْقَى أَدِيمَكَ .
وَالْفَرْيُ: الْخَرْزُ^(٢) .

(٢) مِنْ (انظر: فهرست هذا الكتاب).

(١) الأصل: «وحلوة».

- * وقال : شَوَّيْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا خَرَبَتْ .
- * وقال أبو المسلم : المُخْفَفُ ، والْمُخْفَفُ ،
بضم الماء وفتحها : المُخْسِنُ الرَّدِئُ
من الصوف .
- * وقال النميري : الْخُرْبُ : أدنى المزادة ،
وهي المسمى ، وجماعه : المسماع .
- * وقال المخزاعي : أَخْنَى بِهِ : أَزَرَى بِهِ .
- * وقال : خَوَّتُ الْحَمَامَةَ لِلذَّكْرِ ، إِذَا
أَقْرَتْ لَهُ ، والدجاجة أَيْضًا .
- * وقال : جَثَمُ الطَّيْرِ ، كَلَّهُ .
- * الْخَافِيَةُ : الْجِنُّ ؛ قال :
إِلَيْكَ غَشِيتُ خَافِيَّةً وَإِنْسَاً
وَغَيْطَانًا بِهِمَا لِلرَّكْبِ غُولُ الْجَنَّاتِ .
- * الْخَوَادِ : الْبَعْدُ ؛ قال مَرَّارُ :
إِذَا النَّوَى تَدَنَّى عَنِ الْخَوَادِ
أَزْمَانَ خُلُوِّ الْعَيْشِ ذُو لَذَادِ
- * الْخَوَبةُ : الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ .
- * الْخُصَّاصِ : كَثِيرُ الْمَاءِ ؛ قال أبو
محمد الفقعنسي :
- عِرْقٌ نَسْجِيلٌ نَبْتَهُ خُصَّاصِ
يَتَبَعَّهُمَا عَدَبَسٌ جُرَائِصُ
- يَأْخُذُ حَلْقَةً مِنْ لِحَاءِ الْعَرْفَطِ وَعِرْقَ
[٧٥] قَنَادَةً ، ثُمَّ أَدْخِلُهَا حَتَّى
يَضْعَفَ الْلِحَاءُ عَلَى فَمِ الرَّحْمِ عَلَى يَدِ
الْحُوَارِ ، أَوْ كُرَاعِهِ ، وَهُوَ الْمُلَادِحُ ،
الْاسْمُ ، يُقَالُ : مَلْحَهَا .
- * خُرْبَةُ الْوَرَكِ ؛ وَالْخُرْبَةُ : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ^(١) .
- * وقال الْهَمْدَانِيُّ : الْخَرْثَانُ ، مِنْ الْبَقْرِ
حِينَ نَجَمَ قَرْنُهُ .
- * وقال : الْخَرِيقَةُ : تُتَّخَذُ لِلذَّخْلَةِ ،
وَذَلِكَ أَنْ تُخْفَرَ الْبَطْحَاءُ ، وَهِيَ
مَجْرِيُ السَّيْلِ - وَالْبَطْحَاءُ : مَا كَانَ فِيهِ
الْحَصْبَاءُ - حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى الْكُدُّيَّةِ ،
ثُمَّ يُحْشَى رَمْلًا ، ثُمَّ تُوْضَعُ فِيهِ النَّخْلَةُ .
- * قد خَلَفَ فُوهُ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ؛
وَخَلَفَ الشَّرَابُ ، إِذَا تَغَيَّرَ ، وَخَلَفَهُ
فِي أَهْلِهِ ، وَهُوَ خَالِفُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ ؛
وَشَوْبُ مَخْلُوفُ ، إِذَا قُطِعَ وَسَطُهُ
وَخِيطُ طَرْفَاهُ ؛ وَالْأَخْلَفُ : الْأَعْسَرُ ؛
وَتَقُولُ : أَخْلِفُ بَعْيَرَكُ ، إِذَا جَعَلَ
الْحَقِيبَ خَلْفَ الثَّيْلِ .
- * خَشْلُ : وَادِ .
- * وقال أبو خالد : مَرَ النَّمَيرُ يَخْوِي
خَوَّاً شَدِيدَهُ ، الْهَاءُ لَيْسَ مِنَ الْأَصْلِ .

(١) د. (انظر : فهرست هذا الكتاب^١) .

تَهَلُّو فِلِيزِيَّةً حُبْرًا إِذَا ارْتَجَزَتْ
قَالَتْ نَهَمْ وَنَعِمْ أَحْتَارُهَا الْعُصْمُ

* الخَوْبَةُ : الْحُفْرَةُ لِيُسْ بِهَا أَحَدٌ ؛ قَالَ
بَعْشَرُ :

يُدَدَّنَ وَقَدْ أَلْقَيْنَ فِي جَوْفِ خَوْبَةٍ
كَمَا ذِيَكَ عَنْ حَوْضِ الْعِرَاقِ عَرَائِبَةُ

وَيُقَالُ : الْخَوْبَةُ : الْأَرْضُ الْخَالِيَّةُ .

* الْخَالُ : الْخُيَلَاءُ ؛ قَالَ الْمَارَ :

أَخَالُ مِنْ جُفُونِكَ أَمْ حُمُولَ
حُزِينَ ضُحَى كَمَا حُزِى النَّخِيلُ

* نَحْمٌ ؛ أَى : حَلَبٌ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٌ :

* فِيْخَمْ فِي الْعُلَبَةِ مِنْ أَنْخَاصِهَا *

* وَقَالَ صَالِحٌ :

وَأَكْثَرُ جِيشَا حِينَ يَفْصِلُ جَيْشَكُمْ
وَيَخْبُرُ فِي الْوَعْثِ الْدُّكُورِ الصَّلَادِمُ

يَخْبُرُ ، مِنْ : الْخَبَارُ .

* الْخَنِيفُ : ثُوبٌ أَبْيَضٌ ، وَهُوَ الَّذِي
يُجَلِّلُ بِهِ الْهَدَىِا ؛ قَالَ الْقَسَّالُ :

هَا طَعْنَةٌ مِنْ نَاسِكِي مُتَبَدِّلٌ
يَفْيِضُ عَلَى ظَهَرِ الْخَنِيفِ بِلَالُهَا^(٢)

* الْخَنْفَجُ^(١) : الضَّخْمُ ؛ قَالَ النَّظَارُ :

سَوَى أَمَامَ فَسَوْقَهُ الْمُحَدَّرَجُ
قَوَادِمًا مِنْ مَضْرَبِ حَنْفَجٍ

* خَيْلَقُ : سَرِيعَةٌ ؛ قَالَ مُغْلِسٌ :

وَتَالِيَّةُ رَوَحَاءُ يَأْتِيهَا بِهِ
عَنِيقٌ إِذَا احْتَسَطَ الْمَرَأَسِيلُ خَيْلَطَفُ

* الْخَرِشُ : الدَّائِبُ فِي الْإِبْلِ ؛ قَالَ
أَبُو مُحَمَّدٌ :

[٧٥] أَصْدَرَهَا عَنْ طَثَرَةِ الدَّآتِ
صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبَعَاثِ

* الْخَرِيعُ : الغَضْنُ ؛ قَالَ صَالِحٌ :

وَقَدْ تَهَبَّتْ بِهِمْيَيِ الْمَيَانِ رِمَاحَهَا
وَمَا تَحْتَهَا مِنْ تَبْتَهِنَ خَرِيعُ

* تَقُولُ : الدَّوَابُ قَدْ أَصَابَتْ سُحْرَفَةً مِنْ
مِرْعَاهَا ؛ وَقَالَ فَضَالَةُ بْنُ هِنَادٍ :

إِنِّي تَرَكْتُ نَسِيَاعَ الْجَوَّ خَارِفَةً
بَيْنَ الْبَدَىِيِّ وَأَغْلَى قُلَّةَ الْحَمَنِ

* الْخَبِيرُ : الْغَزِيرَةُ ؛ قَالَ نَوْفَلُ :

إِنِّي لَمْشَهُورَةُ نَارِي بِرَابِيَّةِ
يَسِّئَنَ رَيْعَانُهَا مَا دُونَهَا عَلَمُ

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) الديوان (ص: ٨٠) :

يمور على متن الخنيف بلاها

* وقال : دَعْه بِخُفْسٍ ؛ أَى : دَعْ الْأَمْرَ
[٧٦] و] كَمَا هُوَ .

* وقال : الْخَفَجَ : إِذْبَارٌ مِنَ الْفِرْسِنِ .

* ويقال لِسَنَامِ الْبَعِيرِ : خَفَسٌ فِيهِ
الدَّبَرُ ؛ إِذَا كَثُرَ .

* وقال : إِنْ فِي أَذْنَكَ مِنْ خَضْرَةٍ ،
وَذَاكِ أَمَانٌ

التَّخُوفُ : الْخِفَةُ ؛ قال مُلَيْحٌ :
تَنْهَّتْ لِمَا عُوْدَتْ فَانْبَرَى بِهَا
لَهَا رِبَدَاتٌ وَقَعْنَى تَخُوفُ

* تَخْلُفُ بِهِنَ الْأَرْضُ .
* الْخَرِيعُ : الْمُخْتَالُ ؛ قال مُلَيْحٌ :
لَجُوجٌ إِذَا اسْتَجَجْتَهَا ذَاتٌ رَّبِيعٌ
إِذَا خُوْدِعَتْ دَهْرُ الْخَرِيعِ الْمُخَاطِلُ

باب الدال

من الأولى من نسخ أبي عمرو^(١)

ما يُستوى هذا والعنق والنَّوْمُ
والرُّطْبُ الطَّيِّبُ وظِلُّ الدَّوْمِ
* الْحَمَّةُ^(٧) : وَهَذَا مِنَ الْأَرْضِ .

* وَقَالَ : أَدْبُ الْيَدِ عَدْلًا ، إِذَا
بِالْأَمْمَاءِ عَدْلًا ؛ قَالَ :
* أَدْبُ الْبِلَادِ سَهْلَهَا وَجِبَالَهَا *

* قَالَ الْأَكْوَعِيُّ : قَدْ تَدَمَّدَ جُرْحَهُ ،
إِذَا بَرَّاً ؛ قَالَ نُصَيْبُ :
وَإِنَّ هَوَاهَا فِي فُؤَادِي لَقَرْحَةُ
سَنَهُ^(٨) كَانَتْ قَدْ أَبْتَ مَا تَدَمَّدَ

* الدَّرَكُ^(٩) : حَبْلٌ يُصْنَعُ مِنْ شَعْرٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
أَغْلَاطُهُ مِنَ الطُّنْبُ قَدْرُ ذِرَاعٍ أَوْ أَطْوَلُ ،
أَوْ يُرْبَطُ بِهِ طَرْفُ الطُّنْبِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ
فِي حَلْقَةِ الْمِظَلَّةِ لَثَلَاثًا يَنْقُطُ الطُّنْبُ .

* يُقال : مَا لِفَلَانِ دَائِرَةٌ ، إِذَا لَمْ يُحْكَمْ
أَمْرُهُ

* الدَّلِيمَطُ^(٢) : التَّابُ الْكَبِيرَةُ .

* وَالدَّرَدَرُ^(٣) : مَتَّبِتُ الْأَسْنَانِ .

* وَقَالَ : الدَّغْرُورُ ، مِنَ الرِّجَالِ :
الْعَرِيَضُ الْفَاحِشُ . وَهُوَ الْمُعَرَّضُ^(٤)

* الدَّوَيْلُ^(٥) ، مِنَ الْحَلَوَى ، وَمِنَ الشُّكَاعِيِّ ،
وَمِنَ الشُّبَرْمُ ؛ وَالواحِدُ مِنَ الشُّكَاعِيِّ :
شُكَاعِيٌّ ؛ وَمِنَ الْحَلَوَى ، مِثْلُهُ .

* وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ : هُوَ ابْنُ عَمِّهِ دُنْيَا .

* وَقَالَ الْيَمَانِيُّ : الدَّبِيسُ^(٦) : الْعَسْلُ ؛
قَالَ : نَقُولُ : أَحْلَى مِنَ الدَّبِيسِ .

* وَقَالَ الْبَهْرَانِيُّ : الدَّوْمُ : النَّبِقُ ؛
قَالَ :

(١) في نسخة : « آخر ما وجد من الحاء بخط السكري ، وذكر أنه آخر ما وجده بخط أبي عمرو من الحاء ». وبعده : « رجع إلى خط الحامض ».

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) كاميير . (القاموس) .

(٧) ليس من الباب .

(٩) خركة وتسكن . (القاموس) .

(٨) في نسخة : « سنتة ».

(٤) الأصل : « العرض » .

(٦) بالكسر ، وبكسر تين . (القاموس) .

بِاللَّيلِ مَا شَغَبُ بَرَأْسِ شَظِيَّةٍ
نَزَلَ أَصَابُ غِيَارَهُ شُوبُوبُ
بِالذَّمِينَ شَرِيعَةً بِمُحَلَّاً
عَطْشَانَ دَاغَشَ شَمَ عَادَ يَنُوبُ

* وقال : به دُرْءٌ ؛ أَى : خُراجٌ يكون
باللَّثَّةِ وَالرَّفْغِ ، وَالْغَدَةِ ، مَرْضٌ بِالْإِبْلِ .

* وقال : دَلْفُ الْبَهْمِ ، يَدْلِفُ دُلْوِفًا ؛
وَقَدْ دَلَّفَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَبِيرٌ وَتَقَارِبُ
خَطْوَهُ .

* وقال أبوالْمُسْتُورِدُ : تَدْرُ النَّاقَةُ ؛
إِذَا كَانَتْ مُعْشِبَةً فِي الصَّيْفِ ، خَمْسَةَ
أَفْوِقَةٍ ، كُلُّهُنَّ عُلْبَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
غَزِيرَةً مِنْ أَمْهَاتِ اللَّيْنِ ، وَبِاللَّيلِ
ثَلَاثَةٌ ، يُسَاوِي فُوَاقَ الْعَشَاءِ ؛ وَفِي الشَّتَاءِ
بِالنَّهَارِ مَرْتَيْنِ ، وَبِاللَّيلِ مَرْتَيْنِ .

* وقال أبوالْخَلِيلِ الْكَلَبِيُّ : الدَّفْوَاعُ ،
مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي بِهَا يَمْلِئُ إِلَى إِحْدَى الْجَانِبَيْنِ .
وَالدَّفْوَاعُ ، مِنَ الْمَوْلَمِ : الَّتِي فِيهَا اِنْحِنَاءٌ
وَتَسْتَرُ مِنَ الرِّيحِ .

* وقال : دَجَنَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّمَتْ ؛
وَتَدَجَّتْ

* وقال : الدَّعْدَعَةُ بِالْبَهْمِ ، تَقُولُ :
دَاعُ دَاعٌ

* وقال : تَقُولُ لِلْإِنْسَانِ ، أَوِ الدَّاهِيَةِ ،
إِذَا مَقْتَهَا : دَفَرَاهُ لَهُ .

* الدَّعِيرُ^(١) : أَصْوَلُ الشَّجَرِ الْبَالِيِّ الْمُسْوَدَ ؛
تَقُولُ : هِيَ دَعِيرَةٌ ؛ قَالَ :

* جَاءَ بِفَحْمٍ جَيْدٍ غَيْرِ دَعِيرٍ *

* وقال : دَغَرُ الْحَمَلُ لِشَاتِلَكِ ، إِذَا
دَخَلَ فِي رُفْغَهَا وَرَضَعَهَا ، يَدَغِرُ دُغُورَا .

* وقال : الْدَّيْدَمُ : مَا يَسِيلُ^(٢) مِنَ السُّمِّ .

* وقال : إِنَّهُ لِمُدَرَّهَمٍ ؛ قَالَ :
[٧٦] كَالدَّرْهَمِ الزَّيْفِ وَالنَّقَادِ يَفْسِلُهُ
وَقَدْ يُشَبِّهَ عِنْدَ النَّقْدِ أَحْيَا زَانَ^(٣)

* وقال : الدَّقُّ ، مِنَ الشَّجَرِ : الشَّمَامُ
وَالْعَرْجُ وَالسَّخْبَرُ وَالصَّبَعَةُ وَالْغَرْفُ .

* الْمُدَاغَشَةُ : أَنْ تَشْرُبَ مَاءً عَلَى عَيْجَلَةٍ
وَلَا تَرُوِيَ ؛ وَقَالَ :

(١) كَكَفْ . (القاموس) .

(٢) الأصل : « الدَّيْدَمُ يَسِيلٌ » ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَنَا . (وَانتَرَ : فَهُوَ هَذَا الْكِتَابُ) .

(٣) الشَّاهِدُ غَيْرُ مُرْتَبِطٍ بِمَا قَبْلَهُ .

- * وقال : ضَرْبَهُ عَلَى دَأْبِرِ الْفَيْخَدِ ، أَسْفَلَ مِنَ الْأَلْيَةِ مِنْ مَوْنَحَرِهَا .
- * وقال : الدَّكَاعُ : أَن يَسْعَلْ مَرَّةً أَوْمَرَتِينَ ثُمَّ يَسْكُتْ ، وَهِيَ الْقَيْجَةُ ؛
- وَأَمَّا النُّحَازُ ، فَتَرَاهُ يَسْعَلُ حَتَّى تَكَادُ [٧٧] نَفْسَهُ تَخْرُجُ ، وَهُوَ الْقُحَابُ ؛ وَقَالَ :
- قَحَبَ يَقْحَبَ .
- * وقال : الدَّلَاثُ^(١) : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ الضَّخْمَةُ .
- * وقال : دَأْظُ من الطَّعَامِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ ، يَدَأْظُ دَأْظًا .
- * وقال : أَدَرَعْنَا شَعْبَانَ ؛ أَى : اسْتَهْلَكْنَاهُ .
- * وقال : الدَّحِيقُ : الْمَائِقُ .
- * وقال السَّعْدِيُّ : الدَّلَالَانُ ، كَعَنَّهُ يَخْتِلُ فِي عَدْنَوَهُ رُوَيْدًا .
- * وقال : مَابَهَا دُوَى^(٢) ؛ أَى : أَحَدٌ .
- * وقال : الدَّيْمَلُ : أَرْضٌ مُسْتَوَيَّةٌ سَهْلَةٌ لِيُسْتَهْلَكُ فِيهَا رَمَلٌ وَلَا حُزُونَةٌ ، تُنْتَسِتُ النَّصْرَى وَالْحَلَمَةُ وَالرَّخَائِيُّ وَالْبَقْلُ .
- * وقال : الْغُرَابُ أَدْفَى الْجَنَاحَ ؛ أَى : فِيهِ مَيْلٌ .
- * وقال : الْمُدْرِجُ ، مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي تُعْجِلُ التَّنَاجَ .
- * وقال : دَهْدُهُ ، إِذَا أَشْلَى نَاقَتِهِ بِاسْمِهَا لِتَسْجِيَّةٍ إِلَى وَلَدَهَا .
- * وقال : دَفْعَهُ قَدْرَبَاهُ ، وَدَهْوَرَهُ ، إِذَا أَلَقَاهُ
- * وقال : التَّدْلِيكُ : أَن تُعْلَقُ الْحَبْلُ فِي عُنْقِ الْبَعِيرِ ثُمَّ تَعْقِدُهُ عُقْدَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ تَلْوِيهِ ، ثُمَّ تَعْقِدُهُ فِي عُنْقِ الْآخَرِ إِذَا قَرَنَهُ إِلَيْهِ ، فَهَذَا التَّدْلِيكُ .
- * ويقال : لَقِيَتُهُ حِينَ وَارَى دَمَسَ دَمَسًا ؛ أَى : حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ .
- * وقال : إِنَّهُ لِدَاقِعٌ ؛ أَى : مُحْتَاجٌ ؛
- وَقَالَ : بِهِ مَحْاجَةٌ دَاقِعَةٌ ؛ وَقَالَ :
- دَقَعَ إِلَيْهِمْ دُقْوَعًا ؛ أَى : احْتَاجَ ، يَدْمَقَعَ .
- * وقال : الدَّقْمَاءُ ، مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا حَاكَةٌ .

(١) ككتاب. (القاموس، وشرحه).

(٢) بضم الدال وتشديد الواو المكسورة وباء مشددة. (القاموس).

* وقال : هُنَا دُعْرٌ^(٣) مِنَ الْعِيْدَانِ ، لِلَّذِي يَدْخُنُ ، تَكُونُ فِيهِ أَرْضَةً أَوْيَلَى وَتَرَابٌ ، وَهُوَ مِنَ الْأَصْوَلِ أَكْثَرَ .

* وقال الْكَلَابِيُّ : التَّدَعْدُعُ : مَشْيَةُ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ فِي مَشْيَتِهِ ، لَا يَسْتَطِيعُ ، يُقَالُ : تَدَعْدُعُ فِي مَشْيَتِهِ ؛ قَالَ :

سُمُّ الْعَرَانِينَ مُسْتَرِخٌ حَمَائِلُهُمْ
يَسْعَوْنَ لِلْمَجْدِ سَعْيًا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

* وقال : إِنَّهُ لِكَرِيمُ الْمَذْخُولِ وَالْدَّوَالِّيِّ
فِي حَسْبِهِ .

* وقال الْفَزَارِيُّ : الدَّبِيلُ : مَا انتَشَرَ
مِنْ وَرْقِ الْأَرْطَى .

* وقال : الدَّرُومُ : الَّذِي يَمْشِي رُوَيْدا
؛ دَرَمٌ يَدْرِيمٌ .

* وقال :
بَدَاتِ الدَّمَاخُ فَلَا مِنْ مَاهِبٍ وَلَا [مِنْ]^(٤)
قَرْبٌ .

* وقال : الدَّهِينُ : الَّتِي لَيْسَتْ بِهَا نَسْنُ ،
[٧٧] ظَرْ [وَإِنْ نُتْبِعْ] ، وَكَانَتْ مُحْلِثًا ،
وَإِنْ كَانَتْ فِي الْكَلَالَاتِ جَهَادُهَا تَحْفِلُ أَبْدًا .

* وقال : التَّدَادِيُّ : التَّدَادِيُّ ، وَهُوَ أَنْ تَصْبِحَ الشَّيْءُ ثُمَّ تَتَبَعُهُ بِمِثْلِهِ .

* وقال : الدَّغْفَقَةُ : أَنْ تُهَرِّيَقَ مِنْهُ
مَا شِئْتَ ، وَتَسْرُلُ مَا شِئْتَ ، لَكَثْرَتِهِ
وَسَعْتِهِ .

* وتَقُولُ : عَيْشَ دَغْفَقَ ، إِذَا كَانَ مُوسَعاً
عَلَيْهِ .

* وقال : أَحْمَرُ مَدَىٰ ، لِلْجَمَلِ ؛ وَالْتَّدَمِيَّةُ :
أَنْ يَكُونَ أَحْمَرَ السَّرَّاَةَ .

* وقال : مَاءُ دَاسِقٍ : قَدْ فَاضَ ، وَهُوَ
ظَاهِرٌ .

* وقال : الدَّرَكُ : صِلَةٌ فِي الْمَجْبِلِ ،
فِي السَّانِيَةِ ، وَهِيَ الدَّرَكَةُ^(١) ، وَهِيَ التَّبَلِيْغَةُ .

* وقال : جَيْشُ دَيْلَمْ : كَثِيرٌ
* وقال : تَدَامَهُ ، إِذَا بَرَكَ عَلَيْهِ .

* وقال : الدَّوْهَوْسُ^(٢) ، مِنَ الْإِبْلِ : الصَّخْمُ
الْعَشْمُ .

* وقال : الدَّادَأَةُ : التَّغْطِيَّةُ .

* وقال أَبُو الْحَرْقَاءُ : تَقُولُ لِلشَّيْءِ تَدْفِنهُ :
قَدْ دَمْلَمْتُ عَلَيْهِ ؛ أَيْ : سَوَيْتُ عَلَيْهِ .

(١) الأصل : « وهو المدرك ». وما أثبتنا من القاموس (درك) .

(٢) كفر دوس . (القاموس) . (٢) كسر د، وكفت . (القاموس) . (٤) تكملاً يسْتَقِيمُ بِهَا الْوَزْنُ ،

- * وقال : الْدَّرِيَّةُ : الرُّمْحُ ، وَدَرِيَّةُ الصَّيْدِ .
- * وقال السَّرَوِيُّ : الدَّخْلَةُ ^(١) الَّتِي يُعْسِلُ مِنْهَا النَّحْلُ الْوَحْشِيُّ ؛ وقال : دَخْلَةُ عَرَامٍ .
- * وقال الْخَرَاعِيُّ : قَدْ أَذْلَمْتَ الْأَرْضَ ، إِذَا اسْتَوَى تَبَتُّهَا وَنَهَضَ نَهْضَةً وَأَعْجَبَكَ ، وَأَرْضَ مُذْلِسَةً .
- * وقال الْحَارِثُ : الْدُّجْرُ ^(٢) : شَئٌ تُلْقِي فِيهِ الْحِنْطَةُ إِذَا زَرَعُوا ، وَأَسْفَلُهُ حَدِيدَةٌ ؛ يُنْتَشِرُ فِي الْأَرْضِ .
- * وقال الْحَارِثُ : اسْتَدَرَتِ الْعَنْزَ ، إِذَا اشْتَهَتِ الْفَصْلَ .
- * وقال الْهَمْدَانِيُّ : الْجَوْزُ : الْمَبْرُ فِي ظُهُورِ الدَّوَابِ ^(٣) .
- * وقال : الدَّسْمُ : أَنْ يَكُونَ مَعَ الْخَرَازِ شَحْمٌ يَمْسَحُ بِهِ الْخَرَازُ ، إِذَا حَرَزَ ، يَأْسِمُ دَسْمًا .
- * وقال : الدَّعْدَعُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْجَرْدَاءُ .
- * وقال : أَدِمْ دَلْوَكْ ؟ أَيْ : أَمْلَاهُ ؟ وَقَدْ دَامَتِ الدَّلْوَتَادُومُ .
- * وقال : الْمَدَاخِيلُ : الَّتِي تَكُونُ آخِرَ الْأَرْضِ يُبَسِّسَا
- * وقال : دَحَّخْتُ فَلَانَا ؟ أَيْ : ضَرَبَتِهِ بِيَدِي ، يَدُخُّ ، وَهُوَ حَطَاطِهِ .
- * وقال : التَّدْلِيكُ : الْغَذَاءُ ؛ دَلَّكُهَا : غَذَّاهَا ؛ قال : ذَاتُ عَثَانِينَ وَلَوْنٍ جَعْلَى صَفَرَاهُ مَا دَلَّكَ ابْنَ وَرْدَ
- * وقال : الدُّعَرُ : الدَّاعِيرُ .
- * وقال : دُخَانُ الشَّنْصُبُ أَبِيْضُ .
- * وقال : رَأَيْتُ أَرْضًا قَدْ حَمَلَتِ دِقَّ الْمَالِ . وَجِلَّةُ الشَّمَاءِ وَالْإِبْلِ .
- * وقال الْبَاهِلِيُّ : أَتَوْنَا أَكْدَادًا ؟ أَيْ : سِرَاعًا ؛ وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : أَتَوْنَا كَتَادًا ، وَهُوَ مَثْلُهُ ، وَقَالَ : الْوَاحِدُ : كَتَدٌ .
- * وقال : نَقُولُ لِلْإِبْلِ ، إِذَا سَمِنَتْ وَتَساقَطَتْ شَعْرُهَا ؛ قَدْ دَلِصَتْ ، وَهِيَ دَلِصَةٌ .

(١) كمحنة. (القاموس).

(٢) بالضم. (القاموس).

(٣) ليس من الباب.

- * تَعْرَضَ دَحْمَةُ السُّقَارُ حَتَّى
وَجَدَنَاهُ يَسْبِّ بِهِ الطَّرِيقُ
- * وَقَالَ النُّمِيرِيُّ : قَدْ دُبَلَ عَلَيْهَا شَحْمٌ
كَثِيرٌ .
- * وَقَالَ : الْدَّيْرُ : مُسْتَقْرٌ الرَّجُلُ إِذَا
شَالَّتْ .
- * وَقَالَ : الدَّحْلُ ^(١) : الْبَطِينُ مِنَ الرِّجَالِ
- * وَقَالَ الْعَبْسِيُّ : إِنَّ فَلَانًا لَذُو دَسِيعَةٍ ،
إِذَا كَانَ بَعِيدَ الْهَمَةِ
- * وَقَالَ تَصْرُّ : تَقُولُ ، لِلرَّجُلِ ، إِذَا حَمَدَنَاهُ :
دَبَاهٍ دَبَاهٍ ، وَمَدَهَنَاهُ .
- * وَقَالَ : إِلَادِهٌ فَلَادِهٌ ، يَقُولُ : إِنَّ لَمْ
تَفْعَلْهُ الآنَ فَلَنْ تَفْعَلْهُ أَبَداً ، وَهُوَ
مَثَلُ مِنَ الْأَمْثَالِ
- * وَقَالَ : أَدَبَبْتُ لَهُ ذَاتَ الْفَقَارَ ؛ يَعْنِي :
الْعَقْرَبَ ..
- * وَقَالَ : أَرْضَنَ بَهَا دَهْمٌ : أَثْرُ كَثِيرٍ ؛
وَهِيَ مَدْهُومَةٌ .
- * وَقَالَ : دَعْسُ الطَّرِيقِ : الْأَثْرُ الْقَدِيمِ ؛
قَالَ .
- * أَصْبَاعَ مِنْ دَعْسِ الْحَمِيرِ نَيْسَبَا *
- * وَقَالَ الْأَسْدِيُّ : لَا أَدِقُّ لِهَذَا الْأَمْرِ ؛
أَيْ : لَا أَدْنُو مِنْهُ .
- * وَقَالَ الْعَذْرِيُّ : الدَّحْمَةُ : الرُّقْعَةُ السَّوْدَاءُ
الَّتِي عَلَى سِيَّةِ الْقَوْسِ تُزَيِّنُ بِهَا .
- * وَقَالَ أَبُو الْحَرْقَاءَ ، وَأَنْشَدَ :
أَلَمْ يَتْرُكِ الرَّقَاصُ فِيكُمْ
وَقَدْ دَأْدَأْتُمْ ذَاتَ الْوُشُومِ
قَالَ : دَأْدَأْتُمْ : غَطَّيْتُمْ .
- * وَقَالَ أَبُو السَّفَاحِ النُّمِيرِيُّ : الدَّقِيلُ :
الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ ؟ يَقُولُ : جَاءَ بِوْلَدَ
دَقِيلٍ ، وَقَدْ أَدْقَلَ فَلَانًّا .
- [٧٨] * وَقَالَ : الدَّوْسَرَةُ مِنَ الْإِبلِ :
الضَّحْخَمَةُ .
- * وَقَالَ : دَحْلُ ، وَدُسْلَانُ .
- * وَقَالَ : الدَّاثِرُ ، مِنَ السَّيْفِ : الَّذِي
لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ بِالصَّقَالِ ؟ قَالَ :
مِنْهَا حُسَامٌ يَقْطَعُ الْعَظْمَ دَاثِرٌ
وَمِنْهَا مَلِئٌ إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ فَلَّ
مَلِئٌ بِالْعَيْنِ ؟ أَيْ : يُعْجِبُكُ . يَقُولُ :
قَدْ فَلَّ السَّيْفُ ، يَفْلِ ، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ .
- * وَقَالَ :

(١) ككتب، (القاموس).

كَأَنَّهُ أَنْدَرِيٌّ مَسَّهُ بَلَلٌ
مِنَ الْمُغَيْرَةِ حَقَّتِهِ الْمَدَارِيجُ
الْمَدَارِيجُ : الْبَكْرَةُ وَالْمَحَالَةُ . وَالْأَنْدَرِيُّ :
الْحَبْلُ . وَقُولُهُ : حَقَّتِهِ ، أَىٰ : فَتْلَتِهِ فَتْلًا
حَسَنَا ، يَعْنُقُ . [٧٨ ظ.]

وَقَالَ : دَعْلَمَعُ^(١) ، تَقُولُ لِلنِّسَانِ إِذَا
عَشَرَ ، وَهِيَ مِثْلُ : لَعًا .

وَقَالَ الْأَسْعَادِيُّ : دَرَهُ بَنُوا فَلَانٍ عَلَى
مَاءِ بَنِي فَلَانٍ ، إِذَا طَرَقُوهُمْ عَلَيْهِمْ
فَجَاؤُوهُمْ .

وَقَالَ : الْدَّبَّارُ : أَنْ تُقْطِعَ جُلَيْدَةً مِنْ
آخِرِ الْأَذْنِ .

وَقَالَ السَّعَادِيُّ : الدَّرَكُ : حَبْلٌ يُعْلَقُ
فِي قَبْبِ السَّانِيَةِ ثُمَّ يُعْقَدُ إِلَيْهِ الرَّشَاعُ
الْطَّوَيْلُ ، وَهُوَ التَّبَّاعَةُ^(٣) .

وَقَالَ : وَرَدُ مَدَاغِصًا ؛ أَىٰ : مُسْتَعْجِلًا .

وَقَالَ : شَرُّ الْهِبَاءِ الدَّسُّ ، وَهُوَ أَنْ
تَهْنَئَ بَعْضًا وَتُتَرَكَ بَعْضًا ، تَهْنَئَ
مَا ظَهَرَ مِنَ الْجَرْبِ وَتُتَرَكَ مَا غُطِيَ عَلَيْهِ
الْوَبَرُ ؛ وَقَالَ : دَسٌّ يَكُدُّسُ

وَقَالَ : مُلْدِنْفُتُ .

وَقَالَ دُكَيْنُ : إِنَّهُ لَمَادِرُوسُ ، إِذَا
كَانَ بِهِ رِيحٌ جُنُونٌ .

وَقَالَ : التَّدْوِيَةُ : أَنْ تَدْعُوا الْاَبْلَ فَتَقُولُ
: دَأْوِ دَأْوِ^(٢) .

وَقَالَ : تَدَيْرُتُ الْمَكَانَ ، إِذَا اتَّخَذَتِهِ
دَائِرًا ؛ قَالَ :

حَلَّتْ أَمِيرَةُ تُلَيْشَا تُدَيْرُهَا
أَرْضًا قِفَارًا لَهَا فِيهَا مَنَادِيجُ

وَقَالَ : الدَّعْشُورُ : حُفْرَةٌ تَحْفِرُهَا فِي
الرَّمَلِ فَتَجْلِسُ فِيهَا مِنَ الْبَرَدِ ؛ قَالَ :
جَاهَ الشَّتَاءُ وَلِمَا أَصْطَطَنَعَ سَكَنَا
يَاوِيْجَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الدَّعَائِيرِ

وَقَالَ : دُعْمُورُ غَوِيطٌ ؛ أَىٰ : عَمِيقٌ .

وَقَالَ دُكَيْنُ : قَدْ دَنَّاتِ بَعْدِي دُنُوْغاً ؛
أَىٰ : ضَعُفْتَ حَتَّىٰ مَا تَنْفَعَنِي .

وَقَالَ : الدَّرْقَلَةُ : أَنْ يَثِبَ الْإِنْسَانُ
وَيَسْمَشُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَشْرِ .

وَقَالَ الْأَحْمَرُ بْنُ شَجَاعَ الْكَلَبِيِّ :

(١) بالكسر والتسكين ، ويقال فيه أيضًا : ده ده ، بالثمن . (القاموس : دوه) .

(٢) بالبناء مل السكون . (القاموس) .

* مُقْبِلَة مُدْبِرَة ؛ وَتَمَجِدَه دَجَّالَة إِلَيْهِم ؛
أَى : مُقْبِلًا مُدْبِرًا
وتقول للناقة : إِلَيْهَا لِمَدْرِبٍ عَلَى ولَدَهَا ،
أَى : دَائِشَةٌ لَهُ (٢) ؛ وَقَدْ رَدَبَتْ عَلَى ولَدَهَا ،
وَتَهَدَّجَتْ عَلَيْهِ ؛ أَى : حَاجِبَتْ .

* وقال : دَوْعِي قِدْرَكَ ، وَأَدِمِي ، وَذَاكَ
أَن تُترَكَهَا إِذَا نَضَجَتْ عَلَى النَّارِ ؛
وقال النابغة :

تَفَورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنَدِيمَهَا
وَنَفْشُوْهَا عَنَّا إِذَا [١٠] [٣] [٤] حَمِيمَهَا عَلَى (٤)

* الدَّاغِصَةُ : عَظِيمٌ فَوْقَ الرُّكْبَةِ .

* وقال : جَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ كَبَرَ أَذْنِي ،
وَاجْعَلْهُ دَبْرَ أَذْنِكَ لَا يَهُدُكَ .

* وقال الأَسْلَمِيُّ : الْدَّرَيْنِ ، وَالدَّوَيْلَةِ،
يَبِيسُ الشَّمَامَ . [٧٩ و]

* وقال : أَذْنِي دَنِي ؛ أَى : أَذْنِي شَى ؛
وقال :

نَصْنَعُ هَذَا (٥) رَجَلًا مِثْلَ عَلِيٍّ
نَصْنَعُهُ السَّاعَةَ مِنْ أَذْنِي دَنِي
نَصْنَعُهُ مِنْ الرَّقَاعِ وَالْعِصَمِيِّ

* وقال : الدَّعْفُسُ ، مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي
تَسْتَطِرُ حَتَّى تَشَرِّبَ الْإِبْلُ فَتَشَرِّبُ
سُورَهَا ، وَهِيَ الدَّعْرُمُ أَيْضًا .

* وقال : الدَّفَوَاءُ ، مِنَ الْمِعَزَى : الَّتِي
تَدَهَّبُ قَرْنَاهَا أُخْرَاً .

* وقال التَّسْمِيِّيُّ : الْإِدْقَاعُ : أَن يُسْفَرُ
فِي الْمَنْطَقِ وَفِي الْمَسَالَةِ .

* وقال : الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ الدُّخَانُ ،
يَقُولُ : دُخْنُ ، جَزْمٌ ؛ وَأَنْشَدَ :
لَا خِيرٌ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَّا
وَكَانَ أَكَلًا بَارِكًا وَمَحَّا

* تَبَحَّتْ رِوَاقُ الْبَيْتِ يَغْشِي الدُّخَانَ (٦)

* وقال الدَّيْحَانُ : الْكَشْرَةُ ؛ وَقَالَ :
بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أَفَاقِبَا
بِالْخَلَّ تَدْعُوا الدَّيْحَانَ الدَّارِجَا
وَلَمْ تُرِدْ فِي الْوَرْدِ أَنْ تُخَالِجَا
تَقُولُ : أَوْرَدْتُ عَلَيْنَا الدَّيْحَانَ الْيَوْمَ
مِنَ النَّعْمِ .

* وَقَالَ : إِنَّ فَلَانًا لِلَّدَجَّالَةِ إِلَيْهِمْ ؛ أَى :
مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ ؛ وَإِنْ عِيرَهُمْ لِلَّدَجَّالَةِ ؛ أَى :

(١) بالفتح ويضم . (القاموس) . (٢) الأصل : « دائم لها ». (٣) مثل هذه الكلمة يستقيم الوزن .
(٤) ليس في الديوان . (٥) نسخة : « وقال فصنع » .

* وقال غسان : قد درست المرأة ،
إذا حاضت ؛ قال :
اللات كالبيضن لمما تَعْدَ أَنْ دَرَسْتَ
صُفَرَ الأنامل من قرع القوارير
* وقال : التدبّية : الصنعة ؛ قال :
ذَبَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جَلَادَدًا
لَا يَرْتَعِي الْأَصْيَافَ إِلَّا فَارِدًا
* المدهق : الطحين الذي طحن حسناً.
* وقال غسان : ابن أدبر ، إذا
كَسَعُوا اللَّبَنَ .
* وقال : دَفَ بَدْفَ ، على وجه الأرض .
* وقال : الدياصة ، من النساء :
الكثيرة اللحم في قصبه ، وفي الرجال .
* وقال السعدى : الدقداق ، من
الرمل : الصغار من الانقباء المترافقات .
* وقال الكلابي : في قولهم : رَجُلُ
دَوَى ، إذا كان مريضاً ؛ قال :
أَلَا إِنَّمَا أَبْقَيْتَ مِنْ مُهِيجِي دَوَى [٧٩ ظ]
دوياً بما قد ضمته الأصالع

* وقال الأسلامي : الدائيات : الأضلاع التي
في زور البعير ، وهي الجوانح .
* وقال : الدقل : الصغير القصير .
* وقال : إشك لعلى دِجْمٌ^(١) كريم ؛ أى : على
خلق كريم . وقال : دِجْمُك دِجْمٌ
كريم :
* الداعج : السواد ، والناعج : البياض .
* وقال ابن أحمر :
خَلُوا طَرِيقَ الْدِيَابُونِ فَقَدْ
فَاتَ الصُّبَابُ وَتَفَاقَتَ النَّجْرُ
* وقال : إِنَّه لَدِلَاصُ اللَّوْنِ ، إِذَا كَانَ
أَمْلَسَ حَسَنَ اللَّوْنِ ؛ قال :
خاطي البَضِيعِ دِلَاصُ اللَّوْنِ مُتَدَلِّنٌ *
* الدفيف : دفيف النظير ، وهو حين
تقىضي الجنسيين .
* وقال التميي العدوى : الدمال :
السرقين ، وهو السعاد ، وهو الأوالة ؛
وقال : الأوالة .
* وقال : الدوم : العظام من السدر ؛
والعبرية ، أصحر من الدومة ، والسدر .
 منه .

(١) بالكسر . (القاموس) .

- * وقال البحراني : الدفافين : خشيب السفينه ، والواحد^(١) : دفان ، والمحوص ، خرز السفينه .
- * وقال : أربب دري . قال : ربما دريت إداهن ، ثم أذهب عامده يوم ، ثم أرجع إليها دريًا ، والدرى : أن ترى الشيء قبل أن يراك .
- * وقال العبيسي : الدحل^(٣) : العظيم الجنين ؛ قال :
- * يتبعها أصفر ذيال دحل *
- * وقال أبو المؤصل : دفترت فلانا عني : دفعته ، يدفر دفرا ؛ قال : لعمرك ما أخذت يسأر مكانها ولا سالم نتنا ودفرا لسالم
- * وقال : الدواير^(٢) : القوائم ؛ قال : نقول : قطع الله دوايره ؛ وقال : ألا هل أتاه أنتي [قد] ^(٤) ثارت
ولم تنقض في القبر منه الدواير ، أعيانُ أن لما تجتمع وردة موارد أفواه وتُبغى المصادر
- وقال : جواريا من عامر محوظا يتركن ذا اللب دوى مرضا قال : قد دوى فواده على .
- * وقال التميمي^(٥) : الدود ، من الرمل : دارات تكون بين الأنقاء من جلا الأرض .
- * وقال : قد آذني العرجج ، إذا نبت .
- * وقال : إنه لمدخل الجسم ؛ قال الأخطل : إذا مامشت تهتز لا أحمرية ولا نصف تطن^(٦) من جسمها دخلا
- * وقال الأخطل : اذْنْ لَكُنْتْ كَمْنَ أَهْوَ وَدَهْدَأَه^(٧) أَهْلَ الْقَرَابَةِ بَيْنَ الْلَّاحِدِ وَالْوَرَجَمِ
- * وقال السلمي^(٨) : المذجان : أتى تُحبَّ البَهْمَمِ مِنَ الْغَنَمِ .
- * ويقال للحية ، إذا ضربت لا : لأندو^(٩) ضربته ، فيما أدوته .

(١) الأصل : « تطن » : تصحيف ، صوابه من الديوان . (ص : ٢٨٠) .

(٢) الديوان (ص : ٢٦٥) : « أودي ووداء ». (٣) ككتب . (القاموس) . (٤) تكلمة يفقدوها الأصل .

- قال : « وقال الطائى : دَأْيْتُه ؟ أَى : دَارَأْتُه وَرَفَقْتُ بِهِ . »
- * تَدَلْمَز عَبَّاسُ بْنُ خُطَّةَ وَسَطَّهُم * « وقال الْهُذَلِي : الدَّمَام ، مِن السَّهَابَ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ ، وَهُوَ الْإِبْرِدَةُ . »
- * وقال : الْمِدْحَاهَ^(١) : الْمَقْتَهَ ؛ قال : كُمْ دُونْ لَيْلِي مِنْ لَهَالِهَ بَيْضُهَا صَحِيحٌ بِمَدْحَى أُمِّهِ وَقَلِيقٌ وَمِنْ نَاشِطٍ ذَبَّ الرِّيَادِ كَانَهُ إِذَا أَرَاحَ مِنْ بَرَدِ الْكَنَاسِ فَنِيقُ « وقال : بَيْنَنَا وَبَيْنَ بْنِ فَلَانَ دِعَامَةً أَلَا يُغَيِّرُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ الشَّرَطُ . »
- * وقال : الدُّخْنَةَ : خُضْرَةٌ ؛ يُقَالُ : نَاقَةٌ فِيهَا دُخْنَةٌ ؛ أَى : خُضْرَةٌ ، بَيْنَ السَّوَادِ وَبَيْنَ الْكَدْرَةِ . »
- * وقال : تَدَهَّرَتْ بِشَىءٍ مِنَ الْلَّبَنِ . »
- * وقال الْأَزْدِي : الدَّافِلُ : التَّارِكُ لِضَيْعَتِهِ ؛ وَيُقَالُ لِلثَّوَابِ : قَدَدَال . »
- « وقال الْدُّنْدِنُ : مَا يَبْسُ منَ الْكَلَأِ وَالشَّجَرِ وَبَلَى . »
- « وقال الْهُذَلِي : الدُّعْبُوبُ^(٢) : الطَّرِيقُ الْبَيْنُ . »
- « وقال الدُّوْكَةُ : أَثْرُ الصُّبْيَانِ يَكُنْسُونَ التُّرَابَ حَتَّى يَجْعَلُوا مِثْلَ الطَّرِيقِ . »
- « وقال الدَّمَادِمُ : شَىءٌ شَبِيهُ القَطَرَانِ يَسْبِيلُ مِنَ السَّمَرِ وَالسُّلْمِ ، أَحْمَرٌ ؛ وَالْوَاحِدُ : دِمْدِمٌ ؛ وَهُوَ حَيْثَمَةٌ أَمْ أَسْلَمُ^(٣) . »
- [٨٠] « وقال الْجَعْفَرِيُّ وَالْمُدُورَةُ ، مِنَ الْأَبْلِ : الَّتِي يَكُوْنُ فِيهَا الرَّاعِي يَحْلِبُهَا ؛ قال لَمْ يَكُفَّنِي ذُرَى الْأَنْهَامَسِ مُدُورَةً كُوْمٌ تَعَاوَرَ مَدَّا غَيْرَ مَحْتُومٌ »
- « وقال الْجَعْفَرِيُّ : تَدَلْمَزُ عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ ، وَتَجَرْمَزُ ، مَثَلُهُ ؛

(١) كَمْصُورُ . (القاموس) .

(٢) يَعْدُها : « وَقَالَ » ، وَهُوَ إِما زِيَادَةٌ ، أَوْ أَنَّهُ ثَمَةٌ شَاهِدٌ لِمَا يَذَكُرُ .

(٣) كَسَّاهَةٌ . (القاموس) .

* الدَّسْكَرَةُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ؛ قَالَ مُدْرِكٌ :

بِدَسْكَرَةٍ لِلْحَفْرِ فِيهَا عَجَاجَةٌ
وَلِلْمَوْتِ أُخْرَى لَا يَنْبَلُ طَعْنَتِهَا
حَفْرُ التَّبُورِ. [٨٠ ظ]

* الْأَدَاوَى : الْجَرْحُ^(٣) الشَّدِيدُ ؛ قَالَ :
يَعْجَرُ عَنْ فِي كُلِّ مَرِيٍّ مُعْتَدِلٍ
جَرْعًا أَدَاوَى مَتَّ تُصْبِعُ تَصْلُّ
* وَقَالَ مَنْظُورٌ :

أَقْوَى خِيَامَ بِالصَّفَا مِنْ أَهْلِهِ
وَذَاكَ باقِي الشَّمْ مِنْ مُدَبَّلِهِ
أَيْ : مِنْ مُجْتَمِعِهِ.

* وَقَالَ مَنْظُورٌ :

مَا يَسْمَعُ السَّفَرُ بِهَا مِنْ نَفْسٍ
غَيْرَ أَحَادِيثَ قِنَارِ حُمْسِيٍّ
* الْدَّهْدَنُ : كَلَامٌ لِيُسَلِّمُ لَهُ فِعْلٌ ؛ قَالَ
لَا جَعَلْنَ لَابْنَةَ عَشْمٍ فَنَّا
حَتَّى يَعْرُدَ صِهْرَهَا دُهْلُنَّا

إِذَا بَلِيٌ ؛ يَدُولُ ؛ وَقَدْ جَعَلَ وَدُكَ
يَدُولُ ؛ أَيْ ؛ يَبْلُلُ .

* وَقَالَ : الدَّبُوبُ : الغَارُ الْبَعِيدُ الْقَعْرُ.
* وَقَالَ :

* مُشَكِّنًا عَلَى الْقَعْدَ الْمُعْرَمِ^(٤) *
وَهُوَ الْقَطْوُفُ الْمُهَانُ .

* وَقَالَ : دَاجِنَةُ وَطَفَاءُ : كَثِيرَةُ
الْمَطَرُ ؛ وَقَالَ : يُعْجِبُنِي مِنْ هَذِهِ
الْدَّاجِنَةِ أَنَّهَا تَخْلِطُ قَطْرًا صِغَارًا
وَأَحْيَانًا كَبَارًا ، وَذَلِكَ آيَةٌ كَثُرةُ الْمَطَرِ .

* هَذَا بَعِيرٌ دَارِسٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ
وَبَرَهُ وَوَلَى جَرِيَّهُ وَلَمْ يَظْهُرْ وَبَرَهُ ؛ وَقَالَ الْأَنْخَطُلُ
صِرْفٌ مُعْتَقَةٌ كَانَ دَنَانَهَا

جَرِيَّيْ دَوَارِسُ مَا يَهِنَ عَصِيمٌ^(٢)

* الدَّبَّةُ ، مِنَ الرَّمْلِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ؛ وَقَالَ :

* إِذَا عَلَوْنَ دَبَّةً أَوْ مَهْرَمًا *

* الدَّعْثُ : الْحَقْدُ الْقَدِيمُ ؛ قَالَ
مَنْظُورُ بْنُ شَحْيَمٍ :

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الضَّعَائِنَ تَجْمَعُ الرَّ
بَحَالٍ عَلَى الْأَدْعَاثِ تُذَكِّرُ وَالْغَمْرِ

(١) كُرباج . (القاموس) .

من عاتق حدبت عليه دنانة . وَكَانَهَا جَرِيَّ بَهِنَ عَصِيمٌ

(٢) الأصل : « الجرح » .

<p>يَدْمِثُ .</p> <p>* وقال : تَدْرِيس ؟ أَى : تَقَدِّم ؟</p> <p>قال أَبُو الصُّفِيٍّ :</p> <p>إِذَا الْقَوْمَ قَالُوا مَنْ فَتَى لِسْمَهَةً</p> <p>تَدْرِيس بِاِبْيَ الرِّيقِ فِي خَمْ الْمَنَاكِبِ</p> <p>* الدَّخْنُ : الْوَخِيمُ .</p> <p>قال النَّظَارُ :</p> <p>شَيْئِيْ لَه وَشَهَادَتِيْ أَبْدًا</p> <p>كَالسَّمْنُ لَادَخِنٌ وَلَا دَخِلٌ</p> <p>* الدَّخْشُمُ : الْقَصِيرُ ؟ قال النَّظَارُ :</p> <p>إِذَا شَنَتْ أَسْجَحَ غَيْرَ دَخْشَمٍ</p> <p>وَأَرْجَفَتْ رَجَفَاتِ الْكِرْزِمِ</p> <p>* وَقَالَ :</p> <p>حَتَّى أَعَادَتْ نُؤْيَه مَدْكُولَاه .. [٨١] و[٨٢]</p> <p>مَلَّتْه تَوَابَا .</p> <p>* الدَّفْلُ : (٢) الْقَطِيرَانُ .</p> <p>* الدَّوَاعِبُ : السُّيُولُ ؛ تَدْعَبُ :</p> <p>تَسْبِيلٌ ؛ قال أَبُو صَخْرٍ :</p> <p>وَلَكُنْ يُقْرِرُ العَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى</p> <p>بِعَهْدَتِه فَضْلَاتِ زُرْقِ دَوَاعِبٍ</p>	<p>» وَقَالَ رِدَاعُ بْنُ سَنْظُورُ :</p> <p>فَإِنْ تُمْسِ قَدْ غَالَ عِرْشَانَهَا</p> <p>شُوُونُ فَقَدْ طَالَ مِنْهَا الدِّينُ</p> <p>أَى : دِينُ عَلَى دِينٍ .</p> <p>* الدَّمَاشِقُ : السَّرَّاعُ ؛ قال رِدَاعُ :</p> <p>دَمَاشِقَ يَعْفِقُنَ عَفْقَ السَّعَائِ</p> <p>خِفَافَ التَّوَالِي طِوالَ الْجَرْنِ</p> <p>الْدَّعْنُ (١) : الْقَصِيرُ الْغَایِيَةُ ؛ قال</p> <p>رِدَاعُ :</p> <p>إِذَا قَبِيرٌ مِنْ حَلَبَاتِ الْمِيشِينَ</p> <p>قَطَعْنَ فُوَادَ الدَّرُومَ الدَّعْنَ</p> <p>الْدَّسْمُ : الْقَلِيلُ ؛ قال رِدَاعُ :</p> <p>أَعْدَتْ لَهَا بِالسَّعْرِ حَتَّى يُمِيتَهَا</p> <p>مُعِيَّنَ الْهِنَاءَ لَمْ يَكُنْ هَنَوْه دَسْمًا</p> <p>السَّعْرُ : الْهِنَاءُ .</p> <p>* قال المَرَارُ :</p> <p>دَمَهْنَ فِي غَيْرِ تَهْبِيْعٍ وَلَا تَجَلِّ</p> <p>بِالْمَسْحِ فِي قَصْبَيْ رَيَانَ مَدْكُولَرِ</p>
--	--

(٢) بالكسر . (القاموس) .

(١) كـكـهـنـ . (القاموس) .

وبيعر دلخ ، وقوم دلخون ، دلوخا ؛
وقال :
يُشبع منها دلخات رؤما
عبد كرام لم يكن مكرما
* والدغم^(٣) : القعود البطىء المشى ،
والناقة والرجل ؛ وأنشد :
قد زاد داعيها القعود الدغم ما
فَرَمَّ من جهازه ما دمما
* والدم : سوق حسن ؛ والدلتو ، مثله ؛
وأنشد :
لا تعنفنا في السوق وادلواها
فيبيسها بطيء ولا نزعها
* والدقمة^(٤) : الهرمة الكبيرة ؛ والذكر :
الدقم ، والدقم : التراب ؛ أدقم فاه .
* والدنقسة^(٥) : إكبائك ، ومطاطة
رأسك ؛ وأنشد :
أروع لا دنقسة^(٦) ولا دغر *

* والداهف : المعنى ؛ قال أبو صخر :
فما قدمت حتى تواتر سيرها
وحى أنيخت وهي داهقة دبر
* الدولج : زرب تكون فيه الحداء ؛
قال :
خطرنا بها عند الملوك وأنتم
لدى دولج فيه الحداء الموقع^(١)
* الدجال : ما في الحديد ؛ قال دجل
سيفك هذا ، قد سقاه الدجال^(٢) .
* قال الأسدى : الدومصة : الصلعة ،
والفتقدة ؛ والبيضة يقال لها :
الدومنصة ؛ وقال منظور :
ياليته قد كان شيخاً أرمضا
لايحسن القيام إلا بالعصا
تشبه الهامة منه الدومصا
* والدلخ : السمن ؛ وناقة دلخة ،

(١) في نسخة : « المرفع » .

(٢) في نسخة : « دجل سفك هذا قد سقاه والدجال السق » . وبعد هذا : « آخر باب الدال الأولى من نسخة صبو . فأول الدال الثانية من أصل أبي عربو حكاية السكري لم يكن هذا الباب الثاني من الدال عند الخامض » .

(٣) كذيرج . (القاموس) .

(٤) كفرحة . (القاموس) .

(٥) الأصل . « والدقمة » ، تحرير .

* والدُرْدُر^(٣) : طرف اللسان . وقال ثروان : الدُرْدُر : الحنك الأعلى ، ليس فيه سن ، من ، البعير وما أشبهه ؛ قال : * لم يبق إلا دردر ولسان *

* والدَسِيع^(٤) : العرى ؛ والدَسِيع^(٥) : عظيم أسفل العنق ؛ وقال : أتلع نظار يُماشى منكبُه عظيم دسيع جيد مرکبة *

* والدَهِين : اللثيم من الرجال ، والأحمق .

* وقال : الدَلَال . نقول للغشم : أرسلها دلالة : مختلطة ؛ وهذا أمر دلالة : مختلط .

* قال ثروان : دللت أمرك ؟ أي فرقته .

* والدَمْكُوم : الصُّخْم الأسود .

* والدَخْنَة : العار ؛ تقول لأشعن دخنتك .

وقال آخر : لاتعدلين بهدان دفنس
يموت عرقاً للكري ...^(١)

* والدَلْعَة^(٢) : ورم في أصل الأسنان .

* والدَرْقَعة : عدو ؛ والدَرْقَعة : عمل فاسد ، ومنطق فاسد ؛ تقول : قد درقوا في عمل فاسد ، ومنطق [٨١] فاسد ؛ أي : أخذوا فيه ، وهو مشية فيها سرعة^(٢) وقبح .

* والإِدْقَام : رتم بأسفل الأسنان ، وهى المداقيم ؛ والإِدْقَاع ، مثله ، وهى المداقيع .

* والدَقِيقَة : الغشم والمعزى والفصائل ، السيفلة من كُل مال .

* والتَدَرْدُن : مشى المرأة ذات الآيتين ، والرجل .

* وقال طفيل في « الدابر » :

إذ تظلمون وتتشكون صديقكم
والظلم تاريكم كأمس الدابر

(١) ثمة نقص .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) الأصل : « رعي » : وظاهر أنه اعرفة عما أثبتنا .

(٤) كامير . (القاموس) .

(٥) الأصل : « الدسع » : تحريف .

والدمشق^(٤) : العَجْلُ الخفيف ، قال : [٨٢] وَتَضَعِّلُكَ أَنْ لاقْتُ غَلاماً دَمْشِقاً مُنْخَرِقَ السَّرْبَالِ يَحْدُو أَيْنُقَا وَرَجُلَ دَمَاشِقَ : خَفِيفٌ فِي عَمَلِهِ ؛ وَنَاقَةٌ دَمَاشِقَةٌ ، أَىٰ : كَمْثَةٌ .

والدرمل^(٥) : تُرَابُ الْأَرْضِ الدَّقِيقِ ؛ قال :

وَاتْرُوكَ الْأَرْضَ رِقَاقاً دَرْمَكَا كَذَانِهَا وَالْحَجَرُ الْمُدَمْلِكَا وَالدَّثَّةُ : طَعْنَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ .

والتدريج^(٦) : ترك الفداء^(٧) لا يُنْبِحُ .

وقال : الإِدْرَامُ ، يَقُولُ : مَا أَنْثَى مِنْهَا شَيْئٌ .

وَتَقُولُ : دَهْدَمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ؛ أَىٰ : وَأَهْلُكُهُمُ اللَّهُ ، وَدَهْدَمُ الْفَلِيبَ .

والدمالق^(٨) : الأَصْلُعُ وَأَنْشَدُ :

يُحَسِّرُنِي أَلَا أَكُونُ بَصَارِمٍ فَجَرِدتُّ فِي ذُوْدِ الْبَرَى وَالدَّمَالقَ

* والدلاكم^(٩) : الشَّادِيدُ ؛ وَقَالَ :

قَدْ يَشْرُكَ النَّاسُ الْحِمَارَ قَائِمًا وَيَسْتَهِيرَ الْعَذَابَ الدَّلَاكِمَا

* وَأَنْشَدَ لِطْفِيلَ فِي « الدَّالِفُ » :

كَعْهُدُكَ لَا حَدُّ الشَّبَابِ يُضْلِنِي وَلَا هَرِمْ مِنْ تَوْجَهِ دَالِفٍ

* قَالَ : الدَّنَمَةُ : الْقَاصِيرُ^(١٠) ، مِنَ النَّاسِ ، وَمِنَ الدَّوَابَّ .

وَالْمَدَبَّلُ : السِّخِيمُ تُوَقَّرُ بِالشَّجَرِ مِنْ عِيَادَانٍ ، وَأَنْشَدَ :

أَفْوَى سِعَامُ بِالدَّلْوَى^(١١) مِنْ آهَلِهِ وَبَادَ مَرْسَى السِّخِيمِ دِنْ مُدَبَّلِهِ^(١٢)

وَقَالَ دَبَّلُ لِبَعِيرِكَ ، إِذَا صَنَعْتَ لَهُ لُقْمَاءً ، وَهِيَ الدَّبَّلُ .

وَالدردق^(١٣) : الطَّرْقِيُّ ؛ وَأَنْشَدَ :

أَمْسَتْ بِقَاعِيَاهَا اسْتَعِيرَتْ دَرَدَقَا إِذَا رَكَبْنَ جَانِبَيْهِ اسْتَوَسَدَقا

(١) في نسخة : « الرجل العظيم » : وما أثبتنا يتحقق والوارد .

(٢) فيما سبق : « بالمسنة » . (أنظر : فهرست هذا الكتاب) (٣) فيما سبق :

* وذاك باقي الثم من مديله .

(٤) كجعفر . (القاموس) .

(٥) كجعفر . (القاموس) .

(٦) كعاد يط . (القاموس) .

(٧) الأصل : « العذاء » : تحرير .

(٨) كعاد يط . (القاموس) .

* والدَّخْرَصَةُ ، مثْلُهُ وَهُوَ أَنْ تَبْلُغَ أَقْصَى سَقَايَكَ ، تَقُولُ : دَعَلْقَتْ فِي يَمَّةِ اِثْلَكَ ، وَدَخَرَصَتْ .

* والدَّهْرَسُ^(٤) : العِزَّةُ ، وَأَنْشَدَ :

ذَاتَ أَزَابَيَ وَذَاتَ دَهْرَيْنِ

مَا عَلَيْهَا مِنْ بَخْسِيعٍ دَخْمَسِينَ

* والدَّيْسَعُ^(٤) مِنَ الْأَبْلِيلِ : الَّتِي تَدْسَعُ
بِهِجَرَّهَا ، إِذَا كَلَّ الْمَطَافِيَا ، وَأَنْشَدَ :

حَمَّاتُ الْهَوَى وَالرَّحْلُ فَوْقَ شَبِيلَةٍ
بِجَمَالِيَّةٍ تَنْضُو الرَّكَائِبَ ثَيَّسْعُ

* والمُدَعَّعُ : المُهَانُ ؛ وهو الإِذْعَاعُ .

* والدُّرْفَسُ ؟ العَظِيمُ ؟ وَأَنْشِيدُ :

أرسلت فيها بازلا درفنسا. [٨٢، ظ] يرجس فيها بالهكير رجسما

* والمجوبي : الشهيد السواد ؟ قال :

لِيَلًا دَجُوْجَى الشَّلَام خَرْمَسَ
لَمَّا رَأَيْت شِدَلَيْلَى أَدْمَسَا

* والدَّقَارِيُّ : الرِّيَاضُونَ .

* والدُوَّلَةُ : الْكَمَرَةُ .

* والدُوَّلَةُ : الْكَمَرَةُ .

(٢) محرّكة. (القاموس) .

٤) كصيقل. (القاموس).

والتَّدَكُّلُ : ارتباطِيُّ الْأَرْجُلِ بِنَفْسِهِ
وقال :

لَنْ كُلَّ وَاهْتَرْخِي بِهِ بَعْدَكَ الْمُخْطَبْ

وقال : والدُّرْحَابَة^(١) : الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ لِلْبَطْنِ ؟

دِرْحَابَة عَضْلٌ شُمَجْلُ خَوَاصِرَهُ
مِثْلُ الْأَدَاوَى مَنْتُوْطَهُ حَوْلَهَا الْمَصَرَّرَ
وَأَفْشِلَدْ فِيهِ أَيْضًا :

عَرِيضَنْ الْقَهَّادِ رُحَابَةً^(٢) الْبَطْنَ لَمْ يَكُنْ
إِذَا خَيْفَ صَوْلَاتِ الرِّجَالِ يَصُولُ .

وقال : ما بها تدمرى ؟ ، آى :
حدل ؟ وما رأيت تدمرى أحسن منه .

والدُوْحُ : الوَاسِع ؛ وَأَنْشَدَ :

وَنَفَحَاتِ الرِّيحِ وَالْأَعْاصِرِ
دُوْجُ الْكُسُورِ إِمَّا لَهُمْ مَسَايِّرٌ
وَالْمَدْخَلُونَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* والدَّعْلَقَةُ : فَطَانَةُ الْوَتَبَانَةِ ؟ تَقُولُ :

قد تَدْعَلْقُتْ حَقِّ أَدْرَكْ ذَا.

(١) الأصل : « در حایه »، توفیقیت .

٣) كجعفر . (القاموس) .

* والمُدْعَيْنَ الْمَشَى صَحْنٌ وَصَحْفَةٌ
لَهَا مَرِحٌ وَرِدٌ مِنَ الْحَيْسِنِ أَصْبَابُ
* والدَّلْكُ : سَقْيٌ شَدِيدٌ ؛ وَأَنْشَدَ :
* وَلَيْسَ يُرَوِي العِيرَ إِلَّا الدَّلْكُ
وَرِيهَا وَالْمَقَطُ الْجَبَكُ
* والدَّهْلُكُ : نِكَاحٌ .
* والدَّكُوكُ : الغَمُ الْعَظِيمَةُ ؛ وَأَنْشَدَ :
أَبْقَى وَقَدْ كَانَتْ دَكُوكًا سُودًا
مِنْهَا صَمَاحٌ حَلَبًا مَعْدُودًا
* والدَّلَّلَهُ ؛ يُقالُ : إِنَّهُ لَدَلَّلَهُ حَالٌ
سَوْءٌ .
* والدَّجْلُ^(١) : القَصِيرُ .
* والدَّغْنَجَةُ^(٢) : عَظَمُ الْمَرَأَةِ وَثِقلُهَا، وَالْإِيلَى
تَكُونُ وَاضْعَافَةً فِي الْحَمْضِ؛ فَيُقَالُ: مُدْغَنْجَةٌ^(٣)
* والانْدِسَاقُ^(٤) : اندِسَاقٌ السُّرَّةُ؛ أَيْ : أَ
خَرَوْجُهَا، وَهُوَ الْمَعْقُ^(٥) .

* والدَّوَالَقُ : السُّيُوفُ ؛ وَأَنْشَدَ :
تُمُوجُ كَالْمُمْحَدَّثَةِ الدَّوَالَقِ
مَنْ لَيْ مِنْ مُزَرَّرِ الْيَلَامِنِ
* والدَّرْدَجَةُ : يَقْمَانُ النَّاقَةَ وَلَدَهَا ؛
تَقُولُ : دَرْدَجَتْ عَلَيْهِ .
* وَتَقُولُ : أَصَابَ الْأَرْضَ دَثٌ مِنْ
مَطَرٍ .
* والدَّعْدَعَةُ : زَجْرٌ لِلْمَعْزِي ؛ قَالَ :
غَدَا ثَوَيَانَا وَلَمْ يُوَدَّعَا
وَخَلَعَا بِهِمْهَمَا فَلَعْدَعَا
* وَقَالَ فِي : «الدَّهَاسُ» :
إِذَا اسْتَعْلَمَ الْأَكْمَمُ الضَّلَاضِلَّا
ثَرَكْنُ أَعْلَاهُ دَهَاسًا مِائَلًا
* والدَّامِيَاءُ^(٦) ، تَقُولُ : إِنَّ لَهُمْ لَدَامِيَاءَ :
إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنْهُمُ الْخَيْرُ .
* والدَّخْلُلُ : الْخَلِيلُ .
* والدَّحْسُلَةُ : حَمْلُ الرَّجُلِ عَلَى الْقَوْمِ ، أَوْ
نَفْسُهُ عَلَى الْأَمْرِ الثَّقِيلِ ، وَالإِدْقَاعُ ؛
وَأَنْشَدَ :

(١) فِي بَعْضِ النُّسُخِ : «الدَّامِيَاءُ دَامِيَاءُ الْخَيْرِ» .

(٢) الْأَصْلُ : «وَالدَّبِيلُ» . وَالوَارِدُ مَا أَثْبَتَنَا، وَقِيدَهُ صَاحِبُ الْقَامِسَةِ تَنْظِيرًا : كَكَشْفٍ .

(٣) الْأَصْلُ : «وَالدَّغْنَجَةُ» تَصْحِيفٌ .

(٤) الْأَصْلُ : «مَدْغَمَة» تَصْحِيفٌ .

(٥) كَلَا .

والدهن^(٣) : الذي ليس بشيء،
وأنشد :
لأجعلن لابتة عشم فننا
حتى يكون عقلها دهنا^(٤)

وقال خالد بن عاصمة :
ومولى كمولي البيرقان دماته
كما دامت ساق نهاض بها وقر
إذا ما أحالت والجباير فوقها
مضى الحال لأبرة ميسين ولا كسر
* والذئن : أصوات الجعلان.

* والدعق : دعق الناس الطريق،
إذا اكثروا الاختلاف فيه؛ وقال :

* يركب نير لا حب مدعوق *
* والمدلخ : ما بين الخوض والبشر.
* والتدبيل : الإيقار؛ يقال : دبله؛
إذا أوفره.

* والدقدهة : كسر العظام.

والذنة^(١) : التصوير القليل؛ قال ثروان : هو التضييف تغليبه المرأة على أمره؛ ومثل يضربه : هذا رجل بالليل ذمة وبالنهار أمّة.

* والدغر يقول : قد دغر يرضع.
* والدغث يقول : إن البعير لم يغوث؛
إذا كان ثقيلا.

* والتدره : عظمة.
* [٨٣] والدلاث : زافة دلات للحسنة
المخار؛ قال :

جئت جنوتا من دلات مناخة
ومن رجل عبد الزراعين شاحب
* وتقول : لقيته أدنى ظلام^(٢).

* ادقاع : وضع القوم أيديهم في الجهاز.
* والإدباء : حين يذهب الثبت أول ما ينبع
الشجر.

* وقال أرقيل بالعدلندي^(١)، وعرفج قد أدبى.
* والتدريس : مشي

(١) مر. (أنظر فهرست هذا الكتاب).

(٢) في نسخة «أدب ظلم».

(٤) بيت مذرث. (أنظر فهرست هذا الكتاب).

(٣) كاردن. (القاموس).

* وقال : التَّدَعْدُعُ ، تقول : مَلَّتِ الْإِنَاءُ
حتى تَدَعْدُعُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* دَاعِدَةٌ لِيْسَ بِكَيْلٍ مَمْحُوقٌ *

* الدَّائِرُ : الْخَلَقُ فِي الْمَنْزِلِ ، وَفِي الثَّوْبِ ،
وَفِي الْحَوْضِ ؟ وَقَالَ :

وَحَوْضٌ شَرَى فِيهِ أَبِي وَأَبُو آبِيهِ
أَبَادَرَ مِنْ هُوَ وَأَشْلَلَ الْحَقُّ دَائِرُهُ
وَقَدْ كَثُرَ دُثُورًا . [٨٣ ظ]

* الْإِدْرُونُ^(٦) : الْمَجْبِسُ^(٧) ؟ قَالَ :

بُدَلْتُ مِنْهَا حِينَ بَانَتْ لَشَانُهَا
خِبَاءً كَإِدْرُونَ الضَّبَاعِ مُلَدَّمًا

وَأَنْشَدَ فِي « الدَّوْسِرِيَّ » :

قَدْ كَلَفَتِ عَمَرَةَ مَنْ تَكَلَّفَ
سَيِّرًا يَعْنِي الدَّوْسِرِيَّ الْأَكْلَفَا

* التَّاءُعِيرُ : إِخْتِلاطُ الْأَلْوَانِ الْإِبْلِ وَالْفَصَانُ ؛
وَالرَّجُلُ يُدَعِّرُهُ أَبْوَاهُ ، إِذَا كَانَا
مُخْتَلِفِي الْأَلْوَنِ ؟

وَالدَّلْظُ : دَفْعُ الْمِنْكِبِ ، دَلْظَهُ يَدْلُظُهُ ،
وَالدَّلْسُنْتَى^(١) : الْمَحَادِرُ الْكَثِيرُ لِلْمَحْمُ .

* الدَّهْكُ ، وَالدَّعْكُ : تَمُّكُ الْإِبْلِ
فِي الْمَرَاغِ .

* الدَّكُ : مَشَى عَلَى الْأَرْضِ شَدِيداً ،
وَطَحَنْ شَدِيداً .

* الدَّرَخْمِيلُ : الْمُسْتَرْخِيُّ الْقَفَا وَالْعُنْقُ ؟
وَأَنْشَدَ :

إِحْدَى دُرَخْمِيلِ الْقَفَا صَقَارَا
تَكْسُو الْمَجِيَادَ وَجْهَهَا الْغُبَارَا

* الدَّحْلُ^(٢) : مُصْطَنَعٌ لِلْمَاءِ يَجْمِعُهُ .

* الدَّغْنَجَةُ^(٣) : مَشِيَّةٌ مُتَقَارِبةٌ ، وَكَرَّ الْإِبْلِ
عَلَى الْمَاءِ .

* وَتَقُولُ : طَلَبَتُ الْأَمْرَ دَبَرِيًّا .

* الدَّكَادِكُ : الشَّدِيدُ .

* الدَّجَرُ^(٤) : الْحِيَانُ .

* الْإِدْغَالُ ، وَقَوْعَ : فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ
تَقُولُ : أَدْغَلَ فِي أَعْرَاضِهِمْ .

* التَّسَارَهُ^(٥) : جَهَنَّمَةُ .

(١) كحبطي. (القاموس). (٢) بالفتح ويضم (القاموس). (٣) الأصل : « الدَّغْنَجَةُ » ؛ تصحيف.

(٤) الأصل : « الدَّجَرُ » ، تصحيف .

(٥) كذا ، ولعلها : المحسن . والواره : المخلف .

(٦) كفرعون . (القاموس) .

<p>وقال التَّابِغةُ :</p> <p>إِذَا غَصِبْتُ لَمْ يَشْعُرْ الْحَىٰ أَنَّهَا أُرِيَبْتُ وَإِنْ نَالَتْ رِضَا لَمْ تُدْهِقْ^(٥)</p> <p>* الدَّارِيُّ : الَّذِي لَا يَبْرُحُ ؛ وَقَالَ :</p> <p>بَشَّرَ الدَّارِيُّ وَالْعَفَنَشَا يَصْرَفَانِ وَشَعِيرٍ أَجْرَشَا</p> <p>* الدَّحَادِحُ : الْقِصَارُ ؛ قَالَ :</p> <p>يُمْشِي كَهْزَ الرَّيْحَ بَادْ جَمَالَهُ</p> <p>إِذَا جَدَّ الْمَشَى الْقِصَارُ الدَّحَادِحُ</p> <p>* الدَّرْوَاسُ^(٦) : الشَّدِيدُ .</p> <p>* الدَّهْدَهْنُ^(٧) : الْعَيْنُ الْأَحْمَقُ ؛ قَالَ :</p> <p>جَعَلَ - النَّدَى غَثَ - النَّثَى - ضِفَنْ</p> <p>مُلْتَبِسٌ فِي دَائِهِ دَهْدَهْنٌ</p> <p>ذَلِكَ خَيْمَى فَسَلَى بِخَنْ</p> <p>* الْمَدْعِنُ^(٨) : السَّيِّئُ الْغَذَاءُ .</p> <p>* الْمَدَاجَاهُ : الْمُدَامِجَةُ .</p>	<p>قال الدَّبَيْرِيُّ :</p> <p>كَسَّا عَامِرًا ثَوْبَ الدَّمَامَةَ رَبَهُ كَمَا كَسَى الْخِنْزِيرَ لَوْنًا مُدَعَّرًا</p> <p>* الدَّقَدَقَةُ : خِفْفَةُ الْكَلَامِ .</p> <p>* الدَّقَرَارَةُ^(١)، تَقُولُ: إِنَّهُ لَذُو دَقَرَارَةٍ ؛ يَعْنِي : النَّسِيمَةُ .</p> <p>* الدَّحِيلُ^(٢) : الشَّدِيدُ ؛ وَأَنْشَدَ :</p> <p>يَبُورُ مِنْهَا بِالْفُسْحَى وَبِالْأَصْلِ عُوْطًا إِلَى لَبَّةِ حِفْصَاصَاجِ دَحِيلٍ</p> <p>* الْمَدَاخِلَةُ : الْمُدَافِعَةُ ؛ تَقُولُ :</p> <p>دَاهَلْتُ عَنْكَ ؟ أَيْ : دَافَعْتُ .</p> <p>* الدَّدْخَدَخَةُ : حِينَ ذَهَابِ الْإِدَلِ، وَهِيَ مُشْبِيَّةٌ سَرِيعَةٌ .</p> <p>* الدَّلْجَمُ^(٣) : الْخَلَانُ^(٤)</p> <p>الْدَهْدَهَانُ : الْأَصْلَكُ الشَّدِيدُ ، وَالْدَهَدَقَةُ ؛ وَأَنْشَدَ :</p> <p>آمَّا إِذَا مَا زُجَرَتْ فَتَنْبَاقَ وَتَخْلِطُ الْبَكَى بِضَرَبِ دَهْدَهَانٍ</p>
--	--

(١) بالكسر . (القاموس) . (٢) ككتش . (القاموس) . وقد مررت . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٣) كمنب . (القاموس) .

(٤) الأصل : «الخليل» . والوارد أن : الدنج ، بجمع ، واحده : دنجه ، بالكسر .

(٥) الديوان (ص : ١٨٤) : «تزهق» هنا بمعنى .

(٦) بالكسر . (القاموس) . (٧) كاردن (القاموس) . وقد مر (انظر : فهرست هذا الكتاب)

(٨) تكريم ، اسم مقنوع من الإكرام . (القاموس) .

* والدِبَاكِلُ : الأَحْمَقُ الْعَاجِزُ ؛ وَقَالَ :
أَخْلَفْنَ كُلَّ أَحْمَرٍ راقِدٌ
دُبَاكِلِ النَّوْمَ عَلَى الْوَسَائِدَ
[٤٤و] * الدَّقْمُ : كَسْوَةٌ تَقُولُ : دَقْمَ اللَّهِ
فَاهُ، يَدْقُمُ .

* وَيَقَالُ : دَمْقَ فَاهُ وَبِنَاهُ ؛ أَيْ :
كَسْوَةٌ وَالدَّمِيقُ : الْمَكْسُورُ .

* الدَّخْنُ ، تَقُولُ : دَحَيْتُ فِي ذَلِكَ
الْأَمْرُ ؛ أَيْ : عَلِمْتُهُ .

* وَقَالَ : الدَّحَامِسُ^(١) : الشَّادِيدُ .

* الدَّمْسُ : الْلَّيلُ ؛ وَأَشَدُهُ :
[وَقَدْ عَلَا^(٢)]
الْمَرْقَبُ قَبْلَ الدَّمْسِ
فِي أَفْقِ وَرِدٍ كَلَوْنَ الْوَرِينَ

* وَقَالَ أَبُو الْمُغَلَّسُ :
أَكَلْتُ الْحُمَيْمَةَ ثُمَّ تَابَعْتُ بِالْحِمَى
مُهَامَسَةً لِيَسِ الْمُجَالَةُ كَالدَّمِسِ
وَقَالَ مَعْنَى بْنُ أَوْسٍ :

(١) بالضم. (القاموس). (٢) يمثل هذه الكلمة يتم الشطر .
(٣) البيت ليس في ديوان معن. هو من قصيدة لمعبدة بن الطيب. (المفضليات : ١٤٤) .
(٤) كذا.
(٥) الأصل : «والدغبجة» ، تصحيف . وقد مررت (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

* وقال مقدام في « الدَّلْمَ » :
رَعْنَاءُ عَنْ عَمَلِ الإِصْلَاحِ عَاجِزٌ
وبعد أقوى على الافساد من دَلْمَ
* والدَّلْلَقَةُ : أَنْ تُدْخِلَ يَدَكَ فِي الْجُحْرِ ،
أَوْ تَأْخُلَ فِي الْأَمْرِ ، تَقُولُ : قَدْ
دَعْلَقْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَبَعَ [٨٤-ظ].
الْأَمْرُ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْهُ إِلَّا .

والدعلقة : هرآفة الماء .

* وقال : الْدَّهْمَجَةُ ، وَالدَّرْدَجَةُ ، فِي
الْقَيْدِ ، وَهُوَ [مشي⁽⁴⁾] الْكَبِيرُ .

* والدَّيْنَةُ : الرَّائِبُ يُحْلِبُ عَلَيْهِ .

* والدُّعْقَسَةُ : شِرَاقَةُ الماءِ ، والدُّخْرَقَةُ ،

مثلاً ؟ وانشد :

* قد طال ما صَفِيْتُمَا فَلَدَغْرَقا *

* والتَّدَافِيُّ : الْمَيْلُ وَالْتَّمَايِلُ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَتَجْدَنِي بِالصَّهَارِي حُذْمَةٌ

إذا تدأفيت تدأفي الأمة

* وقال الشيباني : التَّدْبِيجُ ، يقال :
بعير مدبيج ، لِذَا هُنْيَةَ كله .

* والدَّهُدُنْ : أَمَانِي الْبَاطِلْ ، وَهُوَ كَمُولَكْ :
قدْ هَدَنَهْ بِالْبَاطِلْ ، يَهِدُنْ ، وَهُوَ أَنْ
يُمْنِيهِ مَا لِي فَعَلْ ؛ قَالَ مُذْرِكْ :

لأَجْعَلُنَّ لابْنَةَ عَمْرُو^(١) فَنَا

حتى يَكُونَ مَهْرُهَا^(٢) دُهْدَنًا ؟

* واللُّمْوَجُ : الدُّخُول ؟ قَالَ :

*إذا عَدَا فِيهَا مُغْسِراً آذْمَجَا *

* والدَّمَكْمَلُ : السَّمِينُ . من الْبَرَادِينَ
وَغَيْرُهَا .

* والدُرْكَةُ^(٣) ، تقول : خذ بِدِرْكَةَ الدَّلْوَلَا يَسْقطُعُ : وَهُوَ بَيْنَ الْكَرَبِ وَمَعْقَدِ الْعِنَاجِ الْأَعْلَى .

(١) فيما مر: «لابنة عم» (أنظر فهرست هذا الكتاب) (٢) فهارس: «عقلها» .

(٤) تكلفة يقتضيها السياق

(٤) تكلمة يقتضيها السياق

وَمِطْيَةٌ حَمَلْتُ وَحْلَ مَطِيَّةٌ
أَجْدِ تَسْمُّ مِنِ الْعِثَارِ بَدْعَدْعَ
وَقَالَ طُفَيْلٌ :
وَوَرَدَا تَرَكْنَاهُ صَرِيعاً وَلَمْ نَقْلُ
لَهُ إِذْ هَوَى لِلْوَجْهِ وَالشَّحْرِ دَعْدَعَا
أَىٰ : ارتفع .
* والدَّحْيَا : نَكَاحٌ ؛ تقول : دَحْبِيَّتُهَا
دَحْبَيَا ؛ أَىٰ : نَكَحْتُهَا .
* وقال المُحَارِبِيٌّ : الدَّلَامِصُنْ : الَّذِينْ ؛
وَأَنْشَدَ :
أَمْرَجَ فِي مَرْجٍ وَفِي فَصَافِصَانِ
وَأَذْهَرَ تَرَى لَهَا بَصَائِصَانِ^(١)
حَتَّى شَتَا مُصَاصِيَّا دَلَامِصَا
* والدَّمُ ، تقول : دَمَتْ وَجْهَهَا : تَدَمَّهَ
بِدَمَامَ .
* والدَّلَلَةُ ، تقول : عَنْزُ دَلَلَةُ ،
وَعَنْزٌ طَرْبَةُ ، وَهُمَا مُسْتَرْخِيَّتَا
الْطَّبِيَّيْنِ .
* والدَّرْمَانُ : مَشْيٌ ضَعِيفٌ ، دَرَمَ
بَدَرِمَ .

* والدَّخْرَسَةُ^(٢) . يَقُولُ : أَهْلَكُوا كُلَّ
شَيْءٍ لَهُمْ .
* وَقَالَ : الدَّكْدَكَةُ ، وَالدَّكُّ : هَدْمُ الْقَلَبِ .
* وَالدَّوْكُ : نِكَاحٌ .
* وَالدَّمَاوَكَةُ : لِيَ القَضَاءِ .
* وَالدَّعَصُنْ : الْمَحْمَرُ ، أَكَلَ حَتَّى كَادَ
يَهْلِكَ ، أَوْ هَلَكَ .
* وَالدُّلَامَةُ : عَطَنَ لِإِبْلِ وَالْغَنَمِ .
* وَأَنْشَدَ فِي « الدَّالِّاجَ » :
بَانَتْ يَدَاهُ عَنْ مُشَاشِ وَالْجِ
بَيْنُونَةَ الدَّلُو بَكْفَ الدَّالِّاجَ
* وَهِيَ الْمُدَالِجَةُ ، أَنْ يُمْسِكَ وَاحِدًا
بِجَانِبِ الْقِرْبَةِ وَالآخِرِ بِجَانِبِهَا الْآخِرِ ،
فِيمَشِيَانِ بِهَا .
* وَأَنْشَدَ فِي « التَّدَهْدِيِّ » :
إِذَا تَدَهَّدَيْتُمْ تَدَهْدِيَ الْبَعْرَ
يَرْمِي بِهِ الْوِلْدَانُ مِنْ حُبَّ الْأَشْرَ
* وَالدَّعْدَعَةُ : أَنْ تَقُولَ لَهُ : دَعْدَعَ ؛
أَىٰ : ارتفع ؛ وَقَالَ :

(١) كذا .

(٢) كذا .

وَهُمْ بُورْدٌ بِالرَّسِّيْسِ فَصَدَّهُ
رِجَالٌ قَعُودٌ بِالدَّجَى^(١) بِالْمَعَابِلِ
وَالَّذِينَ : الْعَادَةُ ؛ قَالَ كَعْبٌ :
فَمَرَّ عَلَى تَحْرِيرِ الدَّرَاعِ
وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ لِهِ الْفِعْلُ دِيْنًا^(٢)
وَالَّدِيمِكُ : التَّامُ ؛ قَالَ كَعْبٌ :
دَأْبُ شَهْرَيْنِ شَمْ نِصْفًا دَمِيكًا
بَارِيْكَيْنِ يَكْلِمَانَ^(٣) غَيْرِيَا
وَقَالَ أَيْضًا ، فِي « الدَّرَصَ » .
مِثْلَ دِرْصِ الْيَرِبَّوْعَ لَمْ يَرْبَّ عَنَّهُ
غَرِيقًا فِي صِوَانِهِ مَغْمُورًا^(٤)
وَقَالَ فِي : « التَّدَمِيرَ » ، يَعْنِي : الرَّامِيُّ
لَا صِقُّ يَكْلَأُ الشَّرِيعَةَ لَا يَغُلُّ
نَهِيُّ فَوَاقِاً مَدْمُراً تَدَمِيرَا^(٥)
وَالدَّاقِعُ : الإِرْغَامُ ؛ قَالَ الْعَوَامُ بْنُ
نَصْلَةَ بْنِ مَازِنٍ :
فَرَأَى فَتَّى يَسْتَامُ كَنْتَهَ
دِقُّ الْمَخِيْسِ وَدَاقِعَ الْفَقَرِ^(٦)

وَالدَّرَحَيَةُ^(٧) : الْعَظِيمُ الْبَطَنُ الْقَصِيرُ .
وَالَّتَّدَمِيرُ ، [تَقُولُ]^(٨) مَا دَمَرَتِ الشَّاءُ
بَشَّيْهُ ؟ أَيْ : مَا خَرَجَ لَهَا ضَرُعٌ وَقَدْ
أَتَمْتُ .
الْمَلْفِقُ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ ، وَهُوَ
الْمُبْلِطُ .
وَالدَّخَالُ ، فِي الشُّوبِ ؛ قَالَ لَبِيدُ بْنَ
رَبِيعَةَ :
فَلَوْرَدَهَا الْعِرَاقُ وَلَمْ يَلْدُهَا
وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَعْصِنِ الدَّخَالِ^(٩)
وَالدَّرِسُ^(١٠) : اشْوَبُ الْخَلْقِ ، وَهُوَ
الدَّرِيسُ ؛ قَالَ كَعْبٌ :
وَلَا يَزَالْ يَوَادِيهِ أَخْرُو ثِقَةً
مُطَرَّحُ اللَّبِحُ وَالدَّرْسَانِ مَا كَوَلَ^(١١)
وَقَالَ آخَرُ :
لَا سَتَشْعِرَنْ عَلَى دَرِيسِيِّ مُسْلِمًا
لِيُوجَهِ الَّذِي يُعْجِي الْأَنَامَ وَيُقْتَلُ
وَالدُّجَيْهَ : قُتْرَةُ الرَّامِيِّ ؛ قَالَ كَعْبٌ :

(١) بالكسر (القاموس) .

(٢) بالديوان (ص: ٨٦) .

(٣) الديوان (ص: ٩٨) : « في الدجى » .

(٤) الديوان (ص: ١٧٤) : « يكلمان » .

(٥) والبيت في صفة الرامي (ديوان كعب: ١٨٤) .

(٦) بالكسر (القاموس) .

(٧) الديوان (ص: ٢٣) .

(٨) الديوان (ص: ١١٠) .

(٩) الديوان (ص: ١٧٩) .

* وقال أيضاً في «الدمن» :
يطلب بالوقر أقواماً فيدركتهم ^(٨)
حيثاً ولا يدرك الأعداء بالدمن
* وقال وعلة في «التَّدَابِر»، وهو التقاطع :
يذكرني باللود ^(٩) بيبي وبينه
وقد كان في جرم ونهاد ^(١٠) تَدَابِر
* والدين : الطاعة ؛ قال زُهير ^(١١) :
لشن حللت بجوى في بني آسد
في دين عمرو وحالت بيننا فدك ^(١٢)
* والدرمك : الحواري ؛ قال لَبِيد :
حقائبهم راح عتيق ودرمك
وريط وفاثورية وسلامسل
* والمُدَابِرة : أن تقامر قماراً لا ترجع
فيه ، وليس فيها رِيدَى .
* وقال لَبِيد في «التَّدَيِّث» :
مصابعيب مخومه ذراها
لِفَحْلِ لم يُدَيِّث باقتداء ^(١٣)

* والدرشة ^(١) : اللجاجة ؛ قال زُهير :
وفي الحلم إدهان وفي العنف درشة ^(٢)
وفي الصدق منجاة من الشرفاصدق
وقال آخر :
ومنهن من لاتجهد النوح درشة
وأمر لها باد وامر لها سر
* وقال زُهير في «الدحلان» :
تربيع صارة حتى إذا ما
في الدحلان عنه والإضاع ^(٣)
* والدوّاج : الكلام ^(٤) ؛ قال زُهير :
على جذر متنيها من الخلق جدة
[٨٥] ظ تصير إذا صار النهار لدوّاج
* والدموج : الدخول ؛ قال زُهير :
بسطن العقيق أو بخرج تبالة
متى ماتجد حراً من الشحمة تدمج ^(٥)
* والآد ^(٦) : العجب ؛ قال زُهير :
يكاد وقد بلغت الآذ منه
يقطير الرخل لولا الشمعتان ^(٧)

- (٢) الديوان (ص: ٢٥٢) : «درية» .
(٤) الديوان (ص: ٣٢٢) : «علي حد» .
(٦) ليس من الباب .
(٨) الأصل «فيدركته» وما ثبنا من الديوان (ص: ١٢٢) .
(١٠) النافض : «في نهد وجرم» .
(١٢) ليس في ديوانة .

- (١) بالضم . (القاموس) .
(٣) الديوان (ص: ٦٥) .
(٥) الديوان (ص: ٣٢٢) .
(٧) الديوان (ص: ٣٥٥) .
(٩) النافض (ص: ١٥٥) : «بالرسم» .
(١٠) الديوان (ص: ١٨٣) .

* قال أوس :
حسبتم ولد البرشاء قاطبة
حمل الرمال وتسليكاً على العير^(٧)

* الدثر : الكثير : قال أوس :
سواء إذا ما أصلح الله أمرهم
على أدثر مالهم أم أصارم^(٨)

* والدرس ، تقول : إن بها للدرس ،
والدارس : الحائض .

والدولج : موضع القلب من الصدر؛ وقال
عمرو بن شاسن :
ونخرق يخاف الركب أن ينطقوها به
قطعت بفتلاء الذراعين عرمس
لها دولج دوج متى ما تنل بيه
مدى اللثغ^(٩) أو يرفع لها القيد تحمس

* وقال : الددان : السيف الكليل ،
قال طفيل :
فلو كنت سيناً كان أترك جعرة
وكنت دناناً لا يغيره الصقل^(١٠)

* والدعدعة ، الممل ؛ قال لبياد :
المطعمون الجفنة المعدنة
والضاربون الهام تحت الخيبة^(١١)

* والدعيوب^(١٢) : الشديد ؛ وقال
تابط :
في ذات ريد كدلق الزوج ضاحية
طريقها سرب^(١٣) بالناس دعيوب
* قال تابط في «المدادأة» وهي العلاج :
وبالبزيل قد دمها نيها
وذات المدادأة العائط
* وقال الفضل في «الدعدعة» :
شم اطيبها^(٤) ذو سباب مترع
مخنق بمائه ملدوع
* وقال أوس في «الدماج»^(٥) :
بكيكم على الصلح الدجاج ومنكم
بذى الرمى من وادى هبالة^(٦) مقتب
* والدقارير : التبابين :

(١) الديوان (ص: ٣٤٢) .

(٢) في نسخه : أبيب .

(٣) أساس البذنة» والسان (شنق) : أطم طباها .

(٤) الديوان (ص: ٧) : «تبالة» .

(٥) الديوان (ص: ٥٠) .

(٦) نقل السماد وتسليكا على الغير *

(٧) الأصل : «اللبهاء» .

(٨) ليس في الديوان .

* والدَّلَامِسُ : الدَّوَاهِي ، وَهِيَ الدَّلَامِسُ .
 * والدَّلِيلُ : مُخْتَلِفُ النَّمَل ؛ قَالَ عَنْتَرَةَ :
 شَرِبَتْ بِعَاءَ الدَّحْرُ ضِيَنْ فَأَضَبَّهُتْ [٨٦٥].
 زَوْرَاءَ تَنَفَّرَ عَنْ حِيَاضِ الدَّلِيلِمِ^(١)
 وَأَنْشَدَنَا فِي النَّسْبَةِ إِلَى « الدَّهْنَا » :
 وَعِزَّةَ مِنْ خَاصِّي يَبْيَمِتْ شِعَارُهَا
 دُوَيْنَ رِقَاقِ الرِّيْطِ مِسْكٌ وَغَنْبَرٌ
 وَقَامَتْ تَسْهِيَنَا ضَعِيفًا كَانَهَا
 تَسْبِغُ دَهْنَى مِنْ الْعَيْنِ أَحَوَرَ
 وَيَقَالُ : مَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ .
 فَالدَّقِيقَةُ : الْفَنْمُ ، وَالجَلِيلَةُ : الْأَبْلِيلُ .
 * وَالدَّوْسَرَةُ مِنْ الْأَبْلِيلِ ، قَالَ عَدَىَّ :
 وَلَنَدَ عَدَىَّ دَوْسَرَةَ
 كَحَلَةَ الْقَيْنِ مِذَكَارًا
 وَقَالَ عَدَىَّ فِي « الدَّمَقْنَسِ » :
 أَغَادِي صَبِيُوحَ الرَّاحِ بَيْنَ أَحْبَبَةِ
 وَأَصْبَرِي ظِبَاءَ فِي الدَّمَقْنَسِ نَخْوَاضِعًا
 * وَالدَّفَقَةُ : أَبْزَارَ الْمِلْحِ .
 وَالدَّمَدِمُ^(٤) : صَمْعَ السَّمْرُ

* وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ فِي « الدَّاوِيَةِ »^(١) :
 بِزَفْفُوفٍ كَانَهَا هَقْلَةً أُ
 مُرَئِلِ دَاوِيَةَ سَقْفَاءَ
 وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ فِي « الدَّيْسَقِ » :
 وَالْعَمَرُ ذُو الْأَحْسَاءِ وَالْأُ
 لَذَاتِ مِنْ صَمَاعٍ وَدَيْسَقٍ^(٢)
 * وَالدَّقِيقُ : الصُّوَارِ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْلَّبْنِ
 شَمْ سَلْحٌ ، قِيلَ : قَدِ دَقِيقٌ دَقِيقًا شَدِيدًا ؟
 وَالْمَخْرُوفُ مُثْلِهُ ، وَهُوَ دَقِيقٌ ، كَمَا
 تَرَى ؛ قَالَ الْمُسْبَلُ :
 يَدْعُونِي خَلَفٌ وَلَا يَأْتُونِي
 لَشِقَ الثَّيَابِ كَانَةَ رَبَعَ دَقِيقٍ
 * وَالدَّرَيْنُ ، مِنَ الْكَلَاءِ : الْبَالِيُّ الَّذِي قَدْ
 أَحَالَ فَاسْوَدَ ؛ قَالَ مُضْرِسُ بْنُ رَبِيعٍ
 وَتُقِيمَ فِي دَارِ الْحَفَاظِ بِيُوتِنَا
 رَتَّعَ الْحَمَائِلَ فِي الدَّرَيْنِ الْأَسْوَدِ
 الْحَمَائِلُ : جَمَاعَةُ الْحَمُولَةِ .
 * الْمُدْرِجُ ، مِنَ الْأَبْلِيلِ : الَّتِي لَا يَسْتَمِسُكُ
 بِطَانُهَا إِلَّا بِالسُّنَافِ ، مِنْ صِغَرِ
 مَخْرَجِهَا وَقِصْرِ ضُلُوعِهَا .

(١) بالتشديد وتخفف. (القاموس). (٢) الديوان (ص: ٢٥٢).

(٣) شرح التصانيد السبع (ص: ٣٢٤). (٤) الأصل: «والدَّورِم»، تحرير. (وانظر فهرست هذا الكتاب).

وَكَعَابَهَا مَسْرُوقَةٌ وَدَرِيمَةٌ
أَقْدَامُهَا وَتَكَادُ لَا تَبْلُو

* والدَّاحِقُ : الَّتِي يَخْرُجُ رَحِمُهَا ؛
تَقُولُ : قَدْ دَحِقْتَ دَحْقَانًا .

* وَقَالَ الْخُزَاعِيُّ : الدَّرْجَةُ : ^(٤) طَائِرٌ ، هُوَ
أَصْغَرُ مِنَ الدُّرَاجِ .

* وَقَالَ : الدَّفْوَاءُ ، مِنَ الْمَعْزَىِ : الَّتِي
يُلْدِيرُ قَرْنَاهَا تَحْوِي كَتْفَيْهَا ، وَهِيَ الْجَنَّاءُ ،
بِلْغَةُ بْنِ شَبَّابَانَ .

* وَقَالَ الْحَارِشِيُّ : الدَّجَاجَةُ : الَّتِي يُجْمِعُ
فِيهَا أَرْبَعُ نَمَيَّاتٍ ^(٥) مِنْ غَزْلٍ .

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ (٧٨) : الدَّلْدَالُ :
الَّذِي يَأْتِي الطَّعَامَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ .

* قَالَ طَرْفَةُ فِي « الإِدَاعَةِ » :
فَمَا ذَنَبْنَا فِي أَنْ أَدَأْتُ خُصَاصَكُمْ
وَلَمْ كَثُرْنَا فِي قَوْمَكُمْ مَعْشِرًا أَذْرَا ^(٦)

* وَقَالَ النَّابِغَةُ فِي « الدَّرِينِ » :
حَلَّفْتُ بِعَا تَسَاقَ لِهِ الْهَدَى يَا
عَلَى التَّأْوِيبِ يَعْصِمُهَا الدَّرِينُ ^(٧)

* وَتَقُولُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِدَيْنِهِ وَنَيْطِهِ ؛
وَيُقَالُ : بِهِ دَيْنُهُ وَنَيْطُهُ ، وَهُوَ الْمَوْتُ .

* وَالدَّنْدَنُ : مَا بَلَى مِنْ أَصْوَلِ الشَّجَرِ ؛
وَأَنْشَادٌ :

وَالْمَالُ ^(٨) يَغْشَى رِجَالًا لَا طَبَاخَ بِهِمْ
كَالْمَسْلِيلُ يَغْشَى أَصْوَلَ الدَّنْدَنِ الْبَالِيُّ ^(٩)
وَقَالَ مَعَقَرُ الْبَارِقُ :

تَفْرَعٌ آَعُلَى نَارِنَا حَبَشِيَّةٌ
رَكْوَدٌ كَجَوْفِ الْفِيلِ طَالُ دُوْبَبِهَا
وَالْفَمُ إِذَا بَلَى سُمُّيًّا : دِنْدَنًا ، وَدِنْدَانًا .

* وَالدَّعْثُ : وَالْوَغْمُ ، وَالدَّحْلُ ، سَوَاءٌ .

* وَالدَّوْيُ : الَّذِي تَلَزِّقُ رُتْبَتِهِ بِجَنْبِهِ
وَقَالَ الْفَضْلُ ^(١٠) فِي « الْمَدْحُوحِ » :

تَلْجِيفَهُ لِلْمَيِّتِ الْفَرَيْحَةِ
بَيْتَ حَتُوفَ مُكْفَأَ مَرْدُوحَةً
سِجْنًا ^(١١) خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْحُوحًا

* وَالدَّرِيمَةُ : الْلَّطِيفَةُ ؛ وَقَالَ :

(١) البيت لحسان. (الديوان : ٢٦٠).

(٢) هو أبو النجم. (المسان : دمح ، ردح).

(٤) كهمزة (القاموس).

(٦) الديوان (ص : ١١٢).

(٣) اللسان (دمح) : « بيتا ».

(٥) في نسخة : « أربعة نميات ».

(٧) الديوان (ص : ٢٦٣).

* والدَّقَارِيُّ : الْيَاضن ؛ قال أبو دُواد :

تَخَال مَكَاكِيهِ بِالضَّحْنِ
خِلَالَ الدَّقَارِيِّ شَرِبًا شَمَالًا

* وقال أبو دُواد في « الأَدْرَاج » :

دَعْ عَنْكَ هَمًا أَتَى أَدْرَاجَ أَوْلَهِ
وَأَكْرَبَ لِرَحْلَكَ كَالْبَيْدَانَةَ الْأَجْدُدِ

* وقال الْأَجْشُ في « الدَّجَاهَةِ » :

كَانَ دَجَاهَةً طَافَتْ بِأَرْحُلِنَا
مِنْ مِسْكِ دَارِينَ يُغْلِي بَيْعُهَا اسْتَارِي

* وقالت التَّقْفِيَّةُ في « الدَّحْنِ » :

وَكَانُوا كَانُوا لِمِقْتَلٍ سَاعَة
قَرَداً دَحَثَتْهُ الرَّيْحُ كُلُّ سَبِيلٍ

* (٧٧٨) وقال التَّقْفِيُّ في « الْأَدْهِيَامِ » :

قَدْ ادْهَاتَتْ وَأَمْسَى مَأْوَهَا غَدِيقًا
يُمْسِي نَقَّا أَصْلَهَا وَالقرْعَ رِيَانًا

وقال أبو الصَّلت في « الدَّرَاكِ » :

مُحْتَزَمٌ بِدِارَاكِ الْحَبْلِيِّ مُحْتَجِزٌ
سَبِطُ الْيَدِينَ بَعِيدُ السَّقْنِيِّ جَنَاحٌ

* وقال الْقُطَاطِيُّ في « الدَّكَاعِ » :

كَانَ بِهَا نُحَازًا أَوْ دَكَاعًا^(١)

* وقال الْمُخَزَاعِيُّ : الدَّهْشَمُ : السَّهْل ؛
وَالمرَأَةُ : دَهْشَمَةُ .

* وقال : الدَّرَبَخَةُ : الْبُرُوكُ بِقَالَ
النَّابِغَةُ :

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاثَى دَرَبَخَتْ لَهُ
لَطِيفَةً طَى الْبَطْنَ رَابِيَّةَ الْكَفَلِ^(٢)

* الْأَدْغَمُ : الْأَسْوَدُ الْأَنْفُ وَمَا حَوْلُهُ ؛
* وَهُوَ الْدَّيْزِجُ .

* وقال الْمُخَبَلُ في « الدَّبَارِ » :

تَئِقُّ يُقْسِمُ زَارِعُ آنْهَارَةُ
بِالْمَرَّ يُقْسِمُهُنَّ بَيْنَ دِبَارَ

* وقال أَيْضًا في « الدَّعْمِ » :

قَلَقَتْ إِذَا اسْحَدَرَ الطَّرِيقُ بِهَا
قَلَقَ الْمَحَالَةُ ضَمَّهَا الدَّعْمُ

لَحِقَتْ لَهَا عَجْزٌ مُؤْتَثَةٌ
عَقْدَ الْفَقَارُ وَكَاهْلٌ ضَسْخُمٌ

وَقَوَائِمُ عُوجٌ كَأَعْمَدَةُ الْأَرْ

بُنْيَانٌ عُولَى فَوْقَهَا الْأَرْجُمُ

(١) صدره : * نَرَى مِنْ صِدْرِ الْخَيلِ زُورًا * (٢) الْدِيْوَانُ (ص: ٢١٤) .

والتدليلك ؛ والتنزيز والمسرّعف :
حسن الغذاء ؛ ومثله : المُسْرُفَد ؛
والمسرّهف .

* والتدريج : الفناء لا يريح ^(٥) .
والمنادمة : الذي يأوي إليه الغنم .
والدرارة : التي يغزل عليها الراعي ،
وهما عودان يصلبهما الراعي ثم يغزل
عليهما .

* والدّهشة : الضائقة الحمراء .
* وقال تـالـطـائـيـ : الدـعـلـ ، والـجـدـعـ :
سوء الغذاء ؛ وقال :

غم الروس إـتـبـاهـيـ في مـنـاـيـتهاـ
لا مـجـدـعـ دـعـلـ أـجـعـدـ ولا خـرـقـ
وقال : التـدـبـبـ ^(٦) : ضـربـكـ بـيـدـكـ
نقـضـ إـلـىـ الـكـمـاءـ ؛ ونقـضـهاـ : تـشـقـيقـ
الـأـرـضـ عـنـهـاـ .

* والـدـخـمـسـةـ : إـسـوارـ .
* وقال : الـدـهـلـكـ : دقـ العـاـ ، أو دقـ
الـغـسـلـ ؛ بين الـحـجـرـينـ

* والـدـسـفـانـ ^(١) : السـرـ : قالـ أمـيةـ :
همـ سـاعـدوـهـ كـمـاقـالـواـ لـاـلـهـمـ
وأـرـسلـوهـ يـسـوقـ الغـيـثـ دـسـفـانـاـ

* وقالـ الطـائـيـ : الدـبـدـبـ : أـخـشـ
ماـيـكـونـ منـ الـلـبـنـ ^(٢) لـأـنـشـدـ :
* الدـبـدـبـ خـيـرـ منـ الصـرـيـحـ ^(٣) *

* والـدـوـقـ : الـلـبـنـ الـخـاثـرـ
* وقالـ الـهـمـدـانـ : الدـهـسـاغـ ؛ منـ
الـمـعـزـىـ : يـعـلـوـ حـمـرـتهاـ سـوـادـ ؛ وهـيـ
مـنـ الـحـمـرـ آـيـضاـ

* والـدـرـعـاءـ ؛ مـنـ الـصـيـانـ : مـقـدـمـهاـ أـسـوـدـ
وـمـوـنـحـرـهاـ أـبـيـضـ أـوـ مـقـدـمـهاـ أـبـيـضـ وـمـوـنـحـرـهاـ
أـسـوـدـ .

* والـدـرـبـدـةـ : دـعـاؤـكـ الصـيـانـ ؛ وهـيـ
لـغـةـ لـبـنـيـ قـرـيرـ ؛ مـنـ طـيـءـ .

* والمـدـعـنـ ^(٤) ، والمـمـحـجـنـ ، والـجـدـعـ ، والمـمـحـشـلـ
، المـقـرـقـمـ ، والـحـجـدـ ، والـسـرـسـورـ :
الـمـيـءـ الـغـلـاءـ .

(١) كـهـانـ . (الـقـامـوسـ) .

(٢) الأـصـلـ : « الدـبـدـبـ وـتـدـعـىـ الدـبـ أـخـشـ ماـيـكـونـ » .

(٣) الأـصـلـ : « الـكـدـيـعـ » .

(٤) كـهـرـمـ ، اـسـمـ مـفـعـولـ مـنـ الـإـكـرـامـ (الـقـامـوسـ) .

(٥) كـذاـ ، وـعـبـارـةـ الـسـانـ : « درـ جـتـ الـعـلـيلـ تـدـرـيـجاـ ، إـذـاـ أـطـعـمـهـ شـيـئـاـ قـلـيلـاـ » .

(٦) الأـصـلـ : « التـدـبـبـ » بـذـلـينـ « مـجـمـتـيـنـ » ، تـصـمـيـفـ .

- * ويُقال للرَّجُل : رَجَى بالأَذْرَعِ ، ورَمى بالأَجْعَمِ ، إِذَا رَجَى بِعُرْقِهِ .
- * وقال : التَّمَادُخُ^(٥) : اتَّكَالُ وَكَسْلٌ .
- * والدَّعْدَعَةُ ، إِذْلَالُكَ الرَّجُلُ ؛ تقول : دَعْدَعَتُهُ .
- * وقال : التَّلْدِيْلُ : إِصْلَاحُ الْقَوْمِ أَمْرَهُمْ .
- * والدَّهْوَرَةُ : لَقْمٌ .
- * وقال الْخُزَاعِيُّ : الدَّكُّ ، إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ النَّاقَةَ فَأَكَشَرَ ؛ تقول : مَا زَالَ يَدْكُحُهَا مِنْذُ الْيَوْمِ .
- * والدَّعْرُ : مَعْسُ الْأَدِيمِ ؛ وَأَنْشَدَ يَحْطُثُهُ مِنْهَا ذَا حَطَاطِ أَسْمَرًا دَحْرَكَ بِالْجُمُعِ الْإِهَابِ الْأَقْشَرَا
- * وقال أُمِيَّةً : فَاغْفِرْ لِعَبْدِكَ أَنْ أَوَّلَ دَنْبِهِ شُرْبٌ وَأَيْسَارٌ يُشارِكُهَا دَدُ
- * وقال الشَّيْبَانِيُّ : الدَّاجِنَةُ : الَّتِي تَسْنُو ؛ تقول : قَدْ دَجَنْتَ ، إِذَا إِذَا اسْتَمَرْتَ فِي السِّنَاءَ وَمَهَرْتَ .

- * وقال : الدَّمَانُ^(١) ، مِنَ الرَّمَلِ : الدَّقِيقَةُ التُّرْبَ .
- * وقال : التَّدْنِيْخُ : التَّنْقِيْحُ .
- * وقال : الإِدَامُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ ؛ تقول : إِدَامُهُمْ فَلَانُ .
- * وقال : الدَّمُوكُ فِي ، هُمْرَةُ الشَّدِّ ؛ يقال : دَمَكَ ، إِذَا [٨٨و] اسْتَدَرَ وَمَضَى .
- * وقال : الدَّثُ : مَا لَمْ تَبْلُغْهُ الْجِرَاحَةُ مِنَ الضَّرَبِ .
- * وقال : الدَّنْدَنَةُ . أَصْوَاتُ الذِّبَانِ فِي الْرِّيَاضِ .
- * وقال : الدَّبْلَةُ^(٢) ، وَالْجِرَانُ : ثُقبُ الْفَأْسِ .
- * والدَّمُ : إِتْعَابُ السَّيْرِ ؛ وقال : قَدْ سُقْتَهَا الرَّحْلَةُ سَوْفًا دَمًا بَيْطَنَ ذَى هَاشِ تُبَارِي الشَّمَاءَ
- * وقال : الدُّخْمُسَانُ^(٣) : الْأَحْمَقُ .
- * والدَّفْونُ : الَّتِي لَا تُبَالِي أَيْنَ اضْطَجَعَتْ.
- * وقال : الْاسْتَدَارَ^(٤) : الْدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ .

(١) الأصل : « الدقانة » .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) الأصل : « الاستدرات » .

(٤) في الأصل : « التاذخ والتاذخ » : وفي العبارة تكرار؛ وتحريف هذا إلى أن المادة ليست من الباب .

* وقال أيضًا في «الدُّم» :
هلْ عَبْرَرَى عَلَيْهَا إِذْ عَادُوا صَبَّحَ
كَائِنًا مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ مَدْمُومَةً^(٥)

* وقال يَشْرُفُ في «الأَدِيم»^(٦) :
فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٌ
عَلَى الْوَسْمَى يُجَزِّ بِهَا الشَّغَام^(٧)

* وقال الخَزَاعِيُّ : الدَّائِيَاتُ : عِظامٌ
ما بَيْنَ التَّرْقَوَةِ إِلَى الْإِبْطِ .

قال : والدَّائِيَاتُ ، فِي كَلَامِ بْنِ شَبَّابَانَ :
عِظَامٌ صَفْحَتِيَ الْعُنْقُ .

* وأنشد لـأبي ذؤيب في «الدَّلْوَج» :
يُضَيِّعُ سَنَاهُ رَاتِيقٌ مُتَكَشِّفٌ^(٨)
أَغَرٌ كِبِضَاحِ الْيَهُودِ دَلْوَج

* والدَّعْسُ ، يُقَالُ : دَعْسٌ آثارٌ :
قال أبو ذؤيب :
عَنَّا بَعْدَ عَهْدِ الْحَمَى عَنْهُ^(٩) وَقَدْ يُرَى
بِهِ دَعْسٌ آثارٌ وَمَهْرَكٌ جَامِلٌ

* وقال الخَزَاعِيُّ : الدَّاعَيْرُ : الْحَيَاضُ
تُحَفَرُ فِي الْأَرْضِ فَيُسْقَى بِهَا ، وَقَالَ :
يَئُسْ^(١٠) حَيَاضُ النَّهَلِ الدَّاعَيْرُ *

* وأَبْنَ دِرَارٍ : أَبْنَ مَخَاضٍ ، قَالَ
الْفَزَارِيُّ :
أَجَبَّارٌ فَالْحَقُّ بِاللَّقَاحِ فَلَوْنَاهَا
تَوَلَّتْ وَلَمْ يُعْقَلْ لَهَا أَبْنُ دِرَارٍ

* وَالْأَدْهَمُ : الْأَقْرَرُ ، قَالَ الْفَزَارِيُّ :
وَفِي كُلِّ أَرْضٍ أَدْرِكْتَ أَدَتْ وَاجِدٌ
بِهَا أَثْرًا مَنِيَ جَدِيدًا وَأَدَهَمًا

* وقال غَبَيْدُ في «الدُّنْن» :
وَرِيحُ خَزَائِي^(١١) فِي مَذَانِبِ رَوْضَةِ
جَلَالٍ مِنْهَا سَارٍ مِنَ الدَّجْنِ^(١٢) هَطَّالٌ

* وقال أيضًا في «الدُّسْس» :
الْظَّلَّا وَبَنُو خَزَيْمَةٍ يَعْلَمُونَ بِأَنَّا
مِنْ خَيْرِهِمْ فِي غَبْطَةٍ وَبَشِيسٍ
نَنْكِي عَدُوُهُمْ وَيَنْصِحُ جَيْبَنَا
لَهُمْ وَلَيْسَ النُّصْحُ بِالْمَدْمُوسِ^(١٣)

(١) اللسان : «إن». والجز فيه غير منسوب.

(٢) الديوان (ص : ١١٤) : «الخزائي».

(٤) الديوان (ص : ٧١).

(٦) ليس من الباب.

(٨) هذه رواية الأصحى، يزيد: يعني راتيق متكشف في سناء، ويروى: «راتيق متكشفنا» (ديوان المدللين: ٥٢١).

(٩) ديوان المدللين (١ : ١٤٠) : «مهنم».

(٣) الديوان: (من المزن).

(٥) الديوان (ص : ١٠٧).

(٧) الديوان (ص : ٢١٠).

* وقال جنادة في « الإِذاثة » :
ولكتنا نأطيه حتى تُديشه
بأسياقنا من بين ماش ومحني
* وقال مالك بن نويرة في « الدَّبَّبَ » :
[ظ. ٨٩] ولا ثيابٌ من الدَّبَّاج خالصةٌ
وهي الجمال وما في النفس من دَبَّاجٍ
* وقال الحُزاعي : الدَّوْحة : الشَّجرة
الواسعةُ التي قد سقطت غصونها من
كُلِّ ناحيةٍ ؛ ويقال : مِظلةٌ
دَوْحةٌ ، إِذَا كانت عَظِيمَةً واسعةً .
* وأنشد الحِرْمَازِي في « المَادُولٍ ^(٥) » ،
للأعمى العقوى :
لَمَّا رأيْتُ أَخِي الطَّاحِي مُرْتَهَنًا
فِي بَيْتٍ يَسْجُنُ عَلَيْهِ الْبَابُ مَادُولٌ
* وأنشد له أيضاً في « الأَدْرَاجَ » :
جَرَّتْ بِهِ ذُلُّ قَرَىٰ عَلَى
أَدْرَاجِهَا فِي نَازِلٍ مُسْبِلٍ

ويقال : وعُس آثار ، قالها أبو العلاء .
* وقال سُبْرَةُ الْأَسْلَمِي في « الدَّوَابِرَ » :
وتَكْسِبُهَا فِي غَيْرِ غَدْرٍ أَكْفُنَا
إِذَا عَقِدَتْ يَوْمَ الْحِفَاظِ الدَّوَابِرَ
* وقال قُطْبَةَ :
ولم تَلْكِ فِينَا غَفْلَةٌ إِذْ هَتَفْتُمْ
بِنَا خَيْرُ الْجَامِ وَشَدَّتْ دَوَابِرُ
* وقال الشَّيْبَانِي : الدَّوَدَاءُ : الْبَيْتُ
الْعَظِيمُ ؛ تقول : هذا بَيْتٌ دَوَدَاءُ .
* وقال أبو ذُؤَيب في « المِدْوَسَ » :
فَكَانَما ^(١) هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ
بِالْكَفِ ^(٢) إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَاعُ
* وقال الفِنْدُ في « الدَّفَنِيسَ » :
كَجَيْبُ الدَّفَنِيسِ الْوَرْهَا
غَرِيَّعَتْ بَعْدَ إِجْفَالٍ ^(٣)
* وأنشد التَّغْلِي في « الدَّابِرَ ^(٤) » ،
لَدَخْتَنُوسُ :
وَتَرَكَتْ بَرِيُّوْعا كَفُوزَةَ دَابِرٍ
وَلَشَحْلِفَنْ بِاللَّهِ إِنْ لَمْ تَفْعِلِي

(١) ديوان المذليين (١ : ٦) : « فِي الْكَفِ ». .

(٢) اللسان (دقن) : « رعيت وهي تستفلي ». وهذا البيت من أبيات أنشد لها أبو عمرو بن العلاء الفند الرمانى . وتروى لأمرى القيس بن عابس الكندي .

(٥) ليس من الباب .

إذا ما كنفنا هولها جاءه هولها
وبالله نذرى كيدهم وندفعُ
* وقال قيس بن الخطيم في «الديسان» :
لو أنك تلقي حنظلاً فوق بيضنا
تخرج من ديسانه^(٦) المتقارب
* والأدو^(٧) : العطف ؛ قال حسان :
إذا سعوا الشر آدوا له
بكار تكش ولا تضرب^(٨)
* وقال التمير في «الدوار» :
خرق إذا ما نام طافت حوله
مشى^(٩) الكعب على جنوب دوارها
(ظ ٨٩) كأنها دقري تضوع^(١٠) ثقبها
أزفت يغم الضال ثبت بحارها
وقال الأعشى في «الدفيني» :
الواطيين على صدور نعالهم
يمشون في الدفيني والآبراء^(١١)

* وأنشد له أيضاً في «الدھاق» :
ولدناء المقبيل إلى شواع
يُطاطىء أنفس القوم الدھاق
يفتیان ذوى كرم أعادوا
وقيدهم بجذ واعتفاق^(١)
* وقال الدھممي : المدعى : الذي قد
أسيء عذاؤه .
* والدعا : الشديد ؛ قال حسان :
أشعى على جل قوم كان سوددهم
ووسط المدينة^(٢) سهوا غير دعائ
* الأود^(٣) : الآثقال ؛ تقول : قد آدن
هذا ؟ أى : أثقلني ؛ وقال حسان بن
ثابت :
فقامت [ترائيك]^(٤) مغدوتنا^(٥)
إذا ما تنوغ به آدها
* والدرى : الخطل ؛ قال كعب بن
مالك :
(١) الأصل : «وقيدهم» ، بدل الهمزة ، تصحيف .
(٢) الديوان (ص ٢٠٨) : «العشيرة» . (٣) ليس من الباب .
(٤) التكلمة من الديوان (ص ١١٦) . (٥) الأصل : «معدوننا» ، باليمن الهمزة ، تصحيف .
(٦) الديوان (ص ٤٠) والسان (سرم) والمعان الكبير (ص ٨٩١) : «عن ذى سامه» .
(٧) ليس من الباب .
(٨) الديوان (ص ٥٤) : * تيوس ثتب إذا تضرب *
(٩) الديوان (ص ٥٣) المعان الكبير (ص ٧٠٨) : «طوف» .
(١٠) الديوان : «تخيل». المسان (بحر) : «تخايل» .
(١١) الديوان (ص ١٣١) .

لولا تَنْكِبُهُنَّ الْوَعْثَ دَبَرَهَا
كما تَنْكِبُ غَرْبَ الْبَشِيرِ مَتَاحُ^(٣)

* وقال أبوذؤيب في « الإدانة » :

أَدَانَ وَأَنْبَاهَ الْأَوْلَوْ
نَابَانَ الْمُدَانَ مَلِيْهُ وَفِي^(٤)

* وقال التَّغْلِيْيِ : الدَّلَاظُ ؛ يقال : إنه
لَلَاظُ اللَّحْمُ ؛ أَى : مُشَكَّاًوسُ .

* وقال أَيْضًا : الدُّرُوهُ : الْهُجُومُ ؛
يقال : دَرَهُنَا عَلَيْهِمُ ؛ أَى : هَجَمنَا .

* وقال : أَيْمَنَا^(٥) ، إِذَا أَخْذَنَا^(٦) يَمْنَةً ؛
وَأَشَامَنَا ، إِذَا أَخْذَنَا^(٧) شَامَةً .

* وأنشد في « الدَّمْحُقُ » :

غَذَنَنِي العِشَارُ بِالْبَانِها
وَلَمْ يَغْذُنِي الشَّاءُ وَالدَّمْحُقُ^(٨) .

* وقال الأَعْشَى في « الدَّيْسَقُ » :

وَحُورُ كَامِشَالَ الدَّمَى وَمَنَاصِفُ
وَقِدْرُ وَطَبَاخُ وَصَاعُ وَدَيْسَقُ^(٩) .

* وقال المُحَارِبُ ، والعَامِرُ : الدَّكَاسُ ؛
يقال : مِعْزَى دَكَاسُ ، وَغَنْمَ دَكَاسُ ؛
أَى : كَثِيرٌ .

* وَقَالَا : الدَّلُوفُ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً
اللَّحْمُ ؛ قَيْلُ : دَلَقَتْ .

* وقال أبوذؤيب في « الدَّوْدَاءُ » :

فَامْتَدَ - فِيهِ - كَمَا - أَرْسَى - الطَّرَافَ بَدْوَ
دَأَةَ الْقَرَارَةَ سَقْبَ الْبَيْتِ وَالْوَتَدَ^(١٠)

* وَالتَّدَبِيرُ : الْهَلَاكُ ؛ قال أبوذؤيب :

فَمَرَ بالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعْمَمَ كَدِيرُ
فِيهِ الطَّبَاعُ وَفِيهِ الْعُصْمُ أَجْنَاحُ

(١) ديوان المذلين (ص : ٢١٧) .

(٢) ديوان المذلين (ص : ١٢٤) .

(٣) ديوان المذلين (ص : ٤٩) .

(٤) هذه رواية . ورواية الديوان (ص : ٦٥) : « الملى الوف ». (٥) ليس من الباب .

(٦) الأصل : « أخذ ». (٧)

(٨) يعدد في بعض النسخ : « قال السكري : هذا آخر ما وجدت في أصل أبي عمرو في حرف الدال وهي النسخة الثانية » .

باب الذال المعجمة

أَبْيَضَتْ ، وَمَجَالِيهِ : مَوْضِعُ الصَّلْعِ ،
قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ الْفَقْعَنْسِيَّ :

قَالَتْ جُهَيْمَى إِنِّي لَا أَبْغِيْهِ
أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًّا تَرَاقِيَّةً
مُحْمَرَّةً مِنْ كَبِيرٍ مَنْقِيَّهِ
تَرْعِيَّةً قَدْ ذَرَّاتْ مَجَالِيهِ
يَقْبِلُ الْغَوَافِيْ وَالْغَوَافِيْ تَقْلِيَّهِ .
أَحَبُّ مَا اضْطَادَ مَكَانٌ يُعْظِلُهِ .
ذُو ذَبَانٍ يَسْتَطِيلُ رَاعِيَهُ
فِي هَجْمَةٍ يُرْدِيْهَا وَتُلْهِيَهُ
حَتَّى إِذَا مَاجَعْلَتْ أَيْهِ إِيْهِ
وَجَعَلَتْ^(١) لِجَتَهَا تُغَيِّيَهُ
فَهَبَسَحَتْ بُغَيْبَغًا تَعَادِيَهُ
ذَا حَبَبَ تَخْضُورٌ كَفُّ عَافِيَهُ
جَاءَتْ وَلَا تَسْأَلَهُ بِمَا فِيهِ
تَأْخِذُهُ بِدُنْهُ فَتُتُوعِيَهُ
* تَقْدِيفَهُ فِي مِثْلِ غِيَطَانِ التَّيْهِ *

- * قال أمية : على عجس هشافة الميلروي
نِلْمِصَفْرَاءُ نُضْجَجَةُ فِي الشَّمَالِ
- * وقال : المئذن : أَسْفَلُ الشَّعْبةِ
وَمُنْقَطِعُ الْوَادِيِّ .
- * وقال : دَعْفُوا مِنْهُمْ خَمْسَةً ؟ أَى :
قَاتَلُوا .
- * قال : أَسْتَدْ كَيْمٌ نَارًا .
- * والدَّرَبُ : (٩٠) يقال : إِنَّهُ لِدَرِبِ الْبَطْنِ ،
إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمِرُ إِلَى الطَّعَامِ وَيُتَمَّمُ ؛
وَدَرِبُ الْجُرْحُ ، وَدَرِبَتِ الْمَعَدَّةُ .
- * والاندلاع : أَنْسَلَخَ ظَهَرُ الْبَعِيرِ ،
مِنَ الْحَمْلِ ، يُقال : انْدَلَعَ ظَهَرُهُ ؛
وَيُقال لِلرُّطْبِ ، إِذَا صَارَ لَيْنًا :
مُنْدَلَعٌ .
- * الدَّبُّ : الْخَفِيفُ الْمُشَمَّرُ مِنَ الرِّجَالِ .
- * وقال : قد ذَرَّاتٌ^(١) مَجَالِيهِ ؟ أَى :

(١) نص : « ذَرَّاتٌ » ، وهي لفظة .

* وقال مازال يَذِنُ فـي تـِلـِكـ الـحـاجـةـ حـتـىـ أـنـجـحـهـاـ ،ـ وـهـوـ تـَرـدـدـهـ فـيـهـاـ ،ـ ذـِيـنـاـ .ـ

وقال : الذَّرْبُ^(٢) : شَيْءٌ يَكُونُ فـي عـنـقـ إـلـاـسـانـ أـوـ الدـَّابـةـ ،ـ مـثـلـ الـحـصـاصـةـ ،ـ وـهـىـ الذـَّرـبـةـ ،ـ قـالـ :

بـهـنـ دـُرـوـءـ مـنـ نـحـاـزـ وـغـدـةـ لـهـاـ ذـِيـاتـ كـالـشـدـىـ النـوـاهـىـ

* وقال العَذْرَىٰ : سارَ الْحَىٰ عَلَى آذَالَهُمْ : عَلَى رِسْلَهُمْ، وَجَئَتْ عَلَى آذَالِيٍّ ، (ظ. ٩٠) وَامْشَ عَلَى آذَالَكَ .

* الذَّعُورُ ، من الإبل : الـتـىـ إـذـاـ مـُسـ ضـرـعـهـاـ غـارـتـ ،ـ قـالـهـاـ الـأـسـعـدـىـ .ـ

وقال : ذَرَبْتَ فـلـانـاـ ،ـ إـذـاـ مـدـدـتـ لـهـ فـيـهـ ؛ـ أـوـ حـلـمـتـ عـنـهـ ،ـ إـذـاـ فـحـشـ عـلـيـكـ .ـ

* وقال : ذَرِيـتـهـ ،ـ أـيـضاـ ،ـ مـثـلـهـ ،ـ تـَذـِيرـةـ .ـ

* وقال : وـالـلـهـ لـاـ آـتـيـكـ حـتـىـ تـَوـوـبـ اـبـنـهـ ذـِكـاءـ ؛ـ أـيـ :ـ حـتـىـ تـَغـيـبـ الشـمـسـ^(٣) .ـ

* وقال : ذَرَيْتُ الْكِبَاشَ ،ـ إـذـاـ جـعـلـتـ مـنـ صـوـفـهـاـ عـلـىـ أـفـخـاذـهـاـ وـأـكـتـافـهـاـ كـهـيـثـةـ الذـَّوـائـبـ .ـ

* الذَّرْوُ ، من القَوْسِ : السَّيَّةِ .

* والذَّبَابُ : ظُبَّةُ السَّيَّفِ ؛ وَهُوَ الْمِلْرَى ؛

قال :

العقل أَرْوَى لِلرِّجَالِ إِذَا رَضُوا
وَبِهِ ذِيَابُ السَّيَّفِ أَنْقَمَ لِلْوَتْرِ

* ويُقَالُ : رَمَاهُ فَذَحْلَمَهُ ؛ أَى : قُتْلَهُ

* وقال : أَذَابَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ ؛ قـالـ :

فـأـصـبـحـتـ لـاـ أـحـسـ إـلـاـ أـقـلـهـمـ
أـذـابـ عـلـيـهـمـ مـاـ أـذـابـ وـأـبـقـاـنـ

* وقال : إـنـ فـيـهـاـ لـذـرـارـاـ عـنـ المـاءـ ،ـ إـذـاـ كـانـ فـيـهـاـ صـلـوـدـاـ عـنـهـ ،ـ قـدـ ذـَرـرتـ ،ـ وـهـمـ الشـمـيمـ أـيـضاـ ؛ـ وـقـالـ :

بـنـىـ عـمـنـاـ لـاـ تـَحـسـبـواـ أـنـ رـفـعـةـ
لـكـمـ أـنـ تـَسـوـمـوـنـاـ أـمـوـرـاـ نـذـارـهـاـ

أـيـ :ـ نـكـرـهـهـاـ .ـ

* وقال : الذَّكْوانُ : صـغـارُ السـرـحـ ؛ـ وـالـوـاحـدـةـ :ـ ذـكـوـانـةـ ؛ـ وـثـمـرـهـ :ـ آـءـ ،ـ وـهـوـ قـوـلُ زـهـيرـ :

* ... تـَنـوـمـ وـآـءـ^(١)

(١) البيت :

أصله مصلم الأذين أجنى له بالسي تدم و آء

(٢) في نسخة : « حتى ترجع » أى : تطلع من حيث غربته

(٣) بالكسر : (القاموس)

* وقال : المَدَارُعُ : سِلْدَهُ الدُّرَاعِينَ ؛
الواحدة : مِنْرَعَةٌ ؛ وَالدُّرَاعَانُ ، مَا فَوْقَ
الرُّكْبَةِ .

* وقال المُزْنِيُّ : الدَّئْبَانُ : عُرْفُ الْجَمْلِ
وَالثَّاقَةُ ؛ شَعْرٌ فِي عُنْقِ الْبَعِيرِ ؛ قَالَ
كَثِيرٌ :

* مَرِيشُ بَذِئْبَانِ الْفَلَادَةِ^(١) تَلِيلُهَا *

* وقال العَدْرَى : الدَّرُّ : سِيَّسَةُ الْقَوْسِ ؛
وَالْمَوْشِقُ : قِرَابُ الْقَوْسِ .

* وقال : الدَّوْطُ : أَنْ يَكُونَ الْحَدَكُ
الْأَعْلَى أَطْوَلُ مِنَ الْأَسْفَلِ .

* وقال أَبُو السَّفَاحِ التَّمِيرِيُّ : الدَّرِيعَةُ :
الْمَسْوَقُ .

* وقال أَبُو الْخَرْقَاءُ : ذَفَهُ : قَتَاهُ ،
يَذَفُّهُمْ ، يَقْتَلُهُمْ أَجْمَعِينَ ؛ قَالَ :
إِذَا خَافَ مِنْ بَدْءٍ شَوَى عَادَ بِالْتِي
تَكُونُ ذِفَافَ النَّفْسِ حِينَ يَعُودُ

* وقال أَبُو الْخَرْقَاءُ : الدَّعَالِيقُ : أَنْ يَنْبُتَ
فِي الشَّجَرِ الْيَابِسِ ، فَمَا (ظ ٩١) نَبَتَ
فَهُوَ ذَعْلُوقٌ ؛ وَقَدْ ذَعَلَقَ الشَّجَرَ .

* وقال : قَدْ دَرَيْتُ بِهِ ؛ أَى : فَرِحْتُ بِهِ ،
ذَرَى .

* وقال ابْنُ رَكْبَسَةَ بْنُ النُّعْمَانَ لِأَبِيهِ :
إِنَّ الْجَاهِلَ لَيْسَ بِالدَّاعُورِ .

* وقال ، أَتَيْتُهُمْ فَسِمْعَتُ مِنْهُمْ ذَرِيْسَاً :
لَائِمَةً وَكَلَامًا رَدِيًّا ؛ لَدَوْوَ ذَرِيْسًا عَلَىَّ .

وقال : تَمَدَّجَ الْبِطَّيْخُ : نَضَيجٌ .

* الدَّلَالَانُ : تَقْرِيبُهُ مِنَ الْعَدْوِ .

* وقال : مَرَ يَدْأَهُنْ ؛ أَى : يَسْوَقُهُنَّ .

* وقال الْكَلَابِيُّ : الدُّعْرَةُ : الْإِسْتُ ؛ وَهِيَ
النِّسَبَةُ .

* وقال : الدُّنْعَاوَتِيُّ : يُشَبِّهُ الْكُرَاثَ ،
وَهِيَ أَدْقَى مِنْهُ ، وَيَتَحَلَّبُ مِنْهُ الْبَنِ ؛
يُقالُ ، كَانَ شَعْرَهُ الدَّعَالِيقُ .

* وقال : الدَّرْبُ : يَكُونُ تَحْتَ الْحَجَبَةِ
مِنْ رَفْعِ الْبَعِيرِ ، مِثْلُ الْأَرْبِيَّةِ .

* وقال الْكَلَبِيُّ : التَّذَيِّبُ ، الْأَسْرُ عَلَىِ
رُؤُوسِ الْأَقْتَابِ بِالْقِدْرِ ؛ تَقُولُ :
ذَبَّتُهُ .

* وقال : الْأَذَلَغُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الْمُشَشِّقُ
الشَّفَةُ .

(١) الدِّيْرَانُ (ص ٤٢٦) ؛ « السَّبِيلُ » ، وَصَدْرُهُ : صَوْفٌ بِأَجْوَازِ الْفَلَادِ حِمْرَيَةٌ *

* ذَارٌ وَإِنْ لاقَ العَزَازَ أَحْصَمَا *

* وَقَالَ : الْأَذَابُ : الْأَنْهِرَامُ ؛ تَقُولُ :
قَدْ أَذَابَ مِنْكُمْ ؛ قَالَ :
إِذَا أَسْتَهَلَ رَنَّةً وَأَذَابَا *

* وَقَالَ دُكَيْنُ : ذَرَتِ النَّاقَةُ ولَدَهَا ،
إِذَا تَرَكْتَهُ ، تَذَارُ .

* وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : لَا تُرِيدُ أَنْ تَدْعُ
عِنْدَكِ دُخْرًا .

* وَقَالَ السَّعْدَىُّ : الْذَّارُ ، مِنَ الْأَبْلِ :
الَّتِي تَشْرَبُ قَلِيلًا وَتَعَافُ كَثِيرًا ؛
تَقُولُ : فِي شُرْبَهَا ذِرَارٌ ، وَهِيَ مُذَائِرٌ ،
إِذَا رَئَيْتَ بَأْنَفَهَا وَمَنْعَتْ ضَرْعَهَا .

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : فِي هَذَا مَوْتُ ذَفَافُ^(٥) ؛
أَىٰ : سَرِيعٌ .

* وَقَالَ الْغَنْوَىُّ : الْذَّنُوبُ : الْمَاءُ فِي
الْدَّلْوِ .

* وَقَالَ : عَلَى ذُكْرٍ^(٦) ، فَلَانُ مَنِّي عَلَى ذُكْرٍ ،

* وَقَالَ : ذُكْرٌ بَيْنَ الذَّكُورَةِ ، وَهُمُ الذَّكَرَةُ ،
وَالذَّكُورَةُ .

* وَقَالَ أَبُو السَّمْعَحُ : جَعَلْتُ يُذْهَبُ بِهَا .

* وَقَالَ : الْذَّرْفَانُ : الْمَشْيُ الْضَّعِيفُ ،
ذَرَفٌ يَذْرُفُ .

* وَقَالَ : ذَأَبَتُ الْغُلَامَ : جَعَلْتُ لَهُ ذُؤَابَةً .

* وَقَالَ : مَطْلِعُ الشَّمْسِ ، وَمَطْلِعُ الْفَجْرِ^(١) .

* وَقَالَ الْعَبْسِيُّ : الْذَّاقِنَةُ : الَّتِي قَدْ دَنَّا
رَأْسُهَا مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يَشْرَعْ بَعْدَ .

* وَقَالَ : هَذِهِ ذِفَرَى ، مُنْوَنَةٌ ؛ وَهَذِهِ
مُوسَى ، مُنْوَنَةٌ ؛ وَهَذِهِ أَفْعَى ، مُنْوَنَةٌ ؛
وَهَذِهِ أَرْوَى ، غَيْرُ مُنْوَنَةٍ .

* وَقَالَ مَعْرُوفٌ ، وَنَصْرُ الْغَنْوَىُّ : الْذَّرَبَاتَانُ^(٢) :
غُدَّتَانُ عَنْ يَمِينِ الْعُنْقِ وَعَنْ يَسِيرَهِ ؛
الْوَاحِدُ : ذِرَبَةٌ^(٣) ، وَهُمَا الْبَادِرَتَانُ ،
وَقَالَ :

رَفَنْتَنِي بِالآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَبِالْذَّرَبَتَانِ مُرْدُ فَهْرٍ وَشَبِيبَهَا
وَالْذَّرَبَاتَانُ^(٤) : الْعِلَلُ .

* وَقَالَ مَعْرُوفٌ ، وَنَصْرُ : النَّرُوُّ : عَدْوُ
لَا يَجْهَدُ فِيهِ نَفْسَهُ ، ذَرَا يَذْرُو ذَرَوْا ؛
قَالَ :

(١) ليس من الباب. (٢) الأصل : «الذربيان». وما أثبتنا وهو الوارد، وقيدت بالكسر.

(٣) الأصل : «ذرب». انظر العاشية السابقة. (٤) محركة. (القاموس).

(٥) بالضم ويكسـر(القاموس). (٦) كفراب وكتاب. (القاموس).

لَمْ تَرْأَهُ ، وَهِيَ مُذَائِرٌ ؛ وَكَذَلِكَ فِي
الْمَاءِ ، إِذَا لَمْ تَشْرُبْهُ ، وَهِيَ تَشَمُّهُ .

* وَقَالَ : الْمَذَارِيُّ : الْأَصْدَاعُ ؛ قَالَ :
* تِرْعِيَةٌ قَدْ شَمِطَتْ مَذَارِيَّةً *

* وَقَالَ أَبُو الْجَرَاحَ : الْذُغْلُوقُ : بِقَلْهُ
تَنْبَتْ وَتَطُولُ وَتُؤْكَلُ ، وَهِيَ مِنْ
ذُكُورِ الْعُشْبِ .

* وَقَالَ : دَارَّتِ النَّاقَةُ ، إِذَا شَمَّتْ ثُمَّ
نَفَرَتْ ، ذِرَارًا .

* وَقَالَ : الْمَذَوْبُ : الْفَرِيقُ مِنَ الْذَّئْبِ .

* وَقَالَ : التَّذْرِيعُ سَوَادٌ يَكُونُ فِي
الذَّرَاعِ .

* وَقَالَ : قَدْ أَذَابَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؛
أَىٰ : أَشْفَقَ مِنْهُ .

* الْذَّبِيلُ : الْعَجَبُ ؛ قَالَ ابْنُ الْغَرِيزَةَ
النَّهَشْلِيُّ :
طَعْنُ الْكُمَامَةِ وَرَكْضُ الْجِيَادِ
وَقَوْلُ الْحَرَّاصِينَ ذَبِيلًا ذَبِيلًا

* وَقَالَ أَبُوزِيَادُ : الْمَاءُ يَذَنُ : يَعِينُ شَيْئًا
يَسِيرًا .

* وَقَالَ : مَا زِلْتَ تَذَنِنَ فِي ذَلِكَ ، إِذَا خَاصَّ
فِيهِ ، وَمَا زَلْتَ تَهَمَّمِلُ فِيهِ .

* وَيَقُولُ إِنَّهُ لَبَعِيدُ النَّنَابَةِ ^(١) ؛ أَىٰ : الرَّحْمُ .

* وَقَالَ : الْأَذَبُ : الْبَعِيرُ الَّذِي مَالَ
مِشْفَرَهُ ، فَالذِّبَانُ فِيهِ أَبِداً ؛ وَقَالَ :
كَانَ صَوْتُ نَابِهِ الْأَذَبُ
صَرِيفٌ خُطَافٌ يَقْعُوْقَبٌ
(٩١ ظ) الْأَذَبُ : النَّابُ الْأَسْفَلُ .

* وَقَالَ : قَدْ أَذَرَعْتَ الْبَقَرَةَ ، إِذَا كَانَ
لَهَا ذَرَعٌ ^(٢) ؛ وَقَالَ ذُو الرَّمَةُ :
* . . . الْمُذَرِّعَاتِ الْقَرَاهِبِ ^(٣) *

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَيَدِئِي ، إِذَا كَرُبَ يَمُوتُ ؛
وَقَدْ أَذْمَتْهُ الرِّيحُ الْمُنْتَنِيَّةُ .

* وَيَقُولُ لِلنَّاقَةِ أَيْضًا إِنَّهَا لَبَاقِيَةُ الدَّمَاءِ .

* وَقَالَ : إِذْوَابٌ ، وَهُوَ يُرِيدُ : إِذَابَةٌ .

* وَقَالَ الْبَجَلِيُّ : الذِّقْطُ : الشَّدِيدُ الْنَّكَاجُ .

* وَقَالَ غَهْسَانٌ : ذَاعَرَتْ عَنْ وَلَدِهَا ، إِذَا

(١) بالكسر. (القاموس).

بَهَا كُلُّ خَوارٍ إِلَى صَعْلَةٍ *

(٢) محركة. (القاموس).

(٣) البيت :

(الديوان : ٥٤) .

* وقال الْهَذَلِيُّ : ظَلَّنَا تَذَحَّلَانَا الرِّيحُ مُنْذُ
الْيَوْمِ ، إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ (وَ١٩٢) .
وَعَصِفَتْ .

* وقال الْهَذَلِيُّ : رَمَى فَادِئَيْ ، إِذَا لَمْ يَقْتُلُ ،
وَقَدْ ذَمَتْ رَمِيَّتَهُ ، إِذَا لَمْ تُحْتَ ، تَذَنَّى
ذَمِيًّا :

* قال : رَمَاهُ بِالذَّرَبَيْنِ (٨) ، وَبِالذَّرَبِيِّ .

* قال بِسْحِيرُ الْعَامِرِيُّ :
عَضَّتْ هَوَازِنُ أَمْسِنْ آيَرَ أَبِيهِمْ
إِلَّا فَوَارَسَ مِنْ بَنِي دُهْمَانِ
إِلَّا بَحِيرًا وَالْكَمَيِّ مُضْرَسًا
يَحْمِي وَرَاءَ الْقَوْمِ وَالْعَوَامِ
وَالْخَيْسَقَ الْجُسْمَيِّ شَدَّ بَطْعَنَةً
خَلْفَ الْكُمَّةِ أَخْرَوْ بَنِي إِنْسَانِ
قال : الْعَربُ تَجْمَعُ فِي الْقَوَافِي بَيْنَ الْمِيمِ
وَالْبَوْنِ (٩) .

* قال أَبُو ذِئْبٍ (١٠) : لِلْعَقِيلِيِّ قَدْ ذَكَرَتْ
الشَّاةُ ، إِذَا هَرِمَتْ ، وَهِيَ مُذَكَّيَةٌ .

* وَالْذَّقْنُ (١١) : مُجْتَمِعُ الصَّبِيَّينِ (١٢) .

(١٢) تكلة: يستقتم بها الكلام.

(٤) الديوان: (ص: ١٨٧) : « دَأْبٌ » بالذال المهملة.

(٦) في نسخة: « للطريق ». وما أثبتنا من: ص.

(٨) محركة: القاموس. (٩) ليس من الباب.

(١١) الصبيان: عطان أسفل من شحمة الأذنين.

* وقال (١) : لَهُ ذَأْبٌ ؛ أَى : [تُحْبَثُ] (٢) ؛
قال الْأَخْطَلُ :

يَلْأِرَزَنْ مِنْ حِسْ مِضْرَارِ لَهُ ذَأْبٌ (٣)

مُشَمِّرٌ عَنْ عَمُودِ السَّبَاقِ مُرْتَعِبٌ (٤)

* قال : الدَّكَاغُ : الشَّمْسُ ، وَابْنُ
ذَكَاءَ : الصَّبِيجُ .

* قال الشَّمِيْبَانِيُّ : الْمُذَانِبُ ، مِنَ الْأَيْلِ ،
الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيْلِ .

* قال الغَنَوَيُّ : الْمُذَنِبُ (٥) ، مِنَ الْأَيْلِ :
الَّتِي تَذَنَّبُ لِلظَّلْقِ (٦) إِذَا أَنْجَدَهَا (٧) .

* قال الفَزَارِيُّ : التَّذْرِيعُ : أَنْ يُشَقِّ
الثَّوْبُ طُولًا مَكَانًا وَبَعْضُهُ صَحِيفٌ .

* الْمُذَرَّعُ : أَنْ يَسِيلَ الدَّمُ مِنْ مِرْفَقِهِ إِلَى
كَفَهٍ عَلَى ذِرَاعِهِ ، كَأَنَّهُ السُّيُورُ .

* قال :
كَمَا أَبْصَرْتَ فِي الرَّقِّ الْ
مُبِينِ الْوَاضِعِ الْذَّبِراً
الْذَّبِرُ : الْكِتَابُ .

(١) الأصل: « قال » تحرير.

(٣) الديوان (ص: ١٨٧) : « دَأْبٌ » بالذال المهملة.

(٥) كمحاث، اسم فاعل من التحديث.

(٧) الأصل: « أَخْدَهُ ». (٩) ليس من الباب.

(١٠) بالتحريك، (القاموس)،

- | | |
|--|--|
| <p>* وقال النّاظار : فَمَرَّ لَا ذَارِيَ يَذْرُو ذَرْوَةً مِنْ رَاكِضٍ لَيْسَ لَهُ جَنَاحًا</p> <p>* وقال أبوخليفة : مَدْرَعَةُ الْغَدَيرِ : مَا اسْتَدَقَّ مِنْهُ .</p> <p>* وقال : الدُّرْطَأَةُ : أَكْلٌ قَبِيعٌ ؛ تَقُولُ : قَدْ ذَرَطَيْتَ ، إِذَا قَبَحْ أَكْلُهُ .</p> <p>* الذَّمَّةُ : الْمَأْدَبَةُ ، مَأْدَبَةُ الطَّعَامِ أَوْ الْعُرْسِ ؛ يَقَالُ : لَهُمْ ذِمَّةٌ ؛ قَالَ : إِنِّي نَتَأْفَى أَبْعَدَ الْحَسَنِ . ذَمَّتِي إِذَا وَرَقَ الطَّلْعُ الطَّوَالِ تَحْسَرًا^(١)</p> | <p>* وقال : نَحْنُ يَمْدُحَاهُ مِنَ الْأَرْضِ ، إِلَّا لَمْ يَسْتَرْهُمْ دُونَ الرِّيحِ شَيْءٌ .</p> <p>* وقال : دَبُّ الرِّيَادِ : الَّذِي هُوَ يَدْبُّ أَبْدًا بِذَنْبِهِ وَأَنْفُهُ .</p> <p>* وقال : عَلَيْهِنَّ مُحَمَّرٌ بَهْنٌ وَخُضْرٌ كَحْمَاضٌ دَارَاتِ الْحُقُوقِ ذَوْجُ الذَّوْجِ : الْمُتَبْلِغُ فِي الْخُصْرَةِ .</p> <p>* ذَرِيْتُهُ : مَدَحْتُهُ ؛ قَالَ الْمَرَارُ : تَذَكَّرُهُمْ وَالْمَرَّةُ ذَاكِرُ قَوْمِهِ فَمَشَنِ عَلَيْهِمْ أَوْمَدَرٌ^(٢) فَزَانِدُ</p> |
|--|--|

(١) الأصل : « ومدر ». .

(٢) بعده في : س : « وهذا آخر ما وجدت من باب الدال في نسخة أبي عمرو ». وبعده : « قابلت بهذا المزء كتاباً يحيط أبي موسى الخامنوس وصحح والحمد لله ». وبعده : « عورض به أصل السكري بخطه وصح عليه ، إلا ما كتبته عليه علامة ياق ، كذلك وجده ». وبعده : « الحميد بن عبد الرحمن بن أحد القاشاني . وقوبل به خط السكري المنسوب عن أصل أبي عمرو وصح إلا ما علمته علامة ». .

الرابع من الحيم

فيه الراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا أَتَيْتُ بَشَدًّا كُنْتُ أَذْخَرْهُ
أَنِّي بِسَاجْدَةِ مِنْهُ ثُمَّةَ ارْتَبَعَ
* الرَّاثِدُ : المُفْقِمُ ؛ تَقُولُ : قَدْ رَثَدُوا
عَلَى هَذَا الْمَاءِ ؛ أَىٰ : أَفَامُوا ، وَهُوَ
الرَّثَدُ .

* الإِرْغَازُ ، تَقُولُ : كَلَمَتُهُ حَتَّى أَرْغَزَنِي ؛
أَىٰ : أَطْمَعْنِي بِيَانٍ يَفْعُلُ .

* الرَّغْرَغَةُ : الشُّرُوبُ كُلُّ سَاعَةٍ .

* الرَّهِيشُ ، مِنَ الْإِبْلِ : الغَزِيرَةُ ؛ قَالَ :
إِلَى بَازِلٍ - مِنْهَا - رَهِيشٌ - كَانَهَا
بَرِي لَحْمٌ دَفَيْهَا عَنِ الْعَظَمِ جَازِرٌ

* وَتَقُولُ : رَغْدَاهَا الْجَدْدُ أوَ الْحَمْلُ ،
وَهُوَ أَنْ يَرْضَعَ مِنْ غَيْرِ أُمِّهِ مَرَّةً مِنْ
هَذِهِ وَمَرَّةً بَنِ هَذِهِ ؛ وَهُوَ رَغَالٌ .

* وَقَالَ : مَا أَرْبَعُ يَمْشِيهِ وَأَرْبَعُ يَبْكِيهِ ،
وَالْمُتَدْلِي فِي السُّحْرِ ، وَالْغَيْبَانِ فِي الْأَثْرِ ،
وَالزَّبْرَقَانِ قَائِمٌ لَذَبَّ لَهُ .

أَرْبَعُ يَمْشِيهِ : الْقَوَافِلُ ؛ وَأَرْبَعُ
يَبْكِيهِ : الْأَخْلَافُ ؛ أَىٰ : يَخْلُبُهُ .

باب الراة

* تَقُولُ : قَدْ رَأَيْمَ السَّحَابَ ، إِذَا كَانَ
بَطِئِيَّةَ الْمَرَّ .

* وَتَقُولُ : أَرْزَغْتُ الرَّكِيَّةَ ؛ وَالرَّزَغُ^(١) :
الْطَّيْنُ . مَا أَرْزَغَ هَذَا الْمَكَانُ ! وَهَذَا
مَكَانٌ رَزِيقٌ ، إِذَا كَانَ قَرِيبًا مَاوِهً ظَاهِرًا
شَرَاهُ .

* وَقَالَ : هَذِهِ نَابٌ عَلَيْهَا رَئِيْسُ الْكِبَرِ ،
وَهُوَ فِي رُسُعِهَا فِي الْمُسِينَ ، مِنْهَا فِي
يَدِ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلْتَيْهَا مَا ، فَتَرَاهَا كَانَهَا
تَظْلَعُ ، وَلَيْسَ بِظَلَعٍ ، وَهِيَ الرَّئِيْسُ .

* الْأَسْتِرْنَاءُ : تَحْرِيكُ قَمَ الْرُّبَعِ لِلرَّضَاعَ
حِينَ يُنْتَجُ .

* الْأَرْتِبَاعُ : الْعَدُوُ الشَّدِيدُ ؛ قَالَ :

وَفِي إِلَى نِصَابِ السَّيْفِ يَرْجُ
وَمَا أَسْطِيعُ لَمَنْ جَمَزُوا ارْتِبَاعًا

* وَقَالَ :
إِنِّي جَرِيتُ وَأَبْلَافِي أَبُو حَسَنٍ
شَيْءَيْنِي عَلَى مَا مَضَى مِنْ سُنْنَةِ شَرَاعَةِ

(١) مُحرَكةٌ . (القاموس) .

- * قد أَرَأْتَ العَنْزُ ، إِذَا ولَدْتَ وَضَعْمَ دُبُّرَهَا وَتَبَيَّنَ لَادُهَا ، فَهِيَ مُرْغَةٌ .
- * الرَّتَبُ ، وَالشَّبَرُ ، وَالرَّصْصُ ، وَالفِتْرُ ، وَهُوَ الْوَرْبُ .
- * الْبَصْمُ : أَرْبَعُ أَصَابِعُ مَا بَيْنَ الْخَنْصَرِ وَالسَّبَابَةِ ؛ وَالوَضْبُ ، مَا بَيْنَ الْيَنْصَرِ إِلَى السَّبَابَةِ ؛ وَالرَّصْبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالوَسْطَى ؛ وَالوَتَيْرَةُ : عَقْدُ عَشْرَةٍ ؛ وَالبَزْمَةُ عَقْدُ ثَلَاثَيْنَ ، وَالْقَبْضَةُ .. ماجَمَعَتْ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ؛ وَالْحَفْنَةُ ، بِالْكَفَّيْنِ ؛ وَاللَّهُوَةُ ، يَبِدِّي ؛ تَقُولُ : أَلْهِي رَحَالِكِ يَا جَارِيَةً .
- * رَتَاتُ فُلَانًا عن حاجته : رَدَدْتُهُ .
- * وَقَالَ : أَرْدَأْتُهُ : سَكَنْتُهُ وَآتَسْتُهُ ، الْوَلَدُ وَغَيْرُهُ ؛ قَالَ :
- * فِي هَجْمَةٍ يُرْدِئُهَا وَتُلْهِيهِ *
- * وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنْيِ أَبْدَ : إِنَّ بُصَيْرًا وَسَنُّ الْفَوَادِ وَهَبَهُ إِلَيِ رَازُقُ الْعِبَادِ

- وَالْمُتَدَلِّي : الْعُنْقُ ؛ وَالْغَيْهَبَانُ ؛ الدَّذَبُ ؛ وَالزَّبَرْقَانُ : السَّنَامُ .
- * الْمُرْمَغَلُ : الرَّطْبُ ؛ تَقُولُ : إِنَّ سِقَاعَكَ لِمُرْمَغَلٍ ، إِذَا كَانَ يُكَثِّرُ النَّضْحَ ، مَا يُمْسِيكَ الْمَاءَ .
- * الرَّادَةُ : خَشْبَةٌ تُعْرَضُ بَيْنَ النَّبَعَيْنِ مُقْدَمُ الْعَجْلَةِ .
- * الرَّفَاقَةُ : الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْضَةِ ؛ قَالَ :
- * بِضَرْبِ يُطِيرِ الْقَوْنَسِ الْمُتَرَفِّقَا *
- * وَقَالَ : يَجْتَنِبُونَ الْخَيْلَ حَتَّى يُغَيِّرُوا عَلَيْهَا وَهِيَ رَيْحَةٌ يُرِيدُ : مَرِحةً .
- * وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّ : الرَّتُوُّ ، وَالْمَطْوُّ ، فِي الْحَبَيلِ : أَنَّ يَمَدَّ .
- * وَالرَّيْضُ ، مِنَ الشَّاءِ : الَّذِي يَأْوِي إِلَى أَهْلِهِ .
- * الرَّيْحَةُ : الْأَرْضُ الْمَحْلُ تَرُوحُ فَتَخْضُرُ وَتُنْبَتُ مِنْهَا أَمَاكِنٌ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .
- * الرَّبِيلُ ، خُوصَةُ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ مَطَرِ ، الشَّمَامُ وَالْعَرْفَجُ وَالشَّبَرُمُ .
- * وَالرُّكْبَةُ : رُكْبَةُ الصَّلَيْانِ وَالنَّصِيِّ ، إِذَا جُلِحَا ، فَهُوَ مَا بَقَى مِنْ أَصْوَلِهَا .

وبانتْ ولم تَحْمِدْ إِلَيْكَ جِوارها
ولم تَرْجُ فِينَا رِدَّةَ الْيَوْمِ أَوْغَدِ
عَلَى آنَّهَا إِنْ تَأْتُنَا ذَاتَ حَاجَةٍ
تَكُنْ أَهْلَ مَاتَبَغِي وَلَا تَشَنَّدَ

* وقال : قد أَرْقُوهُ ، من الرِّقْ .

* وقال : المِرْمَلُ : القَنْدِ الْخَفِيفُ
الصَّغِيرُ .

* الرُّعْظُ^(٢) : السُّنْخُ ، يُسْنِخُ النَّصْلُ .
وقال الْبَحْرَانِيُّ : الرُّبْعِيَّةُ : أَيَّامُ صِرَامٍ
النَّخْلُ ، إِذَا هَيَّعُوا طَعَامَهُمْ لِلسَّنَاءِ ،
فَقَدْ تَرَبَّعُوا .

* ويقال : رَتَيلُ الْفَمِ ، إِذَا كَانَ مُفْلَجًا ؛
وقال كثيرٌ :

وَيَوْمَ الْحَبْلِ^(٣) قَدْ سَفَرَتْ وَكَفَتْ
رِدَاءَ الْعَصْبِ عَنْ رَتَيلٍ بُرَادِ

* ويُقال : إِنَّهُ لَرَتَيلُ الْكَلَامِ ، إِذَا كَانَ
نَزَرُ الْكَلَامِ حَسَنًا لَيْسَ بَعْجُونَ
وَلَا نَزِقَ .

مِنْ بَعْدِ مَا طَالَ بِهِ إِرْصَادِيٌّ

قد أَرْدَأَ الشَّيْخَ إِلَى الْوِسَادِ

وَقَالَ وَهُوَ صَارِمُ الْفُوَادِ

ضَهِيَّةً أَوْ عَاقِرُ الْجَمَادِ^(١)

* الرُّمْثُ : الْحَبْلُ الْخَلَقُ ، وَهُوَ الْأَرْمَاثُ .

* وَقَالَ : النَّاقَةُ تَأْلُفُ الْأَبَاعِرُ فَتَتَبَعُهَا
حَتَّى تَجُرُّ حَمْلًا فَيُرِدُّهَا مَافِ بَطْنِهَا ،
يُسْكِنُهَا

* وَقَالَ : إِنَّكَ لِمُسْتَرِشٍ لِفَلَانٍ ، إِذَا
كَانَ مُطِيعًا لَهُ تَابَعًا لِمَسَرَّتِهِ .

* الرَّوَاجِبُ : مَفَاصِلُ الْأَصْبَاعِ بَيْنَ
الْبَرَاجِمِ ؛ قَالَ :

أَصْبَحْتُ مِنْ رَأْدِ الشَّيْبَابِ كَفَابِضٌ
عَلَى الْمَاءِ خَلَّتِهِ رَوَاجِبُهُ الْعَشِيرُ

* وَقَالَ أَبُو الْسَّمْعِينُ : نَحَرَهَا حَتَّى أَنِّي عَلَى
آخِرِهَا رَمِيَّا ؛ أَيْ : أَنِّي عَلَى آخِرِهَا .

* وَقَالَ : الرُّدَّةُ : بَقِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْسَّمْعِينَ :
أَلَا يَا قَوْمَ زَايِلَتْ أُمْ فَرَقَدِ

قَدِ الْقَلْبُ مِنْهَا غَيْرُ قَالَ لَهَا قَدِ

(١) س : « جماد » .

(٢) الأصل : « الرُّعْظُ » ، بالعلاء المهملة ، تصحيف .

(٣) الديوان (ص : ٢١٩) : « الْحَبْلِ » .

* رَهُوُ الْأَرْشُنُ : أَدَنَاهَا وَأَقْصَاهَا ، وَهُمَا كُنْتَنَا هَا ؛ وَقَالَ :

وَبِلَدَةٍ أَمْخَطَتُ مِنْ رَهُوِّيْهَا
بِجَلْعِيدٍ تَسْتَنُ فِي عِطَافِيهَا

* وَقَالَ : رَاقَ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ رَوْقَانًا ، وَفَاقَ عَلَيْهِ فَوَقَانًا .

* وَقَالَ : أَرْضُ رَمِيشَةُ ، كَثِيرَةُ الرُّمْثُ ، وَهِيَ أَرْضُ مَرْمَشَةُ : الَّتِي تَرْمَثُ الْإِبْلُ عَنْهَا .

* الْجَرَدَغَةُ : أَمَامُ الْمَنْكِبِ مِنَ الْعَنْقِ ، حِيثُ تُحْبَسُ الْعِتْرُ .

* وَقَالَ : الرِّزْمَةُ : الْكَارَةُ ؛ جَاءَ يَحْمِلُ رِزْمَةً مِنْ بُرُّ ، وَرِزْمَةً مِنْ طَحَينَ ، وَرِزْمَةً مِنْ حَشَيشَنَ .

* وَقَالَ : تَرَكَهَا خَضْرَاءَ تَرَفٌ ؟ أَيِّ تَبْرُقُ .

* الرُّوْحُ ، أَنْ تَكُونُ مُفْرَجَةُ الرِّجَالَيْنَ .

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : أَصَابَتِهِ سَنَةُ رَمُودٌ : أَزْمَةٌ .

* وَأَنْشَدَ :

وَكَنْتُ إِذَا لَقِيتُ أَبَا عَصِيٍّ
بَنِي نَمِرَانَ حَاطَبَنِي ظَلَاماً^(٢)

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : الرُّتْبَلَاءُ : دَابَةٌ سَوْدَاءُ تُشَبَّهُ بِالْعَقْرَبِ .

* قَدْ أَرْسَحَ وَلَدُ نَاقْتَكَ فَأَوْرَدَهَا .

وَالْإِرْشَاحُ : أَنْ يَدِبُّ مَعْهَا ؛ وَقَدْ أَرْسَحَتِ النَّاقَةُ إِذَا دَبَّ وَلَدُهَا وَمَشَى ؛ قَالَ :

وَمِنْ حُبِّ لَيْلَى رَاشِحٌ لَيْسَ بِأَرِحَى
وَطِفْلٌ أَزْجِيْهِ فَمَا يُرِشِّحُ الطَّفْلُ

* وَقَالَ : نَحْنُ مِنْهُمْ فِي رُوحٍ ، وَهِيَ الْأَمَانِيُّ الْكَاذِبَةُ .

* الرُّثْمُ ، مِنَ الظَّبَابِ : أَغْرَى الْوَجْهَ ؛ وَالْأَئْشِيُّ : رِئَمَةٌ .

* وَقَالَ : رَمٌ هَذَا الْبَعْيِرُ أَشَدُ الرِّمَامِ ، إِذَا هَزَلَ ، يَرِيمُ ، وَقَدْ أَرَأَهُ مَتَهٌ .

* الْمُرِدُ ، مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي إِذَا شَرَبَتِ بَرَكَتَ قَعْظَمَ ضَرَعَهَا ، وَلَيْسَ كُلُّهُ يَلْبَنُ .

* الْرَّوَادُ ، مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي تَرِدُ الْمَاءَ وَفِي بُطُونَهَا مَا يَأْتِي .

* وَقَالَ : هُمْ قَوْمٌ يَرْعَوْنَ رِفْهَاهُ ، إِذَا كَانَ مَرْعَاهُمْ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ .

(٢) ليس من الباب .

(١) بالتحريك . (القاموس) .

- * الروحُ : أن تكون رِجْلُه مُسْتَاخِرَةً .
- * الريبال : الرجل الجميل الكاسي ؛
قال النصرى :
- وَنُلْقَى كَمَا كُنَّا يَدًا فِي قَتَالِنَا
رَيَابِيلَ مَا فِينَا كَهَامَ وَلَانِكُسْ
- * وقال : ظَلٌّ حِمَارُه يَرْتَأِي بِهِ ؛ أَى يَسِيرُ
بِهِ ؟ رَتَاهُ بِهِ ، وَأَرْتَيْتُهُ أَنَا .
- * وقال : تَقُولُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لِجَيْدَةٍ
الْأَرْتَمَاء بِرَأْكَبِهَا ؛ يَعْنِي : سِيرَهَا ؛
قال :
- وَيُصْبِحُ كَانْ لَمْ يَسْكُنِ النَّجْدَ تَرْقَمِي
بِهِ فُضْلُ الْأَقْرَابِ كَسْلَ التَّبَغْمِ
- * وقال : إِنَّهَا لِفُضْلِ الْأَقْرَابِ ، إِذَا
كَانَتْ عَتِيقَةَ الدُّرَاعِيْنِ .
- * وقال : أَفْرَابُ النَّاقَةِ : مَا أَقْبَلَ
عَلَيْكَ مِنْ ذِرَاعِيهَا .
- * وقال : نَاقَةٌ رَحِيلَةٌ ، بَيْثَةُ الرُّحْلَةِ .
- * وقال أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى ؛ قال
مَزْرَدٌ :
- إِذَا ذَكَرْتْ سَلْمَى عَلَى النَّائِي عَادَهُ
ثَلَاجِيُّ قَعْمَاعٍ مِنْ الْوَرِيدِ مُرْدِمٍ .

- * وقال الأكوعى : رَمَثْتُ بِنَاقَةٍ ،
وَأَرْمَثْتُ بِهَا ، إِذَا تَرَكَ فِيهَا بَعْضَ اللَّبَنِ .
- * وقال : الغَرَبُ^(١) : مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ
مَا يَقْبِضُ مِنَ الْحَوْضِ ؛ وَقَالَ :
قَدْ أَغْرَبَتْ حَوْضَكِ ، إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى
يَقْبِضَ .
- * وقال : رَمَكَ الرَّجُلُ ، إِذَا هُزِلَ
وَذَهَبَ مَا فِي يَدِيهِ ؛ وَهَذِهِ دَابَّةُ رَامَكَةُ ،
تَرْمُكُ رَمُوكًا .
- * وقال : الرَّشَّاةُ : وَجْهٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ
فِي مَنْكِبِهِ فَيَظْلَمُ مِنْهُ ؛ قَدْ رَشَّ الْبَعِيرَ
يَرْثَأُ .
- * وقد أَرْمَثْتُ عَلَى الْمَائِهِ : زِدْتُ .
- * والرَّمَثُ : عِلَاقَةُ السِّقَاءِ ، يُرْبِطُ
فِي طَرْفِ السِّقَاءِ ثُمَّ يُرْبِطُ إِلَى طَرِيقَةِ
الْبَيْتِ لِيُمْخَضِّ .
- * وقال : رَيَشَتْ هَوْدَجَهَا ، وَذَاكَ أَنَّ
تُلْطِفَ وَتُحْسِنَ أَسْرَهُ .
- * الرَّوْقُ : الشَّقَّةُ الْمُقْدَمَةُ ، وَهِيَ
أَرْوَاقُ الْبَيْتِ .
- * وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَرَبِيدُ الْكَلَامِ ، إِذَا كَانَ
لَا يَسْكُنْتُ ؛ وَإِنَّ لَهُ لَرَبَادِيَّةَ ؛
رَبِيدَ يَرَبِيدُ .

(١) ليس من الباب .

- * الرَّخْعَةُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الرُّخْوَةُ .
- * وَقَالَ أَبُو الْمُسْتَوْرِدِ : الْأَرْجَزُ : الَّذِي تَضَعُفُ رِجْلُهُ فَلَا يَكَادُ يَقُولُ .
- * وَقَالَ : غَنَمٌ رَّبِّ^(٢) : جَمَاعٌ : الْرَّبِّ^(٣) .
- وَشَاهٌ رَّابٌ . إِذَا رَئَمْتَ وَلَدَهَا ، تَرَبٌ ، مِثْلٌ ، عَصَضْتَ تَعَصُّ ؛ وَقَدْ أَرَبَّتَهَا : أَرَأَمْتَهَا .
- * وَقَالَ : الرَّدْهَةُ ، يَعْمَلُونَ إِلَى مَكَانٍ فَيَحْفَرُونَهُ قَدْرَ الْحِينَى أَوْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ ؛ ثُمَّ يَطْوُونَهُ بِالْحِجَارَةِ ، وَيُمْسِكُ الْمَاءَ حِينَما شَمَ يَنْقَطِعُ ، فَهِيَ الرَّدَّةُ .
- * وَقَالَ : الْإِرْغَادُ : أَلَا يَأْصِرُهَا عَلَى شَيْءٍ تَكْرَهُهُ ؟ يَتَرَكَّبُهَا تَرْعِي عَلَى مَا تَشَتَّهُ ، فَذَلِكَ الْمُرْغِدُ .
- * وَقَالَ أَبُو الْخَلِيلِ الْكَلْبِيُّ : الرَّجْلَةُ ، الَّتِي تَدْفَعُ فِي الْوَادِقِ ، وَهِيَ أَعْظَمُهُنَّ ، شَمُ الشُّعْبَةِ ، ثُمَّ التَّلَاعَةِ ، ثُمَّ الْفَرَغَةِ .
- * وَقَالَ : هَذَا مَالٌ رَّجَاجٌ^(٤) ؛ أَيْ : هَزْكَى :

- * وَقَالَ : لَقَدْ طَالَ رُجْلُهُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دَابَةٌ ؛ وَحَمَلَكَ اللَّهُ مِنَ الرُّجْلِ .
- * وَقَالَ : رَجَلَهَا : نَكْحَهَا .
- * الرَّهْوُ : طَائِرٌ أَسْوَدٌ مِثْلُ فَرَوْجِ الدَّجَاجَةِ ، وَهِيَ تَجْتَمِعُ .
- * وَقَالَ الْعُنْدَرِيُّ : الرَّتَبُ^(١) : الْأَنْصَابُ ، قَدْ أَرْتَبَ ؛ وَالْعَتَبُ : الطَّالِعُ ؛ قَدْ أَعْتَبَ .
- * الْمِرْبَدُ : الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ التَّمْرُ .
- * وَقَالَ : الْمَكَانُ السَّهْلُ ، الَّذِي يَرْبُّ أَلْثَرَى ؛ وَهُوَ أَنْ يَلْزِمَهُ وَيَكُونُ فِيهِ ، وَالْحَزْنُ لَا يَرْبُّ أَلْثَرَى ؛ وَهَذَا مَكَانُ رَبِّ^(٥) .
- وَقَالَ : قَدْ رَبَّتُهُمُ الدَّارُ ، إِذَا أَلْزَمُوهَا ، وَهِيَ تَرْبَهُمْ ، وَرَبَّنِي أَمْرٌ ، إِذَا شَغَلَنِي ؛ وَأَنْشَدَهُ :
- يَجْتَازُ أَجْوَازَ عُوجٍ مِنْ مَنَاكِبِهَا يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَمْشِي دُونَهَا رَتَبًا *
- * الرَّتَبُ : ثَنَيَّةٌ بَعْدَ ثَنَيَّةٍ ، وَدَرْجَةٌ بَعْدَ دَرْجَةٍ ، رَتَبَةٌ وَاحِدَةٌ ؛ وَلَقَدْ كَلَفْتُكَ تَعَبًا وَرَتَبًا .

(٢) الواردة: «باب» بالضم.

(٤) كصحاب. (القاموس).

(١) محركة. (القاموس).

(٣) كحبيل. (القاموس).

- * وقال : هذه إبلٌ رمزٌ^(٣) ؛ أي : سُحَّاحٌ سِمَانٌ .
- * وقال : هذه ناقةٌ ترمُزُ ، وهي التي لا تكاد تمُشى مِن ثقلها وسِمنها .
- * وقال :
- * ظلت ترمي المرتع الإبلُ .
- * قال : والرِّبْحَلَةُ ، من النِّسَاءِ : الْحِيجَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ لَيْسَتْ بِعِجْدٍ طَوِيلَةٍ ، وهي العَبَّهَرَةُ .
- * وقال : الرَّقَرَاقَةُ ، من النِّسَاءِ : الْوَسِيمَةُ .
- * والرَّفَرَاقُ ، من الرِّجَالِ : الْوَسِيمُ .
- * وقال رَسُوتُ عن فلانٍ حَدِيثًا ؛ أي : رَوَيْتُهُ عَنْهُ .
- * وقال : إِنَّهُ لَفِي رَوْقِ شَبَابِهِ .
- * وقال : أَعْطَيْتُهُ رُهَاقَ مائِةً ، أَوْ خَمْسِينَ ، أَوْ سِتِينَ ، وَمَا كَانَ ؛ أي : قَرِيبًا مِنْ ذَاكَ .
- * وقال : قد رَأَيْتَ الْأَرْضَ بعْدَكَ ، وَذَلِكَ إِذَا أَكَلْتَ نَصِيهَا ثُمَّ شَبَّ بعْدَكَ ، فَقَدْ رَأَيْتَ يَرَأَبَ ، وَهُوَ مِثْلُ الرُّطْبَةِ ، إِذَا جُزَّتْ تَبَقَّتْ ؛ قَيْلٌ : قد رَأَيْتَ تَرَأَبَ .

- * وقال : هَذَا طَعَامٌ رَاهٍ لَكَ ؛ أي : كَثِيرٌ ؛ وَقَدْ أَرْهَوْا لَهُمُ الطَّعَامَ ، إِذَا أَكْثَرُوا لَهُمْ .
- * وقال : التَّرَاعِيبُ : قِطْعَهُ السَّنَامُ ؛ الْوَاحِدَةُ : تَرْعِيبَةٌ .
- * الرَّقُوبُ ، مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَرْجُو الْوَلَدَ مَادَمَتْ تَطْمِثُ فَلَمْ تَلِدْ قَطُّ .
- * وقال الْأَسْعَدِيُّ : أَرْتَجَتِ الإِبلُ ، إِذَا شَبَّتْ أَوْلَادُهَا فِي بُطُونَهَا ، إِذَا عَشَّرَتْ وَكَسَرَتْ الْمَخَاضُ ، وَأَرْجَاتُ ، إِذَا أَقْرَبَتْ .
- * وقال : نَاقَةٌ رَهْبٌ^(١) ؛ أي : شَهْدَةٌ حَدِيدَةٌ .
- * وقال : رَحَلَهُ بِالسَّيْفِ ؛ أي : ضَرَبَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ .
- * وقال : مَرْ وَهُوَ رَبِيدٌ فِي حُدَائِهِ ، وَمَرَرَتْ بِالْقَوْمِ وَهُمْ رَبِيدُونَ ؛ أي : لَهُمْ صَحَبٌ وَكَلَامٌ ، وَهُوَ الرَّبِيدُ .
- * والرَّبِيدُ : الْعِهْنُ يُزِينُ بِهِ الْحِلْسَنَ .
- * وقال : سَمِعْتُ رِينَ^(٢) النَّاسَ .
- * وقال : هَذِهِ رَذْيَةُ الإِبلِ : شَرُّهَا .

(٢) كذا . (٣) بالضم . (القاموس) .

(١) الأصل : « رهبة » ، وما أثبتنا هو الوارد .

بَيْضَاعَهُ قَدْ أَحْسَنَ الرَّحْمَنُ صُورَتَهَا
وَزُوْجَتْ دِهْلَ بَكْرٍ الْهَجْمَةِ الزُّلْمِ
لَمْ يُنْدِنِي مَسْيَحَةُ الْأَرْكَانِ رُؤْيَتَهَا
وَلَا إِلَطَافَةُ حَوْلَ الْبَيْتِ أَرْتِسَمُ
وَقَالَ : رَسَنْ آنْدَرِيٌّ ، وَهُوَ مِنْ
الْجَلَدِ ، وَهُوَ الْجَرِيرُ ؟ وَأَنْشَدَ :
وَالْجِنُّ تَعْزِفُ لَاتَّنِي بِجَنْوِيهَا .
وَصَائِيٌّ يُجَاوِبُهَا عَلَى الْأَرْجَامِ
بُلْقُ تَكَشِّفُ عَنْ ذَوَاتِ آجِلَةِ
وَمُسَامَةٌ بِقَلَائِيدِ آنْوَامِ
مُسَامَةٌ : مُسَوَّهَةٌ .
وَقَالَ ارْتَمَلَتْ فَلَانَةٌ عَلَى بَنِيهَا ،
إِذَا أَفَامَتْ عَلَيْهِمْ وَقَدْ مَاتَ زَوْجُهَا .
وَقَالَ الرَّهَاطُ^(١) : مَتَاعُ الْبَيْتِ ،
الْعَنَافِسُ ، وَالْأَنْمَاطُ ، وَالْوَسَائِدُ ،
وَالْبُسْطُ ، وَالْفُرْشُ ، وَهِيَ الْأَهْرَةُ^(٢)
أَيْضًا .
وَقَالَ الرَّتَيْلَاهُ^(٣) ، هُوَ الطُّحْنُ^(٤) الَّذِي
يَكُونُ فِي التُّرَابِ .

* وَقَالَ^(٥) : قَدْ اسْتَرَاضَ الْحَوْضُ ،
إِذَا وَارَى الْمَاءُ أَرْضَهُ ؟
وَقَالَ : مَا فِي حَوْضِهِ إِلَّا رَوْضٌ
أَيْ : قَدْرُ مَا يُوَارِي أَرْضَهُ .
* وَقَالَ : أَكَلْنَا مَرِبِّضَ الشَّاةِ أَجْمَعُ ،
وَهُوَ مَافِي بَطْنِهَا .
* وَقَالَ : الرَّعْشَةُ : الْغَضَبُ ، وَهُوَ
مِنَ الْأَرْتِعَاشِ .
* وَقَالَ : رَهَقَ فَلَانُ^(٦) : خَافُ . وَالرَّهَقُ :
الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ ؟ قَدْ أَرْهَقَهُ ،
قَدْ أَخَافَهُ .
* وَقَالَ : الرَّجْمَةُ^(٧) : الْعَلَمُ مِنَ الْجِمَاجَةِ .
وَقَالَ : قَدْ أَرْشَى فِي دَمِهِ رِجَالٌ كَثِيرٌ ،
وَذَلِكَ إِذَا شَرَكُوا فِي دَمِهِ ؛ وَأَرْشَوْا
فِي هَذَا الْمَالِ ، إِذَا أَخْنَدُوهُ ، وَأَرْشَوْا
فِيهِ سِلَاكَتَهُمْ .
* وَقَالَ : الْأَرْسَانُ ، مِنَ الْأَرْضِ
الْمَحْزَنَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا جَنْدَلٌ .
* وَقَالَ : الْأَرْتِسَامُ : الْتَّكْبِيرُ وَالْتَّهَابُ ؟
قَالَ .

(١) الأصل: «الرجم»، وما أثبتناه هو الوارد؛ وجمعه: رجم، كصرد.

(٢) بالكسر. (القاموس). (٣) محركة. (القاموس). (٤) كصرد. (القاموس).

- * وقال : المركاح ؛ القتب الذي يَسْتَلِقُ فِيلِحٌ مُؤخِّرٌ .
- * وقال أبو الخرقاء : الرشيقه^(١) ؛ من النساء : الحلوة .
- * وقال : أرقن جسده خلوقاً أو ، دهناً ؛ أوى : أوسعه .
- * وقال : إله لمُرْزِيَّةٍ إلَى مَنْعَةٍ ؛ أى : مُسند ظهره إلى عزٍّ .
- * وقال : الارتماز ، إذا ضربه وقع فارتعد وارتensus .
- * وقال : التقى بنو فلان وبنو فلان فارتشقوا ؛ أى : احتلطوا في القتال والسباب .
- * وقال : استرحل فلان فلاناً ، إذا طلب إليه أن يركب في حاجته .
- * وقال الغنوى : مراهق الماء ؛ حيث يضطرب فيكون له جرف ، ثم ينقض أيضاً فيضطراب فيكون له جرف ، فتلاك المراهق ؛ والواحد مرهق .

- * وقال : قد أخذتنِي إلَيْها رَدْمَةٌ ؛ أى : صوت .
- * وقال : هذه طبل رَوْبَى ؛ أى : مرضى .
- * وقال : قد أَرْزَمْتَ إلَى ولَدِها .
- * الرضيف ، من اللبن : الذي يلقي فيه الرضف ، وهم يحمون الرضف فيلقونه في اللبن إذا كان بارداً ليُسخن
- * وقال : قد رُهِصْتَ الدَّابَّةَ .
- * وقال : قد أَرْبَثْتُ بِهَا المَكَانَ ؛ أى : أَعْجَبْتُ وَأَنْقَثْتُ بِهِ .
- * وقال السعدى : أقم رِيمَ بغيرك ؛ أى : أقم ميله .
- * وقال : لِنَهَا لَمُرْعَجَةَ الْبَرْقَ ؛ أى : واسعة البرق .
- * وقال : ارْتَحَضَ فَلَانُ رَأْيِي : افتضَحَ ، وأصبح فلان رحِيضاً في قومه .
- * وقال : جاءَ فلانٌ يَعْدُو مُرِضاً ؛ أى : ما يترك جهداً من عدوه ؛ قال : إذا استحثوا مُبْطِشاً أَرْضاً *

(١) كذافي : نس. وفي سائر الأصول : الرشيقه

فَجَعَلُوهُ حَكْمًا بَيْنَهُمْ ، فَلَمَّا وَبَرَّ بِالْكُوفَةِ ،
فَشَوَّافُوا عَنْهُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِلْفَزَارِيَّينَ ،
إِذَا خَلَابِهِمْ : أَتَعْبِطُونَ مُسْلِمَ قَوْمَ
وَحَرِيمَهُمْ بِلَا شَرِىْ اشتُرِيتَهُوهُ ،
وَلَا قَطِيعَةَ مِنْ سُلْطَانٍ ، وَلَا شِرْكَ لَكُمْ ،
بِسَبَبِ مِنَ الْأَسْبَابِ ، لَقَدْ أَتَيْتُمْ أَمْرًا
مَا يَجْمُلُ بِكُمْ ؛ وَإِذَا خَلَبَبَنِي أَسْدَ قَالَ :
يَا بَنِي أَسْدَ ، أَتَمْشِعُونَ أَرْضَ السُّلْطَانِ
الَّتِي تَسْقُونَ فِيهَا مَنْ كَانَ عَطْشَانَ
مُضطَرًّا لِيُسَلِّمَ لَهُ حَقُّ ، ثُمَّ تُرِيدُونَ أَنْ
تُصْسِيَّقُوا مَا وَسَعَ اللَّهُ . فَقَضَى
لِلْأَسْدِيَّينَ بَيْانَ لَكُمْ أَرْضَكُمْ لَاحِقَ لِبَنِي
فَزَارَةَ فِيهَا ، وَقَضَى لَبَنِي فَزَارَةَ بَيْانَ
لَكُمْ أَضْعَافَ مَا غَرَّمْتُمْ فِيهَا . فَانْصَرَفَ
الْقَوْمُ ؛ وَرَجَزَ ابْنَ حَيَّاشَ فَقَالَ :

يَا أَسْمَمْ يَا خَيْرَ فَتَى لِلزَّوْارَ
لِلْجَارِ وَابْنِ الْعَمِّ وَالضَّيْفِ السَّارُ
مَالَهُمْ فِي حُفْرَتِي مِنْ إِحْفَارٍ
وَمَالَهُمْ فِي عُصْنَرِ دَارِي مِنْ دَارٍ
وَلَوْ حَفَرْتُ مِثْلَهَا بِالْأَمْرَارِ
أَوْ جَوَّ سَبَّيْ أَنْكَرُوا بِإِنْكَارِ

* وقال : الرّقْبُ : الَّتِي تَلَدَّ الْوَلَيدَ شَمْ
تَلَبِّثُ الدَّهْرَ الطَّوِيلَ لَا تَحْمِلُ ،
فَهِيَ تَرْقُبُ الْحَمْلَ مَتَى تَحْمِلُ ؟
وقال الوالبي : هِيَ الَّتِي لَمْ تَلَدْ قَطَّ

«وقال الكِلَابَيْ : الْرِّبَّةُ : مَا نَبَتَ عِنْدَ
دُخُولِ الرَّبِيعِ وَخُرُوجِ الْقَيْظَرِ ، وَهِيَ
الْخَلْفَةُ .

* والرَّبِيلُ : مانَبتَ من الشَّجَرِ فِي ذَلِكَ
الْجَنَّةِ عَلَى غَيْرِ مَطْرَدٍ .

* وقال ابن حيّاش الأَسْدِي لأسامة بن خارجة الفَزَارِي ، في بِيْثُر حَفْرَهَا بَنُو عَمِيرَةَ بْنَ جَوَيْبَةَ ، وَهُم إِخْرَوَةٌ بَدْرٌ ، فِي أَرْضِ بَنِي أَسْدٍ ، فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ : النَّاطِفُ ، فَلَمْ تَرَهُمْ بَنُو أَسْدٍ إِلَّا يَسْقُونَ الشَّاءَ وَالْحَمْرَ تَحْتَ الْبُيُوتِ ، فَتَنَافَسُ النَّاسُ ، فَأَرَادُ بَعْضُهُمْ أَنْ يَحْمِلَ عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ إِنَّ بَنِي أَسْدٍ دَعَتْهُمْ إِلَى أَنْ يَحْكُمُوا أَيْ فَزَارِي شَاعُوا ، وَيُحَكِّمُ بَنُو فَزَارَةً : أَيْ أَسْدِي شَاعُوا ؟ فَقَالَتْ بَنُو فَزَارَةً : لَا ، بَلْ اخْتَارُونَا ، وَحَمَلُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَهُودِ وَالْمَوَاثِيقِ إِلَّا يَنْكِشُوا ، فَاخْتَارَتْ بَنُو أَسْدٍ أَسْمَاعَهُ بْنَ خَارِجَةَ ،

* وقال : الرَّتَبُ^(٣) : صَعْدَ وَانْجَدار
وَغَلِظٌ ؛ قال المُهْطِيشة :
* يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَعْلُو دُونَهَا رَتَبَا^(٤) *
* وقال : بَيْنَهُنَّ مَرَأْوِحٌ ، الْمَرْوَحَةُ ،
مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ .
* وقال : الرَّوْقُ : السُّتْرُ ؛ وَرَوْقُهُ :
عَزِيمَهُ وَفَعَالُهُ .
* وقال : لَاتُرِمُ عَظَامُهَا ؛ أَى : لَيْسَ
فِيهَا مَا يَرْتَمِهُ النَّاسُ مِنْ هُزَالِهَا .
* قال الحُويَّدَةُ :
* فَتَخَالَهَا هِيمَامٌ قَطْعَةً [سِبَالَ]^(٥) الْأَذْرَعُ
يعْنِي : اسْتَرْخَاءٌ يَدِيهَا مِنَ الْكَلَالِ
* وقال : بِهِ رَسِيسٌ مِنْ حُمَىٰ ؛ أَى :
شَيْءٌ يَسِيرُ ؛ قال :
أَلَا لَيْتَ عِنْدِي قَابِسًا أَسْتَعِينُهُ
فَيَقْبِسَنِي مِنْ نَارِ عَزَّةِ قَابِسٍ
أَصْلِي بِهَا كَشْحَنَ حِينَ يَؤْوِي
مِنَ اللَّيلِ صُرُادَ الْهَوَّى وَالرَّاسِيسِ

وَسَبَىٰ ، وَالْأَمْرَارِ : مِيَاهُ بْنِ بَدْرٍ .
* وقال : الرَّفَضُ^(١) : أَنْ تَرْفَضَ الْإِبْلُ
فَتَبَدَّدَ وَتَهَمَّلَ .
* وقال : جَاءُوا بَرَأْمَ نَاقَتِهِمْ ، وَهُوَ
الْحُوارُ الَّذِي تَعَطَّفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ ؛
وقال : أَرَأَمَا نَاقَتِنَا .
* وقال : الرَّضُّ ، وَالرَّضِيَّضُ :
السَّمُّ يُدَقُّ .
* وقال : تَقُولُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا غَلَبَهُ الدِّينُ
أَوِ الْحَمَالَةُ : هُوَ مُرْهَقٌ ، وَقَدْ أُرْهَقَ .
* وقال : رَجُلٌ رَأَرَاعَ الْعَيْنَ ، وَذَلِكُ
أَنْ تَكُونَ فِي عَيْنِهِ حُمْرَةٌ وَيَكُونُ ضَحْضَمُ
الْعَيْنَيْنِ ، كَأَنَّ فِيهِمَا دَمًا .
* والرَّعِيفُ^(٢) ، يَكُونُ فِي مُقْدَمِ السَّحَابَةِ ؛
قال : طَابَتْ جَنَابُهُ فَقَدَّعَ هَيْجُهَا
نَضَدًا يَقْوُدُ لِهِ وَرَاقٌ أَرْعَفُ
* وقال : رَثَّيُوا عَنْ كَذَا وَكَذَا ،
إِذَا أَرَادُوا أَمْرًا فَرُدُّوا عَنْهُ .

(١) بالتحريك ويسكن . (القاموس) . (٢) كَامِير . (القاموس) .

(٣) محركة . (القاموس) . (٤) الديوان (ص: ١٢١) : * يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَلْقَى دُونَهَا عَتْبًا *

(٥) الشكلة من الديوان (ص: ٣١٩) . والبيت :

أَوْدِي السَّفَارِ يَرْمَهَا فَتَخَالَهَا هِيَا مَقْطَعَةٌ سِبَالَ الْأَذْرَعُ

فَمَا شَئْمِي بَسَنُوتٍ بُزْبَدٍ
وَلَا عَسَلٍ تُصَفِّقُه بَرَاحٌ^(٤)

* وقال : أَتَبْنَا السُّوقَ فَارْتَجَعْنَا ذَوْدًا
أَوْ غَنَمًا ؟ أَى : اشْتَرَيْنَا . وقال : ذَوْدٌ
صَوَافٌ ، إِذَا كُنَّ مُضْطَفَةً^(٥) .

* وقال الْبَكْرِيُّ : الْأَرْمَلُ فِي لَوْنَه ، هُوَ
الْأَبْرَقُ ، وَالشَّاهَ رِمَلَاءُ : إِذَا كَانَتْ نَقْطَةً
سُودَاءً وَنَقْطَةً بَيْضَاءً .

* وقال : الرَّضْرَاضُ ، مِنَ الْأَبْلِ وَالرِّجَالِ :
الْمُعْتَدِلُ الْحَسَنُ السَّهْنُ .

* وقال الرَّضْرَاضَةُ^(٦) : صَفَّةٌ صَمَمَاءُ ،
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

حِجَارَةٌ غَيْلٌ بِرَضْرَاضَةٍ^(٧)
كُسْيَنٌ طِلَاءٌ مِنَ الطَّلَحْلَبِ

* الغَيْلُ : شَجَرٌ^(٨) بِالوَادِيِّ ، وَيُرُوِيُّ
غَيْلٌ ، وَهُوَ وَادٌ .

* وقال : الرَّخْمُ : وَالرَّخَمُ ، وَقالَ
ابْنُ سَبَلٍ :

* لِلَّذُبْ بِمِنْهَنَ وَلِلرَّخَمِ جَزَرٌ *

* وقال : رَمَيْ بَأْرَوَاقَه ، إِذَا رَمَيْ بِنَفْسِهِ ؛
وَقالَ : ضَرَبَ الْغَيْثُ بَأْرَوَاقَه .

* قَالَتِ الطَّائِيَّةُ : الرَّمْخُ^(٩) :
مَا سَقَطَ مِنَ الْبَسَرِ وَهُوَ أَخْضَرٌ فَنَضَجَ ؛
يَقَالُ : قَدْ أَرْمَخَ النَّخْلُ .

* الْسَّيَابُ^(١٠) : مَا كَانَ حَلْوًا وَهُوَ أَخْضَرٌ
إِذَا اشْتَدَ عَجَمَهُ .

* وَقَالَ الْكَلَبِيُّ : الرَّاِذِمُ : الْمَلَآنُ ؛ قَالَ :
جَاءَتِ الدَّلَلُ تَرْذِمُ ، أَى مَلَائِي ، وَكَذَلِكَ
الْجَفَنَةُ ؛ رُذُومًا .

* وَقَالَ أَبُو زِيَادَ الْكَلَابِيُّ : نَاقَةٌ رَحِيمَةٌ ،
بَيْنَةِ الرُّحْلَةِ ، وَجَمَلٌ رَحِيلٌ ، إِذَا كَانَ
نَجِيَّبًا فَارِهَا .

* وَالرُّحْلَةُ^(١١) : الْوَجْهُ ؛ يَقُولُ : أَيْنَ كَانَتِ
رُحْلَتِكُ ؟ أَى : وَجْهُكُ ؛ وَالرُّحْلَةُ :
الْأَرْتِحَالُ .

* الرَّكْوَةُ : الْفَرَجُ . قَالَ زَهِيرٌ :
سَتَأْتِيكَ الْقَوَافِيْ مِنْ بَعْدِ
عَلَى رَكَوَاتِ أَمْكَ أَوْ تُبَاحُوا

(١) جمع : رِمْخَة ، كِمْخَة ، وَيَكُونُ بِضمِ فَقْتِهِ ، جَمِيع رِمْخَة ، كِبْرَة .

(٢) كِسْحَاب ، وَيُشَدَّد ، وَكَرْمَان (القاموس) .

(٣) بِالضمِ وَالكسر . (القاموس) . (٤) لِيُسُ فِي الْدِيَوَانِ .

(٥) لِيُسُ مِنَ الْبَابِ . (٦) الأَصْلُ : « رِصَارِحَة » بِصَادِينَ « هَمْلَتَينَ » تَصْحِيف .

(٧) الأَصْلُ : « سَبَلٌ » ، تَصْحِيف .

* وقال الطائى : رَعْلَه رَعْلَةً عَظِيمَةً ؛
أَى : شَجَّه شَجَّةً رَغِيْبَةً ، يَرْعَلُ وَ
، وقال : الرِّئْدُ^(١) : الصَّدِين ، وَهَمَزَه ،
* وقال : أَرْتَأْسَتُهُم ؛ أَى : اخْتَرَتُهُم .
* وقال الحارثى : إِذَا ذَرَى ، قيل : أَرْخَتُ.
* وقال : التَّرَوْدُ : الاضطِراب ، ضَرَبَه
ضَرْبَةً تَرَادَ منها .
* وقال : الرِّفُ : شُرُبٌ كُلُّ يومٍ ،
وَهُوَ بِلُغَةٍ غَيْرِهِم : الرِّفَةُ .
* وقال المُزَنِى : رَئَدَتُ على البعير ، تَرَى
رَئِداً .
* وقال : شَاهُ رُبَى ، وَهِيَ فِي رِبَابِها ،
وَهِيَ أَوْلَى مَا تَضَعُ .
* وقال أبو المُسْلِمُ : الرَّانِى : الَّذِي
يَشَتَّمِعُ الْحَدِيثَ وَيُفْرِغُ لَهُ نَفْسَهُ .
* وقال : رَنَانَا بَصَرِهِ إِلَيْهِ ، وَبَسَمَعَهُ .
* وقال أبو زِيَاد : بِلَادُ رَمْلَاء ، إِذا
كَانَ بَعْضُهَا فِيهِ عُشَبٌ وَبَعْضُهَا لَيْسَ
فِيهِ عُشَبٌ ؛ قال :
هل تَعْرَفُ الدَّارَ بِالْأَجْدِى فَالْبُرَقِ
فَقَرَأَ مَعَالِمُهَا كَالْمُصَحَّفِ الْخَلْقَ

* وقال : تَرَخَّمَتْ عَلَى وَلَدَهَا ، إِذَا
ضَاحَكَتْهُ وَلَا عَبَّتْهُ وَعَذَّلَتْهُ ، وَهِيَ الرَّخِمَةُ ،
وَقَدْ رَخَّمَتْ تَرْخَمَ .
* وقال : الْمُرْهَقُ : الْمُدْرَكُ .
* وقال : أَخْزَتَ بِذَنْبِ الْبَعِيرِ فَأَرْهَقَنِي
أَنْ أَمْرَهُ ؛ أَى : أَلَحَّ عَلَى فِي الْعَدُوِّ .
.وقال : لَا نَرْهِنَ صَاحِبَكَ عَنْ حُجَّتِهِ ،
وَلَا نَرْهِقَ دَابَّتِكَ ؛ أَى : لَا نَجْهَدَهَا .
* وقال : إِنْ فِي بَىْ فَلَانَ لِرَهَقًا ؛ أَى :
عَجَّلَةً .
* وقال : رَجُلٌ مُرْغِبٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرًا
الْمَالَ .
* وقال : الرُّوبَةُ : الْلَّابِنَ مَالَمَ يُمْهَضُ ؛
فَهُوَ روبةُ الرَّائِبِ إِذَا نُزِعَ زُبُدهُ .
* وقال : هَذَا بَعِيرٌ يَرَاحُ فِي هَذَا الْمَكَانِ ؛
أَى : تُصَبِّبُهُ الرِّيحُ وَالْبَرَدُ .
وَهَذَا مَكَانٌ أَرَاحُ فِيهِ ، إِذَا أَصَابَتْهُ
الرِّيحُ .
* وقال : أَصَابَتْهُمْ سَنَةُ رَمْدَانَ ؛ أَى :
شَدِيدَةً .
* وقال : الرَّهَطُ : السَّفَرَةُ ، وَهِيَ
الرَّكُوكُ ، أَيْضًا .
* وقال : الْرَّبِيُّ : الْمُرْضِعُ .

(١) بالكسر . (القاموس) .

* وقال : رَعَفُوا بِفُلان ، إِذَا تَقْدِمُهُم ؛
وَرَعَفْتُ الْخَيْلُ بِهِ ، إِذَا تَقْدِمُهُم .

* وقال : الرَّاجِنَةُ : الْحَامِلَةُ ، وَأَنْشَدَنِي
أَبُو زِيَادُ لِجَدَّةِ أَبِيهِ :
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الطَّعَامَ مَصِيرَةُ
لِيَرْخُومَةٍ بَعْثَاءَ بَيْنَ الْأَصَارِمِ

* وقال : الإِرْهَاقُ : الْعَجْلَةُ ؛ قَالَ :
أَتَيْتَ الْأَئْمَرَ فَأَرْهَقْتَنِي عَنِ الْكَلَامِ ،
فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَتَكَلَّمُ .

* وقال : الرَّهْبُ : الْمَهْزُولُ ؛ قَدْ
رَهَبْتُ الْإِبْلَ ، إِذَا هُزِلْتُ ؛ وَجَمِلُ رَهْبٌ
وَنَاقَةٌ رَهْبَةٌ .

* وقال : الإِرْزَاقُ : الإِيْجَافُ .

* وقال : أَتَانَا رَأْسُ مِنَ النَّاسِ ؛ أَىِّيِّ
جَمَاعَةٍ .

* وقال : اللَّهُمَّ أَنْ إِلَيْكَ الرَّغْبَى^(٢) .

* وقال : أَرْقَنْتَ ثَوْبَهَا بِالْزُّغْفَرَانِ ، إِذَا
صَبَغَتْهُ كُلَّهُ ؛ قَالَ فِي حِمَامَتَيْنِ :
كَانَ كِلْتَيْهِمَا فِي مِمْطَرٍ خَلَقَ
وَجِيَّبَهُ مُرْقَنٌ فِي صِبْغٍ شَوْرَانٍ لِـ

ما صَابَهَا العُشَبُ إِلَّا دِيمَةَ رَمَلا
بَعْدَ الْجَمِيعِ وَبَعْدَ السَّحَّةِ الْغَرَقِ

* وقال الْأَسْدِيَّانُ : مَعَهُ رَثِيَّةٌ ، فَنَصَبَاهَا
الرَّاءُ .

* وقال : ارْتَحِلْ لِهَذَا الْأَمْرِ رِحْلَاتِكَ ؛ أَىِّيِّ
تَهِيَّأَ لَهُ^(١) وَخُذْ لَهُ أَهْبَتَهُ .

* وقال الْعُدْرِيُّ : الرَّمِيمُ : الصَّبَّا مِنَ
الرِّيَاحِ ؛ قَالَ :
أَرَيْتَ إِنْ هَبَّتْ صَبَّا رَمِيمًا
وَطَفَّاءَ تَنْفِيَ مَهْلَكَةَ الْقَدِيمَةِ

* يُفَرِّجُ اللَّهُ بِهَا الْهَجُومَ .

* وقال : الْأَرْعَنُ ؛ مِنَ الْإِبْلِ : الطَّوَيْلُ
الْخَيْشُومُ .

* وقال قَدْ أَرْهَقَهُ : غَلَبَهُ وَأَدْرَكَهُ .

* وقال : الْأَرْتِفَادُ : أَنْ تَضَعَ الْعُلْبَةَ عَلَى
غَيْرِ فَخْنَدِهِ الْيَمِينِ ، وَيَرْفَعُ رِجْلَهُ الْيَمِينِ عَلَى
الْيَمِينِ ، ثُمَّ يَخْلُبُ بِكُلِّتِي بَدِيهِ .

* وقال : الرَّأْبُ : سَبْعَوْنَ مِنَ الْإِبْلِ ،
رَأْبٌ ، وَرَأْبَانٌ ، وَأَرَآبٌ .

* وقال : الْكَلَبِيُّ : الرَّفَوَادُ . مِنَ الْمِعْزَى :
الْطَّوِيلَةُ الْأَذْنُ ، وَالَّذِكْرُ : أَرْفَى .

(٢) بالفتح ويضم . (القاموسون) .

لِـ «الـكـ»

* وقال العَبْسِيُّ : الْأَرْبَعَاءِ كَسِيرُ الْبَاعِ .

* وقال أَبُو الْخَرْقَاءُ : أَرْضُ : أَنْبَتَ ؛
قال :
أَلَا يَا صَاحِبَيْ لَا أَرْضًا
صَوَارِعَ قَدْ دَنَا مِنَ الْأَصْبَلِ

وقال :
وَلَسْتُ بِرَأْيٍ بِالْبَرَادِعِ بِادِيَا
وَلَا حَاضِرًا حَتَّى يَوْمَ الْمُنْخَلِ
وَلَا رَأَكِبًا مِنْهُمْ يُرِضُ لِحَاجَةٍ
وَلَا مَاشِيَا مِنْهُمْ بِهَا يَتَطَوَّلُ

* وقال :
نَسْتَوِرُ النَّاسَ جِفَانًا لَهُمْ
مُرْتَكَحَاتٌ كَحِسَاءُ الْأَبْطَاحِ .
الْمُرْتَكَحَاتُ : بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

* وقال :
رَأَتْ أَنَّ مَسْرُوحَ السَّوَامِ وَرَفْضَهُ
رَجَاحُ فِنْهُ مُطَرَّغِشُ وَذَاهِبٌ

* وقال أَبُو السَّمْعَيْنَ : إِنْ تَسْبِه لَمْتَرَانِي
بِهِ ، إِذَا كَالَا يُعْرِفُ وَلَا يَتَبَسَّتْ .

وقال : اسْتَرْفَثْتُ بِالْزَّعْفَرَانِ ، إِذَا
طُلِبْتُ بِهِ .

* وقال : الرَّغْوَةُ^(١) .

* وقال : الرَّهْقَةُ : الْفَاجِرَةُ .

* وقال : إِبْلٌ رَفْضُ : مُتَفَرِّقَةٌ .

* وقال : الْأَرْوَحُ : الَّذِي فِي رِجْلِهِ
تَجْنِيبٌ .

* الْأَرْفَشَانُ ، إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ ثُمَّ
سَكَنَ غَضْبُهُ ، فَقَدْ أَرْفَقَ ؛ وَالْإِبْلُ
إِذَا نَفَرَتْ ثُمَّ كَنْتَ ، فَقَدْ أَرْفَقَتْ .

* وقال النَّمِيرِيُّ : الرَّفْدَةُ : جَمَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ ؛ قال : عَنْهُ رِفَدٌ مِنَ النَّاسِ .

* وَالْأَرْيَشُ : الَّذِي يَكُونُ فِي أَذْنِيهِ
شِعْرٌ ، وَهُوَ الرِّيشُ .

* وقال : الرَّوَاهِشُ ، مِنَ الْإِنْسَانِ :
عَصِيبٌ بِإِاطِنٍ بِإِاعِدِيَهِ .

* وقال : إِنَّهُ لِلْمَوْرِسَلَةَ : تَرَسْلُ .

* وقال : الرَّقْوَبُ : الَّتِي لِيْسَ لَهَا وَلَدٌ .

* وقال العَبْسِيُّ : هِيَ فِي رَبَابِهَا ، إِلَى
عِشْرِينَ لِيْلَةً .

* وقال دُكين الطائى ، ثم المعنى : إنها لَرِفْلَةٌ للمرأة ، فإذا كانت حسناً طويلاً .

* وقال : قد سمعتهم يَرْسُون كلاماً بينهم : يُخْفِونه ، ورسوتُ قصائدَ ؟ أى ، نَطَقْتُ .

* وقال : تَرَكْتُهُ يَرْتَخِش ؟ أى : يَضْطَرِب .

* وقال : رَشَانَهُ بِالعَصْبَارَشَانَ شَدِيداً .

* وقال : رَقطُ الْعَرْفَاجُ رَقطاً ، وهو أو ما يَخْضِرُ .

* وقال أبو حِزَام : قد رَمَتْ عَظَامُه ، تَرَمْ رَمُوماً ، إذا بَلَيْت ؛ وقال : لا تَرَمْ عَظَامُه إذا لم يكن فيها نَقْى ، ولا تَرَمْ عَيْنَه ، مَثُلُّهَا .

* وقال : الرَّوَادُ ، من النِّسَاءِ التي لا تلزم بيتهما ؛ وقال جَرِير : أَزْمَانَ بَوزَعُ^(٣) لا خَفَيفُ حِلْمُهَا^(٤)

هَمْشَى الْحَدِيثِ ولا رَوَادُ سَلْفَعُ

وَالْهَمْشَى : الْمُسْتَعْجِلَةُ فِي كَلَامِهَا .

والسَّلْفَعُ : السَّوْدَاءُ .

* وقال معروف : الرُّغْشَة^(١) : الْقُرْطُ ، وهى الرَّبِيدَة ، وهى الرُّبَيْدَة ، وهى المَعَالِيقُ التي في الْقُرْطُ ، فإذا كان فيه مَعَالِيقٌ ، فهو المَرَبِيدُ ، فإذا لم يكن فيه مَعَالِيقٌ فهو المُضْعِيَّ ، الْحَلْقَةُ تكون فيها هَنَّةً مُدَوَّرَةً في أَسْبَفِلَهَا .

* وقال الغَنْوَى : للْحَلْقَةِ : خَوْقٌ . وقال معروف : خَوْقٌ ، وهى خِوَقَةٌ ، وَأَخْوَاقٌ .

* والْحَلْقَةُ ، أَيْضًا : الْخُرْصُ .

وَأَنْشَدَ الغَنْوَى :

أَرَاهِي لَهُمْ ثَوْبِي لِأَعْلَمَ سِرَّهُمْ

هَبَنْكَةً بَيْنَ النَّوَاكَةِ وَالْعَقْلِ

* وقال : الرَّأْئِرَةُ ، مِنَ الْإِنْسَانِ : فُوِيقُ الْرُّكْبَةِ مِنَ الْبَعِيرِ ، فَوْقُ الدَّاغِصَةِ .

* وقال : الرَّهَابَة^(٢) : طَرْفُ الْقَصَصِ ؛ قال : وَصَاحِبٍ - مِثْلٍ - نَصْلٍ - السِّيفِ - قَلْتُ لَهُ قُمْ فَارْتَحَلَ قَبْلَ تَصْوِيتِ الْعَصَافِيرِ فَقَامَ مُنْخَرِقَ السَّرْبَالِ أَوْجَعَهُ عَظْمُ الرَّهَابَةِ مِنْ خَفْقٍ عَلَى الْكُورِ

(١) بالضم ويحركه، (القاموس).

(٢) كصحابه، (القاموس).

(٣) الديوان (ص : ٣٤٦) : « أيام زينب »

(٤) كذا في : ضن ، والديوان . والذى فى سائر الأصول : « حملها » .

* وقال الأَسْعَدِي : يُقال للإِنْسَانِ مَا لَمْ يَتَغَرَّ فَهُمْ : رَبَّ ، وَقَالَ : أَوْلُ الْتَّغَارِ النَّاقَةَ أَنْ تُشْنِي . وَفِيهَا رَبَّ ، وَإِنْ فِيهَا لَرَبِّا^(٤) ، إِذَا لَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ شَيْئٌ .

* وقال : الرَّفْضُ : الْتَّغَارُ ، وَقَدْ رَفَضْتَ تَرْفُضَنِ ؟ وَيُقالُ : الإِنْسَانُ قَدْ رَفَضَ فُوهُ ، إِذَا اتَّغَرَ .

* وقال : هَذِهِ غَنَمٌ رَجَاجٌ^(٥) ، وَرَجَاجَةُ ، وَإِبْلٌ رَجَاجٌ ، إِذَا كَانَتْ هَزْلَى .

* وقال : أَرْضُ رَقَاصَةُ : الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَبَيْشًا ، وَإِنْ أَصَابَهَا الْمَطَرُ وَكَثُرَ الْعَشَبُ فِي غَيْرِهَا .

* وقال : أَصَابَنَا الْيَوْمَ رَيْعٌ مِنْ جَرَادٍ ؛ أَيْ : أَوْلَهُ .

* وقال : قَدْ رَدَّ الْجَرَادُ هَا هَنَا ، يَرَدُّ ، إِذَا باضُ ، فَإِذَا خَرَجَ فَهُوَ الدَّبَّا ، فَإِذَا طَارَ فَهُوَ الْعَوْغَاءُ .

* وقال الْأَحْمَرُ بْنُ شَعْجَاعَ : إِلَى فَتَى النَّاسِ لِلَّدُنْهَا وَنَائِلَهَا وَلِلْحُرُوبِ الَّتِي فِيهَا الْأَمَازِيْجُ سَبَيْطَ الْيَدِينِ أَشَمَّ الْأَنْفِ قَدْ عَلِمُوا إِنْ كَانَ أَمْرٌ لَهُ خَوْفٌ وَمَرْجُوجٌ * الرَّجُّ ، يَرْجُونَ بَيْنَهُمْ .

* وقال الطَّائِيُّ : هُوَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ .

* وقال الْكَلَبِيُّ : الرَّوْسَمُ : الْعَيْنَانِ .

* قال : وَاللَّهُ لَوْلَا رَهْبَتِي أَبَاكِ وَرَهْبَتِي مِنْ جَانِبِ أَخَالِكِ إِذْنُ لَرَفَقَتْ شَفَتَائِي فَلَكِ رَفَقُ الْغَزَالِ وَرَقَ الْأَرَالِ^(٦)

وقال العَجَلَانِيُّ : الرَّدَاحَةُ^(٢) : الْبَيْتُ الَّذِي يُبَعِّي لِلْضَّيْعِ ؟ وَالْمِلَسَنُ^(٣) : الْحِجَرُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ .

* وقال : رَسَغَتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا شَدَّهُ فِي رُسْنَهُ ، يَرَسِغُ .

(١) جاء الشِّعْرُ فِي الْلِسَانِ (رَفُّ) مُسْبِقًا بِقَوْلِهِ : « وَأَنْشَدَاهُنْ بِرِيٌّ » .

(٢) بالفتح والكسر . (شرح القاموس) .

(٣) كنبـر . (القاموس) .

(٤) كصحابـ . (القاموس) .

(٥) الأصل : « لـرِيب » .

* وقال : إن هذا العِرقَ لِيُرسُنِي ، وهو
أن تجد شيئاً قليلاً من وجع ، وإن لا جد
رَأْسِي يُرسُنِي . أَى : أَخافُ أن أُصْدِعَ ؛
وهو الرَّسِيسُ .

* وقال : المَرْفَعُ : أَقْصِي الْمَنْحَاجَةَ ؛
أَى مُنْتَهِي السَّانِيَةِ إِذَا مَدَّتْ بِالْغَرْبِ .
والمُبَسِّرُ : مَوْقُفُهَا عِنْدَ الْبَئْرِ حِيثُ
يَنْتَهِي ، إِذَا أَقْبَلَ حَتَّى يَمْتَلِئَ الْغَرْبُ .

* وقال : أَرَهَنْ فلانْ لفلانْ بخَيرِ
أَو يَشَرِّ ، إِذَا بَذَلَ ذَلِكَ لَهُ .

* وقال : الرَّمِيلَةُ ، مِنَ الْعُشَبِ يَرْمَلُ ،
وَمِنَ الْأَسْلِ يُكَمِّ بِهَا الْأَشْاءُ مِنَ النَّخْلِ ،
رَمَلْ يَرْمَلُ .

* وقال : الرَّيْسَانُ : مِشْيَةُ الْفَاخِرِ ،
رَاسِ يَرِيسُ ، وَفَخَرِ يَفْسَخُ .

* وقال الأَكْوَاعِيُّ : الرَّقْوبُ ، مِنَ الرَّجَالِ :
الشَّيْخُ الْمُسِنُ العَزْبُ ، لِيَسْ لَهُ وَلَدٌ .

* وقال أبو المُشْرِفُ : أَرْكَيْنَا أَمْرَنَا
إِلَى فلان ؛ إِذَا أَرْجَوْهُ إِلَيْهِ .

وقال : الرَّبَّةُ^(١) : سَرَارَةُ الْغَائِطِ ؛ قال
ذو الرُّمَةُ :

.. . تَدْعُونَ أَنْفَهَ الرَّبِّ^(٢) .
وقال الأَكْوَاعِيُّ : إِنَّهَا لَتُرِبُّ وَلَدَ زَوْجِهَا
أَحْسَنَ الرَّبَّابَ ، إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهِمْ .

* وقال :
حَتَّى أَتَتْكِ وَمَا تَرِمَ عَيْوَنَهَا
تَدْمِي سُسُوجَ صِفَاحَهَا وَكُلَّهَا
وَقَدْ أَرْمَتَ ، إِذَا سَمِنْتَ .

* وقال أبو الغَمْرُ : الرَّصَائِعُ : الَّتِي تَكُونُ
عَلَى الْحَمَائِلِ ، وَالْغَمْدُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ حَدِيدٍ .
* وقال : إِنَّهَا لَطَيْبَةُ الْأَرْدَانِ ؛ وَالْأَرْدَانُ :
الْأَعْطَافُ .

* وقال : هِيَ سَاجِيَةُ الظَّرْفِ لَا تَرْمِشُ ؛
أَى : لَا تَطْرُفُ .

* وقال :
صَدَعَتْ فُوَادِكِ يَوْمَ بَسَانَ حُمُولُهَا
بِقَوَامِ هَيْكَلِهِ الْقَوَامِ رِشَاقِ
الرِّشَاقِ : تَتَابِعُ الْخَلْقِ . وَالْهَيْكَلُ الْمَدْنُ :
اللَّيْنِ السَّمْعُ .

(١) بالكسر . (القاموس) . (٢) البيت :
أَمْسِ بِوهِينِ بِهِتَازِ الْمَرْنَهِ « مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ تَدْعُونَ أَنْفَهَ الرَّبِّ
(الديوان : ١٨) »

يا أيّها المُهَمَّنِي مِنْ سِفَاهِتِهِ
حَرْبٌ وَمَا جُمِيَ فِي وِرْدَهَا رُفْضٌ
لَا يُورِدُنَكُ الْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ
فِي حَوْمَتِي كاذِبٌ فِي القَوْلِ مُخْتَرِصٌ
وَقَالَ : الْإِرْهَاءُ : الْعَلْفُ الْكَثِيرُ ؟ وَقَالَ
جَلُّ مِنْ كَلْبٍ :
آثَرْتُ صَفْوَانَ عَلَى إِعِيَالٍ
بِالْعَلْفِ الْمُرْهِيِّ وَبِالْجَلَالِ

* وقال أبو حِرَّام : أَرْمَشَ فِي الدَّمْعِ ،
إِذَا أَرْسَشَ قَلِيلًا ؟ وَفِي طَرْفَهُ ، إِذَا نَظَرَ
قَلِيلًا .

وقال الشاعر : رَفِعْنَ الرَّنَا مِنْ عَبْقِرِيٍّ وَكَلَّتِيٍّ
وَشُفِنَّ الْخُدُورَ وَالْفَرِنْدَ الْمَكَلَلَادَ
عَلَى شُكَّلِ ضُوبَانِ كَانَ دُوفَهَ
مَكَانِسَ وَحَشِيشَ كُنَّ بِالْأَمْسِ قُيَّلاً
مُمَرَّ الْخَلِيفِ لِاحِقِ الرَّجُلِ أَتْلَعَ إِلَى
بِرَاجَانَ رَعَى الْوَسِيمِيَّ حَتَّى تَفَيَّلاً
وقال الشيباني : جاءَ فلانَ فَأَرْشَى
لِيهِ الْحِجَاءَ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ

* وقال: قد رمى على الأربعين رمياً ،
إذا زاد .

* وقال : الرّئمة : الظّبيةُ البيضاءُ ، وهي الهجان .

* والأدماء : عوهج حسنة ^(١)

* وقال الغنوّي : الرَّضْعُ : أَن تَخْرُبْ
بِدَلْوِكَ الْمَاءَ .

* وقال : جَدِعَهُ اللَّهُ جَدِعًا مُرَدِّسًا ؟ أَيْ :
لَمْ يَتَرَكْ مِنْهُ شَيْئًا .

* وقال . الرؤُودُ : الغَضْنُ .

* وقال أبو السمعان: ارْتَحِلْ رأيكِ
أَيْ: احْتَلْ لنفسكِ.

* وقال : يارب اغفر لي ويا ابن أم أقبيل .

* وقال أبو حيّام : قد أَرَاعَتِ الْأَيْلُ ،
إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهَا ، وَهِيَ مُرْبِعَةٌ .

* وقال : هو بِرِدْنِ الْجَبَلِ : يُشَقّهُ .
وقال : الرُّفَصَةُ ، فِي الْوَرْدِ ، لِهَذَا رُفَصَةٌ
ولِهَذَا أُخْرَى ؛ وَقَالَ عُمَرَ بْنُ الْحُسَيْنِ
الشَّيْبَانِيَّ :

^{١٢}) بالضم . (القاموس)

(١) ليس من الباب .

* باربع رُبَّاع بـشـمان ؛ وذاك أنها
تُبغضه أكثر مما تُحبه^(١) .

* وقال : أرفناها إلى بـشـمان ، فـهـزـها .

* وقال : رـثـوتـه ، وهو يـرـيد : رـثـيـته .

* وقال : عـضـته حاجـة ، فـخـفـضـ الشـاء^(٢) .

* وقال : تـكـوـنـ رـحـبـاهـ منـ النـحـازـ ، وهيـ
الـيـاضـيـجـ عنـهاـ المـرـفـقـ .

* وقال : مـرـمـعـاتـ الـأـخـبـارـ [الـتـيـ لـاـيـدـرـونـ]
ماـهـيـ .

* وقال : الرـكـامـ : أنـ تـأـخـذـ جـوـالـ القـاـ
فتـنـمـلـهـ قـرـابـاـ ، ثـمـ تـرـبـطـ عـلـيـهـ خـطـامـ الـبـعـيرـ ،
إـذـاـ كـانـ صـعـبـاـ ، قـضـيـبـاـ ، اللـيـاـ ، كـلـهـ
لـيـذـلـ ، رـكـسـ تـرـكـسـ .

* وقال : شـرـيـتـ بـكـامـ رـنـوـأـةـ الـغـدـاءـ ؛
أـىـ : طـيـبـةـ .

* وقال : حـفـرـتـ إـلـىـ الرـسـغـ ؛ وـهـوـ
مـفـصـلـ بـيـنـ السـاعـدـ وـالـكـفـ ، ثـمـ إـلـىـ
الـقـلـبـ ، وـهـوـ مـوـضـعـ السـوـارـ ، ثـمـ
أـسـلـةـ السـاعـدـ . وـهـيـ مـسـتـدـقـ السـاعـدـ ؛
ثـمـ إـلـىـ عـظـمةـ السـاعـدـ ، وـهـيـ أـغـلـظـهـ ،
ثـمـ إـلـىـ المـرـفـقـ

(٢) كـلـاـ . وـهـيـ لـيـسـ مـنـ الـبـابـ .

* والـاسـتـرـشـاءـ : طـمـعـ السـخـلـةـ فـيـ الرـضـاعـ^(١)
وـتـحـرـيـكـهـاـ زـنـبـهـاـ ، وـطـمـعـ الـإـنـسـانـ أـيـضاـ .

* وـالـإـرـشـائـ ، تـقـولـ : آرـشـواـ فـيـهـ سـلـاحـهـمـ :
أـشـرـعـوهـ فـيـهـ .

* وـالـمـراـشـاءـ : الـمـصـبـانـعـ وـالـخـدـاعـ .

* وـقـالـ الـكـلـبـيـ :
أـلـآـيـتـنـىـ شـاهـدـتـ بـالـسـيفـ مـعـشـرـاـ
رـهـالـهـمـ صـيـحـ الـإـتـاـوـةـ وـالـبـسـرـ
رـهـاـ : كـثـرـ ، يـرـهـوـ .

* رـدـيـةـ بـيـنـةـ الرـدـيـ .

* وـقـالـ التـمـيـمـيـ : مـاـبـقـىـ فـ سـقـائـكـ .

* إـلـأـرـوـضـ ؛ أـىـ : قـلـيلـ مـنـ الـلـبـنـ .

* وـقـالـ : الـمـرـسـغـ ، وـالـمـخـضـمـ : الـذـيـ
يـوـسـعـ حـلـيـ عـيـالـهـ فـيـ التـفـقـةـ .

* وـقـالـ : الـرـائـسـةـ . رـائـسـةـ الـجـدـولـ
حيـثـ يـنـتـهـيـ . وـالـتـنـهـيـةـ : حـيـثـ
يـنـصـبـ الـوـادـيـ فـيـ جـمـعـ الـمـاءـ ، وـرـائـسـةـ
الـوـادـيـ : مـبـتـدـؤـهـ .

* وـقـالـ : نـقـولـ لـلـمـرـأـةـ ؛ إـذـاـ كـانـتـ تـبـغضـ
زـوـجـهـاـ ، وـهـيـ نـاـشـرـ : إـنـهـاـ لـتـقـبـلـ عـلـيـهـ

(١) لـيـسـ مـنـ الـبـابـ .

(٢) الـأـصـلـ : «ـيـاضـيـجـ» . وـمـاـ أـلـبـتـاـمـنـ : ضـنـ .

- * وقال الأَسْلَمِي : الرُّعْشَةُ : قُبَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ
وَفِي أَسْفَلِهَا الرَّبَّذَةُ . وَالرَّبَّذَةُ : الْكَثِيرُ ؛
وَالْيُخْرُصُ : حَلْقَةٌ ؛ وَالْحَوْصَةُ :
لُؤْلُؤَةٌ كَبِيرَةٌ . وَالْفَرِيدُ : الْمُخَلَّرُجُ
مِنْ دَهْبٍ صَغَارٌ ، وَالْجُمَانُ أَكْبَرُ مِنْ
الْفَرِيدِ ؛ وَهُوَ مِنْ الدَّنَبِ .
دُعَاهُ إِلَيْهِ اللُّومُ وَالرَّضْعُ (١) .
- * وقال : الرَّضْبُورَةُ ؛ مِنْ الغَمِّ : الَّتِي
يَرْضَعُهَا ، هَذِهِ رَضْبُورَةٌ .
- * وقال الأَسْلَمِي : سَهْمٌ رَعْظَةٌ . إِذَا كَانَ
لَيْنَ الرَّصَافِ .
- * وقال الْكَلْبِي : رَئِيٌّ ، مُثْلٌ : مَرَى ؛
وَهُوَ صَاحِبُهُ الَّذِي شَارَكَهُ فِي رَأْيٍ ،
وَرَجُلٌ رَئِيٌّ : جَيِّدُ الرَّأْيِ .
- * وقال الأَسْلَمِي : الْمُرَازِمُ : الشَّابِطُ
الْمُقْيِمُ لَا يَبْرُحُ ، وَهُوَ الَّذِي يُرَازِمُ إِلَى
الْعُرُوهَ مِنَ الْكَلَأِ أَوِ الطَّعَامِ يَجْمِعُهُ ؛
تَقُولُ : وَازَمَ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، فَمَا
يُرِيدُ أَنْ يَبْرُحَ .
- * وقال : الرَّضْبُخُ ، يَقَالُ : ارْتَضَبَخَ
بَدْلُوكَ مَعَ الْمُرْتَضَخِينَ ؛ وَهُوَ الَّذِي
يُصِيبُ مَاعِقَّلَيْلاً

- * الرَّأْوَرَةُ : تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْعَضْدِ ،
وَفِي الرُّكْبَةِ أَسْفَلُ مِنَ الدَّاغِصَةِ ،
كَهْيَةُ الشَّحْمَةِ .
- * وقال أَبُو الْمُسْلِمَ : الرَّئِمُ ؛ مِنْ
الظَّبَاءِ : أَغْرُ الْوَجْهِ ؛ وَالْأَنْشَى :
رِئْمَةٌ .
- * وقال : يَرَثَمُ : جَبَلٌ بَارِضٌ بْنِ
سُلَيْمَ ؛ قَالَ :
لَعْمَرِي لَقَدْ قَلَّدْتَ رَهْطَكَ خَزِيَّةً
تَلَفَّعَ مِنْهَا يَرَثَمٌ وَتَعَمَّمَا
- * وقال : رَهْقَةٌ ، إِذَا أَدْرَكَهُ ؛ وَقَالَ :
لَا تُرْهَقْ دَابِّتَكَ دَابَّتِي
- * وَأَنْشَدَ :
دَمْوَتُكَ الْمَرَادَفُ بِذَاتِ الْعَرْقِ
وَقَدْ نَجَدَتْ وَظْمُوكَ ظُلْمُهُ حُوتَ
- * وقال : الرُّحْبَى : مَابِينَ الْكِرْكَرَةِ
إِلَى مَا يَقْابِلُ الْمَرْفُقَ مِنْهَا ؛ قَالَ :
لَهَا فَرَاجٌ مُقَابِلٌ رُحْبَيْهَا
- * كَمَا اتَّخَذَتْ مَضَاغَتَهَا الذَّئَابُ
- * وقال الْكَلْبِي : الرَّجَادُ : الَّذِي يَنْقُلُ
السُّنْبِلَ إِلَى الْبَيْلِدِ ؛ رَجَدٌ يَرْجُدُ رَجَادًا .

(١) محركة و ككتف. (القاموس) .

- * الفَرِيجُ : المُنْفَرِجُ الْوَرِكَيْنِ .
- * وَقَالَ غَسَانٌ : دُورُهُمْ مِنَا رِئَاءٌ ؟ أَىٰ : مُنْتَهِي الصَّوْتِ وَمَرَأَى الْعَيْنِ .
- * وَقَالَ : الرَّدَاحُ ، مِنَ النَّخْلِ : الْغَلِيظَةُ الْجِدْعُ الرَّيَّاءُ .
- * وَقَالَ : الرُّتْقُ : الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ ، مِنْ فَوْقِ الرَّصْفِ ؛ وَقَالَ : وَمَا الْغَنِيُّ إِذَا لَمْ يُمْتَدِحْ شَرْفًا إِلَّا كَعَوْ بِصُوحٍ بَيْنَ أَرْتَاقِ
- وَقَالَ : تَقُولُ : الْأَرْضُ إِذَا أَكَلَ حِشِيشَهَا ثُمَّ نَبَتَ : قَدْ رَدَمْ يَرُدَمْ ، فِيهَا شَيْءٌ ، وَهُوَ وَلْ عَنْتَرَةُ :
- * هَلْ غَادَ الشُّعْرَاغُ مِنْ مُتَرَدَمْ ^(٢) *
- * وَقَالَ أَبُو الْجَرَاحَ : الرَّهْبُ : الْمُعَيْيِ .
- * وَالْمُرْيَةُ : الَّذِي لَا يُسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ .
- * الرَّوْبَعَةُ : مِشِيشَةٌ تَكُونُ فِي رِجْلِ الْأَحْرَدِ .
- * وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : أَنْتَ زَغَالٌ ^(٣) يَا هَذِهِ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُرْضَعُ .
- * وَقَالَ : الْمُرْدُ : الَّتِي تَبَرَّكَ بَعْدَ مَا تَشَرَّبَ فِي عَظِيمِ ضَرَبِهَا ، قَدْ أَرَدَتِ الْفَسَحةَ .
- * الرَّدَهَةُ : الصَّمَاخُ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ .
- * الْأَرْبَاضُ : آجَامُ السَّدَرِ وَالْأَرَاكِ ؛ وَالْوَاحِدُ : دَبَضُ .
- * وَقَالَ التَّمَيِّمِيُّ : الرَّصْنُ : أَنْ تَضَعَ الشَّيْءَ مَوْضِعَهُ .
- * وَقَالَ : قَدْ رَتَبَ عَلَى هَذَا الْخُلُقِ ، وَقَدْ رَتَبَ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرًّ ، إِذَا أَفَامَ عَلَيْهِ .
- * الرَّيْحُ : الْزِيَادَةُ فِي السَّهَامِ ؛ مِثْلُ :
- الْرَّيْمِ .
- * وَقَالَ : رَطْلَةُ مِنْ تَمَرَ ، مِثْلُ رَأْسِهِ ^(١) ؛
- * الْرَّزْمَةُ : نَصْفُ الْمَجْلَةِ ؛ أَوْ ثُلْثَاهَا ؛ وَالْجِزْلَةُ : فَصَلُّهَا .
- * وَقَالَ الصَّبِيُّ : أَرْوَحْتُ مِنْكَ رِيحًا طَيْبَةً .
- * وَقَالَ : الرَّائِخُ : الْمُعَيْيِ ؛ قَالَ مُنْظَرُ :
- أَمْسَى حَيْبَيْ كَالْفَرِيجِ رَائِخًا يَقُولُ هَذَا الْسَّمُّ لِيَسْ بِأَيْمَانَ

(١) كذا . (٢) عجزه . * أهل عرفت الدار بعد توهمه * والبيت مطلع معلقته .

(٣) الأصل : «رعال» بالعين المهملة .

* صارت رعْلَاءَ ، وقال ناشرةُ بن الملك السعدي :

لَا تَذَكِّرِ الرُّغْلَ إِنَّ الرُّغْلَ يَمْنَعُهَا
جُرْدٌ تُشَدُّ عَلَى أَثْباجِهَا الْحُزْمُ
* وقال التَّمَيِّمِي : مَشَى مَشِيًّا رَهْوَجًا ،
أَى : فِي مَشِيهِ اضْطَرَابٍ .

* وقال : الرَّيْمُ : القبر : وقال طَرَفُ ابن حمامة المازني :

أَغَادِيَةً تَنَاهَى غَدُوا وَغَادَرُوا
أَبَا أَنَسٍ فِي الرَّيْمِ لِلْمَوْتِ مُسْلِمًا
* والرَّيْمُ : فَضْلٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، الْفَرْزَدِقُ^(١) :

كَلَا الْبَكْرَيْنِ أَرْذَلُ مَا يَلِيهِ^(١)
وَلَكِنْ رَيْمٌ بَيْنَهُمَا قَلِيلٌ
* وقال : الحَشُورَةُ : الْكَبِيرَةُ ، قال السعادي :

قَلَتُ لِنَابٍ فِي الْمَخَاضِ حَشُورَةٌ
أَلَا تَحْتَنِينَ لَوْرِدٌ قَسْوَرَةٌ
* والرَّيْلُ : مَا نَبَتَ مِنَ النَّبَتِ مِنْ غَيْرِ
مَطْرٍ .

* وقال الْأَكَوْعَى^٢ : رَغَدَتِ إِبْلُكَ ، إِذَا
أَوْرَدْتَهَا قَبْلَ ظَمَئِهَا فَلَمْ تَشْرَبْ ،
تَرْغَدَ رَغْدًا ، أَوْرَدَهَا مِرْغُودَةً فَلَمْ
تَشْرَبْ .

* وقال : قَدْ أَرْغَدَ حَمَلَكَ هَذَا ، إِذَا
كَانَ سَمِينًا نَاعِمًا .

* وقال : رَجُلٌ مَعْ أُمِّهِ ، يَرْجُلُ زُجُوٌّ ،
وَأَرْجَلَتَهُ أَنْتَ .

* وقال : عَلَى فَنْ رُؤُسِمْ بَلَدِهِ ، أَى :
عَارِمَةُ بَلَدِهِ ، وَعَلَيْهِ رُؤُسِمْ خَيْرٌ ،
وَرُؤُسِمْ شَرٌ .

* وقال : الرَّعْلَاءُ : مِنَ الْإِبْلِ : أَنْ يَسْبِقَ
[الْجَانِبُ] الْأَعْلَى مِنْ أَذْنِ النَّاقَةِ إِلَى
أَصْوَلِهِمَا ، فَيُنُوسُ مَا شَقُوا مِنَ الْأَذْيَزِ
عَلَى الْخَدَيْنِ . وَكَانَتِ الرُّغْلُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ مُهْرَمَةً أَلْبَانُهَا عَ النَّسَاءِ
وَكَانُوا إِذَا حَلَبَ الرَّجُلُ فِي النَّاقَةِ الرَّعْلَاءَ
فَبَيْقَى فِي إِنَاثِهَا ، الَّذِي احْتَلَبَ فِيهِ شَيْءٌ
فَخَمَسَهُ فِي الْحَوْضِ وَاغْتَرَفَ بِذَلِكَ
إِنَاءً ، فَشَرَبَتِ مِنْ ذَلِكَ الْحَوْضِ نَاقَةٌ

(١) الديوان (ص : ٦٥٢) « أَرْذَلُهَا سَوَاءً » .

* وقال : الرُّدُن^(٥) : التَّدْخِين ، قال
الحارثُ بْنُ نَهَيْكَ النَّهَشَلِيُّ :
مَتَى تَلْقَهَا تَرَدُّن لِغَيْرِ لِكَجِيبَهَا
وَتَكْحُلْ بَعْدَهَا إِثْمَدٌ وَتَخْلَقَ^(٦)
* وقال :
فَمَا إِلَى^(٧) الرَّبَاءِ فَحَوْلٌ صَدْقٌ
وَجَدٌ قَصْرٌ { عنْهُ الْجَدُودُ
* وقال : إِنَّهُ لِمُسْتَرِبعُ الْحَرْبِ ، إِذَا
كَانَ فَوْيًا عَلَيْهَا ؟ قال الأَنْخَطُلُ :
لَعْمَرٍى لَقَدْ نَاطَتْ هَوَازِنُ حَرَبَهَا
بِمُسْتَرِبعِينَ الْحَرْبِ شَمَ الْمَنَاحِرَ^(٨)
* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمُرْجِيُّهُ ، مِنَ الْإِبْلِ :
الَّتِي قَدْ دَنَّا نِتَاجُهَا ، وَهِيَ الْمَرَاجِيُّهُ ،
وَقَدْ أَرْجَأَتْ ، وَأَفْكَهَتْ ، مَثَاهَا ، وَهِيَ
الْمُفْكَهُ ، وَالْمُفَاكِهُ .
* وقال أَهْلَ الْمَدِينَةِ : رَمَكْتُ الصَّقْرَ
وَالْبَازِي وَالشَّاهِينَ ، وَهُوَ أَنْ تُشَيِّرَ
إِلَيْهِ بِالظَّيْرِ .

* قال : وَالرَّوَاجِبُ : مَا تَحْتَ الْكَتَنَفِينَ
مِنَ الْفُضْلَوْعِ ، قال الْمَعْجَاجُ :
رَوَاجِبُ الْجَوْفِ سَبِيلًا صَبَّا^(٩) *
* الْمُرْجِحُونَ : الشَّقِيلُ .
* وقال التَّهَمِيمِيُّ : آرَتُ مِنْ حَبْلِكَ ،
وَآرَتُ . مِنْ قَوْسِكَ ، أَى : شَدَّهَا :
رَتَا يَرْتُو ؟ قال جَابِرُ بْنُ قَطْنَ الْمَخْنَظَلِيُّ
وَقَدْ عَلِمْتُ سُلَيْمَى أَنَّ شَيْئًا
إِذَا مَا فَاتَ لَا يَرْتُو ذِرَاعِيَّ
يَقُولُ : لَا يَشْتَدُ عَلَىِّ .
* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الرَّمَثُ^(١٠) : الْحَبْلُ
يُتَخَذَ فِي عِيَادَانِ الْفَوَادِجِ فَيُوَضَّعُ عَلَيْهِ
الْقَدَحُ ، أَوْ الشَّيْئُ .
* وقال الرَّهِيشُ ، مِنَ الْإِبْلِ : الَّذِي
قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ هُزَالًا .
* وقال الرَّقَاصَةُ^(١١) : الْأَرْضُ الَّتِي يَكُونُ
بِهَا السَّرَابُ فَتَرَاهُ يَرْقُضُ فِيهَا .
* الْأَرْجَزُ : الَّذِي إِذَا قَامَ أَرْعَدَتْ فِي خَدَاهِ
مِنْ ضَعْفِ رِجْلَيْهِ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٤) : « السجيل الصلب »

(٢) بالتحريك . (القاموس) .

(٣) كامير . (القاموس) .

(٤) بالفتح . (القاموس) .

(٥) شدة . (القاموس) .

(٦) الدیوان : (ص ١٨٩) .

(٧) آل .

* وقال العَبْسِيُّ : الرَّغِيفَةُ ، مِنَ الْعَشَبِ :
الْمُتَلِّفُ النَّاعِمُ تَمَايِلُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ .

* وَقَالَ : الْمُرْغَرْغُ ، مِنَ الْعَزْلِ :
الَّذِي لَمْ يُبْرُمْ حَسْنَتَا وَلَمْ يُحَكِّمْ ، وَهُوَ
الْمُسَبِّيْخُ .

* وَيُقَالُ : قَدْ رَعَشْتَ يَدَاهُ ، إِذَا
أُرْعَدْتَ .

* وَقَالَ أَبُو الْمُوصُولِ : أَرْبَيْتُ لِفَلَانَ
حَتَّى أَوْقَعْتُهُ . وَالْإِرْبَاءُ : أَنْ تَمَشِّي
إِلَيْهِ رُؤْيَا ، وَهُوَ يَتَقَبَّلُهُ كَانَهُ
لَا يُرِيدُهُ ، قَالَ :

إِذَا سِيمَ رِيحُ الْخَسِيفِ زَيْدٌ رَأَيْتَ.....
كَسِيدَ الْغَصَّا أَرْبَيَ لِكَ الْمُتَظَالِعُ
وَزَيْدٌ إِذَا مَاسَلَ غَضِيبَانَ سَيِّفَهُ
وَلَا تَكْنِبْنِكَ النَّفْسُ إِلَّهُدِي الْأَرَامِعُ

وَقَالَ : مَا زَلْتُ بِهِ حَتَّى رَثَاثُ غَضِيبَهُ ،
أَيْ : سَكَّتَهُ .

* وَقَالَ الطَّائِيُّ : نَاقَةُ رُهْشُوشُ ،
أَيْ : غَزِيرَةٌ .

* وَقَالَ : الرَّفُودُ : مِنَ الْإِبْلِ : السَّمِينَةُ .

* وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : هُوَ مُرْبِعٌ . إِذَا أَخْدَتَهُ
الرُّبْعُ مِنَ الْحُمَّى .

* وَقَالَ : التَّرْنِيعُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .

* أَرْادَتُهُ : أَقْرَرْتُهُ .

* التَّرْتِيمُ ، يَقَالُ : قَدْ رَتَمْتُ الضَّرْعَ ،
أَوْلَ مَا يَخْرُجُ .

* وَقَالَ : رَأَيْتَ بِالْغَمْ .

* وَقَالَ : التَّرْمِيْثُ : أَنْ تَحَلِّبَ النَّاقَةُ
إِنَّا فَتَمَلَّأَ . ثُمَّ يُجَاءُ بِالْآخِرِ فَتَمَلَّأَ ،
فَأَوْلَاكَ صَوَاحِبُ الرَّمَثُ ، وَهِيَ نَاقَةٌ
مَرْمَاثٌ ، وَقَالَ : ابْلُغْ إِنَّا فَوْالَّهِ لَتَرْمَشْنَ .

* وَقَالَ : نَتَرْمَضُ الْأَرَانِبُ ، أَيْ :
نَطَرْدُهُنَّ فِي الرَّمَضَاءِ .

وَقَالَ : نَتَدَعَّصُ إِلَدَاهَنَّ مِنَ الرَّمَضَاءِ :
وَالْتَّدَعَصُ : أَنْ تَقْعُ مِنْ شَدَّةِ الرَّمَضَاءِ ،
فَلَا تَحْرُكْ حَتَّى تُؤْخَذُ^(١) .

* وَقَالَ :

إِذَا ابْتَسَمْتُ قُلْنَا رَفِيفَ غَمَامَةٍ
جَلَّا الْبَرْقُ عَنْهَا آخِرَ اللَّيْلِ يَلْمَعُ
رَفِيفُهَا : تَحْرُكَهَا ، يَقَالُ : جَاهَكَ رَفِيفُ
مِنْ رَبَابٍ ، إِذَا بَرَقْتَ . أَجْلَتْ عَنْهُ ،
وَهُوَ الَّذِي يَبْدُو مِنَ الْبَرْقِ أَسْوَدَ بَيْنَ
السَّحَابَ .

(١) لِيسَ مِنَ الْبَابِ .

- * وقال : المُرْسَم ، الحمار ، في يده وفي رجليه خطوط سود .
- * وقال الرَّمَث^(٣) : خ شباث بُر طب ضهن إلى بعض يركب عليها الرجل في البحر قصيـد السـمك .
- * الرَّعَلَةُ : التي يقطع من ذنـها ولا يـبـان منها ، وهي سـمة .
- * وقال الـهـذـلـى : الرـمـى ، من السـحـابـ : العظـيمـ مـنـهـ الشـقـيلـ .
- * وقال : الـرـبـابـ ، مثلـ الجـهـامـ .
- * الرَّأَدَةُ^(٤) : مُـنـشـىـ الـلـهـيـبـينـ .
- * الرَّائـةـ : تـحـتـ الدـاعـصـةـ . وـهـ شـحـمـهـ فـإـذـاـ صـارـ مـاءـ لـمـ يـبـعـثـ الدـابـةـ .
- * قد أـرـبـغـ بـهـذـاـ المـكـانـ ، إـذـاـ أـوـطـنـهـ .
- * وقال الـهـذـلـىـ : الـرـوـمـةـ : شـئـ يـاخـلـدـونـهـ مـنـ شـجـرـ ، يـقـالـ لـهـ : الـعـلـىـ ، يـغـرـونـ بـهـ الـرـيـشـ عـلـىـ السـهـمـ .
- * وقال : تـرـدـمـواـ المـكـانـ . إـذـاـ أـتـوهـ وـقـدـ أـكـلـ فـيـهـ .
- * والـرـدـمـةـ : الـخـلـيـقـ يـاتـرـزـ بـهـ قـدـرـ ما يـوـارـىـ عـورـتـهـ ، وهـىـ الـقـدـمـحةـ^(٥)
- * وقال : الـوـعـلـ الـمـرـدـمـ : الشـدـيدـ .
- * وقال : رـفـاهـ حـتـىـ رـضـىـ ، يـرـفـوهـ رـفـواـ ، آـىـ سـكـنـهـ .
- * وقال : رـمـىـ لـلـسـحـابـ ، إـذـاـ اجـتـمـعـ إـلـيـهـ السـحـابـ .
- * وقال : التـرـاجـحـ فـيـ الـبـشـرـ : النـزـولـ^(٦) فـيـهـ ، وـالـمـراـجـحـ : موـاضـعـ الـرـجـلـينـ فـيـ الـبـشـرـ .
- * الرـفـيفـ : وـرـقـ السـمـرـ يـدـقـ فـيـوـضـعـ الـلـاـبـلـ تـأـكـلـهـ .
- * وقال : الـإـرـازـافـ : سـرـعةـ السـيـرـ^(٧) وـهـوـ الـإـيجـافـ .
- * وقال : آـرـفـ فـلـانـاـ ، آـىـ : آـرـفـ بـهـ بـهـ وـمـنـهـ ، وـأـنـشـدـ : فـأـقـبـلـ يـرـفـاـبـ
- * وقال الطـائـىـ : الرـتـبـةـ^(٨) : الـنـخـلـةـ ثـلـاثـةـ أـحـبـلـ ، وـالـطـرـقـ : الطـوـيـلـةـ ، وـالـطـرـوقـ : جـمـاعـةـ .
- * وقال الـجـزـاعـىـ : الـرـخـاءـ : الـرـيـ الـلـيـنـةـ .

(١) الأصل : « الساو » .

(٢) بـالـتـحـريـكـ . (٣) الـأـصـلـ « الـأـرـادـ » .

(٤) بـكـداـ .

(٥) كـداـ .

(٦) الـأـصـلـ « الـأـرـادـ » .

- | | |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> * الرَّضِيفُ : أَنْ يُصْبِحَ اللَّبَنُ بَارِداً فَيُلْقَى فِيهِ الرَّضْفُ حَتَّى يُسْخَنَهُ . * الرَّضْ ، والرَّضِيسُ : التَّمْرُ يُدْقَ . * الرَّمْثُ : الْخَلْقُ مِنَ الْجَبَالِ ، وَهُوَ الْأَرْمَاثُ . * الْغَنْمُ تُرْبَعُ فِي الشَّتَاءِ ، وَتُغْبَ في الصَّيفِ . * وَقَالَ إِبْلٌ تَشْرُبُ عَشْرًا . * وَيُقالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا غَلَبَهُ الدِّينُ أَوِ الْحَمَالَةُ : مَرْهُقٌ ، وَقَدْ رَهِقَ . * وَرَجُلٌ رَأَاءُ الْعَيْنَيْنِ ، أَيْ : فِيهِمَا حُمْرَةُ ، وَيُكَوِّنُ ضَعْمَ الْعَيْنَيْنِ كَانَ فِيهِمَا مَاءُ . * وَقَالَ أَحْوَصُ السَّعْدِيِّ : كَانَ عَيْنِيهِ حِصْنٌ مَا خَيْرُهُمَا مُغَيْرَنَانِ ، وَأَنْجَلَ الْعَيْنَيْنِ : وَاسِعُ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَوْطَافُ الْعَيْنَيْنِ : كَثِيرُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَطْرَاطُ الْعَيْنَيْنِ : الَّذِي قَدَمَ طَرْ شَعْرَ عَيْنِيهِ وَأَجْحَمَ | <ul style="list-style-type: none"> * وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : الْمَرَدَغَةُ : بَيْنَ التُّنْدُوَةِ وَالْإِبْطِ . * وَقَالَ : كَانَ الْمُرْتَشِينَ بَذِي أَرْاطِ تَساقَوْا حِينَ أَنْبَطَتِ السَّمَاءُ أَيْ : حِينَ أَنْبَطَ مَأْوَاهَا ، وَالْمُرْتَشِونَ : الَّذِينَ يَأْخُذُونَ ثَمَنَ الْمَاءِ إِذَا سَقَوْا ، وَهُوَ الرُّشْوَةُ . * وَقَالَ : مَا لِعَلِيهِ أَنْاسٌ فَأَرْكَوْا^(١) فِي حِيَهَا * وَالرِّجَامُ : الْهِضَابُ الصَّغَارُ . * وَقَالَ : الرَّجُلُ يَتَرَفَّعُ الْبَعِيرُ : يُحِرِّهُ شَمْ يَشْبَعُ عَلَى ظَهَرِهِ ، فَيَلْتَخَلُ رَجْلِيهِ فِي رَفْعَى الْبَعِيرِ ، فَيَقُومُ . * وَقَالَ : هَذِهِ رَقَّةُ حَمَّاءٍ ، لَشَدَّةِ حُضُورِهَا تَضَرُّبٌ إِلَى السَّوَادِ ، وَرَقَّةُ مَالَةٍ ، وَهِيَ الْغَضَّةُ الَّتِي لَمْ تَخْرُجْ أَنَابِيبُهَا . |
|--|--|

(١) الأصل : « يترفع » ، تحريف .

(٢) تكملة : ح .

الرَّفِيفُ : المَطْرُ ، قَالَ النَّظَارُ :
وَكُلُّ جُونٍ دَائِمٌ الرَّفِيفُ
فِي قَلْعِ رِيانٍ ذِي رَدِيفٍ
* وَقَالَ مُغْلِسٌ :
وَصَفَقْ جَنَاحِيهِ وَلَمْ تَرِيَا لَهُ
تَصْرُفُ دُنْيَا عِيشَةٍ وَأَنْقَلَابُهَا
[أَى : تَشَعُّرٌ ، مِنْ رِبَاتٍ] .
* الرَّضْرَاضُ : الْقَطْرُ مِنَ الْمَطْرِ الصَّغَارِ ،
قَالَ الرَّحَالُ :
وَأَنْسَأُ ظَانِي تَحْتَ رَضْرَاضٍ قَطْقِطٍ
مِنَ الْقَطْرِ نَدَى مَثْنَاهُ ثُمَّ أَقْلَعَا
* وَقَالَ عَرْوَشٌ :
وَآمِنَ السَّبَى قَدْ جَعَنَا بِسَبِيلِهِمْ
وَمِرْهَقِينَ مَنْعَنَاهُمْ وَقَدْ رُهْقَوا
رُهْقٌ : أَدْرَكٌ . وَأَرْهَقٌ ، أَخْيَفٌ .
* الْمَرْدَامُ : الْقَلِيلُ الْخَيْرُ ، وَيُقَالُ :
مُؤْخَرٌ ، قَالَ آخْرُ سَلْمَةُ بْنُ هَادِيرٍ :
لِعُمْرِكَ مَا أَسِيرُ بْنِ حُنَيْفٍ
بِمَرْدَامِ الشَّتَاءِ وَلَا كَهَامِ

الْعَيْنَيْنِ : جَاحِظُ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَوْصَنَ
الْعَيْنَيْنِ : الَّذِي يَكْسِرُ عَيْنَيْهِ .
* وَقَالَ :
كَمَا ارْتَاشَ رَامِي السَّوْءِ بِالْقُنْدَذِ اللَّغْبَ
* وَقَالَ : أَجْوَدُ الرِّيشِ النَّظَارِ ، وَهُوَ
فُلَّةٌ مِنْ رِيشَةِ وَقْلَةٌ مِنْ رِيشَةِ^(١)
* قَالَ الْكَلْبَى : الرَّوْسُ : الْعَرْتَينُ ،
إِنَّهَا لِحَسِنَةِ الرَّوْسِ^(٢) .
* وَقَالَ أَبُو زِيَادَ : الرَّهْبَى : وَجَعُ
الْمُرْفَقِ ، قَالَ نَصِيبٌ :
هَرَاءَ رِحْبٌ يَهْلِكُ الرَّبُوُّ بِيَنْهِ
لَهُ مَرْفَقٌ عَنْ رَحْبِيَّةِ مَجْنَبٍ^(٣)
* الرَّأْمُ : الْوَلَدُ ، قَالَ مَدْرَكٌ :
كَانَ سُهْيَلًا رَأْمَهَا وَكَانَهَا
حَلِيلَةً وَخَمْ جَنْ مِنْهُ جَنِونُهَا
* الرَّهِينُ : الْكَفِيلُ ، قَالَ الْمَرَّارُ :
فَاقْبَلَهَا الشَّمْسُ رَاعٍ لَهَا
رَهِينٌ لَهَا بِجَفَاءِ الْعَشَاءِ

(١) التكميلة من ح.

(٢) ليس من الباب.

(٣) التكميلة من ح.

(٣) ليس في ديوانه.

<p>فِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ يَكُونُ لَنَا نُوْعٌ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهَجٌ</p> <p>* التَّرْفِيدُ : الْمُحْشَى الرُّوِيدُ ، قَالَ :</p> <p>وَإِنْ غَضَّ مِنْ سِيرَهَا رَفَدَتْ رَسِيمًا وَلَوْتَ بِجَلْسٍ طَوْلَ</p>	<p>* الرَّقِيقَانُ : مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَالرُّفْغَ ، قَالَ</p> <p>عَلَى رَقِيقِيهِ مِنَ الْبُولِ جُلْبٌ عَبْدُ الْعَصَمِ بِاللَّيْلِ دَبَابُ الْكَرَبَ</p> <p>* يَقَالُ : أَرْهَجَتِ الْعَيْنُ بِالدَّمْعِ ، وَأَرْهَجَتِ السَّمَاءُ . إِذَا هَمَّتِ بِالْمَطَرِ</p> <p>قَالَ مُلِيعٌ :</p>
---	---

طبع بالهيئة العامة لشئون المطبع الاميرية

وكيل أول
رئيس مجلس الادارة
على سلطان على

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٤ / ٣١٣٨

